مُسْنَدُ

أَبِي حَمْزَةَ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ الثُّمَالِيِّ

المتوفى سنة ١٤٨هـ

مُسْنَدُ

أَبِي حَمْزَةَ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ الثُّمَالِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَةَ ١٤٨هـ

شبكة الفكر
alfeker.net

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُحَمَّدُ حُسَيْنِ حِرْزِ الدِّينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم علىٰ
سيّدنا ونبيّنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين

الناشر : انتشارات دليل
الطبعة : الاولى
تاريخ النشر : ١٤٢٠هـ.ق
١٣٧٩هـ.ش
عدد المطبوع : ١٠٠٠ نسخة
قم ، ص . ب ١١٥٣ – ٣٧١٣٥
شابك: ٥-٠٣-٧٠٠٧- ISBN٩٦٤

الإهداء

إلىٰ مـــن هـــما أوجبُ حـقّاً عـلـيَّ

وأقـــــدمُ إحســـاناً إليَّ

وأعـــــظمُ مِـــنـــّةً لديَّ

إلـــــىٰ والـــــــــديَّ

اللـــهمَّ اجـــعله حِـــطَّةً لذنـــوبهما

وزيـــادةً فـــي حســـناتهما

ووســـــــيلةً لنـــجاتهما

عبد الرزّاق

المقدّمة

القسم الأوّل: المؤلف

اسمه وكنيته ولقبه[1]: أبو حمزة ثابت بن دينار الثمالي الأزدي الكوفي.

تاريخ ولادته: لم نجد في النصوص التاريخية ذكراً لتاريخ ولادته، والتحقيق انها كانت في حدود سنة ٣٠ أو ٤٠ هـ.

تاريخ وفاته: اختلف المحدِّثون وعلماء الرجال والترجمة في تاريخ وفاته، وهناك قولان: الأوّل أنها في عام ١٥٠هـ والثاني عام ١٤٨هـ. والصواب هو الثاني، وبالتحديد أنه توفي في أواخر شهر ذي الحجة ـ بُعيد وفاة الصادق ـ من عام ١٤٨هـ.

---

(١) تجد هذه العناوين مفصلة ضمن ترجمة وافية لأبي حمزة الثمالي في مقدمة تفسيره، وقد تعرضنا فيها لمواضيع شتىٰ ولمختلف جوانب حياته وهي كالتالي: ـ

القسم الأول: ١ ـ اسمه وكنيته ولقبه ٢ ـ تاريخ ولادته وعمره ٣ ـ التحقيق في تاريخ وفاته ٤ ـ أحواله في رواية الحديث ٥ ـ مؤلفاته ٦ ـ شيوخه في الرواية ٧ ـ الرواة عنه.

القسم الثاني: ١ ـ الأدلّة علىٰ وجود تفسير أبي حمزة ٢ ـ خصائص تفسيره.

القسم الثالث: مكانته ومنزلته.

القسم الرابع: ١ ـ طلبه العلم ٢ ـ أبو حمزة وإمامة أهل البيت ٣ ـ عقيدته بالمهدي عليه السلام ٤ ـ لقاؤه بعلي بن الحسين عليه السلام ٥ ـ مراقبته الإمام علي بن الحسين عليه السلام ٦ ـ مع الدعاء ٧ ـ تهمة باطلة ٨ ـ آخر المطاف.

القسم الثاني: طبيعة رواياته

من خلال تتبّع وإحصاء الروايات التي وردت عن أبي حمزة ظهر لنا أنّ الغالب منها تعلّق بالأُصول وجانب البناء العقائدي والروحي أكثر منها في الفروع وما يرتبط بالفرائض ويمكن تعليل ذلك بما يلي: ـ

١ ـ ملازمة أبي حمزة الإمام علي بن الحسين عليهما السلام أكثر من غيره من الأئمّة عليهم السلام والذي كان يلتزم هذا النهج بعد شهادة أبيه الإمام الحسين عليه السلام وابتعاد الناس في هذه الفترة عن أهل البيت، فقد دعت هذه الحالة الإمام السجاد عليه السلام إلىٰ تركيز جلّ اهتمامه علىٰ حث الناس للتمسّك بعقيدتهم والرجوع إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام والالتفاف حولهم وعدم الانجراف في تيّار الإضلال الأموي. فاتّخذ الإمام زين العابدين عليه السلام من الحكمة غرضاً لتنبيه الغافل ومن الموعظة الحسنة نهجاً للدعوة إلى الإسلام الأصيل. ومن البديهي أن نجد أبا حمزة ملتزماً نهج إمامه عملاً ورواية.

٢ ـ ميل أبي حمزة إلىٰ هذا الجانب واهتمامه به أكثر من غيره من الجوانب، وشغفه بالدعاء والحكمة والموعظة. وقد أشار الإمام الرضا عليه السلام إلىٰ ذلك بقوله: «أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه» كما نجد أنّ من أصحاب الأئمّة عليهم السلام من اهتمّ برواية أحاديث الفرائض والسنن فاستكثر وأكثر منها كزرارة بن أعين، وآخر مولعاً بعلم الكلام ومناظرة الملاحدة والمخالفين وأهل البدع كهشام بن الحكم الذي كان المقدم في الدفاع عن عقائد مذهب أهل البيت عليهم السلام وأيضاً هناك المبرز في رواية ما تعلّق بأحكام القضاء كالجنايات وأحكامها من قصاص وتعزيرات وديات كظريف بن ناصح. ولله في خلقه شؤون.

٣ ـ كونه من المخضرمين الذين عاشوا فترة ما قبل ظهور المذاهب الإسلامية

وابتداء نشوئها حيث برزت مدرسة الرأي والاجتهاد وتولّدت الاختلافات في الفروع أكثر منها في الأُصول وقد خبر أبو حمزة أحكام مذهب أهل البيت عليهم السلام ممّا جعله على دراية بمواطن الاتفاق مع المذاهب الناشئة وعلى علم أمام أوجه الخلاف معها، فكان في حصن ووقاية من آراء واجتهادات فقهاء تلك المذاهب، فلم يكن كثير الحاجة لسؤال الأئمّة والتعرّض لروايات الفروع، فانحسرت روايته في هذا المجال وقلّ توفّرها عنه تبعاً لذلك.

٤ ـ وفاة أبي حمزة قبل احتدام الجدل بين المذاهب الإسلامية ووصول النزاع إلى أوجه، ولو قُدِّر له إدراكه كان يحتّم عليه الدخول فيه والوقوف أمام خصومه للدفاع عن مذهبه فقد أدرك أبو حمزة (ت ١٤٨هـ) أبا حنيفة (ت ١٥٠هـ) ومالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ولم يدرك الشافعي (ت ٢٠٤هـ) وابن حنبل (ت ٢٤١هـ)، ولهذا فلم نعثر على أي رواية دار فيها جدل بين أتباع المذاهب وعرضت فيها آراؤهم ومواقفهم وكان أبو حمزة طرفاً فيه والمعلوم أن القسم الأكبر من هذا الجدل وأكثر الخلاف كان دائراً حول الفروع لا الأُصول.

وممّا يؤيّد هذا تباين روايات أبناء أبي حمزة محمد وعلي والحسين مع ما رواه أبيهم فقد كثرت روايتهم لأحاديث الفرائض أكثر منها في العقائد نظراً لكونهم عاصروا خضم النزاع بين المذاهب.

القسم الثالث: طريقة البحث

لا يخفىٰ أن الكتاب الذي بين أيدينا ليس (مسنَداً)[١] بالمعنىٰ المصطلح، وانما هو جامع لما روي عن أبي حمزة الثمالي رحمه الله ويتلخّص ما قمنا به بما يلي:

١ ـ دار بحثنا عن أبي حمزة الثمالي في المصادر عن اسمه وكنيته ولقبه، وقد وردت بثمانية أوجه قد يُجمع بين اثنين منها:

١ ـ أبو حمزة الثمالي. ٢ ـ ثابت الثمالي. ٣ ـ ثابت بن دينار. ٤ ـ ثابت بن أبي صفية. ٣ ـ ثابت أبو حمزة. ٦ ـ الثمالي. ٧ ـ ثابت. ٨ ـ أبو حمزة.

وتمييزنا في اشتراك الأخيرين كان بمعرفة الراوي والمروي عنه كما هو متبع عند الرجاليين ومعين في كتبهم، وحيث يعسر التمييز أوردنا الحديث في الملحق في آخر الكتاب، واستثني من ذلك ما كان مردداً بين أبي حمزة الثمالي وغيره في أصل السند، أو ما ظن الراوي انّما يرويه عن أبي حمزة.

في (الكافي): ج ٢، كتاب الايمان والكفر، باب مجالسة أهل المعاصي، ح ٧: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة، عن أبي عبدالله ... .

وفي (الكافي): ج ٥، كتاب الجهاد، باب وصية رسول الله صلى الله عليه وآله في السرايا، ح ١: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار ـ قال: أظنّه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله ... .

ومع أنّ «ابن أبي صفية» كنية يمكن أن يُذكر بها أبو حمزة الثمالي إلّا انّها لم ترد في كتب الحديث والرجال إلّا مقرونة باسمه «ثابت بن أبي صفية» وقد ورد عن أبي حمزة عدد من الأحاديث عن طريق ابنيه محمد والحسين عن أبيهم.

٢ ـ اعتمدنا في جمع أحاديث الشيعة الإمامية على الأُصول ثم الكتب

---

(١) المسنَد: الكتاب الذي جُمِعَ فيه ما أسنده الصحابة أي رَوَوْه. أو يطلق ويراد به الإسناد فيكون مصدراً كمسند الشهاب ومسند الفردوس أي اسانيد احاديثها. (قواعد التحديث: ص ٢٠٢).

الحديثية حسب تسلسلها التاريخي، ثم قمنا بمقابلة هذه الأحاديث مع ما نقله كلٌّ من العلّامة المجلسي في جامعه الحديثي (بحار الأنوار) والحر العاملي في (وسائل الشيعة) من تلك المصادر. وقد أتاحت لنا هذه الطريقة مايلي:

أوّلاً: حصولنا غالباً علىٰ عدّة طرق للخبر الواحد وقد اتصلت إلى أبي حمزة، في الوقت الذي قد يورده العلّامة المجلسي والحرّ العاملي بإهمال عدد من الرواة الذين ابتدأ بهم صاحب المصدر سنده.

ثانياً: عثورنا في البحار على أحاديث لم تصح نسبتها إلىٰ ما اعتمدناه من مصادر مطبوعة، فلم نجدها في مراجعها أو قد نجدها باسناد إلىٰ شخص آخر كالحسن بن علي بن أبي حمزة أو ابن أبي حمزة البطائني وليس إلى أبي حمزة نفسه، وقد يحدث العكس، فما نجده في البحار محرّف وفي المصدر هو الصواب.

في (البحار): ج٦٧، ص٢٠٧:

المحاسن: عن ابن فضال، عن محمد، عن الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو نظر الناس...

ولم نجد الحديث في المحاسن.

وفي كتاب (بشارة المصطفىٰ): ص١٣٤: ... قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن الحسن بن علي عن أبي حمزة عن عبدالله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ...

أما في (البحار): ج٩٧، ص٣٩٣: ابن عيسى عن ابن البطائني [وهو الحسن بن علي بن أبي حمزة] عن عبدالله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ... وهو الصواب.

وفي (البحار): ج٤، ص١١٠:

بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الأهوازي، عن القاسم بن محمد، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالىٰ قال لنبيّه...

اما في كتاب بصائر الدرجات: القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير... .

وهو الصواب.

ثالثاً: الوقوف علىٰ نص الحديث سنداً ومتناً عند مصدره، أمّا البحار والوسائل فكثيراً ما يذكر سند الحديث ثم يعقبه بقوله: مثله، أي مثل الحديث المتقدّم عليه المسند عن غير أبي حمزة، ولا يخفىٰ أن المثلية لا تعني المطابقة.

رابعاً: استقصاء جميع الأحاديث الواردة عن أبي حمزة وتقليل احتمال الغفلة عن بعض الأحاديث، فقد أخرجنا أحاديث عن مصادر لم تتهيّأ للعلّامة المجلسي أو ما اقتصر وجودها على البحار.

في كتاب (الثاقب في المناقب) أو (ثاقب المناقب) : ح١٢٨، ص١٣٣:

عن أبي حمزة الثمالي، عن شهر بن حوشب، عن ابن عبّاس قال: لمّا قبض النبي... .

ولم ينقله في (البحار) : عن المصدر أو غيره.

وفي (البحار) : ج ٥٢، ص ٢٧١: روي في كتاب سرور أهل الايمان... عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا سمعتم باختلاف الشام... .

والحديث ممّا انفرد العلّامة المجلسي في إيراده، وكتاب (سرور أهل الايمان في علامات ظهور صاحب الزمان) هو في المصادر التي لم تصل لعصرنا الحاضر.

٣ ـ لمّا رأيت أن أهل السنّة والشيعة الزيدية قد رووا عن أبي حمزة الثمالي وخرج علماؤهم حديثه فقد راجعت مصادرهم الحديثية المطبوعة وبعض المخطوطة، وقد استعنت في ذلك بالكتب التالية:

الأوّل: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة الحديثة والقديمة.

الثاني: معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت.

الثالث: مؤلفات الزيدية.

٤ ـ وحيثما تعدّدت طرق الحديث الواحد تمَّ اختيارنا لما علا (قرب) سنده ما كان لنا إلى ذلك سبيلاً.

٥ ـ ظهر لنا في الكثير من المصادر أوجه من التصحيف في كنية أبي حمزة ولقبه، فقد وجدنا أبا حمزة مصحف عن «أبي جمرة» أو «أبي نضرة» أو «أبي ضمرة» والثمالي مصحف عن «البناني» أو «اليماني» أو العكس. وقد التزمنا باستقصاء مصادر الحديث والنظر في طرقه أو مراجعة النسخ الحجرية والخطية للمصدر لمقابلتها مع المطبوعة معتمدين في ذلك علىٰ مكتبة السيّد المرعشي النجفي ﷺ وأشرنا لتلك النسخ الخطية بنفس أرقام تسلسلها المعتمدة في المكتبة.

٦ ـ اتّبعنا نفس طريقة الشيخ الكليني ﷺ في تبويب كتابه الكافي، لما فيه من دقّة في نهجه، ولما اعتاد عليه الطلبة والعلماء والباحثون. وقد أضفنا أبواباً أُخر حيث اقتضت عندها الضرورة وأشرنا لها بوضعها بين معقوفتين.

٧ ـ التزمنا باثبات كافّة النصوص عن مصادرها كما هي دون حذف أو إضافة أو تحوير وما زدناه جعلناه بين معقوفتين وخلافنا مع النص أو تعليقنا عليه أشرنا له في الهامش.

والحمد لله أوّلاً وآخراً وصلّى الله علىٰ سيّدنا ونبيّنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

عبد الرزاق حرز الدين

٢ / ج٢ / ١٤١٩ هـ.

كتاب

فضل العلم

١ ـ باب
فرض العلم ووجوبه والحثّ عليه

١ ـ [في أصل العلاء بن رزين][١]

أبو حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نـضر[٢] الله عـبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم يبلغه، رُبَّ حامل فقه إلىٰ غير فقيه، وربّ حامل فقه إلىٰ من هو أفقه منه[٣].

٢ ـ [الذهبي]

أخبرنا محمد بن عبد الرحيم، وبلال الوالي، قالا: أخبرنا ابن رواج، وأخبر أبو نصر بن مميل، وسُنْقر الزيني، قالا: أخبرنا علي بن محمود، قالا: أخـبرنا أبـو طاهر السّلَفي، أخبرنا القاسم بن الفضل، حدّثنا أبو عبد الرحمٰن السُّـلَمي إمـلاءً، حدّثنا أحمد بن محمد بن رميح، حدّثنا عمر بن سعيد بن حاتم، حدّثنا إسماعيل بن مخلد، حدّثنا عبيد بن يعيش، حدّثني منصور بن وردان[٤]، عن أبي حمزة الثمـالي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف، فقال:

---

(١) قال عنه النجاشي في رجاله: انه ثقة وجه، وقال الشيخ في الفهرست: ثقة جليل القدر، مضافاً إلىٰ وقوعه في اسناد تفسير القمي كما في مقدّمة التفسير.
والكتاب يشتمل علىٰ ست وخمسين رواية في الأحكام والآداب والفضائل وليس فيه منكر.
وللكتاب ثلاث طرق صحيحة ومعتبرة، وهي طريق الشيخ في الفهرست والنجاشي في رجاله والصدوق في المشيخة. (أُصول علم الرجال: ٣٤٨)

(٢) كذا في الأصل، وفي غيره نضر ـ بالضاد ـ.

(٣) الأصول الستة عشر، أصل علاء بن رزين: ص١٥٣.

(٤) منصور بن وردان الأسدي، أبو محمد، ويقال أبو عبدالله، العطار الكوفي ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وعن أحمد بن حنبل: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. (تهذيب الكمال)

نَضَّرَ[١] الله امرءاً سمع منّا حديثاً، وذكر الحديث[٢].

٣ ـ [الكليني]

علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عمّن حدّثه قال: سمعت أمير المؤمنين يقول: أيّها الناس اعلموا أنّ كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإنَّ طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال، إنّ المال مقسوم مضمون لكم، قد قسَّمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند أهله وقد أُمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه[٣].

٤ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم[٤]، عن ثابت بن أبي صفية[٥]، عن سعد الخفّاف[٦]، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير

---

(١) قال ابن منظور في لسان العرب: نضر ـ يروىٰ بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل حُسْن الوجه والبريق، وانّما أراد حُسْنَ خُلُقِه وقَدْره.

(٢) سير أعلام النبلاء: ج١٦، ص ١٧١.

والحديث رواه ابن ماجة عن عبدالرحمٰن بن عبدالله، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «نَضَّرَ الله امرأً سمع منّا حديثاً فبلّغه. فَرُبَّ مبلَّغ احفظُ من سامع».

(سنن ابن ماجة: ج ١، باب (١٨) من بلّغ علماً، ح ٢٣٢، ص ٨٥).

(٣) الكافي: ج ١، ص ٣٠، ح ٤.

قوله عليه السلام: «من أهله» أي الأنبياء والأئمّة عليهم السلام والذين أخذوا عنهم.

وقد امرتم بطلبه، بقوله تعالى: **﴿فَسْئَلُوْاْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَاتَعْلَمُونَ﴾** [النحل: ٤٣]، (مرآة العقول: ج ١، ص ١٠٠).

(٤) مروان بن مسلم: كوفي، ثقة، له كتاب، يرويه جماعة (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ١١٢١).

(٥) هو أبو حمزة الثمالي.

(٦) سعد بن طريف الحنظلي الاسكافي الكوفي: من أصحاب السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام.

=

المؤمنين عليه السلام: كانت الحكماء فيما مضىٰ من الدهر تقول: ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه: أوّلها بيت الله عزّوجلّ لقضاء نُسُكه والقيام بحقّه وأداء فرضه، والثاني أبواب الملوك الذين طاعتهم متّصلة بطاعة الله عزّوجلّ وحقّهم واجب ونفعهم عظيم وضرُّهم شديد، والثالث أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا، والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة، والخامس أبواب السفهاء الذين يحتاج إليهم في الحوادث ويفزع إليهم في الحوائج، والسادس أبواب من يتقرّب إليه من الأشراف لالتماس الهبة والمروءة والحاجة، والسابع أبواب من يرتجىٰ عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الأُهبة لما يحتاج إليه، والثامن أبواب الإخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم، والتاسع أبواب الأعداء التي تسكن بالمداراة غوائلهم، ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم والعاشر أبواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن الأدب ويؤنس بمحادثتهم[1].

٢ ـ باب
صفة العلم وفضله وفضل العلماء

٥ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عالم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد[2].

= (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦١٣١)

قال العلّامة الخوئي رحمه الله في المعجم: الظاهر وثاقة الرجل، لقول الشيخ: وهو صحيح الحديث، ولا يعارض ذلك قول النجاشي: يعرف وينكر!.

(١) الخصال: ص٤٢٦.

(٢) بصائر الدرجات: باب فضل العالم على العابد، ص٦٢. =

٦ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة[١]، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين أو عن أبي جعفر عليه السلام قال: متفقّه في الدين أشدّ على الشيطان من عبادة ألف عابد[٢].

٣ ـ باب
أصناف الناس

٧ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن صفوان بن يحيىٰ، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم[٣]، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: أُغد عالماً أو متعلّماً أو أحبب أهل العلم ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم.

[وذكر للحديث طريقاً آخر]

أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي حمزة، مثله[٤].

= ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ٣٣، ح ٨، قال: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة مثله وليس فيه كلمة «عبادة».

(١) سيف بن عميرة النخعي الكوفي: من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. ثقة. قاله النجاشي والشيخ وجمع غيرهما. وذكره الصدوق في مشيخة الفقيه في المعتمدين. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦٧٧٧)

(٢) بصائر الدرجات: باب فضل العالم على العابد، ص ٧.

(٣) محمد بن مسلم بن رباح أبو جعفر الطحان الأعور السمّان الطائفي الكوفي الثقفي: من أصحاب الإجماع من فقهاء أصحاب الباقر والصادق والكاظم صلوات الله عليهم. ومن الأعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام. فقيه ورع جليل، ثقة بالاتفاق. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٧، الترجمة ١٤٤٩٤)

(٤) المحاسن: باب الحثّ على طلب العلم، ح ١٥٥، ص ٢٢٧. =

٨ ـ [الكليني]

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي اسامة، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عمّن حدّثه ممّن يوثق به قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنَّ الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ ثلاثة: آلوا إلى عالم علىٰ هدىً من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدّع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلّم من عالم علىٰ سبيل هدىً من الله ونجاة. ثمَّ هلك من ادّعىٰ وخاب من افترىٰ[1].

٩ ـ [الموفق الخوارزمي][2]

[قال:] وبهذا الاسناد[3] عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدّثني بكر بن محمد بن سهل بن الحداد الصوفي بمكة، قال: حدّثنا البيهقي، وأخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الهمداني بها، حدّثنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم الفقيه بنهاوند ـ املاء ـ قالا حدّثني موسىٰ بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، حدّثنا عاصم بن حميد

= ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ٣٤، ح ٣، قال: محمد بن يحيىٰ، عن عبدالله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

(١) الكافي: ج ١، ح ١، ص ٣٣.

قوله عليه السلام آلوا: أي رجعوا.

وقوله عليه السلام: ثم هلك من ادعىٰ، بيان لهلاك القسم الثاني من الأقسام الثلاثة فانّه الذي ادعىٰ العلم وليس بعالم، أو الإمامة وليس بأهل لها وخاب بافترائه على الله في بيان علم ما لم يعلم، أو ادّعاء الرياسة والإمامة (مرآة العقول: ج ١، ص ١٠٩).

(٢) الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي (٤٨٤ ـ ٥٦٨هـ).

(٣) قوله: وبهذا الاسناد، أي اسناد الحديث (٣٦٥) قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين.

الحناط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمان بن جندب الفزاري[١]، عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ بيدي علي وأخرجني إلىٰ ناحية الجبّانة فلمّا أصحر جلس ثم تنفّس ثم قال: يا كميل احفظ ما أقول لك: القلوب أوعية، خيرها أوعاها.

الناس ثلاثة: فعالم ربّاني، ومتعلّم علىٰ سبيل نجاة، وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلىٰ ركن وثيق، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والعلم يزكو على العمل، والمال تنقصه النفقة، محبة العالم دين يدان بها يتكسبه الطاعة في حياته[٢].

١٠ ـ [محمد بن سليمان الكوفي]

حدّثنا عليّ بن حازم العابد قال: حدّثنا قاسم بن وهيب قال: حدّثنا ضرار بن صرد قال: حدّثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى الجبّانة فلمّا أصحرنا تنفّس الصعداء ثم قال: يا كميل بن زياد إنّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها فاحفظ عنّي ما أقول لك الناس ثلاثة: فعالم ربّاني، ومتعلّم علىٰ سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلىٰ ركن وثيق.

يا كميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق.

يا كميل بن زياد حبّ العالم دين يدان به فتكسبه الطاعة في حياته وحسن الاحدوثة بعد موته. وصنيع المال يزول بزواله وصنيع العلم لا يزول.

يا كميل بن زياد مات خزّان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة كذلك يموت العلم بموت حامله؟

---

(١) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج٧، ص٦٩.

(٢) المناقب: الفصل ٢١، ح٣٨٣، ص٣٦٥.

ها إنّ هاهنا لعلماً جمّاً ـ وأشار بيده إلىٰ صدره ـ لو أصبت له حملةً!! بلىٰ أصبت لقناً غير مأمون عليه مستعمل آلة الدين للدنيا ومستظهر بحجج الله علىٰ كتابه وبنعمة الله علىٰ عباده أو منقاداً لأهل الحق لا بصيرة له في أجناسه يقتدح الشك في صدره لأوّل عارض من شبهة لا ذا ولا ذاك أو منهوماً باللذّة سلس القياد إلى الشهوة أو مقتراً بجمع الأموال والإدّخار ليسوا من رعاة الدين في شيء أقرب شبهاً بهما الانعام السائمة!!

اللهم بلىٰ لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّة لئلا تبطل حجج الله وبيّناته أولئك الأقلّون عدداً والأعظمون عند الله خطراً بهم يحفظ الله حججه وبيّناته حتىٰ يؤدّونها إلى نظرائهم فيزرعونها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم علىٰ حقيقة الصبر والأمن وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها متعلّقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله علىٰ عباده والدعاة إلىٰ دينه هاهٍ هاهٍ واشوقاه إلىٰ رؤيتهم واستغفر الله لي ولك إذا شئت فقم[1].

١١ ـ [الصدوق]

حدّثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمّي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن العبّاس الهروي قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي قال: حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظليّ الرازيّ قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حُميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمٰن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلىٰ ظهر الكوفة فلمّا أصحر تنفّس ثم قال: يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، احفظ عنّي ما أقول لك: الناس ثلاثة عالم ربّاني، ومتعلّم علىٰ سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كلّ ناعق، يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلىٰ ركن وثيق.

---

(١) مناقب أمير المؤمنين: ج ٢، ح ٥٨١، ص ٩٤.

يا كميل العلم خيرٌ من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة، والعلم يزكو على الإنفاق.

يا كميل محبّة العلم دين يدان به ما يكسب الانسان به الطاعة في حياته وجميل الأُحدوثة بعد وفاته، وصنيع المال يزول بزواله، يا كميل مات خزّان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة، هاه إنَّ ههنا ـ وأشار بيده إلىٰ صدره ـ لعلماً جمّاً لو أصبت له حملة، بل أصبت لقناً غير مأمون عليه، يستعمل آلة الدِّين للدُّنيا، ومستظهراً بحجج الله عزّوجلّ على خلقه، وبنعمه على أوليائه ليتّخذه الضعفاء وليجة دون وليِّ الحقِّ. أو منقاداً لحملة العلم لا بصيرة له في أحنائه ينقدح الشكُّ في قلبه بأوّل عارض من شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك، أو منهوماً باللذّات، سلس القياد للشّهوات، أو مغرماً بالجمع والإدِّخار، ليسا من رعاة الدّين في شيء، أقرب شيء شبهاً بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامليه.

اللهمَّ بلىٰ لا تخلو الأرض من قائم بحجّة إمّا ظاهرٍ مشهور أو خافٍ مغمور لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته، وكم ذا وأين أولئك، أولئك والله الأقلّون عدداً، والأعظمون خطراً بهم يحفظ الله حججه وبيّناته حتىٰ يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم علىٰ حقائق الأُمور، وباشروا روح اليقين، واستلانوا ما استوعره المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلّقة بالمحلِّ الأعلىٰ، يا كميل أولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دينه آه آه شوقاً إلىٰ رؤيتهم، واستغفر الله لي ولكم.

[قال الصدوق:]

وحدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن عبدالرحمٰن بن أبي نجران، عن عاصم بن

حُميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن جندب الفزاريّ، عن كميل بن زياد النخعي.

وحدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصر بن عبدالوهاب القرشي قال: أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوريّ قال: حدّثنا موسىٰ بن إسحاق الأنصاري القاضيّ بالريّ قال: حدَّثنا أبو نعيم ضرار بن صرد التيميّ قال: حدّثنا عاصم بن حُميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمٰن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي.

وحدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن أبي نجران، عن عاصم بن حُميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد السرّاج الهمدانيّ بهمدان قال: حدّثنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح قال؛ حدّثنا موسىٰ بن إسحاق القاضي الأنصاريّ قال: حدّثنا أبو نعيم ضرار بن صرد قال: حدّثنا عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن جندب الفزاريّ عن كميل بن زياد النخعيّ قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلىٰ ناحية الجبّانة فلمّا أصحر جلس، ثم قال: يا كميل بن زياد احفظ عنّي ما أقول لك: القلوب أوعية فخيرها أوعاها. وذكر الحديث مثله، إلّا أنّه قال فيه: «اللهمَّ بلىٰ لن تخلو الأرض من قائم بحجّة لئلا تبطل حجج الله وبيّناته» ولم يذكر فيه: «ظاهر مشهور أو خاف مغمور» وقال في آخره «إذا شئت فقم».

وأخبرنا بهذا الحديث الحاكم أبو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفيّ الشاشيّ بإيلاق قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزّاز الشافعيّ بمدينة السلام قال: حدّثنا موسىٰ بن إسحاق القاضيّ قال: حدّثنا ضِرار بن صُرد، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن

جندب الفزاريّ عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلىٰ ناحية الجبّانة، فلمّا أصحر جلس، ثم تنفّس، ثم قال: يا كميل بن زياد احفظ ما أقول لك: القلوب أوعية فخيرها أوعاها، الناس ثلاثة: فعالم ربّانيّ، ومتعلّم علىٰ سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق. وذكر الحديث بطوله إلى آخره.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن عبدالله بن أحمد الأسواريُّ بإيلاق قال: حدّثنا مكّي بن أحمد بن سعدويه البرذعيّ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن المشرقيّ قال: حدّثنا محمد بن إدريس أبو حاتم قال: حدّثنا إسماعيل بن موسىٰ الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، عن عبدالرحمٰن بن جندب، عن كميل بن زياد قال: أخذ بيدي علي بن أبي طالب عليه السلام فأخرجني إلىٰ ناحية الجبّانة، فلمّا أصحر جلس، ثم تنفّس، ثم قال: يا كميل بن زياد: القلوب أوعية فخيرها أوعاها. وذكر الحديث بطوله إلى آخره مثله.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل قال: حدّثنا موسىٰ بن إسحاق القاضيّ، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن جندب الفزاريّ، عن كميل بن زياد النخعي وذكر الحديث بطوله إلى آخره[1].

٤ ـ باب
ثواب العالم والمتعلِّم

١٢ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة[2]، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من علّم خيراً فله مثل أجر من عمل به، قلت:

---

(١) إكمال الدين: باب ما اخبر به علي عليه السلام من وقوع الغيبة، ح ٢، ص (٢٩٠ ـ ٢٩٣).
(٢) كذا في الأصل والنسخة الخطية رقم ١٥٧٤، ص ٣.

فإن علّمه غيره يجري ذلك له؟ قال: إن علّمه الناس كلّهم جرىٰ له، قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات[١].

١٣ ـ [ابن عبد البر القرطبي][٢]

أخبرني خلف بن أحمد، أخبرنا أحمد بن مطرف، أخبرنا أيوب بن سليمان، أخبرني محمد بن عمر بن لبابة قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم أبو زيد قال: أخبرنا عبيد الله بن موسىٰ[٣]، عن أبي حمزة[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: معلم الخير يستغفر له أو يشفع له كل شيء حتى الحيتان في البحر[٥].

١٤ ـ [في كتاب الاختصاص][٦]

أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير

---

(١) بصائر الدرجات: باب ثواب العالم والمتعلّم، ح ١١ ص ٥.

(٢) هو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي أبو عمر (٣٦٨ـ ٤٦٣هـ): من كبار حفّاظ الحديث، مؤرّخ، أديب، بحاثة، يقال له حافظ المغرب ولد بقرطبة وتوفي بشاطبة، من كتبه «الدرر في اختصار المغازي والسير»، و«المدخل» في القرآت، و«الاستيعاب»، و«جامع بيان العلم وفضله». (الاعلام)

(٣) عبيدالله بن موسىٰ بن أبي المختار، باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيّع (تقريب التهذيب).

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ١١١.

(٤) الظاهر هو الثمالي بروايته عن سعيد بن جبير وبرواية عبيدالله بن موسىٰ عنه كما في تهذيب الكمال.

(٥) جامع بيان العلم وفضله: ص ٤٢.

(٦) قال الشيخ الطهراني: كتاب الاختصاص، المستخرج من الاختصاص الذي ألّفه الشيخ أبو علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران المعاصر للشيخ الصدوق ـ للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد المتوفي سنة ٤١٣هـ استخرجه من الاختصاص المذكور وأدرجه في كتابه الموسوم بالعيون والمحاسن، واشتهر بالاختصاص باعتبار أوّل أجزائه. وقال في كشف الحجب: قيل ان مؤلّف الاختصاص هو جعفر بن الحسين المؤمن الذي تكرّر اسمه في أوائل أسانيد هذا الكتاب، لكن الظاهر من سياقه انه من تصانيف الشيخ المفيد. وقال الشيخ الطهراني: جعفر هذا هو أبو محمد جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار القمي المؤمن، ترجمه النجاشي ولم ينسب إليه الاختصاص وانّما ذكر من كتبه المزار والنوادر فحسب فالظاهر ان الشيخ المفيد استخرج حديثه من أحد هذين الكتابين. (الذريعة: ج ١، ص ٣٥٨)

المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: والله ما برء الله من بريّة أفضل من محمّد وعليّ ومن أهل بيتي، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا[١].

١٥ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعد رفعه، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللّجج، إن الله تبارك وتعالىٰ أوحىٰ إلىٰ دانيال أنَّ أمقت عبيدي إليَّ الجاهل المستخفُّ بحقِّ أهل العلم، التارك للاقتداء بهم، وأنَّ أحبَّ عبيدي إليَّ التقيّ الطالب للثواب الجزيل، اللازم للعلماء، التابع للحكماء، القابل عن الحكماء[٢].

٥ ـ باب
صفة العلماء

١٦ ـ [الصدوق]

أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن خالد، عن بعض رجاله، عن داود الرقّي[٣]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أُخبركم بالفقيه حقّاً؟ قالوا: بلىٰ يا أمير المؤمنين قال: من لم يقنّط الناس من رحمة الله، ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يرخّص لهم في معاصي الله، ولم يترك القرآن رغبةً عنه إلىٰ غيره. ألا لا خير في علم ليس فيه تفهّم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقّه[٤].

---

(١) الاختصاص: ٢٣٤.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٥، ح ٥.

قوله عليه السلام ولو بسفك المهج: هو جمع مهجة وهي الدم، أو دم القلب خاصة.

قوله عليه السلام وخوض اللجج: أي دخولها، واللجّة معظم الماء. (مرآة العقول: ج ١، ص ١١٦)

(٣) داود بن كثير الرقي أبو سليمان وأبو خالد: هو من أصحاب الباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، من الثقات الأجلّاء وفاقاً لجماعة من الأعاظم. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٥٤٨٣)

(٤) معاني الأخبار: باب معنى الفقيه حقّاً، ح ١، ص ٢٢٦.

كتاب

التـوحـيد

١ـ باب
حدوث العالم واثبات المحدث

١٧ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان[١]، عن أبي حمزة قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام ليلة وأنا عنده ونظر إلى السماء فقال: يا أبا حمزة هذه قبّة أبينا آدم عليه السلام وإن لله عزوجل سواها تسعة وثلاثين قبّة فيها خلقٌ ما عصوا الله طرفة عين[٢].

٢ـ باب
الكون والمكان

١٨ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة قال: سأل نافع بن الأزرق أبا جعفر عليه السلام فقال: أخبرني عن الله متىٰ كان؟ فقال: متىٰ لم يكن حتىٰ أُخبرك متىٰ كان، سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً[٣].

---

(١) عبدالله بن سنان بن طريف مولىٰ بني هاشم، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، كوفي ثقة، من أصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ٥٥٦).
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٤٢. وفي أصحاب الكاظم عليه السلام، الترجمة ١٤.

(٢) الكافي: ج ٨، ص ٢٣١، ح ٣٠٠.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٨٨، ح ١.
ورواه الصدوق في (التوحيد): باب نفي الزمان والمكان، ح ١، ص ١٧٣، قال: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي مثله، إلّا أنه قال: «فقال له: ويلك، أخبرني أنت متىٰ لم يكن».

٣ـ باب
في ابطال الرؤية

١٩ ـ [الصدوق]

أخبرني علي بن حاتم قال: حدّثنا القاسم بن محمد قال: حدّثنا حمدان بن الحسين، عن الحسين بن الوليد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام لأي علّة حجب الله عزوجل الخلق عن نفسه؟ قال: لأنّ الله تبارك وتعالىٰ بناهم بنية على الجهل فلو أنهم كانوا ينظرون الله عزوجل لما كانوا بالذي يهابونه ولا يعظمونه، نظير ذلك أحدكم إذا نظر إلىٰ بيت الله الحرام أوّل مرّة عظّمه فإذا أتت عليه أيّام وهو يراه لا يكاد أن ينظر إليه إذا مر به ولا يعظمه ذلك التعظيم[١].

٤ـ باب
النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالىٰ

٢٠ ـ [الكليني]

علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن بشر البرقي قال: حدّثني عباس بن عامر القصبانيّ، قال: أخبرني هارون بن الجهم[٢]، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال: لو اجتمع أهل السماء والأرض أن يصفوا الله بعظمته لم يقدروا[٣].

---

(١) علل الشرائع: ج ١، علة احتجاب الله عن خلقه، ح ٢، ص ١١٩.
قلت: والحق ان الإمام أراد بيان الحكمة من احتجابه تعالىٰ عن خلقه أو ان أبا حمزة أراد من الإمام اظهار الرأي الموافق لمخالفيهم بحضورهم تقية.

(٢) هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهمان، مولىٰ أُم هانئ بنت أبي طالب. وابن الجهم روىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام كوفي، ثقة. (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ١١٧٩)

(٣) الكافي: ج ١، ص ١٠٢، ح ٤. =

٢١ ـ [الكليني]

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة قال: قال لي علي بن الحسين عليهما السلام: يا أبا حمزة إنّ الله لا يوصف بمحدودية، عظم ربنا عن الصفة فكيف يوصف بمحدودية من لايُحـدُّ ولا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير[1].

٥ـ باب
صفات الذات

٢٢ ـ [الصدوق]

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هـاشم، عـن ابـن أبي عمير، عن أبي الحسن الصيرفي، عن بكّار الواسطي[2]، عن أبي حمزة الثمالي، عـن حُمْران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام في العِلْمِ، قال: هُوَ كَيَدكَ منكَ[3].

= وعدم قدرتهم من امتناع إدراك كنه ذاته وصفاته المقدّسة، وغاية معرفة العارفين اقرارهم بالعجز عنها كما قال سيّد العارفين: لا أُحصي ثناءاً عليك، أنت كما أثنيت علىٰ نفسك، وقال: مـا عرفناك حق معرفتك. (مرآة العقول: ج ١، ص ٣٥٠)

(١) الكافي: ج ١، ص ١٠٠، ح ٢.

(٢) لم نظفر بترجمة الرجل في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٣) التوحيد: باب العلم، ح ٤، ص ١٣٤.

وقال الصدوق: يعني ان العلم ليس هو غيره وانه من صفات ذاته لأن الله عزّوجلّ ذاتٌ علّامة سميعةٌ بصيرةٌ، وانّما نريد بوصفنا إيّاه بالعلم نفي الجهل عنه، ولا نقول: ان العلم غيره، لأنّا متىٰ قلنا ذلك ثم قلنا ان الله لم يزل عالماً أثبتنا معه شيئاً قديماً لم يزل، تعالىٰ الله عن ذلك علوّاً كبيراً.

ونقل العلّامة المجلسي رحمه الله ما قاله أحمد بن محمد الموصلي قال: ان الإمام عليه السلام يخاطب الناس علىٰ قدر فهمهم وكنه عقولهم وقوله عليه السلام في العلم «هو كيدك منك» أراد: كما ان يد الانسان من كـماله كذلك الله سبحانه كونه عالماً من كماله، ولو لم يكن عالماً لم يكن كاملاً كما ان الانسان لو لم يكن له يد لم يكن كاملاً.

=

٦ـ باب
المشيئة والإرادة

٢٣ ـ [في أصل درست بن أبي منصور]

عن هشام بن سالم[١] عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان الله إذا شاء شيئاً قدّره وإذا قدّره قضاه وإذا قضاه أمضاه فاذا أمضاه فلا مردّ له[٢].

٢٤ ـ [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: قال جبرئيل عليه السلام: إنّ ربّي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه فأجد الكون قد سبقني إليه[٣].

٢٥ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أوحى الله عزوجل إلىٰ داود عليه السلام: يا داود تريد وأُريد ولا يكون إلّا ما أُريد، فإن أسلَمْتَ لما أُريد أعطيتُكَ ما تريد، وإن لم تُسلم لما أُريد أتْعَبْتُكَ فيما تريد، ثم لا يكون إلّا ما أُريد[٤].

= والقول الثالث للعلّامة المجلسي رحمه الله قال: يحتمل أن يكون التشبيه لبيان غاية ظهور معلوماته تعالىٰ عنده فان اليد أظهر أعضاء الانسان، أي يعلم جميع الأشياء كما تعلم يدك، وهذا مثل معروف بين العرب فلا حاجة إلىٰ هذه التكلّفات. (البحار: ج ٤، ص ٨٣).

(١) هشام بن سالم الجواليقي الجعفي: عدّوه من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما، ثقة جليل بالاتفاق، وهو أوّل من دخل علىٰ موسىٰ بن جعفر عليه السلام بعد وفاة أبيه واطّلع على إمامته وأخبر أصحابه وصرف الناس عن عبدالله الأفطح. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٨، الترجمة ١٥٩٠٩)

(٢) الأصول الستة عشر: أصل درست بن أبي منصور، ص ١٦٣.

(٣) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

(٤) التوحيد: باب المشيئة والإرادة، ح ٤، ص ٣٣٧.

كتاب

الحجة

١ ـ باب
أنّ الأرض لا تخلو من حجّة

٢٦ ـ [البرقي]

عن بعض أصحابنا، عن الأصمّ عبدالله بن عبدالرحمٰن البصري[١]، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لن تبقى الأرض إلّا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل[٢].

٢٧ ـ [الكليني]

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب عن أبي أُسامة[٣].

وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أُسامة وهشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عمّن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: اللهم انك لا تخلي أرضك من حجّة لك علىٰ خلقك[٤].

٢٨ ـ [الصفّار القمي]

حدّثنا محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن الفضيل[٥]، عن أبي حمزة، عن أبي

---

(١) عبدالله بن عبدالرحمٰن الأصم المسمعي البصري.

(٢) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب لا تخلو الأرض من عالم، ح ١٩٥، ص ٢٣٤.

(٣) زيد الشحام الكوفي أبو اسامة: وهو زيد بن محمد بن يونس وقد ينسب إلىٰ جدّه فيقال زيد بن يونس، من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام ثقة عين بلا خلاف وله كتاب، وهو من الأصول التي استخرج منها الصدوق أحاديث كتابه الفقيه وحكم بصحّتها (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٥٩٤٠).

(٤) الكافي: ج ١، ص ١٧٨، ح ٧.

(٥) محمد بن الفضيل بن كثير الأزدي الكوفي الصيرفي أبو جعفر الأزرق: عدّوه من أصحاب الصادق والكاظم والرضا صلوات الله عليهم استضعفوه ورموه بالغلو. لكن يستفاد حسنه وكماله ودفع الرمي من مكاتبته إلى أبي جعفر الجواد. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٧، الترجمة ١٤٢٩٩)

جعفر عليه السلام قال: والله ما ترك الأرض منذ قبض الله آدم إلّا وفيها إمام يهتدىٰ به إلى الله وهو حجّة الله علىٰ عباده، ولا تبقى الأرض بغير إمام حجّة لله علىٰ عباده[١].

٢٩ ـ [علي بن بابويه]

محمد بن يحيىٰ، عن عبدالله بن محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن إبراهيم، عن زيد الشحام، عن داود بن العلاء[٢]، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الباقر عليه السلام: ما خَلَت الدنيا منذ خلق الله السماوات والأرض، من إمامٍ عدلٍ إلى أن تقوم الساعة، حجة لله فيها علىٰ خلقه[٣].

٣٠ ـ [البرقي]

عن إسماعيل بن مهران، عن رجل، عن أبي المعزا، عن ذريح[٤]، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: منّا الإمام المفروض طاعته، من جحده مات يهودياً أو نصرانياً، والله ما ترك الله الأرض منذ قبض الله آدم إلّا وفيها إمام يهتدىٰ به إلى الله

---

(١) بصائر الدرجات: ج ١٠، باب الأرض لا تخلو من الحجّة وهم الأئمّة عليهم السلام، ح ٤، ص ٤٨٥.

ورواه علي بن بابويه في (الإمامة والتبصرة من الحيرة): باب ان الأرض لا تخلو من حجّة، ح ١٠، ص ١٦٠، قال: وعنه [الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ شيخ المؤلف سعد بن عبدالله الأشعري] عن محمد بن عيسىٰ، عن رجل، عن أبي حمزة، مثله سواء.

عنه رواه الصدوق في (علل الشرائع): ج ١، باب ١٥٣، ح ١١، ص ١٩٧، قال: أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسىٰ رفعه إلى أبي حمزة، مثله.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ١٧٨، ح ٨، قال: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، مثله، إلّا انه قال: «والله ما ترك الله أرضاً».

عنه رواه النعماني في (الغيبة): باب ٨، ص ١٣٨، وذكر مثله سنداً ومتناً، غير انه قال: «والله ما ترك الله أرضه».

(٢) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الرجال.

(٣) الإمامة والتبصرة من الحيرة: باب ان الأرض لا تخلو من حجّة، ح ٢، ص ١٥٧.

(٤) ذريح بن محمد بن يزيد: أبو وليد المحاربي، هو من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. ثقة له أصل. وعدّه الصدوق في مشيخة الفقيه في صواحب الأصول المعتمدة المستخرجة منها أحاديث كتابه. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٥٥٢٩)

حجة على العباد، من تركه هلك، ومن لزمه نجا حقّاً على الله[١].

٣١ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن شعيب[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: لم تخل الأرض إلّا وفيها منّا رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه شيئاً قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا[٣].

٣٢ ـ [البرقي]

عن ابيه، عن علي بن النعمان، عن شعيب الحدّاد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لن تخلو الأرض من رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاءوا به صدقهم، ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل[٤].

٣٣ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد، عن الحسن بن علي

---

(١) المحاسن: كتاب عقاب الأعمال، باب عقاب من لم يعرف إمامه، ح ٤٥، ص ٩٢.

(٢) الظاهر هو شعيب الحداد بقرينة سند الحديث الآتي.

قال العلّامة النمازي في مستدركه، ج ٤، الترجمة ٦٨٦٧: شعيب بن أعين الحداد الكوفي: من أصحاب الصادق صلوات الله عليه، ثقه بالاتفاق. وعدّه البرقي في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام.

(٣) بصائر الدرجات: ج ٧، باب (١٠)، ح ٩، ص ٣٣٢.

(٤) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب لن تخلو الأرض من عالم، ح ٢٠١، ص ٢٣٥.

ورواه الصفّار القمّي في (بصائر الدرجات) بطريقين:

الأوّل: ج ٧، باب (١٠) ان الأئمة يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض من الحق والباطل ح ٤، ص ٣٣١، قال: حدّثنا محمد بن عبد الجبّار، عن البرقي، عن فضالة عن شعيب، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: مثله، إلّا أنه قال: «لن تبقىٰ الأرض إلّا وفيها رجل منّا يعرف الحقّ».

الثاني: ج ٧، باب (١٠)، ح ٥، ص ٣٣١، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن شعيب الحدّاد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله، وفيه: «انّ الأرض لا تبقىٰ إلّا وفيها منّا من يعرف الحق».

الخزّاز، عن عمر بن أبان، عن الحسين بن أبي حمزة[١]، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا أبا حمزة إنَّ الأرض لن تخلو إلّا وفيها منّا عالم إن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا قال: قد نقصوا، ولن يُخرج الله ذلك العالم حتّىٰ يرىٰ في ولده من يعلم مثل علمه[٢].

٣٤ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان والحسن بن علي الوشاء جميعاً، عن الحسين بن أبي حمزة الثمالي، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو يقول: لن تخلو الأرض إلّا وفيها رجل منّا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاؤوا به صدقهم، ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل، قال عبد الحميد بن عوّاض الطائي: بالله الذي لا إله إلّا هو لسمعت هذا الحديث من أبي جعفر عليه السلام ، بالله الذي لا إله إلّا هو لسمعته منه[٣].

٣٥ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن عيسىٰ، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبدالله: تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت[٤].

---

(١) قال الكشي: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه فقال: كلّهم ثقات فاضلون. (اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٧٦١، ص ٧٠٧)

(٢) إكمال الدين: باب أن الأرض لا تخلو من حجّة لله، ح ٢١، ص ٢٢٨.

(٣) إكمال الدين: باب ان الأرض لا تخلو من حجّة لله، ح ١٢، ص ٢٢٢.

(٤) بصائر الدرجات: ج ١٠، باب ان الأرض لا تبقىٰ بغير إمام، ح ٢، ص ٤٨٨.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ١٧٩، قال: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

=

٣٦ ـ [الطوسي]

عنه، عن يعقوب[١]، عن الحسن بن علي بن فضال، عن شعيب العقرقوفي[٢]، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لن تبقى الأرض إلّا وفيها منّا عالم يعرف الحق من الباطل قال: انّما جعلت التقية ليحقن بها الدم، فاذا بلغت التقية الدم فلا تقية، وأيم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل انّما نتّقي، ولكانت التقية أحبّ إليكم من آبائكم وأُمّهاتكم، ولو قد قام القائم عليه السلام ما احتاج إلىٰ مسائلتكم عن ذلك ولأقام في كثير منكم من أهل النفاق حدّ الله[٣].

٣٧ ـ [الصدوق]

حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم[٤]، عن

= عنه رواه النعماني في (الغيبة): باب ٨، ص١٣٨، قال: وبه [أي بالاسناد السابق وهو: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ عن محمد بن الفضيل] عن أبي حمزة مثله.

ورواه علي بن بابويه في (الإمامة والتبصرة من الحيرة): باب ان الأرض لا تخلو من حجّة، ح١٢، ص١٦١، قال: وعنه [الضمير يعود إلىٰ شيخ المؤلف في الاسناد السابق سعد بن عبدالله الأشعري]، عن محمد بن عيسىٰ، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

عنه رواه الصدوق في (اكمال الدين): باب العلّة التي من أجلها يحتاج إلى الإمام عليه السلام، ح١، ص٢٠١، قال: حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا محمد بن عيسىٰ بن عبيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي، مثله، إلّا أنه قال: «بغير إمام ساعة لساخت».

(١) قوله: عنه، الحديث معلق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن الحسن الصفار ويعقوب هو ابن يزيد.

(٢) شعيب بن يعقوب العقرقوفي أبو يعقوب: هو ابن أُخت أبي بصير يحيىٰ بن القاسم. من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، ثقة عين بالاتفاق (مستدركات علم رجال الحديث: ج٤، الترجمة ٦٨٨٨).

(٣) تهذيب الأحكام: ج٦، كتاب الجهاد، باب النوادر، ح١٣، ص١٧٢.

(٤) غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي: من أصحاب الباقر والصادق والكاظم صلوات الله عليهم، =

ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤتىٰ المدينة إلّا من قبل الباب، فكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أُمّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك، مثلك ومثل الأئمّة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم كمثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلىٰ يوم القيامة(١).

٣٨ ـ [النعماني]

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عُقْدَةَ قال: حدّثنا محمد بن المفضّل، وسعدانُ بن إسحاق، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك، ومحمد بن أحمد القطواني قالوا: حدّثنا الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السَّبيعي قال: سَمِعتُ من يوثَقُ به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبةٍ خطبها بالكوفة طويلة ذكرَها: اللهمَّ فلابُدَّ لك من حُجَج في أرضك حجّةٍ بعد حُجّةٍ علىٰ خلقك، يهدونهم إلىٰ دينك، ويعلّمونهم عِلمَكَ لكيلا يتفرّقَ أتباع أوليائِكَ ظاهرٍ غيرِ مطاعٍ، أو مُكْتَتِمٍ خائفٍ يترقَّبُ، إنْ

= ثقة، كما قاله النجاشي والعلّامة وغيرهما. وقال جمع انه موثق، نظراً إلىٰ ما قيل: انه بتري. وذكره الصدوق في مشيخة الفقيه في المعتمدين. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٦، الترجمة ١١٤٧٦)

(١) اكمال الدين: باب ان الأرض لا تخلو من حجّة، ح٦٥، ص٢٤١.

ورواه محمد بن علي الطبري في (بشارة المصطفىٰ): ص٣٢، قال: وبهذا الاسناد [الاسناد هو: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمّه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمّه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمهم الله] وذكر مثله سنداً ومتناً، وفيه «عتاب بن إبراهيم» ولم يذكر «دمك من دمي».

غابَ عن الناس شَخْصُهُمْ في حالِ هُدْنَتِهم في دولةِ الباطل فلن يغيب عنهم مبثوثُ عِلمهم، وآدابُهم في قلوبِ المؤمنين مُثْبَتَةٌ، وهم بها عاملون، يأنسونَ بما يستوحِشُ منه المكذِّبون ويأباه المسرفون، بالله كلامٌ يُكالُ بلا ثمنٍ لو كان مَنْ يَسمَعَهُ بعقلِهِ فيعرِفُهُ ويؤمنُ به ويتّبعهُ، ويَنْهَجُ نَهجَهُ فَيُفلِحَ به؟ ثمَّ يقول: فمن هذا؟ ولهذا يأرِزُ العِلمُ إذ لم يوجد حَمَلَةٌ يحفظونه ويُؤَدُّونَهُ كما يسمَعونه من العالِم.

ثم قالَ بَعدَ كلامٍ طويلٍ في هذه الخطبة: اللهمَّ وإنّي لأعلَمُ أنَّ العِلْمَ لا يأرِزُ كُلَّهُ، ولا ينقطِعُ موادُّه فإنَّك لا تُخْلي أرضك من حجّةٍ علىٰ خلقك إمّا ظاهرٍ يطاع أو خائفٍ مغمورٍ ليس بمطاعٍ لكيلا تبطُلَ حجَّتُك ويَضِلَّ أولياؤُكَ بعد إذ هدَيْتَهم ـ ثُمَّ تمام الخطبة.

[قال النعماني:]

وحدّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدّثنا علي بن محمّد، عن سهل بن زياد؛ قال: وحدّثنا محمد بن يحيىٰ وغيره، عن أحمد بن محمد، قال: وحدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممّن يوثق به قال: ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه تكلّم بهذا الكلام وحفظه عنه حين خطب به علىٰ منبر الكوفة: اللهم ـ وذكر مثله[1].

٢ ـ باب
معرفة الإمام والردّ إليه

٣٩ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد، عن معلىٰ بن محمد، عن علي بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الريان بن شبيب، عن يونس، عن أبي أيّوب الخزّاز[2]، عن أبي حمزة قال: قال

---

(١) الغيبة: باب ما روي ان الله لا يخلي أرضه بغير حجّة، ح ٢، ص ١٣٦.

(٢) هو إبراهيم بن عثمان أو عيسىٰ.

أبوجعفر عليه السلام : يا أبا حمزة يخرج أحدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلاً وأنت بطرق السماء أجهل منك بطرق الأرض، فاطلب لنفسك دليلاً[١].

٤٠ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد، عن معلّىٰ بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: حدّثنا محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام : انّما يعبد الله من يعرف الله، فأما من لا يعرف الله فانّما يعبده هكذا ضلالاً، قلت: جعلت فداك فما معرفة الله؟ قال: تصديق الله عزّوجلّ وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاة علي عليه السلام والإئتمام به وبأئمّة الهدىٰ عليهم السلام والبراءة إلى الله عزّوجلّ من عدوّهم، هكذا يُعرف الله عزوجل[٢].

٣ـ باب
فرض طاعة الأئمّة عليهم السلام

٤١ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال أمير

---

(١) الكافي: ج ١، ص ١٨٤، ح ١٠.

والمراد بطرق السماء، الطرق المعلومة بالوحي النازل من السماء، أو الطرق الموصلة إلى الجنّة التي في السماء، والاعرفيّة ظاهرة إذ الأُمور المحسوسة أوضح من الأُمور المعقولة. (مرآة العقول: ج ٢، ص ٣٢٠).

(٢) الكافي: ج ١، ص ١٨٠، ح ١.

قوله عليه السلام : «انّما يعبد الله من يعرف الله» أي معرفته تعالىٰ كما ينبغي شرط لصحة العبادة، «فانّما يعبده هكذا» كأنّه أشار إلىٰ عبادة جماهير الناس أو إلى جهة الخلق أي يمشون علىٰ خلاف جهة الحق أو إلىٰ جهة الشمال فانّها طريق أهل الضلال، وانّما ادخل التصديق بالرسول وموالاة الائمة والبراءة من أعدائهم في معرفة الله تعالى لاشتراط قبول معرفته سبحانه بها، أو لأن من لم يصدّق بتلك الأُمور لم يعرف الله بصفاته الكمالية، من اللطف والحكمة والرحمة. (مرآة العقول: ج ٢، ص ٣٠٠)

المؤمنين عليهم السلام : اعلموا أن صحبة العالم واتّباعه دين يدان الله به، وطاعته مكسبة للحسنات ممحات للسيئات، وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم[1].

٤ ـ باب
أنّ الأئمّة عليهم السلام ولاة أمر الله وخزنة علمه

٤٢ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر[2]، قال: حدّثني ثابت الثماليّ، عن سيّد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال: ليس بين الله وبين حجّته حجابٌ، فلا لله دون حجّته ستر، نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عيبة علمه، ونحن تراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده، ونحن موضع سرّه[3].

٤٣ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة

---

(١) الكافي: ج ١، ص ١٨٨، ح ١٤.

قوله عليه السلام : ان صحبة العالم أي الكامل في العلم، وهو الإمام عليه السلام أو الأعم منه ومن سائر العلماء الربّانيين (مرآة العقول: ج ٢، ص ٣٣٤).

(٢) المفضل بن عمر الجعفي أبو عبدالله: من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. عدّه المفيد في الارشاد من شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وخاصّته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمهم الله. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٧، الترجمة ١٥١٣٩)

(٣) معاني الأخبار: باب معنى الصراط، ح ٥، ص ٣٥.

في (النهاية) لابن الأثير: العرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب، لأنّها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب.

وفي حديث الكافي «نحن عيبة وحي الله» والمراد ان كل وحي نزل من السماء على نبي من الأنبياء فقد وصل إليهم وهو محفوظ عندهم. (مرآة العقول: ج ٢، ص ٣٤٦)

الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: سمعته يقول: انّ منّا لخزّان الله في السماء وخزّانه في الأرض[١].

٤٤ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن خلف بن حمّاد، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّ منّا لخزنة الله في الأرض وخزنته في السماء لسنا بخزّان علىٰ ذهب ولا فضّة[٢].

٤٥ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك وتعالى: استكمال حجّتي على الأشقياء من أُمّتك من ترك ولاية علي والأوصياء من بعدك فان فيهم سنّتك وسنّة الأنبياء من قبلك وهم خزّاني علىٰ علمي من بعدك، ثم قال رسول الله: لقد أنبأني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم[٣].

---

(١) بصائر الدرجات: ج ٢، باب (١٩) في ان الأئمّة انّهم خزّان الله في السماء والأرض علىٰ علمه، ح ٤، ص ١٠٤.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٢، باب (١٩) ان الأئمّة عليهم السلام خزّان الله في السماء والأرض علىٰ علمه، ح ٢، ص ١٠٤.

وفي حديث الكافي: «لا علىٰ ذهب ولا فضة إلّا على علمه» أي خزنة العلوم المكتوبة في الألواح السماوية والعلوم الكائنة في الأرض من الكتب المنزلة، أو المراد نحن الخزنة من بين أهل السماء وأهل الأرض أو نحن المعروفون بذلك عند أهلها. (مرآة العقول: ج ٢، ص ٣٤٧)

(٣) بصائر الدرجات: ج ٢، باب (١٩) في الأئمّة انّهم خزّان الله في السماء والأرض علىٰ علمه ح ١٢، ص ١٠٥.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ١٩٣، ح ٤، قال: محمد بن يحيىٰ عن محمد بن الحسين، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

٥ـ باب
ما فرض الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الأئمّة عليهم السلام

٤٦ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالىٰ يقول: إنّ من استكمال حجّتي على الأشقياء من أُمّتك من ترك ولاية علي واختار ولاية من والىٰ أعداءه وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فانّ فضلك فضلهم وحقّك حقّهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك معصيتهم، وهم الأئمّة الهداة من بعدك جرىٰ فيهم روحك وروحهم جرىٰ فيك من ربّك، وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك قد أجرىٰ الله فيهم سنّتك وسنّة الأنبياء قبلك، وهم خزّاني علىٰ علمي من بعدك، حقّاً عليّ لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم، ونجى من أحبّهم ووالاهم وسلّم بفضلهم.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ولقد أتاني جبرئيل باسمائهم وأسماء آبائهم وأحبّائهم والمسلّمين لفضلهم[1].

٤٧ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّ أن يحيىٰ حياتي ويموت مماتي ويدخل جنّة ربّي جنّة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربّي بيده

---

(١) بصائر الدرجات: ج ١، باب أمر النبي صلى الله عليه وآله بالايمان لعلي والأئمة من بعده، ح ٣، ص ٥٤.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ٢٠٨، ح ٤، قال: محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن الحسين، وذكر تمام السند وذكر مثله، إلّا أنّه قال: «استكمال حجّتي»، و«من ترك ولاية علي ووالى أعداءه»، و«روحك ما جرىٰ» بدل «روحهم جرىٰ»، و«والاهم وسلّم لفضلهم».

فليتولّ علياً والأئمّة من بعده، فانّهم أئمّة الهدىٰ أعطاهم الله فهماً وعلماً فهم عترتي من لحمي ودمي إلى الله أشكو من عاداهم من أُمّتي. والله ليقتلنّ ابني لا أنالهم الله شفاعتي[١].

٦ـ باب
أنّ الأئمّة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الأنبياء والأوصياء الذين قبلهم

٤٨ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن جابر، قال أبو جعفر عليه السلام : يا جابر والله لو كنّا نحدّث الناس أو حدّثناهم برأينا لكنّا من الهالكين ولكنّا نحدّثهم بآثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضّتهم[٢].

٤٩ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين قال: قلت: جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أعطاه أمير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد أمير المؤمنين عليه السلام ثم الحسين ثم كل إمام إلى أن تقوم الساعة قال: نعم، مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر أي والله وفي كل ساعة[٣].

---

(١) بصائر الدرجات: ج١، باب في الأئمّة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله، ح٤، ص٤٩.

(٢) بصائر الدرجات: ج٦، باب (١٤) ان الأئمّة عندهم أُصول العلم ما ورثوه عن النبي صلى الله عليه وآله ح٦، ص٣٠٠.

(٣) بصائر الدرجات: ج٨، باب (١٠) في ان الأئمة يزدادون في الليل والنهار ح٣، ص٣٩٥.

٧ـ باب
ما عند الأئمّة من آيات الأنبياء عليهم السلام

٥٠ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أبو محمد، عن عمران بن موسىٰ، عن موسىٰ بن جعفر، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ألواح موسىٰ عندنا وعصىٰ موسىٰ عندنا ونحن ورثة النبي صلى الله عليه وآله (١).

٥١ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أبو محمد، عن عمران بن موسىٰ، عن موسىٰ بن جعفر البغدادي، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ في الجفر أنّ الله تبارك وتعالى لمّا أنزل ألواح موسىٰ عليه السلام أنزلها عليه وفيها تبيان كل شيء وهو كائن إلى أن تقوم الساعة، فلمّا انقضت أيّام موسىٰ أوحىٰ الله إليه ان استودع الألواح وهي زبرجدة من الجنّة فأتىٰ موسى الجبل فانشقّ له الجبل فجعل فيه الألواح ملفوفة فلمّا جعلها فيه انطبق الجبل عليها، فلم تزل في الجبل حتىٰ بعث الله نبيّه محمّداً، فأقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلمّا انتهوا إلى الجبل انفرج الجبل وخرجت الألواح ملفوفة كما وضعها موسىٰ فأخذها القوم فلمّا وقعت في أيديهم أُلقي في قلوبهم أن لا ينظروا إليها وهابوها حتىٰ يأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وأنزل الله جبرئيل علىٰ نبيّه فأخبره بأمر القوم وبالذي أصابوا، فلمّا قدموا على النبي صلى الله عليه وآله ابتدأهم النبي فسألهم عمّا وجدوا فقالوا: وما علمك بما وجدنا؟ فقال: أخبرني به ربّي وهي الألواح. قالوا: نشهد انّك رسول الله فأخرجوها ودفعوها إليه

---

(١) بصائر الدرجات: ج ٤، باب (٤) ما عند الأئمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وآيات الأنبياء، ح ٣٢، ص ١٨٣.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ٢٣١، قال: أحمد بن إدريس عن عمران بن موسىٰ، وذكر تمام السند وذكر مثله، إلّا انّه قال: «ونحن ورثة النبيين».

فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبرانيّ ثم دعا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: دونك هذه ففيها علم الأوّلين وعلم الآخرين وهي ألواح موسىٰ وقد أمرني ربّي أن أدفعها إليك، قال: يارسول الله لستُ أُحسن قراءتها قال: ان جبرئيل أمرني أن آمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فانّك تصبح وقد علمت قراءتها قال: فجعلها تحت رأسه فأصبح وقد علّمه الله كل شيء فيها، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الأوّلين والآخرين وهو عندنا والألواح وعصا موسىٰ عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله[1].

٨ـ باب
ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة

٥٢ ـ [الصفّار القمي]

حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن موسىٰ بن جعفر، عن الوشّاء[2]، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مصحف فاطمة ما فيه شيء من كتاب الله وانّما هو شيء أُلقي عليها بعد موت أبيها صلّى الله عليها[3].

٥٣ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن الحسين، عن نضر بن شعيب، عن خالد بن ماد[4]، عن أبي

---

(١) بصائر الدرجات: ج٣، باب (١١) ما يبين كيفية وصول الألواح إلى آل محمّد صلى الله عليه وآله، ح٤، ص١٣٩.

(٢) هو الحسن بن علي بن زياد الوشّاء البجلي الكوفي، أبو محمد، وهو ابن بنت الياس الصيرفي الخزاز: خيّر، من أصحاب الرضا عليه السلام وكان من وجوه هذه الطائفة ـ قال الحسن الوشاء في حديث ـ: أدركت في هذا المسجد [يعني مسجد الكوفة] تسعمائة شيخ كل يقول حدّثني جعفر بن محمد عليهما السلام. (رجال النجاشي: ج١، الترجمة ٧٩)

(٣) بصائر الدرجات: ج٣، باب ١٤، ان الأئمّة عليهم السلام أُعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام، ح٢٧، ص١٥٩.

(٤) خالد بن ماد القلانسي: من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما ثقة بالاتفاق. وله كتاب. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٣، الترجمة ٥٢٥٥)

حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال: أعطني ميراثي من أبي؟ فقال له الحسين: ما ترك أبوك إلّا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه، قال: فانّ الناس يزعمون فيأتون فيسألوني فلا أجد بدّاً من أن أجيبهم قال: فاعطني من علم أبي؟ قال: فدعا الحسين قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقلّ من شبر أو أكبر من أربع أصابع قال: فملأت شجرة ونحوه علماً[1].

٩ـ باب
أنّ الأئمّة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء

٥٤ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك الأئمة يعلمون ما يضمر؟ فقال: علمت والله ما علمت الأنبياء والرسل، ثم قال: أزيدك؟ قلت: نعم، قال: وتزاد ما لم تزد الأنبياء[2].

---

(١) بصائر الدرجات: ج٣، باب (١٤) ان الأئمة عليهم السلام أُعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة، ح٢٩، ص١٦٠.

(٢) بصائر الدرجات: ج٥، باب (١٠) الأئمة عليهم السلام انّهم يعرفون الاضمار وحديث النفس، ح٢٧، ص٢٤٢.

وليس المراد انّهم عليهم السلام يعلمون جميع الغيوب وفي جميع الأحوال.

وفي حديث الكافي «يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنّا فلا نعلم». قال العلّامة المجلسي رحمه الله: أي علمنا الغيب انّما هو بتعليمه سبحانه قد يبسط لنا العلم فنعلم وقد يقبضه عنّا لبعض المصالح فلا نعلم. (مرآة العقول: ج٣، ص١١٠)

١٠ ـ باب
أنّ الأئمّة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانّه لا يخفى عليهم الشيء صلوات الله عليهم

٥٥ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً عالم بشيء جاهل بشيء ثم قال: الله أجل وأعزّ وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه[١].

١١ ـ باب
أنّ الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده

٥٦ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن عيسىٰ، عن علي بن النعمان، عن شعيب[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده[٣].

١٢ ـ [باب]
[ما أُعطي الأئمة من القدرة]

٥٧ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيّات، عن محمد بن الفضيل،

---

(١) بصائر الدرجات: ج ٣، باب (٥) ما لا يحجب عن الأئمة، ح ٢، ص ١٢٤.
ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ٢٦٢، ح ٦، قال: محمد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، مثله سواء.

(٢) لم نتمكّن من تطبيقه على أحد من المسمّين بشعيب والظاهر هو مشترك بين شعيب بن أعين الحدّاد وشعيب العقرقوفي.

(٣) بصائر الدرجات: ج ١٠، باب (٢) ان الامام يعرف من يكون بعده قبل موته، ح ٦، ص ٤٧٤.

عن أبي حمزة، عن جابر قال: كنت يوماً عند أبي جعفر عليه السلام جالساً فالتفت إليّ فقال لي: يا جابر ألك حمار فيقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة؟ فقلت له: لا جعلت فداك، فقال: اني لأعرف رجلاً بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة[1].

٥٨ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضّال عن أبيه عن إبراهيم عن بعض أصحابه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حججت مع أبي حتى انتهينا إلىٰ وادي ضجنان خرج من جبله رجل يجر شعره وفي عنقه سلسلة وهو يقول: اسقني يابن رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رجل في أثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول: لا تسقه لا سقاه الله[2].

١٣ ـ باب
الإشارة والنص على أمير المؤمنين عليه السلام

٥٩ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: فلمّا قضىٰ محمّد صلى الله عليه وآله نبوّته واستكملت أيّامه أوحىٰ الله إليه: يا محمّد قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب فاني لم أقطع علم النبوّة من العقب من ذريتك

---

(١) بصائر الدرجات: ج٨، باب ١٢، ح ٢، ص٣٩٧.

(٢) بصائر الدرجات: ج٦، باب ٧، ح٧، ص٢٨٦.

وأورده ابن شهرآشوب في (مناقب آل أبي طالب): ج ٤، باب في إمامة علي بن الحسين عليهما السلام فصل في معجزاته، ص١٥٧، قال: روىٰ أبو حمزة الثمالي عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال: بينا أنا وأبي متوجّهين إلىٰ مكّة وأبي قد تقدّم منّي في موضع يقال له ضجنان، وذكر تمام الخبر.

كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء[١].

٦٠ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا بعض أصحابنا، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا قضىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله نبوّته واستكملت أيّامه أوحى الله إليه: يا محمّد صلى الله عليه وآله قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك فاجعل العلم الذي عندك والآثار والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوّة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب عليه السلام فاني لم أقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم صلوات الله عليه وعليهم أجمعين[٢].

٦١ ـ [محمد بن علي الطبري]

[قال:] وبالاسناد[٣] قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسىٰ، حدّثنا محمد بن علي العلوي، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عامر بن كثير السراج، عن أبي الجارود[٤]، عن ثابت بن أبي

---

(١) بصائر الدرجات: ج٩، باب (٢٢) ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الاسم الأكبر وميراث النبوة وميراث العلم إلى علي عليه السلام عند وفاته، ح٣، ص٤٦٩.

ورواه الكليني في الكافي: ج١، ص٢٩٢، ح٢، قال: محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد عن ابن محبوب، وذكر تمام السند وذكر مثله، إلّا انّه قال: «لما ان قضىٰ محمّد نبوّته واستكمل أيّامه».

وقال: «فاني لن أقطع العلم والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة من العقب». و«ذريّات» بدل «بيوتات».

(٢) بصائر الدرجات: ج٩، باب (٢٢) ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الاسم الأكبر وميراث النبوة وميراث العلم إلىٰ علي عليه السلام عند وفاته، ح٢، ص٤٦٨.

(٣) الاسناد هو: حدّثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة وخمسمائة عن أبيه علي بن عبدالصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي. (بشارة المصطفىٰ: ص١٤٥)

(٤) زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الأعمىٰ، سرحوب الخراساني: من أصحاب الباقر =

صفية، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: إنّ الله فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتباع أمري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته ما نهاكم عن معصيتي، وجعل علياً أمير المؤمنين أخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو منّي وأنا منه حبّه ايمان وبغضه كفر ومحبّته محبتي ومبغضه مبغضي، وهو مولىٰ من أنا مولاه، وأنا مولىٰ كل مسلم ومسلمة وأنا وإيّاه أبوا هذه الأمّة[1].

٦٢ ـ [محمد بن سليمان الكوفي]

محمد بن منصور، عن محمد بن حميد، عن عاصم بن عامر، عن خالد بن مختار الطائي[2]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر قال: كان فيما افتتح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الناس يوم غدير خم قال: أُوصي من آمن بي منكم وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، فإن ولايته من ولايتي وولايتي من ولاية الله، عهد عهده إلي ربّي وأمرني أن أبلغكموه وكفىٰ بالله وبي عليكم شهيداً. ألا هل سمعتم؟ قالوا: سمعنا. قال: أما على قولكم: سمعنا إن منكم سيكدح في نقضه علىٰ حقّه ويحمل الناس علىٰ رقبته. قالوا: أعلمنا من هم يارسول الله حتىٰ نعرفهم بذلك؟ قال: أما إن ربّي قد أعلمني بهم وأمرني أن أعرض عنهم لأمر قد سبق وكفىٰ بالله علياً، ما يجد أحدكم ان وجد في نفسه إن وجد لعلي غشّاً وعداوة أما ان ميعاد من كذبني بولايته الحوض فانكم تجدوه قائماً عليه شديداً علىٰ من كذّبني يذودهم عن الحوض غير رؤوف بهم رؤوف بأهل ولايته يسقيهم بقدحان من فضة يشربون بها لا يضمأون بعدها أبداً وترجع أعداؤه ظماء لا يروون بعدها أبداً[3].

= والصادق عليه السلام. رأس الزيدية وإليه تنسب الجارودية (مستدركات علم رجال الحديث: ج٣، الترجمة ٥٨٧٣)

(١) بشارة المصطفىٰ: ص ١٦٠.

(٢) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الرجال.

(٣) مناقب أمير المؤمنين: ج٢، ح٨٦٨، ص٣٩٢.

٦٣ ـ [المفيد]

حدّثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الورّاق، حدّثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي بن الحسن، عن عبدالله بن جبلة عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن أبيه، عن جدّه قال: إنّ الله جلّ جلاله بعث جبرئيل عليه السلام إلى محمّد صلى الله عليه وآله أن يشهد لعلي بن أبي طالب بالولاية في حياته ويسمّيه بامرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله صلى الله عليه وآله تسعة رهط، فقال: انّما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتم أم كتمتم.

ثم قال: يا أبا بكر قم فسلّم علىٰ علي بإمرة المؤمنين.

ثم قال: قم يا عمر فسلّم علىٰ علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسمّيه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلّم عليه.

ثم قال للمقداد الأسود الكندي: قم فسلّم علىٰ علي بإمرة المؤمنين فقام فسلّم، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله.

ثم قال لأبي ذر الغفاري: قم فسلّم علىٰ علي بإمرة المؤمنين فقام فسلّم عليه.

ثم قال لحذيفة اليماني: قم فسلّم علىٰ أمير المؤمنين، فقام فسلّم عليه.

ثم قال لعمّار بن ياسر: قم فسلّم على أمير المؤمنين فقام فسلّم عليه.

ثم قال لعبدالله بن مسعود: قم فسلّم علىٰ علي بإمرة المؤمنين فقام فسلّم عليه.

ثم قال لبريدة: قم فسلّم على أمير المؤمنين ـ وكان بريدة أصغر القوم سنّاً ـ فقام فسلّم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّما دعوتكم لهذا الأمر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم[1].

٦٤ ـ [ابن شهرآشوب]

ابراهيم الثقفي، عن عبدالله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، عن الثمالي،

---

(١) أمالي المفيد: ص١٨، ح٧.

عن الصادق عليه السلام : أنّ بريدة كان غائباً بالشام فقدم وقد بايع الناس أبا بكر، فأتاه في مجلسه فقال: يا أبا بكر هل نسيت تسليمنا علىٰ علي بإمرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله؟ قال: يا بريدة إنّك غبت وشهدنا وإن الله يحدث الأمر بعد الأمر، ولم يكن الله تعالىٰ يجمع لأهل هذا البيت النبوّة والملك[1].

٦٥ ـ [الصدوق]

حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، عن أبيه[2]، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم: أنّه جاء إليه رجل فقال: يا أبا الحسن انك تدعى أمير المؤمنين فمن أمّرك عليهم؟ قال عليه السلام : الله جل جلاله أمّرني عليهم، فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله أيصدق علي فيما يقول ان الله أمّره علىٰ خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: إنّ علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عزوجل عقدها له فوق عرشه وأشهد علىٰ ذلك ملائكته، ان علياً خليفة الله وحجّة الله وانه لإمام المسلمين، طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله، فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوّتي ومن جحد إمرته فقد جحد رسالتي، ومن دفع فضله فقد تنقّصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبّه فقد سبّني لأنّه منّي خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولدي الحسن والحسين.

ثم قال صلى الله عليه وآله : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله علىٰ خلقه أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله[3].

---

(١) مناقب آل أبي طالب: ج٣، باب النصوص على إمامته عليه السلام، فصل في انه أمير المؤمنين، ص٦٦.

(٢) هو حمران بن أعين الشيباني: أخو زرارة، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام كما قال الشيخ في رجاله وهو ثقة جليل بالاتفاق وعدّه الكاظم عليه السلام من حواريهما. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٣، الترجمة ٥٠١٩)

(٣) أمالي الصدوق: ص١١٣، ح٨. =

١٤ـ باب
الإشارة والنص على الحسن بن علي عليه السلام
الإشارة والنص على الحسين بن علي عليه السلام

٦٦ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمد بن علي القرشي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت أنا وأخي علىٰ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني علىٰ فخذه، وأجلس أخي الحسن علىٰ فخذه الأخرىٰ، ثمَّ قبّلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين صالحين اختاركما الله منّي، ومن أبيكما وأُمّكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمّة تاسعهم قائمهم وكلّكم في الفضل والمنزلة عند الله تعالىٰ سواء[1].

١٥ـ باب
الإشارة والنص على القائم عليه السلام

٦٧ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال: حدّثنا أبي، عن محمد بن عبدالجبار، عن أحمد بن محمد بن زياد الأزديّ، عن أبان بن عثمان[2]، عن ثابت بن

= ورواه محمد بن علي الطبري في (بشارة المصطفىٰ)، ص ٢٤، قال: وبهذا الاسناد [الحديث معلق علىٰ ما قبله والاسناد هو:] أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه عن عمّه عن أبيه عن عمّه أبي جعفر رحمهم الله، وذكر مثله سنداً ومتناً، إلّا انه قال: «طاعة مفروضة مقرونة بطاعة الله».

(١) اكمال الدين: باب نص النبي صلى الله عليه وآله على القائم، ح ١٢، ص ٢٦٩.

(٢) ابان بن عثمان الأحمر البجلي: من أصحاب الاجماع، وفقهاء أصحاب الصادق والكاظم صلوات =

دينار، عن سيّد العابدين علي بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر أوّلهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عزّ وجلّ على يديه مشارق الأرض ومغاربها[1].

٦٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي قال: حدّثنا موسىٰ بن عمران النخعيّ، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن سالم، عن أبيه[2]، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالىٰ أطلع إلى الأرض إطلاعة فاختارني منها فجعلني نبيّاً، ثمّ أطلع الثانية فاختار منها علياً فجعله إماماً، ثم أمرني أن أتّخذه أخاً ووليّاً ووصيّاً وخليفةً ووزيراً، فعليٌّ منّي وأنا من عليٍّ وهو زوج ابنتي وأبو سبطيَّ الحسن والحسين، ألا وإنّ الله تبارك وتعالىٰ جعلني وإيّاهم حججاً علىٰ عباده، وجعل من صلب الحسين أئمّة يقومون بأمري، ويحفظون وصيّتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي، ومهديّ أُمّتي، أشبه النّاس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلّة، فيعلن أمر الله، ويظهر دين الله جل وعز، يؤيّد بنصر الله وينصر بملائكة الله، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[3].

= الله عليهما. ثقة وفاقاً لجماعة منهم المامقاني حيث أثبت وثاقته بأمور عشرة كاملة. وصفه البرقي بالتميمي. مات سنة ٢٢٤. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ١، الترجمة ٣٤)

(١) اكمال الدين: باب نص النبي صلى الله عليه وآله على القائم عليه السلام، ح ٣٥، ص ٢٨٢.

(٢) علي بن أبي حمزة سالم البطائني: من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام واقفي المذهب وكان قائد أبي بصير يحيىٰ بن القاسم (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٥، الترجمة ٩٥٧٢).

(٣) اكمال الدين: باب نص النبي صلى الله عليه وآله على القائم عليه السلام، ح ٢، ص ٢٥٧.

عنه رواه علي بن محمد الخزاز القمي في (كفاية الأثر): باب ما جاء عن عبدالله بن العباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في النصوص على الأئمة، ص ١٠، وذكر مثله سنداً ومتناً إلّا انه لم يذكر كلمة «وليّاً»، وقال: «أئمّة ليوصون بأمري» و«يظهر دين الحق».

٦٩ ـ [النعماني]

أخبرنا علي بن الحسين[١]، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدّثنا محمد بن حسّان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن محمد بن عيسىٰ عن عبد الرزاق، عن محمد بن سنان، عن فضيل الرَّسّان[٢]، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ذات يوم فلما تفرّق من كان عنده قال لي: يا أبا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا، فمن شكَّ فيما أقول لقي الله سبحانه وهو به كافرٌ وله جاحدٌ ثم قال: بأبي وأُمّي المسمّىٰ باسمي والمكنّىٰ بكنيتي، السابع من بعدي، بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت ظلماً وجوراً.

ثم قال: يا أبا حمزة، من أدركه فلم يُسَلِّم له فما سَلَّمَ لمحمّدٍ وعلي عليهما السلام، وقد حرّم الله عليه الجنّة ومأواه النار، وبئس مثوى الظالمين[٣].

١٦ ـ باب
في الغيبة

٧٠ ـ [الطوسي]

محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن عبدالحميد

---

(١) ذكر محقّق الكتاب علي أكبر الغفاري في الهامش (١٠) ص١٤، و(٤) ص٢٨٥ و(٤) ص٨٥، ان المراد بعلي بن الحسين علي بن بابويه المعروف لا علي بن الحسين المسعودي وهو لم يدخل بلدة قم قط فلفظة المسعودي زائدة من النساخ!.

قلت: بل دخل قم كما صرّح به نفسه بقوله: «ورأيت باصبهان وقم»، (مروج الذهب): ج١، ص٤٣٥.

(٢) الفضيل بن الزبير الرسّان الأسدي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، الترجمة ٢، وفي أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٢٢.

نقل العلّامة النمازي رحمه الله في مستدركاته عن كتاب مقاتل أبي الفرج أنه واخاه من أصحاب زيد وأنصاره، وأشار إلىٰ جملة من رواياته الدالة علىٰ حسنه وكماله.

(٣) الغيبة: باب (٤) ما روي في أن الأئمة اثنا عشر إماماً، ح١٧، ص٨٦.

ومحمد بن عيسىٰ، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل أنّه قال: يا أبا حمزة إنّ منّا بعد القائم أحد عشر مهدياً من ولد الحسين عليه السلام[١].

٧١ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدّثنا أبو عبدالله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيّوب، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب، عن ذريح، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: منّا اثنا عشر مهديّاً[٢].

٧٢ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن وهب[٣]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبىٰ لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتمّ به في غيبته قبل قيامه ويتولّىٰ أولياءه، ويعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودّتي وأكرم اُمّتي عليَّ يوم القيامة[٤].

٧٣ ـ [الكليني]

أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن جعفر بن القاسم، عن محمد بن الوليد الخزّاز، عن الوليد بن عقبة، عن الحارث بن زياد، عن شعيب[٥]، عن أبي حمزة قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال: لا،

---

(١) الغيبة: الفصل ٨، ص٤٧٨.

(٢) اكمال الدين: باب ما أخبر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة، ح ١٤، ص٣٣٨.

(٣) معاوية بن وهب البجلي، أبو الحسن: عربيّ صميم، ثقة، حسن الطريقة. روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ١٠٩٨).

(٤) اكمال الدين: باب ما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقائم، ح ٢، ص٢٨٦.

(٥) الظاهر هو مشترك بين شعيب بن أعين الحدّاد وشعيب العقرقوفي.

فقلت: فولدك؟ فقال: لا، فقلت: فولد ولدك هو؟ قال: لا، فقلت: فولد ولد ولدك؟ فقال: لا، قلت: مَنْ هو؟ قال: الذي يملأها عدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً، على فترة من الأئمّة، كما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل[1].

٧٤ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، عن الحسن بن محبوب السرّاد، عن علي بن رئاب[2]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أقرب الناس إلى الله عزّوجلّ وأعلمهم به وأرأفهم بالناس محمّد صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام، فادخلوا أين دخلوا وفارقوا من فارقوا ـ عنى بذلك حسيناً وولده عليهم السلام ـ فإن الحقَّ فيهم وهم الأوصياء ومنهم الأئمة فأينما رأيتموهم فاتّبعوهم وإن أصبحتم يوماً لا ترون منهم أحداً فاستغيثوا بالله عزّوجلّ وانظروا السنّة التي كنتم عليها واتّبعوها، وأحبّوا من كنتم تحبّون وأبغضوا من كنتم تبغضون فما أسرع ما يأتيكم الفرج[3].

٧٥ ـ [الصدوق]

حدّثنا علي بن عبدالله الورّاق قال: حدّثنا محمد بن هارون الصوفيّ، عن

---

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٤١، ح ٢١.

عنه رواه النعماني في (الغيبة): باب (١٠) ما روي في غيبة الإمام المنتظر عليه السلام ح ٣٨، ص ١٨٦، قال: حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدّثنا محمد بن يحيى، عن أحمد بن إدريس، وذكر تمام السند وذكر مثله. وليس في الكافي «محمد بن يحيى» وهو الصواب لعدم روايته عن أحمد بن إدريس.

(٢) علي بن رئاب أبو الحسن الطحان الكوفي: من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. ثقة جليل بالاتفاق. وهو من مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمّة. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٥، الترجمة ١٠٠١٠)

(٣) اكمال الدين: باب ما أخبر به الباقر عليه السلام من وقوع الغيبة، ح ٨، ص ٣٢٨.

عبدالله بن موسىٰ، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رضي الله عنه قال: حدّثني صفوان بن يحيىٰ، عن إبراهيم بن أبي زياد[١]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي[٢] قال: دخلت علىٰ سيّدي عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له: يابن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عزوجل طاعتهم ومودّتهم، وأوجب علىٰ عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال لي: يا كنكر إنَّ أُولي الأمر الذين جعلهم الله عزّوجلّ أئمّة للناس وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ الحسن، ثم الحسين ابنا عليّ بن أبي طالب، ثم انتهىٰ الأمر إلينا. ثمَّ سكت.

فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أنَّ الأرض لا تخلو من حجّة لله جلّ وعزّ علىٰ عباده، فمن الحجّة والإمام بعدك؟ قال: ابني محمد وإسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقراً، هو الحجّة والإمام بعدي، ومن بعد محمّد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: ياسيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلّكم صادقون، قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليه السلام أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فسمّوه الصادق، فإنّ للخامس من ولده ولداً اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجتراءً على الله وكذباً عليه فهو عند الله جعفر الكذّاب المفتري على الله عزّوجلّ، والمدّعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة وليِّ الله عزّوجلّ، ثمَّ بكىٰ علي بن الحسين عليه السلام بكاءً شديداً، ثم قال: كأنّي بجعفر الكذّاب

---

(١) إبراهيم بن أبي زياد الكرخي الكلابي: من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو من أصحاب الأصول المشهورة التي استخرج منها الصدوق أحاديث كتابه الفقيه وحكم بصحتها، وانه عليها المعوّل وإليها المرجع. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ١، الترجمة ٦٤)

(٢) اسمه وردان وكنكر، من خواص أصحاب السجّاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم. وهو من ثقات السجّاد عليه السلام، كما عدّه الصادق عليه السلام. ومن حواريّه، كما عدّه الكاظم عليه السلام. (المصدر السابق: ج ٨، الترجمة ١٦٨٥٢).

وقد حمل طاغية زمانه علىٰ تفتيش أمر وليّ الله، والمغيب في حفظ الله والتوكيل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته، وحرصاً منه علىٰ قتله إن ظفر به، وطمعاً في ميراثه حتىٰ يأخذه بغير حقّه.

قال أبو خالد: فقلت له: يابن رسول الله وإنّ ذلك لكائنٌ، فقال: إي وربّي إنّ ذلك لمكتوبٌ عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال أبو خالد: فقلت: يابن رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال: ثمّ تمتدُّ الغيبة بوليِّ الله عزّوجلّ الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة بعده.

يا أبا خالد إنّ أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كلّ زمان، لأنّ الله تبارك وتعالىٰ أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، أولئك المخلصون حقّاً وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلىٰ دين الله عزّوجلّ سرّاً وجهراً.

وقال علي بن الحسين عليه السلام: إنتظار الفرج من أعظم الفرج.

[قال الصدوق:]

وحدّثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن موسىٰ، ومحمد بن أحمد الشيبانيّ وعلي بن عبدالله الورّاق، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفيِّ، عن سهل بن زياد الادميِّ، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رحمه الله، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابليِّ، عن علي بن الحسين عليه السلام[1].

---

(١) اكمال الدين: باب ما أخبر به علي بن الحسين عليه السلام من وقوع الغيبة، ح ٢، ص ٣١٩.

١٧ ـ باب
نادر في حال الغيبة

٧٦ ـ [الكليني]

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أُسامة عن هشام، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق قال: حدّثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنّهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له: اللهمّ وإنّي لأعلم أنَّ العلم لا يأرز كلّه، ولا ينقطع موادّه وإنّك لا تخلي أرضك من حجّة لك علىٰ خلقك، ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور، كيلا تبطل حججك ولا يضلّ أولياؤك بعد إذ هديتهم، بل أين هم وكم؟ أولئك الأقلّون عدداً، والأعظمون عند الله جلَّ ذكره قدراً، المتّبعون لقادة الدين: الأئمّة الهادين، الذين يتأدّبون بآدابهم، وينهجون نهجهم، فعند ذلك يهجم بهم العلم علىٰ حقيقة الايمان، فتستجيب أرواحهم لقادة العلم، ويستلينون من حديثهم ما استوعر علىٰ غيرهم، ويأنسون بما استوحش منه المكذِّبون، وأباه المسرفون أولئك أتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالىٰ وأوليائه ودانوا بالتقيّة عن دينهم والخوف من عدوّهم، فأرواحهم معلّقة بالمحل الأعلىٰ، فعلماؤهم وأتباعهم خرسٌ صمتٌ في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحق وسيحقُّ الله الحقّ بكلماته ويمحق الباطل، ها، ها، طوبىٰ لهم علىٰ صبرهم علىٰ دينهم في حال هدنتهم، وياشوقاه إلىٰ رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإيّاهم في جنّات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذريّاتهم[1].

---

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٣٥، ح ٣.

١٨ ـ باب
التمحيص والامتحان

٧٧ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن موسىٰ بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إنَّ خروج السفياني من الأمر المحتوم؟ قال لي: نعم، واختلاف ولد العبّاس من المحتوم وقتل النفس الزكيّة من المحتوم، وخروج القائم عليه السلام من المحتوم، فقلت له: كيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أوّل النهار: ألا إنَّ الحق في عليّ وشيعته، ثم ينادي إبليس لعنه الله في آخر النهار: ألا إنّ الحق في السفيانيّ وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون[1].

٧٨ ـ [المجلسي]

روي في كتاب سرور أهل الايمان[2] عن السيّد علي بن عبدالحميد باسناده عن ابن محبوب عن ابن عاصم الحافظ[3] عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا سمعتم باختلاف الشام فيما بينهم فاهرب من الشام فان القتل بها والفتنة، قلت: إلىٰ أيّ البلاد؟ فقال: إلىٰ مكة، فانّها خير بلاد يهرب الناس إليها. قلت: فالكوفة؟ قال: الكوفة ماذا يلقون؟ يقتل الرجال إلّا شامي، ولكن الويل لمن كان في أطرافها، ماذا يمرّ عليهم من أذى بهم وتسبىٰ بها رجال ونساء وأحسنهم

---

(١) اكمال الدين: باب علامات خروج القائم عليه السلام، ح ١٤، ص ٦٥٢.

(٢) سرور أهل الايمان في علامات ظهور صاحب الزمان، قال في البحار وصرّح أيضاً في الرياض، بأنه للسيّد النسابة بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النجفي النيلي. ويظهر من صدر الكتاب انه منتخب من كتاب (الغيبة) للسيّد بهاء الدين المذكور. (الذريعة: ج ١٢، ص ١٧٣)

(٣) كذا في الأصل والطبعة الحجرية، ج ١٣، ص ١٧٢. ولم نجد أحداً بهذا العنوان في مظانه من كتب الحديث والرجال.

حالاً من يعبر الفرات، ومن لا يكون شاهداً بها، قال: فما ترىٰ في سكّان سوادها؟ فقال بيده يعني لا.

ثم قال: الخروج منها خير من المقام فيها، قلت: كم يكون ذلك؟ قال: ساعة واحدة من نهار، قلت: ما حال من يؤخذ منهم؟ قال: ليس عليهم بأس أما إنّهم سينقذهم أقوام ما لهم عند أهل الكوفة يومئذ قدر، أما لا يجوزون بهم الكوفة[1].

٧٩ ـ [النعماني]

أخبرنا عبد الواحد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا محمد بن جعفر القُرَشيُّ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار[2] عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: إنَّ صاحبَ هذا الأمر لو قد ظهرَ لَقِيَ من الناس مثل ما لَقِيَ رسول الله صلى الله عليه وآله وأكثر[3].

٨٠ ـ [النعماني]

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن شيبان قال: حدّثنا يوسف بن كليب، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمّد عليه السلام لنصره الله بالملائكة المسوّمين والمردفين والمنزلين والكروبيِّين، يكون جبرئيل أمامه، وميكائيل عن يمينه، واسرافيل عن يساره، والرعب يسير مسيرة شهر أمامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله، والملائكة المقرّبون حِذاهُ، أوّل من يتبعه محمّد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الثاني، ومعه سيف مخترط، يفتح الله له

---

(١) البحار: ج ٥٢، تاريخ الامام الثاني عشر، باب علامات ظهوره، ح ١٦٤، ص ٢٧١.

(٢) الحسين بن المختار القلانسي الكوفي أبو عبدالله: من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما كما قاله النجاشي والشيخ. وزاد الشيخ في باب أصحاب الكاظم عليه السلام انّه واقفي. واختلف الأقوال فيه: أحدها أنه ضعيف، وثانيها انّه موثق، وثالثها انّه ثقة. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٤٦٩٨)

(٣) الغيبة: باب (١٧) ما جاء فيما يلقى القائم عليه السلام، ح ٢، ص ٢٩٧.

الروم والديلم والسِّند والهند وكابل شاه والخزر.

يا أبا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلّا علىٰ خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتّت في دينهم، وتغيُّرٍ من حالهم حتىٰ يتمنّىٰ المتمنّي الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرىٰ من كلب الناس، وأكل بعضهم بعضاً، وخروجه إذا خرج عند الإياس والقنوط.

فياطوبىٰ لمن أدركه وكان من أنصاره، والويل كل الويل لمن خالفه وخالف أمره وكان من أعدائه.

ثم قال: يقوم بأمر جديد، وسنّة جديدة، وقضاء جديد على العرب شديد، ليس شأنه إلّا القتل ولا يستتيب أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم[1].

٨١ـ [الصدوق]

وبهذا الاسناد[2]، عن ابان بن تغلب[3] قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر علىٰ نجف الكوفة فاذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، وعمودها من عمد عرش الله تعالىٰ، وسائرها من نصر الله عزّوجلّ، ولا يهوى بها إلى أحد إلّا أهلكه الله تعالىٰ، قال: قلت: أوتكون معه أو يؤتىٰ بها؟ قال: بل يؤتىٰ بها، يأتيه بها جبرئيل عليه السلام[4].

---

(١) الغيبة: باب (١٣) ما روي في صفة الإمام المنتظر وسيرته، ح ٢٢، ص ٢٣٤.

(٢) قوله: وبهذا الاسناد، أي اسناد الحديث (١٨)، ص ٦٧١، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب.

(٣) ابان بن تغلب بن رباح (رياح) أبو سعيد البكري الكوفي: ثقة جليل القدر عظيم الشأن في أصحابنا، من أصحاب السجّاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم، وروىٰ عنهم، وكانت له عندهم حظوة. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ١، الترجمة ٢٥)

(٤) اكمال الدين: باب النوادر، ح ٢٣، ص ٦٧٢.

٨٢ ـ [النعماني]

أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا محمد بن جعفر القرَشيُّ، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، قال: حدّثنا محمد بن سنان، عن حمّاد بن أبي طلحة[١]، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ثابت كأنّي بقائم أهل بيتي قد أشرف علىٰ نجفكم هذا ـ وأومأ بيده إلىٰ ناحية الكوفة ـ فإذا هو أشرفَ علىٰ نَجَفِكُمْ نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نَشَرها انحطّت عليه ملائكةُ بدرٍ، قلتُ: وما رايةُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: عمودها من عُمُدِ عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها إلىٰ شيءٍ إلّا أهلكه الله، قلتُ: فخبوَّةٌ عندكم حتىٰ يقوم القائم عليه السلام أم يؤتىٰ بها؟ قال: لا بل يؤتىٰ بها، قلتُ: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام[٢].

١٩ ـ باب
أنّ الواجب على الناس بعدما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودّتهم له

٨٣ ـ [الصدوق]

أخبرنا علي بن حاتم قال: حدّثنا حميد بن زياد قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدّثني الحسين بن هاشم، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام وهو جالس على الباب الذي إلى المسجد وهو ينظر إلى الناس يطوفون فقال: يا أبا حمزة بما أُمروا هؤلاء؟ قال: فلم أدر ما أردّ عليه قال: انّما أُمروا أن يطوفوا بهذه الأحجار ثم يأتونا فيعملونا ولايتهم[٣].

---

(١) حمّاد بن أبي طلحة الكوفي بيّاع السابري: من أصحاب الصادق عليه السلام. ثقة بالاتفاق. (مستدركات علم الرجال: ج٣، الترجمة ٤٩٣١).

(٢) الغيبة: باب (١٩) في ان راية رسول الله صلى الله عليه وآله تكون مع القائم، ح٣، ص٣٠٨.

(٣) علل الشرايع: ج٢، باب علّة وجوب الحج والطواف بالبيت، ح٨، ص٤٠٦.

٢٠ ـ باب
أنّ الأئمّة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار

٨٤ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن صالح، عن جعفر بن بشير، عن علي بن الحكم، عن مالك عطية[١]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الملائكة لتزاحمنا، وانّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً لأولادنا[٢].

٨٥ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن علي بن الحكم، عن مالك، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة، وانَّ الملائكة لتزاحمنا علىٰ تكأتنا، وانّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً[٣] لأولادنا[٤].

٨٦ ـ [الصفّار القمّي]

حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم قال: حدّثني مالك بن عطية الأحمسي، عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت علىٰ عليّ بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً وأدخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت، فقلت: جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقط أي شيء، فقال: فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤونا نجعله سخاباً[٥] لأولادنا قال:

---

(١) مالك بن عطية الأحمسي البجلي الكوفي أبو الحسين: من أصحاب السجّاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم. ثقة بالاتفاق. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٦، الترجمة ١٢١١٢)

(٢) بصائر الدرجات: ج٢، باب (١٧) في الأئمة وان الملائكة تدخل منازلهم، ح١٢، ص٩٣.

(٣) هذا هو الصواب وفي الأصل: «سنجاباً» وهو تصحيف.

(٤) بصائر الدرجات: باب (١٧) ح٨، ص٩٢.

(٥) السِّخاب: كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن. وفي حديث فاطمة [عليها السلام]: فألبسته سخاباً، يعني ابنها الحسين. (لسان العرب)

قلت: له جعلت فداك وانهم ليأتونكم؟ قال: يا أبا حمزة انّهم ليزاحمونا علىٰ تكأتنا[١].

٢١ ـ باب
أنّ الجنّ يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجّهون في أمورهم

٨٧ ـ [الصفّار القمي]

حدّثني محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فاذا كلب أسود فقال: مالكَ قبّحك الله ما أشدّ مسارعتك فاذا هو شبيه بالطائر فقلت: ما هو جعلت فداك؟ فقال: هذا عتم بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة[٢].

---

(١) بصائر الدرجات: ج٢، باب (١٧) في الأئمة تدخل منازلهم، ح٦، ص٩١.
والتُّكَأَةُ، بوزن الهُمَزة: ما يُتَّكأ عليه. (لسان العرب).
ورواه الكليني في (الكافي): ج١، ص٣٩٣، قال: محمد، عن أحمد بن محمد، وذكر تمام السند وذكر مثله، إلّا أنه قال: «إذا خلونا نجعله سيحاً لأولاداً» والسَّيْح: المِشحُ المخطّط، وقيل العَباءَة المخططة، وجمعه سُيوح. (لسان العرب).

(٢) بصائر الدرجات: ج٢، باب (١٨) في الأئمة عليهم السلام وان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ح٤، ص٩٦.
ورواه الكليني في (الكافي): ج٦، كتاب الدواجن، باب الكلاب، ح٨، ص٥٥٣ قال: محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، وذكر مثله سنداً ومتناً وفيه: «غشيم» بدل «عتم».

٢٢ ـ باب
أنّ الجنّ يأتيهم فيسألوهم عن معالم دينهم ويتوجّهون في أمورهم

٨٨ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت استأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل: عنده قوم إثبت قليلاً حتىٰ يخرجوا فخرج قوم أنكرتهم ولم أعرفهم، ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت: جعلت فداك هذا زمان بني اُمية وسيفهم يقطر دماً، فقال لي: يا أبا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤوا يسألوننا عن معالم دينهم[١].

٢٣ ـ باب
أنّ حديثهم صعب مستصعب

٨٩ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أبو جعفر[٢]، عن علي بن الحكم، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا نبي مرسل أو ملك مقرّب ومن الملائكة غير مقرّب[٣].

---

(١) بصائر الدرجات: ج ٢، باب (١٨) الأئمة عليهم السلام وان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ح ٣، ص ٩٦.

ورواه القطب الراوندي في (الخرائج والجرائح): ج ٢، نوادر المعجزات، ح ٧٠ ص ٨٥٥ وذكر مثله سنداً ومتناً إلّا أنه ذكر بعد قوله «يقطر دماً»: «ورأيت قوماً عندك أنكرتهم. فقال: هؤلاء وفد شيعتنا من الجن، سألونا عن معالم ديننا».

(٢) في البحار: ابن عيسىٰ.

(٣) بصائر الدرجات: باب في أئمّة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب، ح ٢، ص ٢١.

٩٠ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا عبدالله بن عامر، عن البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلّا نبي مرسل أو ملك مقرّب أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما أنكرت قلوبكم فردّوه إلينا[١].

٩١ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه[٢]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي يا أبا حمزة ألا ترىٰ أنّه اختار لأمرنا من الملائكة المقرّبين، ومن الأنبياء المرسلين، ومن المؤمنين الممتحنين[٣].

٩٢ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا أحمد بن الحسين، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا ثلاث نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

ثم قال: يا أبا حمزة ألا ترىٰ أنّه اختار لأمرنا من الملائكة المقرّبين، ومن النبيّين المرسلين، ومن المؤمنين الممتحنين[٤].

٩٣ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا محمد بن عبد الجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أمرنا صعب

---

(١) بصائر الدرجات: باب في أئمّة آل محمّد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب، ح٦، ص٢٢.

(٢) الهيثم بن عروة التميمي: ثقة، كوفي، روىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام. (رجال النجاشي: ج٢، الترجمة ١١٧٥)

(٣) بصائر الدرجات: ج٢، باب (٦) ما خص الله الأئمة من آل محمّد صلى الله عليه وآله وولاية الملائكة ح٦، ص٦٨.

(٤) بصائر الدرجات: باب في أئمّة آل محمّد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب، ح١٩، ص٢٥.

مستصعب لا يحتمله إلّا ثلاث: ملك مقرّب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان.

ثم قال: يا أبا حمزة ألست تعلم في الملائكة مقرّبين وغير مقرّبين وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين؟ قلت: بلىٰ. قال: ألا ترىٰ إلىٰ صفة أمرنا انّ الله اختار له من الملائكة مقرّبين ومن النبيّين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين[1].

٢٤ ـ باب
ما يجب من حق الإمام على الرعية وحق الرعية على الإمام

٩٤ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد، عن معلّىٰ بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن حمّاد بن عثمان[2]، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ما حقُّ الإمام على الناس؟ قال: حقّه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا قلت: فما حقّهم عليه؟ قال: يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعيّة، فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من أخذ هٰهنا وهٰهنا[3].

[وقال الكليني:]

محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

---

(١) بصائر الدرجات: باب في أئمّة آل محمّد صلى الله عليه وآله ان أمرهم صعب مستصعب، ح٩، ص٢٨.

(٢) حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري الكوفي العزرمي: كوفي يسكن عزرم فنسب إليها، وهو وأخوه عبدالله ثقتان رويا عن أبي عبدالله عليه السلام. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٣؛ الترجمة ٤٩٦٩).

(٣) الكافي: ج١، ص٤٠٥، ح١.

قوله عليه السلام: «فاذا كان ذلك» أي القسم بالسوية والعدل في الناس فلا يبالي بسخط الناس وخروجهم عن الدين وتفرّقهم عنه، وذهاب كلّ منهم إلى ناحية كما لم يبال أمير المؤمنين عليه السلام بذهاب طلحة والزبير وعايشة إلىٰ مكة وخروجهم عليه. (مرآة العقول: ج٤، ص٣٣٥)

منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله، إلّا أنّه قال: هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله[1].

٢٥ ـ باب
فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

٩٥ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا حمزة بن يعلىٰ، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام انه قال: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيّاً قط إلّا بها[2].

٩٦ ـ [الصفّار القمّي]

حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ علياً آية لمحمّد صلى الله عليه وآله وانّ محمّداً يدعو إلىٰ ولاية علي عليه السلام[3].

٩٧ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي قال: حدّثنا موسىٰ بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه[4] عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يجمع الله له الخير كلّه فليوال عليّاً بعدي وليوال أولياءه وليعاد أعداءه[5].

---

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٠٥، ح ٢.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٢، الباب الاخر في ولاية الأئمة عليهم السلام، ح ٧، ص ٧٥.

(٣) بصائر الدرجات: ج ٢، باب ما خصّ الله به الأئمة من آل محمّد عليهم السلام من ولاية أُولي العزم لهم في الميثاق، ح ٥، ص ٧١.

(٤) لعلّه سالم البطائني أبو حمزة.

(٥) أمالي الصدوق: ص ٣٨٢، ح ٧.

٩٨ ـ [البرقي]

في رواية أبي حمزة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التاركون ولاية عليّ، المنكرون لفضله، والمظاهرون أعداءه، خارجون عن الاسلام، من مات منهم علىٰ ذلك[١].

٩٩ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد، عن معلّىٰ بن محمد، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ علياً عليه السلام باب فتحه الله، فمن دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالىٰ: لي فيهم المشيئة[٢].

١٠٠ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّىٰ بن محمد عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما أحدٌ من هذه الأُمّة يدين بدين إبراهيم عليه السلام إلّا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الأُمّة إلّا بنا ولا ضلَّ من ضلّ من هذه الأمّة إلّا بنا[٣].

١٠١ ـ [البرقي]

عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام النّاشريّ، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي الطفيل[٤] قال: قام أمير المؤمنين

---

(١) المحاسن: كتاب عقاب الأعمال، باب عقاب من شك في أمير المؤمنين عليه السلام، ح ٣٥، ص ٨٩.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٣٧، ح ٨.

(٣) الكافي: ج ٨، ص ٢٥٤، ح ٣٥٩.

(٤) هو عامر بن وائلة بن الأصقع الكناني أبو الطفيل: من أصحاب رسول الله وأمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم. بل أدرك الباقر والصادق عليهما السلام وروىٰ عنهما ولد عام أُحُد وشهد مع أمير المؤمنين مشاهده كلّها. وتوفي سنة مائة. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٧٣٥٧)

عليّ عليه السلام على المنبر فقال: إنّ الله بعث محمّداً صلّى الله عليه وآله بالنبوّة واصطفاه بالرّسالة فإيّاك والناس وإيّاك، وعندنا أهل البيت مفاتيح العلم وأبواب الحكمة وضياء الأمر وفصل الخطاب، ومن يحبّنا أهل البيت ينفعه ايمانه، ويتقبّل منه عمله، ومن لا يحبّنا أهل البيت لا ينفعه ايمانه، ولا يتقبّل منه عمله، وإن أدأب الليل والنهار لم يزل[١].

١٠٢ ـ [محمد بن علي الطبري]

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه في شعبان سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، قال: حدّثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر، عن أبي العبّاس أحمد بن محمد، عن يحيىٰ بن زكريا بن شيبان، عن الحسين بن سفيان قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل[٢]، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال عليه السلام: من دعا الله بنا أفلح ومن دعاه بغيرنا هلك واستهلك[٣].

١٠٣ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله الجعفري، عن جميل بن درّاج[٤]، عن أبي حمزة

---

(١) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب المعرفة، ح ٣١، ص ١٩٩.

ورواه القاضي النعمان المغربي في (شرح الأخبار): ج ٣، ح ٩٣١، ص ٩، قال: أبو حمزة الثمالي، عن أبي الطفيل مثله، إلّا انّه لم يذكر: «فإيّاك والناس وإيّاك» وقال: «وان ادأب نفسه بالليل والنهار».

(٢) لم نتمكّن من تطبيقه على أحد من المسمّين بهذا الاسم.

(٣) بشارة المصطفىٰ: ص ٩٦.

(٤) جميل بن درّاج بن عبدالله النخعي: من فقهاء أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما من أصحاب الاجماع، ثقة جليل بالاتفاق، وجه الطائفة، مات في أيام الرضا صلوات الله عليه. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٢، الترجمة ٢٩٢٦)

الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الجنّة ثلاث درجات، وفي النار ثلاث دركات، فأعلىٰ درجات الجنّة لمن أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسان ويده، وفي الدرجة الثانية من أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه، وفي الدرجة الثالثة من أحبّنا بقلبه، وفي أسفل درك من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده وفي الدرك الثانية من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه، وفي الدرك الثالثة من النار من أبغضنا بقلبه[1].

١٠٤ ـ [محمد بن علي الطبري]

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في شوّال سنة اثني عشر وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو يعلىٰ حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان بقراءتي عليه بالكوفة في دكانه بالسبع في شوال سنة أربع وستّين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجواليقي قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال: حدّثنا سعدان قال: حدّثنا علي قال: حدّثنا حسين بن نصر قال: حدّثني أبي، عن الصباح المزني[2]، عن أبي حمزة الثمالي، عمّن حدّثه، عن أبي رزين، عن علي بن الحسين عليهما السلام، أنه قال: من أحبنا لله نفعه حبّنا ولو كان في جبل الديلم ومن أحبّنا لغير ذلك فان الله يفعل ما يشاء. إنّ حبّنا أهل البيت يساقط عن العباد الذنوب كما يساقط الريح الورق من الشجر[3].

١٠٥ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد الأشعري، عن معلىٰ بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لكل مؤمن حافظ وسايب، قلت: وما الحافظ وما السايب يا أبا جعفر؟ قال: الحافظ من الله

---

(١) المحاسن: كتاب الصفوة والنور والرحمة، باب من أحبّنا بقلبه، ح٧٦، ص١٥٣.

(٢) الصباح بن يحيى المزني أبو محمد الكوفي.

(٣) بشارة المصطفىٰ: ص٢.

تبارك وتعالىٰ حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن أينما كان، وأمّا السايب فبشارة محمّد صلى الله عليه وآله يبشّر الله تبارك وتعالىٰ بها المؤمن أينما كان وحيثما كان[1].

١٠٦ ـ [الصدوق]

حدّثنا الحسين بن إبراهيم رحمه الله، عن أحمد بن يحيىٰ، عن بكر بن عبدالله، عن محمد بن عبيدالله، عن علي بن الحكم، عن هشام، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: ما ثبت حبّك في قلب امرئ مؤمن فزلّت به قدمه على الصراط، إلّا ثبت له قدم حتىٰ أدخله الله بحبّك الجنّة[2].

٢٦ ـ [باب]
[فضل الشيعة]

١٠٧ ـ [الكليني]

أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد بن عبدالله، عن زرارة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لرجل من الشيعة: أنتم الطيّبون ونساؤكم الطيّبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صدّيق[3].

١٠٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله (باسناد رفعه) قال: حدّثنا المفضّل، عن أبي حمزة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أنتم أهل تحية الله وسلامه، وأنتم أهل إثرة الله ورحمته، وأهل توفيق الله وعصمته وأهل دعوة الله وطاعته، لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن.

---

(١) الكافي: ج٨، ص١٧٦، ح١٩٥.

(٢) فضائل الشيعة: ص٤٨، ح٤.

(٣) الكافي: ج٨، موعظة بالغة نافعة ومدح للشيعة، جزء من ص٣٦٥، ح٥٥٦.

١٠٩ ـ [الصدوق]

قال أبو حمزة: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله وولايته.

١١٠ ـ [الصدوق]

قال أبو حمزة: وسمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: اني لأعلم قوماً قد غفر الله لهم، ورضي عنهم، وعصمهم، ورحمهم، وحفظهم من كل سوء، وأيّدهم وهداهم إلى كل رشد، وبلغ بهم غاية الإمكان. قيل: من هم يا أبا عبدالله؟ قال: أولئك شيعتنا الأبرار شيعة علي[١].

١١١ ـ [الصدوق]

وبهذا الاسناد[٢]، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أنتم للجنّة والجنّة لكم، أسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون، وأنتم أهل الرضا عن الله برضاه عنكم، والملائكة إخوانكم في الخير إذا اجتهدوا[٣].

١١٢ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال سلمان الفارسي: كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: ألا أُبشّرك يا علي! قال: بلىٰ يارسول الله، قال: هذا حبيبي جبرائيل يخبرني عن الله جل جلاله إنّه قد أعطىٰ محبيك وشيعتك سبع خصال: الرفق عند الموت، والأُنس عند الوحشة، والنور عند

---

(١) فضائل الشيعة: ص٥٥، ح١٣، ١٤، ١٥.

(٢) قوله: وبهذا الاسناد أي اسناد الحديث ٢٩، وهو: أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله [باسناد يرفعه] عن الحسن بن علي بن فضال.

(٣) فضائل الشيعة: ص٧٢، ح٣٣.

الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنّة قبل سائر الناس من الأُمم بثمانين عاماً[١].

١١٣ ـ [محمد بن علي الطبري]

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه مراراً بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرني الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد البرسي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد الشيباني البزاز، قال: أخبرنا جدّي لأُمّي أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي، قال حدّثنا علي بن العبّاس البجلي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الرماني، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العابد العرمي، قال: أخبرنا الحسين بن علوان[٢]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالىٰ يبعث شيعتنا يوم القيامة من قبورهم علىٰ ما كان منهم من الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر مسكنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد أُعطوا الأمن والأمان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون يحشرون علىٰ نوق لها أجنحة من ذهب تتلألأ قد ذللت من غير رياضة أعناقها من ياقوت أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله تعالىٰ[٣].

---

(١) أمالي الصدوق: ص٢٧٦، ح١٥.

ورواه محمد بن علي الطبري في (بشارة المصطفىٰ): ص٥٥، قال: وعنه [الحديث معلق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أبي محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه]، عن عمّه عن أبيه، عن عمّه أبي جعفر، قال: حدّثنا أبي، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

(٢) الحسين بن علوان الكلبي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. وفي مستدركات علم الرجال، ج٣، الترجمة ٤٤٧٦: اسم جدّه قدامة وذكره الكشي في ضمن رجال العامّة، وقال: هؤلاء من رجال العامة إلّا ان لهم ميلاً ومحبّة شديدة.

في معجم رجال الحديث، ج٦، الترجمة ٣٤٩٩: قال ابن عقدة: ان الحسن كان أوثق من أخيه [يعني الحسين بن علوان]. وقال العلّامة الخوئي معقباً: في كلام ابن عقدة دلالة علىٰ وثاقة الحسين وكونه محموداً.

(٣) بشارة المصطفىٰ: ص٤٦.

١١٤ ـ [البرقي]

عن ابن فضّال، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله يوم القيامة بعدنا[١].

١١٥ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن فضالة، عن حسين بن عثمان[٢]، عن أبي حمزة أنّه قال: للنبي صلى الله عليه وآله شفاعة في أُمّته، ولنا شفاعة في شيعتنا، ولشيعتنا شفاعة في أهل بيتهم[٣].

٢٧ ـ باب
معرفتهم أوليائهم والتفويض إليهم

١١٦ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا أبو محمد، عن عمران بن موسىٰ، عن يونس بن جعفر[٤]، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رجلاً قال لأمير المؤمنين عليه السلام: والله انّي لأحبّك ثلاث مرّات فقال علي عليه السلام: والله ما تحبّني، فغضب الرجل فقال: كأنّك والله تخبرني ما في نفسي، قال له علي عليه السلام: لا ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلم أر روحك فيها[٥].

---

(١) المحاسن: كتاب الصفوة والنور والرحمة، باب شيعتنا أقرب الخلق من الله ح١٧٧، ص١٨٢.

(٢) الحسين بن عثمان مشترك بين عدد من الرواة الثقات، ولم نتمكّن من تطبيق الوارد هنا على أحد منهم.

(٣) المحاسن: كتاب الصفوة والنور والرحمة، باب الشفاعة، ح١٨٩، ص١٨٤.

(٤) كذا في الأصل والظاهر هو تصحيف عن موسىٰ بن جعفر، لاتحاد الراوي والمروي عنه كما في غير موضع من الكتاب.

(٥) بصائر الدرجات: باب (١٥) في أمير المؤمنين عليه السلام انه عرف ما رأىٰ في الميثاق ح٦، ص٨٨.

٢٨ ـ باب
مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

١١٧ ـ [الكليني]

أحمد، عن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ محمّد صلى الله عليه وآله إنّي خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة منّي أكرمتك بها حين أوجبت لك الطاعة علىٰ خلقي جميعاً، فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني وأوجبت ذلك في عليّ وفي نسله، ممّن اختصصته منهم لنفسي[1].

١١٨ ـ [الهمداني][2].

روي عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: لمّا مرض رسول الله في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجر علي والعبّاس يذب عنه والبيت غاص بالمهاجرين والأنصار فقال: ياعم أتقبل وصيّتي وتنجز عداتي؟ فقال العبّاس: أنا رجل كبير السن وكثير العيال. فقال عليه السلام: يا علي أتقبل وصيّتي وتنجز عداتي، فخنق علي العبرة وما استطاع أن يجيبه، فأعادها عليه فقال علي: بأبي أنت وأُمّي نعم. فقال رسول الله: أنت أخي ووصيّي ووزيري وخليفتي. ثم قال: يا بلال هلم سيف رسول الله ذا الفقار، فجاء به بلال فوضع بين يدي رسول الله ثم قال: يا بلال هلم مغفر رسول الله ذا النجدين، فجاء به فوضعه. ثم قال: يا بلال هلم درع رسول الله ذات الفصول، فجاء بها ثم قال: يا بلال هلم فرس رسول الله

---

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٤٠، ح ٤.

ورواه الصدوق في أماليه: ح ٥، ص ٤٨٣، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن الحسين بن عبيدالله وذكر تمام السند وذكر مثله. وفيه: «من اختصصت» بدل «ممّن اختصته».

(٢) العلّامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي.

المرتجز، فأتى به فأوثقه. ثم قال: هلم ناقة رسول الله العضباء، فجاء بها فعقلها. ثم قال: يا بلال هلم بردة رسول الله السحاب، فجاء بها فوضعها، ثم قال: يا بلال هلم قضيب رسول الله المشرق، فجاء به فوضعه. فلم يزل يدعو بشيء بعد شيء حتىٰ بالعصابة التي كان يعصب بها بطنه في الحرب ثم نزع الخاتم فدفعه إلى علي ثم قال: يا علي اذهب بها اجمع فاستودعها بيتك بشهادة المهاجرين والأنصار، ليس لأحد أن ينازعك فيها بعد. فانطلق أمير المؤمنين حتّىٰ وضعها في منزله ثم رجع[1].

١١٩ ـ [ابن حمزة][2]

روىٰ أبو محمد الإدريسيّ، عن حمزة بن داود الديلمي، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حبيب الأحول[3]، عن أبي حمزة الثمالي، عن شهر بن حوشب[4]، عن ابن عبّاس رضي الله عنه، قال: لمّا قبض النبي صلى الله عليه وآله وجلس أبو بكر مكانه، نادىٰ في الناس: ألا من كان له علىٰ رسول الله دين، أو عدّة، فليأت أبا بكر، وليأت معه بشاهدين ونادىٰ عليّ عليه السلام بذلك على الاطلاق من غير طلب شاهدين، فجاء أعرابي متلثّماً متقلّداً بسيفه، متنكّباً كنانته وفرسه، لا يُرىٰ منه إلّا حافره ـ وساق الحديث ولم يذكر الاسم ولا القبيلة وكان ما وعد به مائة ناقة

---

(١) مودّة ذوي القربىٰ: ص ٧٠.

(٢) هو عماد الدين أبوجعفر محمد بن علي بن حمزة المشهدي الطوسي المعروف بابن حمزة صاحب «الواسطة» و«الوسيلة» والمعبّر عنه بأبي جعفر الثاني وأبي جعفر المتأخّر لتأخّره عن الشيخ أبي جعفر الطوسي المشارك له في الاسم والكنية والنسبة. توفي بكربلاء ودفن في خارج باب النجف في البقعة التي يزار فيها. (الذريعة: ج ٥، ص ٥)

(٣) حبيب الأحول الخثعمي الكوفي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٣٤٤. واستظهر العلّامة الخوئي رحمه الله في معجم الرجال أنه غير حبيب بن معلل الخثعمي، وذلك لعدّ الشيخ إيّاهما في أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد، الشامي الحمصي، مولىٰ أسماء بنت يزيد بن السكن قال أحمد بن عبدالله العجلي: شامي، تابعي، ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه. عن يحيىٰ بن معين: ثقة. (تهذيب الكمال)

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ١٠.

حمر بأزمّتها وأثقالها، موقرة ذهباً وفضة بعبيدها، فلمّا ذهب سلمان رحمه الله بالأعرابي إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، قال له حين بصر به: مرحباً بطالب عدّة والده من رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال: ما وعد أبي فداك أبي وأمّي يا أبا الحسن؟ فقال: إنّ أباك قدم علىٰ رسول الله وقال: أنا رجل مطاع في قومي، إن دعوتهم إلى الاسلام أجابوني، واني ضعيف الحال، فما تجعل لي إن دعوتهم إلى الاسلام فأسلموا؟

فقال صلى الله عليه وآله : من أمر الدنيا، أم من أمر الآخرة؟ قال: وما عليك ان تجمعهما لي يارسول الله، وقد جمعهما الله لأُناس كثيرة؟!

فتبسّم النبي صلى الله عليه وآله وقال: أجمع لك خير الدنيا والآخرة، فأمّا في الآخرة فأنت رفيقي في الجنّة، وأمّا في الدنيا فقل ما تريد. قال: مائة ناقة حمر بأزمتها وعبيدها، موقرة ذهباً وفضة. ثم قال: وإن دعوتهم فأجابوني، وقضىٰ عليَّ الموت، ولم ألقك فتدفع ذلك إلىٰ ولدي، فقال: نعم. فقال أبوك: فان أتيتك وقد رفعك الله ولم أدركك، يكون من بعدك من يقوم عنك فيدفع ذلك إليّ أو إلىٰ ولدي؟

قال: نعم، على أن لا أراك ولا تراني في دار الدنيا بعد يومي هذا، وسيجيبك قومك فاذا حضرتك الوفاة فليصر ولدك إلىٰ وليّي من بعدي ووصيّي. وقد مضىٰ أبوك ودعا قومه فأجابوه، وأمرك بالمصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، أو إلىٰ وصيّه فها أنا وصيّه، ومنجز وعده.

فقال الاعرابي: صدقت يا أبا الحسن. ثم كتب له علي خرقة بيضاء وناولها الحسن عليه السلام وقال: يا أبا محمّد، سر بهذا الرجل إلىٰ وادي العقيق، وسلّم على أهله، واقذف الخرقة، وانتظر ساعة حتىٰ ترىٰ ما يفعل، فان دفع إليك شيء، فادفعه إلى الرجل. ومضيا بالكتاب.

قال ابن عبّاس رحمه الله : فسرت من حيث لم يرني، فلمّا أشرف الحسن بن علي عليهما السلام على الوادي، نادىٰ بأعلىٰ صوته: السلام عليكم أيّها السكّان البررة الأتقياء، أنا ابن وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، أنا الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وآله ،

وابن وصيّه ورسوله إليكم. وقد قذف الخرقة في الوادي، فسمعت من ذلك الوادي صوتاً: لبيك لبيك يا سبط رسول الله وابن البتول، وابن سيّد الأوصياء، سمعنا وأطعنا، انتظر لندفع إليك. فبينا أنا كذلك إذ ظهر غلام ـ ولم أدر من أين ظهر ـ وبيده زمام ناقة حمراء، تتبعها ست، ولم يزل يخرج غلام بعد غلام في يد كل غلام قطار، حتىٰ عددت مائة ناقة حمراء بأزمتها وأحمالها، فقال الحسن عليه السلام: خذ بزمام نوقك وعبيدك ومالك وامض بها، رحمك الله[1].

٢٩ ـ باب
مولد أمير المؤمنين ووفاته

١٢٠ ـ [الفتال النيسابوري]

روىٰ محمد بن الفضيل الدورقي[2]، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إنّ فاطمة بنت أسد رضي الله عنها ضربها الطلق، وهي في الطواف فدخلت الكعبة فولدت أمير المؤمنين عليه السلام فيها[3].

١٢١ ـ [الصدوق]

حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقّاق رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن جعفر الأسدي قال: حدّثنا موسىٰ بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير: قال: قال يزيد بن قعنب: كنت جالساً مع العبّاس بن عبدالمطّلب وفريق من بني عبد العزّىٰ بإزاء بيت الله الحرام إذا أقبلت فاطمة بنت أسد أمّ أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق، فقالت: ربّي إنّي مؤمنة بك وبما جاء من عندك من

---

(١) الثاقب في المناقب: ح١٢٨، ص١٣٣.

(٢) كذا في الأصل ولم نجد أحداً بهذا العنوان ولعلّه مصحف عن «محمد بن الفضيل الزرقي» عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٢٨٢.

(٣) روضة الواعظين: مولد أمير المؤمنين، ص٨١.

رسل وكتب، وإنّي مصدّقة بكلام جدّي إبراهيم الخليل وإنّه بنى البيت العتيق، فبحقّ النبي الذي بنىٰ هذا البيت وبحقّ المولود الذي في بطني لما يسّرت عليَّ ولادتي. قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت وقد انتفح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله عزّوجلّ ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قالت: إنّي فضّلت علىٰ من تقدَّمني من النساء، لأنّ آسية بنت مزاحم عبدت الله عزّوجلّ سرّاً في موضع لا يحبُّ أن يعبد الله فيه إلّا اضطراراً، وأنَّ مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنيّاً، فإنّي دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنّة وأوراقها فلمّا أردت أن أخرج هتف بي هاتف: يا فاطمة سمّيه عليّاً فهو عليٌّ، والله العلي الأعلىٰ يقول: إنّي شققت اسمه من اسمي، وأدّبته بأدبي، ووقفته علىٰ غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي، وهو الذي يؤذّن فوق ظهر بيتي ويقدّسني ويمجّدني، فطوبىٰ لمن أحبّه وأطاعه، وويلٌ لمن أبغضه وعصاه[1].

١٢٢ ـ [المفيد]

روى الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتىٰ ابنُ ملجم أمير المؤمنين عليه السلام فبايعه فيمن بايع، ثم أدبر عنه فدعاه أمير المؤمنين عليه السلام فتوثق منه، وتوكّد عليه ألّا يغدر ولا ينكث ففعل، ثم أدبر عنه فدعاه أمير المؤمنين عليه السلام الثانية فتوثق منه وتوكّد عليه ألا يغدر ولا ينكث ففعل، ثم أدبر عنه فدعاه أمير المؤمنين عليه السلام الثالثة فتوثق منه وتوكّد عليه ألّا يغدر ولا ينكث، فقال ابن ملجم: والله ـ يا أمير المؤمنين ـ ما رأيتك فعلت هذا بأحد غيري. فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

أُريد حباءَهُ ويريد قتلي عذيرَك من خليلك من مراد[2]

---

(١) معاني الأخبار: باب معاني أسماء محمّد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام، ح ١٠، ص ٦٢.

(٢) البيت لعمرو بن معدي كرب (العقد الفريد: ج ١، ص ١٢١).

امض ـ يابن ملجم ـ فوالله ما أرى أن تَفِيَ بما قلت[١].

١٢٣ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن أحمد السناني رحمه الله قال حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي قال: حدّثنا محمد بن أبي بشر قال: حدّثنا الحسين بن الهيثم، عن سليمان بن داود، عن علي بن غراب[٢] قال: حدّثنا ثابت بن أبي صفية، عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ما منعك من الخضاب وقد اختضب رسول الله صلى الله عليه وآله قال: انتظر أشقاها أن يخضب لحيتي من دم رأسي بعد عهد معهود أخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله[٣].

١٢٤ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا قبض أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليهما السلام في مسجد الكوفة فحمد الله وأثنىٰ عليه وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: أيّها الناس إنّه قد قبض في هذه الليلة رجلٌ ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، انّه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله، عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل، لا ينثني حتىٰ يفتح الله له. والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلّا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً لأهله. والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصيّ موسىٰ يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسىٰ بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن[٤].

---

(١) الارشاد: ج ١، باب الخبر عن أمير المؤمنين، فصل في علم أمير المؤمنين بالمغيبات ص ١٢.

(٢) علي بن غراب الكوفي الفزاري أبو الحسن: من أصحاب الصادق عليه السلام روىٰ عن الرضا عليه السلام، كما في القاموس عن الخطيب، وعن ابن النديم أنه عدّه في مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عنهم (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٥، الترجمة ١٠٢٦٧).

في تقريب التهذيب: علي بن غراب، باسم الطائر، صدوق، وكان يدلّس ويتشيّع.

(٣) علل الشرايع: ج ١، باب (١٣٨) العلّة التي من أجلها لم يخضب أمير المؤمنين عليه السلام، ح ١، ص ١٧٣.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٤٥٧، ح ٨.

١٢٥ ـ [ابن شهرآشوب]

أبو حمزة، عن الصادق عليه السلام: أنه لمّا قبض أمير المؤمنين لم يرفع من وجه الأرض حجر إلّا وجد تحته دم عبيط[١].

١٢٦ ـ [الطوسي]

عنه[٢] قال: حدّثني أبي قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضّال قال: حدّثنا عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن عبدالله بن حسّان[٣]، عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدّث به: أنه كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام، ان اخرجوني إلى الظهر فاذا تصوّبت أقدامكم[٤] واستقبلتكم ريح فادفنوني وهو أوّل طور سيناء، ففعلوا ذلك[٥].

١٢٧ ـ [عبد الكريم بن طاووس]

أخبرني والدي قدّس الله روحه، عن الفقيه محمد بن نما، عن الفقيه محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام الحائري، عن أبي علي، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، قال: أخبرنا محمد بن الحسن، عن

---

(١) مناقب آل أبي طالب: ج٢، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فصل ما ظهر بعد وفاته، ص٣٨٦.

(٢) الحديث معلّق على ما قبله والضمير يعود إلى محمد بن أحمد بن داود.

(٣) عبدالله بن حسان: ابن جميع (حميد) الكوفي المدني من أصحاب الصادق عليه السلام. (رجال الشيخ الطوسي: الترجمة ١٠١)

(٤) أي انحدرت.

(٥) تهذيب الأحكام: ج٦، كتاب المزار، باب فضل الكوفة، ح١٣، ص٣٤.

ورواه ابن طاووس في (فرحة الغري): ص(٦٤ ـ ٦٥)، قال: أخبرني الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد أحسن الله إليه عن محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن محمد بن الحسن الحسيني، عن سعيد بن هبة الله القطب الراوندي، عن ذي الفقار بن معبد، عن المفيد محمد بن النعمان، عن محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن زكريا المعروف بابن أبي ويس: حدّثنا أبي قال: حدّثنا الحسن بن علي فضال وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي[١]، عن أبي حمزة عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام فان الناس قد اختلفوا فيه، قال: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام دفن مع أبيه نوح في قبره، قلت: جعلت فداك من تولّى دفنه، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله مع الكرام الكاتبين بالروح والريحان[٢].

١٢٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي[٣]، عن أبي حمزة الثمالي، عن حبيب بن عمرو[٤] قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته، فقلت: يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من بأس، فقال لي: يا حبيب أنا والله مفارقكم الساعة، قال: فبكيت عند ذلك وبكت أمّ كلثوم وكانت قاعدة عنده، فقال لها: ما يبكيك يا بنيّة لا تبكين فوالله لو ترين ما يرىٰ أبوك ما بكيت، قال حبيب، فقلت له: وما الذي ترىٰ يا أمير المؤمنين؟ فقال: يا حبيب أرىٰ ملائكة السماوات والنبيين (والأرضين) بعضهم في أثر بعض وقوفاً إلى أن تتلقوني وهذا أخي محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله جالس عندي يقول: أقدم فإنّ أمامك خير لك ممّا

---

(١) لعلّه الحسن بن علي الوشاء برواية أحمد بن محمد بن خالد عنه وروايته عن أبي حمزة.

(٢) فرحة الغري: ص٥٩.

(٣) أبو عبدالله وقيل أبو محمد عربي قديم: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر، الترجمة ٦، ومن أصحاب الصادق، الترجمة ٣٠.

في معجم الرجال: «قال النجاشي روىٰ عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا، وكان في نفسه مختلطاً. وعدّه المفيد في رسالته العددية: ممّن لا مطعن فيهم ولا طريق لذم واحد منهم، وعدّه ابن شهرآشوب من خواص أصحاب الصادق».

قال ابن حجر في تقريب التهذيب: ضعيف رافضي من الخامسة.

(٤) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، عدّه ابن حبان من الثقات، ج٦، ص١٨٣. ولم يترجم له الشيخ في رجاله.

أنت فيه، قال: فما خرجت من عنده حتىٰ توفي عليه السلام فلمّا كان من الغد وأصبح الحسن عليه السلام قام خطيباً على المنبر فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: أيّها الناس في هذه الليلة نزل القرآن، وفي هذه الليلة رفع عيسىٰ بن مريم عليه السلام، وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون، وفي هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين عليه السلام والله لا يسبق أبي أحد كان قبله من الأوصياء إلى الجنّة ولا من يكون بعده، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادماً لأهله[1].

٣٠ ـ [باب]
[مناقب أمير المؤمنين عليه السلام]

١٢٩ ـ [الصدوق]

حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثني أبي عن محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر[2]، عن أبي حمزة، عن علي بن الحَزَوَّر[3]، عن القاسم بن أبي سعيد[4] قال:

---

(١) أمالي الصدوق: ج ٢، المجلس الثاني والخمسون، ص ٢٦٢.

(٢) محمد بن عذافر بن عيسى الصيرفي المدائني: ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وعمّر إلى أيّام الرضا عليه السلام. (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ٩٦٧).

(٣) علي بن الحَزَوَّر الكوفي، ويقال علي بن أبي فاطمة، وهو في جملة متشيِّعة الكوفة والضعف علىٰ حديثه بيّن. (الكامل في ضعفاء الرجال).
وفي تقريب التهذيب: متروك، شديد التشيّع.

(٤) كذا في الأصل والنسخة الحجرية، ص ٢٤٠. ولم نجد أحداً بهذا العنوان في مظانه من كتب الحديث والرجال. وفي النسخة المخطوطة ٢١٦١، الورقة ١٧٩، والنسخة المخطوطة ١٧٣٩، هكذا «عن القاسم عن أبي سعيد الخدري» والظاهر هو الصواب، فالقاسم كأنّه القاسم بن مخيمرة بروايته عن أبي سعيد الخدري كما في تهذيب الكمال ذكره ابن حبان في الثقات: ج ٧، ص ٣٣٢.

أتت فاطمة عليها السلام النبي فذكرت عنده ضعف الحال، فقال: أما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني أمري وهو ابن اثني عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشرة سنة، وفرّج همومي وهو ابن عشرين سنة، ورفع باب خيبر وهو ابن اثنتين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلاً، قال: فأشرق لون فاطمة ولم تقرّ قدماها حتىٰ أتت علياً عليه السلام فأخبرته، فقال: كيف لو حدّثتك بفضل الله عليَّ كلّه[1].

١٣٠ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا الحسن بن متيل الدقاق قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، قال: حدّثنا محمد بن سنان، عن جعفر بن سليمان النهدي[2]، قال: حدّثنا ثابت بن دينار الثمالي، عن سيّد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم إلى علي عليه السلام وقد أقبل وحوله جماعة من أصحابه، فقال: من أراد أن ينظر إلىٰ يوسف في جماله وإلى إبراهيم في سخائه وإلىٰ سليمان في بهجته وإلىٰ داود في قوّته فلينظر إلىٰ هذا[3].

١٣١ ـ [المفيد]

أخبرني أبو الجيش المظفر بن محمد البلخي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن

---

(١) أمالي الصدوق: المجلس ٦٢، ص ٣٢٥، ح ١٣.

(٢) كذا في الأصل والنسخة الحجرية ص ٣٩١، والنسخة الخطية ٢١٦١، الورقة ٢٩١، والنسخة الخطية ١٧٣٥. ولم نجد أحداً بهذا العنوان في مظانه من كتب الحديث والرجال، ومن المحتمل أن تكون كلمة «النهدي» محرّفة عن «الضُبَعي»، أو لعلّهما متّحدان. في كتاب الثقات، ج ٦، ص ١٤٠: جعفر بن سليمان الضبعي الجرشي قال بن أبي حاتم: كنيته أبو سليمان كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليها. قال أبو حاتم وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتّقين غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه.

وفي تقريب التهذيب قال ابن حجر: «صدوق زاهد لكنّه كان يتشيّع».

عدّة الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق، الترجمة ١٩.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس ٩٤، ص ٥٢٤، ح ١١.

أحمد بن أبي الثلج قال: أخبرني الحسين بن أيّوب، عن محمد بن غالب، عن علي بن الحسن، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك قال: كنت خادم رسول الله ﷺ فلمّا كانت ليلة أُمَّ حبيبة بنت أبي سفيان، أتيت رسول الله ﷺ بوضوء فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليك من هذا الباب الساعة أمير المؤمنين وخير الوصّيين، أقدم الناس سِلماً، وأكثرهم علماً، وأرجحهم حلماً فقلت: اللهم اجعله من قومي. قال: فلم ألبَثْ ان دخل علي بن أبي طالب عليه السلام من الباب ورسول الله ﷺ يتوضّأ، فردّ رسول الله ﷺ الماء على وجه عليّ عليه السلام حتىٰ امتلأت عيناه منه، فقال علي: يارسول الله، أَحَدَثَ فيَّ حَدَثٌ؟ فقال له النبي ﷺ: ما حدث فيك إلّا خيرٌ، أنت منّي وأنا منك، تؤدّي عنّي وتفي بذمّتي، وتغسلني وتواريني في لحدي، وتُسمع الناس عنّي وتُبيِّن لهم من بعدي. فقال علي عليه السلام: يارسول الله، أوَما بلّغْتَ؟ قال: بلىٰ، ولكن تُبيّن لهم ما يختلفون فيه من بعدي[1].

١٣٢ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الحجاز[2]، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ان رسول الله ﷺ ختم مأة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي وختمت أنا مأة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي وكلّفت وما تكلّف الأوصياء قبلي والله المستعان. وأنّ رسول الله ﷺ قال في مرضه: لست أخاف عليك أن تضلّ بعد الهدىٰ ولكن أخاف عليك فسّاق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل[3].

---

(١) الارشاد: ج١، باب طرف من أخبار أمير المؤمنين، فصل تسمية رسول الله ﷺ علياً بإمرة المؤمنين، ص٤٣.

(٢) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٣) بصائر الدرجات: ج٣، ح٢، ص١٢١.

١٣٣ ـ [المردي][1]

عن أبي حمزة الثمالي، حدّثنا جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال: كان رسول الله بعرفات فقال: يا علي ضع كفّك في كفّي، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها دخل الجنّة، يا علي لو ان أُمّتي صاموا حتىٰ يكونوا كالحنايا وصلّوا حتىٰ كانوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبّهم الله علىٰ وجوههم في النار[2].

١٣٤ ـ [محمد بن سليمان الكوفي]

قال أبو أحمد الهمداني: حدّثنا عبدالله بن الحجاج البصري قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: حدّثنا عمران بن الحصين.

قال: وحدّثنا يحيىٰ بن العلاء الرازي[3] قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أُعطيت فيك تسع خصال: ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة واثنتان لك وواحدة أخافها عليك!!

فأمّا الثلاث اللاتي في الدنيا فانّك وصيّي وخليفتي في أهلي وقاضي ديني.

وأمّا الثلاث اللاتي في الآخرة فإنّي أُعطى لواء الحمد فأجعله في يدك فآدم وذريّته تحت لوائك وتعينني علىٰ مفاتيح الجنّة واحكّمك في شفاعتي لمن أحببت.

---

(١) العلّامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي.

(٢) آل محمّد: ص ٦٤٤.

(٣) يحيىٰ بن العلاء بن خالد البجلي الرازي، أبو جعفر: من أصحاب الباقر والصادق صلوات الله عليهما ثقة بالاتفاق وله كتاب. (مستدركات علم الرجال الحديث: ج٨، الترجمة ١٦١٩٨).

قال ابن عدي: يحيىٰ بن العلاء، الضعف بيّن علىٰ روايته وحديثه. (الكامل في ضعفاء الرجال: ج٧، ص ٢٦٥٥). واستدل ابن عدي بروايات عديدة منها: قول النبي صلى الله عليه وآله: جعل الله كل نبي ذرّيته من صلبه وجعل ذريّتي من صلب علي. وقوله صلى الله عليه وآله: أُوحي إلي في علي أنه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغر المحجلين.

وامّا اللتان لك، فإنّك لن ترجع بعدي كافراً ولا ضالّاً.

وأمّا الواحدة التي أخافها عليك فغدر قريش بك بعدي[١].

١٣٥ ـ [جلال الدين السيوطي]

[قال الطبراني:] حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي عقصاء التيمي سمعت عمّاراً ونحن نريد صفين قال: أمرني رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين[٢].

١٣٦ ـ [الذهبي]

روىٰ أبو حمزة الثمالي: كنت عند إبراهيم النخعي فجاء رجل فقال: يا أبا عمران ان الحسن البصري يقول: إذا توجّه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، فقال رجل: هذا من قاتل على الدنيا، فامّا قتال من بغى فلا بأس به.

فقال إبراهيم: هكذا قال أصحابنا عن ابن مسعود فقالوا له: أين كنت يوم الزاوية[٣]؟ قال: في بيتي، قالوا: فأين كنت يوم الجماجم[٤]؟ قال: في بيتي، قالوا: فان علقمة شهد صفّين مع علي، فقال: بخ بخ، من لنا مثل علي بن أبي طالب ورجاله[٥].

١٣٧ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عامر بن معقل[٦]، عن أبي

---

(١) مناقب أمير المؤمنين: ج١، ح٣٣٩، ص٤٣٩.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب التسعة، ح٥، ص٤١٥، قال: حدّثنا أبي ﷺ قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة الثمالي، عن الحسن بن عطية، عن عطية، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: مثله، وفيه: «لوائي» بدل «لوائك».

(٢) اللآلي المصنوعة: ج١، ص٤١١.

(٣) الزاوية: موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث سنة ٨٣هـ.

(٤) يوم الجماجم: كان بين الحجّاج وعبدالرحمن بن الأشعث سنة ٨٣.

(٥) سير أعلام النبلاء: ج٤ ص٥٢٦.

(٦) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الحديث والرجال.

حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا أبا حمزة لا تضعوا علياً عليه السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفىٰ لعلي أن يقاتل أهل الكرّة وأن يزوّج أهل الجنّة[١].

١٣٨ ـ [الثعلبي]

[قال:] وبه[٢]، عن أبي حمزة قال: حدّثني السدّي قال كان عبدالرحمٰن بن أبي ليلىٰ إذا قال رجل من أصحاب النبي فانّه يعني به علياً وإذا قال رجل من أهل بدر فانّما يعني به عليّاً فكان أصحابه لا يسألونه عن اسمه[٣].

١٣٩ ـ [محمد بن سليمان الكوفي]

عن محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة[٤]، عن محمد بن أبي شيبة[٥]، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا رجاء العطاري[٦] يقول: أُخبرت أنّ رجالاً يسبّون عليّاً ولقد حدّثت أنّه أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٧].

١٤٠ ـ [الكشي]

علي بن محمد القتيبي النيسابوري، قال: حدّثني أبو عبدالله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية استرآباد قال: حدّثني أبو الحسين، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن رجل، عن أبي حمزة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما مرّوا بأمير

---

(١) بصائر الدرجات: ج٨، باب (١٨) في أمير المؤمنين عليه السلام انه قسيم الجنّة والنار ح ٥، ص ٤١٥.

(٢) قوله: وبه، أي باسناد الحديث السابق وهو: أخبرني ابن فنجويه، قال: حدّثنا محمد بن خلف، قال: حدّثنا اسحاق بن محمد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسىٰ، قال: حدّثنا علي بن علي، قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤. سورة الجمعة.

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير. (تقريب التهذيب)

(٥) محمد بن إبراهيم بن عثمان، العبسي مولاهم، الكوفي، القاضي ثقة. (تقريب التهذيب)

(٦) كذا في الأصل ولعلّ الصواب «أبا رجاء العطاردي» . في تقريب التهذيب: عمران بن مِلْحان، ويقال ابن تيم، أبو رجاء العُطاردي، مخضرم، ثقة، معمّر، مات سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة.

(٧) مناقب أمير المؤمنين: ج١، ح١٩٩، ص٢٨٣.

المؤمنين عليه السلام وفي رقبته حبل آل زريق، ضرب أبو ذر بيده على الأُخرىٰ، ثم قال: ليت السيوف قد عادت بأيدينا ثانية، وقال مقداد: لو شاء لدعا عليه ربّه عزّوجلّ، وقال سلمان: مولانا أعلم بما هو فيه[1].

١٤١ ـ [ابن المغازلي][2]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي حدّثنا نصر وهو ابن مزاحم[3]، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود وابن طارق، عن عامر بن واثلة، وأبو ساسان وأبو حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورىٰ، فسمعت عليّاً يقول لهم: لأحتجنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم يغيّر ذلك.

ثم قال: أنشدكم بالله أيّها النفر جميعاً أفيكم أحد وحّد الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيّار في الجنّة مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ج١، ح١٦، ص٣٧.

(٢) الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي الشافعي.

(٣) نصر بن مزاحم بن سيّار التميمي المنقري العطار أبو المفضل: من أصحاب الباقر عليه السلام، له كتاب الجمل وصفين وكتاب مقتل الحسين وكتاب المختار الثقفي والمناقب. والأكثر على أنه شيعي إمامي (مستدركات علم رجال الحديث: ج٨، الترجمة ١٥٥٦٤).

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجىٰ رسول الله عشر مرّات تقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: اللهم أتني بأحبّ الخلق إليك وإلي وأشدّهم حبّاً لك وحبّاً لي يأكل معي من هذا الطائر، فأتاه فأكل معه، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله لا يرجع حتىٰ يفتح الله علىٰ يديه إذ رجع غير منهزم، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله لبني وليعة: لتنتهن أو لأبعثن إليكم رجلاً كنفسي طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله: كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله من القليب غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة فقال رسول الله: انه منّي وأنا منه، فقال له جبرئيل وأنا منكما غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: لا سيف إلّا ذو الفقار

ولا فتى إلّا علي، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: اني قاتلت علىٰ تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتى صلّى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد أمره رسول الله بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبو بكر يارسول الله انزل في شيء؟ فقال له: انه لايؤدي عنّي إلّا علي، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا كافر، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه أمر بسدّ أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله: ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابه بل الله سدّ أبوابكم وفتح بابه، غيري؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون انه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم ناجاه دوننا، فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه غيري؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله قال: الحق مع علي وعلي مع الحق يدور الحق مع علي حيث دار؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله قال: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلّوا ما استمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمر بن عبد ود حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1] غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: أنت سيّد العرب، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك مثله، غيري؟ قالوا: اللهم لا[2].

١٤٢ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا أبو محمد، عن عمران بن موسىٰ، عن موسىٰ بن جعفر، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن موسىٰ بن طريف، عن عباية بن ربعي الأسدي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا قسيم النار[3].

١٤٣ ـ [القطب الراوندي]

روي عن جعفر بن عبدالحميد[4] قال: اجتمعنا يوماً فقال نفر: إنَّ علياً عليه السلام كان وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال آخرون: لم يكن وصيّاً لمحمّد صلى الله عليه وآله.

---

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) مناقب علي بن أبي طالب: ص (١١٢ ـ ١١٤).

(٣) بصائر الدرجات: ج٨، باب (١٨) في أمير المؤمنين انّه قسيم الجنّة والنار، ح٧، ص٤٣٦.

(٤) لم أجد أحداً بهذا العنوان في مظانه، ويحتمل تصحيفه عن «جرير بن عبدالحميد» قال ابن سعد في طبقاته، ج٧، ص٣٨١: يكنّى أبا عبدالله، ولد سنة سبع ومائة بالكوفة ونشأ بها، وطلب الحديث وسمع فأكثر ثم نزل الري فمات بها، وكان ثقة كثير العلم ترحل اليه.

فقمنا فأتينا أبا حمزة الثمالي فقلنا: جرىٰ بيننا الكلام علىٰ كذا وكذا. فغضب أبو حمزة فقال: لقد شهدت الجن فضلاً عن الانس بأن عليّاً كان وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله، أخبرني أبو خيثمة التميمي[١]: لمّا كان بين الحكمين ما كان، قلت: لا أكون مع علي ولا عليه فخرجت أُريد أرض الروم، فبينا أنا مارّ علىٰ شاطئ نهر بميّافارقين[٢] إذا أنا بصوت من ورائي وهو يقول:

يا أيّها الساري بشط فارق ... مفارق للحق دين الخالق
متّبع به رئيس مارق ... ارجع إلىٰ وصي النبيّ الصادق

فالتفت فلم أرَ أحداً، فقلت:

أنا أبو خيثمة التميمي ... لما رأيت القوم في الخصوم
تركت أهلي غازياً للروم ... حتّىٰ يكون الأمر في الصميم

فاذا بصوت وهو يقول:

اسمع مقالي وارع قولي ترشدا ... إرجع إلىٰ علي الخضمّ الأصيدا
ان علياً هو وصيّ أحمدا

قال أبو خيثمة: فرجعت إلىٰ علي عليه السلام[٣].

١٤٤ ـ [الصدوق]

حدّثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا: حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدّثنا القاسم بن العلا قال: حدّثنا إسماعيل الفزاري قال: حدّثنا محمد بن جمهور العمي، عن ابن أبي نجران عمّن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يابن رسول الله لِمَ سمّي علي عليه السلام أمير المؤمنين وهو اسم ما سمّي به أحد قبله ولا

---

(١) هذا الرجل كسابقه ممّن لم نظفر بترجمته ويحتمل هو أبو خيثمة الجعفي الكوفي، زهير بن معاوية بن خديج، كما في تقريب التهذيب.

(٢) ميافارقين ـ بفتح أوّله، وتشديد ثانيه ـ: أشهر مدينة في ديار بكر. (معجم البلدان)

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، في معجزات أمير المؤمنين، ح ٢٢، ص ١٨٨.

يحل لأحد بعده؟ قال: لأنّه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من أحد غيره، قال: فقلت يابن رسول الله فلِمَ سمّي سيفه ذا الفقار[١]؟ فقال عليه السلام: لأنّه ما ضرب به أحد من خلق الله إلّا أفقره من هذه الدنيا من أهله وولده وأفقره في الآخرة من الجنّة. قال: فقلت يابن رسول الله فلستم كلّكم قايمين بالحق؟ قال: بلىٰ قلت فلِمَ سمّي القائم قائماً؟ قال: لمّا قتل جدّي الحسين عليه السلام ضجّت عليه الملائكة إلى الله تعالىٰ بالبكاء والنحيب وقالوا: إلٰهنا وسيّدنا أتغفل عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك، فأوحى الله عزوجل إليهم قرّوا ملائكتي فوعزّتي وجلالي لأنتقمنّ منهم ولو بعد حين، ثم كشف الله عزّوجلّ عن الائمة من ولدالحسين عليه السلام للملائكة فسرت الملائكة بذلك فاذا أحدهم قايم يصلّي فقال الله عزّوجلّ بذلك القائم أنتقم منهم[٢].

١٤٥ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن سويد بن غفلة[٣] قال: أنا عند أمير المؤمنين عليه السلام إذا أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين جئتك من وادي القرىٰ وقد مات خالد بن عرفطة! فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّه لم يمت فأعادها عليه، فقال له علي عليه السلام: لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت فأعادها عليه الثالثة فقال: سبحان الله أُخبرك أنه مات وتقول لم يمت، فقال له علي عليه السلام: لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حتىٰ يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جماز، قال: فسمع بذلك حبيب فأتىٰ أمير المؤمنين فقال: ناشدك فيّ وأنا لك شيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله ما أعرفه من نفسي فقال له علي عليه السلام: إنْ كنت حبيب بن جمّاز

---

(١) في (لسان العرب): سمّي سيف النبي ذا الفقار لأنه كانت فيه حفر صغار حسان، ويقال للحُفَرة فُقَرة.

وفي القاموس سيف مُفَقَّر: فيه حزوز مطمئنّةٌ عن متنه.

(٢) علل الشرايع: ج ١، باب (١٢٩)، ح ١، ص ١٦٠.

(٣) سويد بن غفلة الجعفي: من أصحاب الرسول وأمير المؤمنين والحسن صلوات الله عليهم من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام، ولد عام الفيل وشهد مع علي عليه السلام بصفين، مات سنة ٨٠ وله ١٣٠ سنة (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦٦٩٢).

فتحملها فولّىٰ حبيب بن جماز وقال: إنْ كنت حبيب بن جماز لتحملنّها.

قال أبو حمزة: فوالله ما مات حتىٰ بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليهما السلام وجعل خالد بن عرفطة علىٰ مقدّمته وحبيب صاحب رايته[١].

١٤٦ ـ [القطب الراوندي]

روي عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: لمّا أراد علي أن يسير إلى النهروان، استنفر أهل الكوفة وأمرهم أن يعسكروا بالمدائن، فتأخّر عنه شبث بن ربعي وعمرو بن حريث والأشعث بن قيس وجرير بن عبدالله البجلي، وقالوا: أتأذن لنا أيّاماً نتخلّف عنك في بعض حوائجنا ونلحق بك؟ فقال لهم: قد فعلتموها، سوءة لكم من مشايخ، فوالله مالكم من حاجة تتخلّفون عليها، وانّي لأعلم ما في قلوبكم وسأُبيّن لكم: تريدون أن تثبّطوا عنّي الناس، وكأنّي بكم بالخورنق وقد بسطتم سفركم للطعام، إذ يمرّ بكم ضبّ فتأمرون صبيانكم فيصيدونه فتخلعوني وتبايعونه ثم مضى إلى المدائن وخرج القوم إلى الخورنق وهيّأوا طعاماً، فبينا هم كذلك علىٰ سفرتهم وقد بسطوها إذ مرَّ بهم ضبّ فأمروا صبيانهم فأخذوه وأوثقوه ومسحوا أيديهم علىٰ يده كما أخبر علي عليه السلام، وأقبلوا على المدائن فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: بئس للظالمين بدلا، ليبعثنكم الله يوم القيامة مع إمامكم الضبّ الذي بايعتم، لكأنّي أنظر إليكم يوم القيامة وهو يسوقكم إلى النار. ثم قال: لئن كان مع رسول الله منافقون فانّ معي منافقين، أما والله يا شبث ويابن حريث لتقاتلان ابني الحسين، هكذا أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله[٢].

١٤٧ ـ [القطب الراوندي]

روي عن الثمالي، عن رميلة[٣] ـ وكان ممّن صحب عليّاً عليه السلام ـ

---

(١) بصائر الدرجات: ج٦، باب (١٣) ان الأئمّة يعلمون كل فئة تهتدي وتضل إلى يوم القيامة ح ١١، ص٢٩٨.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، في معجزات أمير المؤمنين، ح ٧٠، ص ٢٢٥.

(٣) عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، الترجمة ١١.

قال: ...[١] وصار إليه نفر من أصحابه فقالوا: إنّ وصيّ موسىٰ كان يريهم الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزات، وكان وصي عيسىٰ يريهم كذلك. فلو أريتنا شيئاً تطمئنّ إليه وبه قلوبنا؟

قال: إنّكم لا تحتملون علم العالم ولا تقوون علىٰ براهينه وآياته. وألحّوا عليه. فخرج بهم نحو أبيات الهجريّين حتىٰ أشرف بهم على السبخة، فدعا خفيّاً، ثم قال: اكشفي غطاءك. فاذا بجنّات وأنهار من جانب، وإذا بسعير ونيران من جانب.

فقال جماعة: سحر، سحر.

وثبت آخرون على التصديق ولم ينكروا مثلهم، وقالوا: لقد قال النبي صلى الله عليه وآله: القبر روضة من رياض الجنّة، أو حفرة من حفر النار[٢].

٣١ ـ [باب]
[في علم أمير المؤمنين عليه السلام]

١٤٨ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد[٣]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لقد علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب كل باب فتح ألف باب[٤].

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام، ح ٢، ص ١٧٢.

(٣) ابراهيم بن عبدالحميد الأسدي البزاز الكوفي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٧٨. وفي أصحاب الكاظم عليه السلام، الترجمة ٤. وفي أصحاب الرضا عليه السلام، الترجمة ١. وقال في الفهرست، الترجمة ١٢: ثقة له أصل، رواه محمد بن أبي عمير.

(٤) بصائر الدرجات: ج ٦، باب (١٦)، الأبواب التي علّم رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، ح ٦، ص ٣٠٣.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب ما بعد الألف، ح ٣٤، ص ٦٤٧، قال: حدّثنا محمد بن =

١٤٩ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبدالجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور[١]، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: علّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام كلمة يفتح ألف كلمة يفتح كل كلمة ألفي كلمة[٢].

١٥٠ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، وابراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن حازم[٣]، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: علّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف كلمة يفتح كلّ كلمة منها ألف كلمة والألف الكلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة[٤].

١٥١ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين ممّن يوثق به قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: إنّ في صدري هذا لعلماً جمّاً علّمنيه رسول

= الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، وذكر تمام السند وذكر مثله، وفيه: «يفتح» بدل «فتح». في كتاب (الاختصاص): ص٢٨٣، قال: يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم وذكر مثل ما ذكره الصدوق سنداً ومتناً.

(١) كأنه منصور بن يونس بزرج بروايته عن أبي حمزة ورواية محمد بن إسماعيل عنه كما في معجم رجال الحديث.

(٢) بصائر الدرجات: ج٦، باب (١٨) الكلمة التي علّم رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام ح١، ص٣٠٩.

(٣) منصور بن حازم أبو أيّوب البجلي الكوفي: من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. ثقة عين صدوق بالاتفاق من فقهاء أصحابنا. له كتب وروى الكشي وغيره في حقّه روايات تفيد حسنه وكماله (مستدركات علم رجال الحديث: ج٧، الترجمة ١٥٢٢٤)

(٤) الخصال: باب ما بعد الألف، ح٥٠، ص٦٥١.

الله ﷺ لو أجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عنّي كما يسمعونه منّي إذاً أودعتهم بعضه فيعلم به كثيراً من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح ألف باب[١].

١٥٢ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا أبو محمد، عن عمران، عن موسىٰ بن جعفر، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عيينة[٢] فقال: لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمعه أحد قط، فأبىٰ أن يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا: إنّ الحكم بن عيينة أخبرنا أنه سمع منك ما لم يسمعه منك أحد قط فأبىٰ أن يخبرنا به، فقال: نعم، وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾. فقلت وأيّ شيء المحدّث، فقال: ينكت في اذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست أو يقرع علىٰ قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست. فقلت: انه نبي. قال: لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين[٣].

---

(١) بصائر الدرجات: ج٦، باب (١٦) الأبواب التي علم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ح١٢، ص٣٠٥.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب ما بعد الألف، ح٢٩، ص٦٤٥، قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثني أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب. وذكر مثله سنداً ومتناً. إلّا أنه قال: «يثق به» بدل «يوثق به»، و«فعلم به كثيراً».

وفي (الاختصاص): ص٢٨٣، قال: أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، وذكر مثل ما ذكره الصدوق سنداً ومتناً سواء.

(٢) الحكم بن عتيبة أو عيينة الكندي الكوفي أبو محمد: من فقهاء العامة، زيدي بتري، من أصحاب السجّاد والباقر عليهما السلام، وردت روايات في ذمّه (مستدركات علم رجال الحديث: ج٣، الترجمة ٤٨٨٧).

(٣) بصائر الدرجات: ج٧، باب (٦) المحدّث كيف صفته وكيف يحدّث الأئمة، ح١٣، ص٣٢٤.

٣٢ ـ [باب]
[مناقب أبي طالب]

١٥٣ ـ [ابن معد الموسوي]

أخبرني شيخي أبو عبدالله محمد بن إدريس رحمه الله باسناده إلى الشيخ الصدوق أبي جعفر الطوسي رحمه الله، عن رجاله، عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: أخبرني العبّاس بن عبد المطّلب ان أبا طالب شهد عند الموت أن لا إله إلّا الله وأن محمّداً رسول الله[١].

١٥٤ ـ [ابن معد الموسوي]

أخبرني شيخي أبو عبدالله محمد بن إدريس رحمه الله باسناده إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي يرفعه إلى أيوب بن نوح، عن العبّاس بن عامر القصباني، عن ربيع بن محمد عن أبي سلام[٢] عن أبي حمزة عن معروف بن خرّبوذ[٣]، عن عامر بن واثلة قال: قال علي عليه السلام: إنّ أبي حين حضره الموت شهده رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرني عنه بشيء خير لي من الدنيا وما فيها[٤].

١٥٥ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدّثني الحسن بن متيل الدقاق، قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن دينار الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس أنّه سأله رجل فقال له:

---

(١) الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب: ص ٢٢.

(٢) عدّ علماء الرجال عدد من المكنين بهذه الكنية، ولم نتمكّن من تطبيق المشار على أحد منهم.

(٣) معروف بن خرّبوذ المكي: من أصحاب السجّاد والباقر والصادق صلوات الله عليهما. ثقة أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه كما في الوجيزة وغيره (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٧، الترجمة ١٥٠٦٤).

(٤) الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب: ص ٢٢.

يابن عم رسول الله أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلماً؟ فقال: وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل:

وقد علموا أنّ ابننا لا مكذّب لدينا ولا يعبأ بقول الاباطل

إنّ أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب الكهف حين أسرّوا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين[1].

٣٣ ـ [باب]
[مناقب فاطمة عليها السلام]

١٥٦ ـ [المفيد]

أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال: حدّثنا أبو علي محمد بن همّام الكاتب الاسكافي قال: حدّثنا محمد بن القاسم المحاربي قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي قال: حدّثنا محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل الأزدي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام، عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضىٰ لرضاها[2].

١٥٧ ـ [محمد بن علي الطبري]

عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حرّم الله عزّوجلّ النساء علىٰ علي عليه السلام ما دامت فاطمة حيّة قلت وكيف؟ قال: لأنّها كانت طاهرة لا تحيض[3].

---

(١) أمالي الصدوق: ص(٤٩١ ـ ٤٩٢)، ح ١١.

ورواه ابن معد الموسوي في (الحجّة على الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب)، ص ٩٤، قال: أخبرني الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل رحمه الله باسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله، وذكر تمام السند وذكر مثله، وفيه: «ألم تعلموا ان ابننا لا مكذّب».

(٢) أمالي المفيد: ص (٩٤ ـ ٩٥)، ح ٤.

(٣) بشارة المصطفىٰ: ص٢٤٨.

٣٤ـ باب
مولد الحسن والحسين عليهما السلام

١٥٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال: حدّثنا....[١]، قال الغلابي: وحدّثنا العبّاس بن بكار قال: حدّثنا حرب بن ميمون[٢]، عن أبي حمزة الثمالي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليهم السلام قال: لمّا ولدت فاطمة صلّى الله عليها الحسن عليه السلام قالت لعلي: سمّه فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فأُخرج إليه في خرقة صفراء فقال: ألم أنهكم أن تلفوه في خرقة صفراء ثم رمىٰ بها وأخذ خرقة بيضاء فلفّه فيها ثم قال لعلي عليه السلام: هل سمّيته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه فقال صلى الله عليه وآله: وما كنت لأسبق باسمه ربّي عزّوجلّ، فأوحى الله تبارك وتعالىٰ إلىٰ جبرئيل أنه ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنّه وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسىٰ فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل فهناه من الله تعالىٰ ثم قال: إنّ الله جل جلاله يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لسان عربي، قال: سمّه الحسن فسماّه الحسن، فلمّا ولد الحسين عليه السلام أوحى الله تعالى إلىٰ جبرئيل عليه السلام أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فهنّه وقل له: إنّ علياً منك بمنزلة هارون من موسىٰ فسمّه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّاه من الله تعالىٰ ثم قال: ان الله عزّوجلّ يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون، فقال: وما كان اسمه؟ قال: شبيراً، قال: لسان عربي، قال: سمّه الحسين[٣].

---

(١) السند ينتهي إلىٰ جابر بن عبدالله الأنصاري وقد أعرضنا عنه.

(٢) مجتهد عابد، من أكذب الخلق عند العامة كما في كتاب الغدير (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٢، الترجمة ٣٢٣٣).

(٣) علل الشرائع: العلّة التي من أجلها سمّي الأكرمون على الله تعالىٰ، ح ٥، ص ١٣٧.

٣٥ ـ [باب]
[مناقب الحسن عليه السلام]

١٥٩ ـ [في كتاب الاختصاص]

حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا، عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجلٌ من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له: سفيان بن ليلىٰ وهو علىٰ راحلة له فدخل على الحسن عليه السلام وهو محتب[1] في فناء داره فقال له: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين، فقال له الحسن: إنزل ولا تعجل، فنزل فعقل راحلته في الدار، ثمّ أقبل يمشي حتى انتهى إليه قال: فقال له الحسن عليه السلام ما قلت؟ قال قلت: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين، قال: وما علمك بذلك؟ قال: عمدت إلى أمر الأمّة فحللته من عنقك وقلّدته هذا الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله، قال: فقال الحسن عليه السلام : سأخبرك لِمَ فعلت ذلك سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تذهب الأيام والليالي حتىٰ يلي على أُمّتي رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية، فلذلك فعلت. ما جاء بك؟ قال: حبّك. قال: الله، قال: الله، قال: فقال الحسن عليه السلام : والله لا يحبّنا عبد أبداً ولو كان أسيراً بالدّيلم إلّا نفعه الله بحبّنا وإنَّ حبّنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الريح الورق من الشجر[2].

١٦٠ ـ [ابن شهرآشوب]

أبو حمزة الثمالي، عن زين العابدين قال: كان الحسن بن علي جالساً فأتاه آت فقال: يابن رسول الله قد احترقت دارك. قال: لا ما احترقت، إذ أتاه آت فقال:

---

(١) احتبى بالثوب: اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها. (القاموس)

(٢) الاختصاص: ما جاء في سفيان بن ليلى الهمداني، ص٨٢.

يابن رسول الله قد وقعت النار في دار إلىٰ جنب دارك حتىٰ ما شككنا أنها ستحرق دارك، ثم ان الله صرفها عنها[١].

٣٦ ـ [باب]
[مناقب الحسين عليه السلام]

١٦١ ـ [ابن اسحاق]

أخبرنا يونس[٢] عن ثابت بن دينار عن أبي جعفر قال: خطب معاوية بن أبي سفيان إلى عبدالله بن جعفر ابنته من زينب ابنة علي وأُمّها فاطمة؛ وقال له معاوية: أقضي عنك دينك، فوعده، فقال عبدالله: ان عليَّ أميراً لست أستطيع أن أزوّجها حتىٰ أستأمره، فقال له معاوية: فاستأمره، وأتى حسين بن علي وقال: إنّ معاوية خطب إلي ابنتي ووعدني قضاء ديني، وإنّما أنت والد، أنت خالها فما ترىٰ؟ قال له: أُحب أن تجعل أمرها بيدي، قال: هو بيدك، قال: فدخل حسين بن علي على الجارية فقال: إنّ أباك قد جعل أمرك بيدي فاجعلي أمرك بيدي، فقالت: هو بيدك، فخرج حسين فقال: اللهم أقدر لها خير من تعلم، فلقي شابّاً منهم فقال: يا فلان اجعل أمرك بيدي، فقال: هو بيدك وكتب معاوية إلىٰ مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة: إنني خطبت إلى أبي جعفر ابنته فاشترط رضىٰ حسين فادعه إليك حتىٰ يسلم، فجمع مروان الناس وجاء بالدف والسكر، ودعى حسيناً فقال: إنّ أمير المؤمنين كتب إلي أنه خطب إلى عبدالله بن جعفر، واشترط رضاك، فسلم له، فحمد الله حسين وأثنى عليه ثم قال: أُشهدكم أني قد زوّجتها فلاناً يعني الشاب الذي لقيه، فقال مروان: أبيتم يابني هاشم إلّا غدراً، فقال له حسين: نشدتك بالله هل تعلم أن الحسن بن علي خطب ابنة عثمان بن عفّان فاجتمع الناس مثل اجتماعهم الآن،

---

(١) مناقب آل أبي طالب: ج ٤، باب إمامة الحسن بن علي عليه السلام، فصل في معجزاته ص ١٠.
(٢) لعلّه يونس بن علي العطار راوي كتاب أبي حمزة كما في فهرست الشيخ الطوسي.

وحضر الحسن لذلك، فجئت أنت فخطبت ثم زوّجتها غيره؟ فقال: نعم، قال الحسين: فمن الغادر نحن أم أنتم، ثم أعطىٰ حسين عبدالله بن جعفر أرضاً له يقال لها البغيبغة، فباعها من معاوية بألفي ألف، وأعطى الشاب الذي زوّج أرضاً له أخرىٰ قوّمت ألفي ألف، وأعطىٰ من صلب ماله قيمة أربعة آلاف ألف[1].

١٦٢ ـ [القطب الراوندي]

عن سعد بن عبدالله : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ: حدّثنا الحسين بن سعيد: حدّثنا النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام : كنت مع أبي الليلة التي قتل صبيحتها.

فقال لأصحابه: هذا الليل فاتخذوه جملاً فان القوم إنّما يريدونني، ولو قتلوني لم يلتفتوا إليكم، وأنتم في حل وسعة. فقالوا: لا والله، لا يكون هذا أبداً.

قال: إنّكم تقتلون غداً كذلك لا يفلت منكم الرجل، قالوا: الحمد لله الذي شرّفنا بالقتل معك. ثم دعا، وقال لهم: ارفعوا رؤوسكم وانظروا. فجعلوا ينظرون إلىٰ مواضعهم ومنازلهم من الجنّة وهو يقول لهم: هذا منزلك يا فلان، وهذا قصرك يا فلان، وهذه درجتك يا فلان. فكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدره ووجهه ليصل إلىٰ منزله من الجنّة[2].

١٦٣ ـ [الطبري]

قال هشام[3]: عن أبي مخنف[4]، قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي، عن عبدالله الثمالي[5] عن القاسم بن بخيت، قال: لمّا أقبل وفد أهل الكوفة برأس الحسين دخلوا

---

(١) السير والمغازي: ص ٢٥١.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ٢، نوادر المعجزات، ح ٦٢، ص ٨٤٧.

(٣) هشام بن محمد الكلبي.

(٤) لوط بن يحيى أبو مخنف الأزدي: من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين والسجّاد والباقر والصادق عليهم السلام. شيخ أصحاب الأخبار ووجههم. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٦، الترجمة ١٢٠٥٣)

(٥) عدّ ابن أبي حاتم ثلاثة من المسمّين بهذا الاسم ولم نتمكّن من تطبيق المشار على أحدهم وهم: =

مسجد دمشق، فقال لهم مروان بن الحكم: كيف صنعتم؟ قالوا ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً فأتينا والله على آخرهم، وهذه الرؤوس والسبايا، فوثب مروان فانصرف، وأتاهم أخوه يحيى بن الحكم فقال: ما صنعتم؟ فأعادوا عليه الكلام، فقال: حجبتم عن محمّد يوم القيامة، لن أُجامعكم على أمر أبداً. ثم قام فانصرف، ودخلوا علىٰ يزيد فوضعوا الرأس بين يديه وحدّثوه الحديث، قال: فسمعت دَوْرَ الحديث هند بنت عبدالله بن عامر بن كريز وكانت تحت يزيد بن معاوية فتقنّعَتْ بثوبها وخرجت فقالت: يا أمير المؤمنين أرأس الحسين بن فاطمة بنت رسول الله؟ قال: نعم فاعولي عليه وحدي على ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصريحة قريش، عجل عليه ابن زياد فقتله قتله الله. ثم اذن للناس فدخلوا والرأس بين يديه ومع يزيد قضيب فهو ينكت به في ثغره ثم قال: ان هذا وإيّانا كما قال الحصين بن الحمام المري:

يفلقن هاماً من رجال أحبّة ... إلينا وهم كانوا أعق وأظلما

قال: فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له أبو برزة الأسلمي: أتنكت بقضيبك في ثغر الحسين؟ أما لقد أخذ قضيبك من ثغره مأخذاً لربّما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يرشفه، اما انك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيعك ويجيء هذا يوم القيامة ومحمّد صلى الله عليه وآله شفيعه ثم قام فولّى[1].

٣٧ ـ [باب]
[مناقب العبّاس بن علي عليه السلام]

١٦٤ ـ [الصدوق]

[قال:] حدّثنا أبو علي أحمد بن زياد الهمداني، قال حدّثنا علي بن إبراهيم بن

= عبدالله بن عبد الشمالي وعبد الله بن قرط الأزدي الشمالي وعبدالله بن عائذ الشمالي. (الجرح والتعديل: ج٥، التراجم ٤٧٢، ٦٥٤، ٥٥٨)

(١) تاريخ الطبري: ج٥، ص٤٦٥.

هاشم، عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد اليقطيني، عن يونس بن عبدالرحمٰن، عن ابن اسباط، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن أبي صفية قال: نظر سيّد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام إلى عبيدالله بن عباس بن علي بن أبي طالب فاستعبر ثم قال: ما من يوم أشدّ علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم أُحُد قتل فيه عمّه حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمّه جعفر بن أبي طالب ثم قال عليه السلام ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلف عليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأُمّة كلٌّ يتقرّب إلى الله عزّوجلّ بدمه وهو بالله يذكّرهم فلا يتّعظون حتىٰ قتلوه بغياً وظلماً وعدواناً.

ثم قال عليه السلام: رحم الله العبّاس فلقد آثر وأبلىٰ وفدىٰ أخاه بنفسه حتىٰ قطعت يداه فأبدله الله عزّوجلّ بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنّة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وان للعبّاس عند الله تبارك وتعالىٰ منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة[1].

٣٨ ـ [باب]
[مناقب علي بن الحسين عليهما السلام]

١٦٥ ـ [أبو نعيم الاصبهاني]

حدّثنا حبيب بن الحسن قال: حدّثنا عبدالله بن صالح قال: حدّثنا محمد بن ميمون قال: حدّثنا سفيان[2]، عن أبي حمزة الثمالي، قال: كان علي بن الحسين يحمل جراب الخبز علىٰ ظهره بالليل فيتصدّق به، ويقول: إنّ صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ عزّوجلّ[3].

---

(١) أمالي الصدوق: ص (٣٧٣ ـ ٣٧٤)، ح ١٠.

(٢) الظاهر هو سفيان بن عيينة برواية محمد بن ميمون عنه كما في تهذيب الكمال.

(٣) حلية الأولياء: ج٣، ترجمة علي بن الحسين، ص١٣٦ وأورده ابن شهرآشوب في (مناقب آل أبي =

١٦٦ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسىٰ قال: حدّثني بعض أصحابنا، عن أبي حمزة الثمالي قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام يصلّي فسقط رداؤه عن أحد منكبيه قال: فلم يسوّه حتىٰ فرغ من صلاته قال: فسألته عن ذلك، فقال: ويحك! أتدري بين يدي مَنْ كنت. إنّ العبد لا يقبل من صلاته إلّا ما أقبل عليه منها بقلبه.

وكان علي بن الحسين عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتىٰ يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه فلمّا مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا أن علي بن الحسين عليه السلام الذي كان يفعل ذلك[1].

١٦٧ ـ [الأربلي][2]

عن أبي حمزة قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة[3].

١٦٨ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي حمزة الثمالي قال:

= طالب): ج ٤، باب في إمامة علي بن الحسين، فصل في زهده، ص ١٦٥، قال: عن أبي حمزة الثمالي، وذكر مثله.

ورواه ابن الجوزي في (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم): ج ٦، ترجمة علي بن الحسين، ص ٣٢٨، قال: أخبرنا محمد بن أبي القاسم باسناد له عن أبي حمزة الثمالي قال: مثله سواء.

(١) علل الشرايع: ج ١، باب (١٦٥) العلّة التي من أجلها سمّي علي بن الحسين عليه السلام زين العابدين، ح ٨، ص ٢٣١.

(٢) هو الشيخ بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسىٰ بن أبي الفتح الأربلي. كان عالماً فاضلاً محدّثاً ثقة شاعراً أديباً منشئاً جامعاً للفضائل والمحاسن، له كتب منها: كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة، وله رسالة الطيف، وديوان شعر، وعدّة رسائل. (أمل الآمل: ج ٢، ترجمة ٥٨٨، ص ١٩٥)

(٣) كشف الغمة في معرفة الأئمة: ج ٢، ص ٩٢.

كان علي بن الحسين عليه السلام إذا سافر صلّىٰ ركعتين ثم ركب راحلته وبقي مواليه يتنفّلون فيقف ينتظرهم، فقيل له: ألا تنهاهم؟ فقال: إنّي أكره أن أنهىٰ عبداً إذا صلّىٰ والسّنّة أحبّ إليّ[1].

١٦٩ ـ [يحيىٰ الشجري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمٰن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني قال: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الهمداني قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن سعيد أبو عبدالله قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا حصين بن المخارق السلولي أبو جنادة، عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا رفع صوته بالقرآن خرج المخدرات يستمعن لصوته[2].

١٧٠ ـ [الكشي]

[قال:] وبهذا الاسناد[3]، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن أبيه والحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام لعن الله من كذب علينا، اني ذكرت عبدالله بن سبأ فقامت شعرة في جسدي، لقد ادعىٰ أمراً عظيماً ماله لعنه الله، كان علي عليه السلام والله عبداً لله صالحاً، أخو رسول الله، ما نال الكرامة من الله إلّا بطاعته لله ولرسوله، وما نال رسول الله صلى الله عليه وآله الكرامة من الله إلّا بطاعته لله[4].

١٧١ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا ابراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن خلف بن حمّاد، عن

---

(١) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب الاحتياط في الدين والأخذ بالسنّة، ح١٣٨ ص٢٢٣.

(٢) الأمالي الخميسية: ج٢، ص٩٢.

(٣) أي اسناد الحديث المتقدم في كتابه وهو: حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد.

(٤) اختيار معرفة الرجال: ج١، ح١٧٣، ص٣٢٤.

ذريح، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ان أبي نعم الأب رحمة الله عليه يقول: لو وجدت ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم أهل لذلك لحدّثت بما لا يحتاج فيه بعدي إلى حلال ولا حرام وما يكون إلىٰ يوم القيامة[1].

١٧٢ ـ [عبد الكريم بن طاووس]

قال صفي الدين محمد بن معد الموسوي رحمه الله: رأيت في بعض الكتب القديمة الحديثيّة: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا حسين بن عبدالرحمٰن بن محمد الأزدي، قال: حدّثنا حسين بن محمد بن علي الأزدي، قال: أخبرني أبي عن الوليد بن عبدالرحمٰن[2] قال: أخبرني أبو حمزة الثمالي قال: كنت أزور علي بن الحسين عليهما السلام في كل سنة مرّة في وقت الحج فأتيته سنة من ذاك وإذا علىٰ فخذه صبيّ، فقعدت إليه وجاء الصبي فوقع علىٰ عتبة الباب فانشجّ، فوثب إليه علي بن الحسين عليهما السلام مهرولاً، فجعل يُنشّف دمَه بثوبه ويقول له: يا بُنَيَّ أعيذك بالله أن تكون المصلوب في الكناسة قلت: بأبي أنت وأُمّي أي كناسة؟ قال: كناسة الكوفة، قلت: جعلت فداك ويكون ذلك؟! قال: اي والذي بعث محمّداً بالحق ان عشت بعدي لَتَرَيَنَّ هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة مقتولاً مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً في الكناسة ثم يُنزل فيحرق ويُدقّ ويذرّىٰ في البر. قلت: جعلت فداك وما اسم هذا الغلام؟ قال: هذا ابني زيد، ثم دمعت عيناه.

ثم قال: ألا أُحدّثك بحديث ابني هذا؟ بينا أنا ليلة ساجد وراكع، إذ ذهب بي النوم في بعض حالاتي فرأيت كأنّي في الجنّة وكأن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً وفاطمة

---

(١) بصائر الدرجات: ج ١٠، باب (٦) ان الأئمّة عليهم السلام لو وجدوا من يتحمّل عنهم لأعطوهم، ح ٣، ص ٤٧٨.

(٢) ورد في كتب الرجال عدد من المسمّين بهذا الاسم ولم نتمكّن من تطبيق المشار علىٰ أحد منهم، ولعل المراد به هنا هو الوليد بن عبدالرحمٰن بن أبي مالك. أبو العبّاس الدمشقي. سكن الكوفة ومات بها. كما في تهذيب الكمال.

قال خليفة بن خياط في طبقاته، الترجمة ٣٠٠٢: الوليد بن أبي مالك، مات بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة.

والحسن والحسين قد زوّجوني جارية من حور العين فواقعتها فاغتسلت عند سدرة المنتهىٰ وولّيت، وهاتف يهتف بي: ليُهنك زيد ليُهنك زيد فاستيقظت فأصبت جنابة فقمت فتطهّرت للصلاة وصلّيت صلاة الفجر ودُقَّ الباب، وقيل لي: رجل على الباب يطلبك فخرجت فاذا أنا برجل معه جارية ملفوف كُمّها علىٰ يده مخمّره بخمار، فقلت: ما حاجتك؟ فقال: أردت علي بن الحسين، قلت: أنا علي بن الحسين. فقال: أنا رسول المختار بن أبي عبيد الثقفي، يُقرؤك السلام ويقول: وقعت هذه الجارية في ناحيتنا فاشتريتها بستمائة دينار وهذه ستمائة دينار فاستعن بها على وقتك ودفع إليَّ كتاباً فأدخلت الرجل والجارية وكتبت له جواب كتابه وأتيت الرجل ثم قلت للجارية: ما اسمك؟ قالت: حوراء. فهيؤها لي وبت بها عروساً، فعلقت بهذا الغلام فأسميته زيداً وهو هذا وسترىٰ ما قلت لك.

قال أبو حمزة: فوالله ما لبثت إلّا برهة حتىٰ رأيت زيداً بالكوفة في دار معاوية بن إسحاق فأتيته فسلّمت عليه ثم قلت: جعلت فداك ما أقدمك بهذا البلد؟! قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فكنت اختلف إليه، فجئت ليلة النصف من شعبان فسلّمت عليه وكان ينتقل في دور بارق وبني هلال فلمّا جلست عنده قال: يا أبا حمزة تقوم حتىٰ نزور أمير المؤمنين علي عليه السلام ؟ قلت: نعم جعلت فداك، ثم ساق أبو حمزة الحديث حتىٰ قال: أتينا الذكوات البيض فقال هذا قبر علي بن أبي طالب عليه السلام ثم رجعنا فكان من أمره ما كان، فوالله لقد رأيته مقتولاً مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً ثم أُحرق ودقّ في الهواوين وذرّي في العريض من أسفل العاقول[1].

(١) فرحة الغري: ص (١١٨ ـ ١٢٠).

٣٩ ـ [باب]
[مناقب محمد بن علي الباقر عليه السلام]

١٧٣ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وأبو منصور، عن أبي الربيع[١] قال: حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حجّ فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولىٰ عمر بن الخطاب فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي تداكّ عليه الناس؟ فقال: هذا نبي أهل الكوفة هذا محمد بن علي. فقال: أشهد لآتينّه فلأسألنّه عن مسائل لا يجيبني فيها إلّا نبي أو ابن نبي، أو وصيّ نبيّ، قال: فاذهب إليه وسله لعلّك تخجله فجاء نافع حتىٰ اتّكأ على الناس ثم أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال[٢]:.... ثم قال عليه السلام: يا نافع اخبرني عمّا أسألك عنه، قال: وما هو؟ قال: ما تقول في أصحاب النهروان فان قلت: ان أمير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت[٣] وان قلت: إنّه قتلهم باطلاً فقد كفرت، قال: فولّىٰ من عنده وهو يقول: أنت والله أعلم الناس حقّاً حقّاً، فأتىٰ هشاماً فقال له: ما صنعت؟ قال: دعني من كلامك هذا والله أعلم الناس حقّاً حقّاً وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقّاً ويحق لأصحابه أن يتّخذوه نبيّاً[٤].

---

(١) خليد بن أوفىٰ أبو الربيع الشامي العنزي روىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام. (رجال النجاشي: ج١، الترجمة ٤٠١).

قال العلّامة الخوئي رحمه الله في المعجم: الرجل لم يرد فيه قدح ولا مدح في كتب الرجال ولكنه مع ذلك ذهب جماعة منهم: صاحب الوسائل رحمه الله في أمل الآمل (٧٩) إلىٰ حسنه بل وثاقته.

(٢) أسئلة نافع وردود الإمام عليها أوردناها ضمن تفسير سورة ابراهيم: الآية ٤٨.

(٣) ارتددت: أي رجعت عن مذهبك. أراد عليه السلام الاحتجاج عليه فيما كان يعتقده من رأي الخوارج.

(٤) الكافي: ج٨، جزء من الحديث ٩٣، ص ١٢٠.

١٧٤ ـ [المحلي الهمداني][1]

[قال:] وبالاسناد الموثق به عن بعضهم قال: أخبرني أبو خالد الواسطي وأبو حمزة الثمالي قالا: حبّرنا رسالةً ردّاً على الناس ثم إنّا خرجنا إلى المدينة فدخلنا علىٰ محمد بن علي فقلنا له: جعلنا لك الفدا إنّا حبّرنا رسالة ردّاً على الناس فانظر إليها قال: فاقرؤها، قال: فقرأناها. فقال: لقد أجدتم واجتهدتم فهل اقرأ تمونها زيداً قلنا: لا، قال: فاقرؤها زيداً، وانظروا ما يردّ عليكم قال: فدخلنا علىٰ زيد فقلنا له: جعلنا لك الفدا رسالة حبّرناها ردّاً على الناس جئناك بها قال: اقرؤها فقرأناها عليه حتىٰ إذا فرغنا منها قال: يا أبا حمزة وأنت يا أبا خالد لقد اجتهدتم لكنّها تكسر عليكم، اما الجزء الأول فالردّ فيه كذا فما زال يردّها حتىٰ فرغ من آخرها حرفاً حرفاً، فوالله ما ندري من أي شيء نَعْجَبُ من حفظه لها أو من كسرها، ثم أعطانا جملة من الكلام نعرف به الرد على الناس.

قال: فرجعنا إلى محمد بن علي فأخبرناه ما كان من زيد، قال: يا أبا خالد وأنت يا أبا حمزة ان أبي دعا زيداً فاستقراه القرآن فقرأ وسأله عن المعضلات فأجاب ثم دعا له وقبّل بين عينيه. ثم قال يا أبا خالد وأنت يا يا أبا حمزة ان زيداً أُعطي من العلم علينا بسطة[2].

---

(١) هو حُمَيد بن أحمد المحلي الهمداني، أبو عبدالله حسام الدين، المعروف بالقاضي الشهيد (... ـ ٦٥٢هـ): مؤرخ فقيه زيدي يماني، من أهل صنعاء. له كتب منها: «الحدائق الوردية في سير الأئمة الزيدية» و«محاسن الأزهار في فضائل العترة الأخيار». (الاعلام)

(٢) الحدائق الوردية: ج ١، ص ١٤٢.

قلت: قوله: «ان زيداً أُعطي من العلم علينا بسطة» هي دعوىٰ معارضة لما نقله المحدّثون من اعتراف زيد نفسه بأعلمية أخيه محمد بن علي وانه الباقر الذي يبقر العلم بقراً بتسمية من رسول الله ﷺ في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٣، ص ٢٨٦، وعيون الأخبار لابن قتيبة: ج ١، ص ٣١٢: ـ

قال هشام بن عبد الملك لزيد بن علي عليه السلام: «ما يصنع أخوك البقرة! فغضب زيد، حتىٰ كاد =

١٧٥ ـ [ابن حمزة]

عن أبي حمزة الثمالي، قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام ومعنا سليمان بن خالد إلىٰ حائط من حيطان المدينة، فما سرنا إلّا قليلاً حتىٰ قال: الساعة يستقبلنا رجلان قد سرقا سرقة أضمرا عليها فما سرنا إلّا قليلاً حتى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه: عليكم بالسارقين فأُخذا حتىٰ أُتي بهما بين يديه فقال لهما: أسرقتما؟ فحلفا بالله ما سرقنا. فقال أبو جعفر: والله لئن لم تخرجا ما سرقتما لأبعثنّ إلى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما، ولأبعثن به إلىٰ صاحبه الذي سرقتما منه فأبيا أن يردّا الذي سرقاه.

فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه: أوثقوهما، وانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل ـ وأشار بيده إلىٰ ناحية منه ـ فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان معك، فإنّ في قلّة الجبل كهفاً فاستخرجوا ما فيه وأتوني به.

قال سليمان: فانطلقت إلى الجبل وصعدت إلى الكهف فاستخرجنا منه عيبتين محشوتين حتىٰ دخلت بهما على أبي جعفر عليه السلام، فقال: ياسليمان، لترىٰ غداً العجب.

فلمّا أصبحنا أخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا ودخلنا معه علىٰ والي المدينة وقد دخل المسروق منه برجال براء فقال: هؤلاء فأراد الوالي أن يعاقب القوم، فقال أبو

= يخرج من إهابه، ثم قال: سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله الباقر وتسمّيه أنت البقرة! لشدَّ ما اختلفتما! لتخالفنّه في الآخرة. كما خالفته في الدنيا، فيرد الجنّة، وترد النار».

وقال ابن قتيبة: أخبرنا جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وآله قال: «ياجابر، انّك ستعمّر بعدي حتىٰ يولد لي مولود اسمه كاسمي يبقر العلم بقراً، فاذا لقيته فأقرئه منّي السلام» فكان جابر يتردد في سكك المدينة بعد ذهاب بصره وهو ينادي: يا باقر، حتىٰ قال الناس: قد جُنّ جابر فبينا هو ذات يوم بالبلاط إذ بصر بجارية يتورّكها صبي فقال لها: يا جارية، من هذا الصبي؟ قالت: هذا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فقال: أدنيه منّي فأدنته منه فقبّل بين عينيه وقال: يا حبيبي، رسول الله يقرئك السلام. ثم قال: نعيت إليّ نفسي ورب الكعبة. ثم انصرف إلىٰ منزله وأوصىٰ فمات من ليلته.

جعفر عليه السلام ابتداءً منه: إنَّ هؤلاء ليسوا سرّاقة، ان السارقين عندي.

فقال للرجل: ما ذهب منك؟ قال: عيبة فيها كذا وكذا. فادعىٰ ما لم يذهب له. قال أبو جعفر عليه السلام : لِمَ تكذب؟ فما أنت أعلم بما ذهب لك مني فهمَّ الوالي أن يبطش به، فكفّه أبو جعفر عليه السلام .

ثم قال: يا غلام إئتني بعيبة كذا وكذا فأتىٰ بها، ثم قال للوالي: إن ادّعىٰ فوق هذا فهو كاذب مبطل، وعندي عيبة أُخرىٰ لرجل آخر، وهو يأتيك إلى أيّام، وهو من أهل بربر، فاذا أتاك فارشده إليّ، وأمّا هذان السارقان فاني لست ببارح حتىٰ تقطعهما. فأُتي بهما، فقال أحدهما: تقطعنا ولم نقرّ علىٰ أنفسنا؟ فقال الوالي: ويلكما، يشهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته.

فلمّا قطعهما قال أحدهما: يا أبا جعفر، لقد شهدت بحق، وما يسرّني أن الله أجرىٰ توبتي علىٰ يد غيرك، وإنَّ لي بناء خارج المدينة، واني لأعلم أنّكم أهل بيت النبوّة ومعدن العلم. فرقّ له أبو جعفر عليه السلام وقال: أنت على خير وإلى خير.

ثم التفت إلى الوالي وإلىٰ جماعة من الناس فقال: والله، لقد سبق يده بدنه إلى الجنّة بعشرين سنة.

فقال سليمان بن خالد لأبي حمزة الثمالي: يا أبا حمزة ورأيت دلالة أعجب من هذه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : ياسليمان، العجب في العيبة الأُخرىٰ فوالله ما لبثنا إلّا ثلاثة حتىٰ أتىٰ البربري إلى الوالي، فأخبره بقصّة عيبته، فأرشده إلى أبي جعفر، فأتاه فقال له أبو جعفر: ألا أُخبرك بما في عيبتك قبل أن تخبرني بما فيها فقال له البربري: إن أنت أخبرتني بما فيها علمت أنّك إمام فرض الله طاعتك.

فقال عليه السلام : فيها ألف دينار لك، وألف دينار لغيرك، ومن الثياب كذا وكذا.

قال: فما اسم الرجل الذي له ألف دينار؟ قال: محمد بن عبدالرحمٰن، وهو على الباب ينتظر، أتراني أخبرتك بالحق؟.

فقال البربري: آمنت بالله وحده لا شريك له، وبمحمّد صلى الله عليه وآله رسوله وأشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. فقال أبو

جعفر: لقد هديت فخذ واشكر.

قال سليمان: فحججت بعد ذلك بعشر سنين فكنت أرىٰ الأقطع من أصحاب أبي جعفر عليه السلام[١].

١٧٦ ـ [القطب الراوندي]

روىٰ أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: اني لفي عمرة اعتمرتها فأنا في الحجر جالس إذ نظرت إلىٰ جان[٢] قد أقبل من ناحية المسعىٰ حتىٰ دنا من الحجر الأسود، فأقبلت ببصري نحوه، فوقف طويلاً، ثم طاف بالبيت اسبوعاً، ثم بدأ بالمقام، فقام علىٰ ذنبه يصلّي ركعتين، وذلك عند زوال الشمس فبصر به «عطاء» وأُناس معه فأتوني فقالوا: يا أبا جعفر أما رأيت هذا الجانّ؟

فقلت: قد رأيته وما صنع، ثم قلت لهم: انطلقوا إليه وقولوا له: يقول لكم محمد بن علي: ان البيت يحضره أعبد وسودان، وهذه ساعة خلوته منهم، وقد قضيت نسكك، ونحن نتخوّف عليك منهم، فلو خفّفت وانطلقت قبل أن يأتوك. قال: فكوّم كومة من بطحاء المسجد، ثم وضع ذنبه عليها ثم مثل[٣] في الهواء[٤].

٤٠ ـ باب
مولد جعفر بن محمّد عليه السلام

١٧٧ ـ [الصدوق]

حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن هارون الصوفي قال؛ حدّثنا أبو بكر عبيدالله بن موسى الحبال الطبري قال: حدّثنا محمد بن الحسين

---

(١) الثاقب في المناقب: ح٣١٧، ص٣٨٤.

(٢) الجان: ضرب من الحيّات.

(٣) مثل: أي غاب.

(٤) الخرائج والجرائح: ج١، معجزات محمد بن علي الباقر عليه السلام، ح١٨، ص٢٨٥.
الرواية مرسلة ولا تعويل عليها.

الخشاب قال: حدّثنا محمد بن الحصين قال: حدّثنا المفضّل بن عمر عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ولد إبني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسمّوه الصادق، فانّه سيكون في ولده سميّ له يدّعي الإمامة بغير حقّها ويسمّىٰ كذّاباً[1].

٤١ ـ [باب]
[مناقب جعفر بن محمد الصادق عليه السلام]

١٧٨ ـ [الكشي]

جعفر بن معروف، قال حدّثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبيه أبي حمزة، قال: والله اني لعلىٰ ظهر بعيري بالبقيع إذ جاءني رسول فقال: أجب يا أبا حمزة!. فجئت وأبو عبدالله عليه السلام جالس، فقال اني لأستريح إذا رأيتك، ثم قال: ان أقواماً يزعمون أن علياً عليه السلام لم يكن إماماً حتىٰ شهر سيفه، خاب إذاً عمّار وخزيمة بن ثابت وصاحبك أبو عمرة، وقد خرج يومئذٍ صائحاً بين الفئتين بأسهم فرماها قربىٰ يتقرّب بها إلى الله تعالىٰ حتّىٰ قتل، يعني عمّاراً[2].

١٧٩ ـ [القطب الراوندي]

داود بن كثير الرقّي قال: وفد من خراسان وافد يكنّى أبا جعفر واجتمع إليه جماعة من أهل خراسان، فسألوه أن يحمل لهم أموالاً ومتاعاً ومسائلهم في الفتاوى والمشاورة، فورد الكوفة فنزل وزار أمير المؤمنين عليه السلام ورأىٰ في ناحية رجلاً وحوله جماعة، فلمّا فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعة فقهاء ويسمعون من

---

(١) علل الشرايع: ج ١، باب (١٦٩) العلّة التي من أجلها سمّي أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام: الصادق، ح ١، ص ٢٣٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١، ح ٦١، ص ١٤١.

الشيخ فسألهم عنه فقالوا: هو أبو حمزة الثمالي. قال: فبينا نحن جلوس إذ أقبل أعرابي فقال: جئت من المدينة وقد مات جعفر بن محمد عليهما السلام.

فشهق أبو حمزة وضرب بيده الأرض، ثم سأل الأعرابي: هل سمعت له بوصيّة؟

قال: أوصىٰ إلى ابنه عبدالله، وإلىٰ ابنه موسىٰ، وإلى المنصور.

فقال أبو حمزة: الحمد لله الذي لم يضلّنا، دلّ على الصغير، ومنَّ على الكبير وستر الأمر العظيم. ووثب إلى قبر أمير المؤمنين فصلّىٰ وصلّينا. ثم أقبلت عليه وقلت له: فسّر لي ما قلته؟

فقال: بيّن أنّ الكبير ذو عاهة، ودلّ على الصغير بأن ادخل يده مع الكبير، وستر الأمر بالمنصور، حتى إذا سأل المنصور من وصيّه؟ قيل أنت.

قال الخراساني: فلم أفهم جواب ما قاله، ووردت المدينة، ومعي المال والثياب والمسائل، وكان فيما معي درهم ـ دفعته إليّ إمرأة تسمّىٰ شطيطة ـ ومنديل. فقلت لها: أنا أحمل عنك مائة درهم. فقالت: إنّ الله لا يستحيي من الحق، فعوجت الدرهم وطرحته في بعض الأكياس، فلمّا حصلت بالمدينة سألت عن الوصي فقيل لي عبدالله ابنه. فقصدته، فوجدت باباً مرشوشاً مكنوساً عليه بوّاب فأنكرت ذلك في نفسي واستأذنت ودخلت بعد الاذن، فاذا هو جالس في منصبه فأنكرت ذلك أيضاً. فقلت: أنت وصيّ الصادق عليه السلام، الإمام المفترض الطاعة؟ قال: نعم. قلت: كم في المائتين من الدراهم زكاة؟ قال: خمسة دراهم. قلت: فكم في المائة؟ قال: درهمان ونصف. قلت: ورجل قال لامرأته: أنت طالق بعدد نجوم السماء هل تطلّق بغير شهود؟ قال: نعم، ويكفي من النجوم رأس الجوزاء ثلاثاً. فعجبت من جوابات ومجلسه. وقال: احمل إليَّ ما معك؟ قلت: ما معي شيء وجئت إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فلمّا رجعت إلىٰ بيتي إذا أنا بغلام أسود واقف، فقال: سلام عليك. فرددت عليه السلام. قال: أجب من تريده. فنهضت معه، فجاء بي إلى باب دار مهجورة، ودخل وأدخلني فرأيت موسىٰ بن جعفر عليهما السلام علىٰ حصير الصلاة، فقال لي: يا أبا جعفر

اجلس. وأجلسني قريباً، فرأيت دلائله، أدباً وعلماً ومنطقاً. وقال لي: احمل ما معك. فحملته إلىٰ حضرته فأومىٰ بيده إلى الكيس الذي فيه درهم المرأة، فقال لي: افتحه. ففتحته. وقال لي: إقلبه، فقلبته فظهر درهم شطيطة المعوج فأخذه بيده وقال: افتح تلك الرزمة. ففتحتها، فأخذ المنديل منها بيده وقال ـ هو مقبل عليّ ـ: إنّ الله لا يستحيي من الحقّ.

يا أبا جعفر اقرأ علىٰ شطيطة السلام منّي وادفع إليها هذه الصرّة. وقال لي: أُردد ما معك إلىٰ من حمله وادفعه إلى أهله، وقل: قد قبله ووصلكم به. وأقمت عنده وحادثني وعلّمني، وقال لي: ألم يقل لك أبو حمزة الثمالي بظهر الكوفة وأنتم زوّار أمير المؤمنين عليه السلام كذا وكذا؟ قلت: نعم.

قال: كذلك يكون المؤمن إذا نوّر الله قلبه كان علمه بالوجه[1] ثم قال لي: قم إلى ثقات أصحاب الماضي فسلهم عن نصّه.

قال أبو جعفر الخراساني: فلقيت جماعة كثيرة منهم شهدوا بالنص علىٰ موسىٰ عليه السلام، ثم مضىٰ أبو جعفر إلى خراسان.

قال داود الرقّي: فكاتبني من خراسان، إنّه وجد جماعة ممّن حملوا المال قد صاروا فطحيّة[2]، وإنّه وجد شطيطة على أمرها تتوقّعه يعود. قال: فلمّا رأيتها عرّفتها سلام مولانا عليها، وقبوله منها دون غيرها وسلّمت إليها الصرّة، ففرحت وقالت لي: أمسك الدراهم معك، فانّها لكفني. فأقامت ثلاثة أيّام وتوفيت إلى رحمة الله تعالىٰ[3].

---

(١) قال العلّامة المجلسي رحمه الله: أي بالوجه الذي ينبغي أن يعلم به، أو بوجه الكلام وايمائه من غير تصريح، كما وردا ن القرآن ذو وجوه، أو إذا نظر إلىٰ وجه الرجل علم ما في ضميره فيكون ذكره على التنظير. (البحار: ج٤٧، ص٢٥٣).

(٢) الفطحية: فرقة قالت: الامامة بعد جعفر عليه السلام في ابنه عبدالله بن جعفر الأفطح وسمّوا بذلك لأن عبدالله كان أفطح الرأس، وقال بعضهم كان أفطح الرجلين وقال بعض الرواة نسبوا إلىٰ رئيس لهم من أهل الكوفة يقال له: عبدالله بن فطيح. (فرق الشيعة: ص٨٨)

(٣) الخرائج والجرائح: ج١، معجزات الإمام الكاظم، ح٢٢، ص٣٢٨.

١٨٠ ـ [ابن شهرآشوب]

حدّث ابراهيم، عن أبي حمزة، عن مأمون الرقي[١] قال: كنت عند سيدي الصادق عليه السلام إذ دخل سهل بن حسن الخراساني فسلّم عليه، ثم جلس فقال له: يابن رسول الله لكم الرأفة والرحمة وأنتم أهل بيت الإمامة، ما الذي يمنعك أن يكون لك حق تقعد عنه، وأنت تجد من شيعتك مائة ألف يضربون بين يديك بالسيف؟ فقال له عليه السلام: اجلس يا خراساني رعىٰ الله حقّك، ثم قال: يا حنفية اسجري التنوّر، فسجرته حتىٰ صار كالجمرة وابيض علوه، ثم قال: يا خراساني قم فاجلس في التنوّر، فقال الخراساني: ياسيدي يابن رسول الله لا تعذّبني بالنار، أقلني أقالك الله، قال: قد أقلتك.

فبنيا نحن كذلك إذ أقبل هارون المكي ونعله في سبابته فقال: السلام عليك يابن رسول الله، فقال له الصادق عليه السلام: ألق النعل من يدك، واجلس في التنوّر، قال: فألقى النعل من سبابته ثم جلس في التنوّر، وأقبل الإمام يحدّث الخراساني حديث خراسان حتىٰ كأنّه شاهد لها ثم قال: قم يا خراساني وانظر ما في التنّور، قال: فقمت إليه فرأيته متربّعاً فخرج إلينا وسلّم علينا، فقال له الإمام عليه السلام: كم تجد بخراسان مثل هذا؟ فقلت: والله ولا واحداً فقال عليه السلام: لا والله ولا واحداً أما إنّا لا نخرج في زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا نحن أعلم بالوقت[٢].

٤٢ ـ [باب]
[ما ورد في النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام]

١٨١ ـ [الصدوق]

حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار، قال: حدّثنا علي بن محمد

---

(١) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ج ٤، باب في إمامة أبي عبدالله الصادق عليه السلام، فصل في خرق العادات له، ص(٢٥٧ ـ ٢٥٨)

ابن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن أحمد بن فضلان قال: حدّثنا سليمان بن جعفر المروزيّ[١]، عن ثابت بن أبي صفيّة عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال أعرابيٌّ لرسول الله ﷺ: السلام عليك يا نبيء الله. قال: لست بنبيء الله ولكنّي نبيُّ الله[٢].

١٨٢ ـ [ابن عساكر][٣]

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبدالله، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد، أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، أخبرنا الحسن بن سهل بن عبدالرحمٰن الداري، أخبرنا الحسين بن حفص، أخبرنا موسىٰ بن عمير الكوفي، عن الحسن بن محبوب السراج، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر ـ يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: لمّا فتح الله علىٰ نبيّه مكة صلّىٰ بالناس الفجر من صبيحة ذلك، فضحك حتىٰ بدت نواجذه، فقالوا: يارسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه

---

(١) قال العلّامة النمازي رحمه الله في ترجمته: «عن العيون، انه لقي الكاظم والرضا صلوات الله عليهما، وقال المامقاني: وله رواية عن أبي عبدالله عليه السلام». (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦٥٠٨)

(٢) معاني الأخبار: باب معنى النبوّة، ح ١، ص ١١٣.

قال سيبويه: ليس أحد من العرب إلّا ويقول تَنَبَّأَ مسيلمة، بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي.

وقال الفرّاء: النبيُّ هو من أنبأ عن الله. فترك همزه. قال: وان أُخذ من النّبوَة والنّباوة، وهي الارتفاع عن الأرض، أي انه أشرف علىٰ سائر الخلق، فأصله غير الهمز.

وقال الزجاج: القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء، طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا. واشتقاقه من نَبَأَ وأنْبَأَ أي أخبر. قال: والأجود ترك الهمز. (لسان العرب)

(٣) العلّامة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ).

الضحكة، فقال: ومالي لا أضحك وهذا جبرئيل عليه الصلاة والسلام يخبرني عن الله عزّوجلّ ان الله باهى بي وبعمّي العبّاس، وبأخي علي بن أبي طالب سكّان الهواء، وحملة العرش، وأرواح النبيين، وملائكة ست سموات، وباهىٰ بأُمّتي أهل سماء الدنيا[١].

١٨٣ ـ [الحسيني البغدادي][٢]

أخبرنا عبدالملك بن محمد العدل، أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا أبو علي الحنفي[٣]، أنبأنا اسرائيل[٤]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي رجاء[٥]، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله: سألت ربّي عزّوجلّ أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار فأعطانيها[٦].

١٨٤ ـ [ابن كثير]

روى ابن عساكر من حديث أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدّثنا عبيد بن إبراهيم الجعفي، حدّثنا الحسن بن أبي عبدالله الفراء، حدّثنا مصعب بن سلام، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: لو عاش إبراهيم لكان نبيّاً[٧].

١٨٥ ـ [ابن كثير]

روى البيهقي عن محمد بن عبدالله بن يوسف بن أحمد الاصبهاني، حدّثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الاخميمي بمكة، حدّثنا القاسم بن عبدالله بن مهدي،

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ج٢٦، ترجمة العبّاس بن عبدالمطلب، ص٣٢٣.

(٢) العلّامة الشريف أبو المعالي المرتضىٰ محمد بن علي الحسيني البغدادي.

(٣) عبيدالله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفي البصري.

(٤) اسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي، قال العجلي: كوفي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق. (تهذيب الكمال)

(٥) أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان.

(٦) عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص٤٠.

(٧) البداية والنهاية: ج٥ ص٣١٠.

حدّثنا أبو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس أنه قال: كان الجارود بن المعلى بن حنش بن معلى العبدي نصرانياً حسن المعرفة بتفسير الكتب وتأويلها عالماً بسير الفرس وأقاويلها بصيراً بالفلسفة والطب ظاهر الدهاء والأدب كامل الجمال ذا ثروة ومال وانه قدم على النبيﷺ وافداً في رجال من عبد القيس ذوي آراء وأسنان وفصاحة وبيان وحجج وبرهان فلمّا قدم على النبيﷺ وقف بين يديه وأشار إليه وأنشأ يقول:

يانبيَّ الهُدى أتتك رجالٌ ... قطعت فدفداً وآلا فآلا
وطوتْ نحوك الصحاصحَ تهوى ... لا تعدّ الكلالَ فيك كلالا
كل بهماء قصّر الطرفُ عنها ... أرقلتها قِلاصُنا ارقالا
وطوتها العتاقُ يجمع فيها ... بكماةٍ كأنجمٍ تتلالا
تبتغي دفعَ بأسِ يومٍ عظيمٍ ... هائل أوجعَ القلوبَ وهالا
ومزاداً لمحشر الخلقِ طُراً ... وفراقاً لمن تمادى ضلالا
نحو نورٍ من الاله وبرها ... نٍ وَبرّ ونعمةٍ أن تنالا
خصّكَ الله يابن آمنةَ الخـ ... ـير بِها إذ أتت سجالا سجالا
فاجعلِ الحظ منكَ يا حجّة اللـ ... ـه جزيلاً لا حظّ خُلفٍ أحالا

قال: فأدناه النبيﷺ وقرّب مجلسه وقال له: يا جارود لقد تأخّر الموعود بك وبقومك. فقال الجارود: فداك أبي وأُمّي أما من تأخّر عنك فقد فاته حظّه وتلك أعظم حوبة وأغلظ عقوبة وما كنت فيمن رآك أو سمع بك فعداك واتبع سواك واني الآن على دين قد علمت به قد جئتك وها أنا تاركه لدينك أفذلك ممّا يمحص الذنوب والمآثم والحوب؟ ويرضي الرب عن المربوب فقال له رسول‌اللهﷺ: أنا ضامن لك ذلك واخلص الآن لله بالوحدانية ودع عنك دين النصرانية. فقال الجارود: فداك أبي وأُمّي مُدَّ يدك فأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك محمّد عبده ورسوله. قال: فأسلم وأسلم معه أُناس من

قومه فسرَّ النبي ﷺ باسلامهم، وأظهر من اكرامهم ما سرّوا به وابتهجوا به. ثم أقبل عليهم رسول الله ﷺ فقال: أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الايادي؟ فقال الجارود: فداك أبي وأُمّي كلّنا نعرفه واني من بينهم لعالم بخبره واقف على أمره كان قس يارسول الله سبطاً من أسباط العرب عمّر ستمائة سنة تقفر منها خمسة أعمار في البراري والقفار يضجّ بالتسبيح علىٰ مثال المسيح لا يقره قرار ولا تكنه دار ولا يستمتع به جار. كان يلبس الامساح ويفوق السياح، ولا يفتر من رهبانيته يتحسى في سياحته بيض النعام ويأنس بالهوام، ويستمتع بالظلام، يبصر فيعتبر، ويفكّر فيختبر، فصار لذلك واحداً تضرب بحكمته الأمثال، وتكشف به الأهوال. أدرك رأس الحواريين سمعان، وهو أول رجل تأله من العرب ووحّد، وأقرّ وتعبّد، وأيقن بالبعث والحساب، وحذر سوء المآب، وأمر بالعمل قبل الفوت، ووعظ بالموت وسلم بالقضا، على السخط والرضا، وزار القبور، وذكر النشور، وندب بالأشعار، وفكر في الأقدار، وأنبأ عن السماء والنماء، وذكر النجوم وكشف الماء، ووصف البحار، وعرف الآثار، وخطب راكباً، ووعظ دائباً، وحذّر من الكرب، ومن شدّة الغضب، ورسّل الرسائل، وذكر كل هائل، وأرغم في خطبه، وبيّن في كتبه، وخوف الدهر، وحذر الأزر، وعظم الأمر، وجنب الكفر، وشوّق إلى الحنيفية، ودعا إلى اللاهوتية. وهو القائل في يوم عكاظ: شرق وغرب، ويتم وحزب، وسلم وحرب، ويابس ورطب، واجاج وعذب، وشموس وأقمار، ورياح وأمطار، وليل ونهار، واناث وذكور، وبرار وبحور، وحب ونبات، وآباء وأُمّهات، وجمع وأشتات، وآيات في إثرها آيات، ونور وظلام، ويسر واعدام، ورب وأصنام، لقد ضلّ الأنام، نشوّ مولود، ووأد مفقود، وتربية محصود، وفقير وغني، ومحسن ومسيء، تباً لأرباب الغفلة، ليصلحن العامل عمله، وليفقدن الآمل أمله، كلا بل هو إله واحد، ليس بمولود ولا والد، أعاد وأبدىٰ، وأمات وأحيا، وخلق الذكر والأُنثىٰ، ربّ الآخرة والأُولىٰ. أما بعد: فيا معشر إياد، أين ثمود وعاد؟ وأين الآباء والأجداد؟ وأين العليل والعواد؟ كل له معاد يقسم قس بربّ العباد، وساطح

المهاد، لتحشرن على الانفراد، في يوم التناد، إذا نفخ في الصور، ونقر في الناقور، وأشرقت الأرض، ووعظ الواعظ، فانتبذ القانط وأبصر اللاحظ، فويلٌ لمن صدف عن الحق الأشهر، والنور الأزهر، والعرض الأكبر، في يوم الفصل، وميزان العدل، إذا حكم القدير، وشهد النذير، وبعد النصير، وظهر التقصير، ففريق في الجنّة وفريق في السعير. وهو القائل:

ذكَر القلبَ من جواه ادّكارُ ... وليالٍ خلالهنّ نهار
وسجال هواطل من غمام ... ثرن ماء وفي جواهنّ نار
ضوءها يطمس العيون وأرعا ... د شداد في الخافقين تطار
وقصور مشيّدة حوت الخـ ... ـير وأخرى خلت بهنّ قفار
وجبال شوامخ راسيات ... وبحار مياههن غزار
ونجوم تلوح في ظلم الليـ ... ـل نراها في كل يوم تدار
ثم شمس يحثها قمر الليـ ... ـل وكل متابع موّار
وصغير وأشمط وكبير ... كلّهم في الصعيد يوماً مزار
وكبير ممّا يقصر عنه ... حدسه الخاطر الذي لا يحار
فالذي قد ذكرت دل على اللّـ ... ـه نفوساً لها هدى واعتبار

قال فقال رسول الله ﷺ : مهما نسيت فلست أنساه بسوق عكاظ، واقفاً على جمل أحمر يخطب الناس: اجتمعوا فاسمعوا، وإذا سمعتم فعوا، وإذا وعيتم فانتفعوا، وقولوا وإذا قلتم فاصدقوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آت، مطر ونبات، وأحياء وأموات، ليل داج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهر، وبحار تزخر، وضوء وظلام، وليل وأيّام، وبر وآثام، إنّ في السماء خبراً، وان في الأرض عبراً، يحار فيهن البصرا، مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تغور، وبحار لا تفور، ومنايا دوان، ودهر خوان، كحد النسطاس، ووزن القسطاس. أقسم قس قسما، لا كاذباً فيه ولا آثما، لئن كان في هذا الأمر رضى، ليكونن سخط. ثم قال: أيّها الناس ان لله ديناً هو أحبّ إليه من دينكم هذا الذي أنتم عليه وهذا زمانه

وأوانه. ثم قال: مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون، أرضوا بالمقام فأقاموا؟ أم تركوا فناموا. والتفت رسول الله ﷺ إلى بعض أصحابه فقال: أيّكم يروي شعره لنا؟ فقال أبو بكر الصدّيق: فداك أبي وأُمّي أنا شاهد له في ذلك اليوم حيث يقول:

في الذاهبين الأوّلين ... من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا ... للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها ... يمضي الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي إلى ... ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة ... حيث صار القوم صائر

قال: فقام إلى رسول الله ﷺ شيخ من عبد القيس عظيم الهامة، طويل القامة، بعيد ما بين المنكبين فقال: فداك أبي وأُمّي وأنا رأيت من قس عجباً. فقال له رسول الله ﷺ: ما الذي رأيت يا أخا بني عبد القيس؟ فقال: خرجت في شبيبتي أربع بعيراً لي ندَّ عنّي أقفو أثره في تنائف قفاف ذات ضغابيس وعرصات جثجاث بين صدور جذعان، وغمير حوذان، ومهمه ظلمان، ورصيع ليهقان، فبينا أنا في تلك الفلوات أجول بسببها وارتق فدفدها إذا أنا بهضبة في نشزاتها أراك كباث مخضوضلة وأغصانها متهدّلة كأن بريرها حب الفلفل وبواسق اقحوان، وإذا بعين خرارة وروضة مدهامة، وشجرة عارمة، وإذا أنا بقس بن ساعدة في أصل تلك الشجرة وبيده قضيب. فدنوت منه وقلت له: أنعم صباحاً! فقال: وأنت فنعم صباحك! وقد وردت العين سباع كثيرة فكان كلّما ذهب سبع منها يشرب من العين قبل صاحبه ضربه قس بالقضيب الذي بيده. وقال: اصبر حتى يشرب الذي قبلك فذعرت من ذلك ذعراً شديداً، ونظر إلي فقال: لا تخف. وإذا بقبرين بينهما مسجد فقلت: ما هذان القبران؟ قال: قبر أخوين كانا يعبدان الله عزّوجلّ بهذا الموضع فأنا مقيم بين قبريهما أعبد الله حتى ألحق بهما. فقلت له: أفلا تلحق بقومك فتكون معهم في خيرهم وتباينهم على شرّهم؟ فقال لي: ثكلتك أُمّك أوما علمت أن ولد اسماعيل تركوا دين أبيهم واتبعوا الأضداد وعظموا الأنداد ثم أقبل على

القبرين وأنشأ يقول:

خليليّ هُبَّا طالما قد رقَدتُما ... أجد كما لا تقضيان كَراكُما
أرى النومَ بين الجِلد والعَظمِ منكما ... كأنّ الّذي يسقي العقارَ سقاكما
أمِن طولِ نومٍ لا تُجيبانِ داعياً ... كأنّ الذي يسقي العقارَ سقاكما
ألم تعلما أني بنجرانَ مفرَداً ... ومالِيَ فيه من حبيبٍ سواكما
مقيمٌ علىٰ قبريكما لستُ بارحاً ... إيابَ الليالي أو يجيبَ صَداكما
أأبكيكما طولَ الحياةِ وما الّذي ... يردّ علىٰ ذي لوعةٍ أن بكاكما
فلو جُعلتْ نفس لنفس أمرىء فدىً ... لجدتُ بنفسي أن تكونَ فِداكما
كأنكما والموتَ أقرب غايةٍ ... بروحين في قَبريكما قد أتاكما

قال: فقال رسول الله ﷺ: رحم الله قساً أما إنّه سيبعث يوم القيامة أُمّة واحدة.

قال: فوجدوا عند رأسه صحيفة فيها:

يا ناعيَ الموت والأمواتُ في جَدثٍ
عليهم من بقايا نومهم خِرق
دعهم فان لهم يوماً يُصاح بهم
كما تَنبَّه من نوماته الصعِق
منهم عراة وموتىٰ في ثيابهم
منها الجديدُ ومنها الأزرق الخَلِق

فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق لقد آمن قس بالبعث[1].

(١) البداية والنهاية: ج٢، ص٢٣٦.

٤٣ ـ باب
ما ورد في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام

١٨٦ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله أرسل محمّداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثني عشر وصيّاً، منهم من سبق ومنهم من بقي وكلٌّ وصيٌّ جرت به سنّة والأوصياء الذين من بعد محمّد صلى الله عليه وآله علىٰ سنّة أوصياء عيسىٰ وكانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ سنّة المسيح[1].

١٨٧ ـ [الصدوق]

[قال:] حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدّثنا أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن الحسن، عن أبي سعيد العصفريّ، عن عمرو بن ثابت[2]، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ان الله تبارك وتعالىٰ خلق محمداً وعلياً والأئمة الأحد عشر من نور عظمته أرواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبّحون الله عزّوجلّ ويقدّسونه، وهم الأئمة الهادية من آل محمّد عليهم السلام[3].

---

(١) الكافي: ج١، ص٥٣٢، ح ١٠.

ورواه الصدوق في (الخصال): أبواب الاثني عشر، الخلفاء والأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر عليه السلام ح ٤٣، ص٤٧٨، قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

(٢) عمرو بن أبي المقدام، ثابت بن هرمز العجلي، مولاهم الكوفي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، الترجمة ٤٣، وفي أصحاب الصادق، الترجمة ٣٨٠.

قال العلّامة النمازي في مستدركاته، ج٦، الترجمة ١٠٧٢١: ذكره العلّامة في المعتمدين. وكذا الصدوق في مشيخة الفقيه. والمحدث النوري والمامقاني اختارا وثاقته، ونقلا توثيقه عن ابن الغضائري.

(٣) اكمال الدين: باب ما اخبر به علي بن الحسين عليهما السلام من وقوع الغيبة، ح ١، ص٣١٨.

١٨٨ ـ [في أصل أبي سعيد العصفري][١]

عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمته فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبّحون الله ويقدّسونه وهم الأئمة من ولد رسول الله[٢].

١٨٩ ـ [الخزاز القمّي]

حدّثنا أبو عبدالله الحسن بن علي رضي الله عنه قال: حدّثنا هارون بن موسىٰ قال: حدّثنا الحسين بن حمدان، عن عثمان بن سعيد، عن أبي عبدالله محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل الحسني، عن خالد بن المفلس قال: حدّثني نعيم بن جعفر[٣]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت علىٰ علي بن الحسين عليهما السلام وهو جالس في محرابه، فجلست حتى انثنىٰ وأقبل عليَّ بوجهه يمسح يده علىٰ لحيته، فقلت: يا مولاي اخبرني كم يكون الأئمّة بعدك؟ قال: ثمانية. قلت: وكيف ذلك؟ قال: لأنّ الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عدد الأسباط، ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمان من ولدي أئمة أبرار، من أحبّنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلىٰ ومن أبغضنا وردّنا أو ردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته[٤].

---

(١) أبو سعيد عبّاد العصفري لم يذكر النجاشي والشيخ في حقّه مدحاً أو ذمّاً وان تعرّضا له إلّا أنه يمكن توثيقه من جهة أخرىٰ وهي وقوع عباد بن يعقوب في اسناد تفسير القمي وهو متّحد مع العصفري علىٰ ما صرّح به النجاشي فيحكم بوثاقته.

امّا الكتاب فهو يشتمل علىٰ تسعة عشر رواية كلّها في فضائل أهل البيت عليهم السلام وليس فيه شيء من روايات الأحكام. (أصول علم الرجال: ص ٣٣٤)

(٢) كتاب الأصول الستة عشر ـ أصل أبي سعيد العصفري: ص ١٥.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، ص ٥٣٠، ح ٦، قال: محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة مثله سواء.

(٣) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٤) كفاية الأثر: باب ما جاء عن علي بن الحسين في النص على الأئمة عليهم السلام، ص(٢٣٦ ـ ٢٣٧)

١٩٠ ـ [الخزاز القمّي]

عنه[١] قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد، قال: حدّثني الحسين بن حمدان الخصيبي، قال: حدّثني عثمان بن سعد العموي، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن مهران، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل الحسني، قال: حدّثني خلف بن المفلس قال: حدّثني نعيم بن جعفر، قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متفكّر مغموم فقلت: يارسول الله مالي أراك متفكّراً؟ قال: يابني ان الروح الأمين قد أتاني فقال: يارسول الله العلي الأعلىٰ يقرئك السلام ويقول لك: انك قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة عند علي بن أبي طالب عليه السلام، فاني لا أترك الأرض إلّا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي، فاني لم أقطع على[٢] النبوّة من الغيب من ذريّتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم. قلت: يارسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك علي بن أبي طالب أخي وخليفتي، ويملك بعد علي الحسن، ثم تملك أنت وتسعة من صلبك يملكه اثنا عشر إماماً، ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً ويشفي صدور قوم مؤمنين هم شيعته[٣].

---

(١) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ علي بن الحسن بن محمد.

(٢) كذا في الأصل، وجاء في الهامش: في نسخة أخرىٰ «علم النبوّة» ولعلّه هو الصواب.

(٣) كفاية الأثر: باب ما روي عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في النصوص على الائمة الاثني عشر، ص١٧٧.

كتاب

الايمان والكفر

١ ـ باب
دعائم الاسلام

١٩١ ـ [البرقي]

عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام علىٰ خمس، الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية، ولم يناد بشيءٍ ما نودي بالولاية[١].

١٩٢ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين، عن ابن أبي نجران، وجعفر بن سليمان، عن العلاء بن رزين، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: بني الإسلام علىٰ خمس: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجِّ البيت، وصوم شهر رمضان والولاية لنا أهل البيت، فجعل في أربع منها رخصة، ولم يجعل في الولاية رخصة من لم يكن له مال لم يكن عليه زكاة، ومن لم يكن عنده مال فليس عليه حجٌّ، ومن كان مريضاً صلّىٰ قاعداً وأفطر شهر رمضان، والولاية صحيحاً كان أو مريضاً أو ذا مال أو لا مال له فهي لازمة واجبة[٢].

---

(١) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب الشرايع، ح ٤٢٩، ص ٢٨٦.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ١٨، قال: حدّثني الحسين بن محمد الأشعري، عن معلىٰ بن محمد الزيادي، عن الحسن بن علي الوشاء قال: حدّثنا ابان بن عثمان، عن فضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام: مثله، وفيه: «الحج والصوم» بتقديم وتأخير، و«كما نودي بالولاية».

قوله عليه السلام: «كما نودي بالولاية» أي في يوم الغدير، أو في الميثاق وهو بعيد والولاية بالكسر الامارة وكونه أولىٰ بالحكم والتدبير وبالفتح المحبة والنصرة وهنا يحتملها. (مرآة العقول: ج ٧، ص ١٠٠)

(٢) الخصال: باب الخمسة، الدعائم التي بُني عليها الاسلام، ح ٢١، ص ٢٧٧.

٢ ـ باب
خصال المؤمن

١٩٣ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كنَّ فيه بنى الله له بيتاً في الجنّة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق علىٰ والديه، ورفق بمملوكه[١].

١٩٤ ـ [البرقي]

عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب الخزّاز[٢]، عن أبي حمزة الثمالي؛ عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: أربع من كنَّ فيه كمل ايمانه ومحّصت عنه ذنوبه ولقي ربّه وهو عنه راض؛ من وفىٰ لله بما يجعل علىٰ نفسه للناس، وصدق لسانه مع الناس، واستحيىٰ من كلّ قبيح عند الله وعند الناس، ويحسن خلقه مع أهله[٣].

١٩٥ ـ [الصدوق]

حدّثنا جعفر بن علي الكوفي رضي الله عنه قال: حدّثني أبي، عن أبيه الحسن بن علي، عن العبّاس بن عامر، عن صالح بن سعيد السكوني[٤]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الناس رجلان: مؤمن وجاهل، فلا تؤذي المؤمن ولا تجهّل الجاهل فتكون مثله[٥].

---

(١) الخصال: باب الأربعة، ح٥٣، ص٢٢٣.

(٢) إبراهيم بن عيسىٰ أو عثمان، أبو أيّوب الخزاز.

(٣) المحاسن: كتاب الاشكال والقرائن، باب الأربعة، ح ٢١، ص٨.
ورواه الصدوق في (الخصال): باب الأربعة، ح ٥٠، ص٢٢٢، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن الحسن بن محبوب، وذكر تمام السند وذكر مثله. وفيه: «كمل اسلامه».

(٤) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الفريقين.

(٥) الخصال: باب الاثنين، ح٥٧، ص٤٩.

١٩٦ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن موسىٰ بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس بن عبدالرحمٰن، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: جُمع الخير كلّه في ثلاث خصال: النّظر، والسكوت، والكلام. فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبىٰ لمن كان نظره عبرة، وسكوته فكراً، وكلامه ذكراً، وبكىٰ علىٰ خطيئته، وأمن الناس شرّه[1].

١٩٧ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً قالا: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن الحسين بن زيد الزيّات، عن عمرو بن عثمان الخزاز[2]، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف الخفّاف، عن الأصبغ بن نباتة قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام قول: الصدق أمانة، والكذب خيانة، والأدب رئاسة، والحزم كياسة، والشرف مَنْواة، والقصد مثراة، والحرص مفقرة، والدناءة محقرة، والسخاء قربة، واللؤم غربة، والرِّقة استكانة، والعجز مهانة، والهوىٰ ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاك، والصبر ملاك[3].

١٩٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أيّوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي

---

(١) الخصال: باب الثلاثة، ح٤٧، ص٩٨.

ورواه الصدوق في (معاني الأخبار): باب معنى الخصال التي فيها الخير كلّه، ح١، ص٣٤٤، قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

(٢) عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز، وقيل الأزدي أبو علي. كوفي ثقة. (رجال النجاشي: ج٢، الترجمة ٧٦٤)

(٣) الخصال: أبواب الستّة عشر، ح٣، ص٥٠٥.

حمزة الثمالي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: الاشتهار بالعبادة ريبة، إنّ أبي حدّثني عن أبيه، عن جدّه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أعبد الناس من أقام الفرائض، وأسخى الناس من أدّى زكاة ماله، وأزهد الناس من اجتنب الحرام، وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه، وأعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه، وأكيس الناس من كان أشدّ ذكراً للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب يرجو الثواب، وأغفل الناس من لم يتّعظ بتغيّر الدنيا من حال إلى حال، وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً، وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه، وأشجع الناس من غلب هواه، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً، وأقلّ الناس قيمةً أقلّهم علماً، وأقلّ الناس لذّةً الحسود، وأقلّ الناس راحة البخيل، وأبخل الناس من بخل بما افترض الله تعالى عليه، وأولى الناس بالحق أعملهم به، وأقل الناس حرمة الفاسق، وأقلّ الناس وفاءً الملوك، وأقلّ الناس صديقاً الملك، وأفقر الناس الطمّاع، وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيراً، وأفضل الناس إيماناً أحسنهم خُلقاً، وأكرم الناس أتقاهم، وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه، وأورع الناس من ترك المراء، وإن كان محقّاً، وأقل الناس مروءة من كان كاذباً، وأشقى الناس الملوك، وأمقت الناس المتكبّر، وأشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب، وأحكم الناس من فَرَّ من جهّال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس، وأعقل الناس أشدّهم مداراة للناس وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة، وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأحقُّ الناس بالذنب السفيه المغتاب، وأذلّ الناس من أهان الناس، وأحزم الناس أكظمهم للغيظ، وأصلح الناس أصلحهم للناس، وخير الناس من انتفع به الناس[1].

(١) معاني الأخبار: باب معنى الغايات، ح ١، ص ١٩٥.

١٩٩ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبدالله[١] قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ألا أُخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلىٰ يارسول الله قال: إنّ من خير رجالكم التقيُّ، النقيُّ، السمحُ الكفّين، النقيُّ الطرفين، البرُّ بوالديه ولا يلجئ عياله إلىٰ غيره[٢].

٣ـ باب
الرضا بالقضاء

٢٠٠ ـ [الكليني]

عنه[٣] عن يحيىٰ بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عاصم بن حُميد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضيَ عن الله فيما قضىٰ عليه فيما أحبَّ أو كره لم يقض الله عزّوجلّ له فيما أحبَّ أو كره إلّا ما هو خير له[٤].

---

(١) جابر بن عبدالله بن عمرو حزام الأنصاري الخزرجي، والرجل غني عن الترجمة.

(٢) الكافي: ج٢، ص٥٧، ح٧.

«النقي» أي من الشرك وما يوجب الخروج من الايمان أو من سائر المعاصي أيضاً، فقوله النقي الطرفين، تخصيص بعد التعميم.

«السمح الكفّين» قال في النهاية: سمح وأسمح إذا جاد وأعطىٰ عن كرم وسخاء.

«النقي الطرفين» أي الفرج عن الحرام والشبهة، واللسان عن الكذب والخناء والافتراء والفحش والغيبة وسائر المعاصي. (مرآة العقول: ج٧، ص٣٥٣)

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أحمد بن أبي عبدالله.

(٤) الكافي: ج٢، ص٦٠، ح٣.

٢٠١ ـ [البرقي]

عن عبدالرحمٰن بن حمّاد، عن أبي عمران عمر بن مصعب[١]، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: العبد بين ثلاث، بلاء وقضاء ونعمة؛ فعليه للبلاء من الله الصبر فريضة، وعليه للقضاء من الله التسليم فريضة، وعليه للنعمة من الله الشكر فريضة[٢].

٢٠٢ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن هارون بن مسلم[٣]، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لرجل: إن كنت لا تطيع خالقك فلا تأكل رزقه، وإن كنت واليت عدوّه فاخرج عن ملكه، وإن كنت غير قانع بقضائه وقدره فاطلب ربّاً سواه[٤].

٤ ـ باب
التفويض إلى الله والتوكّل عليه

٢٠٣ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن

---

(١) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الرجال.

(٢) المحاسن: كتاب الاشكال والقرائن، باب الثلاثة، ح١٧، ص٦.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الثلاثة، ح١٧، ص٨٦، قال: حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي القاسم عبدالرحمٰن بن حمّاد، عن أبي عمران عمرو بن مصعب العرزمي، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مثله، غير انه قال: «فعليه في البلاء»، و«وعليه في القضاء»، و«وعليه في النعمة».

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج٧، ص٥٨١.

(٤) التوحيد: باب القضاء والقدر، ح١٣، ص٣٧١.

ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفّاف، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى لموسىٰ عليه السلام : يا موسىٰ احفظ وصيّتي لك بأربعة أشياء: أوّلهنَّ ما دمت لا ترىٰ ذنوبك تغفر فلا تشغل بعيوب غيرك، والثانية ما دمت لا ترىٰ كنوزي قد نفدت فلا تغتمَّ بسبب رزقك، والثالثة ما دمت لا ترىٰ زوال ملكي فلا ترج أحداً غيري، والرابعة ما دمت لا ترىٰ الشيطان ميّتاً فلا تأمن مكره[1].

٢٠٤ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيىٰ بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني جدّي يحيىٰ بن الحسن، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدّثني ابن أبي عمير وعبدالله بن المغيرة، عن أبي حفص الأعشىٰ، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: خرجت حتىٰ انتهيت إلىٰ هذا الحائط فاتّكيتُ عليه، فاذا رجلٌ عليه ثوبان أبيضان ينظرُ في وجهي، ثم قال لي: يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً، أعلى الدنيا حُزنُكَ؟ فرزق الله حاضرٌ للبرِّ والفاجر، فقلتُ: ما على هذا أحزن وإنّه لكَمَا تقول، قال: أفعلىٰ الآخرة حُزْنُكَ؟ فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر، قلت: ما على هذا أحزن وانه لكَما تقول، قال: فعلىٰ ما حزنك؟ فقلتُ: أنا أتخوّف من فتنة ابن الزبير فضحك، ثم قال: يا علي بن الحسين هل رأيتَ أحداً خاف الله تعالىٰ فلم يُنْجِه؟ قلت: لا، قال: يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً سأل الله عزّوجلّ فلم يُعطِه؟ قلت: لا، قال عليه السلام : ثم نظرتُ فاذا ليسَ قُدّامي أحَدٌ[2].

٢٠٥ ـ [الكليني]

[قال: روىٰ] أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبدالجبّار، عن ابن محبوب، عن أبي حفص الأعشىٰ عمرو بن خالد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين

---

(١) الخصال: باب الأربعة، ح ٤١، ص ٢١٧.

(٢) التوحيد: باب القضاء والقدر، ح ١٧، ص ٣٧٣.

صلوات الله عليها قال: خرجت حتىٰ انتهيت إلىٰ هذا الحائط فاتّكأت عليه فاذا رجلٌ عليه ثوبان أبيضان ينظر في اتجاه وجهي ثمَّ قال: يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلىٰ الدنيا؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر، قلت: ما علىٰ هذا أحزن وإنّه لكما تقول قال: فعلى الآخرة؟ فوعدٌ صادقٌ يحكم فيه ملكٌ قاهر ـ أو قال: قادر ـ قلت: ما علىٰ هذا أحزن وإنّه لكما تقول، فقال: مِمَّ حُزنك؟ قلت: ممّا نتخوَّف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال: فضحك، ثمَّ قال: يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً دعا الله فلم يجبه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً توكّل على الله فلم يكفه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، ثم غاب عنّي[1].

٢٠٦ ـ [الكنجي الشافعي][2]

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن القبيطي، وأبو تمام الهاشمي قالا: أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم حدّثنا محمد بن أحمد، حدّثنا عبيدالله بن جعفر الرازي، حدّثنا علي بن رجاء الفارسي، حدّثنا عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي قال: أتيت باب علي بن الحسين فكرهت أن أصوت فقعدت حتىٰ خرج فسلّمت عليه ودعوت له فرد عليّ السلام ودعا لي، ثم انتهى إلى حائط له فقال: يا أبا حمزة ترىٰ هذا الحائط؟ قلت: بلى يابن رسول الله، قال فاني اتكأت عليه يوماً وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه والثياب ينظر في وجهي، ثم قال: يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً أعَلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منها البر والفاجر، فقلت: ما عليها أحزن كما تقول فقال: على الآخرة فهو وعدٌ صادق يحكم فيها ملك قاهر، فقلت ما علىٰ هذا أحزن لأنّه كما

---

(١) الكافي: ج٢، ص٦٣، ح٢.

(٢) هو محمد بن يوسف بن محمد، أبو عبدالله ابن الفخر الكنجي: محدّث من الشافعية نسبته إلىٰ «كنجة» بين اصبهان وخوزستان. نزل بدمشق، ومال إلى التشيّع، وصنّف «كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» و«البيان في اخبار صاحب الزمان». (الاعلام)

تقول، قال: فما حزنك يا علي بن الحسين؟ قلت: من فتنة ابن الزبير فقال: يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، قال: فخف الله يكفيك أمره، قال: ثم غاب عنّي فقيل لي ياعلي هذا الخضر ناجاك[١].

٥ـ باب
الخوف والرجاء

٢٠٧ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله الجعفري، عن جميل بن درّاج، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا[٢].

٢٠٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن حمزة بن عبدالله الجعفري، عن جميل بن دراج، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: ارج الله رجاء لا يجرئك علىٰ معاصيه وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته[٣].

---

(١) كفاية الطالب: فرع في ذكر الأئمّة عليهم السلام، ص ٤٥٠.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٦٨، ح ٤.

سخّيت نفسي وبنفسي عن هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك. (أساس البلاغة)

ويدل على ان الخوف من الله لازم لمعرفته كما قال تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاؤُا﴾ وذلك لأن من عرف عظمته وغلبته علىٰ جميع الأشياء خاف منه، وأيضاً من علم احتياجه إليه في وجوده وبقائه وسائر كمالاته في جميع أحواله خاف سلب ذلك منه، ومعلوم ان الخوف من الله سبب لترك ملاذّ الدنيا وشهواتها الموجبة لسخط الله. (مرآة العقول: ج ٨، ص ٣٤)

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الرابع، ص ٢٢، ح ٥.

٦ـ باب
الطاعة والتقوىٰ

٢٠٩ ـ [في أصل العلاء بن رزين][١]

أبو حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح الأمين نفث في روعي انه لن يموت نفس حتى تستكمل رزقها فاجملوا في الطلب ولا يحملنّكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوا ما عند الله من معاصيه فلا ينال ما عند الله إلّا بالطاعة[٢].

٢١٠ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع فقال: يا أيّها الناس والله ما من شيء يقرّبكم من الجنّة ويباعدكم من النار إلّا وقد أمرتكم به وما من شيء يقرّبكم من النار ويباعدكم من الجنّة إلّا وقد نهيتكم عنه، ألا وإنَّ الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتىٰ تستكمل رزقها، فاتّقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حلّه فإنّه لا يدرك ما عند الله إلّا بطاعته[٣].

---

(١) العلاء بن رزين: قال عنه النجاشي: انه ثقة، وجه، وقال الشيخ ثقة، جليل القدر، مضافاً إلىٰ وقوعه في اسناد تفسير القمي.
اما الكتاب فهو يشتمل علىٰ ست وخمسين رواية في الاحكام والآداب والفضائل، وليس فيه منكر، وللنجاشي طريقاً واحداً للكتاب اما الشيخ في الفهرست فله أربع طرق لأربع نسخ جميعها معتبرة وقد ذكرها الصدوق في مشيخة الفقيه، وبناء علىٰ ذلك فالطريق إلى الكتاب صحيح ومعتبر. (أُصول علم الرجال: ص٣٤٨)

(٢) الأصول الستّة عشر: أصل العلاء بن رزين، ص١٥٣.

(٣) الكافي: ج٢، ص٤٨، ح٢.

=

٢١١ ـ [القطب الراوندي]

[قال:] وباسناده[١] عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان الله تعالى أوحى إلىٰ داود عليه السلام : أن بلّغ قومك أنه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي، فيطيعني إلّا كان حقّاً عليَّ أن أعينه علىٰ طاعتي فان سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وان اعتصم بي عصمته وإن استكفاني كفيته، وإن توكّل عليّ حفظته وإن كاده جميع خلقي كدت دونه[٢].

٢١٢ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاري[٣]، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إنَّ رجلاً ركب البحر بأهله فكسر بهم، فلم ينج ممّن كان في السفينة إلّا امرأة الرّجل، فإنّها نجت علىٰ لوح من ألواح السفينة حتى أُلجأت علىٰ جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجلٌ يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلّا انتهكها فلم يعلم إلّا والمرأة قائمة علىٰ رأسه، فرفع رأسه إليها فقال: انسيةٌ أم

= نُفِثَ في رُوعي كذا: أُلهِمتُه. (أساس البلاغة)

قال الشيخ البهائي رحمه الله: [أجملوا في الطلب] يحتمل معنيين: الأوّل: أن يكون المراد اتقوا الله في هذا الكدّ الفاحش أي لا تقيموا عليه، كما تقول: اتق الله في فعل كذا أي لا تفعله، والثاني: أن يكون المراد انكم إذا اتقيتموه لا تحتاجون إلىٰ هذا الكدّ والتعب، ويكون إشارة إلى قوله تعالىٰ: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: الآية ٢] (مرآة العقول: ج٨، ص٤٩)

(١) قوله: وباسناده، الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى ابن بابويه، واسناد الراوندي إليه هو: أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوابي، عن علي بن عبدالصمد التميمي، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عن ابن بابويه. (قصص الأنبياء: ح ١٧٤، ص١٥٩).

(٢) قصص الأنبياء: ح ٢٥١، ص١٩٨ .

(٣) هاشم بن حيّان أبو سعيد المكاري، روى عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة. وكان هو وابنه الحسين وجهين في الواقفة. (معجم رجال الحديث: ج٩، ١٣٢٦٢)

جنيّة؟ فقالت: إنسيّة، فلم يكلّمها كلمة حتىٰ جلس منها مجلس الرجل من أهله، فلمّا أن همَّ بها اضطربت، فقال لها: مالك تضطربين؟ فقالت: أفرقُ من هذا ـ وأومأت بيدها إلى السماء ـ قال: فصنعت من هذا شيئاً؟ قالت: لا وعزَّته، قال فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنّما استكرهك استكراهاً فأنا والله أولىٰ بهذا الفرق والخوف وأحقُّ منك، قال: فقام ولم يُحدث شيئاً ورجع إلى أهله وليست له همّة إلّا التوبة والمراجعة، فبينا هو يمشي إذ صادفه راهبٌ يمشي في الطريق، فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشابّ: ادع الله يظلّنا بغمامة، فقد حميت علينا الشمس، فقال الشابّ: ما أعلم أنّ لي عند ربّي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئاً، قال: فأدعوا انا وتؤمّن أنت؟ قال نعم فأقبل الراهب يدعو والشابُّ يؤمّن، فما كان بأسرع من أن أظلّتهما غمامه، فمشيا تحتها مليّاً من النهار ثمَّ تفرّقت الجادّة جادّتين فأخذالشابُّ في واحدة وأخذ الراهب في واحدة فإذا السحابة مع الشابّ، فقال الراهب أنت خيرٌ منّي، لك استُجيب ولم يُستجب لي فأخبرني ما قصّتك؟ فأخبره بخبر المرأة فقال: غُفر لك ما مضىٰ حيث دخلك الخوف، فانظر كيف تكون فيما تستقبل[1].

٧ـ باب
الورع

٢١٣ ـ [القمي الرازي][2]

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عليكم بالورع، فانّه ليس شيء أحبَّ

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٦٩، ح ٨.

(٢) هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الرّي، لكن ترجم في نسخ رجال ابن داود بعنوان جعفر بن علي بن أحمد المعروف بابن الرازي، وهو صاحب كتاب «أدب الامام والمأموم». حكى السيد ابن طاوس في آخر «الدروع الواقية» عن فهرس الكراجكي أنه صنف مايتين وعشرين كتاباً بقم والري لكن الموجود منها «كتاب العروس» و«المسلسلات» و«الغايات» و«المانعات من دخول الجنّة» و«نوادر الأثر» و«جامع الأحاديث». (الذريعة: ج ٥، ص ٣١)

إلى الله تعالىٰ من الورع، وعفّة بطن وفرج[١].

٨ـ باب
اداء الفرائض

٢١٤ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس[٢].

٢١٥ ـ [في أصل عاصم بن حميد الحنّاط]

عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كنّا عنده فرفع رأسه فقال خذوها منّي: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس، ومن اجتنب ما حرّم الله عليه فهو من أعبد الناس، ومن قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس[٣].

٢١٦ ـ [القمي الرازي]

عن أبي حمزة قال: سمعته[٤] يقول: قال الربُّ تعالىٰ: عبدي إذا صلّيت ما افترضت عليك فأنت أعبد الناس عندي، وإذا قنعت بما رزقتك فأنت أغنى الناس عندي، وإن اجتنبت المحارم فأنت أورع الناس عندي[٥].

---

(١) كتاب الغايات: ص١٨٣.

(٢) الكافي: ج٢، ص٨١، ح١.

(٣) الأصول الستّة عشر: أصل عاصم بن حميد الحنّاط، ص٣٨.

ورواه الحسين بن سعيد الأهوازي في (الزهد): باب الأدب والحثّ على الخير، ح٤٠، ص١٩٠، قال: الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: مثله.

(٤) الظاهر رجوع الضمير إلىٰ علي بن الحسين عليه السلام.

(٥) كتاب الغايات: ص١٨٠.

٩ـ باب
استواء العمل والمداومة عليه

٢١٧ ـ [القمّي الرازي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أحبُّ الأعمال إلى الله تعالىٰ أدْوَمها وإن قلّت[١].

١٠ـ باب
العبادة

٢١٨ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشّاء، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس[٢].

١١ـ باب
النيّة

٢١٩ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: لا عمل إلّا بنيّة[٣].

٢٢٠ ـ [الكليني]

ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن

---

(١) كتاب الغايات: ص١٨٢.

(٢) الكافي: ج٢، ص٨٤، ح٧.

(٣) الكافي: ج٢، ص٨٤، ح١.

الحسين عليه السلام قال: لا حسب لقرشي ولا لعربي إلّا بتواضع ولا كرم إلّا بتقوى ولا عمل إلّا بالنيّة ولا عبادة إلّا بالتفقّه، ألا وإنّ أبغض الناس إلى الله من يقتدي بسنّة إمام ولا يقتدي بأعماله[١].

١٢ـ باب
الصبر

٢٢١ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه، كان له مثل أجر ألف شهيد[٢].

٢٢٢ ـ [في كتاب التمحيص][٣]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من ابتلي من شيعتنا فصبر عليه كان له أجر ألف شهيد[٤].

---

(١) الكافي: ج٨، ص٢٣٤، ح٣١٢.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الواحد، ح٦٢، ص١٨. قال: حدّثنا محمد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب، وذكر تمام السند وذكر مثله، وليس فيه: «ولا عبادة إلّا بالتفقّه».

(٢) الكافي: ج٢، ص٩٢، ح١٧.

(٣) «التمحيص» في بيان موجبات تمحيص ذنوب المؤمنين.

قال العلّامة المجلسي: يظهر من القرائن الجليّة أنه لأبي علي محمد بن همام (٢٥٨ـ ٣٣٦هـ) ولكن الشيخ ابراهيم القطيفي المعاصر للمحقّق الكركي صرّح في آخر كتابه الوافية في تعيين الفرقة الناجية ان «التمحيص» هذا من تصانيف حسن بن شعبة الحراني صاحب تحف العقول، ثم ان الشيخ الحر عدّه من تصانيفه جزماً في أمل الآمل، وكذا صاحب الرياض رجّح كلام القطيفي علىٰ استظهار العلّامة المجلسي بأن القطيفي كان أقدم وأعرف ولم يعد في كتب الرجال من تصانيف ابن همام فالظاهر انه تأليف ابن شعبة ويروي فيه عن شيخه محمد بن همام والله العالم. (الذريعة: ج٤، ص٤٣١)

(٤) التمحيص: باب مدح الصبر، ح١٢٥، ص٥٩.

٢٢٣ ـ [الصدوق]

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن الحسين بن يزيد، عن ابراهيم بن أبي بكر، عن عاصم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: سمعته يقول: من صبر علىٰ مصيبة زاده الله عزّاً إلى عزّه، وأدخله الجنّة مع محمّد وأهل بيته عليهم السلام[١].

٢٢٤ ـ [الصدوق]

أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا ابراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر الصيرفي، عن أبي حمزة الثمالي، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: من لقي الله مكفوفاً، محتسباً، موالياً لآل محمّد عليهم السلام لقي الله عزّوجلّ ولا حساب عليه[٢].

٢٢٥ ـ [الصدوق]

روى أبو حمزة الثمالي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لمّا حضرت أبي عليه السلام الوفاة ضمّني إلىٰ صدره ثم قال: يا بني اصبر على الحق وإن كان مرّاً يوفّ إليك أجرك بغير حساب[٣].

٢٢٦ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن اسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسىٰ بن بشير[٤]، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لمّا حضرت أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمّني إلىٰ صدره وقال: يا بنيَّ أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أنَّ أباه أوصاه به يابنيَّ اصبر علىٰ الحق وإن كان مرّاً[٥].

---

(١) ثواب الأعمال: ص ٢٣٥.

(٢) ثواب الأعمال: ثواب من لقي الله مكفوفاً، ص ٢٣٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب النوادر، ح ٥٨٩١، ص ٤١٠.

(٤) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الرجال.

(٥) الكافي: ج ٢، ص ٩١، ح ١٣.

١٣ ـ باب
حسن الخلق

٢٢٧ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية[١]، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان يقول: إنّ أحبّكم إلى الله عزّوجلّ أحسنكم عملاً، وإنّ أعظمكم عند الله عملاً أعظمكم فيما عند الله رغبة، وإن أنجاكم من عذاب الله أشدُّكم خشية لله، وإنّ أقربكم من الله أوسعكم خلقاً، وإن أرضاكم عند الله أسبغكم علىٰ عياله، وإنّ أكرمكم علىٰ الله أتقاكم لله[٢].

٢٢٨ ـ [ابن كثير]

قال الحافظ البيهقي: أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، حدّثني أبو بكر بن محمد بن عبدالله بن يوسف، حدّثنا أبو سعيد عبيد بن كثير بن عبدالواحد الكوفي، حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي. قال: قال علي بن أبي طالب: يا سبحان الله ما أزهد كثيراً من الناس في خير عجباً لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرىٰ نفسه للخير أهلاً، فلو كان لا يرجو ثواباً ولا يخشىٰ عقاباً لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق فانّها تدلّ علىٰ سبيل النجاح، فقام إليه رجل فقال: فداك أبي وأُمّي يا أمير المؤمنين سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: نعم! وما هو خير منه لما أُتي

---

(١) في الفقيه «مالك بن عطية» وهو الظاهر (مرآة العقول: ج ٢٥، ص ١٥٩).

(٢) الكافي: ج ٨، ص ٦٨، ح ٢٤.

ورواه الصدوق في (الفقيه): ج ٤، ح ٥٨٨٤، ص ٤٠٨، قال: روى الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن عائذ الأحمسي عن أبي حمزة الثمالي، مثله، وفيه: «وان أعظمكم عند الله حظّاً» و«وان أنجىٰ الناس من عذاب الله أشدّهم لله خشية»، و«ان أكرمكم عند الله أتقاكم».

بسبايا طيء وقفت جارية حمراء لعساء دلفاء[١] عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين خدلة الساقين [لفاء الفخذين خميصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المتنين، قال:][٢] فلمّا رأيتها أُعجبت بها وقلت لأطلبن إلى رسول الله ﷺ يجعلها في فيئي فلمّا تكلّمت أُنسيت جمالها من فصاحتها. فقالت: يامحمد إن رأيت أن تخلي عنّا ولا تشمت بنا أحياء العرب فانّي ابنة سيّد قومي وإن أبي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويشبع الجائع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيء فقال رسول الله ﷺ: يا جارية هذه صفة المؤمنين حقّاً لو كان أبوك مسلماً لترحمنا عليه خلّوا عنها فانّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق والله يحبّ مكارم الأخلاق. فقام أبو بردة بن نيار. فقال: يارسول الله تحب مكارم الأخلاق[٣] فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يدخل الجنّة أحد إلّا بحسن الخلق[٤].

١٤ـ باب
الصدق وأداء الأمانة

٢٢٩ ـ [الصدوق]

حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير بن هشام بن الحكم، عن حمران ابن أعين، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت سيّد العابدين علي بن الحسين بن علي بن

---

(١) كذا بالدال، ودلف يدلف إذا مشىٰ وقارب الخطو وفي كنز العمال «ذلفاء» بالذال والذلف قصر الأنف وصغره.

(٢) ما بين المعقوفتين خلا منه حديث كنز العمال.

(٣) في كنز العمال: «يارسول الله: الله يحب مكارم الأخلاق».

(٤) البداية والنهاية: ج ٥، ص ٦٧.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال: ج ٣، كتاب الأخلاق، ح ٨٣٩٩، ص ٦٦٣، قال: (مسند علي عليه السلام) عن ضرار بن صرد، وذكر تمام السند وذكر الحديث.

أبي طالب عليه السلام يقول لشيعته: عليكم بأداء الأمانة فوالذي بعث محمّداً بالحق نبيّاً لو أن قاتل أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ائتمنني على السيف الذي قتله به لأدّيته إليه[١].

١٥ ـ باب
العفو

٢٣٠ ـ [الكليني]

عليّ، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالىٰ الأوّلين والآخرين في صعيد واحد، ثمّ ينادي مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق[٢] من الناس فتلقّاهم الملائكة فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنّا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمّن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنّة[٣].

١٦ ـ باب
كظم الغيظ

٢٣١ ـ [في أصل خلّاد السندي][٤]

عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: ما أُحِبُّ أنَّ لي بذلّ

---

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ص ٢٠٤، ح٦.

(٢) جاء القوم عُنُقاً عُنُقاً أي طوائف. (لسان العرب)

(٣) الكافي: ج ٢، ص ١٠٧، ح ٤.

(٤) خلّاد السندي والصحيح السدّي، فقد اختلف فيه هل هو ابن عيسىٰ أو ابن خلف؟ ولم يرد فيه توثيق، ولكن يمكن الحكم بوثاقته لرواية ابن أبي عمير عنه.

أما الكتاب فهو يشتمل علىٰ ثمان روايات فيها بعض الأحكام، وللكتاب ثلاث طرق طريق في الكتاب وهو معتبر وللنجاشي طريق آخر اما طريق الشيخ فهو نفس طريق الكتاب. (أصول علم الرجال: ص ٣٤٢)

نفسي حمر النعم وما تجرّعت من جرعة أحبّ إليَّ من جرعةِ غيظٍ لا أُكلم فيها صاحبها[١].

٢٣٢ ـ [الأهوازي]

ابن أبي عمير، عن منصور، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام [٢] قال: كان علي ابن الحسين عليهما السلام يقول: ما أُحبّ ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرّعت جرعة أحبّ إليَّ من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها[٣].

٢٣٣ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن حفص بيّاع السابري[٤]، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ السبيل إلى الله عزّوجلّ جرعتان: جرعة غيظ تردّها بحلم وجرعة مصيبة تردّها بصبر[٥].

٢٣٤ ـ [البرقي]

عن الوشّاء، عن مثنى الحنّاط، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال أبو

---

(١) الأصول الستّة عشر: أصل خلّاد السندي، ص١٠٦.

(٢) في الأصل هكذا: ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام ومنصور، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) الزهد: باب التواضع والكبر، ح١٦٥، ص٦٢.

ورواه الكليني في (الكافي): ج٢، ص١١١، ح١٢، قال: عنه [الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى علي بن إبراهيم]، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن خلّاد، عن الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما مثله.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الواحد، ح٨١، ص٢٣، قال: حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، وذكر تمام اسناد الكليني ومتن حديث الأهوازي سواء.

(٤) حفص بن سالم صاحب السابري الكوفي: من أصحاب الصادق عليه السلام. هو وأخوه عمر ثقتان رويا عن أبي عبدالله عليه السلام. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٣، الترجمة ٤٨١٤)

(٥) الكافي: ج٢، ص١١٠، ح٩.

عبدالله عليه السلام: ما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل، يقطرها العبد مخافةً من الله، لا يريد بها غيره، وما من جرعة يتجرّعها عبد أحبّ إلى الله من جرعة غيظ يتجرّعها عبد، يردّدها في قلبه، إمّا بصبر وإمّا بحلم[1].

١٧ ـ باب
الحلم

٢٣٥ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة قال: المؤمن خلط عمله بالحلم، يجلس ليعلم، وينطق ليفهم، لا يحدث أمانته الأصدقاء، ولا يكتم شهادته الأعداء، ولا يفعل شيئاً من الحق رياء ولا يتركه حياءً، إن زكّي خاف ممّا يقولون، واستغفر الله ممّا لا يعلمون، لا يغرُّه قول من جهله ويخشىٰ إحصاء ما قد عمله[2].

---

(١) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب المحبوبات، ح ٤٥٠، ص ٢٩٢.

وروى الكليني من قوله «ما من جرعة» في (الكافي) ج ٢، ص ١١١ قال: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، وذكر تمام السند، وذكر مثله، وفيه: «عند تردّدها» بدل «عبد يردّدها».

(٢) الكافي: ج ٢، ص ١١١، ح ٢.

«خلط عمله» في مجالس الصدوق «علمه» وهو أظهر وأوفق بسائر الأخبار، إذ العلم بدون العمل يصير غالباً سبباً للتكبّر والترفع والسفاهة.

«يجلس ليعلم» أي يختار مجلساً يحصل فيه التعلّم.

«ينطق ليفهم» أي انّما ينطق في تلك المجالس ليفهم ما أفاده العالم إن لم يفهمه لا للمعارضة والجدال واظهار الفضل.

«لا يحدث أمانته» أي السرّ الذي ائتمن عليه.

«ولا يكتم شهادته الأعداء» أي لو كان عنده شهادة لعدو لا تحمله العداوة علىٰ أن لا يقول له أنا شاهد لك، أو لا يكتمه إذا استشهده.

=

١٨ ـ باب
الصمت وحفظ اللسان

٢٣٦ ـ [الكليني]

عنه[١]، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّما شيعتنا الخُرس[٢].

٢٣٧ ـ [الكليني]

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي[٣]، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إنَّ لسان ابن آدم يشرف علىٰ جميع جوارحه كلَّ صباح فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنّما نثاب ونعاقب بك[٤].

٢٣٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا يحيىٰ بن زيد بن العبّاس بن الوليد البزاز بالكوفة قال: حدّثنا عمّي

= «إن زكي خاف ممّا يقولون» أي خاف أن يصير قولهم سبباً لاعجابه بنفسه وبعمله فتضيع أعماله. (مرآة العقول: ج٨، ص٢٠٦)

(١) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

(٢) الكافي: ج٢، ص١١٣، ح١.

وأورده ابن إدريس الحلي في (مستطرفات السرائر): ح٢٥، ص٨٤، قال: عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة، مثله سواء.

(٣) ابراهيم بن مهزم بن أبي بردة الأسدي: من بني نصر، ويعرف بابن أبي بردة ثقة بالاتفاق، من أصحاب الصادق والكاظم (صلوات الله عليهما)، وقيل: الباقر عليه السلام أيضاً، وعمّر عمراً طويلاً. (مستدركات علم رجال الحديث: ج١، الترجمة ٥٣٢)

(٤) الكافي: ج٢، ص١١٥، ح١٣.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الواحد، ح١٥، ص٥، قال: حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن يحيىٰ العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري، عن محمد بن السندي، عن علي بن الحكم وذكر تمام السند وذكر مثله. إلّا أنّه قال: «يشرف كل يوم علىٰ جوارحه فيقول».

علي بن العبّاس، قال: حدّثنا إبراهيم بن بشر بن خالد العبدي قال: حدّثنا عمرو بن خالد قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: القول الحسن يثري المال، وينمي الرِّزق، وينسأ في الأجل، ويحبّب إلى الأهل، ويدخل الجنّة[1].

١٩ ـ باب
الحبّ في الله والبغض في الله

٢٣٩ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا جمع الله الأوّلين والآخرين قام منادٍ ينادي بصوت يسمع الناس فيقول: أين المتحابّون في الله؟ قال: فيقوم عنق من الناس، فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنّة بغير حساب، قال: فتلقّاهم الملائكة، فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنّة بغير حساب، قال: فيقولون أي حزب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابّون في الله، قالوا: وأي شيءٍ كانت أعمالكم؟ قالوا: كنّا نحبّ في الله ونبغض في الله، قال: فيقولون: نِعم أجر العاملين[2].

٢٠ ـ باب
ذم الدنيا والزهد فيها

٢٤٠ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن

---

(١) الخصال: باب الخمسة، ح ١٠٠، ص ٣١٧.

(٢) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب الحبّ والبغض في الله، ح ٣٣٦، ص ٢٦٤.

عنه رواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ١٢٦، ح ٨، قال: عنه [الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أحمد بن محمد البرقي]، عن أبيه وذكر تمام السند وذكر مثله، إلّا انه قال: «فأي ضرب» بدل «أي حزب».

أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إنَّ من أعون الأخلاق على الدّين الزهد في الدّنيا[١].

٢٤١ ـ [يحيىٰ الشجري]

أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا الطبراني قال: حدّثنا علي بن سعيد الرازي قال: حدّثنا علي بن محمد الطنافسي قال: حدّثنا منصور بن وردان العطّار قال حدّثنا أبو حمزة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو أهله ثم قال: من كانت الآخرة همّه جمع الله شمله وجعل غناه بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همّه فرّق الله شمله وجعل فقره بين عينيه، ولم يؤته من الدنيا إلّا ما كتب له[٢].

٢٤٢ ـ [الكليني]

عنه[٣]، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما: إنَّ الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإنَّ الآخرة قد ارتحلت مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة.

ألا إنّ الزاهدين في الدنيا اتّخذوا الأرض بساطاً، والتراب فراشاً، والماء طيباً، وقرّضوا من الدنيا تقريضاً.

ألا ومَنْ اشتاق إلى الجنّة سلا عن الشّهوات، ومن أشفق من النّار رجع عن

---

(١) الكافي: ج٢، ص١٢٨، ح٣.

قال العلّامة المجلسي رحمه الله: وذلك لأن الاشتغال بالدنيا وصرف الفكر في طرق تحصيلها مانع عظيم من تفرّغ القلب للأُمور الدينية وتفكّره فيها بل حبّها لا يجتمع مع حبّ الله تعالىٰ وطاعته وطلب الآخرة كما روي: ان الدنيا والآخرة ضرّتان، إذ الميل بأحدهما يضرّ بالآخر. (مرآة العقول: ج٨، ص٢٦٩).

(٢) الأمالي الخميسية: ج٢، ص (١٧١ ـ ١٧٢).

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

المحرّمات ومَنْ زهد في الدُّنيا هانت عليه المصائب.

ألا إنَّ لله عباداً كمن رأى أهل الجنّة في الجنّة مخلّدين، وكمن رأى أهل النار في النار معذّبين، شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، أنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، صبروا أيّاماً قليلة، فصاروا بعقبىٰ راحة طويلة، أمّا الليل فصافّون أقدامهم تجري دموعهم علىٰ خدودهم وهم يجأرون إلى ربّهم، يسعون في فكاك رقابهم، وأمّا النهار فحلماء، علماء، بررة، أتقياء، كأنّهم القداح قد براهم الخوف من العبادة، ينظر إليهم الناظر فيقول: مرضىٰ ـ وما بالقوم من مرض ـ أم خولطوا فقد خالط القوم أمرٌ عظيم من ذكر النار وما فيها[1].

صحيفة الزهد

٢٤٣ ـ [المفيد]

[قال:] وبالاسناد الأوّل[2] عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين عليه السلام إلّا ما بلغني عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.

ثم قال أبو حمزة: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا تكلّم في الزّهد، ووعظ أبكىٰ من بحضرته.

---

(١) الكافي: ج٢، ص١٣١، ح١٥.

«قرضوا من الدنيا تقريضاً» من القرض بمعنى القطع، وقيل بمعنى التجاوز من قرضت الوادي إذا جزته.

«سلا عن السهوات» أي نسيها وتركها.

«كأنهم القداح قد براهم الخوف» أي نحلهم وذبلهم كما يبرى السهم. في القاموس القدح بالكسر السهم قبل أن يراش والجمع قداح. (مرآة العقول: ج٨، ص٢٩٠)

(٢) قوله: وبالاسناد الأوّل، أي اسناد الحديث الأوّل وهو: حدّثني أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العبّاس بن معروف، عن علي بن مهزيار (أمالي المفيد: ص١٧٩).

قال أبو حمزة: فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام عليٍّ بن الحسين عليهما السلام فكتبت ما فيها، وأتيته به، فعرضته عليه، فعرفه وصحّحه وكان فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

كفانا الله وإيّاكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين، وبطش الجبّارين. أيّها المؤمنون مصيبتكم الطواغيت من أهل الرغبة في الدنيا المائلون إليها المفتونون بها المقبلون عليها وعلىٰ حطامها الهامد وهشيمها البائد غداً، فاحذروا ما حذّركم الله منها، وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها، ولا تركنوا إلىٰ ما في هذه الدنيا ركون من اتّخذها دار قرار ومنزل استيطان وبالله إنَّ لكم ممّا فيها عليها دليلاً من زينتها وتصرّف أيّامها وتغيّر انقلابها ومثُلاتها، وتلاعبها بأهلها، إنّها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد النار أقواماً غداً، ففي هنا معتبرٌ ومختبرٌ وزاجرٌ للنَّبيه.

إنّ الأُمور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مضلّات الفتن وحوادث البدع، وسنن الجور، وبوائق الزمان، وهيبة السلطان، ووسوسة الشيطان ليدرأ القلوب عن تنبُّهها، وتذهلها عن موجود الهدىٰ ومعرفة أهل الحق إلّا قليلاً ممّن عصم الله، وليس يعرف تصرُّف أيّامها وتقلّب حالاتها، وعاقبة ضرر فتنتها إلّا من عصمه الله، ونهج سبيل الرشد وسلك سبيل القصد ممّن استعان علىٰ ذلك بالزهد، فكرّر التفكّر واتعظ بالعبر فازدجر، وزهد في عاجل بهجة الدنيا، فتجافىٰ عن لذّاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعىٰ لها سعيها، وراقب الموت وسئم الحياة مع القوم الظالمين، فعند ذلك نظر إلىٰ ما في الدنيا بعين نيِّرة حديدة النظر فأبصر حوادث الفتن، وضلال البدع، وجور الملوك الظلمة فقد ـ لعمري ـ استدبرتم من الأُمور الماضية في الأيام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيها ما تستدلّون به على تجنُّب الغواة وأهل البدع والبغي والفساد في الأرض بغير حقٍّ، فاستعينوا بالله، وارجعوا إلى طاعة الله، وطاعة من هو أولى بالطاعة ممّن اتُّبع واُطيع.

فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة، والقدوم على الله والوقوف بين

يديه. وتالله ما صدر قوم قطّ عن معصية الله إلّا إلى عذابه، وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلّا ساء منقلبهم وساء مصيرهم، وما العلم بالله والعمل بطاعته إلّا إلفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه، فحثّه الخوف على العمل بطاعة الله. وإنّ أرباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا إليه، وقد قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاؤُا﴾. فلا تلتمسوا شيئاً ممّا في هذه الدنيا بمعصية الله، واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله، واغتنموا أيّامها، واسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله، فان ذلك أقل للتَّبعة، وأدنىٰ من العذر، وأرجى للنجاة.

فقدِّموا أمر الله وطاعته وطاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأُمور كلّها، ولا تقدِّموا الأُمور الواردة عليكم من الطواغيت، من فتن زهرة الدنيا بين يدي أمر الله وطاعته وطاعة أُولي الأمر منكم.

واعلموا أنكم ونحن عباد الله، يحكم علينا وعليكم سيِّد حاكم غداً، وهو موقفكم ومسائلكم، فأعدّوا الجواب قبل الوقوف والمساءلة والعرض على ربِّ العالمين، يومئذٍ لا تكلّم نفس إلّا باذنه.

واعلموا أن الله تعالىٰ لا يصدِّق يومئذٍ كاذباً، ولا يكذّب صادقاً ولا يردُّ عذر مستحقٍّ ولا يعذر غير معذور، بل له الحجّة علىٰ خلقه بالرُّسل وبالأوصياء بعد الرسل، فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا من إصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولّونه فيها، لعلّ نادماً وقد ندم علىٰ ما فرّط بالأمس في جنب الله، وضيّع من حقوق الله، فاستغفروا الله وتوبوا إليه، فانّه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة، ويعلم ما تفعلون. وإيّاكم وصحبة العاصين، ومعونة الظالمين، ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم، وتباعدوا من ساحتهم، واعلموا أنّه من خالف أولياء الله، ودان بغير دين الله، واستبدَّ بأمره دون أمر وليِّ الله في نار تلتهب، تأكل أبدانـاً قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها[1]، فهم موتىٰ لا يجدون حر النار فاعتبروا يا أُولي

(١) الشّقاوةُ خلاف السعادة، وفي الشقاوة الأخروية قال تعالى: ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾

الأبصار واحمدوا الله علىٰ ما هداكم واعلموا انّكم لا تخرجون من قدرة الله إلىٰ غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم إليه تحشرون فانتفعوا بالعظة، وتأدّبوا بآداب الصالحين[١].

٢١ ـ باب[٢]

٢٤٤ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن ابن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ: وعزّتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوّ ارتفاعي: لا يؤثر عبدٌ مؤمنٌ هواي علىٰ هواه في شيء من أمر الدنيا إلّا جعلت غناه في نفسه وهمّته في آخرته وضمّنت السماوات والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر[٣].

٢٤٥ ـ [الأهوازي]

النضر، عن ابن سنان، عن الثمالي[٤]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ: وعزّتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوّي: لا يؤثر عبد هواي علىٰ هواه إلّا جعلت الغنىٰ في نفسه وهمّه في آخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر[٥].

= [المؤمنون: الآية ١٠٦]. (معجم مفردات ألفاظ القرآن).

(١) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون، ص(١٩٩ ـ ٢٠٤)، ح٣٣.

(٢) كذا في الكافي بدون العنوان، وفي مرآة العقول: انّما لم يعنون هذا الباب لأنّه قريب من الباب الأوّل فكأنّه داخل في عنوانه.

(٣) الكافي: ج٢، ص١٣٧، ح٢.

(٤) في الأصل «اليماني» وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه.

(٥) الزهد: باب الأدب والحثّ على الخير، ح٥٦، ص٢٥.

٢٢ ـ باب
القناعة

٢٤٦ ـ [الكليني]

عنه[١]، عن ابن فضّال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر أو أبي عبدالله عليه السلام قال: من قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس[٢].

٢٣ ـ باب
الانصاف والعدل

٢٤٧ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن الحسن ابن حمزة، عن جدّه، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته: طوبىٰ لمن طاب خُلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه[٣].

٢٤٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن

= ورواه البرقي في (المحاسن): كتاب الاشكال والقرائن، باب ايثار الطاعة على الهوىٰ، ح ١٢، ص ٢٨، قال: عن ابن بنت الياس، عن عبدالله بن سنان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله. وفيه: «وعلائي وارتفاع مكاني» بدل «وبهائي وعلوّي». و«الّا جعلت غناه في نفسه وكفيته همّه، وكففت عليه ضيعته».

(١) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أحمد بن محمد بن خالد.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ١٣٩، ح ٩.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ١٤٤، ح ١.

محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة[١]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من كنَّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله عزّوجلّ يوم القيامة يوم لا ظلَّ إلّا ظلّه: رجلٌ أعطىٰ الناس من نفسه ما هو سائلهم لها، ورجلٌ لم يقدِّم رجْلاً ولم يؤخّر أُخرىٰ حتىٰ يعلم أن ذلك لله فيه رضىً أو سخط، ورجلٌ لم يعب أخاه المسلم بعيب حتىٰ ينفي ذلك العيب من نفسه فإنّه لا ينفي منها عيباً إلّا بدا له عيبٌ، وكفىٰ بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس[٢].

٢٤ ـ باب
الاستغناء عن الناس

٢٤٩ ـ [البرقي]

عن القاسم بن يحيىٰ، عن جدّه الحسن بن راشد[٣]، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال: علمني يارسول الله قال: عليك باليأس عمّا في أيدي الناس فانّه الغنىٰ الحاضر، قال: زدني يارسول الله قال: إيّاك والطمع فانّه الفقر الحاضر، قال: زدني يارسول الله، قال: إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته فان يك خيراً ورشداً فاتّبعه، وان يك غيّاً فدعه[٤].

---

(١) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الرجال.

(٢) الخصال: باب الثلاثة، ح ٣، ص ٨٠.

(٣) الحسن بن راشد مولى بني العبّاس: كوفي، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٢٩.

(٤) المحاسن: كتاب الأشكال والقرائن، باب وصايا النبي صلى الله عليه وآله، ح ٤٦، ص ١٦.
وأورده الصدوق في (من لا يحضره الفقيه): ج ٤، باب النوادر، مواعظ النبي ح ٥٨٩٤، ص ٤١٠، قال: روى الحسن بن راشد، وذكر تمام السند وذكر مثله، إلّا انه قال: «فان يك خيراً أو رشداً اتّبعته، وإن يك شرّاً أو غيّاً تركته».

٢٥٠ ـ [في أصل عاصم بن حميد الحنّاط][١]

عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ثلاثة أقسم أنهنّ حقّ ما أعطىٰ رجل شيئاً من ماله فنقص من ماله ولا صبر عن مظلمة إلّا زاده الله بها عزّاً ولا فتح علىٰ نفسه باب مسألة إلّا فتح الله عليه باب فقر[٢].

٢٥ ـ باب
صلة الرحم

٢٥١ ـ [الكليني]

عنه[٣]، عن علي بن الحكم، عن خطّاب الأعور، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام : صلة الأرحام تزكّي الأعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوىٰ، وتيسّر الحساب، وتنسئ في الأجل[٤].

٢٥٢ ـ [الكليني]

عنه[٥]، عن عثمان بن عيسىٰ، عن خطّاب الأعور[٦]، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام : صلة الأرحام تزكّي الأعمال، وتدفع البلوىٰ، وتنمّي الأموال،

---

(١) عاصم بن حُميد، هو من الأجلّاء، ثقة، كما قال عنه النجاشي، مضافاً إلىٰ وقوعه في اسناد تفسير القمّي.

اما الكتاب فهو يشتمل علىٰ ثمان وتسعين رواية في فضائل أهل البيت عليهم السلام وبعض الأحكام وليس فيه شيء منكر.

وللكتاب خمسة طرق، اما الطريقان في الكتاب فضعيفان، وللشيخ طريقان أحدهما يمكن اعتباره وللنجاشي طريق واحد. والحاصل ان الكتاب معتبر. (أصول علم الرجال: ص٣٣٥)

(٢) كتاب الأصول الستّة عشر: أصل عاصم بن حميد الحنّاط، ص٣٣.

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى محمد بن يحيىٰ.

(٤) الكافي: ج٢، ص١٥٠، ح٤.

(٥) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

(٦) خطّاب بن عبدالله الهمداني الأعور أبو محمد: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٤٧.

وتنسئ له في عمره، وتوسّع في رزقه، وتحبّب في أهل بيته، فليتّق الله وليصل رحمه[١].

٢٥٣ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن قرط[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صلة الأرحام تُحسن الخلق، وتسمّح الكف، وتطيّب النفس، وتزيد في الرزق، وتنسئ في الأجل[٣].

٢٥٤ ـ [ابن فهد الحلّي][٤]

قال علي بن الحسين عليهما السلام لأبي حمزة: إذا أردت أن يطيب الله ميتتك ويغفر لك ذنبك يوم تلقاه فعليك بالبرّ وصدقة السرّ وصلة الرحم فانّهن يزدن في العمر وينفين الفقر، ويدفعن عن صاحبهن سبعين ميتة سوء[٥].

٢٥٥ ـ [الأهوازي]

علي بن النعمان، عن ابن مسكان[٦]، عن أبي حمزة، عن يحيىٰ بن أُمّ الطويل[٧]

---

(١) الكافي: ج٢، ص١٥٢، ح١٣.

(٢) حفص بن قرط الجهني هو من أصحاب الصادق عليه السلام. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٣، الترجمة ٤٨٣٧)

(٣) الكافي: ج٢، ص١٥٢، ح١٢.

ورواه في (الكافي): ج٢، ص١٥١، ح٦، قال: عنه [الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن يحيىٰ] عن علي بن الحكم، عن حفص، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مثله سواء.

(٤) الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلي. فاضل عالم ثقة صالح زاهد عابد ورع جليل القدر، له كتب منها: المهذّب في شرح المختصر النافع، وعدّة الداعي، والمقتصر، والموجز، وشرح الألفية للشهيد يروي عن تلامذة الشهيد. (أمل الامل: ج٢، ص٢١)

(٥) عدّة الداعي: ص١٠١.

(٦) عبدالله بن مُسكان السجستاني: من أصحاب الاجماع، ثقة عين بالاتفاق، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسىٰ صلوات الله عليهما. (مستدركات علم رجال الحديث، ج٥، الترجمة ٤٧٤٨)

(٧) يحيى بن أُمّ الطويل المطعمي: عدّه الكاظم عليه السلام من حواريّ السجّاد عليه السلام، وهو من الخمسة الذين =

قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال وولد عن عشيرته وعن مداراتهم وكرامتهم ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم. هم أعظم الناس حياطة له من ورائه والمهم لشؤونه وأعظمهم عليه حنواً (حسرة) إن أصابته مصيبة أو نزل به يوماً بعض مكاره الأُمور ومن يقبض يده عن عشيرته فانّما يقبض عنهم يداً واحدة وتقبض عنه منهم أيدي كثيرة. ومن محض عشيرته صدق المودّة وبسط عليهم يده بالمعروف إذا وجده ابتغاء وجه الله أخلف الله له ما أنفق في دنياه وضاعف له الأجر في آخرته واخوان الصدق في الناس خير من المال يأكله ويورثه، لا يزدادن أحدكم في أخيه زهداً ولا يجعل منه بديلاً إذا لم يرَ منه مرفقاً أو يكون مقفوراً من المال، لا يغفلن (يعزلن) أحدكم من القرابة يرىٰ به الخصاصة أن يسدها ممّا لا يضرّه ان أنفقه ولا ينفعه ان أمسكه[1].

٢٦ ـ باب
اخوّة المؤمنين بعضهم لبعض

٢٥٦ ـ [الكليني]

أبو علي الأشعري، عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن أُرومة، عن بعض أصحابه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأُمّه لأنّ الله عزّوجلّ خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرىٰ في صورهم من ريح الجنّة، فلذلك هم إخوة لأب وأُمّ[2].

= كانوا مع الإمام السجّاد عليه السلام ولم يكن غيرهم، قتله الحجاج. (مستدركات علم رجال الحديث: ج٨، الترجمة ١٦٠٦٣)

(١) الزهد: باب برّ الوالدين والقرابة، ح٩٨، ص٣٧.

(٢) الكافي: ج٢، ص١٦٦، ح٧.

٢٥٧ ـ [البرقي]

عن أبي عبدالله أحمد بن محمد السّياري وحسن بن معاوية، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام، قال: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأُمّه وذلك أن الله تبارك وتعالىٰ خلق المؤمن من طينة جنان السماوات وأجرىٰ فيهم من روح رحمته فلذلك هو أخوه لأبيه وأُمّه[١].

٢٧ ـ باب
الاهتمام بأمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

٢٥٨ ـ [ابن نقطة][٢]

بسنده إلى الطبراني قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أحمد بن محمد بن أيّوب صاحب المغازي، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن ثابت الثمالي، عن بُجَيَّة[٣]، عن شيبة بن عثمان، قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف فقال: ثلاث لا يغل عليهنّ قلب مؤمن: اخلاص العمل، والنصح لأئمّة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فان دعوتهم تحيط من ورائهم[٤].

٢٥٩ ـ [في أصل المثنىٰ الحنّاط][٥]

عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الخلق عيال الله فأحبّهم إليه

---

(١) المحاسن: كتاب الصفوة، باب خلق المؤمن من طينة الجنان، ح ١٢، ص ١٣٤.

(٢) أبي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩هـ).

(٣) قال ابن نقطة: بُجَيَّة، روت عن شيبة بن عثمان الحجي، روىٰ عنها ثابت الثمالي، ذكرها ابن مندة في تاريخ النساء (الاكمال: ج ١ ص ٤٩٩) (الهامش).

(٤) الاكمال: ج ١ ص ٤٩٩. (الهامش).

(٥) المثنىٰ بن الوليد الحنّاط، ذكر الكشي بأنه لا بأس به، وهو وإن لم يكن نصاً في التوثيق إلّا انه يكفي في الحكم بوثاقته.

والكتاب يشتمل علىٰ تسع وعشرين رواية وفيها بعض الأحكام، وليس فيها شيء منكر وللكتاب طريقان طريق في الكتاب وطريق النجاشي وكلاهما معتبر. (اصول علم الرجال: ص ٣٤١)

أحسنهم صنيعاً إلى عياله[١].

٢٨ ـ [باب]
[رسالة الحقوق]

٢٦٠ ـ [الصدوق]

حدّثنا علي بن أحمد بن موسىٰ رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ قال: حدّثنا خيران بن داهر قال: حدّثني أحمد بن عليّ بن سليمان الجبليّ، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: هذه رسالة علي بن الحسين عليهما السلام إلى بعض أصحابه: اعلم أنّ لله عزّوجلّ عليك حقوقاً محيطة بك في كلِّ حركة تحرّكتها أو سكنة سكنتها، أو حال حلتها، أو منزلة نزلتها، أو جارحة قلبتها، أو آلة تصرّفت فيها، فأكبر حقوق الله تبارك وتعالىٰ عليك ما أوجب عليك لنفسه من حقّه الذي هو أصل الحقوق، ثمّ ما أوجب الله عزّوجلّ عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك على اختلاف جوارحك، فجعل عزّوجلّ للسانك عليك حقّاً، ولسمعك عليك حقّاً، ولبصرك عليك حقّاً، وليدك عليك حقّاً، ولرجلك عليك حقّاً، ولبطنك عليك حقّاً، ولفرجك عليك حقّاً، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال، ثمّ جعل عزّوجلّ لأفعالك عليك حقوقاً فجعل لصلاتك عليك حقّاً، ولصومك عليك حقّاً، ولصدقتك عليك حقّاً، ولهديك عليك حقّاً، ولأفعالك عليك حقوقاً.

ثمّ يخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك فأوجبها عليك حقوق أئمّتك، ثمّ حقوق رعيّتك، ثمّ حقوق رحمك، فهذه حقوق تتشعّب منها حقوق فحقوق أئمّتك ثلاثة أوجبها عليك حقّ سائسك بالسلطان، ثم حقّ سائسك بالعلم، ثمّ حقُّ سائسك بالملك، وكلُّ سائس إمام. وحقوق رعيّتك ثلاثة أوجبها

---

(١) الأصول الستّة عشر: أصل المثنىٰ بن الوليد الحنّاط، ص ١٠٢.

عليك حقُّ رعيّتك بالسلطان، ثم حقّ رعيّتك بالعلم فإنّ الجاهل رعية العالم، ثمَّ حقُّ رعيّتك بالملك من الأزواج، وما ملكت الأيمان، وحقوق رعيّتك كثيرة متّصلة بقدر اتّصال الرّحم في القرابة، وأوجبها عليك حقّ أُمّك، ثمَّ حقُّ أبيك، ثمّ حق ولدك ثمّ حقّ أخيك، ثمّ الأقرب فالأقرب والأولىٰ فالأولىٰ، ثمّ حق مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك الجارية نعمتك عليه[1]، ثم حق ذوي المعروف لديك، ثم حق مؤذّنك لصلاتك، ثم حق إمامك في صلاتك، ثم حق جليسك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غَريمك الذي يطالبك، ثم حق خليطك، ثم حق خصمك المدَّعي عليك، ثم حق خصمك الذي تدّعي عليه، ثم حق مستشيرك، ثمّ حق المشير عليك، ثم حق مستنصحك، ثم حق الناصح لك، ثم حق من هو أكبر منك، ثم حق من هو أصغر منك، ثم حقّ سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل عن تعمّد منه أو غير تعمّد، ثم حق أهل ملّتك عليك، ثم حق أهل ذمّتك، ثم الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال وتصرّف الأسباب.

فطوبىٰ لمن أعانه الله علىٰ قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووفّقه لذلك وسدّده.

فأمّا حقّ الله الأكبر عليك فأن تعبده لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت بالإخلاص جعل لك علىٰ نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة.

وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزّوجلّ.

وحق اللسان إكرامه عن الخنى، وتعويده الخير، وترك الفضول التي لا فائدة لها، والبرّ بالناس وحسن القول فيهم.

وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة، وسماع ما لا يحلُّ سماعه.

وحقّ البصر أن تغضّه عمّا لا يحلّ لك وتعتبر بالنظر به.

---

(١) هذا هو الصواب، وفي الأصل «حق مولاك الجارية نعمته عليك» وهو تصحيف.

وحقّ يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحلّ لك.

وحقّ رجليك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحلُّ لك، فبهما تقف على الصراط فانظر أن لا تزلَّ بك فتردىٰ في النار.

وحق بطنك أن لا تجعله وعاءً للحرام، ولا تزيد على الشبع.

وحقّ فرجك أن تحصنه عن الزِّنا، وتحفظه من أن ينظر إليه.

وحق الصلاة أن تعلم أنّها وفادة إلى الله عزّوجلّ وأنت فيها قائماً بين يدي الله عزّوجلّ، فاذا علمت ذلك قمتَ مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرِّع المعظّم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك، وتقيمها بحدودها وحقوقها.

وحق الحجّ أن تعلم أنّه وِفادة إلى ربّك وفرار إليه من ذنوبك، وبه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي أوجبه عليك.

وحق الصوم أن تعلم أنه حجابٌ ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك.

وحقّ الصدقة أن تعلم أنّها ذخرك عند ربّك عزّوجلّ، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الاشهاد عليها فاذا علمتَ ذلك كنت بما تستودعه سرّاً أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنّها تدفع البلايا والأسقام عنك في الدنيا، وتدفع عنك النار في الآخرة.

وحق الهدي أن تريد به وجه الله عزّوجلّ، ولا تريد به خلقه، ولا تريد به إلّا التعرّض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنّه مبتلى فيك بما جعله الله عزّوجلّ له عليك من السلطان، وأنّ عليك أن لا تتعرّض لسخطه فتلقي بيدك إلى التهلكة، وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء.

وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه والاقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك وأن لا تجيب أحداً يسأله عن شيء حتّىٰ

يكون هو الذي يجيب، ولا تحدِّث في مجلسه أحداً ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدوّاً ولا تعادي له وليّاً، فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنّك قصدته وتعلّمت علمه لله جلّ اسمه لا للناس.

وأمّا حقّ سائسك بالملك فأن تطيعه ولا تعصيه إلّا فيما يسخط الله عزّوجلّ، فإنّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وأمّا حق رعيتك بالسلطان فأن تعلم أنّهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوّتك، فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم، وتغفر لهم جهلهم، ولا تعاجلهم بالعقوبة، وتشكر الله عزّوجلّ على ما آتاك من القوّة عليهم.

وأمّا حق رعيتك بالعلم فأن تعلم أنّ الله عزّوجلّ إنّما جعلك قيّماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله، وإن أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلّك.

وأمّا حق الزوجة فأن تعلم أن الله عزّوجلّ جعلها لك سكناً وأُنساً فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله عليك، فتكرمها وترفق بها وإن كان حقّك عليها أوجب فانّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك وتطعمها وتكسوها فاذا جهلت عفوت عنها.

وأمّا حقُّ مملوكك فأن تعلم أنّه خلق ربّك وابن أبيك وأُمّك ولحمك ودمك لم تملكه لأنّك صنعته دون الله ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت له رزقاً، ولكنّ الله عزّوجلّ كفاك ذلك، ثمَّ سخّره لك وائتمنك عليه واستودعك إيّاه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك وإن كرهته استبدلت به، ولم تعذِّب خلق الله عزّوجلّ، ولا قوّة إلّا بالله.

وحقُّ أُمّك أن تعلم أنّها حملتك حيث لا يحتمل أحدٌ أحداً، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحدٌ أحداً، ووقتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك،

وتعطش وتسقيك، وتَعرى وتكسوك، وتَضحىٰ وتُظلّك، وتهجر النوم لأجلك، ووَقتكَ الحرَّ والبرد لتكون لها فانّك لا تطيق شكرها إلّا بعون الله تعالىٰ وتوفيقه.

وأمّا حقُّ أبيك فأن تعلم أنّه أصلك، وأنّه لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك ممّا يعجبك فاعلم أنَّ أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك. ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقُّ ولدك فأن تعلم أنّه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشرّه وأنّك مسؤول عمّا وليته من حُسن الأدب والدلالة على ربّه عزّوجلّ، والمعونة له علىٰ طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنّه مثاب على الإحسان إليه، معاقب على الإساءة إليه.

وأمّا حقّ أخيك فأن تعلم أنّه يدك وعزّك وقوّتك، فلا تتّخذه سلاحاً علىٰ معصية الله، ولا عدّة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته علىٰ عدوّه والنصيحة له، فان أطاع الله وإلّا فليكن الله أكرم عليك منه، ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقُّ مولاك المنعم عليك فأن تعلم أنّه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذلِّ الرِّق ووحشته إلىٰ عزِّ الحرّية وأُنسها فأطلقك من أسر الملكة وفكَّ عنك قيدَ العبودية وأخرجك من السجن، وملّكك نفسك، وفرّغك لعبادة ربّك وتعلم أنّه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وأنّ نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك، ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ مولاك الذي أنعمت عليه، فأن تعلم أنَّ الله عزّوجلّ جعل عتقك له وسيلة إليه، وحجاباً لك من النار، وأنّ ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقت من مالك وفي الآجل الجنّة.

وأمّا حقّ ذي المعروف عليك فأن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزّوجلّ، فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانيةً، ثمّ إن قدرت علىٰ مكافأته يوماً كافيته.

وأمّا حقّ المؤذّن أن تعلم أنّه مذكّر لك ربّك عزّوجلّ، وداع لك إلى حظّك،

وعونك علىٰ قضاء فرض الله عليك، فاشكره علىٰ ذلك شكرك للمحسن إليك.

وأمّا حقُّ إمامك في صلاتك فأن تعلم أنّه قد تقلّد السفارة فيما بينك وبين ربّك عزّوجلّ وتكلّم عنك ولم تتكلّم عنه، ودعا لك ولم تدع له، وكفاك هول المقام بين يدي الله عزّوجلّ، فان كان به نقص كان به دونك، وإن كان تماماً كنت شريكه، ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته، فتشكر له علىٰ قدر ذلك.

وأمّا حق جليسك فأن تلين له جانبك وتنصفه في مجازاة اللفظ ولا تقوم من مجلسك إلّا باذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك وتنسي زلاّته وتحفظ خيراته، ولا تُسمعه إلّا خيراً.

وأمّا حقُّ جارك فحفظه غائباً، وإكرامه شاهداً ونصرته إذاكان مظلوماً، ولا تتّبع له عَورة، فان علمت عليه سوءاً سترته عليه، وإن علمت أنّه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلّمه عند شديدة، وتقيل عَثْرَته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ الصاحب فأن تصحبه بالتفضّل والانصاف، وتكرمه كما يكرمك، وكن عليه رحمة، ولا تكن عليه عذاباً، ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ الشريك فان غاب كفيته وإن حضر رعيته، ولا تحكم دون حكمه، ولا تعمل رأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله، ولا تخونه فيما عزَّ أو هان من أمره فإنَّ يد الله تبارك وتعالىٰ على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقُّ مالكَ فأن لا تأخذه إلّا من حلّه، ولا تنفقه إلّا في وجهه، ولا تؤثر علىٰ نفسك من لا يحمدك، فاعمل فيه بطاعة ربّك، ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع السعة، ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقُّ غريمك الذي يطالبك فإن كنت موسراً أعطيته، وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً.

وحقُّ الخليط أن لا تغرَّه، ولا تغشّه، ولا تخدعه، وتتّقي الله تبارك وتعالىٰ في

أمره.

وحقُّ الخصم المدَّعي عليك فإن كان ما يدّعي عليك حقّاً كنتَ شاهدَه على نفسك ولم تظلمه، وأوفيته حقّه، وإن كان ما يدَّعي باطلاً رفقت به، ولم تأت في أمره غير الرِّفق، ولم تسخط ربّك في أمره، ولاقوّة إلّا بالله.

وحقُّ خصمك الذي تدّعي عليه إن كنت محقّاً في دعوتك أجملت مقاولته، ولم تجحد حقّه، وإن كنت مبطلاً في دعوتك اتّقيت الله عزّوجلّ وتبت إليه، وتركت الدّعوىٰ.

وحقّ المستشير إن علمت أنّ له رأياً أشرت عليه، وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم.

وحق المشير عليك أن لا تتّهمه فيما لا يوافقك من رأيه، فان وافقك حمدت الله عزّوجلّ.

وحقُّ المستنصح أن تؤدِّي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرّحمة له والرِّفق به، وحقُّ الناصح أن تلين له جناحك وتصغي إليه بسمعك، فان أتى الصواب حمدت الله عزّوجلّ وإن لم يوافق رحمته، ولم تتّهمه وعلمت أنّه أخطأ، ولم تؤاخذه بذلك إلّا أن يكون مستحقّاً للتهمة فلا تعبأ بشيء من أمره على حال، ولا قوّة إلّا بالله.

وحقُّ الكبير توقيره لسنّه، وإجلاله لتقدّمه في الإسلام قبلك وترك مقابلته عند الخِصام، ولا تسبقه إلىٰ طريق ولا تتقدّمه، ولا تستجهله، وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحقِّ الإسلام وحُرمته.

وحقّ الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرِّفق به والمعونة له.

وحقّ السائل إعطاؤه علىٰ قدر حاجته.

وحقُّ المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله، وإن منع فاقبل عذره.

وحقُّ من سرّك لله تعالىٰ ذكره أن تحمد الله عزّوجلّ أوّلاً، ثمَّ تشكره، وحقُّ من أساءك أن تعفو عنه، وإن علمت أنّ العفو عنه يضرُّ انتصرت، قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَـٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾[١].

وحق أهل ملّتك اضمار السلامة والرّحمة لهم، والرِّفق بمسيئهم، وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم وكفُّ الأذىٰ عنهم وتحبُّ لهم ما تحبُّ لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تكون شيوخهم بمنزلة أبيك، وشبّانهم بمنزلة إخوتك، وعجائزهم بمنزلة اُمّك، والصغار بمنزلة أولادك.

وحقُّ الذِّمة أن تقبل منهم ما قبل الله عزّوجلّ، ولا تظلمهم ما وفوا لله عزّوجلّ بعهده[٢].

٢٩ ـ باب
زيارة الاخوان

٢٦١ ـ [الصدوق]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار أخاه بظهر المصر، نادىٰ مناد من السماء: ألا إنّ «فلان بن فلان» من زوّار الله تعالىٰ[٣].

٢٦٢ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن فضّال، عن عليّ بن عقبة[٤]، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار أخاه لله لا لغيره التماس

---

(١) الشورىٰ: الآية ٤١.

(٢) الخصال: أبواب الخمسين، ص (٥٦٤ ـ ٥٧٠).

ورواه في (من لا يحضره الفقيه): ج ٢، ح ٣٢١٤، ص ٦١٨، قال: روىٰ إسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سيّد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حق الله الأكبر عليك أن تعبده، وذكر مثله.

(٣) مصادقة الاخوان: باب زيارة الاخوان، ج ٥، ص ١٦٣.

(٤) علي بن عقبة بن خالد الأسدي أبو الحسن: مولى، كوفي، ثقة، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام =

موعد الله وتنجّز ما عند الله وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنّة[١].

٢٦٣ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيىٰ بن عمران الحلبيّ، عن بشير[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ العبد المسلم إذا خرج من بيته زائراً أخاه لله لا لغيره، التماس وجه الله، رغبةً فيما عنده، وكّل الله عزّوجلّ به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلىٰ منزله: ألا طبت وطابت لك الجنّة[٣].

٢٦٤ ـ [الأهوازي]

عن أبي حمزة قال: سمعت العبد الصالح[٤] يقول: من زار أخاه المؤمن لله، لا لغيره يطلب به ثواب الله عزّوجلّ، وينتجز مواعيد الله تعالىٰ وكّل الله به سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتىٰ يعود إليه ينادونه: ألا طبت وطابت لك الجنّة، تبوّأت من الجنة منزلاً[٥].

= (رجال النجاشي: ج٢، الترجمة ٧٠٨).

(١) الكافي: ج٢، ص١٧٥، ح١.

ورواه الصدوق في (مصادقة الاخوان): باب زيارة الاخوان، ح٤، ص١٦٢. قال: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام، مثله، وفيه: «لا غير» بدل «لا لغيره».

(٢) الظاهر أن المراد به هنا هو بشير الكناسي برواية يحيى الحلبي عنه كما في الكافي: كتاب الايمان والكفر، باب الحب والبغض في الله، ح١٣.

(٣) الكافي: ج٢، ص١٧٧، ح٩.

(٤) مع ان العبد الصالح هو أحد ألقاب الامام موسى الكاظم عليه السلام لكن الظاهر ان المراد به هنا هو الإمام الصادق عليه السلام فقد تقدّم نحو الحديث في أوّل الباب برواية الثمالي عن الصادق عليه السلام. (راجع تحقيقنا في تاريخ وفاة أبي حمزة)

(٥) المؤمن: باب زيارة المؤمن وعيادته، ح١٥٢، ص٦٠.

ورواه الكليني في (الكافي): ج٢، ص١٧٨، ح١٥، قال: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي =

٢٦٥ ـ [ابن عدي][١]

حدّثنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا سعيد بن يحيىٰ[٢]، حدّثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق النسفي[٣]، عن الحارث[٤]، عن علي قال رسول الله: من زار أخاه في الله لا لغيره التماس موعد الله ويتخذ ما عند الله وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه حتىٰ يرجع إلى بيته ألا طبت وطابت لك الجنّة[٥].

٢٦٦ ـ [ابن أبي الدنيا][٦]

حدّثني أبو بكر الأثرم، حدّثني أحمد بن شبّوية، حدّثني سليمان بن صالح، حدّثنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة[٧] عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال

= عمير، عن أبي أيّوب قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول: مثله، إلّا انه قال: «وتنجّز ما وعد» بدل «وينتجز مواعيد».

(١) عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك القطان الجرجاني، أبو أحمد (٢٧٧ ـ ٣٦٥هـ): كان يعرف في بلده بابن القطان، واشتهر بين علماء الحديث بابن عدي. له «الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين» و«الانتصار» و«علل الحديث». (الاعلام)

(٢) هو سعيد بن يحيىٰ بن صالح اللَّخميّ أبو يحيى الكوفي، المعروف بسعدان، بروايته عن أبي حمزة الثمالي ورواية هشام بن عمّار عنه كما في تهذيب الكمال.

(٣) لم نجد أحداً بهذا العنوان في كتب الرجال ومن المحتمل قوياً أن يكون مصحّفاً عن ابي إسحاق السبيعي فقد روى أبو حمزة الثمالي عنه في غير مورد في هذا الكتاب.

(٤) عدّ علماء الرجال عدداً من المسمّين بحارث يروون عن علي عليه السلام ولكن الظاهر ان المراد به هنا هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الحارقي أبو زهير الكوفي برواية أبي إسحاق السبيعي عنه كما في تهذيب الكمال.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٥٢٠.

(٦) هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي أبو بكر (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ): حافظ للحديث مكثر للتصنيف، له مؤلّفات بلغت ١٦٤ كتاباً مولده ووفاته ببغداد. (الاعلام)

(٧) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي، أبو محمد: عُدَّ من فقهاء العامة الذين أخذوا العلم والحديث من الصادق عليه السلام (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦٣٦٢).

المغيرة بن شعبة[١]: لَلحديث من عاقلٍ أحبّ إليَّ من الشَّهد بماء رضفة بلبن الأُرفيّ. فقال زياد[٢]: كذلك، فلهو أعجب إلى العاقل من رثيئةٍ فُثِئَتْ بسلالةِ ثغْبٍ في يوم شديد الوديعة تَرمضَ فيه الآجال[٣].

٣٠ـ باب
المصافحة

٢٦٧ ـ [الصدوق]

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أنتم في تصافحكم في مثل أجور المجاهدين[٤].

٢٦٨ ـ [الأربلي]

عن أبي حمزة قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله وهو متخلّ، فدخلت فقعدت في جانب البيت فقال لي: إنّ نفسك لتحدّثك بشيءٍ وتقول لك: انك مفرط في حبّنا أهل البيت وليس هو كما تقول، إنّ المؤمن ليلقىٰ أخاه فيصافحه فيقبل الله عليهما بوجهه، وتتحات الذنوب عنهما حتىٰ يفترقا[٥].

---

(١) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتّب الثقفي (ت ٥٠هـ).

(٢) زياد بن أبيه (ت ٥٣ هـ).

(٣) الاخوان: باب ٦ شدّة الشوق إلى لقاء الاخوان، ح ٩٥، ص ١٤٥. وفيه: الرضفة: الصخرة، والمخض: اللبن، والأُرفي: الظِّباء، والوديقة: شدّة الحر، والآجال: البقر، الواحد الإجل، قال ذلك الحسن بن جمهور والرثيئة: اللّبن الذي لم يخرج زبده. وفُثِئَتْ: كسرت.

وأورده ابن قتيبة عن أبي حمزة الثمالي في (المسائل والأجوبة): ح ٩٩، ص ٢٧١، إلّا انّه قال: «للحديث من في العاقل أشهىٰ إليّ»، و«ماء رصفة»، وقال: الرصفة: حجارة ترصف ـ يجتمع فيها ماء المطر.

(٤) ثواب الأعمال: ثواب المصافحة، ص ٢١٩.

(٥) كشف الغمة: ج ٢، ص ١٩٨.

٢٦٩ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام فحططت الرحل ثم مشىٰ قليلاً، ثم جاء فأخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة ، فقلت: جعلت فداك أوما كنتُ معك في المحمل؟! فقال: أما علمت أن المؤمن إذا جال جوله ثمَّ أخذ بيد أخيه نظر الله إليهما بوجهه فلم يزل مقبلاً عليهما بوجهه ويقول للذنوب: تحاتَّ عنهما، فتتحاتُّ ـ ياأبا حمزة ـ كما يتحاتُّ الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب[1].

٣١ـ باب
إدخال السرور على المؤمنين

٢٧٠ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سَرَّ مؤمناً فقد سَرَّني ومن سَرَّني فقد سرَّ الله[2].

٢٧١ ـ [الصدوق]

حدّثني محمد بن موسىٰ بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن علي[3]، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : من سرّ امرءاً مؤمناً سرّه الله يوم القيامة، وقيل له: تمنَّ على

---

(١) الكافي: ج٢، ص١٨٠، ح٧.

(٢) الكافي: ج٢، ص١٨٨، ح١.

ورواه الصدوق في (مصادقة الاخوان): باب ادخال السرور على المؤمن ح٩، ص١٦٩. قال: عن أبي حمزة الثمالي مثله سواء.

(٣) كأنّه الحسن بن علي الوشاء، برواية أحمد بن أبي عبدالله البرقي عنه وروايته عن أبي حمزة.

ربّك ما أحببت فقد كنت تحبّ أن تسرَّ أولياءه في دار الدنيا فيعطىٰ ما تمنّىٰ ويزيده الله من عنده ما لم يخطر علىٰ قلبه من نعيم الجنّة[١].

٢٧٢ ـ [النعمان المغربي][٢]

أبو بصير، عن أبي حمزة، قال: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام وعنده أبان، فقال له ابان: حدّثني جعلت فداك عن فضل المؤمن.

قال: نعم يا ابان. المؤمن منكم إذا توفّي أتاه رجل في أحسن ما يكون من الصور إليه في حين خروج نفسه، وعند دخوله قبره، وعند نشوره، وعند وقوفه بين يدي ربّه، فيقول: ابشر يا وليّ الله بكرامته ورضوانه.

فيقول له المؤمن: يا عبد الله، ما أحسن صورتك وأطيب رائحتك، وتبشّرني عند خروج نفسي، وعند دخول قبري، وعند نشوري، وعند موقفي بين يدي ربّي، فمن أنت جزيت خيراً؟

فيقول له: أنا السرور الذي أدخلته علىٰ فلان يوم كذا وكذا، بعثني الله إليك لأقيك الأهوال حتىٰ تلقاه.

ياابان، المؤمن منكم إذا مات عرج الملكان، فيقولان: إنّا كنّا مع وليّ لك، فنعم المولىٰ كنت له، وقد أمرت بقبض روحه، وجئنا أن نعبدك في سماواتك، فيقول تعالىٰ: لا حاجة لي أن تبعداني في سماواتي يعبدني غيركما، ولكن اهبطا إلىٰ قبر وليّي، وآنساه، وصلّيا عليه في قبره إلىٰ يوم أبعثه. فيصلّي ملك عند رأسه، وملك عند رجليه، الركعة من صلاتهما أفضل من سبعين ركعة صلاة الآدميين[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ثواب من سرّ مؤمناً، ص ١٨١.

(٢) في الذريعة: القاضي أبو حنيفة نعمان بن محمد بن منصور المصري الشيعي صاحب (دعائم الاسلام) المتوفىٰ سنة ٣٦٣هـ وفي أمل الآمل: كان مالكي المذهب ثم انتقل إلىٰ مذهب الإمامية، وصنّف كتاب ابتداء الدعوة للعبيديين، وكتاب الاخبار في الفقه، وكتاب الاختصار في الفقه أيضاً.

(٣) شرح الاخبار: ج٣، من سرّ أخاه المؤمن ح١٢٩٧، ص٤٣٨.

٣٢ـ باب
قضاء حاجة المؤمن

٢٧٣ ـ [الصدوق]

عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قضىٰ لمسلم حاجة كتب الله له عشر حسنات، ومحىٰ عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، وأظله الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه[١].

٢٧٤ ـ [الصدوق]

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني عبّاد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه سليمان، عن مخلد بن يزيد النيسابوري[٢] عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من قضىٰ لأخيه حاجة فبحاجة الله بدأ، وقضىٰ الله له بها مائة حاجة في احداهن الجنة. ومن نفّسَ عن أخيه كربةً نفّس الله عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت. ومن أعانه علىٰ ظالم له أعانه الله علىٰ إجازة الصراط عند دحض الأقدام. ومن سعىٰ له في حاجه حتىٰ قضاها له فسر بقضائها فكان كإدخال السرور علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله. ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة. ومن كساه من عُرىً كساه الله من استبرق وحرير. ومن كساه من غير عرى لم يزل في ضمان الله ما دام علىٰ المكسي من الثوب سلك. ومن كفاه بما هو يُهنه ويكفّ وجهه ويصل به يديه أخدمه الله الولدان المخلدين. ومن حمله من رحله بعثه الله يوم القيامة الىٰ الموقف علىٰ ناقة من نوق الجنة يباهي به الملائكة.

ومن كفّنه عند موته فكأنما كساه من يوم ولدته أمّه الىٰ يوم يموت. ومن

---

(١) مصادقة الاخوان: باب ثواب قضاء حوائج الاخوان، ح ٤، ص ١٦٠.

(٢) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الحديث والرجال.

زوَّجه زوجة يأنس بها ويسكن إليها آنسه الله في قبره بصورة أحب أهله إليه. ومن عاده عند مرضه حفّته الملائكة تدعوا له حتىٰ ينصرف وتقول: طبت وطابت لك الجنة. والله لقضاء حاجته أحبُّ إلىٰ الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافهما في الشهر الحرام[١].

٣٣ـ باب
تفريج كرب المؤمن

٢٧٥ ـ [الصدوق]

عن أبي حمزة، قال: أبو جعفر عليه السلام: ثلاثة من أفضل الأعمال: شبعة جوعة المسلم، وتنفيس كربته، و(أن) تكسو عورته[٢].

٢٧٦ ـ [البرقي]

عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاث خصال هن من أحبّ الأعمال الىٰ الله، مسلم أطعم مسلماً من جوع، وفكّ عنه كربه، وقضىٰ عنه دينه[٣].

٣٤ـ باب
إطعام المؤمن

٢٧٧ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن إبراهيم بن عمر اليماني[٤]، عن أبي حمزة

---

(١) ثواب الأعمال: ثواب قضاء حاجة المؤمن، ص ١٧٧.

(٢) مصادقة الاخوان: باب اطعام الاخوان، ح ٤، ص ١٤٦.

(٣) المحاسن: كتاب المآكل، باب الإطعام، ح ١٢، ص ٣٨٨.

(٤) إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني: شيخ من أصحابنا ثقة، قاله النجاشي. ورجح العلّامة في =

الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من أطعم مؤمناً أطعمه الله من ثمار الجنّه[١].

٢٧٨ ـ [البرقي]

عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران الجمّال[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان، ملكوت السّماء الفردوس، ومن جنّة عدن، ومن شجرة في جنة عدن غرسها ربّي بيده[٣].

٢٧٩ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن صفوان، عن أبي المعزا، عن بكار الواسطي، عن ثابت الثمالي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ثابت أما تستطيع أن تعتق كل يوم رقبة؟ قلت: لا والله جعلت فداك ما أقوىٰ علىٰ ذلك، قال: فقال: أما تستطيع أن تعشّي أو تغدّي أربعة من المسلمين؟ قلت: أما هذا فأنا أقوىٰ عليه، قال: هو والله يعدل عند الله عتق رقبة[٤].

= الخلاصة قول النجاشي علىٰ تضعيف ابن الغضائري وذكره في المعتمدين، وبالجملة فهو ثقة من أصحاب الباقر والصادق (صلوات الله عليهما) وله كتاب وأصول يرويها حمّاد بن عيسىٰ وغيره. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ١، الترجمة ٣٦٩).

(١) المحاسن: كتاب المآكل، باب الاطعام، ح ٤١، ص ٣٩٣.

(٢) صفوان بن مهران الجمّال الأسدي الكاهلي: من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. ثقة جليل القدر عظيم الشأن قويّ الايمان بالاتفاق. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٧١١٢).

(٣) المحاسن: كتاب المآكل، باب الاطعام، ح ٤٣، ص ٣٩٣.

(٤) المحاسن: كتاب المآكل، باب الاطعام، ح ٥١، ص ٣٩٤.

٣٥ـ باب
من كسا مؤمناً

٢٨٠ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن صفوان[١]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عري أو أعانه بشيء ممّا يقوته من معيشته. وكّل الله عزّوجلّ به سبعين ألف ملك من الملائكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الىٰ أن يُنفخ في الصور[٢].

٣٦ـ باب
في إلطاف المؤمن وإكرامه

٢٨١ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: يجب للمؤمن علىٰ المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة[٣].

---

(١) الظاهر هو صفوان بن يحيىٰ أبو محمد البجلي لاتحاد سند الحديث مع سند حديث آخر (لاحظ تفسير سورة الرعد: الآية ٢٩).

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٠٥، ح ٣.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٢٠٧، ح ٨.

وكأن التخصيص بالسبعين لأنه بعد الاتيان بها يكون غالباً من المتجاهرين بالفسق، فلا حرمة له، وربما يحمل علىٰ مطلق الكثرة لا خصوص العدد كما قالوا في قوله تعالى ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ [التوبة: الآية ٨٠] (مرآة العقول: ج ٩، ص ١٤٠).

٣٧ـ باب
الإصلاح بين الناس

٢٨٢ ـ [الصدوق]

حدّثني محمد بن موسىٰ بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لئن أصلح بين اثنين أحبّ إليّ من أن أتصدّق بدينارين[1].

٣٨ـ باب
الكتمان

٢٨٣ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: وددتُ والله أنّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي: النزق وقلّة الكتمان[2].

٣٩ـ باب
المؤمن وعلاماته وصفاته

٢٨٤ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة عن

---

(١) ثواب الأعمال: ص ١٧٩.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٢١، ح ١.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الاثنين، ح ٤٠، ص ٤٤، قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، وذكر تمام السند وذكر مثله، وليس فيه: «والله».

أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من أخلاق المؤمن الإنفاق علىٰ قدر الاقتار، والتوسّع علىٰ قدر التوسّع، وإنصاف النـاس، وابـتداؤه إيّـاهم بـالسلام عليهم[١].

٢٨٥ ـ [الكليني]

عنه[٢]، عن ابن فضّال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالله بن الحسن[٣]، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الإيمان: إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له[٤].

٢٨٦ ـ [الكليني]

أبو عليّ الأشعري، عن محمد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن منصور بن يونس[٥]، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: المؤمن يصمت ليسلم، وينطق ليغنم، لا يحدّث أمانته الأصدقاء، ولا يكتم شهادته من البُعداء، ولا يعمل شيئاً من الخير رياءً ولا يتركه حياءً، إن زكّي خاف ممّا يقولون ويستغفر الله ممّا لا يعلمون، لا يغرُّه قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله[٦].

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٢٤١، ح ٣٦.

(٢) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود الىٰ أحمد بن محمد بن خالد.

(٣) عبدالله بن الحسن المجتبىٰ عليه السلام. الملقّب بالمحض أبومحمد: كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله، شيخ بني هاشم في زمانه، وكان من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٨٢٠٨).

(٤) الكافي: ج ٢، ص ٢٣٩، ح ٢٩.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الثلاثه، ح ٦٦، ص ١٠٥، قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالله بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهم السلام عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله، إلّا انه قال: «في إثم ولا باطل».

(٥) منصور بن يونس بن بزرج أبو يحيىٰ وقيل أبو سعيد، تقدّمت ترجمته.

(٦) الكافي: ج ٢، ص ٢٣١، ح ٣.

٢٨٧ ـ [ابن عبدالبرّ القرطبي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت علىٰ علي بن الحسين بن علي فقال: يا أبا حمزة ألا أقول لك صفة المؤمن والمنافق؟ قلت: بلىٰ جعلني الله فداك، فقال: إن المؤمن خلط عمله بحلمه، يسأل ليعلم، وينصت ليسلم، لايحدث بالسرّ والأمانه الأصدقاء، ولا يكتم الشهادة للبعد، ولا يحيف علىٰ الأعداء، ولا يعمل شيئاً من الحق رياء، ولا يدعه حياء، فإذا ذكر بخير خاف مـا يـقولون، واسـتغفر لمـا لا يعلمون[١].

٢٨٨ ـ [المفيد]

أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال: حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً، عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قال موسىٰ بن عمران علىٰ نبيّنا وآله وعليه السلام: إلٰهي من أصفياؤك من خلقك؟ قال: الرَّيُّ الكفّين الرَّيُّ القدمين، يقول صادقاً، ويمشي هوناً، فأولئك يزول الجبال ولا يزولون.

قال: إلٰهي فمن ينزل دار القدس عندك؟ قال: الذين لا ينظر أعينهم الىٰ الدنيا، ولا يذيعون أسرارهم في الدين ولا يأخذون علىٰ الحكومة الرُّشا. الحقَّ في قلوبهم، والصدق علىٰ ألسنتهم فأولئك في ستري في الدنيا وفي دارالقدس عـندي فـي الآخرة[٢].

٢٨٩ ـ [الكليني]

عنه[٣]، عن السندي بن محمد، عن محمد بن الصلت[٤]، عن أبي حمزة، عن

---

(١) جامع بيان العلم وفضله: ص ١٨١.
وقد أوردنا الجزء الثاني من الحديث ضمن باب (صفة النفاق والمنافق).

(٢) أمالي المفيد: ج ١، ص (٨٥ - ٨٦).

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود الىٰ أحمد بن محمد بن خالد.

(٤) محمد بن الصلت بـن مـالك القـرشي الكـوفي: عـدّه الشـيخ الطـوسي في رجـاله في أصـحاب

علي بن الحسين عليهما السلام قال: صلّىٰ أمير المؤمنين عليه السلام الفجر ثمَّ لم يزل في موضعه حتىٰ صارت الشمس علىٰ قيد رمح وأقبل علىٰ الناس بوجهه، فقال: والله لقد أدركت اقواماً يبيتون لربّهم سجّداً وقياماً يخالفون بين جباههم وركبهم، كأنَّ زفير النار في آذانهم إذا ذُكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر، كأنّما القوم باتوا غافلين، قال: ثمَّ قام فما رُئي ضاحكاً حتّىٰ قبض صلوات الله عليه[١].

خطبة المتّقين

٢٩٠ ـ [الكراجكي][٢]

أخبرني أبو الرجا محمد بن علي بن طالب الرازي، قال: أخبرني أبو المفضل محمد بن عبدالله محمد بن المطلب الشيباني، قال: حدّثني أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى الوابشي، قال: حدّثني عاصم بن حميد الحناط[٣].

قال أبو المفضل الشيباني: وحدّثنا محمد بن علي بن أحمد بن عامر البندار بالكوفة من أصل كتابه، وهذا الحديث بلفظه وهو أتمّ سياقة، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، قال: حدّثنا مالك بن إبراهيم بن عاصم بن حميد[٤] عن أبي حمزة

= الصادق عليه السلام الترجمة ١٧٩.

(١) الكافي: ج ٢، ص ٢٣٦، ح ٢٢.

(٢) هو أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي. عالم فاضل متكلّم فقيه محدّث ثقة جليل القدر له كتب منها: كنز الفوائد، وكتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر، والاستنصار في النص علىٰ الأئمّة الأطهار، ورسالة في تفضيل أمير المومنين عليه السلام. (أمل الآمل: ج ٢، ص ٢٨٧).

(٣) في الأصل: الخيّاط وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه.

(٤) كذا في الأصل ولعل الصواب هكذا: مالك بن إبراهيم عن عاصم بن حميد. امّا مالك بن إبراهيم فلم نظفر بترجمة له في مظانّها، واستظهر العلّامة النمازي في مستدركاته اتّحاده مع مالك بن إبراهيم النخعي الذي وقع في طريق السيّد في الاقبال في أعمال أوّل ذي الحجة.

الثمالي عن رجل من قومه، يعني يحيى بن أمّ الطويل، أنه أخبره عن نوف البكالي قال: عرضت لي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حاجة، فاستبعثت إليه جندب بن زهير والربيع بن خيثم وابن أخيه همّام بن عبادة بن خيثم، وكان من أصحاب البرانس، فأقبلنا معتمدين لقاء أمير المؤمنين عليه السلام، فألفيناه حين خرج يؤم المسجد، فأفضى ونحن معه إلى نفرٍ متدينين قد أفاضوا في الأحدوثات تفكها، وبعضهم يلهي بعضاً، فلمّا أشرف لهم أمير المؤمنين عليه السلام أسرعوا إليه قياماً، فسلّموا ورد التحية. ثم قال: من القوم؟ فقالوا: أُناس من شيعتك يا أمير المؤمنين، فقال: لهم: حُباً.

ثم قال: يا هؤلاء ما لي لا أرىٰ فيكم شيمة شيعتنا وحلية أحبتنا أهل البيت؟

فأمسك القوم حياءً. قال نوف: فأقبل عليه جندب والربيع فقالا: ما سمة شيعتكم وصفتهم يا أمير المؤمنين؟ فتثاقل عن جوابهما، فقال: اتقيا الله أيُّها الرجلان وأحسنا، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾[1].

فقال همّام بن عبادة وكان عابداً مجتهداً:

أسألك بالذي أكرمكم أهل البيت وخصّكم وحباكم وفضّلكم تفضيلاً، إلا أنبأتنا بصفة شيعتكم، فقال: لا تقسم، فسأُنبئكم جميعاً.

وأخذ بيد همام فدخل المسجد فسبّح ركعتين وأوجزهما وأكملهما، ثم جلس وأقبل علينا، وحفَّ القوم به، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله، ثم قال:

«أما بعد فإن الله جل شأنه وتقدّست أسماؤه خلق خلقه، فألزمهم عبادته، وكلّفهم طاعته، وقسّم بينهم معائشهم، ووضعهم في الدنيا بحيث وضعهم، ووصفهم في الدين بحيث وصفهم. وهو في ذلك غنيٌّ عنهم، لا تنفعه طاعة من أطاعه، ولا تضره معصية من عصاه منهم، لكنّه تعالىٰ علم قصورهم عمّا يصلح عليه شؤونهم، ويستقيم به أودهم وهم في عاجلهم، وآجلهم، فأدبهم بإذنه في أمره ونهيه، فأمرهم

---

(١) النحل: ١٢٨.

تخييراً وكلّفهم يسيراً، وأماز سبحانه بعدل حكمه، وحكمته بين الموجف من أنامه إلى مرضاته ومحبّته، وبين المبطيء عنها، والمستظهر علىٰ نعمته منهم، بمعصيته فذلك قول الله عزّ وجلّ ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.

ثمّ وضع أمير المؤمنين (صلى الله عليه) يده علىٰ منكب همام بن عبادة، فقال: ألا من سأل من شيعة أهل البيت، الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم في كتابه مع نبيّه تطهيراً، فهم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل والفواضل، منطقهم الصواب، وملبسهم الإقتصاد، ومشيهم التواضع، وبخعوا لله بطاعته، وخضعوا له بعبادته، فمضوا غاضين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم، واقفين أسماعهم على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء، كالذين نزلت منهم في الرخاء رضىً عن الله بالقضاء، فلولا الآجال التي كتب الله لهم، لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين، شوقاً إلى لقاء الله، والثواب، خوفاً من العقاب، عظم الخالق في أنفسهم، وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنّة، كمن رآها، فهم علىٰ أرائكها متكئون، وهم والنار، كمن دخلها، فهم فيها يعذّبون، قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، ومعرفتهم في الإسلام عظيمة، صبروا أيّاماً قليلة، فأعقبتهم راحة طويلة، وتجارة مربحة، يسّرها لهم ربٌّ كريم، أُناس أكياس، أرادتهم الدنيا، فلم يريدوها، وطلبتهم فأعجزوها.

أما الليل فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن، يرتلونه ترتيلاً، يعظون أنفسهم، بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة، يفترشون جباههم وأكفّهم، وركبهم، وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم علىٰ خدودهم، ويمجّدون جبّاراً عظيماً، ويجأرون إليه، جل جلاله، في فكاك رقابهم هذا ليلهم، فأمّا نهارهم، فحلماء علماء بررة أتقياء، براهم خوف بارئهم فهم أمثال القداح يحسبهم الناظر إليهم مرضى، وما بالقوم من مرض، أو خولطوا وقد خالط القوم من عظمة ربّهم

وشدّة سلطانه، أمر عظيم، طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى الله تعالى، بالأعمال الزاكية لا يرضون بالقليل، ولا يستكثرون له الجزيل فهم منهم لأنفسهم متهمون، ومن أعمالهم مشفقون إن ذكر أحدهم خاف مما يقولون، وقال أنا أعلم بنفسي من غيري، وربّي أعلم بي، اللّهمَّ لا تؤاخذني، بما يقولون، واجعلني خيراً ممّا يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، فإنك علّام الغيوب، وساتر العيوب. هذا، ومن علامة أحدهم، أن ترى له قوّة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً على علم، وفهماً في فقه، وعلماً في حلم، وكيساً في رفق، وقصداً في غنى، وتحملاً في فاقة، وصبراً في شدّة، وخشوعاً في عبادة، ورحمة للمجهود، وإعطاءٍ في حقّ، ورفقاً في كسب، وطلباً في حلال، وتعففاً في طمع، وطمعاً في غير طبع أي دنس، ونشاطاً في هدى، واعتصاماً في شهوة، وبراً في استقامة، لا يغيره ما جهله، ولا يدع أحصاء ما عمله، يستبطىء نفسه في العمل، وهو من صالح عمله علىٰ وجل، يصبح، وشغله الذكر، ويمسي وهمّه الشكر، يبيت حذراً من سنة الغفلة، ويصبح فرحاً لما أصاب من الفضل والرحمة، إن استعصبت عليه نفسه فيما يكره، لم يعطها سؤلها، فيما إليه تشره، رغبة فيما يبقى، وزهادة فيما يفنى، قد قرن العمل بالعلم، والعلم بالحلم، يظل دائماً نشاطه بعيداً كسله، قريباً أمله، قليلاً زلله، متوقعاً أجله، خاشعاً قلبه، ذاكراً ربّه، قانعة نفسه، عازباً جهله، محرزاً دينه، ميتاً داؤه، كاظماً غيظه، صافياً خلقه، آمناً من جاره، سهلاً أمره، معدوماً كبره، ثبتاً صبره، كثيراً ذكره، لا يعمل شيئاً من الخير رياء، وما يتركه حياءً، الخير منه مأمول، والشرّ منه مأمون، إن كان بين الغافلين كتب في الذاكرين، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين، يعفو عمن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه؛ قريب معروفه، صادق قوله، حسن فعله، مقبل خيره، مدبر شرّه، غائب مكره، في الزلازل وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور، لا يحيف علىٰ من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، ولا يدعي ما ليس له، ولا يجحد ما عليه، يعترف بالحق، قبل أن يشهد به عليه، لا يضيع ما استحفظه، ولا ينابز بالألقاب، ولا يبغي

علىٰ أحد، ولا يغلبه الحسد. ولا يضارُ بالجار، ولا يشمت بالمصاب، مؤدٍ للأمانات، عامل بالطاعات سريع إلى الخيرات، بطيء عن المنكرات، يأمر بالمعروف، ويفعله، وينهي عن المنكر ويجتنبه، لا يدخل في الأمور بجهل، ولا يخرج من الحق بعجز، إن صمت لم يعيه الصمت، وإن نطق لم يعبه اللفظ، وإن ضحك لم يعل به صوته، قانع بالذي قدّر له، لا يجمح به الغيظ، ولا يغلبه الهوىٰ، ولا يقهره الشحُّ، يخالط الناس بعلم، ويفارقهم بسلم، يتكلّم ليغنم، ويسأل ليفهم، نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة، أراح الناس من نفسه، وأتعبها لإخوته أن بُغي (عليه) صبر ليكون الله تعالى هو المنتصر، يقتدي بمن سلف من أهل الخير قبله، فهو قدوة لمن خلف من طالب البرّ بعده، أولئك، عمّال الله، ومطايا أمره وطاعته، وسرج أرضه وبريته، أولئك شيعتنا وأحبّتنا، منّا ومعنا آهاً شوقاً إليهم.

فصاح همام بن عبادة صيحة وقع مغشياً عليه، فحرّكوه فإذن هو قد فارق الدنيا، رحمة الله عليه، فاستعبر الربيع باكياً، وقال، لأسرع ما أودت موعظتك يا أميرالمؤمنين بابن أخي ولوددت أني بمكانه فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها، أما والله لقد كنت أخافها عليه فقال له قائل: فما بالك أنت يا أميرالمؤمنين، فقال ويحك أن لكل واحد أجلاً لا يعدوه، وسبباً لن يتجاوزه، فلا تعد بها، فإنما ينفثها على لسانك الشيطان، قال فصلّى عليه أميرالمؤمنين عليه السلام عشية ذلك اليوم، وشهد جنازته ونحن معه.

قال الراوي عن نوف: فصرت إلى الربيع بن خيثم فذكرت له ما حدّثني نوف، فبكى الربيع حتّى كادت نفسه أن تقبض، وقال صدق أخي إن موعظة أميرالمؤمنين عليه السلام وكلامه ذلك منّي بمرىءً ومسمع ما ذكرت ما كان من همام بن عبادة، يومئذٍ وأتاني هنيئة إلّا كدّرها ولا شدّة إلّا فرّجها[1].

---

(١) كنز الفوائد: ج ١، فصل في صفة أهل الايمان، ص (٨٨ - ٩٢).

٤٠ـ باب
الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

٢٩١ ـ [البرقي]

عن ابن فضّال، عن ابن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: قال الله تبارك وتعالىٰ: «ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي عن المؤمن فانّي أُحبّ لقاءه ويكره الموت، فأزويه عنه، ولو لم يكن في الأرض إلّا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي، ولجعلت له من ايمانه أُنساً لا يحتاج معه الىٰ أحد[١].

٤١ـ باب
فيما يدفع الله بالمؤمن

٢٩٢ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن عليّ بن الحسن التيمي، عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء[٢].

٢٩٣ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين[٣].

---

(١) المحاسن: كتاب الصفوة والنور والرحمة، باب الانفراد، ح ٩٩، ص ١٥٩.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٤٧، ح ١.
(٣) الكافي: ج ٢، ص ٢٤٧، ح ٢.

٤٢ ـ باب
ما أخذه الله علىٰ المؤمن من الصبر علىٰ ما يلحقه فيما ابتلي به

٢٩٤ ـ [الكليني]

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله أخذ ميثاق المؤمن علىٰ بلايا أربع، أيسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده، أو منافقٌ يقفو أثره، أو شيطان يغويه، أو كافر يرىٰ جهاده، فما بقاء المؤمن بعد هذا[1].

٢٩٥ ـ [الأهوازي]

عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ الله عزّوجلّ أخذ ميثاق المؤمن علىٰ بلايا أربع (الأُولىٰ)، أيسرهما عليه: مؤمن مثله يحسده. الثانية: منافق يقفو أثره، والثالثة: شيطان يعرض له يفتنه ويضلّه، والرابعة: كافر بالذي آمن به يرىٰ جهاده جهاداً، فما بقاء المؤمن بعد هذا؟![2]

= قال العلّامة المجلسي رحمه الله: ويمكن دفع التنافي بينه وبين الأوّل [الحديث السابق] بوجوه: «الأوّل» أن الأول محمول علىٰ النادر، والثاني علىٰ الغالب أو الحتم.
«الثاني» أن يُراد بالمؤمن في [الحديث] الأوّل الكامل وفي الثاني غيره.
«الثالث» أن يحملا علىٰ اختلاف المعاصي واستحقاق العذاب فيها ففي القليل والخفيف منها يدفع بالواحد، وفي الكثير والغليظ منها لا يدفع إلّا بالسبعة، مع ان المفهوم لا يعارض المنطوق. (مرآة العقول: ج ٩، ص ٣٠١).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٢٤٩، ح ٢.
«يقول بقوله» أي يعتقد مذهبه ويدّعي التشيّع لكنّه ليس بمؤمن كامل بل يغلبه الحسد.
«أو منافق يقفو أثره» أي يتّبع عيوبه فيذكرها للناس.
«أو كافر يرىٰ جهاده» أي لازماً فيضره بكل وجه يمكنه. (مرآة العقول: ج ٩، ص ٣١٢).

(٢) المؤمن: باب شدّة ابتلاء المؤمن، ح ٢٠، ص ٢١.

٢٩٦ ـ [في كتاب التمحيص]

عن أبي حمزة الثمالي قال: أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا حمزة ما كان ولن يكون مؤمن إلّا وله بلايا أربع: إمّا أن يكون جار يؤذيه، أومنافق يقفو أثره، أو مخالف يرىٰ قتاله جهاراً، أو من (مؤمن) يحسده.

ثم قال: أما إنه أشدّ الأربعة عليه، لأنّه يقول فيصدّق عليه، ويقال: هذا رجل من إخوانه فما بقاء المؤمن بعد هذا (هذه)[1].

٤٣ ـ باب
شدة ابتلاء المؤمن

٢٩٧ ـ [الأهوازي]

عن أبي حمزة قال أبو عبدالله عليه السلام: يا ثابت إن الله إذا أحَبَّ عبداً غثّه بالبلاء غثّاً، وثجّهُ به ثجّاً، وإنّا وإيّاكم لنصبح به ونمسي[2].

٤٤ ـ باب
الذنوب

٢٩٨ ـ [البرقي]

عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: ما من سنة أقل مطراً من سنة ولكنَّ الله عزّوجلّ يضعه حيث يشاء، ان الله عزّوجلّ إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدّره لهم من المطر في تلك السنة إلىٰ غيرهم، وإلى الفيافي والبحار والجبال، وان الله

---

(١) التمحيص: باب سرعة البلاء إلى المؤمن، ح ١٠، ص ٣٢.

(٢) المؤمن: باب شدّة ابتلاء المؤمن، ح ٤٠، ص ٢٥.

ليعذّب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلّتها لخطايا من بحضرتها، وقد جعل الله لها السبيل إلىٰ مسلك سوىٰ محلّة أهل المعاصي. قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾[1].

٢٩٩ ـ [الأهوازي]

علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن يحيىٰ بن عقيل[2] عن حبشي[3] قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فحمد الله وأثنىٰ عليه وذكر ابن عمّه محمداً صلى الله عليه وآله فصلّى عليه ثم قال: أما بعد فانّه انّما هلك من كان قبلكم بحيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلك فانّهم لمّا تمادوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات فمر (فأمر) وا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان أجلاً ولا يقطعان رزقاً فانّ الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلىٰ كلّ نفس ما قدر الله من زيادة ونقصان عليه فإن أصابت أحدكم مصيبة في أهل ومال ونفس ورأىٰ عند أخيه عقوبة فلا يكونن عليه فتنة ينتظر إحدى الحسنيين امّا داع الىٰ الله فما عند الله خير له وإمّا الرزق من الله فاذاً هو ذو أهل ومال والبنون لحرث الدنيا والعمل الصالح لحرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام[4].

---

(١) المحاسن: كتاب عقاب الأعمال، باب عقاب المعاصي ح ١٢٢، ص ١١٦.
ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٢٧٢، ح ١٥، قال: ابن محبوب وذكر تمام السند وذكر مثله.

(٢) يحيىٰ بن عقيل البصري الخزاعي، عن يحيىٰ بن معين: ليس به بأس. (الجرح و التعديل: ج ٩، الترجمه ٧٢٩). ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج ٥، ص ٥٢٨.

(٣) حبشي بن جنادة السلولي، كوفي، له صحبه كان ينزل الكوفة. (الجرح والتعديل: ج ٣، الترجمة ١٣٩٥).

(٤) الزهد: باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ح ٢٨٨، ص ١٠٥.

٣٠٠ ـ [ابن هلال الثقفي]

حدّثني محمد بن هشام المرادي قال: اخبرنا أبو مالك عمر بن هشام[١] قال: حدّثنا ثابت أبو حمزة، عن موسىٰ[٢]، عن شهر بن حوشب أن علياً عليه السلام قال لهم: انّه لم يهلك من كان قبلكم من الأمم إلّا بحيث ما أتوا من المعاصي ولم ينههم الرّبّانيّون والأحبار، فلمّا تمادوا في المعاصي ولم ينههم الرّبّانيون والأحبار عمّهم الله بعقوبة، فامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم مثل الذي نزل بهم.

واعلموا ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرّبان من أجل ولا ينقصان من رزق، فانّ الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر الىٰ كلّ نفس بما قدّر الله لها من زيادة او نقصان في نفس أو أهل أو مال، فإذا كان لأحدكم نقصان في ذلك وهو يرىٰ لأخيه عفوة[٣] فلا يكونن له فتنة فإنّ المرء المسلم ما لم يفش دناءة يظهر فيخشع لها إذا ذكرت وتغرى بها لئام الناس كان كالياسر الفالج ينتظر أوّل فوزة من قداحه يوجب له بها المغنم ويذهب عنه بها المغرم فذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر إحدىٰ الحُسنيين إمّا داعي الله فما عند الله خيرٌ له، وإمّا رزق من الله واسع، فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه و حسبه، المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لِأقوام[٤].

---

(١) كذا في الأصل ولم نجد أحداً بهذا العنوان والظاهر تصحيفه عن عمرو بن هاشم، أبو مالك الجَنْبي، الكوفي كما في تقريب التهذيب.

(٢) موسىٰ بن المسيب، أو السائب، الثقفي، أبو جعفر الكوفي، البزاز صدوق لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه (تقريب التذهيب).

(٣) عفوة كل شيء، صَفْوه وكَثْرَتُه (لسان العرب).

(٤) الغارات: ج ١، سيرة علي عليه السلام في المال، ص ٧٨.

٤٥ ـ باب
الكبائر

٣٠١ ـ [الاهوازي]

بعض أصحابنا، عن حنان بن سدير، عن رجل يقال له: روزبه [١] ـ وكان من الزيدية ـ عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: ما من عبد يعمل عملاً لا يرضاه الله إلّا ستره الله عليه أوّلاً فإذا ثنّىٰ ستره الله عليه فإذا ثلث أهبط الله ملكاً في صورة آدمي يقول للناس: فعل كذا وكذا[٢].

٣٠٢ ـ [الصدوق]

روىٰ الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما أدنى النصب؟ قال: أن يبتدع الرجل شيئاً فيحبّ عليه ويبغض عليه[٣].

٣٠٣ ـ [في أصل العلاء بن رزين]

أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام: قال ابرؤا من خمسة: المرجئة والخوارج والقدرية والشامي والناصب قلت: ما النصب؟ قال: من أحبّ شيئاً أو أبغض عليه[٤].

٤٦ ـ باب
في أصول الكفر وأركانه

٣٠٤ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن اسباط، عن داود بن

---

(١) لم نظفر بترجمة لهذا الرجل في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٢) الزهد: باب التوبة والاستغفار والندم والإقرار، ح ١٩٨، ص ٧٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٣، باب معرفة الكبائر، ح ٤٩٥٦، ص ٥٧٢.

(٤) الأُصول الستّة عشر: أصل العلاء بن رزين، ص ١٥٤.

النعمان[١]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال: ألا أُخبركم بشراركم؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزوّد وحده، فظنّوا أن الله لم يخلق خلقاً هو شرٌّ من هذا[٢].

٣٠٥ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلىٰ يا رسول الله، فقال: إنَّ من شرار رجالكم البهّات الجريء الفحّاش، الآكل وحده، والمانع رفده، والضارب عبده والملجيء عياله إلىٰ غيره[٣].

٤٧ ـ باب
طلب الرئاسة

٣٠٦ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن أيّوب، عن أبي

---

(١) داود بن النعمان الأنباري: من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام. خيّر فاضل ثقة ولا غمز فيه. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٥٤٩٧).

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٩٠، ح ٧.

«الذي يمنع رفده» الرفد بالكسر العطاة والصلة، والظاهر أنه أعمّ من منع الحقوق الواجبة والمستحبة.

«ويضرب عبده» أي دائماً وفي أكثر الأوقات أو من غير ذنب فانّ العفو من أحسن الخصال.

«ويتزوّد وحده» أي يأكل زاده وحده من غير رفيق مع الإمكان. (مرآة العقول: ج ١٠، ص ٧٧).

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٢٩٢، ح ١٣.

«البهّات» وهو أن يقول في الناس ما ليس فيهم.

«الجريء» وهو المقدام علىٰ القبيح من غير توقف.

«الفحّاش» ذوالفحش وهو كلّما يشتد قبحه من الأقوال والأفعال. (مرآة العقول: ج ١٠، ص ٨٥).

عـقيلة الصـيرفي قـال: حـدّثنا كـرّام[١]، عـن أبي حمـزة الثمـالي قـال: قـال لي أبوعبدالله عليه السلام: إيّاك والرئاسة وإيّاك أن تطأ أعقاب الرجال، قال: قلت: جـعلت فداك أمّا الرئاسة فقد عرفتها وأمّا أن أطأ أعقاب الرّجال فما ثلثا ما في يدي إلّا ممّا وطئت أعقاب الرجال فقال لي: ليس حيث تذهب، إيّاك أن تـنصب رجـلاً دون الحجّة، فتصدّقه في كلّ ما قال[٢].

٤٨ ـ باب
الغضب

٣٠٧ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ هـذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وإنّ أحدكم إذا غـضب احمـرَّت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه، فإذا خاف أحدكم ذلك مـن نـفسه فليلزم الأرض، فإنَّ رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك[٣].

٣٠٨ ـ [في أصل عاصم بن حميد الحناط]

عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من كفَّ نفسه عن أعـراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كفَّ غضبه عن الناس كفَّ الله عنه عذابه يوم

---

(١) هو عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي الملقب بكرّام: عدّوه من أصحاب الكاظم والصادق صلوات الله عليهما. وكان ثقة عيناً كما قاله النجاشي وغيره. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمه ٧٩٦٤).

(٢) الكافي: ج ٢، ص٢٩٨، ح ٥.

ورواه الصدوق في (معاني الأخبار): باب معنىٰ وطي أعقاب الرجال ح ١، ص ١٦٩، قـال: حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله ـ عن عمّه، عن محمد بن علي الكوفي، عن حسين بن أيّوب بن أبي عقيلة الصيرفي، عن كرّام الخثعمي، عن أبي حمزة الثمالي. مثله. وفيه «وطأت» بدل «وطئت».

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٣٠٤، ح ١٢.

القيامه[١].

٤٩ ـ باب
الكبر

٣٠٩ ـ [البرقي]

روىٰ علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: عجبت للمتكبِّر الفخور كان أمس نطفة وهو غداً جيفة، والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرىٰ الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرىٰ من يموت كل يوم وليلة، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الآخرة وهو يري الأولىٰ، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء[٢].

٣١٠ ـ [الأهوازي]

الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا: ان أباذر عيّر رجلاً علىٰ عهد النبي صلى الله عليه وآله بأُمّه فقال: يا ابن السوداء - وكانت أُمّه سوداء - فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعيّره بأُمّه يا أبا ذر؟ قال: فلم يزل أبو ذر يمرغ وجهه بالتراب ورأسه حتّىٰ رضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنه[٣].

---

(١) الأُصول الستّة عشر: أصل عاصم بن حميد الحنّاط، ص ٣٣.
ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٣٠٥، ح ١٤، قال: الحسين بن محمد، عن معلّىٰ بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عاصم بن حُميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

(٢) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب جوامع التوحيد، ح ٢٣٠، ص ٢٤٢.

(٣) الزهد: باب التواضع والكبر، ح ١٦٠، ص ٦٠.

٥٠ـ باب
العجب

٣١١ ـ [الأهوازي]

محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الثمالي، عن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ يقول: انّ من عبادي من يسألني الشيء من طاعتي لأحبّه فأصرف ذلك عنه لكي لا يعجبه عمله[١].

٣١٢ ـ [الأهوازي]

الحسن بن محمد[٢] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: انّ داود النبي صلوات الله عليه كان ذات يوم في محرابه إذ مرّت به دودة حمراء صغيرة تدب حتّى انتهت إلىٰ موضع سجوده فنظر إليها داود وحدّث في نفسه: لم خلقت هذه الدودة؟ فأوحىٰ الله إليها تكلّمي فقالت له: يا داود هل سمعت حسّي أو استبنت علىٰ صفا أثري؟ فقال لها داود: لا، قالت: فانّ الله يسمع دبيبي ونفسي وحسّي ويرىٰ أثر مشيي فاخفض من صوتك[٣].

٥١ـ باب
حب الدنيا والحرص عليها

٣١٣ ـ [المفيد]

أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثنا أيّوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن

---

(١) الزهد: باب الرياء والنفاق والعجب، ح ١٧٩، ص ٦٨.

(٢) كذا في الأصل والبحار ولم نتمكّن من تطبيقه علىٰ أحد من المسمّين بهذا الاسم، ولعلّه الحسن بن محمد بن سماعة فقد روىٰ عن أبي حمزة في كتاب الصلاة، باب التطوّع يوم الجمعة.

(٣) الزهد: باب الرياء والنفاق والعجب، ح ١٧٠، ص ٦٤.

جميل بن دراج، عن أبي حمزة الثمالي رحمه الله عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام أنّه قال يوماً لأصحابه: اخواني! أوصيكم بدار الآخرة، ولا أوصيكم بدار الدنيا فانّكم عليها حريصون وبها متمسّكون أما بلغكم ما قال عيسىٰ بن مريم عليه السلام للحواريين؟ قال لهم الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها. وقال: أيّكم يبني علىٰ موج البحر داراً؟ تلكم الدار الدنيا فلا تتخذوها قرارا[1].

٥٢ـ باب
من يُتقىٰ شرّه

٣١٤ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شرُّ الناس يوم القيامة الذين يُكرمون اتّقاء شرّهم[2].

٥٣ـ باب
الفخر والكبر

٣١٥ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: عجباً للمتكبّر الفخور، الذي كان بالأمس نطفة ثمّ هو غداً جيفة[3].

---

(١) أمالي المفيد: ص ٤٣، ح ١.
(٢) الكافي: ج ٢، ص٣٢٧، ح ٤.
(٣) الكافي: ج ٢، ص٣٢٨، ح ١.

٥٤ـ باب
القسوة

٣١٦ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف[١] عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما جفّت الدموع إلّا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلّا لكثرة الذنوب[٢].

٥٥ـ باب
الظلم

٣١٧ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسىٰ بن بشير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمّني إلىٰ صدره، ثمّ قال: يا بنيَّ أوصيك بما أوصاني به أبي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر أنَّ أباه أوصاه به، قال: يا بنيَّ إيّاك وظلم من لا يجد عليك ناصراً إلّا الله[٣].

---

(١) سعد بن طريف الحنظلي الاسكاف الكوفي، تقدّمت ترجمته.

(٢) علل الشرائع: ج ١، باب (٧٤) علّة جفاف الدموع وقسوة القلوب، ح ١، ص ٨١.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٣٣١، ح ٥.

٥٦ـ باب
اتّباع الهوىٰ

٣١٨ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم[١] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله عزّوجلّ: وعزّتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوّي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبدٌ هواه علىٰ هواي إلّا شتّتُّ عليه أمره ولبّست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم أُوته منها إلّا ماقدّرت له، وعزّتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوّي وارتفاع مكاني لا يؤْثِر عبد هواي علىٰ هواه إلّا اسْتَحْفَظْتُهُ ملائكتي وكفّلت السماوات والأرضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر وأتته الدنيا وهي راغمة[٢].

٣١٩ ـ [البرقي]

عن محمد بن عبدالحميد العطار البجلي، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيىٰ بن عقيل قال: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: انّي أخاف عليكم إثنين اتّباع الهوىٰ، وطول الأمل، فامّا اتباع الهوىٰ فانّه يردّ عن الحق، وامّا طول الأمل فَيُنْسي عن الآخرة[٣].

٣٢٠ ـ [الأهوازي]

محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الثمالي، عن علي بن

---

(١) عبد الله بن القاسم الحارثي، قال العلامة الخوئي (ره) في المعجم: لم يظهر من النجاشي ضعف عبد الله في الحديث وانما ضعّفه في نفسه من جهة الغلو واما ابن الغضائري فلا اعتماد علىٰ ما نسب إليه، اذن لامعارض لتوثيق ابن قولويه فلا مناص من الحكم بوثاقته.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٣٣٥، ح ٢.

(٣) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب المقاييس والرأي، ح ٨٤، ص ٢١١.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٣٣٥، ح ٣، قال: الحسين بن محمد، عن معلّىٰ بن محمد، عن الوشاء عن عاصم بن حُميد، وذكر تمام السند وذكر مثله وفيه: «يصدّ عن الحق».

الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث منجيات وثلاث مهلكات قالوا يا رسول الله ما المنجيات؟ قال: خوف الله في السّرّ كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فانّه يراك، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر. قالوا يا رسول الله فما المهلكات؟ قال: هوىً متّبع وشحّ مطاع وإعجاب المرء بنفسه[1].

٥٧ـ باب
قطيعة الرحم

٣٢١ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه رفعه، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التي تعجّل الفناء، فقام إليه عبدالله بن الكوّاء اليشكري فقال: يا أميرالمؤمنين أوتكون ذنوب تعجّل الفناء؟ فقال: نعم ويلك قطيعة الرّحم، إنَّ أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وإنَّ أهل البيت ليتفرَّقون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله وهم أتقياء[2].

٣٢٢ ـ [الكليني]

عنه[3]، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا قطعوا الأرحام جُعلت الأموال في أيدي الأشرار[4].

---

(١) الزهد: باب الرياء والنفاق والعجب، ح ١٨٠، ص ٦٨.
ورواه البرقي في (المحاسن): كتاب الأشكال والقرائن، ح ٣، ص ٣، وذكر مثله سنداً ومتناً سواء، غير انّه قال: عن أبي عبدالله أو علي بن الحسين عليهما السلام.

(٢) الكافي: ج ٢، ص٣٤٧، ح٧.

(٣) الحديث معلّق على ما قبله والضمير يعود إلى أحمد بن أبي عبدالله.

(٤) الكافي: ج ٢، ص٣٤٨، ح٨.

٥٨ ـ باب
السباب

٣٢٣ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن علي، عن علي بن عقبة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ اللّعنة إذا خرجت من في صاحبها تردَّدَت بينهما فإن وجدت مساغاً وإلّا رجعت علىٰ صاحبها[١].

٣٢٤ ـ [البرقي]

عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إذا قال المؤمن لأخيه: «أُفّ» خرج من ولايته وإذا قال: «أنت عدوّي» كفر أحدهما، ولا يقبل الله من مؤمن عملاً وهو يضمر علىٰ المؤمن سوءاً[٢].

٣٢٥ ـ [الكليني]

أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد بن عبدالله، عن زرارة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إذا قال المؤمن لأخيه: أُفّ خرج من ولايته وإذا قال: أنت عدوّي كفر أحدهما لأنّه لا يقبل الله عزّوجلّ من أحد عملاً في تثريب علىٰ مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملاً وهو يضمر في قلبه علىٰ المؤمن سوءاً، لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلىٰ وصل ما بين الله عزّوجلّ وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٣٦٠، ح ٧.

(٢) المحاسن: كتاب عقاب الأعمال، باب عقاب من قال لمؤمن «أُف»، ح ٦٧، ص ٩٩.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٣٦١، ح ٨، قال: أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسّان، عن محمد بن علي، وذكر تمام السند وذكر مثله.

وتسهّلت لهم أُمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلىٰ مردود الأعمال من الله عزّوجلّ لقالوا: مايتقبّل الله عزّوجلّ من أحد عملاً[١].

٥٩ـ باب
من حجب أخاه المؤمن

٣٢٦ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيىٰ بن المبارك، عن عبدالله بن حبلة عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول في مسلم أتىٰ مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله، فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه؟ قال: يا أبا حمزة أيّما مسلم أتىٰ مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتىٰ يلتقيا فقلت: جعلت فداك في لعنة حتىٰ يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا حمزة[٢].

٦٠ـ باب
في عقوبات المعاصي العاجلة

٣٢٧ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طفّف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلّها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا علىٰ الظلم والعدوان

---

(١) الكافي: ج ٨، موعظة بالغة نافعة ومدح للشيعة، صدر ص٣٦٥، ح٥٥٦.
(٢) الكافي: ج ٢، ص٣٦٥، ح ٤.

وإذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم عدوّهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم[١].

٣٢٨ ـ [البرقي]

في رواية أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أوحىٰ الله الى موسىٰ بن عمران: لا تزن فاحجب عنك نور وجهي، وتغلق أبواب السماوات دون دعائك[٢].

٣٢٩ ـ [البرقي]

في رواية أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال الله عزّوجلّ: أي قوم عصوني جعلت الملوك عليهم نقمة، ألا لا تولّعوا بسبّ الملوك، توبوا إلىٰ الله عزّوجلّ يعطف بقلوبهم عليكم[٣].

٦١ ـ باب
مجالسة أهل المعاصي

٣٣٠ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام قال: قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بني أُنظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت: يا أبة من هم؟ قال: إيّاك

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٣٧٤، ح ٢.

ورواه الصدوق في (علل الشرائع): ج ٢، باب (٣٨٥) نوادر العلل، ح ٢٦، ص ٨٤، قال: حدّثنا محمد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله، غير انّه قال: «إذا طفّفت المكيال أخذهم».

(٢) المحاسن: كتاب عقاب الأعمال، باب عقاب الزاني، ح ٩٤، ص ١٠٧.

(٣) المحاسن: كتاب عقاب الأعمال، باب عقاب المعاصي، ح ١٢٢، ص ١١٦.

ومصاحبة الكذّاب فانّه بمنزلة السراب يقرّب لك البعيد ويباعد لك القريب وإيّاك ومصاحبة الفاسق فانّه بائعك بأكلة أو أقلّ من ذلك وإيّاك ومصاحبة البخيل فانّه يخذلك في ماله أحوج ماتكون إليه وإيّاك ومصاحبة الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرّك. وإيّاك ومصاحبة القاطع لرحمه فانّي وجدته ملعوناً في كتاب الله عزّوجلّ في ثلاث مواضع: قال الله عزّوجلّ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا أَرْحَامَكُمْ﴾[1] وقال: ﴿وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾[2] وقال في البقرة: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾[3].[4]

٦٢ـ باب
صفة النفاق والمنافق

٣٣١ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصّم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إنّ المنافق ينهىٰ ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلىٰ الصّلاة اعترض ـ قلت: يابن رسول الله وما الاعتراض؟ قال: الإلتفات ـ وإذا ركع ربض، يمسي وهمّه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمّه النوم ولم يسهر، إن حدّثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن وعدك أخلفك[5].

---

(١) محمد: ٢٢.

(٢) الرعد: ٢٤.

(٣) البقرة: ٢٧.

(٤) الكافي: ج ٢، ص٣٧٦، ح٧.

(٥) الكافي: ج ٢، ص٣٦٩، ح٣.

٣٣٢ ـ [ابن عبدالبر القرطبي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت علىٰ علي بن الحسين بن علي فقال: يا أبا حمزة ألا أقول لك صفة المؤمن والمنافق؟ قلت: بلىٰ جعلني الله فداك، فقال[١]: إنّ المنافق ينهىٰ ولا ينتهي، ويأمر ولا يأتمر، إذا قام إلىٰ الصلاة اعترض، وإذا ركع ربض، وإذا سجد نقر، يمسي وهمّته العشاء ولم يصم، ويصبح وهمّته النوم ولم يسهر[٢].

٦٣ ـ باب
في ظلمة قلب المنافق وإن اعطىٰ اللسان، ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

٣٣٣ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: القلوب ثلاثة: قلبٌ منكوس لا يعي شيئاً من الخير وهو قلب الكافر، وقلبٌ فيه نكتة سوداء فالخير والشرُّ فيه يعتلجان فايّهما كانت منه غلب عليه، وقلبٌ مفتوحٌ فيه مصابيح تزهر، ولا يطفأ نوره إلىٰ يوم القيامة وهو قلب المؤمن[٣].

---

(١) أوردنا صفة المؤمن ضمن باب (المؤمن وعلاماته وصفاته) وقد تقدّم.

(٢) جامع بيان العلم وفضله: ص ١٨١.

(٣) الكافي ج ٢، ح ٣، ص ٤٢٣.

ورواه الصدوق في (معاني الأخبار): باب نوادر المعاني، ح ٥٠، ص ٣٩٥، قال: حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي مثله، إلّا انّه قال: «لا يعي علىٰ شيء من الخير»، و«فما كان منه أقوىٰ غلب عليه» و«فيه مصباح يزهر».

٦٤ـ باب
ستر الذنوب

٣٣٤ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسىٰ العبيدي، عن زكريا المؤمن، عن علي بن أبي نعيم[١]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ يقول: ابن آدم تطوّلت عليك بثلاث: سترت عليك ما لو يعلم بـه أهـلك مـا واروك، وأوسـعت عـليك فاستقرضت منك[٢] فلم تقدِّم خيراً، وجعلت لك نظرة عند موتك في ثـلثك فـلم تقدِّم خيراً[٣].

٦٥ـ باب
التوبة

٣٣٥ ـ [الأهوازي]

الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عـن أبي جـعفر عليه السلام قـال: إنّ الله عزّوجلّ أوحىٰ إلىٰ داود عليه السلام أن ائت عبدي دانيال فقل له: انّك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغـفر لك فأتاه داود عليه السلام فقال: يا دانيال انّي رسول الله إليك وهو يقول لك إنّك عصيتني

---

(١) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الرجال.

(٢) إشارة إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾.

(٣) الخصال: باب الثلاثة، ح ١٥٠، ص ١٣٦.

ورواه في الفقيه بطريق آخر: ج ٤، كتاب الوصية، باب حجّة الله عزّوجلّ علىٰ تارك الوصية، ح ٥٤١٠، ص ١٨١، قال: روىٰ محمد بن عيسىٰ بن عبيد، عن زكريا المؤمن، عن علي بن أبي نعيم، عن أبي حمزة، عن بعض الأئمّة عليهم السلام قال: مثله سواء.

فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال: قد أبلغت يا نبي الله فلمّا كان في السحر قام دانيال فناجىٰ ربّه فقال: يا ربّ انّ داود نبيّك أخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني عنك انّي إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزّتك وجلالك لئن لم تعصمني لأعصينّك ثمّ لأعصينّك ثمّ لأعصينّك[1].

٦٦ـ باب
محاسبة العمل

٣٣٦ ـ [ابن إدريس الحلي]

أبو حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ابن آدم انّك لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همّتك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثاراً.

ابن آدم إنك ميّت ومبعوث، وموقوف بين يدي الله ومسؤول فأعدّ جواباً[2].

٣٣٧ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّما الدَّهر ثلاثه أيّام أنت فيما بينهنَّ: مضىٰ أمسٌ بما فيه فلا يرجع أبداً فإن كنت عملت فيه خيراً لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وإن كنت قد فرّطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وأنت

---

(١) الزهد: باب التوبة والاستغفار، ح ٢٠٠، ص ٧٤.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٤٣٥، ح ١١، قال: علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مثله.

(٢) مستطرفات السرائر: ح ٢١، ص ٨٣.

في يومك الذي أصبحت فيه من غد في غرّة ولا تدري لعلّك لا تبلغه وإن بلغته لعلّ حظّك فيه في التفريط مثل حظّك في الأمس الماضي عنك.

فيوم من الثلاثه قد مضىٰ أنت فيه مفرّط، ويوم تنتظره لست أنت منه علىٰ يقين من ترك التفريط وإنّما هو يومك الذي أصبحت فيه وقد ينبغي لك إن عقلت وفكّرت فيما فرّطت في الأمس الماضي ممّا فاتك فيه من حسنات ألّا تكون اكتسبتها ومن سيّئات ألّا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد علىٰ غير ثقة من أن تبلغه وعلىٰ غير يقين من اكتساب حسنة أو مرتدع عن سيّئةٍ محبطة، فأنت من يومك الذي تستقبل علىٰ مثل يومك الذي استدبرت، فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيّام إلّا يومه الذي أصبح فيه وليلته، فاعمل أو دع والله المعين علىٰ ذلك[1].

٦٧ـ باب
من يعيب الناس

٣٣٨ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كفىٰ بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمىٰ عليه من نفسه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه[2].

٣٣٩ ـ [في أصل عاصم بن حميد الحناط]

عن ثابت قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان أسرع الخير ثواباً البرّ وأسرع الشرّ عقوبة البغي وكفىٰ بالمرء عمىٰ أن يبصر من الناس ما

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٤٥٣، ح ١.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٦٠، ح ٢.

يعمى عنه من نفسه وان يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه[١].

٣٤٠ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن أبي عبد الرحمٰن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم قالا: إن أسرع الخير ثواباً البرُّ وأسرع الشرّ عقوبة البغي، وكفىٰ بالمرء عيباً أن ينظر في عيوب غيره ما يعمىٰ عليه من عيب نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه أو ينهىٰ الناس عمّا لا يستطيع تركه[٢].

٣٤١ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن مفرق[٣]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أفضل العبادة عفّة بطن وفرج وما شيء أحبّ إلى الله من أن يُسأل، وإن أسرع الشرّ عقوبة البغي، وإن أسرع الخير ثواباً البرّ، وكفىٰ بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمىٰ عنه عن نفسه، أو ينهى الناس عمّا لايستطيع التحوّل عنه، وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه[٤].

---

(١) الأُصول الستّة عشر: أصل عاصم بن حميد الحنّاط، ص ٢٦.

ورواه الحسين بن سعيد الأهوازي في (الزهد): باب الصمت إلّا بخير وترك الرجل ما لا يعنيه، ح ١٣، ص ٨، قال: النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: مثله، وفيه: «عيباً» بدل «عمىٰ» و«يبصر من عيوب الناس».

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٦٠، ح ٤.

(٣) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الفريقين.

(٤) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب المحبوبات، ح ١٤٧، ص ٢٩٢.

٦٨ ـ باب
المعافين من البلاء

٣٤٢ ـ [في أصل عاصم بن حميد]

عن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أصبح معافاً في بدنه مخلا (مخلى) في سربه في دخوله وخروجه، عنده قوت يوم واحد فكأنما خيّرت له الدنيا[١].

٣٤٣ ـ [الأهوازي]

عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انّ لله عزّوجلّ ضنائن من خلقه، يضنّ بهم عن البلاء، يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية، ويبثعهم في عافية، ويدخلهم الجنة في عافية.[٢]

---

(١) الأُصول الستّة عشر: أصل عاصم بن حميد، ص ٣٨.

(٢) المؤمن: باب شدّة ابتلاء المؤمن، ح ٢٢، ص ٢١.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٤٦٢، ح ١، قال: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن ابن محبوب (وغيره) عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مثله، ولم يذكر «من خلقه»، وقال: «ويسكنهم الجنة في عافية».

كتاب

الدّعاء

١ ـ باب
أنّ من دعا استجيب له

٣٤٤ ـ [الكشي]

حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا أيّوب بن نوح عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم[١]، عن أبي حمزة، قال: كانت بُنية لي سقطت فانكسرت يدها، فأتيت بها التيمي فأخذها فنظر إلىٰ يدها فقال: منكسرة، فدخل يخرج الجبابر وأنا على الباب فدخلتني رقّة علىٰ الصبيّة فبكيت ودعوت، فخرج بالجبابر فتناول بيد الصبية فلم يرَ بها شيئاً، ثم نظر إلىٰ الأُخرىٰ فقال: ما بها شيء، قال: فذكرت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أبا حمزة وافق الدعاء الرضاء فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين[٢].

٢ ـ باب
البكاء

٣٤٥ ـ [الكليني]

عنه[٣]، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن مثنىٰ الحنّاط، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من قطرة أحبّ إلىٰ الله عزّوجلّ من قطرة دموع في سواد الليل مخافةً من الله لا يراد بها غيره[٤].

---

(١) هشام بن الحكم بن منصور أبو محمد: من أجلّة أصحاب مولانا الصادق والكاظم عليهما السلام، من أفاضل متكلّمي الشيعة الإماميّة وبطائنهم، (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٨، الترجمة ١٥٩٠٢).

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٣٥٥، ص ٤٥٦.

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ سهل بن زياد.

(٤) الكافي: ج ٢، ص ٤٨٢، ح ٣.

٣٤٦ ـ [الأهوازي]

قال: حدّثنا فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان قال: حدّثني رجل عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة من دموع عين في سواد الليل من خشية الله، وما من قدم أحبّ إلى الله من خطوة إلىٰ ذي رحم، أو خطوة يتم بها زحفاً في سبيل الله، وما من جرعة أحبّ إلى الله من جرعة غيظ، أو جرعة يرد بها العبد مصيبته[1].

٣٤٧ ـ [القمي الرازي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: ما من خطوة أحبّ إلى الله من خطوتين: خطوة يسدّ بها (المؤمن) صفّاً في سبيل الله، وخطوة إلىٰ ذي رحم قاطعة. وما من جرعة أحبُّ إلىٰ الله من جرعتين: جرعة غيظ ردَّها مؤمن بحلم، أو جرعة مصيبة ردّها مؤمن بصبر، وما من قطرة أحبّ إلىٰ الله من قطرتين: قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها العبد إلّا الله عزّوجلّ[2].

٣٤٨ ـ [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: انّ الشيطان ليزيّن للعبد الذنب، فإذا عمله تبرّأ منه، فلا يزال يتضرّع إلىٰ ربّه ويتمسكن له ويبكي حتىٰ يغفر الله له ذلك وما قبله[3].

---

(١) الزهد: باب البكاء من خشية الله، ح ٢٠٤، ص ٧٦.

(٢) كتاب الغايات: ص ٢٢٤.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الاثنين، ح ٦٠، ص ٥٠، قال: حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي مثله.

(٣) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

٣ـ باب
ما يجب من ذكر الله عزّوجلّ في كل مجلس

٣٤٩ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراة التي لم تغيّر أنّ موسىٰ عليه السلام سأل ربّه فقال: يا ربّ أقريب أنت منّي فأُناجيك أم بعيد فأُناديك، فأوحىٰ الله عزّوجلّ إليه: يا موسىٰ أنا جليس من ذكرني، فقال موسىٰ: فمن في سترك يوم لا ستر إلّا سترك؟ فقال: الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابّون فيَّ فأحبّهم فأولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم[1].

٣٥٠ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراة التي لم تغيّر أن موسىٰ سأل ربّه فقال: إلهي إنّه يأتي عليّ مجالس أُعزّك وأُجلّك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسىٰ إنّ ذكري حسن علىٰ كلّ حال[2].

٤ـ باب
الرغبة والرهبة والتضرّع والتبتّل والابتهال والمسألة

٣٥١ ـ [علي بن يوسف الحلي][3]

قال الثمالي: حدّثني إبراهيم بن محمد[4] قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام

---

(١) الكافي: ج ٢، ص٤٩٦، ح ٤.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٩٧، ح٨.

(٣) الشيخ الفقيه رضيّ الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلّي أخو العلّامة.

(٤) الظاهر هو إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن الحنفية المدني: عدّه الشيخ الطوسي في

يقول ليلة في مناجاته: إلٰهنا وسيّدنا ومولانا لو بكينا حتّىٰ تسقط أشفارنا وانتحبنا حتّىٰ تنقطع أصواتنا. وقمنا حتّىٰ تيبس أقدامنا. وركعنا حتّىٰ تنخلع أوصالنا. وسجدنا حتىٰ تتفقأ أحداقنا. وأكلنا تراب الأرض طول أعمارنا وذكرناك حتّىٰ تكلّ ألسنتنا. ما استوجبنا بذلك محو سيّئة من سيّآتنا[١].

٥ـ باب
التحميد والتمجيد

٣٥٢ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن يحيىٰ العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد السيّاري باسناده رفعه إلىٰ أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قلت قولك مجّدوا الله في خمس كلمات ما هي؟ قال: إذا قلت «سبحان الله وبحمده» رفعت الله تبارك وتعالىٰ عمّا يقول العادلون به، فإذا قلت: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له» فهي كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبدٌ إلّا أعتقه الله من النار إلّا المستكبرين والجبّارين، ومن قال: «لا حول ولا قوة إلّا بالله» فوّض الأمر إلىٰ الله عزّ وجلّ ومن قال: «استغفر الله وأتوب إليه» فليس بمستكبر ولا جبّار، إنَّ المستكبر الذي يصرُّ علىٰ الذنب الذي قد غلبه هواه فيه وآثر دنياه علىٰ آخرته، ومن قال: «الحمد لله» فقد أدّىٰ شكر كلّ نعمة لله عزّوجلّ عليه[٢].

= رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام، الترجمة ٢.

(١) العدد القوية: ح ٢٣، ص (٣١٩ - ٣٢٠).

(٢) الخصال: باب الخمسة، الأمر بتمجيد الله عزّوجلّ في خمس كلمات، ح ٧٢، ص ٢٩٩.

٦ـ باب
التسبيح والتهليل والتكبير

٣٥٣ ـ [البرقي]

عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر.» خلق الله منها أربعة أطيار تسبّحه وتقدّسه وتهلّله إلىٰ يوم القيامة[١].

٣٥٤ ـ [البرقي]

عن الحسن بن طريف، عن عبدالله بن المغيرة، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي حمزة، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من كبّر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب الله له من الأجر كأجر من أعتق مائة رقبة، ومن قال: «سبحان الله وبحمده» كتب الله له عشر حسنات، وإن زاد زاده الله[٢].

٣٥٥ ـ [الصدوق]

أبي رحمه الله قال: حدّثني محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن علي بن النعمان، عن يحيىٰ بن زكريا، عن محمد بن عبدالله بن رباط[٣]، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: من كبّر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة[٤].

---

(١) المحاسن: كتاب ثواب الأعمال، باب ثواب ما جاء في التسبيح، ح ٣٦، ص ٣٧.

(٢) المحاسن: كتاب ثواب الأعمال، باب ثواب من كبّر مائة تكبيرة، ح ٣٣، ص ٣٦.

(٣) محمد بن عبدالله بن رباط البجلي: روىٰ أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام، وكان هو وأبوه ثقتين. له كتاب نوادر. (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمه ٩٥٦).

(٤) ثواب الأعمال: ص ١٩٦.

٧ـ باب
المباهلة

٣٥٦ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن مخلّد أبي الشكر[١]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر إلىٰ طلوع الشمس.

[وقال: عن] عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعيل، عن مخلّد أبي الشكر، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله[٢].

٨ـ باب
من قال لا إلٰه إلّا الله

٣٥٧ ـ [البرقي]

عن محمد بن علي، عن أبي الفضيل[٣]، عن أبي حمزة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما من شيءٍ أعظم من شهادة أن لا إلٰه إلّا الله، لأن الله لم يعدله شيء ولا يشركه في الأمور أحد[٤].

---

(١) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥١٤، ح ٢.

وأورده ابن فهد الحلّي في (عدّة الداعي): وقت المباهلة، ص ٢١٤، قال: أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: مثله سواء.

(٣) كذا في الأصل والظاهر هو تصحيف عن ابن الفضيل وهو محمد.

(٤) المحاسن: كتاب ثواب الأعمال، باب ثواب ما جاء في التوحيد، ح ١٥، ص ٣٠.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٥١٦، ح ١، قال: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، مثله، وفيه: «أعظم ثواباً من شهادة» و«ان =

٩ ـ باب
الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله

٣٥٨ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطّية، عن أبي حمزة الثمالي قال: أتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال: بسم الله آمنت بالله وتوكّلت علىٰ الله.

ثم قال: يا أبا حمزة إن العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال: بسم الله، قال الملكان: كفيت، فإذا قال: آمنت بالله، قالا: هديت، فإذا قال: توكّلت علىٰ الله، قالا: وقيت، فيتنحىٰ الشيطان فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي؟ قال: ثم قال: اللّهمَّ إنَّ عرضي لك اليوم.

ثم قال: يا أبا حمزة إن تركت الناس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك[1].

٣٥٩ ـ [الكليني]

حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه كان إذا خرج من البيت قال: «بسم الله خرجت وعلىٰ الله توكّلت لا حول ولا قوّة إلّا بالله»[2].

= الله عزّوجلّ لا يعدله شيء».

ورواه الصدوق في (ثواب الأعمال): ثواب من قال لا إله إلّا الله، ح ٨، ص ٢٢.

وفي (التوحيد): باب ثواب الموحدين، ح ٣، ص ١٩ قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي حمزة، وذكر مثل ما ذكره الكليني، وفيه «الأمر» بدل «الأمور».

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٤١، ح ٢.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٤٣، ح ١٠.

٣٦٠ ـ [البرقي]

عن عثمان بن عيسىٰ[١]، عن أبي حمزة الثمالي، قال: استأذنت علىٰ أبي جعفر عليه السلام فخرج عليّ وشفتاه تتحرّكان، فقلت: جعلت فداك، خرجت وشفتاك تتحرّكان؟ فقال: وأهمنا ذلك يا ثماليّ، فقلت نعم فأخبرني به، فقال: نعم يا ثمالي، من قال حين يخرج من منزله «بسم الله، حسبي الله، توكلت علىٰ الله، اللّهمَّ إني أسألك خير أُموري كلّها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته[٢].

٣٦١ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي حمزة قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام يُحرّك شفتيه حين أراد ان يخرج وهو قائم علىٰ الباب، فقلت: إني رأيتك تحرّك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً؟ قال: نعم. إنَّ الانسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج: الله أكبر، الله أكبر ـ ثلاثاً ـ «بالله أخرج وبالله أدخل وعلىٰ الله أتوكّل» ـ ثلاث مرات ـ «اللّهمَّ افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير؟ وقِني شرَّ كلّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إن ربّي علىٰ صراط مستقيم» لم يزل في ضمان الله عزّوجلّ حتىٰ يردّه الله إلىٰ المكان الذي كان فيه.

[وعن] محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم،

---

(١) عثمان بن عيسىٰ الروّاسي العامري الكلابي: من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي، بل من أركان الواقفيه. وعن الشيخ في العدّة: عمل الطائفة برواياته لأجل كونه موثوقاً به متحرّجاً عن الكذب. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٥، الترجمة ٩٣١٥).

(٢) المحاسن: كتاب السفر، باب القول عند السفر وما تقول إذا خرجت من منزلك ح ٣٧، ص ٣٥١.
ورواه الكليني في (الكافي): ج ٢، ص ٥٤١، ح ٣، قال: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسىٰ، عن أبي حمزة قال: استأذنت علىٰ أبي جعفر عليه السلام فخرج إليّ وشفتاه تتحركان فقلت له، فقال: أفطنت لذلك يا ثمالي؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: إنّي والله تكلّمت بكلام ما تكلّم به أحدٌ قط إلّا كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته، قال: قلت له: اخبرني به قال: نعم، من قال حين يخرج من منزله وذكر مثله سواء.

عن أبي أيّوب، عن أبي حمزة مثله[١].

١٠ـ باب
الدعاء للرزق

٣٦٢ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن أحمد بن محمد بن أبي داود[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجلٌ إلىٰ النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إنّي ذو عيال وعَليَّ دينٌ وقد اشتدَّت حالي فعلّمني دعاء أدعو الله عزّوجلّ به ليرزقني ما أقضي به ديني واستعين به علىٰ عيالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عبد الله توضّأ وأسبغ وضوءك ثمَّ صلِّ ركعتين تتمّ الركوع والسجود ثم قل: «يا واجد يا واحد يا كريم (يا دائم) أتوجّه إليك بمحمد نبيّك نبي الرَّحمة صلى الله عليه وآله، يا محمد يا رسول الله إنّي أتوجّه بك إلىٰ الله ربّك وربّي وربّ كلّ شيء أن تصلّي علىٰ محمد وأهل بيته وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألمُّ به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به علىٰ عيالي»[٣].

٣٦٣ ـ [علي بن طاووس]

حدّث محمد بن على الغلابي قال: حدّثني أحمد بن محمد بن يحيىٰ العطّار، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن رجل عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من قال إذا آوىٰ إلىٰ فراشه: اللّهمَّ أنت الأوّل فلا شيء قبلك وأنت الظاهر فلا شيء فوقك وأنت الباطن فلا شيء دونك وأنت الآخر فلا شيء بعدك اللّهمَّ ربّ السماوات السبع وربّ الأرضين السبع وربّ التوراة والإنجيل

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٤٠، ح ١.

(٢) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٥٥٢، ح ٦.

والزبور والقرآن الحكيم أعوذ بك من شرّ كل دابّة أنت آخذٌ بناصيتها انّك علىٰ صراط مستقيم. نفىٰ الله عنه الفقر وصرف عنه شرَّ كل دابّة[١].

١١ـ باب
الدعاء للدين

٣٦٤ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجلٌ إلىٰ النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله قد لقيت شدَّة من وسوسة الصدر وأنا رجلٌ مدين معيل محوج فقال له: كرّر هذه الكلمات: «توكلت علىٰ الحيّ الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً ولم يكن له شريكٌ في المُلك ولم يكن له وليٌّ من الذُلِّ وكبّره تكبيراً». فلم يلبث أن جاءه فقال: أذهب الله عنّي وسوسة صدري وقضىٰ عنّي ديني ووسَّع عليَّ رزقي[٢].

١٢ـ باب
الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف

٣٦٥ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السرّاج، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة قال: قال محمد بن علي عليهما السلام: يا أباحمزة مالك إذا أتىٰ بك أمر تخافه أن لا تتوجّه إلىٰ بعض زوايا بيتك ـ يعني القبلة ـ فتصلّي ركعتين ثمَّ تقول: «يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع

(١) فلاح السائل: ما يقال عند النوم لطلب الرزق والأمان، ص ٢٨٥.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٥٥، ح ٣.

الحاسبين ويا أرحم الراحمين» ـ سبعين مرّة ـ كلّما دعوت بهذه الكلمات (مرة) سألت حاجة[١].

٣٦٦ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمٰن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن ثابت[٢]، عن أسماء[٣] قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصابه همٌّ أو غمٌّ أو كربٌ أو بلاءٌ أو لأواء فليقل: «الله ربّي ولا أشرك به شيئاً، توكلت علىٰ الحيّ الذي لا يموت»[٤].

٣٦٧ ـ [ابنا بسطام النيسابوريّان][٥]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال: عوّذ نفسك من الهوام بهذه الكلمات: «بسم الله الرحمٰن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بعزّة الله أعوذ بقدرة الله علىٰ ما يشاء من شرّ كلّ هامة تدب بالليل والنهار ان ربّي علىٰ صراط مستقيم»[٦].

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٥٦، ح ١.

(٢) الظاهر هو ثابت الثمالي أبو حمزة. فلم نجد عاصم بن حميد في كتب الحديث والرجال يروي عن أيٍّ من المسمّين بثابت إلّا ثابت الثمالي.

(٣) لعلّها أسماء بنت أبي بكر ففي كتاب أُسد الغابة في معرفة الصحابة ان أسماء عاشت وطال عمرها وعميت وبقيت إلىٰ أن قُتل ابنها عبدالله سنة ثلاث وسبعين وماتت ولها مائة سنة، وفي كتاب الإصابة في معرفة الصحابة: بلغت أسماء مئة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل.

قلت: وقد روىٰ أبو حمزة الثمالي عن عبدالله بن الزبير (ت ٧٣ هـ) كما في طبقات الزيدية.

(٤) الكافي: ج ٢، ص ٥٥٦، ح ٢.

(٥) الحسين وعبدالله ابني بسطام بن سابور النيسابوريان.

قال النجاشي في ترجمة الحسين بن بسطام: قال أبوعبدالله بن عياش: هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات. له ولأخيه (أبي عتاب): كتاب جمعاه في الطب كثير الفوائد والمنافع علىٰ طريقة الطب في الأطعمة ومنافعها، والرقى والعوذة، قال ابن عياش: أخبرناه الشريف أبو الحسين صالح بن الحسين النوفلي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبو عتاب، والحسين جميعاً: به.

(٦) طب الأئمة: عوذة من الهوام، ص ١١٩.

١٣ـ باب
الحرز والعوذة

٣٦٨ ـ [البرقي]

عن محمد بن علي، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من نفرت له دابّة فقال هذه الكلمات: «يا عباد الله الصالحين أمسكوا عليّ رحمكم الله بان في ع ح و يا ه ى ح ح» قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ البرّ موكّل به في حرح والبحر موكّل به ه ح ح قال عمر: فقلت أنا ذلك في بغال ضلّت فجمعها الله لي[1].

١٤ـ باب
الدعاء للعلل والأمراض

٣٦٩ ـ [الكليني]

عنه[2]، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا اشتكىٰ الإنسان فليقل: «بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بعزّة الله وأعوذ بقدرة الله علىٰ ما يشاء من شرّ ما أجد»[3].

٣٧٠ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

محمد بن إبراهيم السرّاج قال: حدّثنا فضالة والقاسم جميعاً عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إذا اشتكىٰ أحدكم شيئاً فليقل: «بسم الله وبالله وصلّى الله علىٰ رسول الله وأهل بيته أعوذ بعزّة الله وقدرته

---

(١) المحاسن: كتاب السفر، باب إرشاد الضالّ عن الطريق، ح ٩٩، ص ٣٦٣.

(٢) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن يحيىٰ.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٧، ح ١٣.

علىٰ ما يشاء من شرّ ما أجد»[١].

٣٧١ ـ [الكليني]

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مرض عليٌّ صلوات الله عليه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: قل: «اللّهمّ إنّي أسألك تعجيل عافيتك وصبراً علىٰ بليّتك وخروجاً إلىٰ رحمتك»[٢].

٣٧٢ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

[أحدهما قال:] حدّثني الخزاز الرازي قال: حدّثني فضالة، عن أبان بن عثمان عن أبي حمزة الثمالي، عن الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أصابه ألم في جسده فليعوّذ نفسه وليقل: «أعوذ بعزّة الله وقدرته علىٰ الأشياء أعيذ نفسي بجبّار السماء أعيذ نفسي بمن لا يضرّ مع اسمه داء أعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء». فانّه إذا قال ذلك لم يضرّه ألم ولا داء[٣].

٣٧٣ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

الخضر بن محمد قال: حدّثنا الحواريني فقال: حدّثني فضالة، عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال: شكىٰ رجل من همدان إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام وجع الظهر وانه يسهر الليل فقال ضع يدك علىٰ الموضع الذي تشتكي منه واقرأ ثلاثاً ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْأَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّٰكِرِينَ﴾[٤] واقرأ سبع مرّات ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلىٰ آخرها فانّك تعافىٰ من العلل إن شاء الله تعالىٰ[٥].

---

(١) طب الأئمة: عوذة للحمىٰ، ص (٣٩ ـ ٤٠).

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٧، ح ١٦.

(٣) طب الأئمة: مقدار الثواب في كل علّة، ص ١٧.

(٤) آل عمران: ١٤٥.

(٥) طب الأئمة: عوذة لوجع الظهر، ص (٣٠ ـ ٣١).

٣٧٤ ـ [الكليني]

أحمد بن محمد، عن العوفي، عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: عرض بي وجعٌ في ركبتي، فشكوت ذلك إلىٰ أبي جعفر عليه السلام فقال: إذا أنت صلّيت فقل: «يا أجود من أعطىٰ ويا خير مَن سُئل ويا أرحم من استرحم، إرحم ضعفي وقلّة حيلتي وعافني من وجعي» قال: ففعلته فعوفيت[١].

٣٧٥ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

عبدالوهاب بن مهدي قال: حدّثني محمد بن عيسىٰ، عن ابن همام[٢] عن محمد بن سعيد[٣] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام انه قال: إذا عسر علىٰ المرأة ولادتها يكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر ويسقىٰ منه المرأة وينضح بطنها وفرجها فانها تلد من ساعتها يكتب ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾[٤] ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[٥] ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[٦] [٧].

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٨، ح ١٩.

(٢) أبو همام إسماعيل بن همام الكندي.

(٣) الظاهر هو محمد بن سعيد بن غزوان، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، الترجمة ٢٦.

قال العلّامة الخوئي رحمه الله في المعجم: ان ظاهر عدّ الشيخ محمد بن سعيد بن غزوان من أصحاب الباقر عليه السلام ان له رواية عنه عليه السلام، وصريح النجاشي انه روىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام، إلّا أنّا لم نجد له رواية عن معصوم أبداً.

(٤) النازعات: الآية ٤٦.

(٥) الاحقاف: الآية ٣٥.

(٦) يوسف: ١١١.

(٧) طب الأئمة: عوذة لعسر الولادة، ص ٩٥.

٣٧٦ ـ [ابن قولويه]

حدّثني أبو عبد الرحمٰن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر قال: حدّثنا الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت حمل الطين من قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وانّا أنزلناه في ليلة القدر ويٰس وآية الكرسي وتقول: اللّهمَّ بحقّ محمدٍ عبدك ورسولك وحبيبك ونبيّك وأمينك وبحقّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك وبحقّ فاطمة بنت نبيّك وزوجة وليّك وبحقّ الحسن والحسين وبحقّ الأئمة الراشدين وبحقّ هذه التربة وبحقّ الملك الموكّل بها وبحقّ الوصي الذي حلَّ فيها وبحقّ الجسد الذي تضمّنت وبحقّ السبط الذي ضمّنت وبحقّ جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك صلّ علىٰ محمد وآل محمد واجعل لي هذا الطين شفاءً من كلّ داء ولمن يستشفي به من كل داء وسقم ومرض وأماناً من كل خوف.

اللّهمَّ بحقّ محمد وأهل بيته اجعله عِلْماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء وسقم وآفة وعاهة وجميع الأوجاع كلّها انّك علىٰ كل شيءٍ قدير. وتقول: اللّهمَّ ربَّ هذه التربة المباركة الميمونة والمَلَك الذي هو فيها صلِّ علىٰ محمد وآل محمد وسلم وانفعني بها انّك على كل شيءٍ قدير[1].

١٥ ـ باب
دعوات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

٣٧٧ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة[2] عن

---

(١) كامل الزيارات: من أين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام، ص (٢٨٣ - ٢٨٤).

(٢) محمد بن أبي حمزة الثمالي: عدّه الشيخ في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، ثقة فاضل، وله كتاب، =

أبيه قال: رأيت على بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلّي فأطال القيام حتىٰ جعل مرّة يتوكأ علىٰ رجله اليمنىٰ ومرّة علىٰ رجله اليسرىٰ ثم سمعته يقول بصوت كأنّه باك: «ياسيدي تعذّبني وحبّك في قلبي؟ أما وعزّتك لئن فعلت لتجمعنّ بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك»[1].

٣٧٨ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: «اللّهمَّ مُنَّ عليَّ بالتوكّل عليك والتفويض إليك والرضا بقدرك والتسليم لأمرك، حتىٰ لا أُحبَّ تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجّلت يا ربّ العالمين»[2].

٣٧٩ ـ [علي بن طاووس]

قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله: انكسرت يد ابني مرّة فأتيت به يحيىٰ بن عبدالله المجبّر فنظر إليه فقال: أرىٰ كسراً قبيحاً ثم صعد غرفته ليجيء بعصابة ورفادة، فذكرت في ساعتي تلك ما علّمني علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله تعالىٰ، فنزل يحيىٰ بن عبدالله فلم يرَ شيئا فقال: ناولني اليد الأُخرىٰ فلم يرَ كسراً فقال: سبحان الله أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا؟ اما انه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة فقلت: ثكلتك أُمّك ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام فدعوت به فقال: علمينه. فقلت: أبعدما سمعت ماقلت لا ولا نعمة عين لست من أهله. قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة: نشدتك بالله إلّا ما أوردتناه وَأَفَدتَناهُ فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت ألا وأنا أفيدكم اكتبوا:

= ولا خلاف في وثاقته (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٦، الترجمه ١٢٣٢٣).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٧٩، ح ١٠.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٨٠، ح ١٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ يا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ يا حَيُّ يَبْقىٰ وَيُفْني كُلَّ حَيٍّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ يا حَيُّ يا كَريمُ يا مُحْيِيَ المَوْتىٰ يا قائِمُ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وأتَقَرَّبُ إِليكَ بِجودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ التّي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ وَأَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هٰذا الْقُرْانِ وَبِحُرْمَةِ الإِسْلامِ وَشَهادَةَ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَاَسْتَشْفِعُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً وَبِأَميرِالمؤمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ وَفاطِمَةِ الزَّهراءِ وَالْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَبْدَيكَ وَأَمينَيْكَ وَحُجَّتَيْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعينَ وَعَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العابِدينَ وَنُورِ الزّاهِدينَ وَوارِثِ عِلْمِ النبيّينَ وَالمُرْسَلينَ وَاِمامِ الخاشِعينَ وَوَلِيِّ المُؤمِنينَ وَالقائِمِ في خَلْقِكَ اَجْمَعينَ وَباقِرِ عِلْمِ الأَوَّلينَ والآخِرينَ وَالدَّليلِ عَلىٰ أَمرِ النَّبيينَ وَالمُرْسَلينَ وَالمُقْتَدي بِاٰبائِهِ الصّالِحينَ وَكَهْفِ الخَلْقِ أَجْمَعينَ وَجَعفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ مِنْ أَوْلادِ النَّبيّنَ وَالمُقتَدي بِاٰبائِهِ الصّالِحينَ وَالبارِّ مِنْ عِتْرَتِهِ البَرَرَةِ المُتَّقينَ وَوَلِيِّ دينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ الْعالَمينَ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ العَبْدِ الصّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيتِ المُرْسَلينَ وَلِسانِكَ في خَلْقِكَ أَجْمَعينَ والناطِقِ بِأَمْرِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا المُرتَضَى الزَّكِيِّ الْمُصْطَفىٰ المَخْصوصِ بِكَرامَتِكَ وَالدّاعي إِلىٰ طاعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّشيدِ الْقائِمِ بِاَمْرِكَ النّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيآءِكَ وَحَبيبِكَ وَابْنِ أَحِبّآءِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّراجِ الْمُنيرِ وَالرُّكْنِ الْوَثيقِ الْقائِمِ بِعَدْلِكَ وَالدّاعي إِلى دينِكَ وَدينِ نَبِيِّكَ وَحجَّتِكَ علىٰ بَرِيَّتِكَ والحَسَنِ بن عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ المُؤَدّي عَنْكَ في خَلْقِكَ عَنْ اٰبائِهِ الصّادِقينَ وَبِحَقِّ

خَلَفِ الأَئِمَّةِ الماضينَ وَالإمامِ الزَّكيِّ الهادِي المَهْدي وَالْحُجَّةِ بَعْدَ اٰبائِهِ عَلىٰ خَلْقِك المُؤَدّي عَنْ عِلْمِ نَبيِّك وَوارِثِ عِلْمِ الماضينَ مِنَ الوَصيّينَ المَخْصُوصِ الدّاعي إلىٰ طاعَتِك وَطاعَةِ اٰبائِهِ الصّالِحينَ يا مُحَمَّدُ يا اَبَا القاسِمِ بِأَبي أَنْتَ وَاُمّي اِلَى اللهِ أَتَشَفَّعُ بِك وَبِالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِك وَبِعَلِيٍّ اَميرِ المُؤْمِنينَ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وعليّ بن الحسين وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ وَعَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالخَلَفِ القائِمِ المُنْتَظَرِ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِم وَعَلىٰ مَنِ اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلٰوةَ المُرْسَلينَ وَالصِّدّيقينَ وَالصّالِحينَ صَلٰوةً لا يَقْدِرُ عَلىٰ اِحْصائِها غَيْرُك اَللّهُمَّ اَلْحِقْ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّك وَذُرِّيَّتَهُمْ وشيعَتَهُمْ بنبيِّكَ سَيِّدِ المُرْسِلينَ وَاَلْحِقْنا بِهِمْ مُؤْمِنينَ مُخْبِتينَ فائِزينَ مُتَّقينَ صالِحينَ خاشِعينَ عابِدينَ مُوَفَّقينَ مُسَدَّدينَ عامِلينَ زاكينَ تائِبينَ ساجِدينَ راكِعينَ شاكِرينَ حامِدينَ صابِرينَ مُحْتَسِبينَ مُنيبينَ مُصيبينَ اَللّهُمَّ اِنّي اَتَوَلىٰ وَلِيَّهُمْ وَأبرءُ اِلَيْك مِنْ عَدُوِّهِمْ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيك بِحُبِّهِمْ وَمُوالاتِهِمْ وَطاعَتِهِمْ فَارْزُقْني بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنّي بِهِمْ أَهْوالَ يَوْمِ القِيمَةِ اَللّهُمَّ إنّي اُشْهِدُك بِاَنَّك اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَاَنَّ مُحَمَّداً وَعَلِياً وَزَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ عَبيدُك وَاِماؤُك وَاَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيا وَالاٰخِرَةِ وَهُمْ اَوْلِياؤُك وَالأَوْلَيْنِ بِالْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ مِنْ بَرِيَّتِك وَأَشْهَدُ اَنَّهُمْ عِبادُك المُؤْمِنُونَ لا يَسْبِقونَك بِالْقَولِ وَهُمْ بِاَمْرِك يَعْمَلُونَ اَللّهُمَّ اِنّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْك بِهِمْ وَاَتَشَفَّعُ بِهِمْ اِلَيْك أَنْ تُحْيِيَني مَحْيٰاهُمْ وَتُميتَني عَلىٰ طاعَتِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَني مِنْ طاعَةِ عَدُوِّهِمْ وَتَمْنَعَ عَدُوَّك وَعَدُوَّهُمْ مِنّي وَتُغْنِيَني بِك وَبِاَوْلِيائِك عَمَّنْ اَغْنَيْتَهُ عَنّي وَتُسَهِّلَني لِمَنْ اَحْوَجْتَهُمْ اِلَيَّ وَتَجْعَلَني في حِفْظِك فِي الدّينِ وَالدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَتُلْبِسَني الْعافِيَةَ حَتّىٰ تُهَنِّئَني الْمَعيشَةَ وَالْحَظْني بِلَحْظَةٍ مِنْ لَحَظاتِك الْكَريمَةِ الرَّحيمَةِ الشَّريفَةِ

تَكْشِفُ بِهٰا عَنّي ما قَد اِبتُليتُ بِه وَدبِّرني بِهٰا اِلىٰ اَحْسَنِ عٰاداٰتِك وَاَجْمَلِهٰا عِنْدي فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتي وَقَلَّتْ حيلَتي وَنَزَلَ بي ما لاٰ طٰاقَةَ لي بِه فَرُدَّني اِلىٰ اَحْسَنِ عٰاداٰتِك فَقَدْ آيَسْتُ مِمّٰا عِنْدَ خَلْقِك فَلَمْ يَبْقَ اِلّاٰ رَجاؤُك في قَلبي وَقديماً ما مَنَنْتَ عَلَيَّ وَقُدْرَتُك يٰا سَيِّدي وَرَبّي وَخٰالِقي وَمَوْلاٰيَ وَرٰازِقي عَلىٰ اِذْهٰابِ ما اَنَا فيهِ كَقُدْرَتِك عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَني بِه اِلٰهي ذِكرُ عَوٰائِدِك يُونِسُني وَرَجٰاءُ اِنْعٰامِك يُقَرِّبُني وَلَمْ اَخْلُ مِنْ نِعْمَتِك مُنذُ خَلَقتَني فَاَنْتَ يٰا رَبِّ ثِقَتي وَرَجٰائي وَاِلٰهي وَسَيِّدي وَالذّٰابُ عَنّي وَالرّٰاحِمُ بي وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقي فَاَسْئَلُك يٰا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدي بِمٰا قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَخَتَمْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَاَنْ تَجْعَلَ خَلاٰصي مِمّٰا اَنَا فيهِ فَاِنّي لاٰاَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِك اِلّاٰ بِك وَحْدَك لاٰشَريكَ لَك وَلاٰاَعْتَمِدُ فيهِ اِلّٰا عَلَيْك فَكُنْ يٰا رَبَّ الأَرْبٰابِ وَيٰا سَيِّدَ السّٰاداٰتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنّي بِك وَاعْطِني مَسْئَلَتي يٰا اَسْمَعَ السّٰامِعينَ وَيٰا اَبْصَرَ النّٰاظِرينَ وَيٰا اَحْكَمَ الْحٰاكِمينَ وَيٰا اَسْرَعَ الْحٰاسِبينَ وَيٰا اَقْدَرَ الْقٰادِرينَ وَيٰا اَقْهَرَ الْقٰاهِرينَ وَيٰا اَوَّلَ الأَوَّلينَ وَيٰا آخِرَ الآخِرينَ وَيٰا حَبيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَميعِ الأَنْبِيآءِ وَالْمُرْسَلينَ وَالأَوصِياءِ الْمُنْتَجَبينَ وَيٰا حَبيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَوْصِيآئِه وَاَنْصارِهِ وَخُلَفآئِه وَاَحِبّٰائِه الْمُؤْمِنينَ وَحُجَجِك الْبٰالِغينَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرينَ الزّٰاهِدينَ اَجْمَعينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ [1].

(١) مهج الدعوات: ص (١٦٥ - ١٦٨)

الدعاء الجامع

٣٨٠ ـ [الكليني]

عليّ، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة قال: أخذت هذا الدعاء عن أبي جعفر [محمد بن علي]عليه السلام قال: وكان أبو جعفر يسمّيه الجامع:

«بسمِ اللهِ الرحمٰنِ الرحيمِ أشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسولهُ، آمنتُ باللهِ وبجميعِ رُسُلِهِ وبجميعِ ما أنزَلَ به علىٰ جميع الرُّسُلِ وأنَّ وَعْدَ اللهِ حقٌّ ولقائِهِ حقٌّ وَصَدَقَ اللهُ وبلَّغَ المرسلونَ والحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ وسبحانَ اللهِ كُلَّما سبَّحَ اللهَ شَيءٌ وكما يُحِبُّ اللهُ أنْ يُسبَّحَ والحمدُ للهِ كُلَّما حَمِدَ اللهَ شيءٌ وكما يُحبُّ اللهُ أنْ يُحمَدَ ولا إلٰهَ إلّا الله كُلَّما هلّلَ اللهَ شيءٌ وكما يُحِبُّ اللهُ أنْ يُهلَّلَ واللهُ أكبرُ كُلَّما كبَّرَ اللهَ شيءٌ وكما يُحِبُّ اللهُ أنْ يُكبَّرَ، اللّهمَّ إنّي أسألكَ مفاتيحَ الخيرِ وخواتيمهِ وسوابغهِ وفوائدهِ وبركاتهِ وما بلغ علمُهُ عِلْمي وما قَصُرَ عن إحصائِهِ حِفْظي، اللّهمَّ انهج إليَّ أسبابَ معرفتهِ وافتحْ لي أبوابَهُ وغشّني ببركاتِ رحمتِكَ ومُنَّ عليَّ بعصمةٍ عَنْ الإزالةِ عَنْ دينِكَ وطهّرْ قلبي من الشّكِّ ولا تَشْغَلْ قلبي بدنياي وعاجلِ معاشي عَنْ آجلِ ثواب آخرتي واشْغَلْ قلبي بحفظِ ما لاتقبلُ منّي جهلهُ وذلّلْ لكلّ خيرٍ لساني وطهِّرْ قلبي من الرياءِ ولا تُجْرِهِ في مفاصلي واجْعَلْ عملي خالصاً لك. اللّهمَّ انّي أعوذُ بكَ من الشّرِّ وانواعِ الفواحش كلِّها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميعِ ما يريدُني به الشّيطان الرّجيم وما يريدُني به السّلطان العنيد، ممّا أحَطْتَ بعلمه وأنت القادرُ علىٰ صرفهِ عنّي، اللّهمَّ انّي أعوذُ بكَ من

طوارقِ الجنِّ والإنسِ وزوابِعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهِدِ الفسقةِ من الجنِّ والإنسِ وأنْ أستزلَّ عن ديني فتفسدَ عليَّ آخرتي وأنْ يكونَ ذلك منهم ضرراً عليَّ في معاشي أو يعرضَ بلاءٌ يُصيبني منهم لا قوّةَ لي به ولا صبرَ لي علىٰ احتماله فلاتَبْتَلِني يا إلٰهي بِمُقاساتهِ فَيَمْنَعُني ذلك عن ذكرِكَ ويشغلني عن عبادتِكَ، أنت العاصمُ المانعُ الدافعُ الواقي من ذلك كلِّه، اسألكَ اللّهمَّ الرفاهيةَ في معيشتي ما أَبقيتني، معيشةً أقوىٰ بها علىٰ طاعتِكَ وأبلغُ بها رضوانكَ وأصيرُ بها الٰى دار الحيوان غداً ولاترزقني رزقاً يطغيني ولا تَبْتَلِني بفقرٍ أشقىٰ به مضيَّقاً عليّ، أعطني حظاً وافراً في آخرتي ومعاشاً واسعاً هنيئاً مريئاً في دنياي ولا تجعلْ الدنيا عليّ سجناً ولا تجعلْ فراقها عليّ حزناً أجرني في فتنتها واجعل عملي فيها مقبولاً وسعيي فيها مشكوراً، اللّهمَّ ومن أرادني بسوء فأرِدْهُ بمثلِهِ وَمَنْ كادَني فيها فَكِدْهُ واصْرفْ عنّي همَّ مَنْ أدْخَلَ عليَّ همَّهُ وامْكُرْ بمنْ مَكَرَ بي فانّكَ خَيْرُ المكارينَ وافقأ عنّي عيونَ الكَفَرَةِ الظلمة والطغاة والحَسَدَةِ، اللّهمَّ وأنْزِلْ علىَّ مِنْكَ السّكينةَ وألبسني دِرْعَكَ الحصينةَ واحفظني بسترك الواقي وجللّني عافيتكَ النافعةَ وصدِّقْ قولي وفعالي وبارِكْ لي في وِلْدي وأهْلي ومالي، اللّهمَّ ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ وما أغفلْتُ وما تعمَّدْتُ وما توانَيْتُ وما أعْلَنْتُ وما أسْرَرْتُ فاغْفِرهُ لي يا أرحَمَ الراحمينَ»[1].

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٨٧، ح ٢٦.

١٦ ـ [باب]
[دعاء السحر في شهر رمضان]

٣٨١ ـ [الطوسي]

روىٰ أبو حمزة الثمالي قال: كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين صلوات الله عليهما يُصلّي عامّة اللّيل في شهر رمضان فإذا كان [في] السّحر دعا بهذا الدّعاء:

إلٰهي! لاٰ تُؤَدِّبْني بِعُقوبَتِك وَلاٰ تَمْكُرْ بي في حيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِيَ الْخَيْرُ يا رَبِّ! وَلاٰ يُوجَدُ إلّا مِنْ عِنْدِك وَمِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلاٰ تُسْتَطاعُ الّا بِكَ، لاٰ الَّذي أَحْسَنَ اسْتَغْنىٰ عَنْ عَوْنِك وَرَحْمَتِكَ، وَلاٰ الَّذي أَساءَ وَاجْتَرَءَ عَلَيْك وَلَمْ يُرْضِك خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِك يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ! حَتّىٰ يَنْقَطِعُ النَّفس [بِك] عَرَفْتُك وَأَنْتَ دَلَلْتَني عَلَيْك وَدَعَوْتَني اِلَيْكَ، وَلَوْلاٰ أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي أَدْعُوهُ فَيُجيبُني وَاِنْ كُنْتُ بَطيئاً حينَ يَدْعُوني، وَالْحَمْدُ لله الَّذي أَسْأَلُهُ فَيُعْطيني وَاِنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني، وَالْحَمْدُ لله الَّذي أُنادِيهِ كُلَّما شِئْتَ لِحاجَتي [بِحاجَتي] وَأَخْلُو بِهِ حيْثُ شِئْتُ لِسِرّي بِغَيْرِ شَفيعٍ فَيَقْضي لي حاجَتي، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لاٰ أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي، وَالْحَمْدُ لله الَّذي لاٰ أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجائي، وَالْحَمْدُ لله الَّذي وَكَلَني اِلَيْهِ فَأَكْرَمَني وَلَمْ يَكِلْني اِلَى النّاسِ فَيُهينُوني [فيهينونَني]، وَالْحَمْدُ لله الَّذي تَحَبَّبَ اِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنّي، وَالْحَمْدُ لله الَّذي يَحْلُمُ عَنّي حَتّىٰ كَأَنّي لاٰ ذَنْبَ لي، فَرَبّي أَحْمَدُ شَيءٍ عِنْدي وَأَحَقُّ بِحَمْدي، اللّهمَّ! اِنّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ إلَيْك [لديكَ] مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاٰءِ اِلَيْكَ [لَدَيْك] مُتْرَعَةً وَالاِسْتِعانَةَ بِفَضْلِك لِمَنْ أَمَّلَك مُباحَةً وَأَبْوابَ الدُّعاٰءِ اِلَيْك لِلصّارِخينَ مَفْتُوحَةً،

وَأَعْلَمُ أَنَّك لِلرَّاجِي [لِلرّاجِينَ] بِمَوْضِع اجابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ اِغاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهفِ الى جُودِك وَالرِّضا بِقَضائِك عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ وأَنَّ الرّاحِلَ إِليكَ قَرِيبُ المسافَةِ وَأَنَّك لاتَحْتَجِبُ عِنْ خَلْقِك إِلّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمالُ [الآمال] دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ الَيْك بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ الَيْك بِحاجَتِي وَجَعَلْتُ بِك اسْتِغاثَتِي وَبِدُعائِك تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ لِاسْتِماعِك مِنّي وِلا اسْتِيجابٍ لِعَفْوِك عَنّي، بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِك وَسُكُونِي إِلى صِدْقِ وَعْدِك وَلَجَائِي إِلى الْإِيمانِ بِتَوْحِيدِك وَثِقَتِي [يَقِيني] بِمَعْرِفَتِك مِنّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُك وَلا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَك لا شَرِيك لَكَ.

أَللّهُمَّ! أَنْتَ الْقائِلُ وَقَوْلُك حَقٌّ وَوَعْدُك صِدْقٌ: وَاسْأَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ الله كانَ بِكُمْ رَحِيماً، وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِك يا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّوالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَنّانُ بِالْعَطِيّاتِ عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِك وَالْعائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِك [بِحُسْنِ نِعْمَتِكَ]، إِلهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِك وَإِحْسانِك صَغِيراً وَنَوَّهْتُ بِاسْمِي كَبِيراً، فَيامَنْ رَبّانِي فِي الدُّنْيا بِإِحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ [وَبِفَضْلِهِ] وَنِعَمِهِ وَأَشارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يا مَوْلايَ دَلَّتْنِي [دَلِيلِي] عَلَيْك وَحُبِّي لَك شَفِيعِي إِلَيْك وَأَنا واثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلالَتِك وَساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلى شَفاعَتِك، أَدْعُوك يا سَيِّدِي بِلِسانٍ قِدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ! أُناجِيك بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوك يا رَبِّ! راهِباً راغِباً راجِياً خائِفاً، إِذا رَأَيْتُ مَوْلاىَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذا رَايْتُ كَرَمَك طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ [غَفَرْتَ] فَخَيْرُ راحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمٍ، حُجَّتِي يا أَلَه فِي جُرْأَتِي عَلى مَسْأَلَتِك مَعَ إِتيانِي [إِيّاني] ما تَكْرَهُ جُودُك وَكَرَمُك، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيائِي رَأْفَتُك وَرَحْمَتُك، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تَخِيب [تُخَيِّبَ] بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي [امْنِيَتِي] فَحَقِّقْ رَجائِي وَاسْمَعْ

دُعائي، يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، عَظُمَ يا سَيِّدي أَمَلي وَساءَ عَمَلي فَأَعْطِني مِنْ عَفْوِك بِمِقْدارِ أَمَلي، وَلا تُؤاخِذْني بِأَسْوَءِ عَمَلي، فَإِنَّ كَرَمَك يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ الْمُذْنِبينَ وحِلْمَكَ [حُكْمَك] يَكْبُرُ عَنْ مُكافاةِ الْمُقَصِّرينَ، وَأَنَا يا سَيِّدي عائِذٌ بِفَضْلِك هارِبٌ مِنْك إِلَيْك منتجزُ [مُتَنَجِّزُ] ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِك ظَنّاً وَما أَنَا يا رَبِّ وَما خَطَري، هَبْني بِفَضْلِك وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِك أَيْ [يا] رَبِّ! جَلِّلني بِسِتْرِك وَاعْفُ عَن تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِك، فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلى ذَنْبي غَيْرُك ما فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ، لا لِأَنَّك أَهْوَنُ النّاظِرينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعينَ عَلَيَّ بَلْ لِأَنَّك يا رَبِّ خَيْرُ السّاتِرينَ وَأَحْكَمُ الْحاكِمينَ [وَأَحْلَمُ الْأَحْلَمينَ] وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمينَ سَتّارُ الْعُيُوبِ غَفّارُ الذُّنُوبِ عَلّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِك وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَك الْحَمْدُ عَلى حِلْمِك بَعْدَ عِلْمِك وَعَلى عَفْوِك بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُني وَيُجَرِّئُني عَلى مَعْصِيَتِك حِلْمُك عَنّي وَيَدعُوني إِلى قِلَّةِ الْحَياءِ سَتْرُك [سِتْرُكَ] عَلَيَّ وَيُسْرِعُني إِلَى التَّوَثُّبِ [يُسَرِّ عُني التوثّب] عَلى مَحارِمِك مَعْرِفَتي بِسَعَةِ رَحْمَتِك وَعَظيمِ عَفْوِكَ، يا حَليمُ يا كَريمُ! يا حَيُّ يا قَيُّومُ! يا غافِرَ الذَّنْبِ يا قابِلَ التَّوْبِ يا عَظيمَ الْمَنِّ يا قَديمَ الْإِحْسانِ! أَيْنَ سَتْرُكَ [سِتْرُكَ] الْجَميلُ أَيْنَ عَفْوُك الْجَليلُ [يا جَليل] أَيْنَ فَرَجُك الْقَريبُ أَيْنَ غِياثُك السَّريعُ أَيْنَ رَحْمَتُك الْواسِعَةُ أَيْنَ عَطاياك الْفاضِلَةُ أَيْنَ مَواهِبُك الْهَنيئَةُ أَيْنَ صَنائِعُك السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُك الْعَظيمُ أَيْنَ مَنُّك الْجَسيمُ أَيْنَ إِحْسانُك الْقَديمُ أَيْنَ كَرَمُك يا كَريمُ! بِهِ [بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ] فَاسْتَنْقِذْني، وَبِرَحْمَتِك فَخَلِّصْني يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ! يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ! لَسْتُ أَتَّكِلُ [لَسْنا نَتَّكِلُ] في النَّجاةِ مِنْ عِقابِك عَلى أَعْمالِنا، بَلْ بِفَضْلِك عَلَيْنا لِأَنَّك أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، تُبْدِئُ بِالْإِحْسانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً فَما نَدْري ما

نَشْكُرُ أَجَمِيلَ ما تَنشُرُ أَمْ قَبِيحَ ما تَسْتُرُ أَم عظيمَ ما أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ ما مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ يا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ! وَيا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِك وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ! أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ، فَتَجاوَزْ يا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ ما عِنْدَنا بِجَمِيلِ ما عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَناتِك وَما قَدْرُ أَعْمالِنا في جَنْبِ نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمالاً نُقابِلُ بِها كَرَمَكَ [كَرامَتَكَ] بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ ما وَسِعَهُمْ [وَسِعَهُ] مِنْ رَحْمَتِك يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِك يا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي [انْتَهَرْتَنِي] ما بَرِحْتُ مِنْ بابِك وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِك لِما انْتَهى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِك وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفاعِلُ لِما تَشاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، [وَ] لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِك وَلا تُنازَعُ في مُلْكِك وَلا تُشارَك في أَمْرِك وَلا تُضادُّ في حُكْمِك وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْك أَحَدٌ في تَدْبِيرِكَ، لَك الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَك اللهُ رَبُّ الْعالَمِينَ، يا رَبِّ هٰذا مَقامُ مَنْ لاذَ بِك وَاسْتَجارَ بِكَرَمِك وَأَلِفَ إِحْسانَك وَنِعَمَكَ، وَأَنْتَ الْجَوادُ الَّذي لا يَضِيقُ عَفْوُك وَلا يَنْقُصُ فَضْلُك وَلا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْك بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ أَفَتَراك يا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنا أَوْ تُخَيِّبُ أَمالَنا كَلّا يا كَرِيمُ! لَيْسَ [فَلَيْسَ] هٰذا ظَنَّنا بِك وَلا هٰذا فِيك طَمَعُنا، يا رَبِّ إِنَّ لَنا فِيك أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً [كَبِيراً] إِنَّ لَنا فِيك رَجاءً عَظِيماً، عَصَيْناك وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنا وَدَعَوْناك وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنا، فَحَقِّقْ رَجاءَنا مَوْلانا [يا مَوْلانا] فَقَدْ عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمالِنا، وَلٰكِنْ عِلْمُك فِينا وَعِلْمُنا بِأَنَّك لا تَصْرِفُنا عَنْك [حَثَّنا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْك] وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِك فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِك فَامْنُنْ عَلَيْنا بِما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنا فَإِنَّا مُحْتاجُونَ إِلَى نَيْلِك

يا غَفّارُ بِنُورِك اهْتَدَيْنا، وَبِفَضْلِك اسْتَغْنَيْنا وَبِنِعْمَتِك [وَبِنِعَمِك] أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا، ذُنُوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُك اللّهمَّ مَنْها وَنَتُوبُ إلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إلَيْنا بالنِّعَمِ وَنُعارِضُك بالذُّنُوبِ، خَيْرُك إلَيْنا نازِلٌ وَشَرُّنا إلَيْك صاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ مَلَك كَرِيمٌ يأْتيك عَنّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلا يَمْنَعُك ذلك أَنْ [مِنْ أَنْ] بِنِعَمِكَ [بِنِعَمَتِك] وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِالآئِكَ، فَسُبْحانَك ما أَحْلَمَك وَأَعْظَمَك وَأَكْرَمَك مُبْدِئاً ومُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُك وَجَلَّ ثَناؤُك وَأَكْرَمَ [كَرُمَ] صنائِعَكَ وَفِعالَكَ، أَنْتَ إلهي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَني بِفِعْلي وَخَطِيَّتي فَالْعَفْوَ العَفْوَ سيِّدي سيِّدي سيِّدي، اللّهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ وأَعِذْنا مِن سَخَطِكَ وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِك وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِك وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِك وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِك وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِك وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِك وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّك صَلَواتُك وَرَحْمَتُك وَمَغْفِرَتُك وَرِضْوانُك عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ إنَّك قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنا عَمَلاً بِطاعَتِك وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِك وَسُنَّةِ نَبِيِّك صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللّهمَّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّياني صَغِيراً، اجْزِهِما بِالإحْسانِ إحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً، اللّهمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ في أَلْخَيْراتِ [بِالخَيْراتِ].

اللّهمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا شاهِدِنا [وشاهدنا] وَغائِبِنا ذَكَرِنا وَأُنْثانا [أُناثِنا] صَغِيرِنا وَكَبِيرِنا حُرِّنا وَمَمْلُوكِنا، كَذَبَ الْعادِلُونَ بِالله وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْراناً مُبِيناً، اللّهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لي بِخَيْرٍ وَاكْفِني ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَاخِرَتي، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْك واقِيَةً [جُنَّةً واقية] باقِيَةً، وَلا تَسْلُبْني صالِحَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقني مِنْ فَضْلِك رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، اللّهمَّ احْرُسني بِحِراسَتِك وَاحْفَظْني بِحِفْظِك وَاكْلَأْني بِكِلاءَتِك،

وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِك الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، [وَالأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ]، وَلاَ تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اللّهمَّ! تُبْ عَلَيَّ حَتَّىٰ لاَأَعْصِيَكَ، وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَك بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللّهمَّ! إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلوٰةِ بَيْنَ يَدَيْك وَنَاجَيْتُكَ، [وناجيت] أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَك إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، [نَاجَيْتُكَ] مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِك سَيِّدِي، لَعَلَّك عَنْ بَابِك طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِك نَحَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّك رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّك فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّك رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْك فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّك وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّك رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَآئِك فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّك فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَآءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّك رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِك ايَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّك رَأَيْتَنِي اٰلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّك لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَآئِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّك بِجُرْمِي [بِجُرأَتِي] وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّك بِقِلَّةِ حَيَآئِي مِنْك جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لأَنَّ كَرَمَك أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ [مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمِك يَكْبُرْ عَنْ] مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ وَأَنَا عَآئِذٌ بِفَضْلِك هَارِبٌ مِنْك إِلَيْك مُنْتَجِزٌ [مُتَنَجِّزٌ] مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِك ظَنّاً، إِلٰهِي! أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيَّتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِك [بِفَضْلِك] سَيِّدِي، تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِك جَلِّلْنِي بِسَتْرِك وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِك، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا

الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَ[أَنَا] الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ [الفقيرُ] الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ، أَنَا يَارَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَاءِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَىٰ، أَنَا الَّذِي عَلَىٰ سَيِّدِهِ اجْتَرَىٰ، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَىٰ مَعَاصِي [الْمَعَاصِي] الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ [علمت] بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ [عندك] فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِك أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّك أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّك اسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلٰهِي! لَمْ أَعْصِك حِينَ عَصَيْتُك وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِك جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِك مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَتْنِي [وَأَعَانَنِي] عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سَتْرُكَ الْمُرْخَىٰ عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُك وَخَالَفْتُك بِجُهْدِي، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِك مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَك عَنِّي فَوَاسَوْأَتِي [فَوَاأَسِفِي] عَلَىٰ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُك مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِك وَسَعَةِ رَحْمَتِك وَنَهْيِك إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ!.

اللّهمَّ! بِذِمَّةِ الْإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرءانِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّ [بِحُبِّي] النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التِّهامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْك فَلا تُوحِشَ اسْتِيناسَ إِيمانِي وَلا تَجْعَلْ ثَوابِي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ سِواكَ، فَإِنَّ قَوْماً امَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ [بِلِسانِهِمْ] لِيَحْقِنُوا بِهِ دِماءَهُمْ فَأَدْرَكُوا ما أَمَّلُوا، وَإِنَّا امَنَّا بِك بِأَلْسِنَتِنا وَقُلُوبِنا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنا ما أَمَّلْنا وَثَبِّتْ رَجاءَكَ فِي صُدُورِنا وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْك رَحْمَةً إِنَّك أَنْتَ الْوَهّابُ، فَوَعِزَّتِك لَوِ انْتَهَرْتَنِي ما بَرِحْتُ مِنْ بابِك وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِك لِما أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِك وَسَعَةِ رَحْمَتِك، إِلىٰ مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلّا إِلىٰ مَوْلاهُ وإِلىٰ مَنْ يَلْتَجِيءُ الْمَخْلُوقُ إِلّا إِلَىٰ خالِقِهِ.

إِلهي! لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفادِ [فِي الأصْفادِ] وَمَنَعْتَنِي سَيْبَك مِنْ بَيْنِ الْأَشْهادِ وَدَلَلْتَ عَلىٰ فَضائِحِي عُيُونَ الْعِبادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرارِ ما قَطَعْتُ رَجائِي مِنْك وَما صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْك وَلا خَرَجَ حُبُّك مِنْ [عَنْ] قَلْبِي، أَنا لا أَنْسىٰ أَيادِيك عِنْدِي وَسَتْرَك عَلَيَّ فِي دارِ الدُّنْيا، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفىٰ وَالِهِ خِيَرَتِك مِنْ خَلْقِك وَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ وَانْقُلْنِي إِلىٰ دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْك وَأَعِنِّي بِالْبُكاءِ عَلىٰ نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْآمالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي [حَيْوتِي] فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَءَ حالاً مِنِّي، إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلىٰ مِثْلِ حالِي إِلىٰ قَبْرِي لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمالِي لا أَبْكِي وَما [لا] أَدْرِي إِلىٰ ما يَكُونَ مَصِيرِي، وَأَرىٰ نَفْسِي تُخادِعُنِي وَأَيّامِي تُخاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ [فَوْقَ] رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، فَما لِي لا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيّاىَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلاً

حامِلاً ثِقْلي عَلىٰ ظَهْري، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَميني وَأُخْرىٰ عَنْ شِمالي إِذِ الْخَلائِقُ في شَأْنٍ غَيْرِ شَأْني لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيهِ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ [الْقَتَرَةُ وَالذِّلَّةُ] سَيِّدي! عَلَيْك مُعَوَّلي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي وَتَوَكُّلي وَبِرَحْمَتِك تَعَلُّقي تُصيبُ بِرَحْمَتِك مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي بِكَرامَتِك مَنْ تُحِبُّ، فَلَك الْحَمْدُ عَلىٰ ما نَقَّيْتَ مِنْ أَلشِّرْكِ قَلْبي وَلَك الْحَمْدُ عَلىٰ بَسْطِ لِساني، أَفَبِلِساني هٰذَا الْكالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغايَةِ جُهْدي في عَمَلي أُرْضيكَ، وَما قَدْرُ لِساني يا رَبِّ في جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلي في جَنْبِ نِعَمِك وَإِحْسانِك إِلَيَّ.

إِلٰهي! إِنَّ جُودَك بَسَطَ أَمَلي وَشُكْرَك قَبِلَ عَمَلي، سَيِّدي إِلَيْك رَغْبَتي وَإِلَيْك رَهْبَتي وَإِلَيْك تَأْمِيلي [أَمَلي] قَدْ ساقَني إِلَيْك أَمَلي، وَعَلَيْكَ [إِلَيْكَ] يا واحِدي عَلِقَت [عَكِفَتْ] هِمَّتي، وَفيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتي وَلَك خالِصُ رَجائي وَخَوْفي وَبِك أَنِسَتْ مَحَبَّتي وَإِلَيْك أَلْقَيْتُ بِيَدي وَبِحَبْلِ طاعَتِك مَدَدْتُ رَهْبَتي مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبي وَبِمُناجاتِك بَرَّدْتُ [أَلَمْ] الْخَوْفِ عَنِّي، فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمَّلي وَيا مُنْتَهىٰ سُؤْلي! فَرَقْ بَيْني وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمانِعِ لي مِنْ لُزُومِ طاعَتِك، فَإِنَّما أَسْأَلُك لِقَدِيمِ الرَّجاءِ فيكَ، وَعَظيمِ الطَّمَعِ مِنْك الَّذي أَوجَبْتَهُ عَلىٰ نَفْسِك مِنَ الرَّأْفَةِ والرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ [وَالأَمْرُ] لَك وَحْدَكَ [لاشَريك لَك] وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُك وَفي قَبْضَتِك وَكُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَك تَبارَكْتَ يا رَبِّ الْعالَمينَ!

إِلٰهي ارْحَمْني إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتي وَكَلَّ عَنْ جَوابِك لِساني وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِك إِيَّايَ لُبّي، فَيا عَظيمَ رَجائي! [فَيا عَظيماً يُرْجىٰ لِكُلِّ عَظيمٍ أَنْتَ رَجائي فَلا تُخَيِّبْني] لَا تُخَيِّبْني إِذَا اشْتَدَّتْ فاقَتي، وَلاتَرُدَّني لِجَهْلي وَلاتَمْنَعْني لِقِلَّةِ صَبْري، أَعْطِني لِفَقْري

وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفِنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَلِجُودِكَ أَقْصِدُ [بِجُودِكَ أَقْصُرُ] طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو غِنَا [سَدَّ] فَاقَتِي وَبِغَنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ [عَرْشِكَ] قِيَامِي وَإِلَىٰ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلَىٰ مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنِّي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي! لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي إِلَهِي! إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي [عَمَلِي]، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَىٰ مِنْكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ ارْحَمْ فِي هٰذَا الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحَدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ [فَاغْفِرْ] لِي مَا خَفِيَ عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي [يُغَسِّلُنِي] صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّىٰ لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَإِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلَىٰ [وَإِلَىٰ] مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَىٰ مَنْ أَلْتَجِيءُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عُدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَىٰ مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَىٰ أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ.

إِلَهِي! [اللّٰهُمَّ] حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا [لَهَا]

إِلاّ عَفْوَكَ سَيِّدي أَنَا أَسْأَلُك ما لاأَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لي وَأَلْبِسْني مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطّي عَلَيَّ التَّبِعاتِ وَتَغْفِرُها لي وَلاأُطالَبُ بِها إِنَّك ذُومَنٍّ قَديمٍ وَصَفْحٍ عَظيمٍ وَتَجاوُزٍ كَريمٍ.

إِلٰهي! أَنْتَ الَّذي تُفيضُ سَيْبَك عَلى مَنْ لا يَسْأَلُك وَعَلَى الْجاحِدينَ بِرُبُوبِيَّتِك فَكَيْفَ سَيِّدي مَن [بِمَنْ] سَأَلَك وَأَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَك وَالْأَمْرَ إِلَيْك تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ الْعالَمينَ! سَيِّدي عَبْدُكَ بِبابِك أَقامَتْهُ الْخَصاصَةُ بَيْنَ يَدَيْك يَقْرَعُ بابَ إِحْسانِك بِدُعائِهِ وَيَسْتَعْطِفُ جَميلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجائِهِ [رَجائي] فَلاتُعْرِضْ بِوَجْهِك الْكَريمِ عَنّي وَاقْبَلْ مِنّي ما أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ [دَعَوْت] بِهٰذَا الدُّعاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّني مَعْرِفَةً مِنّي بِرَأْفَتِك وَرَحْمَتِكَ، إِلٰهي! أَنْتَ الَّذي لايُحْفيك سائِلٌ وَلا يَنْقُصُك نائِلٌ، أَنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ.

اللّهمَّ! إِنّي أَسْأَلُك صَبْراً جَميلاً وَفَرَجاً قَريباً وَقَوْلاً صادِقاً وَأَجْراً عَظيماً، أَسْأَلُك يا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُك اللّهمَّ! مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَك مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِحُونَ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطىٰ! أَعْطِني سُؤْلي في نَفْسي وَأَهْلي وَوالِدَيَّ وَوُلْدي وَأَهْلِ حُرْانَتي وَإِخْوانِي فيك أَرْغِدْ عَيْشي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتي وَأَصْلِحْ جَميعَ أَحْوالي وَاجْعَلْني مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَك وَرَضيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيوةً طَيِّبَةً في أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الْكَرامَةِ وَأَتَمِّ الْعَيْشِ إِنَّك تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلايُفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُكَ.

اللّهمَّ! خُصَّني مِنْك بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلاتَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا أَتَقَرَّبُ بِهِ في آناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلاسُمْعَةً وَلاأَشَراً وَلابَطَراً وَاجْعَلْني لَك مِنَ الْخاشِعينَ.

اللّهمَّ! أَعْطِني السَّعَةَ في الرِّزْقِ وَالأَمْنَ في الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ في الأَهْلِ وَالْمالِ

وَالْوَلَدِ وَالْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ [نِعْمَتِك] عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الجِسْمِ وَالقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِك وَطَاعَةِ رَسُولِك مُحَمَّدٍ [وَأَهْلِ بَيْتِهِ] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وبليّةٍ تَدفعُها وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِك الحَرَامِ فِي عَامِي [عَامِنَا] هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِك الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الأَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتَّى لا أَتَأَذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ [فَرِّجْ] قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنَ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِك تَحْتَ قَدَمَيَّ [قَدَمِي] وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِك وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِيْنِ بِفَضْلِك وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَآئِك الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلَوَاتُك عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إِلٰهِي وَسَيِّدِي! وَعِزَّتِك وَجَلالِك لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّك بِعَفْوِك وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي [بِجُرْمِي] لَأُطَالِبَنَّك بِكَرَمِك، وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلٰهِي وَسَيِّدِي! إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَآئِك وَأَهْلَ طَاعَتِك، فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَآءِ بِك فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ. إِلٰهِي! إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذٰلِك سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذٰلِك سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّك أَحَبُّ إِلَيْك مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ.

اللّهمَّ! إنّي أَسألُك أنْ تَملأَ قلبي حُبّاً لَك وَخَشْيَةً مِنْك وَتَصْديقاً لَكَ [بِكِتابِك] وَإيماناً بِك وَفَرَقاً مِنْك وَشَوْقاً إلَيْك يا ذَاالجَلالِ وَالإكْرام، حَبِّبْ إلَيَّ لِقاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقاءَني وَاجْعَل لي في لِقائِك الرّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرامَةَ، اللّهمَّ! أَلْحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضىٰ وَاجْعَلْني مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ وخُذْ بي سَبيلَ الصّالِحينَ وأَعِنّي علىٰ نَفْسي بِما تُعينُ بِهِ الصّالِحينَ علىٰ أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوابي مِنْهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِك وَأَعِنّي عَلىٰ صالِحِ ما أَعْطَيْتَني وَثَبِّتْني يا رَبِّ وَلاتَرُدَّني في سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ يا رَبَّ الْعالَمينَ!

اللّهمَّ! إنّي أَسألُك إيماناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِك، أَحْيِني ما أَحْيَيْتَني عَلَيْهِ وَتَوَفَّني إذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْهِ وَابْعَثْني إذا بَعَثْتَني عَلَيْهِ وَأَبْرِءْ قَلْبي مِنَ الرِّياءِ وَالشَّك وَالسُّمْعَةِ في دينِك حَتّىٰ يَكُونَ عَمَلي خالِصاً لَكَ، اللّهمَّ! أَعْطِني بَصيرَةً في دينِك وَفَهْماً في حُكْمِك وَفِقْهاً في عِلْمِك وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِك وَوَرَعاً يَحْجُزُني عَنْ مَعاصِيكَ [مَعْصِيَتِك] وَبَيِّضْ وَجْهي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتي فيما عِنْدَك وَتَوَفَّني في سَبيلِك وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِك صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللّهمَّ! إنّي أَعُوذُ بِك مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِك مِنْ نَفْسٍ لاتَقْنَعُ وَبَطْنٍ لايَشْبَعُ وَقَلْبٍ لايَخْشَعُ وَدُعاءٍ لايُسْمَعُ وَعَمَلٍ لايَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِك يا رَبِّ عَلىٰ نَفْسي وَديني وَمالي وَعَلىٰ جَميعِ ما رَزَقْتَني [رَزَقَني] مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ إنَّك أَنْتَ السَّميعُ الْعَليمِ، اللّهمَّ! إنَّهُ لا [لَنْ] يُجيرُني مِنْك أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِك مُلْتَحَداً، فَلا تَجْعَلْ نَفْسي في شَيْءٍ مِنْ عَذابِك وَلاتَرُدَّني بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّني [وتُرْدِني] بِعَذابٍ أَليمٍ، اللّهمَّ! تَقَبَّلْ مِنّي وَأَعْلِ ذِكْري [كَعْبي] وَارْفَعْ دَرَجَتي وَحُطَّ وِزْري وَلاتَذْكُرْني بِخَطيئَتي وَاجْعَلْ

ثَوابَ مَجْلِسي وَثَوابَ مَنْطِقي وَثَوابَ دُعائي رِضاكَ وَالْجَنَّةَ أَعْطِني يا رَبِّ جَميعَ ما سَأَلْتُك وَزِدْني مِنْ فَضْلِك إِنّي إِلَيْك راغِبٌ يا رَبَّ الْعالَمينَ!.

اللّهمَّ! إِنَّك أَنْزَلْتَ في كِتابِك أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا أَنْفُسَنا فَاعْفُ عَنّا فَإِنَّك أَوْلىٰ بِذٰلِك مِنّا، وَأَمَرْتَنا أَنْ لاٰ نَرُدَّ سائِلاً عَنْ أَبْوابِنا وَقَدْ جِئْنٰك سائِلاً فَلاٰ تَرُدَّني إِلاّٰ بِقَضاءِ [بِغَيْرِ قَضاءِ] حاجَتي وَأَمَرْتَنا بِالْإِحْسانِ إِلىٰ ما مَلَكَتْ أَيْمانُنا وَنَحْنُ أَرِقّاؤُك فَأَعْتِقْ رِقابَنا مِنَ النّارِ، يا مَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي! وَيا غَوْثي [وَغُدَّتي] عِنْدَ شِدَّتي! إِلَيْك فَزِعْتُ وَبِك اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لاٰ أَلُوذُ بِسِواكَ وَلاٰ أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلاّٰ مِنْك فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاغِثْني [فَاغْنِني] وَفَرِّجْ عَنّي يا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسير [يا مَنْ يفك الأسيرَ] وَيَعْفُو عَنِ الْكَثيرِ أَقْبِلْ مِنّي الْيَسير وَاعْف عَنّي [عَنِ] الْكَثيرِ إِنَّك أَنْتَ الرَّحيمُ الْغَفُورُ، اللّهمَّ إِنّي أَسْأَلُك إيماناً [ثابِتاً تَسُرُّ] تَباشرُ بِهِ قَلْبي وَيَقيناً حَتّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصيبَني إِلاّٰ ما كَتَبْتَ لي وَرَضِّني مِنَ الْعَيشِ بِما قَسَمْتَ لي يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ[1].

١٧ ـ [باب]
[الدعاء في أوّل عشر ذي الحجّة إلىٰ عشية عرفة]

٣٨٢ ـ [الطوسي]

روى أبو حمزة الثمالي قال: كان أبو عبدالله عليه السلام يدعو بهذا الدّعاء من أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة في دبر الصّبح وقبل المغرب يقول:

اللّهمَّ هٰذِهِ الأَيّامُ الَّتي فَضَّلْتَها عَلَى الأَيامِ وَشَرَّفْتَها قَدْ بَلَّغْتَنيها بِمَنِّك وَرَحْمَتِك

---

(١) مصباح المتهجد: ص (٥٨٢ ـ ٢٩٨).

فَأَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِك وَأَوْسِعْ عَلَيْنا فيها مِنْ نَعْمائِكَ.

اللّهمَّ! إنّي أَسْأَلُك أَنْ تُصَلّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهْدِيَنا فيها لِسَبيلِ الْهُدىٰ وَالْعَفافِ وَالْغِنىٰ وَالْعَمَلِ فيها بِمّا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، اللّهمَّ! إنّي أَسْأَلُك يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ! وَيا سامِعَ كُلِّ نَجْوىٰ! وَيا شاهِدَ كُلِّ مَلَإٍ! وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ! أَنْ تُصَلّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنّا فيها الْبَلآءَ وَ تَسْتَجيبَ لَنا فيها الدُّعآءَ وتُقَوّيَنا فيها وَتُعينَنا وَتُوَفِّقَنا لِما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضىٰ وَعَلىٰ ما افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنْ طاعَتِك وَطاعَةِ رَسُولِك وَأَهْلِ وِلايَتِكَ.

اللّهمَّ إنّي أَسْأَلُك يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ لَنا فيها الرِّضا إنَّك سَميعُ الدُّعآءِ، وَلا تَحْرِمْنا خَيْرَ ما تُنْزِلُ [يُنْزِلُ] فيها مِنَ السَّمآءِ وَطَهِّرْنا مِنَ الذُّنُوبِ يا عَلّامَ الْغُيُوبِ! وَأَوْجِبْ لَنا فيها دارَ الْخُلُودِ.

اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لاتَتْرُكْ لَنا [فيها] ذَنْباً إلّا غَفَرْتَهُ وَ لا هَمّاً إلّا فَرَّجْتَهُ وَلا دَيْناً إلّا قَضَيْتَهُ وَلا غائِباً إلّا أَدَّيْتَهُ وَلا حاجَةً مِنْ حَوآئِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ إلّا سَهَّلْتَها وَيَسَّرْتَها إنَّك عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اللّهمَّ يا عالِمَ الْخَفِيّاتِ! يا راحِمَ الْعَبَراتِ! يا مُجيبَ الدَّعَواتِ! يا رَبَّ الْأَرَضينَ وَالسَّمٰواتِ! يا مَنْ لَا تَتَشابَهُ [لا تَشْتَبِه] عَلَيْهِ الأَصْواتُ! صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنا فيها مِنْ عُتَقآئِك وَطُلَقآئِك مِنَ النّارِ وَالْفآئِزينَ بِجَنَّتِك النّاجينَ بِرَحْمَتِك يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ! وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ [سيّدنا] مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعينَ وَ سَلَّمْ عَلَيْهِمْ تَسْليماً[1].

---

(١) مصباح المتهجد: ص (٦٧٢ ـ ٦٧٣).

كتاب

العِشرة

١ ـ باب
من تكره مجالسته ومرافقته

٣٨٣ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابهما، عن محمد بن مسلم وأبي حمزة، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال لي أبي عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما، يا بنيَّ انظر خمسةً فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق، فقلت: يا أبت من هم عرّفنيهم؟ قال: إيّاك ومصاحبة الكذّاب فإنّه بمنزلة السراب يقرّب لك البعيد ويبعّد لك القريب، وإيّاك ومصاحبة الفاسق فإنّه بايعك بأُكلة أو أقلَّ من ذلك، وإيّاك ومصاحبة البخيل فإنّه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه، وإيّاك ومصاحبة الأحمق فإنّه يريد أن ينفعك فيضرُّك، وإيّاك ومصاحبة القاطع لرحمه فانّي وجدته ملعوناً في كتاب الله عزّوجلّ في ثلاث مواضع قال الله عزّوجلّ: [١] وقال: وقال في البقرة: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا أَرْحَامَكُمْ﴾[٢] وقال عزّوجلّ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾[٣].

وقال في البقرة: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾[٤].[٥]

---

(١) محمد: ٢٢.

(٢) محمد: الآية ٢٢.

(٣) الرعد: ٢٥.

(٤) البقرة: ٢٧.

(٥) الكافي: ج ٢، ص ٦٤١، ح ٧.

٢ـ باب
الجلوس

٣٨٤ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي حمزة الثمالي قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام قاعداً واضعاً إحدىٰ رجليه علىٰ فخذه فقلت: إنّ الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون: إنّها جلسة الرَّبِّ، فقال: إنّي إنّما جلست هذهِ الجلسة للملالة والرَّبُّ لا يملّ ولا تأخذه سنة ولا نوم[١].

٣ـ باب
حق الجوار

٣٨٥ ـ [الكليني]

عنه[٢]، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: المؤمن من آمن جاره بوائقه، قلت: وما بوائقه؟ قال: ظلمه وغشمه[٣].

---

(١) الكافي: ج ٢، ص ٦٦١، ح ٢.

(٢) الحديث معلّق على ماقبله والضمير يعود الىٰ أحمد بن محمد أبي عبدالله.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٦٦٨، ح ١٢.

والغشم: الظلم والغصب فالعطف تفسيري.

كتاب

الطهارة

١ ـ باب
صفة الوضوء

٣٨٦ ـ [ابن إدريس الحلّي]

أحمد[١] عن المثنىٰ عن زرارة وأبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام [قال:] واعلم أنّ الفضل في واحدة فمن زاد علىٰ اثنين لم يؤجر[٢].

٣٨٧ ـ [الترمذي]

روىٰ وكيع[٣] عن ثابت بن أبي صفية قال: قلت لأبي جعفر: حدّثك جابر: «أنَّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم توضّأ مرّة مرّة؟ قال: نعم.

[قال الترمذي] وحدَّثنا بذلك هنّاد وقتيبة، قالا: حدّثنا وكيع، عن ثابت بن أبي صفيّة[٤].

٣٨٨ ـ [ابن ماجة]

حدّثنا عبدالله بن عامر بن زرارة. حدّثنا شريك بن عبدالله النَّخَعي[٥]، عن

---

(١) هو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

(٢) السرائر: ج ٣، المستطرفات، ص ٥٥٣.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد (تقريب التهذيب).

(٤) سنن الترمذي: ج ١، باب ٣٥ من أبواب الطهاره، ح ٤٦، ص (٦٥ ـ ٦٦).

ورواه ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): ج ٢، ص ٥٢٠، قال: أنا أبو العلاء الكوفي، ثنا محمد بن الصباح الدولابي، ثنا حفص بن غياث، ثنا ثابت الثمالي، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم [توضّأ مرّة مرّة].

ورواه الخطيب البغدادي في (موضّح أوهام الجمع والتفريق): ج ١، الترجمة رقم ١٠٣، ص ٥٢٤، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسىٰ بن هارون بن الصّلت الأهوازي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري، حدّثنا علي بن حرب، حدّثنا وكيع، عن ثابت بن أبي صفية قال: قلت لأبي جعفر: بلغنا عنك أنَّك قلت: «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضّأ مرَّةً مرَّةً قال: نعم حدَّثنيه جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله.

(٥) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبدالله صدوق، كان عادلاً =

ثابت بن أبي صفية الثمالي، قال: سألت أبا جعفر، قلت له: حُدِّثتَ عن جابر بن عبدالله، ان النبي صلى الله عليه وآله توضّأ مرّةً مرّة؟ قال: نعم. قُلْتُ: ومرّتينِ مرّتينِ وثلاثاً ثلاثاً؟ قال: نعم[1].

٢ ـ باب
مسح الخف

٣٨٩ ـ [الصدوق]

روىٰ المفضل بن عمر[2]، عن ثابت الثمالي، عن حبابة الوالبية[3] رضي الله عنها ـ قالت: سمعت مولاي أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّا أهل بيت لا نشرب المسكر، لا نأكل الجرِّيَّ ولا نمسح علىٰ الخفّين، فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا

= فاضلاً عابداً، شديداً علىٰ أهل البدع (تقريب التهذيب).

(١) سنن ابن ماجة: ج ١، كتاب الطهارة، باب (٤٥) ما جاء في الوضوء مرّة مرّة ح ٤١٠، ص ١٤٣.

ورواه الترمذي في سننه: ج ١، باب ٣٥، ح ٤٥، ص ٦٥، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسىٰ الفزاري، حدّثنا شريك، عن ثابت بن أبي صفية قال: قلت لأبي جعفر: حَدَّثَكَ جابر: «ان النبي توضّأ مَرَّةً مَرَّةً، ومرّتين مَرَّتين، وثلاثاً ثلاثاً؟ قال: نعم».

وأخرج ابن كثير ما رواه الترمذي وابن ماجة في (جامع المسانيد والسنن): ج ٢٥، مسند جابر بن عبدالله، ص ٢٧.

قال الشيخ الطوسي في (الخلاف) كتاب الطهارة، مسألة ٣٨: الفرض في غسل الأعضاء مرّة واحدة واثنتان سنة والثالثة بدعة. وفي أصحابنا من قال ان الثانية بدعة وليس بمعول عليه ومنهم من قال الثالثة تكلّف ولم يصرّح بأنها بدعة. والصحيح الأوّل. وقال الشافعي: الفرض واحد، واثنتان أفضل والسنة ثلاثة وبه قال أبو حنيفة وأحمد، وقال مالك: مرة أفضل من المرّتين وحكي عن بعضهم ان الثلاث مرّات واجب.

دليلنا ـ قوله تعالىٰ: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ ومن غسل دفعة واحدة وجهه ويديه فقد أدّىٰ الفرض، وايضاً روىٰ ابن محبوب عن ابن رباط عن يونس بن عمّار قال: سألت أباعبدالله عليه السلام: عن الوضوء للصلاة فقال: مرّة مرّة.

(٢) المفضل بن عمر الجعفي أبو عبدالله، تقدّمت ترجمته.

(٣) أم الندىٰ حبابة بنت جعفر الوالبية الأسدية.

وليستنّ بسنّتنا[١].

٣ـ باب
استبراء الحائض

٣٩٠ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام: أنّه بلغه أنّ نساءاً كانت إحداهن تدعو بالمصباح في جوف اللّيل تنظر إلىٰ الطهر فكان يعيب ذلك ويقول: متىٰ كانت النساء يصنعن هذا[٢].

---

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب النوادر، ح ٥٩٠٢، ص ٤١٥.

قلت: الروايه واحدة من عدّة روايات استدلّ بها علىٰ عدم جواز المسح علىٰ الخفّين حتى في حال التقيّة وانه من الموارد المستثناة، وفي المقابل وردت روايات عديدة دلّت علىٰ جواز التقيّة في المسح وقد أخذ الأكثر بها، ويظهر من قول العلّامة في (المختلف) الإجماع عليه، قال: «يجوز المسح على الخفّين عند التقيّة والضرورة إجماعاً».

(٢) الكافي: ج ٣ ص ٨٠، ح ٤.

«متىٰ كان النساء يصنعن هذا» أي ما كان نساء النبي صلى الله عليه وآله أو النساء في زمنه يصنعنّ ذلك بل كنّ يتّخذن الكرسف وكان الليل لأنّ نور السراج فيه أظهر (مرآة العقول: ج ١٣، ص ٢١٣).

كتاب

الجنائز

١ـ باب
ثواب المرض

٣٩١ ـ [الكليني]

أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسّان، عن محمد بن علي، عن محمد ابن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حمّىٰ ليلة تعدل عبادة سنة وحمّىٰ ليلتين تعدل عبادة سنتين وحمّىٰ ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة، قال: قلت: فإن لم يبلغ سبعين سنة؟ قال: فلأُمّه وأبيه، قال: قلت: فإن لم يبلغا؟ قال: فلقرابته، قال: قلت، فإن لم يبلغ قرابته؟ قال: فلجيرانه[1].

٣٩٢ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالىٰ: ما من عبدٍ ابتليته ببلاء فلم يشكِ إلىٰ عوّاده إلّا أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه فإن قبضته قبضته إلىٰ رحمتي وإن عاش عاش وليس له ذنب[2].

٢ـ باب
ثواب عيادة المريض

٣٩٣ ـ [الكليني]

عنه[3]، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن محمد بن الفضيل، عن أبي

---

(١) الكافي: ج ٣، ص ١١٤، ح ٩.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ١١٥، ح ٢.

قوله عليه السلام «خيراً من لحمه» أي لم يكتب عليه عذاب، أو لا تكتسب بسببه وبالقوّة التي تحصل منه سيّئة موبقة غالباً أو إلىٰ مدّة (مرآة العقول: ج ١٣، ص ٢٦٦).

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن يحيىٰ.

حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيّما مؤمن عاد مؤمناً خاض (في) الرَّحمةِ خوضاً فإذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكّل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون: طبت وطابت لك الجنّة إلىٰ تلك الساعة من غد. وكان له يا أبا حمزة خريف في الجنّة، قلت: وما الخريف جعلت فداك؟ قال: زاوية في الجنّة يسير الرّاكب فيها أربعين عاماً[1].

٣ـ باب
تلقين الميّت

٣٩٤ ـ [الطوسي]

الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، قال: قلت لأحدهما عليهما السلام: يحُلّ كفن الميّت؟ قال: نعم ويبرز وجهه[2].

٤ـ باب
ما يعاين المؤمن والكافر

٣٩٥ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أ باجعفر عليه السلام يقول: إنَّ آية المؤمن إذا حضره الموت يبيضُّ وجهه أشدُّ من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك خروج نفسه، وإنَّ الكافر تخرج نفسه سلاًّ من شدقه كزبد البعير أو كما تخرج نفس البعير[3].

---

(١) الكافي: ج ٣، ص ١٢٠، ح ٣.

(٢) تهذيب الاحكام: ج ١، أبواب الزيادات من كتاب الطهارة، باب (٢٣) تلقين المحتضرين، ح ١٣٦، ص ٤٤٠.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ١٣٤، ح ١١.

الشدق: جانب الفم (لسان العرب).

٥ـ باب
كراهية تجمير الكفن وتسخين الماء

٣٩٦ ـ [الطوسي]

روىٰ الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا تقربوا موتاكم النار ـ يعني الدخنة ـ[١].

٦ـ باب
الرجل يغسل المرأة والمرأة تغسل الرجل

٣٩٧ ـ [الطوسي]

أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يغسل الرجل المرأة إلّا أن لا توجد امرأة[٣].

٧ـ باب
حدّ حفر القبر واللحد والشق وأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لحّد له

٣٩٨ ـ [أبو جعفر الطحاوي][٤]

حدّثنا أحمد بن الحسن الكوفي قال: حدّثنا عبدالله بن نمير[٥] عن أبي حمزة

---

(١) تهذيب الأحكام: كتاب الطهارة، باب(١٣) تلقين المحتضرين وما يصنع بهم، ح ٣٤، ص ٢٩٥.

(٢) الظاهر هو أبو خالد القماط، له كتاب يرويه محمد بن سنان كما في مستدركات علم رجال الحديث: ج ٨، الترجمة ١٦٨٥١.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ١، أبواب الزيادات من كتاب الطهارة، باب(٢٣) تلقين المحتضرين، ح ٦٦، ص ٤٤٠.

(٤) أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي (٢٣٩ ـ ٣٢١ هـ) فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر. تفقّه على مذهب الشافعي، ثم تحوّل حنفياً. (الأعلام)

(٥) عبدالله نمير الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث (تقريب التهذيب).

الثمالي عن زاذان[١] عن جرير[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللحد لنا والشق لأهل الكتاب[٣].

٨ـ باب
القول عند رؤية الجنازة

٣٩٩ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبان ـ لا أعلمه إلّا ذكره ـ عن أبي حمزة قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا رأىٰ جنازة قد أقبلت قال: الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم[٤].

---

(١) زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنّىٰ أبا عبدالله أيضاً، صدوق، يرسل، وفيه شيعية (تقريب التهذيب).

(٢) جرير بن عبدالله بن جابر البجلي، صحابي مشهور. (تقريب التهذيب)

(٣) مشكل الآثار: ج ٤، ص ٤٤.

قلت: والحديث ممّا يستدل به علىٰ مطلوبية اللحد، وفي الفتوىٰ تفصيل، فيجعل للميت لحداً في الأرض الصلبة وشقّاً إن كانت الأرض رخوة.

ويمكننا القول ان التفصيل راجع الىٰ الجمع بين ما استدل به علىٰ مطلوبية اللحد وبين ما دلّت عليه بعض النصوص علىٰ تقديم الشقّ علىٰ اللحد.

قال الشيخ الطوسي في (الخلاف): ج ١، المسأله ٣٨: اللحد أفضل من الشق إذا كانت الأرض صلبة. وبه قال الشافعي وليس فيه خلاف.

قال العلّامة في (تذكرة الفقهاء)، ص ٥٢: لو كانت الأرض رخوة يخاف من اللحد فالشق أولىٰ وبه قال الشافعي.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ١٦٧، ح ١.

والسواد: يطلق تارة علىٰ الشخص وأُخرىٰ علىٰ عامّة الناس، واخترم فلان عنّا، مات، واخترمهم الدهر وتخرّمهم أي اقتطعهم واستأصلهم، ولا ينافي هذا حبّ لقاء الله لأنّه مختص بحالة الاحتضار والمعاينة، وامّا لأن المراد الحمد لله الذي لم يجعلني من عامة الناس الذين يموتون علىٰ غير بصيرة ولا استعداد للموت (الوافي).

٩ـ باب
الصلاة على المؤمن والتكبير والدعاء

٤٠٠ ـ [أبو جعفر الطحاوي]

حدّثنا ابن أبي داود، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا أبو بكر بن عياش[١]، عن ثابت الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى[٢]، عن عبدالرحمٰن بن عوف قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلّىٰ علىٰ جنازة يقول: اللّهمَّ اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأُنثانا[٣].

١٠ـ باب
النوادر

٤٠١ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: عجبٌ كُلَّ العجب لمن أنكر الموت وهو يرىٰ من يموت كلَّ يوم وليلة والعجب كلَّ العجب لمن أنكر النشأة الأُخرىٰ وهو يرىٰ النشأة الأُولىٰ[٤].

---

(١) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنّاط، مشهور بكنيته والأصح إنها اسمه، ثقة عابد، مات سنة أربع وتسعين وقد قارب المئة (تقريب التهذيب).

(٢) عبدالرحمٰن بن أبي ليلىٰ الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، مات سنة ست وثمانين (تقريب التهذيب).

(٣) مشكل الاثار: ج ١، باب مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في استغفاره في صلاته علىٰ الميت، ص ٤٢٤.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ٢٥٨، ح ٢٨.

قوله: «وهو يرىٰ النشأة الأُولىٰ» أي إذا رأىٰ قدرة الله علىٰ الإبداع، فقدرته علىٰ الإعادة أهون (مرآة العقول: ج ١٤، ص ٢٥٧).

كتاب

الصلاة

١ ـ باب
فضل الصلاة

٤٠٢ ـ [الكليني]

محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قام العبد المؤمن في صلاته نظر الله إليه ـ أو قال: أقبل الله عليه ـ حتىٰ ينصرف وأظلّته الرّحمة من فوق رأسه الىٰ أُفق السماء والملائكة تحفّه من حوله الىٰ أُفق السماء ووكَّلَ الله به مَلَكاً قائماً علىٰ رأسه يقول له: أيُّها المصلّي لو تعلم من ينظر إليك ومَن تناجي ما التفتَّ ولا زلت من موضعك أبداً[١].

٤٠٣ ـ [الصدوق]

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين ابن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلّا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلّون خلفه يدعون الله عزّوجلّ له حتّىٰ يفرغ من صلاته[٢].

٤٠٤ ـ [ابن الأثير]

روىٰ أبو حمزة الثمالي، عن سالم، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن صهر له من أسلم من الصحابة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا بلال أقم الصلاة فأرحنا[٣].

---

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٦٥، ح ٥.
(٢) ثواب الأعمال: ص ٦٤.
(٣) أُسد الغابة: ج ٢، ص ٣٢٧.

٢ـ باب
ما يسجد عليه وما يكره

٤٠٥ ـ [الطوسي]

أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد[١]، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا بأس أن تسجد وبين كفّيك وبين الأرض ثوبك[٢].

٣ـ باب
السجود والتسبيح والدعاء فيه في الفرائض والنوافل

٤٠٦ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عمّن ذكره، عن محمد بن أبي حمزة عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: «صلّى الله علىٰ محمد وآل محمد» كتب الله له بمثل الركوع والسجود والقيام[٣].

٤ـ باب
القنوت في الفريضة والنافلة ومتىٰ هو وما يجزي فيه

٤٠٧ ـ [ابن أبي شيبة][٤]

حدّثنا شريك[٥] عن ثابت الثمالي قال: سألت أبا جعفر عن القنوت فقال:

---

(١) الظاهر هو أبو خالد القماط تقدم.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٢، أبواب الزيادات من كتاب الصلاة، باب(١٥) كيفية الصلاة وصفتها، ح ١١٠، ص ٣٠٩.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٣٢٤، ح ١٣.

(٤) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر (١٥٩ ـ ٢٣٥ هـ): حافظ للحديث، له فيه كتب، منها «المسند»، و«المصنف في الحديث والآثار»، و«الايمان»، وكتاب «الزكاة». (الاعلام)

(٥) الظاهر هو شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، تقدّمت ترجمته.

كل صلاة يجهر فيها ففيها القنوت[١].

٤٠٨ ـ [الصدوق]

روي عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في آخر وتره وهو قائم: «ربِّ أسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذهِ يداي جزاءً بما صنعتا» قال: ثم يبسط يديه جميعاً قدّام وجهه ويقول: «وهذهِ رقبتي خاضعة لك لما أتت» قال: ثم يطأطئ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول: «وها أناذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتىٰ ترضىٰ لك العتبىٰ لا أعود لا أعود لا أعود» قال: وكان والله إذا قال: «لا أعود»، لم يعد[٢].

٥ ـ باب
التعقيب بعد الصلاة والدعاء

٤٠٩ ـ [ابن فهد الحلي]

عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا قام المؤمن في الصلاة بعث الله حور العين حتىٰ يحدقن به فإذا انصرف ولم يسأل الله منهن شيئاً تفرّقن متعجّبات[٣].

---

(١) المصنّف في الأحاديث والآثار: ج ٢، كتاب الصلاة، ص ٣١٨.

روىٰ أبو بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن القنوت فقال: فيما يجهر فيه بالقراءة، قال: فقلت له: اني سألت أباك عن ذلك فقال: في الخمس كلّها؟ فقال: رحم الله أبي إن أصحاب أبي أتوه فسألوه فأخبرهم بالحق ثم أتوني شكّاكاً فأفتيتهم بالتقيّة (الكافي: ج ٣، ص ٣٣٩).

قلت: فيستفاد من رواية أبي حمزة ـ إن صحّت ـ ان جواب أبي جعفر عليه السلام له كان لأجل التقيّة وإلّا فالقنوت سنّة في جميع الصلوات كما دلّت عليه نصوص أُخر.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١، باب دعاء قنوت الوتر، ح ١٤١٠، ص ٤٩١.

(٣) عدّة الداعي: تعقيبات الصلاة، ص ٦٧.

٦ـ باب
ما يقبل من صلاة الساهي

٤١٠ ـ [الطوسي]

عنه[١] عن حمّاد بن عيسىٰ قال: حدّثني بعض أصحابنا، عن أبي حمزة الثمالي قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام يصلّي فسقط رداه عن منكبيه قال فلم يسوّه حتّىٰ فرغ من صلاته قال: فسألته عن ذلك فقال: ويحك أتدري بين يدي مَن كنت؟ إن العبد لا تقبل منه صلاة إلّا ما أقبل منها، فقلت: جعلت فداك هلكنا فقال: كلا إن الله تعالىٰ يتمّم ذلك بالنوافل[٢].

٧ـ باب
ما يقطع الصلاة من الضحك والحدث

٤١١ ـ [الطوسي]

روىٰ أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يقطع الصلاة إلّا رعاف وأزّ في البطن فبادروا بهنّ ما استطعتم[٣].

٤١٢ ـ [الطوسي]

عنه[٤]، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن أدخلت يدك في أنفك وأنت تصلي فوجدت دماً سائلاً ليس برعاف

---

(١) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى الحسين بن سعيد.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٢، كتاب الصلاة، باب أحكام السهو، ح ٣، ص ٣٤١.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ٢، كتاب الصلاة، أبواب الزيادات باب (١٥) كيفية الصلاة وصفتها، ح ٢٠٣، ص ٣٢٨.

(٤) قوله: عنه، الضمير معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود الىٰ أحمد بن محمد.

ففتّه بيدك[١].

٨ـ باب
المصلّي يعرض له شيء من الهوام فيقتله

٤١٣ ـ [الطوسي]

عنه[٢]، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن أبي حمزة قال: إن وجدت قملة وأنت في الصلاة فادفنها في الحصىٰ[٣].

٩ـ باب
الصلاة خلف من لا يقتدىٰ به

٤١٤ ـ [ابن أبي شيبة]

حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن إبراهيم بن أبي حفصة قال: قلت لعلي بن حسين إنّ أبا حمزة الثمالي وكان فيه غلو[٤] يقول لا نصلي خلف الأئمّة ولا نناكح إلّا من يرىٰ مثل ما رأينا، فقال علي بن حسين: بل نصلّي خلفهم ونناكحهم بالسنّة[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام: ج ٢، كتاب الصلاة، أبواب الزيادات، باب (١٥) كيفية الصلاة وصفتها، ح١٩٩، ص ٣٢٧.

(٢) قوله: عنه، الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى الحسين بن سعيد.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ٢، كتاب الصلاة، أبواب الزيادات، باب(١٥) كيفية الصلاة وصفتها، ح٢٠٣، ص ٣٢٨.

(٤) دأب أئمّة أهل البيت علىٰ التصدّي للغلاة ولعنهم والبراءة منهم، ولم يتعرّضوا لأبي حمزة إلّا بالمدح والثناء عليه، فدعوىٰ غلوّه من مخالف ما هي إلّا شهادة منه بشدّة تمسّكه بمذهب أهل البيت وانقطاعه لهم عليهم السلام.

(٥) المصنف في الأحاديث والآثار: ج ٢، كتاب الصلاة، الصلاة خلف الأمراء، ص ٣٧٩.

قوله: «لا نصلّي خلف الأئمة» أراد أبو حمزة بهم أئمّة الجور الذين كانوا في زمانه، وما أراده الإمام هو الصلاة خلفهم تقيّة بدون نيّة الاقتداء بهم ومعه فلا تسقط القراءة وفي هذا المعنىٰ وردت =

١٠ ـ باب
القنوت في صلاة الجمعة والدعاء فيه

٤١٥ ـ [الطوسي]

روىٰ أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قنوت الجمعة كلمات الفرج ويقول: يا الله الذي ليس كمثله شيء صلِّ علىٰ محمد وآل محمد صلاة كثيرة طيبةً مباركة اللّهمَّ أعط محمداً وآل محمد جميع الخير كلّهِ واصرف عن محمدٍ وآل محمد جميع الشرّ كلّه. اللّهمَّ اغفر لي وارحمني وتب عليّ وعافني ومُنَّ عليَّ بالجنّة طولاً منك ونجّني من النار واغفر لي ما سلف من ذنوبي وارزقني العصمة فيما بقي من عمري أن أعود في شيءٍ من معاصيك أبداً حتّىٰ تتوفاني وأنت عنّي راضٍ. أَثْبِتْ لي عندك الشهادةَ ثُمَّ لا تحوّلني عنها ابداً برحمتك. يا مقلِّب القلوب والأبصار ثبّت قلبي علىٰ دينك وطاعتك ودين رسولك وثبّت قلبي علىٰ الهدىٰ برحمتك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب[1].

= العديد من الروايات منها ما في (قرب الاسناد): ح ٣٩٧، ص ١١٤: جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: «كان الحسن والحسين عليهما السلام يقرآن خلف الإمام».

وقوله: «لا نناكح إلاّ من يرىٰ مثل رأينا» أراد بهم من نصب العداء لأهل بيت النبوّة ولشيعتهم.

قال الشيخ صاحب الجواهر في شرطية الكفاءة: ربّما استدل بالنصوص المتواترة أيضاً الدالّة علىٰ عدم جواز نكاح الناصب، بناءً علىٰ أن المراد منه المخالف، لقول الصادق عليه السلام في خبر المعلّىٰ بن خنيس المروي عن العلل «ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت، لأنك لا تجد أحداً يقول: أنا أبغض محمداً وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولّونا وانّكم من شيعتنا».

(١) مصباح المتهجّد: ج ١، الدعاء في قنوت صلاة الجمعة، ص ٣٢٥.

١١ ـ باب
التطوع يوم الجمعة

٤١٦ ـ [علي بن طاووس]

روىٰ أبو المفضل محمد بن عبدالله رحمه الله قال: أخبرنا أحمد بن زياد، عن الحسن ابن محمد بن سماعة[١]، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: من قال بعد ركعتين قبل الفريضة يوم الجمعة: «سبحان ربّي وبحمده وأستغفر ربّي وأتوب إليه» مائة مرّة بنىٰ الله له مسكناً في الجنّة[٢].

١٢ ـ باب
صلاة النوافل

٤١٧ ـ [الصدوق]

روىٰ أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ما نوىٰ عبد أن يقوم أيّة ساعة نوىٰ فعلم الله تبارك وتعالىٰ ذلك منه إلّا وكّل به ملكين يحرّكانه تلك الساعة[٣].

---

(١) عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام، الترجمة ٢٤. وقال في الفهرست، الترجمة ١٩٣: واقفي المذهب إلّا أنّه جيّد التصانيف نقيّ الفقه حسن الانتقاد، وله ثلاثون كتاباً.

وقال النجاشي: الحسن بن محمد بن سماعة، أبو محمد الكندي الصيرفي، من شيوخ الواقفة كثير الحديث فقيه، ثقة، وكان يعاند في الوقف ويتعصّب.

(٢) جمال الاسبوع: الفصل ٤١، ص ٢٤٨.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ١، باب وقت صلاة الليل، ح ١٣٨٤، ص ٤٧٩.

ورواه علي بن طاووس في (فلاح السائل): ما يقال للانتباه علىٰ كل حال ص (٢٨٦-٢٨٧)، قال: حدّث أبو المفضل محمد بن عبدالله رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا جعفر بن أحمد بن معروف قال: حدّثني العمركي بن علي قال: حدّثني عبدالله بن الوليد النخعي قال: حدّثنا فضيل بياع الملا [لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الحديث =

صلاة جعفر

٤١٨ ـ [الصدوق]

روىٰ أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر بن أبي طالب: يا جعفر ألا أمنحك، ألا أعطيك، الا أحبوك، ألا أُعلّمك صلاة إذا أنت صلّيتها لو كنت فررت من الزّحف وكان عليك مثل رَمْل عالج وزبد البحر ذنوباً غُفِرَت لك؟ قال: بلىٰ يا رسول الله، قال: تُصلّي أربع ركعات إذا شئت إن شئت كل ليلة وإن شئت كل يوم، وإن شئت من جمعة إلىٰ جمعة، وإن شئت فمن شهر إلى شهر، وإن شئت فمن سنة إلىٰ سنة، تفتتح الصلاة ثم تكبّر خمس عشرة مرّة، تقول: الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله، ثم تقرأ الفاتحة وسورة وتركع فتقولهنَّ في ركوعك عشر مرّات ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولهن عشر مرّات، وتخرّ ساجداً وتقولهن عشر مرّات في سجودك ثم ترفع رأسك من السجود فتقولهن عشر مرّات، ثم تخر ساجداً وتقولهن عشر مرّات، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولهن عشر مرات، ثم تنهض فتقولهن خمس عشرة مرَّة، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ثم تركع فتقولهن عشر مرّات، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولهن عشر مرّات، ثم تخرُّ ساجداً فتقولهنَّ عشر مرّات، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولهن عشر مرّات، ثم تسجد فتقولهن عشر مرّات، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولهن عشر مرّات ثم تتشهّد وتسلّم، ثم تقوم وتصلي ركعتين أخراوين تصنع فيهما مثل ذلك ثم تسلّم قال أبو جعفر عليه السلام: فذلك خمس وسبعون مرّة في كلِّ ركعة ثلاثمائة تسبيحة تكون ثلاثمائة مرّة في الأربع ركعات ألف ومائتا تسبيحة يضاعفها الله عزّوجلّ ويكتب لك بها اثنتي عشرة ألف حسنة، الحسنة منها مثل جبل أحُد وأعظم[1].

= والرجال ولم نتمكّن من تطبيقه على أحد من المسمّين بفضيل] عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: مثله.

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، باب صلاة الحبوة والتسبيح، ح ١٥٣٣، ص ٥٥٢.

١٣ ـ باب
صلاة العيدين

٤١٩ ـ [الطوسي]

محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أدع في العيدين ويوم الجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء: «اللّهمَّ من تهيّأ وتعبّأ وأعدّ واستعدّ لوفادةٍ إلىٰ مخلوقٍ رجاءَ رِفْدِهِ وطلبِ نائلِهِ وَجوائزِهِ وفواضِلِهِ وَنوافِلِهِ فإليكَ يا سيّدي وفادتي وتهيئتي وتَعْبِئتي وإعْدادي واسْتعدادي رجاءَ رِفْدِكَ وجوائزِكَ ونوافِلِكِ فلا تخيِّبْ اليومَ رجائي، يا من لا يخيبُ عليه سائل ولا ينقصُه نائل فإني لم آتِكَ اليومَ بعملٍ صالح قدّمتُهُ ولا شفاعَةِ مخلوقٍ رَجَوْتُهُ ولكنْ أتَيْتُكَ مُقِرّاً بالظلْمِ والإساءَةِ لا حُجَّةَ لي ولا عُذْرَ، فأسألكَ يا ربِّ أنْ تُعطيني مسألتي وتقلبَني بِرَغْبتي ولا تَرُدَّني مَجْبوهاً ولا خائباً يا عظيمُ يا عظيمُ يا عظيمُ أرْجوكَ للعظيمِ أسْألكَ يا عظيمُ أنْ تغفرَ لي العظيمَ لا إله إلّا أنْتَ، اللّهمَّ صلِّ علىٰ محمدٍ وآلِ محمّدٍ وارزقْني خيرَ هذا اليومِ الذي شَرَّفْتَهُ وعَظَّمْتَهُ وتَغْسِلَني فيهِ مِنْ جميعِ ذُنوبي وخَطاياي وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ إنّك أنْتَ الوَهّابُ»[1].

٤٢٠ ـ [عليّ بن طاووس]

باسنادنا الىٰ الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أدع في العيدين والجمعة إذا تهيّأت للخروج بهذا الدعاء وقل: «اللّهمَّ من تهيّأ في هذا اليوم أو تعبّأ أو أعدّ واستعدّ لوفادةٍ إلىٰ مخلوقٍ رجاء رِفْدِه ونوافِلِهِ وفواضِلِهِ وعطاياه فإنّ إليك يا سيّدي تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رِفْدِكَ وجوائزِكَ ونوافِلِكَ وفواضِلِك وفضائِلِك وعطاياكَ وقد غَدَوْتُ إلىٰ عيدٍ من أعيادِ أُمَّةِ نبيّك محمّد صلوات الله عليه وعلىٰ آله ولم أفِدْ إليك

---

(١) تهذيب الأحكام: ج ٣، ح ٤٨، ص ١٤٢.

اليوم بعملٍ صالحٍ أثِقُ به قدَّمْتُهُ ولا توجَّهْتُ بمخلوقٍ أمَّلْتُهُ ولكنْ أَتَيْتُك خاضعاً مقرّاً بذنوبي وإساءتي إلىٰ نفسي فيا عظيمُ ياعظيم ياعظيم اغفر لي العظيم من ذنوبي فإنّه لا يغفر الذّنوب العظام إلّا أنت يا لا إله إلّا أنت يا أرحم الرّاحمين»[1].

١٤ـ باب
صلاة الحوائج

٤٢١ ـ [ابن حمزة]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مرَّ أعمىٰ علىٰ رسول الله، فقال له: يا فلان، أفتشتهي أن يردّ الله عليك بصرك؟ قال: ما من شيء أوتاه من الدّنيا أحبّ إليّ من أن يردّ الله عليَّ بصري.

فقال صلى الله عليه وآله: توضّأ واسبغ الوضوء، ثمّ صلِّ ركعتين ثم قلّ: اللّهمَّ، إنّي أسألك وأدعوك، وأرغب إليك وأتوجّه إليك بنبيّك محمّد صلى الله عليه وآله، نبيّ الرّحمة، يا محمّد، إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّي ليردّ بك عليَّ بصري.

قال: فما قام النبيّ صلى الله عليه وآله من مجلسه، ولا خطا خطوة حتّىٰ رجع الأعمىٰ وقد ردّ الله عليه بصره[2].

١٥ـ [باب]
[فضل المساجد الأربعة]

٤٢٢ ـ [الصدوق]

قال أبو جعفر عليه السلام لأبي حمزة الثمالي: المساجد الأربعة المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله، ومسجد بيت المقدس، ومسجد الكوفة يا أبا حمزة الفريضة فيها تعدل حجّة والنّافلة تعدل عمرة[3].

---

(١) اقبال الأعمال: أعمال يوم عيد الفطر، ص ٢٨٥.

(٢) الثاقب في المناقب: ح ٤٤، ص ٦٥.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ١، فضل المساجد وحرمتها، ح ٦٨٤، ص ٢٢٩.

١٦ ـ [باب]
[فضل المسجد الحرام]

٤٢٣ ـ [الصدوق]

روىٰ أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: من صلّىٰ في المسجد الحرام صلاة مكتوبة قبل الله بها منه كلَّ صلاة صلّاها منذ يوم وجبت عليه الصلاة، وكلَّ صلاة يصلّيها إلى أن يموت[1].

١٧ ـ باب
مساجد الكوفة

٤٢٤ ـ [الكليني]

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن أبي حمزة أو عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة، فأمّا المباركة فمسجد غنى والله إنَّ قبلته لقاسطة وإنّ طينته لطيّبة ولقد وضعه رجلٌ مؤمنٌ ولا تذهب الدّنيا حتّىٰ تفجّر منه عينان وتكون عنده جنّتان وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم، ومسجد بني ظفر وهو مسجد السّهلة ومسجد بالخمراء ومسجد جعفيّ وليس هو اليوم مسجدهم ـ قال: درس ـ فأما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف، ومسجد الأشعث، ومسجد جرير، ومسجد سماك ومسجد بالخمراء بُني علىٰ قبر فرعون من الفراعنة[2].

---

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، باب فضل المساجد وحرمتها، ح ٦٨١، ص٢٢٨.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٤٨٩، ح ١.

الخبر يدلّ على اتحاد مسجد السهلة ومسجد بني ظفر والظاهر هو الصواب وفي الخبر اللاحق تصحيف.

٤٢٥ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر عن أبي حمزة الثمالي، عن محمّد بن مسلم[١]، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة، فأمّا المباركة فمسجد غنى والله إنّ قبلته لقاسطة وإنّ طينته لطيّبة، ولقد بناه رجلٌ مؤمنٌ ولا تذهب الّدنيا حتّىٰ ينفجر عنده عينان ويكون فيهما جنّتان، وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم، ومسجد بني ظفر، ومسجد السّهلة، ومسجد بالخمراء، ومسجد جعفي، وليس هو مسجدهم اليوم ويقال: درس. وأمّا المساجد الملعونة: فمسجد ثقيف، ومسجد الأشعث، ومسجد جرير البجليّ، ومسجد سماك، ومسجد بالخمراء بني علىٰ قبر فرعون من الفراعنة[٢].

١٨ ـ باب
فضل المسجد الأعظم بالكوفة وفضل الصلاة فيه والمواضع المحبوبة فيه

٤٢٦ ـ [ابن قولويه]

حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن عبدالرحمٰن بن أبي هاشم، عن داود بن فرقد[٣]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام

---

(١) محمّد بن مسلم بن رباح أبو جعفر الطحان الأعور السمان الطائفي الكوفي الثقفي: من أصحاب الإجماع ومن فقهاء أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، ومن الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام. فقيه ورع جليل ثقة بالاتفاق. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٧، الترجمة ١٤٤٩٤).

(٢) الخصال: باب الخمسة، ح ٧٥، ص ٣٠٠.

(٣) داود بن أبي يزيد الكوفي العطار الأسدي: من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام. ثقة بالاتفاق =

قال: صلاة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجّة مقبولة والتطوّع فيه تعدل عمرة مقبولة[١].

٤٢٧ ـ [الكليني]

محمّد بن يحيىٰ، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السرّاج قال: قال معاوية بن وهب وأخذ بيدي وقال: قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي قال: وقال لي الأصبغ بن نباتة وأخذ بيدي فأراني الاسطوانة السابعة فقال: هذا مقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: وكان الحسن بن عليّ عليه السلام يصلّي عند الخامسة فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلّىٰ فيها الحسن عليه السلام وهي من باب كندة[٢].

٤٢٨ ـ [الطوسي]

عنه[٣] عن محمّد بن الحسين الجوهري، عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن حديد، عن محمّد سليمان، عن عمرو بن خالد، عن أبي حمزة الثمالي أن عليّ بن الحسين عليه السلام أتىٰ مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّىٰ فيه ركعتين ثمّ جاء حتّىٰ ركب راحلته وأخذ الطريق[٤].

٤٢٩ ـ [الكليني]

عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة قال: إنّ أوّل ما عرفت عليّ بن الحسين عليه السلام أنّي رأيت رجلاً دخل من باب الفيل فصلّىٰ أربع ركعات فتبعته حتّىٰ أتىٰ بئر الزكاة وهي عند دار

= واسم أبي يزيد فرقد. ذكره الصدوق في مشيخة الفقيه في صواحب الأصول المعتمدة (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٥٤١٤).

(١) كامل الزيارات: فضل الصلاة في مسجد الكوفة، ص ٢٨.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٤٩٣، ح ٣.

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلى أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه.

(٤) تهذيب الأحكام: ج ٦، كتاب المزار، باب فضل الكوفة والمواضع التي يستحبّ فيها الصّلاة، ح ٣، ص ٣٢.

صالح بن عليّ وإذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام أسود، فقلت له: من هذا؟ فقال: هذا عليّ بن الحسين عليه السلام فدنوت إليه فسلّمت عليه وقلت له: ما أقدمك بلاداً قتل فيها أبوك وجدّك؟ فقال: زرت أبي وصلّيت في هذا المسجد ثمّ قال: ها هو ذا وجهي صلّى الله عليه[1].

٤٣٠ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمّد بن عليّ بن الفضل الكوفي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عمّار القطان، قال: حدّثني الحسين بن عليّ بن الحكم الزّعفراني، قال: حدّثنا إسماعيل ابن إبراهيم العبدي، قال حدّثني سهل بن زياد الادمي، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الاسطوانة السابعة قائماً يصلّي يحسن ركوعه وسجوده، فجئت لأنظر إليه فسبقني إلىٰ السّجود فسمعته يقول في سجوده: اللّهمَّ إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك وهو الإيمان بك منّاً منك به عليّ لا منّاً به منّي عليك، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك لم أدع لك ولداً ولم أتخذ لك شريكاً منّاً منك عليَّ لا منّاً مني عليك، وعصيتك في أشياء علىٰ غير مكاثرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيّتك، ولكن أتبعت الهوىٰ وأزلني الشيطان بعد الحجّة والبيان، فإن تعذّبني غير ظالم لي وإن ترحمني فبجودك ورحمتك يا أرحم الرّاحمين.

ثمّ انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتّىٰ أتىٰ مناخ الكلبيين، فمرَّ بأسود فأمره بشيء لم أفهمه فقلت من هذا؟ فقال: هذا عليّ بن الحسين عليه السلام فقلت: جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع؟ فقال الّذي رأيت[2].

٤٣١ ـ [عبد الكريم بن طاووس]

ذكر الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي رحمه الله أن زين العابدين عليه السلام ورد إلى الكوفة ودخل مسجدها وبه أبو حمزة الثمالي وكان من زهّاد الكوفة ومشايخها

---

(١) الكافي: ج ٨، ص ٢٥٥، ح ٣٦٣.

(٢) أمالي الصدوق: ص ٢٥٧، ح ١٢.

فصلّى ركعتين. قال أبو حمزة: فما سمعت أطيب من لهجته فدنوت منه لأسمع ما يقول فسمعته يقول: إلهي إن كنت قد عصيتك فإنّي قد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك الإقرار بوحدانيتك منّاً منك عليّ لا منّاً منّي عليك. والدّعاء معروف[1] ثمّ نهض.

قال أبو حمزة: فتبعته إلى مناخ الكوفة فوجدت عبداً أسوداً معه نجيب[2] وناقة فقلت: يا أسود من الرّجل؟ فقال: أوتخفى عليك شمائله؟ هو عليّ بن الحسين.

قال أبو حمزة: فاكببت على قدميه أُقبّلهما، فرفع رأسي بيده وقال: لا يا أبا حمزة، إنّما يكون السجود لله عزّ وجلّ.

فقلت: يابن رسول الله ما أقدمك إلينا؟! قال: ما رأيت، ولو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه ولو حبواً، هل لك أن تزور معي قبر جدي عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ قلت: أجل، فسرت في ظلّ ناقته يحدّثني، حتّى أتينا الغريين ـ وهي بقعة بيضاء تلمع نوراً ـ فنزل عن ناقته، ومرّغ خديه عليها، وقال: يا أبا حمزة، هنا قبر جدّي عليّ بن أبي طالب ثمّ زاره بزيارة أوّلها: «السلام على اسم الله الرضي ونور وجهه المضي ....» ثمّ ودعه ومضى إلى المدينة ورجعت الى الكوفة[3].

٤٣٢ ـ [الشهيد الاوّل]

وبالأسناد مرفوعاً الى أبي حمزة الثمالي قال: بينا أنا قاعد يوماً في المسجد عندالسابعة إذا برجل ممّا يلي أبواب كندة وقد دخل فنظرت الى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معمّم بلا طيلسان ولا ازار، عليه قميص ودراعة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثمّ قام عند السابعة ورفع مسبّحته حتّى بلغتا شحمتي أُذنيه ثمّ أرسلها بالتكبير فلم يبق في بدني شعرة إلّا قامت. ثمّ صلّى أربع ركعات أحسن ركوعهن وسجودهن وقال: إلهي إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك الإيمان بك منّاً منك به عليّ لا منّاً مني به عليك لم أتخذ لك

---

(١) ذكره الشيخ عباس القمّي في مفاتيح الجنان في أعمال الاسطوانة السّابعة لمسجد الكوفة.

(٢) النجيب من الإبل، هو القويّ منها الخفيف السريع (لسان العرب).

(٣) فرحة الغري: ص ٥٨.

ولداً ولم أدع لك شريكاً وقد عصيتك علىٰ غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتّبعت هواي وأزلّني الشيطان بعد الحجّة عليّ والبيان فإن تعذّبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن تعف عنّي فبجودك وكرمك يا كريم. ثمّ خرّ ساجداً يقولها حتّى انقطع نفسه.

وقال في سجوده: يا من يقدر علىٰ قضاء حوائج السّائلين، يا من يعلم ضمير الصامتين، يا من لايحتاج إلىٰ تفسير، يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، يا من أنزل العذاب علىٰ قوم يونس وهو يريد أن يعذّبهم فَدَعَوْه وتضرّعوا إليه فكشف عنهم العذاب ومتّعهم إلىٰ حين، قد ترىٰ مكاني وتسمع كلامي وتعلم حاجتي فاكفني ما أهمّني من أمر ديني ودنياي وآخرتي يا سيّدي يا سيّدي. سبعين مرّة.

ثمّ رفع رأسه فتأمّلته فاذا هو مولاي زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام فانكببت علىٰ يديه أُقبلهما فنزع يده منّي وأومأ إليّ بالسكوت، فقلت: يا مولاي أنا من عرفته في ولائكم فما الذي أقدمك إلىٰ هٰهنا؟ فقال هو ما رأيت[1].

١٩ ـ باب
مسجد السهلة

٤٣٣ ـ [الطوسي]

أبو القاسم جعفر بن محمّد قال: حدّثني أخي علي بن محمّد، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسىٰ الخشاب، عن علي بن حسان، عن عمّه عبدالرحمٰن بن كثير[2] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي: يا أبا حمزة هل

---

(١) المزار: العمل بالمسجد الجامع بالكوفة، ص (٢٣٩ ـ ٢٤١).

(٢) عبدالرحمٰن بن كثير الهاشمي الحارثي: من أصحاب الصادق عليه السلام، عدّوه ضعيفاً، وذكره الصدوق في مشيخة الفقيه في المعتمدين (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٧٧٥٧).
قلت: وقد أشار العلّامة النمازي رحمه الله إلىٰ رواياته الدالّة علىٰ حسن عقيدته وسلامته.

شهدت عمّي ليلة خرج؟ قال: نعم، قال: فهل صلّىٰ في مسجد سهيل؟ قال: وأين مسجد سهيل؟ لعلّك تعني مسجد السهلة؟ قال: نعم، قال: أمّا إنّه لو صلّىٰ فيه ركعتين ثمّ استجار بالله لأجاره سنة، فقال أبو حمزة: بأبي أنت وأمّي هذا مسجد السهلة؟ قال: نعم، فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة، وفيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه، وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام، وتحت الصّخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين، وفيه المعراج وهو الفارق موضع منه وهو ممرّ الناس وهو من كوفان، وفيه ينفخ في الصور، وإليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب[1].

٤٣٤ ـ [زكريا القزويني][2]

قال أبو حمزة الثمالي: قال لي جعفر بن محمّد الصادق: يا أبا حمزة، أتعرف مسجد السهلة؟ قلت: عندنا مسجد يسمّىٰ مسجد السهلة. قال: لم أرد سواه! لو أن زيداً أتاه وصلّىٰ فيه واستجار فيه بربّه من القتل لأجاره! ان فيه موضع البيت الذي كان يخيط فيه إدريس عليه السلام، ومنه رفع إلى السماء ومنه خرج إبراهيم الىٰ العمالقة، وهو موضع مناخ الخضر وما أتاه مغموم إلّا فرّج الله عنه[3].

٢٠ ـ [باب]
[مسجد الخيف]

٤٣٥ ـ [الصدوق]

روىٰ أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من صلّىٰ في مسجد الخيف

---

(١) تهذيب الأحكام: ج ٦، كتاب المزار، باب فضل الكوفة، ح ٢٠، ص ٣٧.

(٢) زكريا بن محمّد بن محمود، من سلالة أنس بن مالك الأنصاري النجاري (٦٠٥ ـ ٦٨٢ هـ): مؤرّخ، جغرافي، من القضاة. ولي قضاء واسط والحلة في أيام المستعصم العباسي، وصنّف كتباً منها «آثار البلاد وأخبار العباد» و«خطط مصر»، و«عجائب المخلوقات» (الاعلام).

(٣) آثار البلاد وأخبار العباد: ص ٢٥٠.

بمني مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاماً، ومن سبّح الله فيه مائة تسبيحة كتب الله له كأجر عتق رقبة، ومن هلّل الله فيه مائة تهليلة عدلت أجر إحياء نسمة، ومن حمد الله فيه مائة تحميدة عدلت أجر خراج العراقين يتصدّق به في سبيل الله عزّوجلّ[1].

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلّى فيها ح ٦٨٩، ص ٢٣٠.

كتاب

الزكاة والخمس

١ ـ باب
منع الزكاة

٤٣٦ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا منعت الزكاة منعت الأرض بركاتها[١].

٢ ـ باب
كفاية العيال والتوسعة عليهم

٤٣٧ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: أرضاكم عند الله أسبغكم علىٰ عياله[٢].

٤٣٨ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: لأن أدخل السوق ومعي دراهم أبتاع به لعيالي لحماً وقد قرموا أحبُّ إليَّ من أن أعتق نسمة[٣].

---

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٠٥، ح ١٧.

(٢) الكافي: ج ٤، ص ١١، ح ١.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ١٢، ح ١٠.

القَرَم، بالتحريك: شدّة الشهوة الىٰ اللحم. (لسان العرب)

٣ـ باب
المعروف

٤٣٩ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ الله عزّوجلّ جعل للمعروف أهلاً من خلقه، حبّب إليهم فعاله ووجّه لطلّاب المعروف الطلب إليهم ويسّر لهم قضاءه كما يسّر الغيث للأرض المجدبة ليحييها ويحيى به أهلها وإنّ الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغّض إليهم المعروف وبغّض إليهم فعاله وحظر علىٰ طلّاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث علىٰ الأرض المجدبة ليهلكها ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر[1].

٤٤٠ ـ [الأهوازي]

محمد بن سنان، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان الله عزّوجلّ جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبّب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله وأوجب علىٰ طلّاب المعروف الطلب إليهم وعليهم قضاه كما يسر الغيث الىٰ الأرض المجدبة ليحييها ويحيىٰ اهلها وان الله جعل للمعروف أعداءاً من خلقه بغّض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر علىٰ طلّاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاه كما يحظر الغيث علىٰ الأرض المجدبة ليهلك به أهلها وما يعفو الله عنه أكثر[2].

٤٤١ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام

---

(١) الكافي: ج ٤، ص ٢٥، ح ٢.

(٢) الزهد: باب المعروف والمنكر، ح ٨٤، ص ٣٢.

يقول: إنَّ من أحبِّ عباد الله إلى الله لمن حبّب إليه المعروف وحبّب إليه فعاله.

[وعن] محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن سنان، عن داود الرقي، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله[١].

٤ ـ باب
معرفة الجود والسخاء

٤٤٢ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد، عن أبي الحسن علي بن يحيىٰ عن أيّوب بن أعين[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤتىٰ يوم القيامة برجل فيقال: احتجّ فيقول: يا رب خلقتني وهديتني فأوسعت عليَّ فلم أزل أوسع علىٰ خلقك وأيسّر عليهم لكي تنشر عليَّ هذا اليوم رحمتك وتيسّره، فيقول الرّبُّ جل ثناؤه وتعالىٰ ذكره: صدق عبدي أدخلوه الجنّة[٣].

٥ ـ باب
فضل القصد

٤٤٣ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث منجيات فذكر الثالث: القصد في الغنىٰ والفقر[٤].

---

(١) الكافي: ج ٤، ص ٢٥، ح ٣.

(٢) عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. وعدّة الصدوق في مشيخة الفقيه من صواحب الأُصول التي اعتمد عليها وحكم بصحتها واستخرج أحاديث كتابه منها (مستدركات علم رجال الحديث: ج ١، ص ٧١٠).

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٤٠، ح ٨.

(٤) الكافي: ج ٤، ص ٥٣، ح ٥.

٦ـ [باب]
[ما يصاب من أعمال الظالمين]

٤٤٤ ـ [الطوسي]

الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: من أحللنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال، وما حرّمناه من ذلك فهو حرام[١].

٤٤٥ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من أحللنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال لأن الأئمّة منّا مفوّض إليهم فما أحلّوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام[٢].

٧ـ باب
الفيء والأنفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

٤٤٦ ـ [البرقي]

عن أبيه، عن القاسم بن محمد[٣]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فينادي مناد: من كانت له عند رسول

---

(١) تهذيب الأحكام: ج ٤، كتاب الزكاة، باب الزيادات، ح ٩، ص ١٣٨.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٨، باب (٥) ما فوّض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوّض إلى الأئمة عليهم السلام ح ٣، ص ٣٨٤.

(٣) كذا في الأصل والنسخة الخطية (١٨٧٧) والبحار: ج ٢٦، ص ٢٨٨. والظاهر هو القاسم بن محمد الجوهري برواية محمد بن خالد البرقي عنه، وهو من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كما في المستدركات: ج ٦، الترجمة ١١٧٩٠

الله صلى الله عليه وآله يد فليقم، فيقوم عنق من الناس، فيقول: ما كانت أيديكم عند رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقولون: كنّا نصل أهل بيته من بعده، فيقال لهم: اذهبوا فطوفوا في الناس، فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده فادخلوه في الجنّة. وقال أبوعبدالله عليه السلام: من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن وصل رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل الله تبارك وتعالى[1].

(١) المحاسن: كتاب ثواب الأعمال، باب ثواب صلة آل محمّد، ح ١٠٩، ص ٦٢.

كتاب

الصيام

١ ـ باب
ماجاء في فضل الصوم والصائم

٤٤٧ ـ [المفيد]

روىٰ أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن الصائم منكم ليرتع في رياض الجنّة، وتدعو له الملائكة حتىٰ يفطر[١].

٤٤٨ ـ [يحيى الشجري]

أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: أخبرنا أبو محمد بن حبان، قال: حدّثنا محمد بن حمزة، قال: حدّثنا يزيد - يعني ابن المبارك[٢]، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل[٣]، عن أبي حمزة الثمالي، عن الشيباني[٤] عن أبي الأحوص[٥] عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للصائم فرحتان: فرحة عند افطاره، وفرحة عند لقاء ربّه[٦].

٢ ـ باب
فضل شهر رمضان

٤٤٩ ـ [الصدوق]

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن

---

(١) المقنعه: كتاب الصوم، باب ٣٧، ص ٣٧٤.

(٢) يزيد بن المبارك الفارسي: من أهل نسا، مستقيم الحديث (الثقات: ج ٦، ص ٤٤٩).

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبدالله الكندي: ذكره ابن حبان في الثقات: ج ٨، ص ٢٨٧.
وقال ابن سعد في طبقاته: ج ٧، ص ٣٨١: كان ثقة صدوقاً وهو صاحب محمد بن إسحاق، روىٰ عنه المغازي والمبتدأ وتوفي بالريّ وقد أتىٰ عليه مائة وعشر سنين وكان مؤدباً وكان يقال انه من أخشع الناس في صلاته.

(٤) الظاهر هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي.

(٥) أبو الأحوص الجشمي الكوفي اسمه عوف بن مالك بن نَضلة روىٰ عن عبدالله بن مسعود. (تهذيب الكمال)

(٦) الأمالي الخميسية: ج ٢، ص ١١٢.

هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي حمزة[١] عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أُعطيت أُمّتي خمس خصال في شهر رمضان لم يعطهنّ أُمّة نبي قبلي.

اما واحدة فانه إذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان نظر الله عزّوجلّ إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذّبه.

والثانية: خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك.

والثالثة: يستغفر لهم الملائكة في كل يوم وليلة.

والرابعة: يقول الله عزّوجلّ لجنّته: تزيّني واستعدّي لعبادي يوشك أن يستريحوا من نصب الدنيا وأذاها ويصيروا الىٰ دار كرامتي.

والخامسة: إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان غفر الله عزّوجلّ لهم جميعاً فقال رجل: يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: لا أما ترون العمّال إذا عملوا كيف يؤتون أُجورهم؟[٢].

٣ـ باب
فضل صوم شعبان ووصلته برمضان ووصل ثلاثة أيّام من كل شهر

٤٥٠ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن الحسين بن مخارق أبي جنادة السّلوليّ[٣]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عن

---

(١) في الأصل هكذا: عن أبي نصرة (أبي حمزة). وفي البحار: ج ٩٣، ص ٢٦٥: عن ابن أبي حمزة. والصواب ما أثبتناه بقرينة الراوي والمروي عنه كما في غير موضع من الكتاب.

(٢) فضائل الأشهر الثلاث: فضائل شهر رمضان، ح ٦٩، ص ٩٠.

(٣) الحسين بن مخارق: عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام وقال: إنّه واقفي، الترجمة ٢٣، =

أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام شعبان كان له طهراً من كلّ زلّة ووصمة وبادرة، قال أبو حمزة: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والنذر في المعصية قلت: فما البادرة؟ قال: اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم[1].

٤٥١ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن يحيىٰ العطار قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري، عن العباس بن معروف، عن محمد بن أبي عمير[2]، عن أبي حمزة، عن عقبة بن بشير الأزدي[3] قال: جئت إلىٰ أبي جعفر عليه السلام يوم الاثنين فقال: كل، فقلت: إنّي صائم فقال: وكيف صمت؟ قال: قلت: لأن رسول الله صلى الله عليه وآله ولد فيه، فقال: أمّا ما ولد فيه فلا تعلمون، وأمّا ما قبض فيه فنعم ثم قال: فلا تصم ولا تسافر فيه[4].

= وعدّه في أصحاب الصادق عليه السلام بعنوان، الحصين بن مخارق أبو جنادة السلولي الكوفي، الترجمة ٢٢٣.

(١) الكافي: ج ٤، ص ٩٣، ح ٨.

ورواه الصدوق في (معاني الاخبار): باب معنىٰ الوصمة والبادرة، ح ١، ص ١٦٩، قال: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه، عن محمد بن علي الكوفي، عن حصين بن مخارق أبي جنادة السلولي، عن أبي حمزة مثله، الا انه قال: «ولانذر» بدل «والنذر».

ورواه الصدوق في (ثواب الاعمال): ثواب صوم شعبان، ص ٨٧، قال: أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحصين (بالصاد) بن مخارق الكوفي ابي جنادة السلولي عن أبي حمزة مثله، وفيه: «طهوراً» بدل «طهراً».

(٢) الظاهر هو محمد بن أبي عمير البزاز، بياع السابري المتوفىٰ في حياة الكاظم عليه السلام، وليس محمد بن أبي عمير المعروف وهو محمد بن زياد بن عيسىٰ الذي أدرك الجواد عليه السلام.

(٣) كذا في الأصل والنسخة الخطية رقم ٨٦، ولم نجد أحداً بهذا العنوان في مظانّه من كتب الرجال، ويحتمل ان المراد به هو «عقبة بن بشر الأسدي» كما في الجرح والتعديل: ج ٦، الترجمة ١٧١٩.

(٤) الخصال: باب السبعة، ما جاء في يوم الاثنين، ح ٦٦، ص ٣٨٥.

٤ـ باب
صوم الحائض والمستحاضة

٤٥٢ ـ [الكليني]

أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن امرأة مرضت في شهر رمضان أو طمثت أو سافرت فماتت قبل خروج شهر رمضان هل يقضىٰ عنها؟ قال: أمّا الطمث والمرض فلا وأمّا السفر فنعم[1].

٥ـ باب
تأخير صيام الثلاثة أيام من الشهر إلى الشتاء

٤٥٣ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم ابن مهزم، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبي حمزة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: صوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر أؤخّره إلىٰ الشتاء ثم أصومها؟ قال: لابأس بذلك[2].

---

(١) الكافي: ج ٤، ص ١٣٧، ح ٩.

ورواه الصدوق في (من لايحضره الفقيه): ج ٢، باب صوم الحائض والمستحاضه، ح ١٩٩٣، ص ١٤٦، قال: وروىٰ علي بن الحكم، عن أبي حمزة، مثله.

قال العلامة المجلسي (ره): ذهب جماعه الىٰ عدم الفرق بين السفر وغيره من الاعذار في اشتراط التمكن من القضاء، واجابوا عن هذه الروايات: تارة بحملها علىٰ الاستحباب، واخرىٰ بكون السفر معصية، ولايخفىٰ بعدهما. (مرآة العقول: ج ١٦، ص ٣٤٤)

(٢) الكافي: ج ٤، ص ١٤٥، ح ٢.

كتاب

الحج

١ ـ باب
انه لو ترك الناس الحج لجاءهم العذاب

٤٥٤ ـ [الصدوق]

روىٰ أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من عبد يؤثر علىٰ الحج حاجة من حوائج الدنيا إلّا نظر إلىٰ المحلّقين قد انصرفوا قبل أن تقضىٰ له تلك الحاجة[١].

٢ ـ باب
توفير الشعر لمن أراد الحج والعمرة

٤٥٥ ـ [الكليني]

أحمد، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تأخذ من شعرك وأنت تريد الحج في ذي القعدة ولا في الشهر الذي تريد فيه الخروج إلى العمرة[٢].

٣ ـ باب
مواقيت الاحرام

٤٥٦ ـ [الطوسي]

موسىٰ بن القاسم، عن حنان بن سدير قال: كنت أنا وأبي وأبو حمزة الثمالي وعبدالرحيم القصير وزياد الاحلام فدخلنا علىٰ أبي جعفر عليه السلام فرأىٰ زياد قد تسلخ جسده فقال له: من اين أحرمت؟ قال: من الكوفة قال: ولِمَ أحرمت من الكوفة؟ فقال: بلغني عن بعضكم انّه قال: ما بعد الاحرام فهو أعظم للأجر فقال: ما

---

(١) من لايحضره الفقيه: ج ٢، باب علّة التخلّف عن الحج، ح ٢٨٦٣، ص ٤٢٠.
(٢) الكافي: ج ٤، ص ٣١٨، ح ٣.

بلّغك هذا إلّا كذّاب، ثم قال لأبي حمزة: من أين أحرمت؟ قال: من الربذة، فقال له: ولم لأنك سمعت أن قبر أبي ذرّ بها فأحببت أن لا تجوزه، ثم قال لأبي ولعبد الرحيم: من أين أحرمتما؟ فقالا: من العقيق فقال: أصبتما الرخصة واتبعتما السُنّة، ولا يعرض لي بابان كلاهما حلال إلّا أخذت باليسير وذلك أن الله يسير ويحبّ اليسير ويعطي على اليسير ما لا يعطي علىٰ العنف[1].

٤ ـ باب
دخول مكة

٤٥٧ ـ [البرقي]

عن محمد بن علي، عن المفضّل بن صالح[2]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من دخل مكّة بسكينة غفرالله ذنوبه[3].

٥ ـ باب
من طاف علىٰ غير وضوء

٤٥٨ ـ [الكليني]

سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه سئل أينسك المناسك وهو علىٰ غير وضوء؟ فقال: نعم إلّا الطواف بالبيت فإنّ فيه صلاة[4].

---

(١) تهذيب الأحكام: ج ٥، كتاب الحج، باب المواقيت، ح ٤، ص ٥٢.
وأورده ابن إدريس الحلي في (مستطرفات السرائر): ص ١٣١، ح ١، وذكر مثله سنداً ومتناً.

(٢) قال العلّامة النمازي في مستدركاته: ج ٧، الترجمة ١٥١٣٦: المفضل بن صالح أبو جميلة الأسدي النخاس من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما، وعن ابن الغضائري انّه ضعيف كذّاب يضع الحديث، وتبعه العلّامة علىٰ ذلك في الخلاصة ولم يقدح فيه الشيخ. وقد ذكرنا في مواضع عديدة عدم الاعتبار بهذه التضعيفات.

(٣) المحاسن: كتاب ثواب الأعمال، باب ثواب من دخل مكة بسكينة، ح ١٢٨، ص ٦٧.

(٤) الكافي: ج ٤، ص ٤٢٠، ح ٢.

٦ ـ باب
فضل زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام

٤٥٩ ـ [محمد الشجري][1]

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن وليد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن المقري، قال: أخبرنا محمد بن منصور المقري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبي حفص الأعشىٰ[2]، قال: أخبرني أبو حمزة الثمالي قال: سألت علي بن الحسين عن زيارة الحسين عليه السلام فقال: زره كلّ يوم، فإن لم تقدر فكلّ جمعة، فإن لم تقدر فكلّ شهر، فمن لم يزره فقد استخف بحقّ رسول الله صلى الله عليه وآله[3].

٤٦٠ ـ [محمد الشجري]

حدّثنا ميمون بن علي بن حميد المقري، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد المقري، قال: أخبرنا قاسم بن إسماعيل الساملجي، قال: أخبرنا أبو حفص الأعشىٰ، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام، فقال لي: زره كلّ يوم، فإن لم تقدر فزره كلّ جمعة، فإن لم تقدر فزره كلّ شهر، فإن لم تفعل فقد استخففت بحق رسول الله صلى الله عليه وآله[4].

٤٦١ ـ [محمد الشجري]

حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي و محمد بن الحسين بن غزال الحارثي، قالا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمّار العجلي الثقة، قال: أخبرنا علي بن رجاء القرشي، قال: أخبرنا أبو حفص الأعشىٰ، قال: أخبرنا أبو حمزة الثمالي، عن علي

---

(١) أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن العلوي الحسني الشجري الكوفي (٣٦٧ ـ ٤٤٥هـ).
(٢) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشىٰ الكوفي.
(٣) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ح ١٥، ص ٤٢.
(٤) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ح ١٦، ص ٤٢.

ابن الحسين عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام كتب له حجّة وعمرتان[١].

٤٦٢ ـ [محمد الشجري]

حدّثنا ميمون بن علي بن حميد، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد المقري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: أخبرنا علي بن أحمد العطار، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبيّ كلّهم يسأل الله زيارة تلك الليلة[٢].

٤٦٣ ـ [الطوسي]

روىٰ أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من عرف صدقة عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صفراً ولكن يرجع ويداه مملوّتان[٣].

٧ـ باب
زيارة قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام

٤٦٤ ـ [ابن قولويه]

حدَّثني أبو عبدالرَّحمن محمَّد بن أحمد بن الحسين العَسْكري، ومحمَّد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن عليٍّ بن مهزيار، عن أبيه عليٍّ مهزيار، عن محمَّد بن أبي عُمير، عن محمّد بن مروان[٤]، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصّادق عليه السلام: إذا أردت المسير إلىٰ قبر الحسين عليه السلام فصُمْ يومَ الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك وولْدَك، وادع بدعاء السَّفر واغتسل قبل خروجك وقلّ حين تغتسل: «اللّهمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبي، وَاشْرَحْ لي صَدْري، وَأَجِرْ عَلىٰ

---

(١) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ح ١٧، ص ٤٣.

(٢) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ح ٦٣، ص ٧٦.

(٣) مصباح المتهجد: فضل زيارة الحسين عليه السلام، ص ٦٥٩.

(٤) عدّ علماء الرّجال عدداً من المسمّين بهذا الاسم ولم نتمكّن من تطبيق المشار علىٰ أحد منهم.

لِساني ذِكْرَكِ وَمِدْحَتَك، وَالثَّناءَ عَلَيْك، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِك، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوامَ دِيني التَّسْليمُ لأمْرِكَ، وَالاتِّباعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّك، وَالشَّهادَةُ عَلىٰ أَنْبيائِك وَرُسُلِك إِلىٰ جَميعِ خَلْقِك، اللّهمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعاهَة، وَحِرْزاً مِنْ شَرِّ ما أخافُ وَأحْذَرُ».

فإذا خرجت فقلْ: «اللّهمَّ إِنّي إِلَيْك وَجَّهْتُ وَجْهي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْري، وَإِلَيْك أَسْلَمْتُ نَفْسي، وَإِلَيْك أَلْجَأْتُ ظَهْري، وَعَلَيْك تَوَكَّلْتُ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَأَ إِلّا إِلَيْك، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، عزَّ جارُكِ وَجَلَّ ثَناؤُكَ»، ثمّ قل:

«بِسْمِ الله وَبِالله، وَمِنَ الله وَإِلىٰ الله، وَفي سَبيلِ الله، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلَى الله تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنيبُ [أنبت][1]، فاطِرِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالأَرَضينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ العَرْشِ العَظيمِ، اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْني في سَفَري، وَاخْلُفْني في أهْلي بِأَحْسَنِ الخلَفِ، اللّهمَّ إِلَيْك تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْك خَرَجْتُ، وَإِلَيْك وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكِ تَعَرَّضْتُ، وَبِزيارَةِ حَبيبِ حَبيبِك تَقَرَّبْتُ، اللّهمَّ لاتَمْنَعْني خَيْرَ ما عِندَكِ بِشَرِّ ما عِنْدي، اللّهمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي، وَكَفِّرْ عَنّي سَيِّئاتي، وَحُطَّ عَنّي خَطاياي، وَاقْبَلْ مِنّي حَسَناتي».

وتقول: «اللّهمَّ اجْعَلْني في دِرْعِك الحَصينَةِ، الَّتي تَجْعَلُ فيها مَنْ تُريدُ، اللّهمَّ إِنّي أَبْرَءُ إِلَيْك مِنَ الحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ـ ثلاث مرّات ـ»، واقرء «فاتحة الكتاب» و«المعوذَتين» و«قُلْ هُوَ الله أحَدٌ» و«إِنّا أَنْزَلْناهُ» و«آيَةَ الكُرْسيّ» و«يس» وآخر الحَشْر: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ

---

(١) ما بين المعقوفتين هنا وما بعدها ورد في نسخ أخرى للكتاب.

ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُـوَ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَـٰنَ ٱللَّـهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[1].

ولا تدَّهِن ولا تكتحل حتّى تأتي القُرات، وأقلّ الكلام والمزاح، وأكثر مِن ذكر الله تعالىٰ، وإيّاك والمِراح والخصومة، فإذا كنتَ راكباً أو ماشياً فقل:

«اللّهمَّ إنّي أعُوذُ بِك مِنْ سَطَوات النَّكالِ وَعَواقِبِ الوَبالِ وَفِـتْنَةِ الضَّـلالِ، وَمِنْ أنْ تَلْقاني بِمَكْروهٍ، وَأعُوذُ بِك مِنَ الحَبْسِ واللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَسَةِ الشَّـيْطانِ، وَطَوارِقِ السَّوءِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَياطينِ الجِنِّ وَالإنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لأوْلِياءِ اللهِ العَداوَةَ، وَمِنْ أنْ يَفْرُطُوا عَلَيّ وَأنْ يَطْغَوا، وَأعُوذُ بِك مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظَّلَمَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَمِنْ شِرْكِ إبْليسَ وَمَنْ يَرُدُّ عَنْ الخَيْرِ باللّسانِ وَالْيَدِ».

فإذا خِفْتَ شيئاً فقُل: «لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا باللهِ، بِهِ احْتَجَبْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ، اللّهمَّ اعْصِمْني مِنْ شَرِّ خَلْقِك، فإنَّما أنَا بِك وَأنَا عَبْدُكِ».

فإذا أتيت القُرات فقل قبل أن تَعبره: «اللّهمَّ أنْتَ خَيرُ مَنْ وَفَدَ إلَيْهِ الرِّجالُ، وَأنْتَ يا سَيِّدي أكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأكْرَمُ مَزورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائرٍ كَرامَةً وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً، وَقَدْ أتَيتُك زائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّك صَلَواتُك عَلَيْهِ، فَاجْعَلْ تُحْـفَتَك إيّـاي فَكـاكَ

---

(١) الحشر: ٢١ ـ ٢٤.

رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وتَقَبَّلْ مِنّي عَمَلي، وَاشْكُرْ سَعْيي، وَارْحَمْ مَسيري إلَيْك بِغَيرِ مَنٍّ مِنّي، بَلْ لَك المَنُّ عَلَيَّ إذْ جَعَلْتَ لي السَّبيلَ إلىٰ زِيارَتِه، وَعَرَّفْتَني فَضْلَهُ، وَحَفَظْتَني حَتّىٰ بَلَّغْتَني قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّك، وَقَدْ رَجَوتُك فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَقْطَعْ رَجائي، وَقَدْ أتَيتُك فلاتُخَيِّبْ أمَلي، وَاجْعَلْ هذا كَفّارَةً لِما قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبي، واجعلني مِنْ أنْصارِه، يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ».

ثُمّ اعبر الفُرات وقل: «اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ، واجعل سَعْيي مَشْكُوراً وَذَنْبي مَغْفُوراً، وَعَمَلي مَقْبُولاً، وَاغْسِلْني مِنَ الخطايا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ ديني، أوتُبْطِلُ عَمَلي يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ».

ثمّ تأتي النِّيْنَوىٰ فتضع رَحْلَك بها، ولا تدهنْ ولا تكتحل و لا تأكل اللّحم ما دُمْتَ مُقيماً بها، ثمّ تأتي الشَّطَّ بحذاء نخل القبر فاغتسل وعليك الوقار وقل ـ وأنت تغتسل ـ:

«اللّهمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ [لي] قَلْبي وَاشْرَحْ لي صَدْري، واجْرِ عَلىٰ لِساني مَحَبَّتَك وَمِدْحَتَك وَالثَّناءَ عَلَيْك، فَإنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِك، وَقَدْ عَلِمْتُ أنَّ قِوامَ ديني التَّسليمُ لأمْرِكَ، وَالشَّهادَةُ عَلىٰ جَميعِ أنْبِيائِك وَرُسُلِك بِالأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ، أشْهَدُ أنَّهُمْ أنْبِياؤكِ وَرُسُلُك إلىٰ جَميع خَلْقِك، اللّهمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهوراً وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَداءٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ ما أخافُ وَأحْذَرُ، اللّهمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبي وَجَوارِحي، وَعِظامي وَلَحْمي وَدَمي، وَشَعْري وَبَشَري، وَمُخّي وَعَصَبي، وَما أقَلَّتِ الأرْضُ مِنّي، وَاجْعَلْهُ لي شاهِداً يَومَ فَقْري وَفاقَتي».

ثمّ البسْ أطْهَرَ ثيابك، فإذا لبستها فقل: «الله أكبر» ـ ثلاثين مرَّة ـ وتقول: «الْحَمْدُ لله الَّذي إلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَني، وَإيّاهُ أرَدْتُ فَقَبِلَني وَلَمْ يَقْطَعْ بي، وَرَحْمَتَهُ

ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَني، اللّهمَّ أنْتَ حِصْني وَكَهْفي، وَحِرْزي وَرَجائي وَأَمَلي، لا إلٰهَ إلّا أنْتَ يا رَبَّ العالَمينَ».

فإذا أردت المشي فقل: «اللّهمَّ إنّي أرَدْتُك فأرِدْني، وَإنّي أقْبَلْتُ بِوَجْهي إلَيْك فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِك عَنّي، فَإنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، وَارْحَمْ مَسيري إلىٰ ابْنِ حَبيبِك، أبْتَغي بِذلِك رِضاكَ عَنّي فأرْضَ عَنّي، وَلا تُخَيِّبْني يا أرْحَمَ الرّاحمينَ».

ثمّ امش حافياً وعَلَيْك السّكينة والوقار بالتّكبير والتّهليل والتّمجيد والتّحميد والتّعظيم لله ولرسوله، صلّى الله عليه وآله، وقل أيضاً:

«الْحَمْدُ لله الواحِدِ المتوَحِّدِ بالأُمورِ كُلِّها، خالِقِ الخَلْقِ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيءٌ مِنْ أُمورِهِمْ، وَعالِمٍ كُلِّ شيءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ، صَلَواتُ الله وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبينَ، وَأَنْبِيائِهِ المُرْسَلينَ وَرُسُلِهِ أَجْمَعينَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأوصياءِ، الحَمْدُ لله الَّذي أنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَني فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأهْلَ بَيْتِهِ، صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ».

ثمّ امش قليلاً وقصِّر خُطاكَ، فإذا وقَفْتَ على التَّلِّ فاستقبل القبرَ فقفْ وَقل: «الله أكبر» ـ ثلاثين مرَّة ـ وتقول:

«لا إلٰهَ إلّا الله في عِلْمِهِ وَلا إلٰهَ إلّا الله بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَلا إلٰهَ إلّا الله مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَالحَمْدُ لله في عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لله بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لله مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَسُبْحانَ الله في عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَسُبْحانَ الله بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَسُبْحانَ الله مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لله بِجَميعِ مَحامِدِهِ عَلىٰ جَميعِ نِعَمِهِ، وَلا إلٰهَ إلّا الله وَالله أكْبَرُ، وَحَقٌّ لَهُ ذلِك، لا إلٰهَ إلّا الله الْحَليمُ الْكَريمُ، لا إلٰهَ إلّا الله العَلِيُّ العَظيمُ، لا إلٰهَ إلّا الله نُورُ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الأرَضينَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمينَ، السَّلامُ عَلَيْك يا

حُجَّةَ الله وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ الله وَزُوّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبيّ الله»،

ثمّ امش عشر خُطُوات، وكبّر ثلاثين تكبيرة وقل ـ وأنت تمشي ـ:

«لا إلهَ إلّا الله تَهْليلاً لا يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ واحِدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ واحِدٍ، وَمَعَ كُلِّ واحِدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ واحِدٍ، وَسُبْحانَ الله تَسْبيحاً لا يُحصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ واحِدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ واحِدٍ، وَمَعَ كُلِّ واحِدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ واحِدٍ، وَسُبْحانَ الله وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلا للهِ إلّا الله وَالله اكْبَرُ، قَبْلَ كُلِّ واحِدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ واحِدٍ، وَمَعَ كُلِّ واحِدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ واحِدٍ أبَداً أبَداً أبَداً، اللّهمَّ إنّي أُشْهِدُكِ وَكَفىٰ بِك شَهيداً فاشْهَدْ لي، إنّي أشْهَدُ أنَّك حَقٌّ، وَأنَّ رُسولَكَ [حبيبك] حَقٌّ، وَأنَّ قَولَك حَقٌّ، وَأنَّ قضاءَكَ حَقٌّ ، وَأنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ، وَأنَّ فِعْلَك حَقٌّ، وَأنَّ جَنَّتَك حَقٌّ، وَأنَّك مُميتُ الأحْياءَ، وَأنَّك مُحْيي المَوْتىٰ، وَأنَّك باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأنَّك جامِعُ النّاسِ لِيَومٍ لا رَيْبَ فيهِ، وَأنَّك لا تُخْلِفُ الميعادَ، السَّلامُ عَلَيْك يا حُجَّةَ الله وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ الله وَيا زُوّارِ قَبْرِ أبي عَبْدِالله عليه السلام».

ثمّ امش قليلاً وعليك السَّكينة والوقار بالتَّكبير والتَّهليل والتَّمجيد والتَّحميد والتَّعظيم لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وقصِّر خُطاك، فإذا أتيت الباب الَّذي يلي المشرق فقفْ على الباب وقل:

«أشْهَدُ أنْ لا إله إلّا الله وَحْدَهُ لا شَريك لَهُ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأمينُ الله عَلى خَلْقِهِ، وَأنَّهُ سَيِّدُ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ، وَأنَّهُ سَيِّدُ الأنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، سلامٌ عَلىٰ رَسُولِ الله، الحَمْدُ لله الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدي لَوْلا أنْ هَدانَا الله، لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بالحَقِّ، اللّهمَّ إنّي أشْهَدُ أنَّ هذا قَبْرُ ابْنِ حَبيبِك وصَفْوَتِك مِنْ خَلْقِك، وَأنَّهُ الْفائِزُ بِكَرامَتِك، أكْرَمْتَهُ بِكِتابِك، وَخَصَصْتَهُ وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِك، وَأعْطَيْتَهُ مَواريثَ الأنْبياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلىٰ خَلْقِك [مِنَ الأصْفياءِ]،

فأعْذَرَ في الدَّعْوَةِ [الدُّعاءِ]، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيك، لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكِ مِنَ الضَّلالَةِ، وَالجَهالَةِ وَالعَمى، وَالشَّك وَالارْتيابِ إلىٰ بابِ الهُدى منَ الرَّدى، وأنت تَرىٰ ولا تُرىٰ، وَأنْتَ بالمَنْظَرِ الأعلىٰ، حَتّىٰ ثارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِك مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنيا وباعَ الآخِرَةَ بالثَّمَنِ الأوْكَسِ [الأدْنىٰ] وأسْخَطَكَ وَأسْخَطَ رَسُولَك، وَأطاعَ مِنْ عَبيدِكِ مِنْ أهْلِ [الشِّقاقِ وَ] النِّفاقِ، وَحَمَلَةِ الأوْزارِ مَنِ اسْتَوجَبَ النّارَ، لَعَنَ الله قاتِلي وُلْدِ رَسُولِك، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأليمَ».

ثمّ تدنو قليلاً وقل: «السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ إبْراهيمَ خَليلِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ عيسىٰ رُوحِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ أميرِالمُؤمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أبي طالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكي، السَّلامُ عَلَيْك يا وارِثَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَة نساءِ العالَمينَ، الصِّدّيقَةِ السَّلامُ عَلَيْك أيَّتُها الصِّدّيق الشَّهيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الوَصيُّ الرَّضيُّ البارُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْك أيُّها الوَفِيُّ النَّقِيُّ، أشْهَدُ أنَّك قَدْ أقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأمَرْتَ بالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ الله مُخْلِصاً حَتّىٰ أتاكَ اليَقينُ، السَّلامُ عَلَيْك يا أباعَبْدِالله وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْك وَعَلىٰ الأرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِك وَأناخَتْ بِرَحْلِك، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله المُحْدِقينَ بِك، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله وَزُوّارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ الله»،

ثمّ ادخل الحائر وقل حين تدخل: «السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله المُقَرَّبينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله المُنْزَلينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله المُسَوِّمينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله الَّذينَ هُمْ مُقيمُونَ في هذا الحائِرِ بإذْنِ رَبِّهِمْ، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله الَّذينَ هُمْ في

هذا الحائِرِ يَعْمَلُونَ لِأَمْرِ الله مُسْلِمُونَ، السَّلامُ عَلَيْك يا ابْنَ رَسُولِ الله، وَابْنَ أَمِينَ الله، وَابْنَ خالِصَةِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا أبا عَبْدِالله إنّا لله وَإنّا إلَيْهِ راجِعُونَ، ما أعْظَمَ مُصيبَتَك عِنْدَ جَدِّكَ [أبيك] رَسُولِ الله ﷺ وَما أعْظَمَ مُصيبَتَك عِنْدَ مَنْ عَرَفَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَأجَلَّ مُصيبَتَك عِنْدَ المَلَأ الأعْلىٰ، وَعِنْدَ أنْبياءِ الله وَعِنْدَ رُسُلِ الله، السَّلامُ مِنّي إلَيْك وَالتَّحيَّةُ مَعَ عَظيمِ الرَّزِيَّةِ عَلَيْك كُنْتَ نُوراً في الأصْلابِ الشّامِخَةِ، وَنُوراً في ظُلُماتِ الأرضِ وَنُوراً في الهَواءِ، وَنُوراً في السَّماواتِ العُلىٰ، كُنْتَ فيها نُوراً ساطِعاً لايُطْفَئُ وَأنْتَ النّاطِقُ بِالهُدىٰ»،

ثمّ امش قليلاً وقل: «الله أكْبَرُ» ـ سبع مرّات ـ وهلّله سبعاً، وأحمده سبعاً، وسبّحه سبعاً وقل:«لَبَّيْك داعي الله» سبعاً، وقل:

«إنْ كانَ لَمْ يُجِبْك بَدَني عِنْدَ اسْتِغاثَتِك، وَلِساني عِنْدَ اسْتِنْصارِكِ، فَقَدْ أجابَكَ قَلْبي، وَسَمْعي وَبَصَري، وَرَأْيي وَهَواي عَلى التَّسليمِ لِخَلَفَ النَّبيِّ المُرْسَلِ، وَالسِّبْطِ المُنْتَجَبِ، وَالدَّليلِ العالِمِ، وَالأمينِ المُسْتَخْزَنِ والمؤدّي المبَلِّغِ، وَالمَظْلُومِ المُضْطَهَدِ، جِئْتُك يا مَولايَ انْقِطاعاً إلَيْك، وَإلىٰ جَدِّكَ وَأبيك، وَوُلْدِكَ الخَلَفِ مِنْ بَعْدِكِ، فَقَلْبي لَك مَسَلَّمٌ وَرَأْيي لَك مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتي لَكَ مُعَدَّةٌ، حتّى يَحْكُمَ الله بِدينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ، وَأُشْهِدُ الله أنَّكُمُ الحُجَّةُ، وَبِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لامَعَ عَدُوِّكُمْ، إنّي بِكُمْ مِنَ المُؤْمِنينَ، لا أُنْكِرُ لله قُدْرَةً، وَلا أُكَذِّبُ مِنْهُ بِمَشيئَةٍ»،

ثمّ امش وقصّر خُطاك حتّى تستقبل القبر، واجعل القِبلَة بين كتفيك واستقبل بوجهك وَجهةً وقل:

«السَّلامُ عَلَيْك مِنَ الله، والسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ أمينِ الله عَلىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمِ أمْرِهِ، الخاتِمِ لِما سَبَقَ، والفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذلِك كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْك وَرَحْمَةُ

الله وَبَرَكاتُهُ، اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ صاحِبِ ميثاقِك، وَخاتَمِ رُسُلِك، وَسَيِّدِ عِبادِكِ، وَأَمينِك في بِلادِكِ، وَخَيْرِ بَرِيَّتِك كما تَلا كِتابَك، وَجاهَدَ عَدُوَّكَ حَتّى أَتاهُ اليَقينُ، اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ أميرِالمؤْمِنينَ عَبْدِكِ، وَأخي رَسُولِك الَّذي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِك، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِك، وَالدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالَتِك، وَدَيّانَ الدّينِ بِعَدْلِك وَفَصْلَ قَضائِك بَيْنَ خَلْقِك، وَالمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذلِك كُلِّهِ، والسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، اللّهمَّ أَتْمِمْ بِهِ كَلِماتِك، وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكِ، وَأَهْلِك بِهِ عَدُوَّكَ، وَاكْتُبْنا في أَوْلِيائِهِ وَأَحِبّائِهِ، اللّهمَّ اجْعَلْنا لَهُ شيعَةً وَأَنْصاراً وَأَعْواناً عَلى طاعَتِك وَطاعَةِ رَسُولِك، وَما وَكَّلْتَهُ بِهِ، وَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ يا رَبَّ العالَمينَ، اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّك، وَزَوْجَةِ وَلِيِّك، وَأُمِّ السِّبْطَينِ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، الطّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ، الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِساءِ [العالَمينَ] أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعينَ، صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلىٰ إِحْصائِها غَيْرُكِ، اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ الحَسَنِ بَنِ عَلِيٍّ عَبْدِكِ، وَابْنِ أَخي رَسُولِك، الَّذي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِك، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِك، وَالدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِك، وَدَيّانَ الدّينِ بِعَدْلِك، وَفَصْلَ قَضائِك بَيْنَ خَلْقِك، وَالمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذلِك كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.

اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكِ، وَابْنِ أَخي رَسُولِك، الَّذي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِك، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِك، وَالدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِك، وَدَيّانَ الدّينِ بِعَدْلِك، وَفَصْلَ قَضائِك بَين خَلْقِك، وَالمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذلِك كُلِّهِ، والسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ».

وَتُصلّي على الأئمَّة كلّهم كما صَلّيت على الحسن والحسين عليهما السَّلام تقول:

اللّهمَّ أتْمِمْ بِهِمْ كَلِماتِك، وَأنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكِ، وَأهلِك بِهِمْ عَدُوَّكَ وعَدُوَّهُمْ مِنَ الجنِّ وَالإنْسِ أجْمَعينَ، اللّهمَّ اجْزِهِمْ عَنّا خَيْرَ ما جازَيْتَ نَذيراً عَنْ قَومِهِ، اللّهمَّ اجْعَلْنا لَهُمْ شيعَةً وَأنْصاراً وَأعْواناً، عَلىٰ طاعَتِك وَطاعَةِ رَسُولِك، اللّهمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذي أنْزِلَ مَعَهُمْ، وَأحْيِنا مَحْياهُمْ، وَأمِتْنا مَماتَهُمْ، وَأشْهِدْنا مَشاهِدَهُمْ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ، اللّهمَّ إنَّ هذا مَقامُ أكْرَمْتَني بِهِ، وَشَرَّفْتَني بِهِ، وَأعْطَيْتَني فيهِ رَغْبَتي عَلىٰ حَقيقَةِ إيماني بِك وَبِرَسُولِك».

ثمّ تدنو قليلاً وتقول: «السَّلامُ عَلَيْك يا ابْنَ رَسُولِ الله، وَسَلامُ الله وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المقَرَّبينَ، وَأنْبِيائِهِ المرْسَلينَ، كُلَّما تروحُ الرّائِحاتُ الطّاهراتُ لَك، وَعَلَيْك سَلامُ المؤمِنينَ لَك بِقُلُوبِهِمْ، النّاطِقينَ لَك بِفَضْلِك، بِأَلْسِنَتِهِمْ، أشْهَدُ أنَّك صادِقٌ صِدّيقٌ، صَدَقْتَ فيما دَعَوْتَ إلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فيما أتَيْتَ بِهِ، وَأنَّك ثَأْرُ الله في الأرْضِ، اللّهمَّ أدْخِلْني في أوْلِيائِك، وَحَبِّبْ إلَيَّ شَهادَتَهُمْ وَمَشاهِدَهُمْ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ، إنَّك عَلىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ».

وَتقول:«السَّلامُ عَلَيْك يا أبا عَبْدِالله، رَحِمَك الله يا أباعَبْدِالله، صَلّى الله عَلَيْك يا أباعَبْدِالله، السَّلامُ عَلَيْك يا إمامَ الهُدىٰ، السَّلامُ عَلَيْك يا عَلَمَ التُّقىٰ، السَّلامُ عَلَيْك يا حُجَّةَ الله عَلى أهْلِ الدُّنيا، السَّلامُ عَلَيْك يا حُجَّةَ الله وَابْنَ حُجَّتِهِ، االسَّلامُ عَلَيْك يا نَبيَّ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا ثَأْرُ الله وَابْنَ ثَأْرِهِ، السَّلامُ عَلَيْك يا وِتْرَ الله وَابْنَ وِتْرِهِ، أشْهَدُ أنَّك قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأنَّ قاتِلَك في النّارِ، وَأشْهَدُ أنَّك جاهَدْتَ في سَبيلِ الله حَقَّ جِهادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكِ في الله لَوْمَةُ لائِمٍ، وَأنَّك عَبَدْتَهُ حَتّىٰ أتاكَ اليَقينُ، أشْهَدُ أنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ، وَبابُ الهُدىٰ، وَالحُجَّةُ عَلىٰ خَلْقِهِ، أشْهَدُ أنَّ ذلِك لَكُمْ سابِقٌ فيما مَضىٰ، وَفائِحٌ فيما بَقِيَ، وَأشْهَدُ أنَّ أرْواحَكُمْ وَطينَتَكُمْ طينَةٌ طَيِّبَةٌ، طابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُها مِنْ

بِعْضٍ مِنَ الله وَمِنْ رَحْمَتِهِ، فَأُشْهِدُ الله تَبارَكِ وَتَعالىٰ وَكَفىٰ بِهِ شَهيداً، وَأُشْهِدُكُمْ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ في ذاتِ نَفْسي، وَشَرائِعِ ديني وَخاتِمَةِ عَمَلي [خواتيمِ عَمَلي] وَمُنْقَلِبي وَمَثْوايَ، فَأَسْأَلُ الله البَرَّ الرَّحيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ذلِك لي، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ وَقُتِلْتُمْ، وَغُصِبْتُمْ وَأُسيءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ، لَعَنَ الله أُمَّةً خالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةً شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ. الْحَمْدُ لله الَّذي جَعَلَ النّارَ مَثْواهُمْ، وَبِئْسَ الوِرْدُ المَورودُ، وَبِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودُ».

وَتَقول: «صَلّى الله عَلَيْك يا أبا عَبْدِالله، صَلّى الله عَلَيْك يا أباعَبْدِالله، صَلّى الله عَلَيْك يا أباعَبْدِالله، وَعَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِك، لَعَنَ الله قاتِليك، وَلَعَنَ الله سالِبيك، وَلَعَنَ الله خاذِليك، وَلَعَنَ الله مَنْ شايَعَ عَلىٰ قَتْلِك، وَمَنْ أَمَرَ بِقَتْلِك، وَشارَكَ في دَمِك. لَعَنَ الله مَنْ بَلَغَهُ ذلِك فَرَضِيَ بِهِ أَوسَلَّمَ إِلَيْهِ، أَنا أَبْرَءُ إِلى الله مِنْ وِلايَتِهِمْ، وَأَتَولّى الله وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَك وَسَفَكُوا دَمَك مَلْعُونُونَ، عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، اللّهمَّ العَنِ الَّذينَ كَذَّبُوا رُسُلَك، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّك صَلَواتُك عَلَيْهِمْ، اللّهمَّ العَنْ قَتَلَةَ أَميرِالمُؤْمِنينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَليمَ، اللّهمَّ العَنْ قَتَلَةَ الحسَينِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتَلَةَ أَنْصارِ الحسينِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكِ، وَذُقْهُمْ بَأْسَك، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَليمَ، وَالعَنْهُمْ لَعْناً وَبيلاً، اللّهمَّ احْلُلْ بِهِمْ نِقْمَتَك، وَآتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً نُكْراً، وَالْعَنْ أَعْداءَ نَبِيِّك وَ[أَعْداءَ] آلِ نَبِيِّك لَعْناً وَبيلاً، اللّهمَّ العَنِ الجِبْتَ وَالطّاغوتَ وَالفَراعِنَةَ، إِنَّك عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ».

وتقول: «بأبي أَنْتَ وَأُمّي يا أباعَبْدِالله، إِلَيْك كانَتْ رِحْلَتي مَعَ بُعْدِ شُقَّتي، وَلَك فاضَتْ عَبرَتي، وَعَلَيْك كانَ أَسَفي وَنَحيبي، وَصُراخي وَزَفْرَتي وَشَهيقي، وَإِلَيْك كانَ

مَجيئي، وَبِك أسْتَبِرُ مِنْ عَظيمِ جُرْمي، أتَيْتُك [زائِراً] وافِداً قَدْ أوقَرْتُ ظَهْري، بأبي أنْتَ وَأُمّي، يا سَيِّدي بَكَيْتُك يا خِيَرَةَ الله وَابْنَ خِيَرَتِهِ، وَحَقٌّ لي أنْ أبْكِيَك، وَقَدْ بَكَتْك السَّماواتُ وَالأرَضُونَ، وَالجِبالُ وَالبِحارُ، فما عُذري إنْ لَمْ أبْكِك، وَقَدْ بَكاكِ حبيبُ رَبّي، وَبَكَتْك الأئِمَّةُ صَلَواتُ الله عَلَيْهِمْ، وَبَكاكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ المُنْتَهىٰ إلىٰ الثَّرىٰ جَزَعاً عَلَيْك».

ثمّ اسْتَلم القَبرَ وقل: «السَّلامُ عَلَيْك يا أباعَبدِالله، يا حُسَيْن بْنَ عَلِيٍّ يا ابْنَ رَسُولِ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا حُجَّة الله وَابْنَ حُجَّتِهِ، أشْهَدُ أنَّك عَبْدُ الله وَأمينُهُ، بَلَّغْتَ ناصِحاً وَأدَّيْتَ أميناً، وَقُلْتَ صادِقاً، وَقُتِلتَ صِدّيقاً، فَمَضَيْتَ شَهيداً عَلىٰ يَقينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلىٰ باطِلٍ، وَلَمْ تُحِبْ [تُحِبّ] إلّا الله وَحْدَهُ، وَأشْهَدُ أنَّك كُنْتَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّك، بَلَّغْتَ ما اُمِرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، وَصَدَّقْتَ مَنْ كانَ قَبْلَك غَيرَ واهِنٍ وَلا مُوهِنٍ، فَصَلّى الله عَلَيْك وَسَلَّمَ تَسْليماً، جَزاكَ الله مِنْ صِدّيقٍ خَيْراً، أشْهَدُ أنَّ الجِهادَ مَعَك جِهادٌ، وَأنَّ الحقَّ مَعَك وَإلَيْك، وَأنْتَ أهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَميراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكِ وَعِنْدَ أهْلِ بَيْتِك، وَأشْهَدُ أنَّك قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَجاهَدْتَ في سَبيلِ الله بِالحِكمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهيداً [شَاهِداً] وَمُسْتَشْهِداً وَمَشْهُوداً، فَصلّى الله عَلَيْك وَسَلَّمَ تَسْليماً، أشْهَدُ أنَّك طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ أرْضٌ أنْتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُك، أشْهَدُ أنَّك أمَرْتَ بِالقِسْطِ وَالعَدْلِ، وَدَعَوتَ إلَيْهِما، وَأشْهَدُ أنَّ اُمَّةً قَتَلَتْك أشْرارُ خَلْقِ الله وَكَفَرَتُهُ، وَإنّي أسْتَشْفِعُ بِك إلىٰ الله رَبِّك وَرَبّي مِنْ جَميعِ ذُنُوبي، وَأتَوَجَّهُ بِك إلىٰ الله في جَميعِ حَوائِجي وَرَغْبَتي، في أمْرِ آخِرَتي وَدُنْياي».

ثمّ ضَعْ خَدَّك الأيمن على القبر وقل:«اللّهمَّ إنّي أسْألُك بِحَقِّ هذا القَبْرِ وَمَنْ

فيهِ، وَبحقِّ هذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ أسْكَنْتَها، أنْ تَكْتُبَ اسْمي عِنْدَكَ في أسْمائِهِمْ حَتّىٰ تُورِدَني مَوارِدَهُمْ، وَتُصْدِرَني مَصادِرَهُمْ، إنَّك عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ».

وَتقول: «رَبِّ أفْحَمَتْني ذُنُوبي وَقَطَعَتْ مَقالَتي، فَلا حُجَّةَ لي وَلا عُذْرَ لي، فأنَا المُقِرُّ بِذَنْبي الأسيرُ بِبَليَّتي، المُرْتَهَنُ بِعَمَلي، المُتَجَلِّدُ في خَطيئَتي، المُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، المُنْقَطَعُ بي، قَدْ أوْقَفْتُ نَفْسي يا رَبِّ مَوقِفَ الأشْقياءِ الأذِلّاءِ المُذنِبينَ، المُجْتَرِئينَ عَلَيْك، المُسْتَخِفّينَ بِوَعيدِكِ، يا سُبْحانَك! أيَّ جُرْأةٍ اجْتَرَءْتُ عَلَيْك، وَأيَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسي، وَأيَّ سَكْرَةٍ أوْبَقَتْني، وَأيَّ غَفْلَةٍ أعْطَبَتْني، ما كانَ أقْبَحَ سُوءَ نَظَري، وَأوْحَشَ فِعْلي، يا سَيِّدي فَارْحَمْ كَبْوَتي لِحُرِّ وَجْهي وَزَلَّةِ قَدَمي، وَتَعْفيري في التُّرابِ خَدّي، وَنَدامَتي عَلىٰ ما فَرَطَ مِنّي، وَأقِلْني عَثْرَتي، وَارْحَمْ صَرْخَتي وَعَبْرَتي، وَاقْبَلْ مَعْذِرَتي، وَعُدْ بِحِلْمِك عَلىٰ جَهْلي، وَبِإحْسانِك عَلىٰ خَطيئاتي، وَبِعَفْوِكِ عَلَيَّ، رَبِّ أشْكُو إلَيْك قَساوَةَ قَلْبي، وَضَعْفَ عَمَلي، فَامْنَحْ بِمَسْأَلَتي، فَأنَا المُقِرُّ بِذَنْبي، المُعْتَرِفُ بِخَطيئَتي، وَهذِهِ يَدي وَناصِيَتي، أسْتَكينُ لَك بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسي، فاقْبَلْ تَوْبَتي، وَنَفِّسْ كُرْبَتي، وَارْحَمْ خُشُوعي وَخُضُوعي وَانْقِطاعي إلَيْك سَيِّدي! وا أسَفي عَلىٰ ما كان مِنّي وَتَمَرُّغي [تَضَرُّعي] وَتَعْفيري في تُرابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّك بَيْنَ يَدَيْك، فَأنْتَ رَجائي وَظَهْري وَعُدَّتي وَمُعْتَمَدي، لا إلٰهَ إلّا أنْتَ».

ثمّ كبّر خمسةً وثلاثينَ تكبيرةً، ثمّ ترفع يديك وتقول:

«إلَيْك يا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ أرْضي، وَإلىٰ ابْنِ نَبِيِّك قَطَعْتُ البِلادَ رَجاءً لِلْمَغْفِرَةِ، فَكُنْ لي يا وَلِيَّ الله سَكَناً وَشَفيعاً، وَكُنْ بي رَحيماً، وَكُنْ لي مَنْجاً يَومَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ [عِنْدَهُ] إلّا لِمَنِ ارْتَضىٰ، يَوْمَ لا تَنْفَعُ شَفاعَةُ الشافعين، وَيَومَ يَقولُ أهْلُ

الضَّلالَةِ: ﴿مَا لَنَا مِن شَـٰفِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾[1]، فَكُنْ يَومَئِذٍ في مَقامي بَـين يَدَي رَبِّي لي مُنْقِذاً، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي إذَا ارْتَعَدَتْ فَرائِصي، وَأُخِـذَ بِسَـمْعي، وَأَنَـا مُنَكِّسٌ رَأْسي بِما قَدَّمْتُ مَنْ سُوءِ عَمَلي، وَأنا عارٍ كما وَلَدَتْني أُمِّي، وَرَبِّي يَسْأَلُـني فَكُنْ لي يَومَئِذٍ شافِعاً [شَفيعاً] وَمُنْقِذاً، فَقَدْ أعْدَدْتُك لِيَومِ حـاجَتي وَيَـومِ فَـقْري وَفاقَتي».

ثمَّ ضَعْ خَدَّك الأيسر علي القبر وتقول:

«اللّهمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعي في تُرابِ قَبْرِ ابْنِ نَبيِّك، فَإنِّي في مَوضِعِ رَحْمَةٍ يا رَبِّ».

وتقول:

«بأبي أنْتَ وَأُمِّي يا ابْنَ رَسُولِ الله، إنِّي أبْرَءُ إلَىٰ الله مِنْ قاتِلِك وَمِنْ سالِبِك، يا لَيْتَني كُنْتُ مَعَك، فَأَفُوز فَوزاً عَظيماً، وَأَبْذُلَ مُهْجَتي فِيك، وَأقيَكَ بِنَفْسي، وَكُـنْتُ فيمَنْ أقامَ بَين يَدَيْك حَتّي يُسْفَك دَمي مَعَك، فَأَظْفُرَ مَعَك بِالسَّعادَةِ وَالْفَوزِ بِالْجَنَّةِ».

وتقول: «لَعَنَ الله مَنْ رَماكَ، لَعَنَ الله مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ الله مَنِ اجْتَزَّ رَأْسَكَ، لَعَنَ الله مَنْ حَمَلَ رَأْسَك، لَعَنَ الله مَنْ نَكَثَ بِقَضيبِهِ بَيْنَ ثَنايَاكَ، لَعَنَ الله مَنْ أبْكىٰ نِساءَكَ، لَعَنَ الله مَنْ أيْتَمَ أوْلادَكَ، لَعَنَ الله مَنْ أعانَ عَلَيْك، لَعَنَ الله مَنْ سارَ إلَيْك، لَعَنَ الله مَنْ مَنَعَك ماءَ الْفُراتِ، لَعَنَ الله مَنْ غَشَّك وَخَلّاكَ، لَعَنَ الله مَنْ سَمِعَ صَوتَك فَلَمْ يُجِبْك، لَعَنَ الله ابْنَ آكِلَةِ الأكْبادِ، وَلَعَنَ الله ابْنَهُ وَأعْوانَهُ وَأتْباعَهُ وَأنْصارَهُ وابْنَ سُمَيَّةَ، وَلَعَنَ الله جَميعَ قاتِليك وَقاتِلي أبيك وَمَنْ أعانَ عَلىٰ قَتْلِكُمْ، وَحَشا الله أجْوافَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبورَهُمْ ناراً، وَعَذَّبَهُمْ عَذاباً أليماً».

---

(١) الشعراء: ١٠٠.

ثمّ تسبِّح عند رأسه ألف تسبيحةٍ مِن تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام، فإن أحببت تحوَّلت إلىٰ عند رِجْلَيه وتدعو بما قد فسّرت لك، ثمّ تدور من عند رِجليه إلىٰ عند رأسه. فإذا فرغت من الصَّلاة سبَّحت، والتّسبيح تقول:

«سُبْحانَ مَنْ لا تَبيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ من لا انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحانَ من لا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ سُبْحانَ مَنْ لا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يُشاوِرُ أحَداً في أمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا إلٰهَ غَيْرُهُ».

ثمّ تحوَّل عند رِجْليه وضَع يَدَكَ علىٰ القبر وقل:

«صَلّى الله عَلَيْك يا أباعَبْدِالله ـ ثلاثاً ـ صَبَرْتَ وَأنْتَ الصّادِقُ المُصَدَّقُ، قَتَلَ الله مَنْ قَتَلَكُمْ بِالْأيدي وَالْألْسُنِ».

وتقول:«اللّهمَّ رَبَّ الأرْبابِ، صَريخَ الأخْيارِ، إنّي عُذْتُ مَعاذاً، فَفُك رَقَبَتي مِنَ النّارِ، جِئْتُك يا ابْنَ رَسُولِ الله وافِداً إلَيْك، أتَوَسَّلُ إلى الله في جَميعِ حَوائِجي مِنْ أمْرِ آخِرَتي وَدُنيايَ، وَبِك يَتَوَسَّلُ المُتَوَسِّلُونَ إلى الله في جَميع حَوائِجِهِمْ، وَبِك يُدْرِكُ أهْلُ الثَّوابِ مِنْ عِبادِ الله طَلِبَتَهُمْ، أسْأَلُ وَلِيَّك وَوَلِيَّنا أنْ يَجْعَلَ حَظّي مِنْ زيارَتِك الصَّلاةَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالمَغْفِرَةَ لِذُنُوبي، اللّهمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِك في الدُّنيا وَالآخِرَةِ».

ثمّ تضع خدَّك عليه وتقول: «اللّهمَّ رَبَّ الحُسَينِ! اشْفِ صَدْرَ الحُسينِ، اللّهمَّ رَبَّ الحُسينِ! اطْلُبْ بِدَمِ الحُسين، اللّهمَّ رَبَّ الحُسينِ! انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الحُسينِ، اللّهمَّ رَبَّ الحُسينِ! انْتَقِمْ مِمَّنْ خالَفَ الحُسينِ، اللّهمَّ رَبَّ الحُسينِ! انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الحُسينِ»، وتبتهل إلى الله في اللّعنة على قاتل [من قتل] الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام.

وتسبّح عند رجليه ألف تسبيحةٍ من تسبيح فاطمة الزّهراء صلّى الله عليها، فإن لم تقدر فمائة تسبيحة وتقول:

«سُبْحانَ ذي العِزِّ الشّامِخِ المنيفِ، سُبْحانَ ذي الجلالِ الفاخِرِ العَظيمِ، سُبْحانَ ذي الملْك الفاخرِ القديمِ، سُبْحانَ ذِي المُلْكِ الفاخِرِ العَظيمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَردّى بِالنُّورِ وَالوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ النَّمْلِ في الصَّفا، وَخَفَقانَ الطَّيْرِ في الهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُو هكذا ولا هكذا غيرُه».

ثمّ صِرْ إلىٰ قبر عليّ بي الحسين ـ فهو عند رِجل الحسين عليه السلام ـ فإذا وقفت عليه فقل:

«السَّلامُ عَلَيْك يا ابْنَ رَسُولِ الله وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، وَابْنَ خَليفَةِ رَسُولِ الله، وَابْنَ بِنْتِ رَسُولِ الله، وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ مُضاعَفَةً، كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أوغَرَبَتْ، السَّلامُ عَلَيْك وَعَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِك، بِأبي أنْتَ وَأُمّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ،بِأبي أنْتَ وَأُمّي دَمُك المُرْتَقىٰ بِهِ إلىٰ حَبيبِ الله، بِأبي أنْتَ وَأُمّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَيْ أبيك يَحْتَسِبُك وَيَبْكي عَلَيْك، مُحْتَرِقاً عَلَيْك قَلْبُهُ ، يَرْفَعُ دَمُك بِكَفِّهِ إلىٰ أعْنانِ السَّماءِ لا تَرْجَعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ، وَلا تَسْكُنُ عَلَيْك مِنْ أبيك زَفْرَةٌ، وَدَّعَك لِلْفِراقِ، فَكانُكُما عِنْدَ الله مَعَ آبائِك الماضينَ، وَمَعَ أُمّهاتِك في الجِنانِ مُنَعَّمينَ، أبْرَءُ إلى الله مِمَّنْ قَتَلَك وَذَبَحَك».

ثمّ انكبَّ على القبر وضَعْ يديك عليه وقل: «سَلامُ الله وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبينَ، وَأنْبيائِهِ المرْسَلينَ وَعِبادِهِ الصّالِحينَ، عَلَيْك يا مَوْلاي وَابْنَ مَوْلاي، وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، صَلّى الله عَلَيْك وَعَلىٰ عِتْرَتِك وَأهْلِ بَيْتِك وَآبائِك وَأبْنائِك وَأُمّهاتِك الأخْيارِ الأبْرارِ، الَّذينَ أذْهَبَ الله عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيراً، السَّلامُ عَلَيْك يا

ابْنَ رَسُولِ الله، وَابْنَ أمير المُؤْمِنينَ، وَابْنَ الحُسينِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، لَعَنَ الله قاتِلَكَ، وَلَعَنَ الله مَنِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتْلِكُمْ، لَعَنَ الله مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضىٰ، نَفْسي فِداؤُكُمْ وَلِمَضْجَعِكُمْ، صَلَّى الله عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً».

ثمّ ضع خدَّك علىٰ القبر وقل: «صلَّى الله عَلَيْك يا أبا الحَسَنِ ـ ثلاثاً ـ بِأبي أنْتَ وَأُمّي أتَيْتُك زائِراً وافِداً عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسي، وَاحْتَطَبْتُ علىٰ ظَهْري، أسْألُ الله وَلِيَّك وَوَلِيّي أنْ يَجْعَلَ حَظّي مِنْ زيارَتِك عِتْقَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ ـ وتدعو بما أحببت ـ». ثمّ تدور من خلف الحسين عليه السلام إلىٰ عند رأسه وصلِّ عند رأسه ركعتين، تقرأ في الأولىٰ «الحمد» و«يس» وفي الثّانية «الحمد» و«الرّحمن»، وإن شئتَ صلَّيت خلْف القبر، وعند رأسه أفضل. فإذا فرغت فصلِّ ما أحببت إلّا أنَّ ركعتي الزِّيارة لابدَّ منهما عند كلِّ قبر، فإذا فرغتَ من الصَّلاة فَارْفَعْ يديك وقل: «اللّهمَّ إنّا أتَيْناهُ مُؤْمِنينَ بِهِ، مُسَلِّمينَ لَهُ، مُعْتَصِمينَ بِحَبْلِهِ، عارِفينَ بِحَقِّهِ، مُقِرّينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرينَ بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَهُ، عارِفينَ بِالْهُدىٰ الَّذي هُوَ عَلَيْهِ، اللّهمَّ إنّي أُشهِدُكَ وأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلائِكَتِك، أنّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأنّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كافِرٌ، اللّهمَّ اجْعَلْ لِما أقُولُ بِلِساني حَقيقَةً في قَلْبي، وَشَريعَةً في عَمَلي، اللّهمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ لَهُ مَعَ الحُسينِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلامُ قَدَمٌ ثابتٌ، وَأثْبِتْني فيمَنْ استُشْهِدَ مَعَهُ، اللّهمَّ الْعَنْ الَّذينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَك كُفْراً، سُبْحانَك يا حَليمُ عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ في الأرْضِ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا عَظيمُ، تَرىٰ عَظيمَ الجُرْمِ مِنْ عِبادِكِ فَلا تُعَجِّلُ عَلَيْهِمْ، تَعالَيْتَ يا كَريمُ، أنْتَ شاهِدٌ غَيرُ غائِبٍ، وَعالِمٌ بِما أُتيَ إلىٰ أهْلِ صَفْوَتِك وَأحِبّائِك مِنَ الأمْرِ الَّذي لا تَحْمِلُهُ سَماءٌ وَلا أرْضٌ ولو شِئْتَ لانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَلكِنَّك ذو أناةٍ، وقَدْ أمْهَلْتَ الَّذينَ اجترأوا عَلَيْك وَعَلىٰ رَسُولِك وَحَبيبِك، فَأسْكَنْتَهُمْ أرْضَك، وَغَذَوتَهُمْ بِنِعْمَتِك، إلىٰ

أجَلٍ هُمْ بالغُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرونَ إلَيْهِ، لِيَسْتَكْمِلُوا العَمَلَ الَّذي قَدَّرْتَ، وَالأجَلَ الَّذي أجَّلْتَ، لِتُخَلِّدَهُمْ في مَحَطٍّ وَوَثاقٍ وَنارِ [جَهَنَّم]، وَحَميمٍ وَغَسّاقٍ، وَالضَّريعِ وَالإحْراقِ، وَالأغلالِ وَالأوْثاقِ، وَغِسْلينَ وَزقُّومٍ وَصَديدٍ، مَعَ طُولِ المقام في أيّامٍ لَظىٰ، وَفي سَقَرَ الَّتي لا تُبْقي وَلا تَذَرَ، وَفي الحَميمِ وَالجَحيمِ».

ثمّ تنكبّ علىٰ القبر وتقول: «يا سَيِّدي أتَيتُك زائِراً مُوقِراً مِنَ الذُّنُوبِ، أتَقَرَّبُ إلىٰ رَبّي بِوُفُودي إلَيْك، وَبُكائي عَلَيْك، وَعَويلي وَحَسْرَتي وَأسَفي وَبُكائي، وَما أخافُ عَلي نَفْسي رَجاءَ أنْ تَكونَ لي حِجاباً وَسَنَداً وَكَهْفاً، وَحِرْزاً وَشافِعاً وَوِقايَةً مِنَ النّار غَداً، وَأنَا مِنْ مَواليكُمُ الَّذينَ أعادِي عَدُوَّكُمْ وَأوالي وَلِيَّكُمْ، عَلىٰ ذلِك أحْيا وَعَلَيْه أموتُ وَعَلَيْهِ أبْعَثُ إنْ شَاءَ الله، وَقَدْ أشْخَصْتُ بَدَني وَوَدَّعْتُ أهْلي وَبَعُدَتْ شُقَّتي، وَأوَمِّلُ في قُرْبِكُمْ النَّجاةَ، وَأرْجُو في إتْيانِكُمُ [أيّامكم] الكَرَّةَ، وَأطْمَعُ في النَّظَرِ إلَيْكُمْ وَإلى مَكانِكُمْ غَداً في جِنانِ [جنّات] رَبّي مَعَ آبائِكُمُ الماضينَ».

وتقول: «يا أبا عَبْدِالله يا حُسَينُ يا ابْنَ رَسُولِ الله، جِئْتُك مُسْتَشْفِعاً بِك إلىَ الله، اللّهمَّ إنّي أسْتَشْفِعُ إلَيك بِوَلَدِ حَبيبِك، وَبِالملائِكَةِ الَّذينَ يَضِجُّونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ وَيَصْرَخُونَ، لا يَفْتُرُونَ وَلا يَسْأمُونَ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِك مُشْفِقُونَ، وَمِنْ عَذابِك حَذِرُونَ، لا تُغَيِّرُهُمُ الأيّامُ، وَلا يَنْهَزِمُونَ مِنْ [ولا يهرمون في] نَواحِي الخَيْرِ يَشْهَقُونَ، وَسَيِّدُهُمْ يَري ما يَصْنَعُونَ، وَما فيهِ يَتَقَلَّبُونَ، قَدِ انْهَمَلَتْ مِنْهُمُ العُيُونُ فَلا تَرْقَأُ، وَاشْتَدَّ مِنَهُمُ الحُزْنُ بِحُرْقَةٍ لا تُطْفَأُ».

ثمَّ ترفع يديك وتقول: «اللّهمَّ إنّي أسْألُك مَسْألَةَ المِسْكينِ المسْتَكِين، العَليلِ الذَّليلِ الَّذي لَمْ يُرِدْ بِمَسْألَتِهِ غَيرَكِ، فَإنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُك عَطِبَ، أسْألُك أنْ تُدارِكَني

بِلُطْفٍ مِنْك، وَأَنْتَ الَّذِي لا تُخَيِّبُ [يخيّب] سائِلَك، وَتُعْطِي المَغْفِرَةَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَلا أَكُونَنَّ يا سَيِّدي أنا أَهْوَنَ خَلْقِك عَلَيْك، وَلا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْك بِابْنِ حَبيبِك، فَإِنِّي أَمَّلْتُ وَرَجَوتُ، وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاغْتَرَبْتُ، رَجاءَ لَك أَنْ تُكافِيَنِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي، فَأَذِنْتَ لِي بِالمَسيرِ إِلىٰ هٰذا المكانِ رَحْمَةً مِنْك، وَتَفَضُّلاً مِنْك، يا رَحْمٰنُ يا رَحيمُ».

واجتهد في الدُّعاء ما قدرت عليه، وأكثر منه إن شاء الله، ثمَّ تخرج من السَّقيفة وتقف بحذاء قبور الشُّهداء تومي إليهم أجمعين وتقول: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيارِ المُؤْمِنين، السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبى الدَّارِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أولياءَ الله، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنصارَ الله وَأَنْصارَ رَسُولِهِ، وَأنصارَ دينِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصارُ الله كَما قال الله عزَّ وجل: **﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾**، فَما ضَعُفْتُمْ وَاسْتَكَنْتُمْ، حَتّى لَقِيتُمُ الله عَلى سَبيلِ الحَقِّ، صَلّى الله عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْواحِكُمْ وَعَلىٰ أَبْدانِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، أَبْشِرُوا بِمَوعِدِ الله الَّذي لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْديلَ، إِنَّ الله لا يُخْلِفُ وَعْدَهُ، والله مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَأْرَ ما وَعَدَكُمْ، أَنْتُمْ خاصَّةُ الله اخْتَصَّكُمُ الله لأَبي عَبْدِالله عليه السلام، أَنْتُمُ الشُّهداءُ وأَنْتُمُ السُّعَداءُ، سُعِدْتُمْ عِنْدَالله، وَفُزْتُمْ بِالدَّرَجاتِ مِنْ جَنّاتٍ لا يَطْعُنُ [يظعن] أَهْلُها وَلا يَهْرُمُونَ، وَرَضُوا بِالمَقامِ في دارِ السَّلامِ، مَع مَنْ نَصَرْتُمْ، جَزاكُمُ الله خَيْراً مِنْ أَعْوانٍ جَزاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنجزَ الله ما وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرامَةِ في جَوارِهِ وَدارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلينَ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلينَ، أَسْأَلُ الله الَّذي حَمَلَني إِلَيْكُمْ حَتّى أَراني مَصارِعَكُمْ أَنْ يُرِينيَكُمْ عَلَى الحَوْضِ رِواءً مَرْوِيِّينَ، وَيُرِيَنِي أَعْداءَكُمْ في أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ

الجَحيمِ، فَإنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْماً وَأرادُوا إماتَةَ الحَقِّ، وَسَلَبُوكُمْ لابْنِ سُمَيَّةَ وَابْنِ آكِلَةِ الأكْبادِ، فَأسْألُ الله أنْ يُرينيَهُمْ ظِمآء مُظْمَئينَ مُسَلْسَلينَ مغلّلين، يُسـاقُونَ إلَى الجَحيمِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أنْصارَ الله وَأنصارَ ابْنِ رَسُولِ الله مِنِّي ما بَقيتُ [وَبَقِيَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ]، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ دائِماً إذا فُنِيتُ وَبَلَيْتُ، لَهْفي عَلَيْكُمْ أيُّ مُصيبَةٍ أصابَتْ كُلَّ مَوْلىً لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَخُصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُـصيبَتُكُمْ، أنَـا بِكُـمْ لَجَزِعٌ، وَأنا بِكُمْ لَموجَعٌ مَحْزونٌ، وَأنا بِكُمْ لَمُصابٌ مَلْهُوفٌ، هَنيئاً لَكُمْ مـا أُعْـطيتُمْ، وَهَنيئاً لَكُمْ ما بِهِ حُيِّيتُمْ، فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ المَلائِكَةُ وَحَـفَّتْكُمْ وَسَكَـنَتْ مُـعَسْكَرَكُـمْ، وَحَلَّتْ مَصارِعَكُمْ، وَقَدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأجْنِحَتِها عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَها عَنْكُمْ فِـراقٌ إلىٰ يَومِ التَّلاقِ، وَيَوم المَحْشَرِ وَيَومَ المَنْشَرِ طافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ الله، وَبَلَغْتُمْ بِها شَرَفَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ، أتَيْتُكُمْ شَوقاً، وَزُرْتُكُمْ خَوفاً، أسَألُ الله أنْ يُرينيَكُمْ عَلَىٰ الحَوْضِ وَفي الجِنانِ مَعَ الأنْبياءِ وَالمُرْسَلينَ، وَالشُّهداءِ وَالصّالِحينَ، وَحَسُنَ أولئِك رَفيقاً».

ثُمَّ دُرْ في الحائر وأنت تقول: «يا مَـنْ إلَـيْهِ وَفَـدْتُ، وَإلَـيْهِ خَـرَجْتُ، وَبِـهِ اسْتَجَرْتُ، وَإلَيْهِ قَصَدْتُ، وَإلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمُـنَّ عَليَّ بِالجَنَّةِ، وَفُك رَقَبَتي مِنَ النّارِ، اللّهمَّ ارْحَمْ غُرْبَتي وَبُعْدَ داري، وَارْحَمْ مَسيري إلَيْك وَإلىٰ ابْنِ حَبيبِك، وَاقْلِبْني مُفْلِحاً مُـنْجِحاً قَـدْ قَـبِلْتَ مَـعْذِرَتي وَخُـضوعي وَخُشُوعي عِنْدَ إمامي وَسَيِّدي وَمولايَ، وَارْحَمْ صَرْخَتي وَبُكائي وَهَمِّي وَجَزَعي وَخُشُوعي وَحُزني، وَما قَدْ باشَرَ قَلْبي مِنَ الجَزَعِ عَلَيْهِ، فَبِنِعْمَتِك عليَّ وَبِلُطْفِك لي خَرَجْتُ إلَيْهِ، وَبِتَقْوِيَتِك إيّايَ، وَصَرْفِك المَحْذُورِ عَنّي، وَكِلاءَتِك باللَّيلِ وَالنَّهارِ لي، وَبِحِفْظِك وَكَرامَتِك إيّايَ، وَكُلِّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ، وَكُلِّ وادٍ وَفَلاةٍ سَلَكْتُها، وَكُـلِّ مَـنزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَأنْتَ حَمَلْتَني في الْبَرِّ وَالبَحْرِ، وَأنْتَ الَّذي بَلَغْتَني وَوَفَّقْتَني وَكَفَيْتَني، وَبِفَضْلِ

مِنْك وَوِقايَةٍ بَلَغْتُ، وَكانَتِ المِنَّةُ لَك عَلَيَّ في ذلِك كُلِّه، وأثَري مَكْتُوبٌ عِنْدَكِ وَاسْمي وَشَخْصي، فَلَك الحَمْدُ عَلىٰ ما أبْلَيْتَني وَاصْطَنَعْتَ عِنْدِي، اللّهمَّ فَارْحَمْ فَرَقي مِنْك، وَمَقامِي بَينَ يَدَيْك وَتَمَلُّقي، وَاقْبَلْ مِنِّي تَوَسُّلي إلَيْك بابْنِ حَبيبِك وصَفْوَتِك وخِيَرَتِك من خَلْقِك وتَوَجُّهي إلَيْك، وَأقِلْني عَثْرَتي، وَاقْبَلْ عَظيمَ ما سَلَفَ مِنّي، وَلا يَمْنَعْك ما تَعْلَمُ مِنّي مِنَ الْعُيوبِ وَالذُّنُوبِ وَالإسْرافِ عَلىٰ نَفْسي، وَإنْ كُنْتَ لي ماقِتاً فَارْضَ عَنِّي، وَإنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، إنَّك عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اللّهمَّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّياني صَغيراً وَاجْزِهِما عَنِّي خَيْراً، اللّهمَّ اجْزِهِما بِالإحْسانِ إحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً، اللّهمَّ أدْخِلْهُما الجَنَّةَ بِرَحْمَتِك، وَحَرِّمْ وُجُوهَهُما عَنْ عَذابِك، وَبَرِّدْ عَلَيْهِما مَضاجِعَهُما، وَافْسَحْ لَهُما في قَبْريهِما، وَعَرِّفْنيهِما في مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِك وَجَوارِ حَبيبِك مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»[1].

٨ـ [باب]
[وداع قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام]

٤٦٥ ـ [ابن قولويه]

حدّثني أبو عبدالرَّحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري ـ بـ«عَسْكَر مُكْرَم» ـ عن الحسن بن عليٍّ بن مَهزيار، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عُمَير، عن محمّد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزِّيارات فأكثر منها ما استطعت، وليكن مقامك بالنِّينوىٰ أو الغاضِريَّة، ومتى أردت الزِّيارة فاغتسل وزُرْ زَوْرَةَ الوداع، فإذا فَرَغْتَ من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه والتمس القبر وقل:

---

(١) كامل الزيارات: ص (٢٣٦ ـ ٢٥٨).

«السَّلامُ عَلَيْك يا وَليَّ الله، السَّلامُ عَلَيْك يا أباعَبْدِالله، أنْتَ لي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذابِ، وَهذا أوانُ انْصِرافي عَنْك؛ غَيْرَ راغِبٍ عَنْك، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِك سِواكِ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْك غَيْرَكِ، وَلا زاهِدٍ في قُربِك جُدْتُ بِنَفْسي لِلْحَدَثانِ، وَتَرَكْتُ الأهْلَ وَالأوطانَ، فَكُنْ لي يَومَ حاجتي وَفَقْري وَفاقَتي، يَومَ لا يُغْني عَنّي والِدي وَلا وَلَدي، وَلا حَميمي ولاقَريبي، أسْألُ الله الَّذي قَدَّرَ وَخَلَقَ أنْ يُنَفِّسَ بِك كَرْبي، وَأسْألُ الله الَّذي قَدَّرَ عَليَّ فِراقَ مَكانِك أنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي وَمِنْ رَجْعَتي [رجوعي][1]، وَأسْألُ الله الَّذي أبْكىٰ عَلَيْك عَيْني أن يَجْعَلَهُ سَنَداً لي، وأسْألُ الله الَّذي نَقَلَني إلَيْكَ مِنْ رَحْلي وَأهْلي أنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لي، وَأسْألُ الله الَّذي أراني مَكانَك وَهَداني للتَّسْليمِ عَلَيْك وَلِزيارَتي إيّاكِ أنْ يُوردَني حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَني مُرافِقَتَكُمْ في الجِنانِ مَعَ آبائِك الصّالِحينَ صَلىٰ الله عَلَيْهِمْ أجْمَعين، السَّلامُ عَلَيْك يا صَفْوَةَ الله [وَابْنَ صَفْوَتِهِ]، السَّلامُ عَلى رَسُولِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله، حَبيبِ الله وَصَفْوَتِهِ، وَأمينِهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلىٰ أميرالمؤْمِنينَ وَوَصّي رَسُولِ رَبِّ العالمين، وَقائدِ الغُرِّ المُحَجَّلينَ، السَّلامُ عَلىٰ الأئمَّةِ الرَّاشِدينَ وَالمَهْديّينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ في الحائِرِ مِنْكُمْ [وَرَحمةُ الله وَبركاتُهُ]، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ الله البَاقينَ المُقيمينَ، الَّذينَ هُمْ بِأمْرِ رَبِّهِمْ قائِمونَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلىٰ عِبادِ الله الصالِحينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العالَمينَ».

وتقول: «سَلامُ الله وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقرَّبينَ وَأنْبيائِهِ المُرْسَلينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحينَ عَلَيْك يا ابْنَ رَسُولِ الله وَعَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِك وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِك وَمَنْ حَضَرَكَ

(١) ما ورد بين معقوفتين هنا وما يليها ورد في نسخ أُخر .

مِنْ أوليائِك، أسْتَودِعُك الله وَأسْترعيك وَأقْرَءُ عَلَيْك السَّلامَ، آمَنّا بَالله وَبِرَسُولِهِ وَبما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ الله، اللّهمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ».

وتقول: «اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ زيارَتي ابْن رَسُولِك، وَارْزُقْني زيارَتَهُ أبَداً ما أبْقَيْتَني، اللّهمَّ انْفَعْني بِحُبِّهِ يا رَبَّ العالمين، اللّهمَّ ابْعَثْهُ [ابعثني معه] مَقاماً محمُوداً إنَّك عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، اللّهمَّ إنّي أسْألُك بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسليمِ أنْ تُصَلّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زيارَتي إيّاهُ، فَإنْ جَعَلْتَهُ يا رَبِّ فَاحْشُرْني مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ وَأوليائِهِ، وَإنْ أبْقَيْتَني يا رَبِّ فَارْزُقْني الْعَوْدَ إلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ بِرَحمتِك يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ، اللّهمَّ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أوليائِك، وَحَبِّبْ إليّ مَشاهِدَهُمْ، اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَشْغَلْني عَنْ ذِكْرِك بإكْثارٍ مِنَ الدُّنيا تُلْهيني عَجائبُ بَهْجَتِها وَتُفْتِنَني زَهَراتُ زِينَتِها، وَلا بإقْلالٍ يَضُرُّني بِعَمَلي كَدُّهُ، وَيَملأُ صَدري هَمُّهُ، وَأعْطِني بذلِك غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِك، وَبَلاغاً أنالُ بِهِ رِضاكَ يا رَحْمٰنُ، والسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ الله وَزُوّارَ قَبرِ أبي عَبْدِالله عليه السلام».

ثمَّ ضَع خَدَّك الأيمن على القبر مَرَّةً والأيسر مرَّة، وألحَّ في الدُّعاء والمسألة، فإذا خرجت فلاتُوَلِّ وَجْهَك عن القبر حتّى تخرج.[1]

(١) كامل الزيارات: ص (٢٦٧ ـ ٢٧٨)

٩ـ [باب]
[زيارة قبر العباس بن علي عليه السلام]

٤٦٦ ـ [ابن قولويه]

حدّثني أبو عبدالرَّحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر، عن الحسن بن عليٍّ بن مهزيار، عن أبيه عليٍّ بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي عليهما السلام ـ وهو على شطِّ الفرات بحذاء الحائر ـ فقف على باب السَّقيفة وقل:

«سَلامُ الله وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبينَ، وَأَنْبيائِهِ المُرْسَلينَ وَعِبادِهِ الصّالِحينَ وَجَميعِ الشُّهَداءِ وَالصِّدِّيقينَ، وَالزّاكياتُ الطَّيِّباتُ فيما تَغْتَدي وَتَروحُ عَلَيْك يا ابْنَ أميرِ المؤْمنينَ، أَشْهَدُ لَك بالتَّسْليمِ وَالتَّصْديقِ وَالوَفاءِ وَالنَّصيحَةِ لِخَلَفِ النَّبيِّ المرْسَلِ، وَالسِّبْطِ المنْتَجَبِ، وَالدَّليلِ العالِمِ، وَالوَصِيِّ المُبَلِّغِ، وَالمظْلُومِ المُهْتَضَمِ، فَجَزاكَ الله عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أميرِ المُؤْمِنينَ وَعَنِ الحسَنِ وَالحُسينِ صَلَواتُ الله عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الجَزاءِ بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ، وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبىٰ الدّارِ، لَعَنَ الله مَنْ قَتَلَك، وَلَعَنَ الله مَنْ جَهِلَ حَقَّك وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِك، وَلَعَنَ الله مَنْ حالَ بَيْنَك وَبَيْنَ ماءِ الفُراتِ، أَشْهَدُ أَنَّك قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأَنَّ الله مُنْجِزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ، جِئْتُك يا ابْنَ أميرالمُؤْمِنينَ وافِداً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبي مُسَلِّمٌ لَكُمْ، وَأَنا لَكُمْ تابِعٌ، وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعدَّةٌ حَتّىٰ يحْكُمَ الله وَهُوَ خَيْرُ الحاكِمينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنّي بِكُمْ وَبِإِيابِكُمْ مِنَ المُؤْمنينَ، وَبِمَنْ خالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكافِرينَ، قَتَلَ الله أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالأَيْدي وَالأَلْسُنِ».

ثمّ ادخل وانكبّ علىٰ القبر وقل:

«السَّلامُ عَلَيْك أيُّها العَبْدُ الصّالِحُ، المُطيعُ لله وَلِرَسُولِهِ وَلِأمِيرِالمُؤْمنينَ، وَالحَسَنِ وَالحُسينِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، السَّلامُ عَلَيْك وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ وَرِضْوانُهُ، وَعَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِك، وَأُشْهِدُ الله أنَّك مَضَيْتَ عَلىٰ ما مَضىٰ عَلَيْهِ البَدْرِيُّونَ، المُجاهِدُونَ في سَبيلِ الله، المُناصِحُونَ لَهُ في جِهادِ أعْدائِهِ، المُبالِغُونَ في نُصْرَةِ أوليائِهِ، الذّابُونَ عَنْ أحِبّائِهِ، فَجَزاكِ الله أفْضَلَ الجَزاءِ، وَأكْثَرَ الجَزاءِ، وَأوْفَرَ الجَزاءِ، وَأوْفىٰ جَزاءَ أحَدٍ مِمَّنْ وَفىٰ بِبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجابَ بِهُ دَعْوَتَهُ، وَأطاعَ وُلاةَ أمْرِهِ، أشْهَدُ أنَّك قَدْ بالَغْتَ في النَّصيحَةِ، وَأعْطَيْتَ غايَةَ المَجْهُودِ، فَبَعَثَك الله في الشُّهَداءِ، وَجَعَلَ رُوحَك مَعَ أرْواحِ السُّعَداء، وَأعْطاكِ مِنْ جِنانِهِ أفْسَحَها مَنْزِلاً، وَأفْضَلَها غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكِ في عِلِّيِّينَ، وَحَشَرَكِ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَحَسُنَ أولئِك رَفيقاً، أشْهَدُ أنَّك لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأنَّك مَضَيْتَ عَلى بَصيرَةٍ مِنْ أمْرِكِ، مُقْتَدياً بِالصّالِحينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ الله بَيْنَنا وَبَيْنَك، وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأوْلِيائِهِ في مَنازِلِ المُخْبِتينَ، فَإنَّهُ أرْحَمُ الراحِمينَ»[1].

١٠ ـ [باب]
[وداع قبر العباس بن علي عليهما السلام]

٤٦٧ ـ [ابن قولويه]

حَدَّثني أبو عبدالرَّحمن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن أبي عُمير، عن

(١) كامل الزيارات: ص (٢٦٩ ـ ٢٧٠).

محمّد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا ودّعتَ العباس فأته وقل: «أَسْتَودِعُك الله وَأَسْتَرعيك وَأَقْرَءُ عَلَيْك السَّلامَ، آمَنّا بِالله وَبِرسُولِهِ وَبِكِتابِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ الله، اللّهمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ، اللّهمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زيارَةِ قَبْرِ ابْنِ أخي نَبِيِّك، وَارْزُقْني زيارَتَهُ أبَداً ما أبْقَيْتَني، وَاحْشُرْني مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ في الجِنانِ، وَعَرِّفْ بَيْني وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولك وَأوليائِك، اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّني عَلى الإيمانِ بِك وَالتَّصْديقِ بِرَسُولِك، وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أبي طالِبٍ وَالأئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَالبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَإنّي رَضيتُ بِذلِك يا رَبِّ».

وتدعو لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمسلمين وتخيّر من الدُّعاء[1].

(١) كامل الزيارات: ص ٢٧١.

كتاب

الجهاد

١ ـ باب
وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام في السرايا

٤٦٨ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار[١] ـ قال: أظنّه ـ عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يبعث سرّية دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول: سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلىٰ ملّة رسول الله، لاتغلّوا ولاتمثّلوا، ولاتغدروا، ولاتقتلوا شيخاً فانياً ولا صبيّاً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجراً إلّا أن تضطرّوا إليها، وأيّما رجل من أدنىٰ المسلمين أو أفضلهم نظر إلىٰ رجل من المشركين فهو جار حتىٰ يسمع كلام الله فإن تبعكم فأخوكم في الدين وإن أبىٰ فابلغوه مأمنه واستعينوا بالله عليه[٢].

٤٦٩ ـ [الطوسي]

عنه[٣] عن عمران بن موسىٰ، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن محمد بن سماعة عن الحكم الحناط[٤] عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام بما سار علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال: إن أبا اليقظان كان رجلاً حاداً رحمه الله فقال: يا أمير

---

(١) معاوية بن عمّار بن أبي معاوية دهْن بن عبدالله الدهني البجلي أبو القاسم الكوفي بياع السابري: عدّوه من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما، وكان وجهاً في أصحابنا ومقدماً كثير الشأن، عظيم المحل، ثقة بالاتفاق. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٧، الترجمة ١٥٠٤٥).

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٢٧، ح ١.

عنه رواه الشيخ الطوسي في (تهذيب الأحكام): ج ٦، كتاب المزار، باب ما ينبغي لوالي الإمام أن يفعله اذا سرىٰ في سريّة، ح ١، ص ١٣٨، وذكر مثله سنداً ومتناً.

(٣) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن الحسن الصفّار.

(٤) الحكم بن أيمن الحنّاط (الخيّاط) من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كما قاله النجاشي. وعدّه الشيخ في رجاله (١٠٧) في باب أصحاب الصادق عليه السلام مع توصيفه بمولىٰ قريش الخياط الكوفي. (مستدركات علم الرجال: ج ٣، الترجمة ٤٨٦٢).

المؤمنين بما تسير في هؤلاء غداً؟ فقال: بالمن كما سار رسول الله ﷺ في أهل مكة[١].

٢ ـ باب[٢]

٤٧٠ ـ [الكليني]

الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّىٰ بن محمد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لعليّ بن الحسين صلوات الله عليهما: إنّ علياً عليه السلام سار في أهل القبلة بخلاف سيرة رسول الله ﷺ في أهل الشّرك، قال: فغضب ثم جلس ثم قال: سار والله فيهم بسيرة رسول الله ﷺ يوم الفتح. إنّ علياً عليه السلام كتب إلىٰ مالك وهو علىٰ مقدّمته يوم البصرة بأن لا يطعن في غير مقبل ولا يقتل مدبراً ولا يجيز علىٰ جريح ومن أغلق بابه فهو آمن. فأخذ الكتاب فوضعه بين يديه علىٰ القربوس من قبل ان يقرأه ثمَّ قال: اقتلوا فقتلهم حتىٰ أدخلهم سكك البصرة ثم فتح الكتاب فقرأه ثمَّ أمر منادياً فنادىٰ بما في الكتاب[٣].

٣ ـ باب[٤]

٤٧١ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقريّ قال: أخبرني النضر بن إسماعيل البلخيّ[٥]، عن أبي حمزة الثمالي،

---

(١) تهذيب الأحكام: ج ٦، كتاب المزار، باب سيرة الإمام، ح ٣، ص ١٥٤.

(٢) كذا في الكافي بدون ذكر العنوان.

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣٣، ح ٣.

عنه أخرجه الشيخ الطوسي في (تهذيب الأحكام): ج ٦، كتاب المزار، باب سيرة الإمام، ح ٥، ص ١٥٥، قال: محمد بن يعقوب وذكر مثله سنداً ومتناً.

(٤) كذا في الكافي بدون ذكر العنوان.

(٥) كذا في الاصل ولم نجد أحداً بهذا العنوان في مظانه، والظاهر ان كلمة «البلخي» محرّفة عن =

عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجّاج وسألني عن خروج النبي صلى الله عليه وآله إلىٰ مشاهده فقلت: شهد رسول الله صلى الله عليه وآله بدراً في ثلاثمائة وثلاثة عشر، وشهد أحُداً في ستمائة وشهد الخندق في تسعمائة، فقال: عمّن؟ قلت: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام فقال: ضلّ والله من سلك غير سبيله[1].

٤ ـ باب
فضل الشهادة

٤٧٢ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسىٰ، عن عنبسة[2]، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قطرة أحبُّ إلىٰ الله عزّوجلّ من قطرة دم في سبيل الله[3].

٥ ـ باب
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٧٣ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمٰن بن أبي نجران، عن

= «البجلي»، وهو النضر بن إسماعيل البجلي بقرينة روايته عن أبي حمزة الثمالي في غير موضع من الكتاب.

في تهذيب الكمال: النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة، القاص الكوفي، إمام مسجد الكوفة، روىٰ عن أبي حمزة الثمالي. قال العجلي: كوفي ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: صالح.

(١) الكافي: ج ٥، ص ٤٥، ح ٣.

(٢) عدّ علماء الرجال أشخاصاً يسمّون بعنبسة ولم نتمكّن من تطبيق المشار علىٰ أحد منهم.

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٥٣، ح ٣.

عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن يحيىٰ بن عقيل، عن حسن قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنىٰ عليه وقال: أمّا بعد فانّه إنّما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربّانيّون والأحبار عن ذلك، وإنهم لمّا تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيّون والأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وأنهوا عن المنكر واعلموا أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلاً ولم يقطعا رزقاً، إنّ الأمر ينزل من السماء إلىٰ الأرض كقطر المطر إلىٰ كل نفس بما قدّر الله لها من زيادة أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبة في أهل أو مال أو نفس ورأىٰ عند أخيه غفيرة[1] في أهل أو مال أو نفس فلا تكوننّ عليه فتنة فإن المرء المسلم لبريء من الخيانة ما لم يغش دناءةً تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغري بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذي ينتظر أوّل فوزة من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالىٰ إحدىٰ الحسنيين إمّا داعي الله فما عند الله خيرٌ له وإمّا رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه، إن المال والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام، فاحذروا من الله ما حذّركم من نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير واعملوا في غير رياء ولا سمعة فانّه من يعمل لغير الله يكِله الله إلىٰ من عمل له، نسأل الله منازل الشهداء ومعائشة السعداء ومرافقة الأنبياء[2].

---

(١) الغفيرة: الكثرة والزيادة، من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير. (لسان العرب)

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٥٧، ح ٦.

كتاب

المعيشة

١ ـ باب
الحثّ على الطلب والتعرّض للرزق

٤٧٤ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن المغيرة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من طلب (الرزق في) الدنيا استعفافاً عن الناس وتوسيعاً علىٰ اهله وتعطّفاً علىٰ جاره لقيٰ الله عزّوجلّ يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر[١].

٢ ـ باب
الإجمال في الطلب

٤٧٥ ـ [الكليني]

علي بن محمد بن عبدالله القمّي، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن إسماعيل القصير، عمّن ذكره، عن أبي حمزة الثمالي قال: ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام غلاء السعر، فقال: وما عليَّ من غلائه إن غلا فهو عليه وإن رخص فهو عليه[٢].

٤٧٦ ـ [في كتاب التمحيص]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: ألا إنّ الروح الأمين نفث في روعي أنّه لا تموت نفس حتىٰ تستكمل رزقها، فاتّقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنّكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ٧٨، ح ٥.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٨١، ح ٧.

ورواه الصدوق في (الفقيه): ج ٣، كتاب المعيشة، باب الحكرة والأسعار، ح ٣٩٦٦، ص ٢٦٠٧، قال: وروي عن أبي حمزة الثمالي قال: مثله سواء.

بشيء من معصية الله، فان الله لا ينال ما عنده إلّا بطاعته، قد قسّم الأرزاق بين خلقه حلالاً، ولم يقسّمها حراماً، فمن اتّقىٰ الله عزّوجلّ وصبر آتاه الله برزقه (من) حلّه. ومن هتك حجاب الستر وعجّل فأخذه من غير حلّه قصّ به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة[١].

٣ ـ [باب]
[ما يورث الفقر وما يزيد في الرزق]

٤٧٧ ـ [الصفار القمي]

حدّثنا محمد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن صالح[٢] عن أبي حمزة قال: كنت عند علي بن الحسين وعصافير علىٰ الحايط قبالته يصحن فقال: يا أبا حمزة أتدري ما يقلنّ قال: يتحدثن ان لهنّ وقت يسألن فيه قوتهن.يا أبا حمزة لا تنامنّ قبل طلوع الشمس فانّي أكرهها لك إن الله يقسّم في ذلك الوقت أرزاق العباد وعلىٰ أيدينا يجريها[٣].

٤٧٨ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي الكوفي قال: حدّثنا أبو زياد محمد بن زياد البصري قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن المدني[٤] قال: حدّثنا ثابت بن أبي صفية الثمالي، عن

---

(١) التمحيص: باب وجوب الأرزاق والإجمال في الطلب، ح ١٠٠، ص ٥٢.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٥، ص ٨٠، ح ١، قال: محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر مثله، إلّا انّه لم يذكر عبارة «لا ينال ما عنده إلّا بطاعته، قد».

ورواه الشيخ الطوسي في (تهذيب الأحكام): ج ٦، كتاب المكاسب، باب المكاسب، ح ١، ص ٣٢١، قال: الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، وذكر مثل ما ذكره الكليني سواء.

(٢) لم نتمكّن من تعيينه لكثرة من ورد بهذا الاسم في كتب الرجال.

(٣) بصائر الدرجات: ج ٧، باب ١٤، ح ٩، ص ٣٤٣.

(٤) عبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري المدني: عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. وعن =

ثور بن سعيد[١]، عن أبيه سعيد بن علاقة قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر، والبول في الحمام يورث الفقر، والأكل علىٰ الجنابة يورث الفقر والتخلّل بالطرفاء يورث الفقر، والتمشّط من قيام يورث الفقر، وترك القمامة في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة تورث الفقر، والزنا يورث الفقر، وإظهار الحرص يورث الفقر، والنوم بين العشائين يورث الفقر، والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر، وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر، وقطيعة الرحم يورث الفقر، واعتياد الكذب يورث الفقر، وكثرة الاستماع إلىٰ الغناء يورث الفقر، وردُّ السائل الذَّكر بالليل يورث الفقر.

ثم قال عليه السلام: ألا أنبّئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا: بلىٰ يا أمير المؤمنين فقال: الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق، والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق، وصلة الرحم تزيد في الرزق، وكَسْحُ الفِنا يزيد في الرزق ومواساة الأخ في الله عزّوجلّ يزيد في الرزق، والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق، والاستغفار يزيد في الرزق، واستعمال الأمانة يزيد في الرِّزق، وقول الحقّ يزيد في الرزق، وإجابة المؤذِّن يزيد في الرزق، وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق، وترك الحرص يزيد في الرزق، وشكر المنعم يزيد في الرزق، واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق، والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق، وأكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق، ومن سبّح الله كل يوم ثلاثين مرّة دفع الله عزّوجلّ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر[٢].

= ابن حجر انّه كان قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز وله أشعار يوم صفّين تفيد حسنه وانه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. كتاب صفين ص ٤٩٥ (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٥، الترجمة ٨٤٤٤).

(١) كذا في الأصل والظاهر هو ثوير بن أبي فاختة، سعيد بن علاقة الكوفي أبو الجهم ضعيف رُمي بالرفض كما في تقريب التهذيب.

(٢) الخصال: أبواب الستّة عشر، ح ٢، ص ٥٠٤.

٤ ـ باب
إصلاح المال وتقدير المعيشة

٤٧٩ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن علي بن بشّار القزويني رحمه الله قال: حدّثنا المظفّر بن أحمد، قال: حدّثني أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد الأحمري، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثنا ثابت بن دينار، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير المال سِكَّة مأبورَة ومهرةٌ مأمورَة[1].

٥ ـ باب
بيع الدين بالدين

٤٨٠ ـ [الكليني]

أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل كان له علىٰ رجل دين فجاءه رجل فاشتراه منه (بعرض) ثم انطلق إلى الذي عليه الدين فقال له: أعطني ما لفلان عليك فإنّي قد اشتريته منه كيف يكون القضاء في ذلك؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: يردُّ عليه الرجل الذي عليه الدين ماله الذي اشتراه به من الرجل الذي له الدين[2].

---

(١) معاني الأخبار: باب معنىٰ السكة المأبورة والمهرة المأمورة، ح ١، ص ٢٩٢.
السِّكَّة: السطر المصطف من الشجر والنخيل.
المأبورة: المُصْلَحة المُلْقَحَة من النخل، والمأمورة: الكثيرة النِّتاج والنسل. (لسان العرب).

(٢) الكافي: ج ٥، ص ١٠٠، ح ٢.
قال العلّامة المجلسي رحمه الله: المشهور بين الأصحاب جواز بيع الدين بعد حلوله علىٰ الذي عليه وعلىٰ غيره، ومنع ابن إدريس من بيعه علىٰ غير الغريم، وهو ضعيف، وجوّز في التذكرة بيعه قبل الحلول أيضاً. (مرآة العقول: ج ١٩، ص ٥٢).

٦ـ باب
في آداب اقتضاء الدين

٤٨١ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن حمّاد بن أبي طلحة بيّاع السابري، ومحمد بن الفضيل، وحكم الحناط جميعاً، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من حبس مال امريءٍ مسلم وهو قادر علىٰ أن يعطيه إيّاه مخافة ان خرج ذلك الحق من يده أن يفتقر كان الله عزّوجلّ أقدر علىٰ ان يفقره منه علىٰ ان يغني نفسه بحبسه ذلك الحق[1].

٧ـ باب
الكفالة والحوالة

٤٨٢ ـ [الطوسي]

عنه[2]، عن علي بن الحكم، عن بعضهم، عن أبي حمزة قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجلين بينهما مال منه بأيديهما ومنه غائب عنهما فاقتسما الذي بأيديهما وأحال كل واحد منهما بنصيبه من الغائب فاقتضىٰ أحدهما ولم يقتض الآخر قال: ما اقتضىٰ أحدهما فهو بينهما، ما يذهب بماله؟![3]

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ١٠١، ح ٦.

ورواه الصدوق في (الفقيه): ج ٣، كتاب المعيشة، باب الدين والقرض ح ٣٦٩١، ص ١٨٤، قال: روىٰ أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام مثله، غير انّه قال: «من حبس حق امريء مسلم وهو يقدر علىٰ ...».

(٢) قوله: عنه، الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ أحمد بن محمد.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ٧، كتاب التجارات، باب (١٨) الشركة والمضاربة، ح ٤، ص ١٨٥.

٨ـ باب
كسب النائحة

٤٨٣ ـ [الكليني]

أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مات الوليد بن المغيرة فقالت أُمّ سلمة للنبي صلى الله عليه وآله: إن آل المغيرة قد أقاموا مناحة فأَذْهَبُ إليهم؟ فأذِنَ لها فلبست ثيابها وتهيّأت وكانت من حسنها كانّها جانٌّ وكانت إذا قامت فأرخت شعرها جلّل جسدها وعقدت بطرفيه خلخالها فندبت ابن عمّها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت:

أنعى الوليد بن الوليد، أبا الوليد فتىٰ العشيرة
حامي الحقيقة ماجد، يسموا إلىٰ طلب الوتيرة
قد كان غيثاً في السنين، وجعفراً غدقاً وميرة

قال: فما عاب ذلك عليها النبي صلى الله عليه وآله ولا قال شيئاً[1].

٩ـ باب
آداب التجارة

٤٨٤ ـ [الأهوازي]

أبو حمزة عن أحدهما عليهما السلام: أيّما مسلم أقال مسلماً ندامة في بيع أقاله الله عزّوجلّ عذاب يوم القيامة[2].

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ١١٧، ح ٢.
ويدل علىٰ جواز النوحة، وقيّد في المشهور بما إذا كانت بحقّ، أي لا تصف الميّت بما ليس فيه، وبأن لا تسمع صوتها الأجانب (مرآة العقول: ج ١٩، ص ٧٦).

(٢) المؤمن: باب قضاء حاجة المؤمن، ح ١٢٥، ص ٥١.

=

١٠ ـ باب
الرجل يأخذ من مال ولده والولد يأخذ من مال أبيه

٤٨٥ ـ [الكليني]

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل: أنت ومالك لأبيك، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: وما أُحبُّ له أن يأخذ من مال ابنه إلّا ما احتاج إليه ممّا لابدَّ منه، إنَّ الله عزّوجلّ لا يحبّ الفساد[١].

٤٨٦ ـ [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه [قال: حدّثنا محمد بن خلف قال: حدّثنا إسحاق بن محمد قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسىٰ قال: حدّثنا علي بن علي[٢] قال: حدّثنا][٣] أبو حمزة: قال: حدّثني عمارة بن عمير التميمي[٤] عن عمّته سودة قالت: قلت لعائشة: آكل من مال ولدي فقالت: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: إن أطيب ما أكل أحدكم من كسبه وإن ولده من كسبه[٥].

= ورواه الكليني في (الكافي): ج ٥، ص ١٥٣، ح ١٦، قال: أحمد، عن محمد بن علي، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مثله، وفيه: «أيّما عبد أقال»، و«عثرته» بدل «عذاب».

(١) الكافي: ج ٥، ص ١٣٥، ح ٣.

ورواه الشيخ الطوسي في (تهذيب الأحكام): ج ٦، كتاب المكاسب، باب المكاسب، ح ٨٣، ص ٣٤٣، قال: عنه [الحديث معلّق على الحديث الذي قبله والضمير يعود إلى الحسن بن محبوب] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مثله سواء.

(٢) علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي النيشكري، أبو إسماعيل البصري، قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيىٰ بن معين وأبو زرعة: ثقة. (تهذيب الكمال)

(٣) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل وقد أكملنا السند ممّا تكرّر في التفسير.

(٤) عمارة بن عمير التيمي الكوفي، من تيم الله بن ثعلبة. قال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين، وأبو حاتم والنسائي: ثقة (تهذيب الكمال).

(٥) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤، سورة المسد، الآية ٢.

١١ـ باب
من تكره معاملته

٤٨٧ ـ [الطوسي]

عنه[١] عن محمد بن عيسىٰ اليقطيني، عن زكريا المؤمن عن محمد بن سليمان[٢] عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انّما مثل الحاجة إلىٰ من أصاب ماله حديثاً كمثل الدرهم في فم الأفعىٰ أنت إليه محوج وأنت منها علىٰ خطر[٣].

١٢ـ باب
الحلف في البيع والشراء

٤٨٨ ـ [الكليني]

عنه[٤]، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن أبان بن تغلب، عن أبي حمزة رفعه قال: قام أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ دار ابن أبي معيط وكان يقام فيها الإبل فقال: يا معشر السماسرة أقلّوا الأيمان فإنها منفقة للسلعة ممحقة للربح[٥].

---

(١) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن أحمد بن يحيىٰ.

(٢) عدّ علماء الرجال عدداً من المسمّين بهذا الاسم ولم نتمكّن من تطبيق المشار علىٰ أحد منهم.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ٦، كتاب المكاسب، باب المكاسب، ح ٣٢، ص ٣٢٩.

(٤) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ أبي علي الأشعري.

(٥) الكافي: ج ٥، ص ١٦٢، ح ٢.

قال ابن الأثير في (النهاية): في الحديث «اليمين الكاذبة مَنْفَقَةٌ للسلعة مَمْحَقَةٌ للبركة» أي مظنّة لنفاقها وموضع له. والنفاق هو ضد الكساد.

وقال الزمخشري في (أساس البلاغة): محق الشيء: محاه وذهب به، (ويمحق الله الربا): يذهب ببركته وزيادته.

١٣ـ باب
الأسعار

٤٨٩ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن الحجّال، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إنَّ الله عزّوجلّ وكّل بالسعر ملكاً يدبّره بأمره[1].

١٤ـ باب
الحكرة

٤٩٠ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن إدريس قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن أبي أيّوب الخزاز، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام ان الله عزّوجلّ تطوّل علىٰ عباده بالحبة فسلّط عليها القملة ولولا ذلك لخزنتها الملوك كما يخزنون الذهب والفضة[2].

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ١٦٣، ح ٣.

ورواه الصدوق في (الفقيه): ج ٣، كتاب المعيشة، باب الحكرة والأسعار، ح ٣٩٧٠، ص٢٦٨، قال: روي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال: مثله سواء.

ورواه الصدوق في (التوحيد): باب القضاء والقدر والفتنة والأرزاق، ح ٣٤، ص ٣٨٨، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي حمزة الثمالي، وذكر مثله سواء.

(٢) علل الشرايع: ج ١، باب (٢٧٣)، ح ٢، ص ٢٩٩.

١٥ـ باب
المرابحة

٤٩١ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن أسلم[١] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرجل يشتري المتاع جميعاً بالثمن ثم يقوِّم كلَّ ثوب بما يسوي حتىٰ يقع علىٰ رأس ماله جميعاً أيبيعه مرابحة؟ قال: لا حتىٰ يبيّن له إنّما قوَّمه[٢].

١٦ـ باب
الرجل يبيع ما ليس عنده

٤٩٢ ـ [الكليني]

أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن رجل اشترىٰ متاعاً ليس فيه كيل ولا وزن أيبيعه قبل أن يقبضه؟ قال: لا بأس[٣].

---

(١) محمد بن أسلم الطبري الجبلي، أبو جعفر، أصله كوفي (رجال النجاشي ج ٢، الترجمة ١٠٠٠).

(٢) الكافي: ج ٥، ص ١٩٧، ح ١.

ويدل علىٰ ما هو المشهور من انه إذا اشترىٰ أمتعة صفقة لايجوز بيع بعضها مرابحة إلّا أن يخبر بالحال، وقال ابن الجنيد وابن البرّاج: يجوز فيما لا تفاضل فيه كالمعدود والمتساوي، وفي شمول الخبر لهذا الفرد نظر. (مرآة العقول: ج ١٩، ص ٢١٥).

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٢٠٠، ح ٣.

ويدل الحديث علىٰ جواز البيع قبل القبض في غير المكيل والموزون (مرآة العقول: ج ١٩، ص ٢٢٠).

١٧ـ باب
الرهن

٤٩٣ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرهن والكفيل في بيع النسيئة، فقال: لابأس به[١].

٤٩٤ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة قال: سألت اباجعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن يترادّان الفضل فقال: كان علي عليه السلام يقول ذلك، قلت: كيف يترادّان؟ فقال: إن كان الرهن أفضل ممّا رهن به ثم عطب ردَّ المرتهن الفضل علىٰ صاحبه وإن كان لايسوي ردّ الراهن مانقص من حق المرتهن، قال: وكذلك كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك[٢].

١٨ـ باب
الرجل يتقبّل العمل ثم يقبله من غيره بأكثر ممّا تقبّل

٤٩٥ ـ [الطوسي]

عنه[٣]، عن علي بن الحكم، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرجل يتقبل العمل فلا يعمل فيه ويدفعه إلىٰ آخر يربح فيه قال: لا[٤].

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ٢٣٣، ح ١.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٢٣٤، ح ٧.

(٣) قوله: عنه، الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ أحمد بن محمد.

(٤) تهذيب الأحكام: ج ٧، كتاب التجارات، باب (٢٠) الاجارات، ح ٥، ص ٢١٠.

١٩ـ باب
الرجل يكتري الدابّة فيجاوز بها الحدّ أو يردّها قبل الانتهاء إلىٰ الحد

٤٩٦ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكتري الدابَّةَ فيقول: اكتريتها منك إلىٰ مكان كذا وكذا فإن جاوزته فلك كذا وكذا زيادة ويسمّي ذلك قال: لا بأس به كلّه[١].

٢٠ـ باب
نادر

٤٩٧ ـ [الكليني]

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن أبي جميلة[٢]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من عرف من عبد من عبيد الله كذباً إذا حدّث وخلفاً إذا وعد وخيانة إذا ائتمن ثم ائتمنه علىٰ أمانة كان حقّاً علىٰ الله تعالىٰ ان يبتليه فيها ثمّ لايخلف عليه ولا يأجره[٣].

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ٢٨٩، ح ٢.
والحديث يدل علىٰ جواز تعيين أُجرتين علىٰ التقديرين. (مرآة العقول: ج ١٩، ص ٣٨٩)
(٢) هو المفضل بن صالح أبو جميلة الأسدي النخاس، تقدّمت ترجمته.
(٣) الكافي: ج ٥، ص ٢٩٩، ح ٥.

٢١ ـ باب
النوادر

٤٩٨ ـ [الكليني]

عنه[١]، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن يحيىٰ الحلبي[٢]، عن الثمالي قال: مررت مع أبي عبدالله عليه السلام في سوق النحاس فقلت: جعلت فداك هذا النحاس أيُّ شيءٍ أصله؟ فقال: فضّة إلّا أنَّ الأرض أفسدتها فمن قدر علىٰ أن يخرج الفساد منها انتفع بها[٣].

---

(١) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن يحيىٰ.

(٢) يحيىٰ بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي: روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، صحيح الحديث. (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ١٢٠٠).

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣٠٧، ح ١٥.

كتاب
النكاح

١ـ باب
خير النساء

٤٩٩ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال: إن خير نسائكم الولود الودود العفيفة العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلها، المتبرّجة مع زوجها، الحصان علىٰ غيره التي تسمع قوله وتطيع أمره وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولم تبذّل كتبذّل الرجل[1].

٢ـ باب
شرار النساء

٥٠٠ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبدالله قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُخبركم بشرار نسائكم الذليلة في أهلها العزيزة مع بعلها، العقيم الحقود التي لا تتورّع من قبيح، المتبرّجة إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنّعت منه كما تمنّع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل منه عذراً ولا تغفر له ذنباً[2].

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣٢٤، ح ١.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٢٤، ح ١.

٣ـ باب
أنّ المؤمن كفو المؤمنة

٥٠١ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذا استأذن عليه رجل فأذن له فدخل عليه فسلّم فرحّبَ به أبو جعفر عليه السلام وأدناه وساءله فقال الرجل: جعلت فداك إنّي خطبت الى مولاك فلان بن أبي رافع ابنته فلانة فردّني ورغب عنّي وازدراني لدمامتي وحاجتي وغربتي وقد دخلني من ذلك غضاضة هجمة غضَّ لها قلبي تمنّيت عندها الموت فقال: أبو جعفر عليه السلام: اذهب فأنت رسولي إليه وقل له: يقول لك محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: زوّج منجح بن رباح مولاي ابنتك فلانة ولا تردّه.

قال أبو حمزة: فوثب الرجل فرحاً مسرعاً برسالة أبي جعفر عليه السلام، فلمّا أن توارىٰ الرجل قال أبو جعفر عليه السلام: إن رجلاً كان من أهل اليمامة يُقال له جويبر أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله منتجعاً للإسلام فأسلم وحسن إسلامه وكان رجلا قصيراً دميماً محتاجاً عارياً وكان من قباح السودان فضمّه رسول الله صلى الله عليه وآله لحال غربته وعراه وكان يجري عليه طعامه صاعاً من تمر بالصّاع الأول وكساه شملتين وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ما شاء الله حتّىٰ كثر الغرباء ممّن يدخل في الإسلام من أهل الحاجة بالمدينة وضاق بهم المسجد فأوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ نبيّه صلى الله عليه وآله أن طهّر مسجدك وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومرْ بسدّ أبواب من كان له في مسجدك باب إلّا باب عليّ عليه السلام وفاطمة عليها السلام ولا يمرّن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسدّ أبوابهم إلّا باب عليّ عليه السلام وأقرَّ مسكن فاطمة عليها السلام علىٰ حاله، قال: ثم انّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن يتخذ للمسلمين سقيفة فعملت لهم وهي الصفّة ثمّ أمر الغرباء والمساكين ان يظلّوا فيها

نهارهم وليلهم، فنزلوها واجتمعوا فيها فكان رسول الله ﷺ يتعاهدهم بالبرّ والتمر والشّعير والزّبيب إذا كان عنده وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقّون عليهم لرقّة رسول الله ﷺ ويصرفون صدقاتهم إليهم فإنّ رسول الله ﷺ نظر إلى جويبر ذات يوم برحمة منه له ورقّة عليه فقال: يا جويبر لو تزوّجت امرأة فعففت بها فرجك وأعانتك علىٰ دنياك وآخرتك، فقال له جويبر: يا رسول الله بأبي أنت وأمّي من يرغب فيَّ فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فأيّة امرأة ترغب فيّ؟ فقال له رسول الله ﷺ: يا جويبر ان الله قد وضع بالإسلام من كان في الجاهلية شريفاً وشرّف بالإسلام من كان في الجاهلية وضيعاً وأعزّ بالإسلام من كان في الجاهلية ذليلاً وأذهب بالإسلام ما كان من نخوة الجاهلية وتفاخرها بعشائرها وباسق أنسابها فالناس اليوم كلّهم أبيضهم وأسودهم وقرشيّهم وعربيّهم وعجميّهم من آدم وإن آدم خلقه الله من طين وإنَّ أحبَّ الناس إلىٰ الله عزّوجلّ يوم القيامة أطوعهم له وأتقاهم وما أعلم يا جويبر لأحد من المسلمين عليك اليوم فضلاً إلّا لمن كان أتقىٰ لله منك وأطوع، ثم قال له: انطلق يا جويبر إلىٰ زياد بن لبيد فإنه من أشرف بني بياضة حسباً فيهم فقل له: إني رسول رسول الله إليك وهو يقول لك: زوّج جويبراً ابنتك الذلفاء قال: فانطلق جويبر برسالة رسول الله ﷺ إلى زياد بن لبيد وهو في منزله وجماعة من قومه عنده فاستأذن فأُعلم فأذن له فدخل وسلّم عليه ثم قال: يا زياد بن لبيد انّي رسول رسول الله إليك في حاجة لي فأبوح بها أم أُسرّها إليك؟ فقال له زياد بل بح بها فإن ذلك شرف لي وفخر، فقال له جويبر: إنّ رسول الله ﷺ يقول لك: زوِّج جويبراً ابنتك الذلفاء، فقال له زياد: أرسول الله أرسلك إليَّ بهذا؟ فقال له: نعم ما كنت لأكذب علىٰ رسول الله ﷺ فقال له زياد: إنّا لا نزوّج فتياتنا إلّا أكفاءنا من الأنصار فانصرف يا جويبر حتىٰ ألقىٰ رسول الله ﷺ فأُخبره بعذري فانصرف جويبر وهو يقول: والله ما بهذا نزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوّة محمد ﷺ فسمعت مقالته الذلفاء بنت زياد وهي في خدرها فأرسلت إلىٰ أبيها أُدخل إليّ فدخل إليها فقالت له: ما هذا

الكلام الذي سمعته منك تحاور به جويبر؟ فقال لها: ذكر لي أنَّ رسول الله ﷺ أرسله وقال: يقول لك رسول الله ﷺ: زوّج جويبراً ابنتك الذلفاء، فقالت له: والله ما كان جويبر ليكذب على رسول الله ﷺ بحضرته فابعث الآن رسولاً يردّ عليك جويبراً فبعث زياد رسولاً فلحق جويبراً فقال له زياد: يا جويبر مرحباً بك اطمئن حتىٰ أعود إليك ثم انطلق زياد إلىٰ رسول الله ﷺ فقال له: بأبي أنت وأُمّي إنَّ جويبراً أتاني برسالتك وقال: إنّ رسول الله ﷺ يقول لك: زوّج جويبراً ابنتك الذلفاء فلم ألن له بالقول ورأيت لقاءك ونحن لا نتزوّج إلّا أكفاءنا من الأنصار فقال له رسول الله ﷺ: يا زياد جويبر مؤمن والمؤمن كفوٌ للمؤمنة والمسلم كفوٌ للمسلمة فزوّجه يا زياد ولا ترغب عنه، قال: فرجع زياد إلىٰ منزله ودخل علىٰ ابنته فقال لها ما سمعه من رسول الله ﷺ فقالت له: إنك إن عصيت رسول الله ﷺ كفرت فزوّج جويبراً فخرج زياد فأخذ بيد جويبر ثم أخرجه إلىٰ قومه فزوّجه علىٰ سُنّة الله وسُنّة رسول الله ﷺ وضمّن صداقه قال: فجهّزها زياد وهيّؤوها ثمَّ أرسلوا إلىٰ جويبر فقالوا له: ألك منزل فنسوقها إليك؟ فقال: والله مالي من منزل، قال: فهيّأوها وهيّأوا لها منزلاً وهيّأوا فيه فراشاً ومتاعاً وكسوا جويبراً ثوبين وأُدخلت الذلفاء في بيتها وأُدخل جويبر عليها معتّماً فلمّا رآها نظر إلىٰ بيت ومتاع وريح طيّبة قام إلىٰ زاوية البيت فلم يزل تالياً للقرآن راكعاً وساجداً حتىٰ طلع الفجر فلمّا سمع النّداء خرج وخرجت زوجته إلىٰ الصلاة فتوضّأت وصلّت الصبح فسُئلت هل مسّكِ؟ فقالت: ما زال تالياً للقرآن وراكعاً وساجداً حتىٰ سمع النداء فخرج فلمّا كانت الليلة الثانية فعل مثل ذلك وأخفوا ذلك من زياد فلمّا كان اليوم الثالث فَعَلَ مثل ذلك فأُخبر بذلك أبوها فانطلق إلىٰ رسول الله ﷺ فقال له: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله أمرتني بتزويج جويبر ولا والله ما كان من مناكحنا ولكن طاعتك أوجبت عليّ تزويجه فقال له النبي ﷺ: فما الذي أنكرتم منه؟ قال: إنّا هيّأنا له بيتاً ومتاعاً وأُدخلت ابنتي البيت وأُدخل معها معتّماً فما كلّمها ولا نظر إليها ولا دَنا منها بل قام إلىٰ زاوية البيت فلم يزل تالياً للقرآن راكعاً وساجداً حتىٰ سمع

النداء فخرج ثم فعل مثل ذلك في الليلة الثانية ومثل ذلك في الثالثة ولم يدن منها ولم يكلّمها إلىٰ ان جئتك وما نراه يريد النساء فانظر في أمرنا فانصرف زياد وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ جويبر فقال له: أما تقرب النساء؟ فقال له جويبر: أوما أنا بفحل بلىٰ يا رسول الله إنّي لشبق نهم إلى النساء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: قد خبّرت بخلاف ما وصفت به نفسك، قد ذكر لي أنّهم هيّأوا لك بيتاً وفراشاً ومتاعاً وأُدخلت عليك فتاة حسناء عطرة وأتيت معتّماً فلم تنظر إليها ولم تكلّمها ولم تدن منها فما دهاك إذن؟ فقال له جويبر: يا رسول الله دخلت بيتاً واسعاً ورأيت فراشاً ومتاعاً وفتاة حسناء عطرة وذكرت حالي التي كنت عليها وغربتي وحاجتي ووضيعتي وكسوتي مع الغرباء والمساكين فأحببت إذ أولاني الله ذلك أن أشكره علىٰ ما أعطاني وأتقرّب إليه بحقيقة الشكر فنهضت إلىٰ جانب البيت فلم أزل في صلاتي تالياً للقرآن راكعاً وساجداً أشكر الله حتىٰ سمعت النداء فخرجت فلمّا أصبحت رأيت أن أصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثة أيّام ولياليها ورأيت ذلك في جنب ما أعطاني الله يسيراً ولكنّي سأُرضيها وأُرضيهم اللّيلة إن شاء الله فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ زياد فأتاه فأعلمه ما قال جويبر فطابت أنفسهم قال: ووفىٰ لها جويبر بما قال: ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في غزوة له ومعه جويبر فاستشهد رحمه الله تعالىٰ فما كان في الأنصار أيّم أنفق منها بعد جويبر[1].

٤ ـ باب
الرجل يدلس نفسه والعنين

٥٠٢ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣٣٩، ح ١.

جعفر عليه السلام يقول: إذا تزوّج الرجل المرأة الثيّب التي قد تزوّجت زوجاً غيره فزعمت أنّه لم يقربها منذ دخل بها فان القول في ذلك قول الرجل وعليه أن يحلف بالله لقد جامعها لأنّها المدَّعية، قال: فإن تزوّجها وهي بكر فزعمت أنّه لم يصل إليها فإنَّ مثل هذا يعرف النساء فلينظر إليها من يوثق به منهنَّ فإذا ذكرت أنها عذراء فعلىٰ الإمام ان يؤجّله سنة فإن وصل إليها وإلّا فرّق بينهما وأُعطيت نصف الصداق ولا عدّة عليها[1].

٥ـ باب
السُّراري[2]

٥٠٣ ـ [الكليني]

حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطلبوا الأولاد من أُمّهات الأولاد فإنَّ في أرحامهن البركة[3].

٦ـ باب
النوادر

٥٠٤ ـ [الكليني]

علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن محمد بن مسكين الحناط[4]، عن أبي حمزة، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ٤١١، ح ٧.

(٢) السُّراري: جمع سُرِّيَّة وهي الأَمَة.

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٤٧٤، ح ٢.

(٤) قال العلّامة الخوئي رحمه الله في المعجم: استظهر الأردبيلي في جامعه ان هذا هو محمد بن سكين، =

أينظر الرجل إلىٰ فرج امرأته وهو يجامعها؟ فقال: لابأس[١].

٧ـ باب
في قلّة الصلاح في النساء

٥٠٥ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن مسلم[٢]، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الناجي من الرجال قليل ومن النساء أقلُّ وأقلُّ، قيل: ولِمَ يا رسول الله؟ قال: لأنهنّ كافرات الغضب مؤمنات الرضا[٣].

٨ـ باب
المرأة يصيبها البلاء في جسدها فيعالجها الرجل

٥٠٦ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن المرأة المسلمة يصيبها البلاء في جسدها إمّا كسر أو جراح في مكان لايصلح النظر إليه ويكون الرّجال أرفق بعلاجه من النساء، أيصلح له أن ينظر إليها؟ قال: إذا اضطرّت إليه فيعالجها

= وكلمة مسكين محرّفة، وقد مرّ ان محمد بن سكين هو جمال، وهذا حناط، وعليه فمحمد بن مسكين هو الصحيح، والله العالم.

(١) الكافي: ج ٥، ص ٤٩٧، ح ٥.

والحديث حمل على الجواز فلا ينافي الكراهة كما هو المشهور، وربّما قيل بالتحريم والخبر ينفيه. (مرآة العقول: ج ٢٠، ص ٣٠٦)

(٢) لم نظفر بترجمة له في مظانّها من كتب الرجال. واحتمل العلّامة الخوئي رحمه الله في المعجم اتّحاده مع عمرو بن مسلم أبو نجران التميمي.

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٥١٤، ح ١.

إن شاءت[١].

٩ـ باب
الزاني

٥٠٧ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة قال: كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فجاءه رجل فقال له: يا أبا محمد إنّي مبتلي بالنساء فأزني يوماً وأصوم يوماً، فيكون ذاكفّارة لذا؟ فقال له علي بن الحسين عليه السلام: إنّه ليس شيء أحبُّ إلىٰ الله عزّوجلّ من أن يُطاع ولا يُعصىٰ، فلا تزن ولا تصم فاجتذبه أبو جعفر عليه السلام إليه فأخذ بيده، فقال: يا أبا زنّة تعمل عمل أهل النار وترجو أن تدخل الجنّة[٢].

---

(١) الكافي: ج ٥، ص ٥٣٤، ح ١.

قال المحقّق الكركي: يجوز النظر إليها عند الضرورة أو الحاجة، كما إذا أُريد علاجها، فينظر إلىٰ ما لابدّ منه، ولمسه أيضاً حتّى العورة، وكذا الفصد والحجامة للضرورة. (جامع المقاصد: ج ١٢، ص ٣٤).

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٥٤١، ح ٥.

قوله عليه السلام: «يا أبا زنّة» أي يا أيُّها القرد تأديباً ويا من يتّهم بالسوء لما نسبت إلىٰ نفسك، قال الجوهري: أزننته بالشيء اتهمته به، وهو يزنّ بكذا وكذا أي يتّهم به، وأبو زنّة كنية القرد، وفي بعض النسخ «ذنبه» أي أيّها المعترف بالذنب والخطأ. (مرآة العقول: ج ٢٠، ص ٣٨٧)

كتاب

العتق والتدبير

١ ـ باب
مالا يجوز ملكه من القرابات

٥٠٨ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن الحجّال، عن أسيد بن أبي العلاء[١] عن أبي حمزة: قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة ما تملك من قرابتها؟ قال: كلّ أحد إلّا خمسة أباها وأُمّها وابنها وابنتها وزوجها[٢].

---

(١) أسد (أسيد) بن أبي العلاء: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام، الترجمة ١٦.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ١٧٧، ح ٣.

ورواه الشيخ الطوسي في (تهذيب الأحكام): ج ٨، كتاب العتق، باب العتق وأحكامه، ح١٠٦، ص ٢٤٢، قال: الحسين بن سعيد، عن أبي محمد، عن أسد بن أبي العلاء، عن أبي حمزة الثمالي مثله سواء.

كتاب

العقيقة

١ ـ باب
بدء خلق الإنسان وتقلّبه في بطن أُمّه

٥٠٩ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخلق قال: إن الله تبارك وتعالىٰ لمّا خلق الخلق من طين أفاض بها كإفاضة القداح[1] فأخرج المسلم فجعله سعيداً وجعل الكافر شقيّاً فإذا وقعت النطفة تلقّتها الملائكة فصوّروها ثم قالوا ياربّ أذكراً أو أُنثىٰ؟ فيقول الرَّبُّ جل جلاله: أيَّ ذلك شاء؟ فيقولان تبارك الله أحسن الخالقين. ثم توضع في بطنها فتردَّد تسعة أيام في كل عرق ومفصل ومنها للرحم ثلاثة أقفال: قفل في اعلاها ممّا يلي أعلا الصرّة من الجانب الأيمن والقفل الآخر وسطها، والقفل الآخر أسفل من الرحم فيوضع بعد تسعة أيّام في القفل الأعلىٰ فيمكث فيه ثلاثة أشهر فعند ذلك يصيب المرأة خبث النفس والتهوّع ثم ينزل إلى القفل الأوسط فيمكث فيه ثلاثة أشهر وصرَّة الصبي فيها مجمع العروق وعروق المرأة كلّها منها يدخل طعامه وشرابه من تلك العروق، ثم ينزل إلى القفل الأسفل فيمكث فيه ثلاثة أشهر فذلك تسعة أشهر، ثم تطلق المرأة فكلّما طلقت انقطع عرق من صرة الصبي فأصابها ذلك الوجع ويده علىٰ صرته حتىٰ يقع إلى الأرض ويده مبسوطة فيكون رزقه حينئذٍ من فيه[2].

---

(١) إفاضة القداح: الضرب بها والقداح جمع القدح ـ بالكسر ـ وهو السهم قبل ان يراش وينصل فإنهم كانوا يخلطونها ويقرعون بها بعدما يكتبون عليها اسماءهم وفي التشبيه إشارة لطيفة إلىٰ اشتباه خير بني آدم بشرّهم إلىٰ أن يميز الله الخبيث من الطيّب. (مرآة العقول: ج ٢١، ص ٢٦).

(٢) الكافي: ج ٦، ص ١٥، ح ٥.

كتاب

الطلاق

١ ـ باب
الرجل يكتب بطلاق امرأته

٥١٠ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قال لرجل: اكتب يا فلان إلىٰ امرأتي بطلاقها أو اكتب إلىٰ عبدي بعتقه يكون ذلك طلاقاً أو عتقاً؟ فقال: لا يكون طلاقاً ولا عتقاً حتىٰ ينطق به لسانه أو يخطّه بيده وهو يريد الطّلاق أو العتق ويكون ذلك منه بالأهلّة والشّهود ويكون غائباً عن أهله[1].

٢ ـ باب
الظهار

٥١١ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن المملوك أعليه ظهار؟ فقال: نصف ما علىٰ الحرّ من الصوم وليس عليه كفّارة صدقة ولا عتق[2].

---

(١) الكافي: ج ٦، ص ٦٤، ح ١.

ورواه الصدوق في (الفقيه): ج ٣، كتاب الطلاق، باب طلاق الغايب، ح ٤٧٦٦، ص ٥٠٣، قال: روى الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة مثله.

ورواه الشيخ الطوسي في (تهذيب الأحكام): ج ٨، كتاب الطلاق، باب أحكام الطلاق، ح ٣٣، ص ٣٨، وذكر مثل ما ذكر الصدوق سنداً ومتناً.

قال العلّامة المجلسي رحمه الله: اتفق الأصحاب علىٰ عدم وقوع الطلاق بالكتابة للحاضر القادر علىٰ اللفظ، واختلفوا في وقوعه من الغائب، فذهب الأكثر ومنهم الشيخ في المبسوط والخلاف مدعياً عليه الاجماع إلىٰ عدم وقوعه من الغائب لهذه الصحيحة. (مرآة العقول: ج ٢١، ص ١٠٨)

(٢) الكافي: ج ٦، ص ١٥٦، ح ١٥.

كتاب

الأطعمة والاشربة

١ ـ باب
جامع في الدواب التي لا يؤكل لحمها

٥١٢ ـ [الطوسي]

عنه[١]، عن اسكيب بن عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم[٢]، عن أبي حمزة قال: سأل أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليهما السلام عن أكل لحم السنجاب والفنك والصلاة فيهما فقال أبو خالد: إن السنجاب يأوي الأشجار، قال فقال: إن كان له سبلة كسبلة السنور والفأرة فلا يؤكل لحمه ولا تجوز الصلاة فيه، أما أنا فلا آكله ولا أُحرّمه[٣].

٢ ـ باب
الحمل والجدي يرضعان من لبن خنزيرة

٥١٣ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة رفعه قال: قال: لا تأكل من لحم حمل يرضع من لبن خنزيرة[٤].

---

(١) قوله: عنه، الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن أحمد بن يحيىٰ.

(٢) سعدان بن مسلم العامري أبو الحسن: من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، اسمه عبدالرحمٰن بن سالم، شيخ جليل المنزلة، له أصل. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦١٨٥)

(٣) تهذيب الأحكام: ج ٩، كتاب الصيد والذباح، باب ١، في الصيد والزكاة، ح ٢٠٦، ص ٥٠.

(٤) الكافي: ج ٦، ص ٢٥٠، ح ٣.

قال العلّامة المجلسي رحمه الله: المشهور بين الأصحاب بل المقطوع به في كلامهم أنه إن شرب لبن خنزيرة فإن لم يشتدّ كره، ويستحبّ استبراؤه سبعة أيّام، وإن اشتدّ حرم لحمه ولحم نسله. (مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٤٠)

٣ـ باب
ماينتفع به من الميتة وما لا ينتفع به منها

٥١٤ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: وقال قتادة[١] لأبي جعفر عليه السلام:[٢] فأخبرني عن الجبن قال: فتبسم أبو جعفر عليه السلام ثم قال: رجعت مسائلك إلىٰ هذا؟ قال: ضلّت عنيّ، فقال: لا بأس به، فقال: إنّه ربّما جعلت فيه إنفحة الميّت قال: ليس بها بأس إنّ الإنفحة ليس لها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم إنّما تخرج من بين فرث ودم، ثم قال: وإنّما الإنفحة بمنزلة دجاجة ميتة أُخرجت منها بيضة فهل تؤكل تلك البيضه، فقال قتادة: لا، ولا آمر بأكلها فقال له أبو جعفر عليه السلام: ولِمَ؟ فقال: لأنّها من الميتة، قال له فإن حضنت تلك البيضة فخرجت منها دجاجة أتأكلها؟ قال، نعم، قال: فما حرّم عليك البيضة وحلّل لك الدّجاجة، ثم قال عليه السلام: فكذلك الإنفحة مثل البيضة فاشتر الجبن من أسواق المسلمين من أيدي المصلّين ولا تسأل عنه إلّا أن يأتيك من يخبرك عنه[٣].

٤ـ باب
أكل الطين

٥١٥ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

بشر بن عبدالحميد الأنصاري قال: حدّثنا الوشاء، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ان رجلاً شكا إليه الزحير فقال له خذ من الطين الأرمني وقليه بنار ليّنه واستف منه فانه يسكن عنك[٤].

---

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب)

(٢) الحديث جزء من حديث طويل أوردنا جزءه الآخر في تفسير سورة النور: الآية ٣٥.

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٢٥٦، ح ١.

(٤) طب الأئمة: ص ٦٥.

الاستشفاء بتربة قبر الحسين بن علي عليهما السلام

٥١٦ ـ [ابن قولويه]

حدّثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الأصم قال: حدّثنا أبو عمرو شيخ من أهل الكوفة، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت بمكة ـ وذكر في حديثه ـ قلت: جعلت فداك إنّي رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفون به؛ هل في ذلك شيءٌ ممّا يقولون من الشفاء؟ قال: قال: يستشفى بما بينه وبين القبر علىٰ رأس أربعه أميال، وكذلك قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد[1]، فَخُذْ منها فإنّها شفاء من كل سقم، وجنّة ممّا يخاف، ولا يعدلها شيء من الأشياء التي يستشفىٰ بها إلّا الدعاء، وإنّما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها وقلّة اليقين لمن يعالج بها، فأمّا من أيقن أنها له شفاء اذا يعالج بها كفته بإذن الله من غيرها ممّا يتعالج به، ويفسدها الشياطين والجن من أهل الكفر من هم يتمسحون بها، وما تمرّ بشيء إلّا شمّها، وأمّا الشياطين وكفار الجن فإنهم يحسدون بني آدم عليها فيتمسّحون بها فيذهب عامّة طيبها، ولايخرج الطين من الحائر إلّا وقد استعدّ له ما لا يحصىٰ منهم و[الله انها لفي يدي صاحبها][2] أنّه لفي يد صاحبها، وهم يتمسحون بها، ولا يقدرون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر ولو كان من التربة شيءٌ يسلم ما عولج به أحد إلّا برء من ساعته، فإذا أخذتها فاكتمها، وأكثر عليها من ذكر الله تعالىٰ، وقد بلغني أنَّ بعض من يأخذ من التربة شيئاً يستخفُّ به حتىٰ أنَّ بعضهم ليطرحها في مِخْلاة الإبل والبغل والحمار أو في وعاء

---

(١) قال العلّامة المجلسي رحمه الله ما تضمّنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين عليه السلام مخالف لساير الأخبار، وما ذهب إليه الأصحاب، ولعلّه محمول علىٰ الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات كالتمسّح بها وحملها معه. (البحار: ج ٩٨، ص ١٢٧)

(٢) ما بين المعقوفتين ورد في نسخة أُخرىٰ.

الطعام وما يمسح به الأيدي من الطعام، والخرج والجوالق! فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده؟! ولكنَّ القلب الذي ليس فيه اليقين من المُستَخفِّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله[١].

٥ـ باب
حق الضيف وإكرامه

٥١٧ ـ [البرقي]

عن يعقوب بن يزيد، عمّن ذكره، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الثمالي، قال: لمّا دخلت على علي بن الحسين عليه السلام دعا لي بنمرقة فطرحت فقعدت عليها، ثم أُتيت بمائدة لم أرَ مثلها قط. قال لي: كُلْ فقلت: مالكَ جعلت فداك لا تأكل؟ فقال: انّي صائم، فلمّا كان الليل أتى بخلّ وزيت فأفطر عليه، ولم يؤت بشيء من الطعام الذي قرّب إليّ[٢].

٦ـ باب
الوضوء قبل الطعام وبعده

٥١٨ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمّال، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر قلت: بأبي أنت وأُمّي يذهبان بالفقر؟ فقال: نعم، يذهبان به[٣].

---

(١) كامل الزيارات: ص (٢٩٤ ـ ٢٩٥).
(٢) المحاسن: كتاب المآكل، باب التواضع في المأكل والمشرب، ح ٣٠١، ص ٤٤٠.
(٣) الكافي: ج ٦، ص ٢٩٠، ح ٢.

٥١٩ ـ [البرقي]

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر والقاسم بن محمد، عن صفوان الجمّال، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذيبان الفقر، قلت: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله بأبي أنت وأمّي كيف يذيبان؟ قال: يذهبان[1].

٧ ـ باب
التسمية والتحميد والدعاء على الطعام

٥٢٠ ـ [البرقي]

عن أبي عبدالله البرقي، عن صفوان بن يحيىٰ، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان إذا أُطعم قال: الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وكفانا، وأيّدنا، وآوانا، وأنعم علينا، وأفضل، الحمد لله الذي يطعم ولا يُطعَم[2].

٥٢١ ـ [البرقي]

إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز[3]، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رفعت المائدة قال: اللّهمَّ اكثرت وأطبت فباركه، واشبعت وأرويت فهنّئه، الحمد لله الذي يُطعِمُ ولا يُطعَم[4].

= قال ابن الأثير في (النهاية): في الحديث «توضّأوا ممّا غيَّرتِ النار» أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة.

(١) المحاسن: كتاب المآكل، باب الوضوء قبل الطعام وبعده، ح ٢٢٤، ص ٤٢٥.

(٢) المحاسن: كتاب المآكل، باب القول قبل الطعام وبعده، صدر ح ٢٧٧، ص ٤٣٦.

ورواه الصدوق في (الفقيه): ج ٣، كتاب الصيد والذبائح، باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة، ح ٤٢٦٦، ص ٣٥٨، قال: روي عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام، مثله سواء.

(٣) أيمن بن محرز الحضرمي: عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٢٢٥، ومن أصحاب الكاظم عليه السلام، الترجمة ٩.

(٤) المحاسن: كتاب المآكل، باب القول قبل الطعام وبعده، ذيل ح ٢٧٧، ص ٤٣٦.

٨ـ باب
نهك العظام

٥٢٢ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه[١] قال: صنع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة فلما حضرنا رأىٰ رجلاً ينهك عظماً[٢] فصاح به فقال: لا تفعل فانّي سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: لا تنهكوا العظام فإن فيها للجن نصيباً وإن فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك[٣].

٩ـ باب
التين

٥٢٣ ـ [البرقي]

عن بعض أصحابنا، عن رجل سمّاه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس اجتمع النّاس إلىٰ حزقيل النبي عليه السلام فشكوا ذلك اليه، فقال لعلّي أُناجي ربّي الليلة فلمّا جنّه الليل ناجىٰ ربّه، فأوحىٰ الله إليه: إني قد كفيتكهم، وكانوا قد مضوا، فأوحىٰ الله إلىٰ ملك الهواء أن أمسك عليهم أنفاسهم، فماتوا كلّهم، وأصبح حزقيل النبي عليه السلام وأخبر قومه بذلك

---

(١) الهيثم بن أبي مسروق عبدالله النهدي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، الترجمة ٦، فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام الترجمة ٢.

(٢) نهك في الطعام: أكل منه أكلاً شديداً فبالغ فيه (لسان العرب).

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٣٢٢، ح ١.

ورواه الصدوق في (الفقيه): ج ٣، ح ٤٢٣٠، ص ٣٥٠، قال: وروي عن علي بن اسباط عن أبيه قال: وذكر مثله. إلّا انه قال: «ذهب من البيت ما هو خير لكم من ذلك».

فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا، ودخل حزقيل النبي عليه السلام العجب، فقال في نفسه: ما فضل سليمان بن داود النبي عليّ وقد أُعطيت مثل هذا؟! قال: فخرجت قرحة علىٰ كبده فآذته، فخشع لله وتذلّل وقعد علىٰ الرّماد، فأوحىٰ الله إليه: أن خُذ لبن التين فحكّه علىٰ صدرك من خارج ففعل فسكن عنه ذلك[1].

١٠ـ باب
القرع

٥٢٤ ـ [البرقي]

عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن القندي[2]، عن ابن سنان وأبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الدُّبّاء[3] يزيد في الدماغ[4].

١١ـ باب
النوادر

٥٢٥ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

جعفر بن منصور الوداعي قال: حدّثنا الحسين بن علي بن يقطين، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من تقيّأ قبل ان يتقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج القيء عن هذا السبيل كل داء وعليلة[5].

---

(١) المحاسن: كتاب المآكل، باب التين، ح ٩٠٢، ص ٥٥٤.

(٢) زياد بن مروان أبو الفضل، وقيل أبوعبد الله الأنباري القندي: مولىٰ بني هاشم، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام. (رجال النجاشي: ج ١، الترجمة ٤٤٨)

(٣) الدُّبّاء: القرع، واحدته دُبّاءةٌ. (لسان العرب)

(٤) المحاسن: كتاب المآكل، باب القرع، ح ٧٣٠، ص ٥٢٠.

(٥) طب الأئمّة: ص ٦٧.

٥٢٦ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن عيسىٰ، عن زكريّا المؤمن، عن أبي سعيد المكاري، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند حوض زمزم فأتاني رجل فقال لي: لا تشرب من هذا الماء يا أبا حمزة فإن هذا يشترك فيه الجن والإنس وهذا لا يشترك فيه إلّا الإنس قال: فتعجّبت من قوله وقلت: من أين علم هذا؟! قال: ثمَّ قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما كان من قول الرجل لي؟ فقال عليه السلام لي: إنَّ ذلك رجل من الجن أراد إرشادك[1].

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٩٠، ح ٢.

كتاب

الزي والتجمل

١ ـ باب
تشمير الثياب

٥٢٧ ـ [الكليني]

أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن أبان، عن أبي حمزة رفعه قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلىٰ فتى مرخ إزاره فقال: يا بنيّ ارفع إزارك فإنه أبقىٰ لثوبك وأنقىٰ لقلبك[١].

٢ ـ باب
قص الأظفار

٥٢٨ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أيّوب بن الحر[٢]، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّما قصّ الأظفار لأنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان[٣].

٣ ـ [باب]
[غسل الوجه بماء الورد]

٥٢٩ ـ [الحسن الطبرسي][٤]

روىٰ الثمالي عنه عليه السلام انّه قال: من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك

---

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٥٧، ح ٦.

(٢) أيّوب بن الحر الجعفي: بيّاع الهروي، أخو أديم، من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما، ثقة بالاتفاق، وله كتاب روىٰ البرقي عنه كثيراً (مستدركات علم رجال الحديث: ج ١، ص ٧١١).

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٤٩٠، ح ٦.
المقيل: أي الموضع، أو بمعنىٰ القيلولة وهي نومة نصف النهار.

(٤) هو الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وهو ووالده ـ أعني صاحب مجمع البيان ـ وولده أبو الفضل علي بن الحسن صاحب كتاب مشكاة الأنوار من أجلّة العلماء ومشاهير الفضلاء. (رياض العلماء: ج ١، ص ٢٩٧)

اليوم بؤس ولا فقر. ومن أراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليحمد ربه وليصلّ على النبي صلى الله عليه وآله[١].

٤ـ باب
الأدهان

٥٣٠ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

إبراهيم بن الحسن قال: حدّثنا ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال دهن الليل يجري في العروق ويربي البشرة.[٢]

٥ـ باب
دهن الزنبق

٥٣١ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

العباس بن عاصم المؤذن قال: حدّثنا إبراهيم بن المفضل، عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستاني، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء من الأدهان انفع للجسد من دهن الزنبق ان فيه لمنافع كثيرة وشفاء من سبعين داء.[٣]

---

(١) مكارم الأخلاق: التنظيف، غسل الوجه بماء الورد، ص (٤٤ ـ ٤٥).

(٢) طب الأئمّة: ص ٩٣.

ورواه الكليني في الكافي: ج ٦، ص ٥١٩، ح ٥، قال: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، وذكر تمام السند وذكر مثله، وفيه: «ويروّي البشرة ويبيّض الوجه».

(٣) طب الأئمّة: ص ٩٤.

الزنبق: دهن الياسمين، وخصّصه الازهري بالعراق قال: واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق. (لسان العرب)

كتاب

الدواجن

١ ـ باب
نوادر في الدواب

٥٣٢ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزة قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: ما بهمت البهائم فلم تبهم عن اربعة: معرفتها بالربّ، ومعرفتها بالموت، ومعرفتها بالأُنثىٰ من الذكر، ومعرفتها بالمرعىٰ عن الخصب[1].

(١) الكافي: ج ٦، ص ٥٣٩، ح ٨.

ورواه الصدوق في (الخصال): باب الأربعة، ح ١٣٦، ص ٢٦٠، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، وذكر تمام السند وذكر مثله. إلّا أنّه قال: «ومعرفتها بالمرعىٰ الخصب».

كتاب

الوصايا

١ ـ باب
من أوصىٰ بشيء من ماله

٥٣٣ ـ [الصدوق]

أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن يحيىٰ العطار، عن محمد بن أحمد، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن جميل، عن ابان بن تغلب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما، قال: قلت له: رجل أوصىٰ بشيء من ماله؟ فقال لي: في كتاب عليّ عليه السلام: الشيء من ماله واحد من ستّة[1].

٢ ـ باب
إنفاذ الوصيّة علىٰ جهتها

٥٣٤ ـ [الطوسي]

محمد بن أحمد بن يحيىٰ، عن محمد بن عيسىٰ، عن زكريا المؤمن، عن يونس[2] عن أبي حمزة الثمالي قال: قال: إن رجلاً حضرته الوفاة فأوصىٰ إلىٰ ولده غلامي يسار هو ابني فورّثوه مثل ما يرث أحدكم وغلامي يسار فاعتقوه فهو حرّ فذهبوا يسألونه أيّما يعتق وايّما يورث فاعتقل لسانه قال: فسألوا الناس فلم يكن عند أحد جواب حتىٰ أتوا أبا عبدالله عليه السلام فعرضوا المسألة عليه قال: فقال: معكم أحد من نسائكم؟ قال: فقالوا: نعم معنا أربع أخوات لنا ونحن أربعة أخوة، قال: فاسألوهن أي الغلامين كان يدخل عليهن فيقول أبوهن لا تسترن منه فانّما هو

---

(١) معاني الأخبار: باب معنىٰ الشيء من المال يوصي به الرجل، ح ١، ص ٢١٧.

(٢) عدّ علماء الرجال عدداً كبيراً من المسمّين بيونس، ولم نتمكّن من تطبيق المشار علىٰ أحد منهم. ولعلّ المراد به هو يونس بن علي العطار راوي كتاب أبي حمزة الثمالي.
قال الشيخ الطوسي في الفهرست، الترجمة ١٢٧: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن يونس بن علي العطار، عن أبي حمزة.

أخوكن؟ قالوا: نعم كان الصغير يدخل علينا فيقول أبونا لاتستترن منه فانّما هو أخوكن انّما يقول ذلك لأنه ولد في حجورنا وانّا ربّيناه قال: فيكم أهل البيت علامة؟ قالوا: نعم قال: انظروا أترونها بالصغير؟ قال: فرأوها به قال: تريدون أعلمكم أمر الصغير؟ قال: فجعل عشرة أسهم للولد وعشرة أسهم للعبد قال: ثم أسهم عشر مرّات قال: فوقعت علىٰ الصغير سهام الولد قال: فقال: اعتقوا هذا وورّثوا هذا[1].

٣ـ باب
وصايا الأئمّة عليهم السلام

٥٣٥ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسىٰ بن بشير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا حضرت علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمّني إلىٰ صدره ثم قال: يا بنيّ أُوصيك بما أوصاني به أبي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر أنّ أباه أوصاه به يا بنيّ إيّاك وظلم من لا يجد عليك ناصراً إلّا الله[2].

٥٣٦ ـ [ابن الجوزي]

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الصوفي، أنبأنا علي بن محمد بن عمرو، أنبأنا رزق الله بن عبدالوهاب، أنبأنا أحمد بن علي بن الباد، أنبأنا حبيب بن الحسن القزاز، أنبأنا موسىٰ بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا عاصم ابن حميد، حدّثنا أبو حمزة الثمالي، حدّثنا إبراهيم بن سعيد، عن الشعبي، عن ضرار

---

(١) تهذيب الأحكام: ج ٩، كتاب الوصايا، باب الاقرار في المرض، ح ٤٦، ص ١٧١.
(٢) الخصال: باب الواحد، ح ٥٩، ص ١٦.

بن ضمرة قال: أوصىٰ أمير المؤمنين بنيه فقال: يا بنيّ عاشروا الناس بالمعروف معاشرة إن غبتم حنّوا إليكم وإن متّم بكوا عليكم وأنشد:

يريد بذاكم أن يهشوا لطاعتي
وأن يكثروا بعدي الدعاء علىٰ قبري
وأن ينحوني في المجالس ودّهم
وإن كنت عنهم غائباً أحسنوا ذكري[1]

(١) تذكرة الخواص: وصيّته عليه السلام لبنيه، ص ١٣٣.

كتاب

المواريث

١ ـ باب
أنّ ميراث أهل الملل بينهم علىٰ كتاب الله وسنّة نبيه صلى الله عليه وآله

٥٣٧ ـ [الكليني]

محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ علياً عليه السلام كان يقضي في المواريث فيما أدرك الإسلام من مال مشرك تركه لم يكن قسّم قبل الإسلام أنّه كان يجعل للنساء والرجال حظوظهم منه علىٰ كتاب الله عزّوجلّ وسنّة نبيّه[1].

(١) الكافي: ج ٧، ص ١٤٤، ح ١.

كتاب
الحدود والديات

١ ـ باب
ما لا يقطع فيه السارق

٥٣٨ ـ [الطوسي]

روىٰ الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة[١] قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في كم يقطع السارق؟ فجمع كفّيه ثم قال: في عددها من الدراهم[٢].

٢ ـ باب
القتل

٥٣٩ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يغرّنكم رَحْبُ الذراعين بالدّم فإنّ له عند الله عزّوجلّ قاتلاً لا يموت، قالوا: يا رسول الله وما قاتل لا يموت؟ فقال: النار[٣].

---

(١) كذا في الأصل والوسائل: كتاب الحدود، باب حدّ السرقة، ح ٩، ص ٤٨٥. والنسخة المخطوطة من التهذيب رقم (١٨٤١)، امّا في المطبوعة: كتاب الحدود، حدّ السرقة، ح ٣٩٠، ص ١٠٠، «عن ابن أبي حمزة» ولعلّه تصحيف.

(٢) الاستبصار: ج ٤، كتاب الحدود، أبواب السرقة، باب (١٣٩) مقدار ما يجب فيه القطع، ح ٧، ص ٢٣٩.

وقال الشيخ: لا يمتنع أن تكون قيمة الدراهم التي أشار إليها كانت ربع دينار. وقد بيّن أبو عبدالله عليه السلام ذلك في رواية محمد بن مسلم حين سئل عمّن سرق درهمين فقال: في ربع دينار بلغ الدينار ما بلغ.

(٣) الكافي: ج ٧، ص ٢٧٢، ح ٤.

ورواه الصدوق في (معاني الأخبار): باب معنىٰ القاتل الذي لا يموت، ح ١، ص ٢٦٤، قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

٥٤٠ ـ [الصدوق]

روىٰ محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس[١]، عن أبي حمزة، عن أحدهما عليهما السلام قال: أُتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل: يا رسول الله قتيل في جُهينة، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتىٰ انتهىٰ إلىٰ مسجدهم وتسامع به الناس فأتوه، فقال عليه السلام: من قتل ذا؟ قالوا: يا رسول الله ما ندري، قال: قتيل من المسلمين بين ظهراني المسلمين لا يدرىٰ من قتله والذي بعثني بالحق لو أن أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا فشركوا في دم امرىءٍ مسلم ورضوا به لكبّهم الله عزّوجلّ علىٰ مناخرهم في النار ـ أوقال علىٰ وجوههم [٢].

٣ ـ باب
الرجل يضرب الرجل فيذهب سمعه وبصره وعقله

٥٤١ ـ [الطوسي]

الصفار، عن السندي، عن محمد بن الربيع، عن يحيىٰ بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن عاصم الحناط، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك ماتقول في رجل ضرب رأس رجل بعمود فسطاط فأمّه ـ يعني ذهب عقله ـ قال: عليه الدّية، قلت: فانّه عاش عشرة أيّام أو أقلّ أو أكثر فرجع إليه عقله أله أن يؤخذ الدية؟ قال: لا قد مضت الدّية بما فيها، قلت: فإنّه مات بعد شهرين أو ثلاثة، قال أصحابه : نريد أن نقتل الرجل الضارب قال: إن أرادوا أن يقتلوه يردوا الدّية ما بينهم وبين سنة، فإذا مضت السنة فليس لهم أن يقتلوه ومضت الدّية بما فيها[٣].

---

(١) منصور بن يونس بن بزرج أبو يحيىٰ وقيل أبو سعيد.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، كتاب الديات، باب حرمة الدماء والأموال، ح ٥١٧٠، ص ٩٧.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ١٠، كتاب الحدود، باب ديات الأعضاء، ح ٣٤، ص ٢٥٢.

=

٤ ـ باب
فيما يصاب من البهائم وغيرها من الدواب

٥٤٢ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

علي بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن كرامة[١] قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي قال: كانت لابن ابنتي حمامات فذبحتهنّ غضباً ثم خرجت إلىٰ مكة فدخلت علىٰ أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قبل طلوع الشمس فلمّا طلعت رأيت فيها حماماً كثيراً قال: قلت: أسأله مسائل وأكتب ما يجيبني عنها وقلبي متفكّر ممّا صنعت بالكوفة وذبحي لتلك الحمامات من غير معنىٰ وقلت في نفسي لو لم يكن في الحمام خير لما أمسكهن فقال أبو جعفر عليه السلام: مالك يا أبا حمزة؟ قلت: يابن رسول الله خير، قال: كان قلبك في مكان آخر، قلت: أي والله وقصصت عليه القصّة وحدّثته بأني ذبحتهن فالآن أنا أعجب بكثرة ما عندك منها قال: فقال الباقر عليه السلام بئس ما صنعت يا أبا حمزة أما علمت انّه إذا كان من أهل الأرض عبثاً بصبياننا يدفع عنهم الضرر بانتفاض الحمام وانّهن يؤذنّ للصلاة في آخر الليل فتصدق عن كل واحدة منهنّ ديناراً فانّك قتلتهن غضباً[٢].

= قال الشيخ صاحب الجواهر رحمه الله: العقل، وفيه الدّية كاملة بلا خلاف أجده فيه كما اعترف به غير واحد منهم الشيخ وابن زهرة في محكيّ المبسوط والغنية، مضافاً إلى النصوص، بل ظاهر الفتوىٰ ومعقد نفي الخلاف وغيرهما عدم الفرق في ذلك بين الضرب على الرأس وغيره ممّا ليس بجرح أو ضرب كما لو أفزعه حتّىٰ ذهب عقله. (جواهر الكلام: ج ٤٣، ص ٢٩١)

(١) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الرجال.

(٢) طب الأئمّة: ص ١١١.

٥ـ باب
دية الجراحات والشجاج

٥٤٣ ـ [الطوسي]

الحسن بن علي بن فضال، عن ظريف[١]، عن أبي حمزة في الموضحة خمس من الإبل، وفي السمحاق دون الموضحة أربع من الإبل، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل عُشر ونصف عُشر، وفي الجائفة ما وقعت في الجوف ليس فيها قصاص إلّا الحكومة، والمنقلة ينقل عنها العظام وليس فيها قصاص إلّا الحكومة والمأمومة ليس لها من الحكومة، ان المأمومة تقع ضربة في الرأس إن كان سيفاً فانّها تقطع كل شيء وتقطع العظم فتؤم المضروب وربّما ثقل لسانه وربّما ثقل سمعه وربّما اعتراه اختلاط فإن ضرب بعمود أو بعصا شديدة فانّها تبلغ أشد من القطع يكسر منها القحف قحف الرأس[٢].

٦ـ باب
النوادر

٥٤٤ ـ [الصدوق]

في رواية العلاء، عن الثمالي قال: لو أنّ رجلاً ضرب رجلاً سوطاً لضربه الله سوطاً من النار[٣].

---

(١) ظريف بن ناصح أبو الحسن: ثقة في حديثه صدوق. قاله النجاشي والعلّامة وغيرهما. من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٧٢٦٠).

(٢) تهذيب الاحكام: ج ١٠، كتاب الديات، باب (٢٦) ديات الشجاج وكسر العظام والجنايات، ح ٢١، ص ٢٩٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٤ كتاب الدّيات، حرمة الدماء والأموال، ح ٥١٥٥، ص ٩٣.

ورواه الصدوق بطريق آخر في (الفقيه): ج ٤، كتاب الدّيات، نوادر الديات ح ٥٣٩٠، ص ١٧٠، قال: روى عبدالله بن سنان عن الثمالي، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله قال: مثله.

كتاب
القضاء والأحكام والأيمان

١ ـ [باب]
[الأحكام علىٰ الصبيان]

٥٤٥ ـ [الطوسي]

عنه[١] عن السندي بن الربيع، عن يحيىٰ بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك في كم تجري الاحكام علىٰ الصبيان؟ قال: في ثلاث عشرة سنة وأربع عشرة سنة قلت: فإن لم يحتلم فيها؟ قال: وإن لم يحتلم، فإن الأحكام تجري عليه[٢].

٢ ـ باب
من حاف في الحكم

٥٤٦ ـ [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل قاض كان يقضي بالحق فيهم فلمّا حضره الموت قال لامرأته: إذا أنا متّ فاغسليني وكفّنيني وضعيني علىٰ سريري وغطّي وجهي فإنك لا ترين سوءً فلمّا مات فعلت ذلك ثمّ مكثت بذلك حيناً ثمّ إنّها كشفت عن وجهه لتنظر إليه فإذا هي بدودة تقرض منخره ففزعت من ذلك فلمّا كان الليل أتاها في منامها فقال لها: أفزعك ما رأيت؟ قالت: أجل لقد فزعت فقال لها: أما لئن كنت فزعت ما كان الذي رأيت إلّا في أخيك فلان أتاني ومعه خصم له فلمّا جلسا إليّ قلت: اللّهمّ اجعل الحقّ له ووجّه

---

(١) الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يعود إلىٰ محمد بن الحسن الصفار.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٦، كتاب القضايا والأحكام، باب من الزيادات في القضايا والأحكام، ح ٦٣، ص ٣١٠.

القضاء علىٰ صاحبه فلمّا اختصما إليَّ كان الحق له ورأيت ذلك بيّناً في القضاء فوجهت القضاء له علىٰ صاحبه فأصابني ما رأيت لموضع هواي كان مع موافقة الحق[1].

٣ـ باب
النوادر

٥٤٧ ـ [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن داود عليه السلام سأل ربّه أن يريه قضيّة من قضايا الآخرة فأوحىٰ الله عزّوجلّ إليه يا داود ان الذي سألتني لم أُطلع عليه أحداً من خلقي ولا ينبغي لأحد أن يقضي به غيري، قال: فلم يمنعه ذلك أن عاد فسأل الله أن يريه قضيّة من قضايا الآخرة قال: فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا داود لقد سألت ربّك شيئاً لم يسأله قبلك نبيّ، يا داود إنّ الذي سألت لم يطلع عليه أحداً من خلقه ولا ينبغي لأحد ان يقضي به غيره قد أجاب الله دعوتك وأعطاك ما سألت، يا داود إنّ أوّل خصمين يردان عليك غداً القضية فيهما من قضايا الآخرة قال: فلمّا أصبح داود عليه السلام جلس في مجلس القضاء أتاه شيخ متعلّق بشاب ومع الشاب عنقود من عنب فقال له الشيخ: يا نبي الله انّ هذا الشاب دخل بستاني وخرب كرمي وأكل منه بغير اذني وهذا العنقود أخذه بغير إذني فقال داود للشاب: ما تقول؟ فأقرّ الشابّ أنّه قد فعل ذلك، فأوحىٰ الله عزّوجلّ إليه يا داود إنّي إن كشفت لك عن قضايا الآخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك يا داود انّ هذا الشيخ اقتحم علىٰ أبي هذا الغلام في بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعين ألف درهم فدفنها في جانب بستانه فادفع إلىٰ

---

(١) الكافي: ج ٧، كتاب القضاء والاحكام، باب من حاف في الحكم، ص ٤١٠، ح ٢.

الشابّ سيفاً ومُره أن يضرب عنق الشيخ وادفع إليه البستان ومره أن يحفر في موضع كذا وكذا ويأخذ ماله، قال: ففزع من ذلك داود عليه السلام وجمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضىٰ القضية علىٰ ما أوحىٰ الله عزّوجلّ إليه[1].

٤ ـ باب
انه لا يحلف إلّا بالله ومن لم يرض بالله فليس من الله

٥٤٨ ـ [الأشعري القمي][2]

ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تحلفوا إلّا بالله، ومن حلف بالله فليصدق، ومن حُلِفَ له بالله فليرض، ومن حُلِفَ له بالله فلم يرض فليس من الله[3].

---

(١) الكافي: ج ٧، ص ٤٢١، ح ١.

(٢) هو أحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعري، يكنىٰ أبا جعفر، شيخ قم ووجيهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقى السلطان بها، ولقي أبا الحسن الرضا عليه السلام، وصنّف كتباً منها كتاب التوحيد، وكتاب فضل النبي صلى الله عليه وآله، كتاب المتعة، كتاب النوادر. (الفهرست: الترجمة ٦٥، ص ٢٥)

(٣) النوادر: باب كره الحلف بالله، ح ٩٠، ص ٥٠.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٧، ص ٤٣٨، ح ١، قال: علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

[كتاب]

[الصحابة]

سلمان الفارسي

٥٤٩ ـ [في أصل عبدالملك بن حكيم][1]

عن سيف التمار[2] عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن سلمان كان إدراكه العلم الأوّل انه كان علىٰ الشريعة من دين عيسىٰ عليه السلام فخدم بعض رهبانهم وكان رجلاً ظالماً لنفسه فصبر عليه وأخذ من محاسنه فلمّا حضرته الوفاة قال له : إنّ لي عليك حقّاً لخدمتي إيّاك وصبري معك قال : صدقت.قال : فحاجتي إليك ان تدلّني علىٰ رجل أفضل منك أخدمه، قال : فدلّه علىٰ رجل في ناحية الشام قال : وتوفي الرجل فلمّا ان دفنه أخبر خيارهم وصلحاءهم بما كان يصنع في قسمهم ودلّهم علىٰ ما كنز قال : فأعظموا ذلك له وهمّوا به وقالوا إن لم تستخرج ما تقول لتقعن فيما تكره، قال : فأوقفهم علىٰ موضع ذخائره وكنزه، قال: فاستحيوا من سلمان وسألوه أن يجعلهم في حلّ وأن يُقيم معهم فيكون موضعه فأبىٰ وقال : حاجتي أن تخبروني عن هذا الرجل الذي سمىٰ لي هو كما قال، قال : فقالوا له نعم هو أفضل من نعرفه بقي من أبناء الحواريين قال : فمضىٰ إليه فأصابه علىٰ ما ذكروا وأفضل ويقال إنّه كان في عِداد الأوصياء قال : فخدمه حتىٰ حضرته الوفاة فقال له يا هذا انّه قد حضرك ماترىٰ وأنا بك واثق فمن الخليفة بعدك الذي أكون معه أقوم معه مقامي معك؟ قال : فدلّه علىٰ رجل كان بأرض الروم قال : فمضىٰ إليه وإذا شيخ كبير عالم فلم يلبث إلّا يسيراً حتّىٰ حضرته الوفاة فقال له مثل ما قال

---

(١) عبدالملك بن حكيم: ثقة عين، كما صرّح بذلك النجاشي، والكتاب يشتمل علىٰ ست روايات، الأُولىٰ في أحوال سلمان المحمدي والثانية في فتن العرب والثالثة والرابعة في فضل أهل البيت عليهم السلام والخامسة في الكميت وسؤاله عن الشيخين، والسادسة في النبي داود، وليس فيها أحكام، ولا تشتمل علىٰ ما ينكر، والطريق إلىٰ الكتاب يمكن اعتباره (أصول علم الرجال: ص ٣٤٠).

(٢) من أصحاب الصادق صلوات الله عليه، له كتاب روىٰ عنه جماعة من الأجلّاء. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦٧٦٩)

لأصحابه فقال: ليس بك إلىٰ ذاك حاجة، في هذه السنة المقبلة يظهر نبي بأرض يثرب وهو راكب البعير الذي بشَّر به المسيح عيسىٰ بن مريم فانطلق حتىٰ تكون معه فلما ان فرغ من دفنه مضىٰ علىٰ وجهه وقد أخذ صفته وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوّة، قال: فبينا هو يسير إذ هجم علىٰ خلق كثير مجتمعين في صحراء حولها غياض وقد أخرجوا زمناهم ومرضاهم، قال: فسلم عليهم وقال لهم: ما قصتكم ولأي شيء اجتماعكم فقالوا: نحن نجتمع في كل سنة في مثل هذا الوقت لأنه يخرج علينا من هذه الغيضة عبد صالح فنسأله أن يدعو الله فيشفي زمناما ويبرء مرضانا فربّما اقمنا اليوم واليومين وأكثر ما يخرج إلينا في اليوم الثالث قال: فأقام معهم فلما كان من غد اليوم الذي قدم فيه إذا هم برجل قد خرج في ثوبين أبيضين فقاموا إليه يسألونه حوائجهم فلما ان فرقوا تبعه سلمان فقال له: ما تريد؟ قال: أنا رجل كنت أخدم العلماء من أبناء حواري عيسىٰ عليه السلام فقالوا لي: انّه يظهر نبي بيثرب في هذه السنة المقبلة فخرجت في طلبه فأردت أن أسألك أصدقوني؟ قال: نعم صدقوك منزله اليوم مكة وستلقاه وإذا لقيته فاقرء السلام عنّي كثيراً، قال: فلما أسلم سلمان ولقىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فحدّثه حديثه قال له النبي صلى الله عليه وآله: ذاك أخي عيسىٰ عليه السلام[1].

عبدالله بن عباس

٥٥٠ ـ [الحاكم النيسابوري]

حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار حدّثنا يونس بن بكير[2] حدّثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي

(١) كتاب الأُصول الستّة عشر: أصل عبدالملك بن حكيم، ص ٩٨.

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، ويقال أبو بكير الجمال الكوفي. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج ٧، ص ٦٥١.

=

صالح[١] قال: لقد رأيت من ابن عباس مجلساً لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخراً لقد رأيت الناس اجتمعوا حتىٰ ضاق بهم الطريق فما كان أحد يقدر علىٰ أن يجيىء ولا يذهب، قال: فدخلت عليه فأخبرته كأنّهم علىٰ بابه، فقال لي: ضع لي وضوءاً، قال: فتوضّأ وجلس وقال لي: اخرج وقُل لهم من كان يريد ان يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه أن يدخل، قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتىٰ ملئوا البيت والحجرة، قال: فما سألوه عن شيء إلّا أخبرهم عنه وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر، ثم قال: اخوانكم قال: فخرجوا ثم قال لي: اخرج فقل: من أراد ان يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل فخرجت فقلت لهم. قال: فدخلوا حتىٰ ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلّا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال: اخوانكم قال: فخرجوا، ثم قال لي: اخرج، فقل: من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل، قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتىٰ ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلّا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال: اخوانكم. قال: فخرجوا، ثم قال لي: اخرج، فقل: من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل. قال: فدخلوا حتىٰ ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلّا أخبرهم به وزادهم مثله. قال: أبو صالح فلو ان قريشاً كلّها فخرت بذلك لكان فخراً لها فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس[٢].

= وفي الجرح والتعديل: ج ٩، الترجمة ٩٩٥: قال أبو حاتم: محلّه الصدق. وقال يحيىٰ بن معين: يونس بن بكير كان صدوقاً.

(١) الظاهر هو أبو صالح باذام مولىٰ أُم هانئ بنت أبي طالب، بروايته عن ابن عباس كما في تهذيب الكمال.

(٢) المستدرك علىٰ الصحيحين: ج ٣، كتاب معرفة الصحابة، ذكر محاسن ابن عباس، ص ٥٣٧.

عثمان بن عفان

٥٥١ ـ [ابن قتيبة][١]

قال: حدّثنا ابن أبي مريم[٢] وابن عفير[٣] قالا: حدّثنا ابن عون[٤]، قال: أخبرنا المخول بن إبراهيم[٥] وأبو حمزة الثمالي وبعضهم يزيد على بعض والمعنىٰ واحد، فجمعته وألفته علىٰ قولهم، ومعنىٰ ما أرادوا عن علي بن الحسين، قال: لما أنكر الناس علىٰ عثمان بن عفان صعد المنبر، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: امّا بعد، فإن لكل شيء آفة، ولكل نعمة عاهة، وإن آفة هذا الدين وعاهة هذه الملّة، قوم عيّابون طعانون، يرونكم ما تحبّون، ويُسّرون ما تكرهون. أما والله يا معشر المهاجرين والأنصار، لقد عبتهم عليّ أشياء ونقمتم أُموراً قد أقررتم لابن الخطاب مثلها، ولكنه وقكم وقعكم، ولم يجترئ أحد يملأ بصره منه ولا يشير بطرفه إليه، أما والله لأنا أكثر من ابن الخطاب عدداً، وأقرب ناصراً وأجدر. إلىٰ أن قال لهم:

---

(١) عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد (٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ): من أئمّة الأدب، ومن المصنّفين المكثرين. ولد ببغداد وسكن الكوفة، ثم ولي قضاء الدينور مدّة فنسب إليها، وتوفي ببغداد من كتبه «تأويل مختلف الحديث» و«أدب الكاتب» و«المعارف» وغيرها. (الاعلام)

(٢) في تقريب التهذيب: ابن أبي مريم، بصري، وشامي، وحمصي، ومصري، فالبصري بريد، والشامي يزيد، والحمصي أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم، والمصري سعيد بن الحكم بن أبي مريم.
وقال ابن حجر في ترجمة الأخير: ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة.
قلت: وكأنه المراد هنا فهو وابن عفير من طبقة واحدة وكلاهما مصري.

(٣) سعيد بن كثير بن عفير، الأنصاري مولاهم المصري، قال الحاكم: يقال ان مصر لم تُخرج أَجْمَعَ للعلوم منه، وقد ردّ ابن عدي علىٰ السعدي في تضعيفه، من العاشرة (تقريب التهذيب).

(٤) عبدالله بن عون بن ارطبان المزني أبو عون البصري.
قال المزي: فضائله ومناقبه كثيرة جدّاً. وعن عبدالرحمٰن بن مهدي: ماكان بالعراق أحد أعلم بالسنّة من ابن عون (تهذيب الكمال: ج ١٥، الترجمة ٣٤٦٩).

(٥) مخول بن إبراهيم النهدي الحناط، قال أبو حاتم: هو صدوق (الجرح والتعديل: ج ٨، ص ٣٩٩). وذكره ابن حبان في الثقات: ج ٩، ص ٢٠٣.

أتفقدون من حقوقكم شيئاً؟ فما لي لا أفعل في الفضل ما أريد، فلم كنت إماماً إذاً؟ أما والله ما عاب عليَّ من عاب منكم أمراً أجهله، ولا أتيت الذي أتيت إلّا وأنا أعرفه[1].

عمر بن الخطاب

٥٥٢ ـ [أبو نعيم الاصبهاني]

حدّثنا أبي قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدّثنا عبدالله بن محمد الأموي، حدّثنا إبراهيم بن يعقوب، حدّثنا يوسف بن المسلم، حدّثنا خالد بن يزيد القسري، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام: أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب إلىٰ مكة فمات في الطريق فاحتبس عليه عمر في الطريق حتىٰ صلّىٰ عليه ودفنه، فقلّ يوم إلّا كان عمر يتمثّل:

وبالغ أمر كان يأمل دونه ومختلج من دون ما كان يأمل[2]

معاوية بن أبي سفيان

٥٥٣ ـ [الصدوق]

حدّثنا محمد بن موسىٰ بن المتوكل ـ رضي الله عنه ـ قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ ومعاوية يكتب بين يديه، وأهوىٰ بيده إلىٰ خاصرته بالسيف ـ: من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف، فرآه رجل ممّن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً وهو يخطب بالشام علىٰ الناس فاخترط سيفه ثم مشى إليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا يا

(١) الإمامة والسياسة: ج ١، ذكر الإنكار علىٰ عثمان، ص ٤٦.
(٢) حلية الأولياء: ج ٣، ترجمة محمد بن علي الباقر عليه السلام، ص ١٨٨.

عبدالله مالكَ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف، قال: فقال: أتدري من استعمله؟ قال: لا قالوا: أمير المؤمنين عمر. فقال الرجل: سمعاً وطاعة لأمير المؤمنين[1].

(١) معاني الأخبار: باب معنىٰ استعانة النبي ﷺ بمعاوية في كتابة الوحي، ح ١، ص ٣٤٦.

[كتاب]

[القصص]

٥٥٤ ـ [الصدوق]

حدّثنا أبي قال: حدّثنا سعد بن عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير[١]، عن أبي حمزة الثمالي، عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، قال: كان في بني إسرائيل رجل ينبش القبور فاعتلّ جار له فخاف الموت فبعث إلىٰ النباش فقال له: كيف كان جواري لك؟ قال أحسن جوار، قال فإنّ لي إليك حاجة، قال: قضيت حاجتك قال: فأخرج إليه كفنين، فقال: أحبّ أن تأخذ أحبهما إليك وإذا دفنت فلا تنبشني، فامتنع النباش من ذلك وأبىٰ أن يأخذه فقال له الرجل: أحبّ أن تأخذه فلم يزل به حتىٰ أخذ أحبّهما إليه ومات الرجل، فلمّا دفن قال النباش: هذا قد دفن فما علمه بانّي تركت كفنه أو أخذته لآخذنّه، فأتىٰ قبره فنبشه فسمع صائحاً يقول ويصيح به لا تفعل، ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لوِلده أيّ أبٍّ كنت لكم؟ قالوا: نِعم الأب كنت لنا، قال: فإن لي إليكم حاجة، قالوا: قل ما شئت فإنّا سنصير إليه إن شاء الله، قال: وأحب إذا أنا مت أن تأخذوني فتحرقوني بالنار فإذا صرت رماداً فادفنوني ثم تعمدوا بي ريحاً عاصفاً فذروا نصفي في البرّ ونصفي في البحر قالوا: نفعل فلمّا مات فعل به ولده ما أوصاهم به، فلمّا ذروه قال الله جل جلاله للبرّ اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك، فإذا الرجل قائم بين يدي الله جل جلاله فقال الله عزّوجلّ ما حملك علىٰ ما أوصيت به ولدك أن يفعلوه بك، قال: حملني علىٰ ذلك وعزّتك خوفك، فقال الله جل جلاله: فإني سأرضي خصومك وقد آمنت خوفك وغفرت لك[٢].

---

(١) الظاهر هو أبو بصير يحيىٰ بن القاسم برواية علي بن أبي حمزة البطائني عنه وهو قائده.
قال النجاشي: يحيىٰ بن القاسم، أبو بصير الأسدي، وقيل أبو محمد ثقة وجيه، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام. وقيل يحيىٰ بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم: إسحاق، وروىٰ عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام. (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ١١٨٨)

(٢) أمالي الصدوق: ص ٢٦٨، ح ٣.

٥٥٥ ـ [في كتاب الاختصاص]

محمد بن عليّ، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن علي بن جميل الغنويّ[١]، عن أبي حمزة الثمالي قال: كان رجل من أبناء النبيّين له ثروة من مال وكان ينفق علىٰ أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة فلم يلبث أن مات، فقامت امرأته في ماله كقيامه، فلم يلبث المال أن نفد ونشأ له ابن فلم يمرَّ علىٰ أحد إلّا ترحّم علىٰ أبيه ويسأل الله أن يخيره، فجاء إلىٰ أُمّه فقال: ما كان حال أبي؟ فإنّي لا أمرّ علىٰ أحد إلّا ترحّم عليه ويسأل الله أن يخيرني، فقالت: إن أباك كان رجلاً صالحاً وكان له مال كثير فكان ينفق علىٰ أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة، فلمّا ان مات قمت في ماله كقيامه فلم يلبث المال أن نفد، قال لها: يا أُمّه إنّ أبي كان مأجوراً فيما ينفق وكنتِ آثمة، قالت: ولِمَ يا بُنيَّ؟ فقال: كان أبي ينفق ماله وكنت تنفقين مال غيرك، قالت: صدقت يا بنيَّ وما أراك تضيق عليّ، قال: أنت في حلٍّ وسعة، فهل عندك شيء نلتمس به من فضل الله؟ قالت: عندي مائة درهم، فقال: إن الله تبارك وتعالىٰ إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه فأعطته المائة درهم فأخذها، ثم خرج يلتمس من فضل الله عزّوجلّ، فمرّ برجل ميّت علىٰ ظهر الطريق من أحسن ما يكون هيئة فقال: ما أريد تجارة بعد هذا أنا آخذه وأغسلّه واكفّنه وأُصلّي عليه وأُقبره، ففعل فأنفق عليه ثمانين درهماً وبقيت معه عشرون درهماً، فخرج علىٰ وجهه يلتمس به من فضل الله، فاستقبله شخص فقال: أين تريد يا عبدالله؟ فقال: أُريد ألتمس، قال: وما معك شيء تلتمس به من فضل الله؟ قال: نعم معي عشرون درهماً قال: وأين يقع منك عشرون درهماً؟! قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه، قال: صدقت، ثم قال له: فأرشدك وتشركني قال: نعم، قال: فإنَّ أهل هذه الدار يضيّفونك ثلاثاً فاستضفهم، فإنّه كلّما جاءك الخادم معه هرٌّ أسود، فقل له: تبيع هذا

---

(١) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الرجال.

الهرّ وألحّ عليه فإنك ستضجره، فيقول لك: أبيعك بعشرين درهماً فإذا باعكه فاعطه العشرين درهماً وخذه فاذبحه وخذ رأسه فأحرقه، ثم خذ دماغه ثم توجّه إلىٰ مدينة كذا وكذا فإنّ ملكهم أعمىٰ فأخبرهم إنّك تعالجه ولا يرهبنّك ما ترىٰ من القتلىٰ والمسلوبين فإن أُولئك كان يخبرهم علىٰ علاجه فإذا لم ير شيئاً قتلهم فلا تهولنّك وأخبر بأنّك تعالجه واشترط عليه فعالجه ولا تزده أوّل يوم من كحلة فإنه سيقول لك: زدني فلا تفعل ثمّ اكحله من الغد أُخرىٰ فإنّك سترىٰ ماتحبُّ، فيقول لك: زدني، فلا تفعل فاذا كان الثالث فاكحله فانّك سترىٰ ما تحبّ، فيقول لك: زدني، فلا تفعل، فلمّا أن فعل ذلك بريء، فقال: أفدتني ملكي ورددته عليَّ وقد زوّجتك ابنتي، قال: إنّ لي أُمّاً، قال: فأقم معي ما بدا لك، فإذا أردت الخروج فاخرج، قال: فأقام في ملكه سنة يدبّره بأحسن تدبير وأحسن سيرة، فلمّا أن حال عليه الحول قال له: إنّي أُريد الانصراف فلم يدع شيئاً إلّا زوّده من كراع وإبل وغنم وآنية ومتاع، ثم خرج حتى انتهى إلى الموضع الذي رأىٰ فيه الرجل فإذا الرَّجل قاعدٌ علىٰ حاله فقال: أما وفيت؟ فقال الرجل: فاجعلني في حلّ ممّا مضىٰ، قال: ثم جمع الأشياء ففرّقها فرقتين، ثم قال: تخيّر فتخيّر أحدهما ثم قال: وفيت؟ قال: لا، قال: ولِمْ؟ قال: المرأة ممّا أصبت، قال: صدقت فخذ ما في يدي لك مكان المرأة، قال: لا ولا آخذ ما ليس لي ولا أتكثّر به، قال: فوضع علىٰ رأسها المنشار، ثم قال: أجذُّ، فقال: قد وفيت وكلّما معك وكلّما جئت به فهو لك وانما بعثني الله تبارك وتعالىٰ لأُكافيك عن الميّت الذي كان علىٰ الطريق فهذا مكافاتك عليه[1].

٥٥٦ ـ [القطب الراوندي]

وباسناده[2] عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن أبي

---

(١) الاختصاص: ص ٢١٤.

(٢) قوله: وباسناده، الحديث معلّق علىٰ ما قبله والضمير يرجع إلىٰ ابن بابويه امّا اسناد الراوندي إلىٰ ابن بابويه، قال: أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوابي، عن علي بن =

جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل رجل عاقل كثير المال، وكان له ابن يشبهه في الشمائل من زوجة عفيفة وكان له ابنان من زوجة غير عفيفة، فلما حضرته الوفاة قال لهم: هذا مالي لواحد، فلما توفي قال الكبير: أنا ذلك الواحد، وقال الأوسط: أنا ذلك، وقال الأصغر: أنا ذلك، فاختصموا إلىٰ قاضيهم قال: ليس عندي في أمركم شيء، انطلقوا إلىٰ بني غنام الإخوة الثلاث، فانتهوا إلىٰ واحد منهم فرأوا شيخاً كبيراً، فقال لهم: ادخلوا إلىٰ أخي فلان أكبر منّي فاسألوه. فدخلوا عليه، فخرج شيخ كهل، فقال: اسألوا أخي الأكبر مني، فدخلوا على الثالث فإذا هو في المنظر أصغر، فسألوه أوّلاً عن حالهم ثم سألهم. فقال: أمّا أخي الذي رأيتموه أولاً فهو الأصغر وأن له امرأة سوء تسوؤه وقد صبر عليها مخافة أن يبتلي ببلاء لا صبر له عليه فهرمته، وامّا أخي الثاني فإنّ عنده زوجة تسوؤه وتسرّه فهو متماسك الشباب، وأمّا أنا فزوجتي تسرّني ولا تسوؤني ولم يلزمني منها مكروه قط منذ صحبتني فشبابي معها متماسك، وامّا حديثكم الذي هو حديث أبيكم، فانطلقوا أولاً وبعثروا قبره واستخرجوا عظامه واحرقوها ثم عودوا لأقضي بينكم، فانصرفوا فأخذ الصبي سيف أبيه، وأخذ الاخوان المعاول، فلمّا أن همّا بذلك قال لهم الصغير: لا تبعثروا قبر أبي وأنا أدع لكما حصتي فانصرفوا إلىٰ القاضي، فقال: يقنعكما هذا ائتوني بالمال، فقال للصغير: خُذ المال، فلو كانا ابنيه لدخلهما من الرقّة كما دخل علىٰ الصغير[1].

٥٥٧ ـ [القطب الراوندي]

[قال:] وبهذا الاسناد[2] عن محمد بن علي، عن محمد بن عبدالله بن زرارة،

= عبدالصمد التيمي، عن السيّد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عن ابن بابويه، (قصص الأنبياء: ح ١٧٤، ص ١٥٩).

(١) قصص الأنبياء: ح ٢٢٠، ص ١٨٢.

(٢) الاسناد هو، أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوابي، عن علي بن عبدالصمد =

عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل عابد وكان محارفاً[١] تنفق عليه امرأته فجاءها يوماً فدفعت إليه غزلاً فذهب يشتري بشيءٍ فجاء إلى البحر فإذا هو بصيّاد قد اصطاد سمكاً كثيراً فأعطاه الغزل وقال: انتفع في شبكتك، فدفع إليه سمكة فأخذها وخرج بها إلىٰ زوجته فلمّا شقّها بدت من جوفها لؤلؤة فباعها بعشرين ألف درهم[٢].

٥٥٨ ـ [القطب الراوندي]

وباسناده[٣] عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال خرجت امرأة بغيّ علىٰ شباب من بني إسرائيل فافتنتهم، فقال بعضهم: لو كان العابد فلاناً لو رآها افتنته، وسمعت مقالتهم فقالت والله لا أنصرف إلىٰ منزلي حتىٰ افتنه، فمضت نحوه في الليل فدقّت عليه، فقالت: آوي عندك، فأبىٰ عليها، فقالت: ان بعض شباب بني إسرائيل راودوني عن نفسي، فإن أدخلتني وإلّا لحقوني وفضحوني، فلمّا سمع مقالتها فتح لها، فلمّا دخلت عليه رمت بثيابها، فلمّا رأىٰ جمالها وهيأتها وقعت في نفسه، فضرب يده عليها ثم رجعت إليه نفسه وقد كان يوقد تحت قدر له، فاقبل حتىٰ وضع يده علىٰ النار، فقالت: أي شيء تصنع؟ فقال: أحرقها لأنها عملت العمل فخرجت حتىٰ أتت جماعة بني إسرائيل فقالت: الحقوا فلاناً فقد وضع يده علىٰ النار، فاقبلوا فلحقوه وقد احترقت يده[٤].

= التميمي، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عن ابن بابويه، حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي.

(١) رجل محارف: لا يتوجّه في شيء فيصيب فيه شيء.

(٢) قصص الأنبياء: ح ٢٢٩، ص ١٨٥.

(٣) قوله وباسناده: الضمير يرجع إلىٰ ابن بابويه.

(٤) قصص الأنبياء: ح ٢٢٢، ص ١٨٣.

٥٥٩ ـ [في نوادر علي بن اسباط][١]

عن سعيد بن عمرو بن أبي نصر[٢] عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان عابد من بني إسرائيل فقال ابليس لجنده: من له فانّه قد غمّني؟ فقال واحد منهم: أنا له قال في أي شيء؟ قال: أُزين له الدنيا، قال: لست بصاحبه، قال الآخر: فأنا له قال في أي شيء؟ قال: في النساء، قال: لست بصاحبه، قال الثالث: أنا له، قال: في أي شيء؟ قال في عبادته، قال: أنت له فلمّا جنّه الليل طرقه فقال ضيف فأدخله فمكث ليلته يصلّي حتىٰ أصبح فمكث ثلاثاً يصلّي ولا يأكل ولا يشرب فقال له العابد: يا عبد الله ما رأيت مثلك فقال له انك لم تصب شيئاً من الذنوب وأنت ضعيف العبادة، قال وما الذنوب التي أُصيبها؟ قال: خذ أربعة دراهم وتأتي فلانة البغية فتعطيها درهماً للحم ودرهماً للشراب ودرهماً لطيبها ودرهماً لها فتقضي حاجتك منها قال فنزل وأخذ أربعة دراهم فأتىٰ بابها فقال يا فلانة فخرجت فلمّا رأته قالت: مفتون والله مفتون والله قالت له ما تريد؟ قال خذي أربعة دراهم وهيّئي لي طعاماً وشراباً وطيباً وتعالي حتىٰ آتيك فذهبت فدارت فإذا هي بقطعة من حمار ميّت فأخذته ثم عمدت إلىٰ بول عتيق فجعلته في كوز ثم جاءت به إليه فقال هذا طعامك؟ قالت نعم قال لا حاجة لي فيه وهذا شرابك فلا حاجة لي فيه اذهبي فتهيّئي فقذرت جسدها ثم جاءته فلمّا شمّها قال لا حاجة لي فيك فلمّا أصبحت كتب علىٰ بابها ان الله قد غفر لفلانة البغية بفلان العابد[٣].

---

(١) علي بن اسباط: قال عنه النجاشي: كان من أوثق الناس وأصدقهم لهجة. مضافاً إلىٰ وقوعه في اسناد تفسير القمي. والكتاب معتبر ويشتمل علىٰ ثلاثين رواية، أكثرها في الولاية وبعضها في الأحكام. (أُصول علم الرجال: ص ٣٤٦)

(٢) لم نظفر بترجمته في مظانها من كتب الحديث والرجال.

(٣) الأُصول الستّة عشر: نوادر علي بن اسباط، ص ١٢٧.

٥٦٠ ـ [ابن كثير]

أبو بكر بن عياش، عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة ان ملكاً من الملوك نادىٰ في مملكته: إنّي إن وجدت أحداً يتصدّق بصدقة قطعت يده، فجاء سائل إلىٰ امرأة فقال: تصدّقي علي بشيء فقالت: كيف أتصدق عليك والملك يقطع يد من يتصدّق؟ قال: أسألك بوجه الله إلا تصدّقت عليّ بشيء، فتصدّقت عليه برغيفين، فبلغ ذلك الملك فأرسل إليها فقطع يديها، ثم إن الملك قال لأُمّه: دليني علىٰ امرأة جميلة لأتزوّجها، فقالت: إنّ ههنا امرأة ما رأيت مثلها، لولا عيب بها، قال: أي عيب هو؟ قالت: مقطوعة اليدين، قال: فأرسلي إليها، فلمّا رآها أعجبته ـ وكان لها جمال ـ فقالت: إنّ الملك يريد أن يتزوّجك، قالت: نعم إن شاء الله، فتزوّجها وأكرمها، فنهد إلىٰ الملك عدوّ فخرج إليهم، ثم كتب إلىٰ أُمّه: انظري فلانة فاستوصي بها خيراً وافعلي وافعلي معها، فجاء الرسول فنزل علىٰ بعض ضرائرها فحسدنها فأخذن الكتاب فغيّرنه وكتبن إلىٰ أُمّه: انظري فلانة فقد بلغني انّ رجالاً يأتونها فأخرجيها من البيت وافعلي وافعلي، فكتبت إليه الأُمّ إنك قد كذبت، وانّها لامرأة صدق، فذهب الرسول إليهنّ فنزل بهن فأخذن الكتاب فغيّرنه فكتبن إليه: انّها فاجرة وقد ولدت غلاماً من الزنا، فكتب إلىٰ أُمه: انظري فلانة فاجعلي ولدها علىٰ رقبتها واضربي علىٰ جيبها واخرجيها. قال: فلمّا جاء الكتاب قرأته عليها وقالت لها: اخرجي، فجعلت الصبي علىٰ رقبتها وذهبت، فمرّت بنهر وهي عطشانة فنزلت لتشرب والصبي علىٰ رقبتها فوقع في الماء فغرق، فجلست تبكي علىٰ شاطئ النهر، فمر بها رجلان فقالا: ما يبكيك؟ فقالت: ابني كان علىٰ رقبتي وليس لي يدان فسقط في الماء فغرق. فقالا لها: أتحبّين أن يرد الله عليك يديك كما كانتا؟ قالت: نعم فدعوا الله ربهما لها فاستوت يداها، ثم قالا لها: اتدرين من نحن؟ قالت: لا، قالا: نحن الرغيفان اللذان تصدّقت بهما[1].

---

(١) البداية والنهاية: ج ٩ ترجمة عكرمة، ص ٢٤٧.

[كتاب]

[الطرائف]

خبر غسان بن جهضم مع ابنة عمّه أُم عقبة وما وقع لها بعد وفاته عنها

٥٦١ ـ [أبو علي القالي][1]

حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو حاتم، عن العتبي[2] قال: حدّثني أبي قال: أجتمعت عند خالد بن عبدالله القسري فقهاء الكوفة وفيهم أبو حمزة الثمالي، فقال خالد: حدّثونا بحديث عشق ليس فيه فحش، فقال: أبو حمزة: أصلح الله الأمير بلغني انّه ذكر عند هشام بن عبدالملك غدر النساء وسرعة تزويجهن بعد انقضاء عدّتهن فقال هشام: انه ليبلغني من ذلك العجب فقال بعض جلسائه: أنا أُحدّثك يا أمير المؤمنين عمّا بلغني عن امرأة من بني يشكر كانت عند ابن عمّ لها فمات عنها بعد مسألته إيّاها عمّا تريد أن تصنع بعده، فأخذ العهود عليها في ذلك، وكان اسمه غسان بن جهضم بن العذافر، وكان اسم ابنة عمّه أُم عقبة بنت عمر بن الأبجر، وكان لها محبّاً، وكانت له كذلك، فلمّا حضره الموت وظنّ انّه مفارق الدنيا قال ثلاثة أبيات، ثم قال: اسمعي يا أُمّ عقبة ثم أجيبي، فقد تاقت نفسي إلى مسألتك عن نفسك، فقالت: والله لا أجيبك بكذب ولا أجعله آخر حظّي منك، فقال:

أخبري بالذي تريدين بعدي ... والذي تضمرين يا أُمّ عقبة
تحفظيني من بعد موتي لما قد ... كان مني من حسن خلق وصحبة
أم تريدين ذا جمال ومال ... وأنا في التراب في سحق غربة

---

(١) هو إسماعيل بن القاسم بن عيذون (٢٨٨ ـ ٣٥٦ هـ): احفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب، ولد ونشأ في منازجرد، تعلّم في بغداد وأقام ٢٥ سنة ثم رحل إلى المغرب فدخل قرطبة واستوطنها وتوفي بها. أشهر تصانيفه كتاب «النوادر» ويسمّى «أمالي القالي»، وله «البارع»، و«المقصور والممدود والمهموز» و«الأمثال». (الاعلام)

(٢) هو محمد بن عبيدالله بن عمرو أبو عبدالرحمٰن الأموي من بني عتبة بن أبي سفيان. أديب كثير الأخبار حسن الشعر من أهل البصرة (ت ٢٢٨ هـ) (الاعلام).

فأجابته تقول:

قد سمعت الذي تقول وما قد ... يا ابن عمي تخاف من أُمّ عقبة
أنا من أحفظ النساء وأرعا ... ه لما قد اوليت من حسن صحبة
سوف أبكيك ما حييت بنوحٍ ... ومراثٍ أقوالها وبندبة

فلما سمع ذلك أنشأ يقول:

أنا والله واثق بك لكن
احتياطاً أخاف غدر النساء
بعد موت الأزواج يا خير من عو
شر فأرْعَيْ حَقِّي بحسن الوفاء
انني قد رجوت أن تحفظي العهـ
ـد فكوني ان مُتُّ عند الرجاء

ثم أخذ عليها العهود، واعتُقِل لسانه فلم ينطق بحرف حتىٰ مات، فلم تمكث بعده إلّا قليلاً حتىٰ خطبت من كل وجه، ورغب فيها الأزواج لاجتماع الخصال الفاضلة فيها، فقالت مجيبةً لهم:

سأحفظ غساناً علىٰ بُعد داره ... وأرعاه حتىٰ نلتقي يوم نحشر
واني لفي شغل عن الناس كلهم ... فكفّوا فما مثلي بمن مات يغدر
سأبكي عليه ما حييت بدمعة ... تجول علىٰ الخدين مني فتهمر

ولمّا تطاولت الأيام والليالي تناست عهده ثم قالت: من مات فقد فات، فأجابت بعض خطابها فتزوّجها، فلمّا كانت الليلة التي أراد الدخول بها فيها أتاها غسان في منامها وقال:

غدرت ولم ترعي لبعلك حُرمة ... ولم تعرفي حَقّاً ولم تحفظي عَهْدا
ولم تصبري حَوْلا حِفَاظاً لصاحب ... حَلَفْتِ له بَتّاً ولم تُنجزي وَعْدا
غدرت به لما ثوىٰ في ضريحه ... كذلك يُنْسىٰ كلُّ من سكن اللحدا

فلما سمعت هذه الأبيات انتبهت مرتاعة كأن غسان معها في جانب البيت،

وأنكر ذلك من حضر من نسائها فأنشدتهنّ الأبيات، فأخذن بها في حديث يُنْسِينَها ما هي فيه، فقالت لهنّ: والله ما بقي لي في الحياة من أَرَبٍ حياءً من غسان فتغَفَّلْتهنّ فأخذت مديةً فلم يُدْرِكْنَها حتىٰ ذبحت نفسها، فقالت امرأة منهن هذهِ الأبيات:

لله دَرُّكِ ماذا ... لَقِيت من غسّانِ
قَتَلْتِ نفسك حُزْناً ... يا خيرة النِّسْوان
وفَيْتِ من بعدما قد ... هَمَمْت بالعصيان
وذو المعالي غَفُور ... لسقْطة الإنسان
إن الوفاء من الله ... لم يَزَلْ بمكان

فلما بلغ ذلك المتزوّج بها قال: ما كان فيها مُسْتَمْتَع بعد غسان، فقال هشام بن عبدالملك: هكذا والله يكون الوفاء[1].

خبر مالك بن نصر مع ابنة عمّه

٥٦٢ ـ [غرس النعمة][2]

قال خالد بن عبدالله القسري يوماً، وقد اجتمع عنده جماعة من سُمّاره وخواصه: حدّثوني عن الحبِّ حديثاً لا فحش فيه، فقال أبو حمزة الثمالي[3]:

كان فتىً من العرب يسّمىٰ مالك بن نصر، له بنت عمّ يحبُّها وتحبُّه يقال لها الرباب وكانت ذات جمال وكمال وظرف وعقل، فبينا هو يوماً معها إذ بكىٰ، فقالت: ما يبكيك؟ قال: إني نظرت إليك فقلت أموت فتتزوَّج، فأسفت بك، ولحقتني

---

(١) أمالي أبو علي القالي: ج ٣، كتاب النوادر، ص ٢٠٠.

(٢) هو محمد بن هلال بن المحسِّن بن إبراهيم الصابي، أبو الحسن (... ـ ٤٨٠ هـ): مؤرِّخ أديب مترسل، من أهل بغداد، كان محترماً عند الخلفاء والملوك. له «عيون التواريخ» وكتاب «الربيع» وكتاب «الهفوات النادرة» وقد أنشأ داراً ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلّد في فنون العلم. (الاعلام)

(٣) في الأصل: اليماني وهو تصحيف.

حسرةٌ عليك! قالت: فلعلّك أن تبقىٰ بعدي؟ قال: إن بقيت بعدكِ فلك عهد الله أني لا أتزوّج ما حييت! قالت: ولك مني مثل ذلك ... وتعاهدا وتواثقا... ثم إن الفتىٰ خرج مع قتيبة بن مسلم الباهلي إلىٰ خراسان، فلم يزل يقاتل بين يديه حتىٰ طعن فسقط عن فرسه فقال وهو يجود بنفسه:

ألا ليت شعري عن غزال تركته ... إذا ما أتاه مصرعي كيف يصنع
أيلبسُ أثوابَ السواد تسلّياً ... علىٰ مالك أم فيه للبعل مَطْمَعُ
فلو أنني كنت المؤخَّرَ بعده ... لما لبثت نفسي عليه تقطّع

قال: ثم مات، فبلغ الرباب ذلك، فكاد الحزن يقتلها، وذابت حتىٰ لم يبق منها إلّا خيال، وكانت لا تهدأ من البكاء والشهيق فتشاور أهلها فيها وقالوا لو زُوِّجت لَسَلَتْ! فزوّجوها علىٰ كره منها فلمّا كانت الليلة التي أرادت أن تُزَفَّ فيها إلىٰ زوجها نامت وأُمّها عند رأسها فرأت في منامها مالك بن نصر زوجها الأوّل آخذاً بعضادتي الباب وهو يقول:

حيِّيتُ ساكن هذي الدار كلَّهمُ ... إلّا الرباب فإني لا أُحَيِّيها
استَبْدلَتْ بدلاً غيري وقد علمت ... أن القبور تواري من ثوىٰ فيها

فانتبهت مذعورةً، وذكرت لأُمّها ما رأت، فقالت: يا بنيَّةُ ارقدي فهذا من عمل الشيطان، وتعوّذي منه! فوضعت رأسها، وأتىٰ خيال زوجها مالك، فأخذ بعضادتي الباب ثم قال:

قد كنت أحسبُها للعهد راعيةً ... حتىٰ تموت وما جفَّت مآقيها
أمست عروساً وأمسىٰ مسكني جَدَثاً ... حتىٰ تموت فاني ما أُلاقيها
أمسَيْتُ في حفرةٍ يبلىٰ الحديد بها ... لايُسمعُ الصوت نفساً من يناديها

فانتبهت مذعورة، فخرَّقت ثيابها، وقطّعت جلبابها ونقضت مشطتها وعاهدت الله لايجتمع رأسُها مع رأس رجل ما عاشت فلم تلبث إلّا قليلاً حتىٰ ماتت[1].

---

(١) الهفوات النادرة: ص (١٨٩ ـ ١٩٢).

جزائز قُرسان

٥٦٣ ـ [عبدالله البكري الأندلسي]

روىٰ قاسم بن ثابت من طريق الحُمَيْدِي، عن سفيان[١]، عن أبي حمزة[٢] عن عكرمة، عن رجل من قريش، أنهم كانوا في سفينة، فحَجَبتهُم الريح نحو جزائر قُرسان، قال: فبينا أنا أمشي فيها إذا لقيني شيخ، فسألني ممّن أنت؟ فقلت: رجل من قريش. فَتَنَفَّسَ، ثم أنشأ يقول:

كأَن لم يكن بين الحَجُون إلىٰ الصّفا أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكة سامِرُ

الأبيات كلّها، فقلت: ممن أنت يرحمك الله؟ قال: من جُرْهم[٣].

---

(١) سفيان بن عيينة، أبو محمد الكوفي. والحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسىٰ المكي.
في الجرح والتعديل: ج ٥، الترجمة ٢٦٤، قال أبوحاتم أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي، وقال الحميدي: جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها.

(٢) الظاهر هو أبو حمزة الثمالي برواية سفيان عنه وروايته عن عكرمة. وقع ذكر ذلك في موارد من الكتاب.

(٣) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: ج ٣، (قرسان)، ص ١٠٦٤.
(قرسان) بضم اوّله، واسكان ثانيه، بعده سين مهمله، علىٰ وزن فُعلان: جزائر معروفة (المصدر).

الملحق

فيما لم تثبت روايته

كتاب الحجة

باب

معرفتهم أولياءهم والتفويض إليهم

٥٦٤ ـ [الصفّار القمي]

محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن آدم، عن أبي الحسين، عن إسماعيل، عن أبي حمزة[١]، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام جاء رجل إلىٰ أمير المؤمنين فقال: يا أمير المؤمنين والله اني لأحبّك، فقال له: كذبت، فقال له الرجل: سبحان الله كأنّك تعرف ما في نفسي، قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام ورفع يده إلىٰ السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربّنا تبارك وتعالىٰ خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحبّ من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن أحبّنا[٢].

كتاب الدعاء

باب

الدعاء للعلل والأمراض

٥٦٥ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

حريز بن أيّوب قال: حدّثنا أبو سمينة، عن علي بن اسباط[٣]، عن أبي

---

(١) كذا في الأصل والنسخة الحجرية رقم (٥١٩٠٣). وفي البحار هكذا: عن إسماعيل بن أبي حمزة.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٢، باب (١٥) في أمير المؤمنين عليه السلام انه عرف ما رأىٰ في الميثاق، ح ٨، ص١٠٩.

(٣) علي بن اسباط بن سالم بيّاع الزّطي أبو الحسن المقري: عنونه النجاشي كذلك ثم قال: كوفي ثقة وكان فطحيّاً... وقال العلامة بعد نقله كلمات النجاشي: وأنا اعتمد عليه.

وروىٰ عن الكاظم والرضا والجواد صلوات الله عليهما (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٥، الترجمة: ٩٦٩٣).

حمزة[١] عن حمران بن أعين قال: سأل رجل محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال يابن رسول الله اني أجد في خاصرتي وجعاً شديداً وقد عالجته بعلاج كثير فليس يبرأ فقال: أين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام قال وما ذاك يابن رسول الله؟ قال: إذا فرغت من صلاتك فضع يدك علىٰ موضع السجود ثم امسحه واقرأ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾[٢] قال الرجل: ففعلت ذلك فذهب عني بحمد الله[٣].

٥٦٦ ـ [ابنا بسطام النيسابوريان]

حريز بن أيّوب الجرجاني قال: حدّثنا أبو سمينة، عن علي بن اسباط، عن أبي حمزة[٤] عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال شكىٰ إليه ولي من أوليائه وجعاً في فمه فقال: إذا أصابك ذلك فضع يدك عليه وقل: بسم الله الرحمٰن الرحيم بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه داء أعوذ بكلمات الله التي لا يضرّ معها شيء قدّوساً قدّوساً قدّوساً باسمك يا ربّ الطاهر المقدّس المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أسألك يا الله يا الله يا الله أن تصلّي علىٰ محمد النبي وأهل بيته وأن تعافيني ممّا أجد في فمي وفي رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي جميع جوارحي كلّها. فانّه يخفّف عنك إن شاء الله تعالىٰ[٥].

---

(١) كذا في الأصل والنسخة الخطية رقم (٢٧٦١) والبحار: ج ٩٢، ص ٩٢.

(٢) المؤمنون: ١١٥ ـ ١١٨.

(٣) طب الأئمّة: عوذة لوجع الخاصرة، ص (٢٨ ـ ٢٩).

(٤) كذا في الاصل والنسخه الخطية رقم (٢٧٦١) والبحار: ج ٩٢، ص ١١١.

(٥) طب الأئمّة: عوذه لوجع الفم، ص ٢٣.

كتاب الاطعمة

باب

الخلال

٥٦٧ ـ [البرقي]

عن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي حمزة[١]، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر: تخلّل فانّ الخلال يجلب الرزق[٢].

(١) كذا في الأصل والبحار ج ٦٣، ص ٤٤١.

(٢) المحاسن: كتاب المآكل، باب الخلال، ح ٩٦٣، ص ٥٦٤.

الفهارس

١ ـ فهرس مؤلفي مصادر متن الكتاب

٢ ـ فهرس الأعلام

٣ ـ فهرس المصادر والمراجع العامة

٤ ـ فهرس المحتوى

فهرس مؤلفي مصادر متن الكتاب

حرف «الألف»

ابنا بسطام النيسابوريان : ٢٣٥ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٣٩٠ / ٣٩٥ / ٤٠٠ / ٤١٩ / ٤٥٥ / ٤٥٦

ابن ابي الدنيا : ١٨٢

ابن ابي شيبة : ٢٨٠ / ٢٨٣

ابن الاثير : ٢٧٩

ابن ادريس الحلي : ٢١٨ / ٢٦٧

ابن اسحاق : ١٠٩

ابن الجوزي : ٤٠٨

ابن حمزة : ٨٢ / ١١٩ / ٢٨٨

ابن شهر آشوب : ٥٤ / ٨٧ / ١٠٨ / ١٢٥

ابن عبدالبر القرطبي : ٢٥ / ١٩٢ / ٢١٦

ابن عدي : ١٨٢

ابن عساكر : ١٢٦

ابن فهد الحلّي : ١٧٠ / ٢٨١

ابن قتيبة : ٤٣٢

ابـن قـولويه : ٢٣٩ / ٢٩٠ / ٣١٦ / ٣٣٦ / ٣٣٩ / ٣٤٠ / ٣٩١

ابن كثير : ٣٢ / ١٢٧ / ١٥٥ / ٢٢٦ / ٤٤٣

ابن ماجة : ٢٦٧

ابن معد الموسوي : ١٠٥

ابن المغازلي : ٩٥

ابن نقطة : ١٧٢

ابن هلال الثقفي : ٢٠٢

ابو جعفر الطحاوي : ٢٧٥ / ٢٧٧

ابو سعيد العصفري : ١٣٤

ابو علي القالي : ٤٤٧

ابو نعيم الاصبهاني : ١١٢ / ٤٣٣

الاربلي : ١١٣ / ١٨٣

الاشعري القمي : ٤٢٥

الاهـــوازي : ١٥٣ / ١٥٨ / ١٦٦ / ١٧٠ / ١٨١ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠١ / ٢٠٣ / ٢٠٦ / ٢٠٧ / ٢١٠ / ٢١٧ / ٢٢١ / ٢٢٦ / ٣٠٠ / ٣٥١ / ٣٥٦

حرف «الباء»

البرقي : ١٨ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٧٤ / ٧٥ / ٨٠ / ١١٣ / ١٣٩ / ١٤٠ / ١٤٤ / ١٥٨ / ١٦١ / ١٦٨ / ١٧٢ / ١٨٧ / ١٨٨ / ١٩٨ / ٢٠٠ / ٢٠٦ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٢٠ / ٢٢٩ / ٢٣٠ / ٢٣٢ / ٢٣٦ / ٣٠٢ / ٣١٤ / ٣٩٢ / ٣٩٣ / ٣٩٣ / ٣٩٤ / ٣٩٥ / ٤٥٧

حرف «التاء»

الترمذي : ٢٦٧

حرف «الثاء»

الثعلبي : ٩٤ / ٣٥٧

حرف «الجيم»

جلال الدين السيوطي : ٩٣

حرف «الحاء»

الحاكم النيسابوري : ٤٣٠
الحسن الطبرسي : ٣٩٩
الحسيني البغدادي : ١٢٧

حرف «الخاء»

الخزاز القمّي : ١٣٤ / ١٣٥
خلّاد السندي : ١٥٧

حرف «الدال»

درست بن ابي منصور : ٣٢

حرف «الذال»

الذهبي : ١٥ / ٩٣

حرف «الزاء»

زكريا القزويني : ٢٩٥

حرف «الشين»

الشهيد الاوّل : ٢٩٣

حرف «الصاد»

الصدوق : ١٦ / ٢١ / ٢٦ / ٣٠ / ٣١ / ٣٢ / ٣٧ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٣ / ٥٥ / ٥٦ / ٥٧ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٧ / ٧٣ / ٧٧ / ٧٨ / ٨٤ / ٨٦ / ٨٨ / ٨٩ / ٩٠ / ٩٩ / ١٠٣ / ١٠٥ / ١٠٧ / ١١١ / ١١٣ / ١٢١ / ١٢٥ / ١٣٣ / ١٣٩ / ١٤٠ / ١٤١ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٧ /

١٥٤ / ١٥٦ / ١٦٠ / ١٦٧ / ١٧٣ / ١٨٠ /
١٨٣ / ١٨٤ / ١٨٦ / ١٨٧ / ١٩٠ / ٢٠٣ /
٢٠٩ / ٢١٧ / ٢٢٨ / ٢٢٩ / ٢٦٨ / ٢٧٩ /
٢٨١ / ٢٨٥ / ٢٨٦ / ٢٨٨ / ٢٨٩ / ٢٩٠ /
٢٩٢ / ٢٩٥ / ٣٠٧ / ٣٠٩ / ٣١٣ / ٣٥٢ /
٣٥٤ / ٣٥٩ / ٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤١٨ / ٤٢٠ /
٤٣٣ / ٤٣٧

الصفّار القمّي : ١٧ / ١٨ / ٢٤ / ٣٥ / ٣٧ /
٣٨ / ٤٣ / ٤٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ / ٤٨ / ٤٩ /
٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٣ /
٨٠ / ٩١ / ٩٣ / ٩٨ / ١٠٠ / ١٠٢ / ١٠٣ /
١٠٤ / ١١٤ / ٣٠٢ / ٣٥٢ / ٤٥٥

حرف «الطاء»

الطبري : ١١٠

الطوسي : ٣٩ / ٥٨ / ٨٧ / ٢٤٦ / ٢٥٩ /
٢٧٤ / ٢٧٥ / ٢٨٠ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / ٢٨٤ /
٢٨٧ / ٢٩١ / ٢٩٤ / ٣٠٢ / ٣١٣ / ٣١٦ /
٣٤٥ / ٣٥٥ / ٣٥٨ / ٣٦١ / ٣٨٩ / ٤٠٧ /
٤١٧ / ٤١٨ / ٤٢٠ / ٤٢٣

حرف «العين»

عاصم بن حميد الحنّاط : ١٥١ / ١٦٩ /
٢٠٥ / ٢١٩ / ٢٢١

عبدالله البكري الاندلسي : ٤٥١

عبد الكريم بن طاووس : ٨٧ / ١١٥ / ٢٩٢

عبد الملك بن حكيم : ٤٢٩

العلاء بن رزين : ١٥ / ١٤٨ / ٢٠٣

علي بن اسباط : ٤٤٢

علي بن بابويه : ٣٦

علي بن طاووس : ٢٣٣ / ٢٤٠ / ٢٨٥ /
٢٨٧

علي بن يوسف الحلي : ٢٢٧

حرف «الغين»

غرس النعمة : ٤٤٩

حرف «الفاء»

الفتال النيسابوري : ٨٤

حرف «القاف»

القطب الراوندي : ٩٨ / ١٠١ / ١١٠ / ١٢١ /
١٢٢ / ١٤٩ / ٤٣٩ / ٤٤٠ / ٤٤١

القمي الرازي : ١٥٠ / ١٥١ / ١٥٢ / ٢٢٦

حرف «الكاف»

الكراجكي : ١٩٣

الكشي : ٩٤ / ١١٤ / ١٢٢ / ٢٢٥

الكليني : ١٦ / ١٩ / ٢٦ / ٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٥ / ٤١ / ٤٢ / ٥٩ / ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٦ / ٧٧ / ٨١ / ٨٦ / ١١٧ / ١٣٣ / ١٤٣ / ١٤٥ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٣ / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٠ / ١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٦ / ١٦٧ / ١٦٧ / ١٦٩ / ١٧٠ / ١٧١ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٤ / ١٨٩ / ١٩٠ / ١٩١ / ١٩٢ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢٠٨ / ٢٠٩ / ٢١٠ / ٢١١ / ٢١٢ / ٢١٣ / ٢١٤ / ٢١٥ / ٢١٦ / ٢١٨ / ٢١٩ / ٢٢٠ / ٢٢٥ / ٢٢٧ / ٢٣٠ / ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٣٣ / ٢٣٤ / ٢٣٥ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٢٣٩ / ٢٤٠ / ٢٤٤ / ٢٦٣ / ٢٦٤ / ٢٦٩ / ٢٧٣ / ٢٧٤ / ٢٧٦ / ٢٧٧ / ٢٧٩ / ٢٨٠ / ٢٨٩ / ٢٩١ / ٢٩٩ / ٣٠٠ / ٣٠١ / ٣٠٨ / ٣١٠ / ٣١٣ / ٣١٤ / ٣٤٥ / ٣٤٦ / ٣٤٧ / ٣٥١ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٥٦ / ٣٥٧ / ٣٥٨ / ٣٥٩ / ٣٦٠ / ٣٦١ / ٣٦٢ / ٣٦٣ / ٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٧١ / ٣٧٢ / ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٤ / ٣٧٧ / ٣٨١ / ٣٨٥ / ٣٨٩ / ٣٩٠ / ٣٩٢ / ٣٩٤ / ٣٩٦ / ٣٩٩ / ٤٠٣ / ٤١٣ / ٤١٧ / ٤٢٣ / ٤٢٤

الكنجي الشافعي : ١٤٦

حرف «الميم»

المثنى الحنّاط : ١٧٢

المجلسي : ٦٤

المحلي الهمداني : ١١٨

محمد بن سليمان الكوفي : ٢٠ / ٥٣ / ٩٢ / ٩٤

محمد بن علي الطبري : ٥٢ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٩ / ١٠٦

محمدالشجري : ٣١٥ / ٣١٦

المردي : ٩٢

المفيد : ٢٥ / ٥٤ / ٨٥ / ٩٠ / ١٠٦ / ١٠٨ / ١٦٣ / ١٩٢ / ٢٠٧ / ٣٠٧ / ٤٣٨

الموفق الخوارزمي : ١٩

حرف «النون»

النعمان المغربي : ١٨٥

النعماني : ٤٠ / ٥٨ / ٦٥ / ٦٧

حرف «الهاء»

الهمداني : ٨١

حرف «الياء»

يحيى الشجري : ١١٤ / ١٦٢ / ٣٠٧

فهرس الأعلام

حرف «الألف»

آدم(ع): ٢٩

ابان: ١٨٥ / ٢٣١ / ٢٧٦

ابان بن تغلب: ٦٦ / ٣٥٨ / ٤٠٧

ابان بن عثمان: ٥٦ / ١٣٩ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٣٤٦

ابراهيم بن مهزم: ٣١٠

ابراهيم بن ابي بكر: ١٥٤

ابراهيم بن ابي حفصة: ٢٨٣

ابراهيم بن ابي زياد: ٦١ / ٦٢

ابراهيم بن احمد القصار: ٣١٥

ابراهيم بن بشر بن خالد العبدي: ١٦١

ابراهيم بن الحسن: ٤٠٠

ابراهيم بن سعيد: ٤٠٨

ابراهيم بن عبدالله بن محمد: ١٢٦

ابراهيم بن عبدالحميد: ٣١ / ١٠٢ / ١٥٧ / ٣٩٢

ابراهيم بن عمر اليماني: ١٨٧

ابراهيم بن عيسى: ٣٥٧

ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب(ع): ٢٢٧

ابراهيم بن محمد بن يوسف: ٥٨

ابراهيم بن المفضل: ٤٠٠

ابراهيم بن مهزم الاسدي: ١٦٠

ابراهيم بن مهزيار: ٣٨

ابراهيم بن هاشم: ١٧ / ٢٢ / ٣١ / ٤٤ / ٦٨ / ٨٩ / ١٠٢ / ١٠٣ / ١١٥ / ١٥٤ / ٢٩٠

ابراهيم بن يعقوب: ٤٣٣

ابراهيم الثقفي: ٥٤

ابراهيم(ع): ٧٤ / ٢٩٥

ابن ابي حمزة: ٣٠٨ / ٤١٧

ابن ابي داود: ٢٧٧

ابن ابي عمير: ٨ / ١٧ / ١٨ / ٣١ / ٥٥ / ١٠٢ / ١١٤ / ١٤٥ / ١٥٣ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٧٠ / ١٨١ / ٢٢٥ / ٢٣٢ / ٢٣٩ / ٢٦٤ /

٢٧٧ / ٢٩٩ / ٣٠١ / ٣٠٧ / ٣٤٥ / ٣٥١ / ٤١٧ / ٤٢٥
ابن ابي مريم: ٤٣٢
ابن ابي نجران: ٩٩ / ١٣٩ / ١٨٨
ابن البطائني: ٩
ابن رواج: ١٥
ابن سماعة: ٣٧٢
ابن سنان: ١٦٦ / ١٩٢ / ٣٩٥
ابن عاصم الحافظ: ٦٤
ابن عفير: ٤٣٢
ابن عون: ٤٣٢
ابن عيسى: ٩ / ٧٠ / ١٥٧
ابن فضال: ٩ / ٨٠ / ١٤٨ / ١٦٧ / ١٩١ / ١٩٨ / ٢٧٣ / ٣٦٣
ابن فضيل: ١٩٨
ابن محبوب: ١٦ / ١٩ / ٢٩ / ٣٥ / ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / ٤٦ / ٥١ / ٥٢ / ٦٠ / ٦٣ / ٦٤ / ٨٥ / ٨٦ / ٩١ / ١٠٠ / ١٠٣ / ١٠٤ / ١١٧ / ١٢٦ / ١٣٩ / ١٤٠ / ١٤٣ / ١٤٥ / ١٤٩ / ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٣ / ١٥٥ / ١٦٠،١٦٣ / ١٦٦ / ١٨٤ / ١٩٠ / ١٩٢ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠١ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢٠٦ / ٢٠٨ / ٢١١ / ٢١٣ / ٢١٤ / ٢١٦ / ٢١٧ / ٢١٨ / ٢٢١ / ٢٢٧ / ٢٤٠ / ٢٤٤ / ٢٦٨ / ٢٦٩ / ٢٧٤ / ٢٧٥ / ٢٧٩ / ٢٨٧ / ٢٩٢ / ٢٩٩ / ٣٠٠ / ٣١٠ / ٣١٤ / ٣١٦ / ٣٥٢ / ٣٥٧ / ٣٦١ / ٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٧١ / ٣٨٥ / ٤٠٠ / ٤٠٣ / ٤١٣ / ٤١٧ / ٤٢٣ / ٤٢٤ / ٤٣٣ / ٤٣٩ / ٤٤١
ابن مسعود: ٩٣
ابن مسكان: ١٥٩ / ١٧٠ / ٢٠١ / ٢١٥ / ٢١٩ / ٢٣٤
ابو احمد عبيدالله بن محمد بن احمد بن ابي مسلم: ٩٥
ابو احمد القاسم بن ابي صالح: ٢٣
ابو احمد القاسم بن محمد بن احمد السرّاج الهمدانيّ: ٢٣
ابو احمد الهمداني: ٩٢
ابو الاحوص الجشمي الكوفي: ٣٠٧
ابو اسامة: ١٩ / ٣٥ / ٦٣
ابو اسحاق: ٤٢ / ٦٣
ابو اسحاق السبيعي: ١٦ / ١٩ / ٣٥ / ٤٠ / ٤١ / ٨٥ / ٩١ / ٩٥ / ١٠٤ / ١٨٢
ابو اسحاق النسفي: ١٨٢

ابو اسماعيل السرّاج: ٢٣٤/ ٢٩١
ابو ايّوب: ٢٣٣
ابو ايّوب الخزّاز: ١٨/ ٤١/ ١٤٠/ ١٤١/ ١٦١/ ٢٣٢/ ٣٥٩
ابو بصير: ٩/ ١٠/ ٢٤/ ٣٩/ ٥٧/ ٨٨/ ١٠٦/ ٤٣٧/ ٤٥٦
ابو بكر: ٥٤/ ٥٥/ ٨٢/ ٤٤٧
ابو بكر الاثرم: ١٨٢
ابو بكر احمد بن سعيد بن فرضخ الاخميمي: ١٢٨
ابو بكر بن ريذة: ١٦٢
ابو بكر بن عياش: ٣٢/ ١٧٢/ ٢٢٦/ ٢٧٧/ ٤٤٣
ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن يوسف: ١٥٥
ابو بكر عبيدالله بن موسى الحبال الطبري: ١٢٢
ابو بكر عمر بن احمد بن القاسم الفقيه: ١٩
ابو بكر محمد بن ابي الثلج: ٥٤/ ٩١
ابو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوريّ: ٢٣
ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم البزّاز الشافعيّ: ٢٣
ابو بكر محمد بن علي بن الحسين بن احمد الجوزداني: ١١٤
ابو بكر محمد بن عمر: ٧٥
ابو الجارود: ٥٢/ ٩٥
ابو جعفر محمد بن عمّار العجلي: ٣١٥
ابو جعفر محمّد بن عمّار القطان: ٢٩٢
ابو جمرة: ١١
ابو جميلة: ٣٦٢
ابو حاتم: ٤٤٧
ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظليّ الرازيّ: ٢١
ابو الحجاز: ٩١
ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل: ٢٤
ابو الحسن احمد بن محمد الجواليقي: ٧٦
ابو الحسن الصيرفي: ٣١
ابو الحسن علي بن عبدالله بن احمد الاسواري: ٢٤
ابو الحسن علي بن يحيى عن ايّوب بن اعين: ٣٠١

ابو الحسن محمد بن احمد بن وليد: ٣١٥
ابو الحسن محمد بن مظفر الورّاق: ٥٤
ابو الحسين: ٤٥٥
ابو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني: ١٢٦
ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي: ٣٥٤
ابو حفص الاعشى: ١٤٥/ ٣١٥
ابو حمزة = ابو حمزة الثمالي = ثابت بن دينار = ثابت ابو حمزة = ثابت الثمالي = ثابت بن ابي صفية = الثمالي = ثابت: ٥ / ٦ / ٧ / ٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / ١٥ / ١٦ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ / ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٢ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ / ٤٨ / ٤٩ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٥ / ٥٦ / ٥٧ / ٥٨ / ٥٩ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ٦٣ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٧ / ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٨ / ٧٩ / ٨٠ / ٨١ / ٨٢ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٦ / ٨٧ / ٨٨ / ٨٩ / ٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ / ٩٥ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠٠ / ١٠١ / ١٠٢ / ١٠٣ / ١٠٤ / ١٠٥ / ١٠٦ / ١٠٧ / ١٠٨ / ١٠٩ / ١١٠ / ١١١ / ١١٢ / ١١٣ / ١١٤ / ١١٥ / ١١٦ / ١١٧ / ١١٨ / ١١٩ / ١٢٠ / ١٢١ / ١٢٢ / ١٢٣ / ١٢٤ / ١٢٥ / ١٢٦ / ١٢٧ / ١٢٨ / ١٣٣ / ١٣٤ / ١٣٥ / ١٣٩ / ١٤٠ / ١٤١ / ١٤٢ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / ١٥٠ / ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٣ / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٦٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧٠ / ١٧١ / ١٧٢ / ١٧٣ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٢ / ١٨٣ / ١٨٤ / ١٨٥ / ١٨٦ / ١٨٧ / ١٨٨ / ١٨٩ / ١٩٠ / ١٩١ / ١٩٢ / ١٩٣ / ١٩٤ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠١ / ٢٠٢ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢٠٦ / ٢٠٧ / ٢٠٨ / ٢٠٩ / ٢١٠ / ٢١١ / ٢١٢ / ٢١٣ / ٢١٤ / ٢١٥ / ٢١٦ / ٢١٧ / ٢١٨ / ٢١٩ / ٢٢٠ / ٢٢١ / ٢٢٥ / ٢٢٦ / ٢٢٧ / ٢٢٨ / ٢٢٩ / ٢٣٠ / ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٣٣ / ٢٣٤ / ٢٣٥ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٢٣٩ / ٢٤٠ / ٢٤٤ / ٢٤٦ / ٢٥٩ / ٢٦٣ / ٢٦٤ / ٢٦٧ /

٢٦٨ / ٢٦٩ / ٢٧٣ / ٢٧٤ / ٢٧٥ / ٢٧٦ / ٢٧٧ / ٢٧٩ / ٢٨٠ / ٢٨١ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / ٢٨٤ / ٢٨٥ / ٢٨٦ / ٢٨٧ / ٢٨٨ / ٢٨٩ / ٢٩٠ / ٢٩١ / ٢٩٢ / ٢٩٣ / ٢٩٤ / ٢٩٥ / ٢٩٩ / ٣٠٠ / ٣٠١ / ٣٠٢ / ٣٠٧ / ٣٠٨ / ٣٠٩ / ٣١٠ / ٣١٣ / ٣١٤ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣٣٦ / ٣٣٩ / ٣٤١ / ٣٤٥ / ٣٤٦ / ٣٤٧ / ٣٤٨ / ٣٥١ / ٣٥٢ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٥٦ / ٣٥٧ / ٣٥٨ / ٣٥٩ / ٣٦٠ / ٣٦١ / ٣٦٢ / ٣٦٣ / ٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٧١ / ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٤ / ٣٧٧ / ٣٨١ / ٣٨٥ / ٣٨٩ / ٣٩٠ / ٣٩١ / ٣٩٢ / ٣٩٣ / ٣٩٤ / ٣٩٥

ابو حمزة سالم البطائني: ٧٣

ابو خالد: ٢٧٥ / ٢٨٠ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / ٣١٣

ابو خالد القماط: ٢٧٥ / ٢٨٠

ابو خالد الكابلي: ٦١ / ٦٢ / ١٣٤ / ١٣٥ / ٣٨٩

ابو ذر الغفاري: ٥٤ / ٢٠٦ / ٣١٤

ابو الربيع: ١١٧

ابو الرجا محمد بن على بن طالب الرازي: ١٩٣

ابو رجاء: ١٢٧

ابو رزين: ٧٦

ابو زياد محمد بن زياد البصري: ٣٥٢

ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري: ١٠٧

ابو سعيد عبيد بن كثير بن عبدالواحد الكوفي: ١٥٥

ابو سعيد العصفري: ١٣٣

ابو سعيد محمد بن احمد بن علي بن الصلت: ٢١

ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمّي: ٢١

ابو سعيد المكاري: ١٤٩ / ٣٩٦

ابو سمينة: ٤٥٥ / ٤٥٦

ابو سهل بن زياد القطان: ١٢٧

ابو صالح باذام: ٤٣٠

ابو ضمرة: ١١

ابو طالب: ١٠٦

ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي: ١٤٦

ابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الهمداني: ١٩

ابو طاهر السّلَفي: ١٥

ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي: ٩٥
ابو الطفيل: ٧٥
ابو العبّاس احمد بن محمد: ٧٥
ابو العبّاس احمد بن محمد بن سعيد: ٩٥ / ١١٤ / ١١٥
ابو العباس محمد بن يعقوب: ٤٣٠
ابو عبدالله احمد بن محمد السّياري: ١٧٢
ابو عبدالله البرقي: ٤٤ / ٧٣ / ١١٥ / ٣٩٣
ابو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني: ١٩٣
ابو عبدالله الحافظ: ١٩ / ١٥٥
ابو عبدالله الحسن بن علي: ١٣٤
ابو عبدالله العاصمي: ٥٩
ابو عبدالله محمد بن احمد بن شهريار الخازن: ٧٦ / ٧٩
ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي: ٢١
ابو عبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي: ١٠٧
ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان: ٧٥
ابو عبدالله محمد بن مهران: ١٣٤
ابو عبد الرحمٰن الاعرج: ٢٢٠
ابو عبد الرحمٰن السُّلَمي: ١٥
ابو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي: ١٢٨
ابو عقصاء التيمي: ٩٣
ابو عقيلة الصيرفي: ٢٠٤
ابو علي الاشعري: ١٤٥ / ١٧١ / ١٩١ / ٢١٢ / ٢٧٣ / ٣٦٢ / ٣٩٩
ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي: ٧٥
ابو علي الحنفي: ١٢٧
ابو علي محمد بن همّام الكاتب الاسكافي: ١٠٦
ابو عمران عمر بن مصعب: ١٤٤
ابو الفضل حمد بن احمد: ١٤٦
ابو الفضيل: ٢٣٠
ابو القاسم جعفر بن محمّد: ١٩٢ / ٢٩٤
ابو القاسم الطبراني: ٣٠٧
ابو القاسم عبيدالله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز: ٧٩
ابو مالك عمر بن هشام: ٢٠٢

ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشاشي: ٢٣
ابو محمد بن حبان: ٣٠٧
ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيىٰ بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب(ع): ١٤٥
ابو مخنف: ١١٠
ابو مسلم عبدالرحمٰن محمد بن ابراهيم بن شهدل المديني: ١١٤
ابو المعزا: ٣٦/ ١٨٨
ابو المفضل محمد بن عبدالله: ٢٨٥
ابو المفضل محمد بن عبدالله محمد بن المطلب الشيباني: ١٩٣
ابو نصر بن مميل: ١٥
ابو نضرة: ١١
ابو نعيم: ١٤٦
ابو نعيم ضرار بن صرد: ١٩/ ٢٣
ابو الوفاء عمر بن الفضل بن احمد بن عبدالله: ١٢٦
ابي عبدالرَّحمن محمَّد بن احمد بن الحسين العَسْكري: ٣١٦/ ٣٣٦/ ٣٣٩/ ٣٤٠
احمد بن ابي عبدالله: ٣٩/ ١٤٣/ ١٤٤/ ١٤٧/ ١٥٤/ ١٨٣/ ٢١١/ ٣٠٠/ ٣٥١/ ٣٩٤/ ٣٩٩
احمد بن ابي عبدالله البرقي: ١٨/ ٥٦/ ٨٨/ ١٨٤/ ٢٠٩/ ٣٧٢/ ٤٠٨
احمد بن ادريس: ٤٧/ ٥٩/ ٦٠/ ١٤١/ ٢٩٠/ ٢٩٤/ ٣٥٩
احمد بن بشر البرقي: ٣٠
احمد بن الحسن القطّان: ١٦/ ٣٢/ ١٠٧/ ١٤٤/ ٢٠٩
احمد بن الحسن الكوفي: ٢٧٥
احمد بن الحسن الميثمي: ٣٥٢
احمد بن الحسين: ١٩/ ٧١
احمد بن الحسين بن سعيد: ٥٩/ ١١٤
احمد بن الحسين بن عبدالملك: ٤٠
احمد بن زياد: ١١٢/ ٢٨٥
احمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ: ٢٣/ ٣٠٧
احمد بن شبّوية: ١٨٢
احمد بن عبدالله بن يونس: ٢٧٧
احمد بن عبدالجبار: ٤٣٠
احمد بن علي بن الباد: ٤٠٨

احمد بن عليّ بن سليمان الجبلي: ١٧٣
احمد بن فضلان: ١٢٦
احمد بن محمد: ٩ / ٢٤ / ٢٩ / ٤١ / ٤٣ / ٤٦ / ٤٩ / ٥٠ / ٦٣ / ٦٨ / ٧٠ / ٨٦ / ٩٣ / ١٠٣ / ١٤٨ / ١٥٩ / ١٦٦ / ١٨٩ / ١٩٠ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢١٣ / ٢٣٤ / ٢٦٩ / ٢٧٣ / ٢٨٠ / ٢٨٧ / ٣٠٢ / ٣١٠ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٦٠ / ٣٦١ / ٣٦٢ / ٣٦٣ / ٣٦٧ / ٣٧١ / ٣٧٤ / ٣٧٧ / ٣٨١ / ٣٨٥ / ٣٨٩ / ٤١٣
احمد بن محمد بن ابي داود: ٢٣٣
احمد بن محمد بن ابي نصر: ٨٢ / ٢٣٦ / ٢٦٧ / ٣٩٢ / ٣٩٣
احمد بن محمد بن احمد: ٧٧ / ٢١٢ / ٢٦٧
احمد بن محمد بن ايّوب: ١٧٢
احمد بن محمّد بن الحسين: ٢٩١
احمد بن محمد بن خالد: ٨٨ / ١١٧ / ١٤٠ / ١٤٩ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٠ / ١٩١ / ٢١٠ / ٢١٤ / ٢٣٠ / ٣٠٨ / ٣٤٧ / ٣٧٣ / ٣٩٠
احمد بن محمد بن رميح: ١٥
احمد بن محمد بن زياد الازديّ: ٥٦
احمد بن محمد بن سعيد: ٤٠ / ٦٥ / ١٢٧
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني: ١٦ / ٣٢ / ١٤٤ / ٢٠٩
احمد بن محمد بن عمر: ٤٣٣
احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٩ / ١٦ / ١٩ / ٢٢ / ٢٩ / ٦٠ / ٦٤ / ١٠٨ / ١١٠ / ١١٤ / ١٣٩ / ١٥٣ / ١٥٥ / ١٦٠ / ١٦٢ / ١٦٧ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٤ / ١٨٩ / ١٩٢ / ٢٠٤ / ٢٠٨ / ٢١٢ / ٢١٦ / ٢١٩ / ٢٢٦ / ٢٢٧ / ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٣٣ / ٢٣٦ / ٢٩٩ / ٣٠٠ / ٣٠١ / ٣٥١ / ٣٥٩ / ٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٧٣ / ٤٠٠ / ٤١٧ / ٤٢٥ / ٤٣٣
احمد بن محمد بن عيسى الوابشي: ١٩٣
احمد بن محمد بن يحيى العطار: ٥٦ / ١٣٣ / ٢٣٣
احمد بن محمد السيّاري: ١٧٢ / ٢٢٨
احمد بن محمد الهمداني: ٥٩
احمد بن مطرف: ٢٥
احمد بن النضر: ٨٨ / ٣٧٢

احمد بن يحيىٰ: ٧٧
ادريس(ع): ٢٩٥
اسحاق بن محمد: ٣٥٧
اسحاق بن محمد المقري: ٣١٥/ ٣١٦
اسرائيل: ١٢٧
اسكيب بن عبدة: ٣٨٩
اسماعيل: ٤٥٥
اسماعيل ابن ابراهيم العبدي: ٢٩٢
اسماعيل بن ابي حمزة: ٤٥٥
اسماعيل بن مخلد: ١٥
اسماعيل بن موسى الفزاري: ٢١/ ٢٤/ ٢٦٨
اسماعيل بن مهران: ٣٦/ ١٥٤/ ١٦٨/ ١٨٧/ ٢٠٩/ ٢٣٠/ ٣٩٣/ ٤٠٨
اسماعيل بن همام الكندي: ٢٣٨
اسماعيل القصير: ٣٥١
اسماء: ٢٣٥
اسيد بن ابي العلاء: ٣٧٧
الاصبغ بن نباتة: ١٦/ ٣٢/ ٨٥/ ٨٦/ ١٤١/ ١٤٤/ ١٤٥/ ٢٠٩/ ٢٩١
الاعمش: ٩٣/ ٩٨
أمّ سلمة: ٣٥٦
انس بن مالك: ٩١/ ٢٩٥
الاهوازي: ٩/ ١٥١/ ١٥٨/ ١٦٦/ ١٧٠/ ١٨١/ ١٩٩/ ٢٠٠/ ٢٠٦/ ٢٠٧/ ٢١٧/ ٢٢٠/ ٢٢٦/ ٢٦٧/ ٣٥٦
ايمن بن محرز: ٣٩٣
ايّوب بن اعين: ٣٠١
ايّوب بن الحر: ٣٩٩
ايوب بن سليمان: ٢٥
ايّوب بن نوح: ١٠٥/ ١٤١/ ٢٠٧/ ٢٢٥/ ٣٥٩

حرف «الباء»

بُجَيَّة: ١٧٢
البرقي: ٦٨/ ٧١
بريدة: ٥٤/ ٥٥
بشر بن عبدالحميد الانصاري: ٣٩٠
بشير الغفاري: ٩١
بشير الكناسي: ١٨١
بكّار الواسطي: ٣١/ ١٨٨
بكر بن صالح: ٤١
بكر بن عبدالله: ٧٧
بكر بن محمد بن سهل بن الحداد الصوفي: ١٩

بلال الوالي: ١٥
البناني: ١١
البيهقي: ١٩/ ١٢٨/ ١٥٥

حرف «الثاء»

ثور بن سعيد: ٣٥٣

حرف «الجيم»

جابر: ٤٦/ ٥١
جابر بن عبدالله: ١٠٧/ ١٤٣/ ٢٠٤/ ٢٠٨/ ٢٦٨/ ٣٠٨/ ٣٦٧
جابر بن يزيد الجعفي: ٨٨/ ٣٠٧
جرير بن عبدالله بن جابر البجلي: ٢٧٦
جعفر بن ابي طالب: ١١٢/ ٢٨٦
جعفر بن بشير: ٦٨/ ١٢٢/ ٤٥٥
جعفر بن الحسين المؤمن: ١٠٨
جعفر بن سليمان: ٩٠/ ١٣٩/ ٣٥٤
جعفر بن عبدالحميد: ٩٨
جعفر بن علي الكوفي: ١٤٠
جعفر بن القاسم: ٥٩
جعفر بن محمد: ٣١٥
جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي: ٩٥
جعفر بن محمد بن مالك: ٣١٦
جعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ: ١٧٣
جعفر بن محمد بن مسرور: ٥٥/ ١٤٠/ ١٥٦
جعفر بن محمد الرماني: ٧٩
جعفر بن محمد الصادق(ع): ٥/ ٨/ ٩/ ١٨/ ٢٤/ ٢٩/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٧/ ٣٩/ ٤٣/ ٤٧/ ٤٨/ ٥٠/ ٥١/ ٥٥/ ٥٨/ ٥٩/ ٦١/ ٦٧/ ٦٩/ ٧١/ ٧٢/ ٧٧/ ٧٨/ ٧٩/ ٨٠/ ٨٢/ ٨٤/ ٨٦/ ٨٧/ ٩٢/ ١٠٢/ ١٠٦/ ١١٧/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٢٥/ ١٢٦/ ١٤٢/ ١٤٤/ ١٤٧/ ١٤٩/ ١٥٣/ ١٥٨/ ١٦٧/ ١٦٨/ ١٦٩/ ١٧٠/ ١٨٠/ ١٨١/ ١٨٢/ ١٨٣/ ١٨٤/ ١٨٥/ ١٨٦/ ١٩٠/ ١٩٣/ ١٩٨/ ١٩٩/ ٢٠٠/ ٢٠٦/ ٢١٢/ ٢١٤/ ٢٢٩/ ٢٣٢/ ٢٣٤/ ٢٣٨/ ٢٣٩/ ٢٤١/ ٢٥٩/ ٢٦٣/ ٢٧٩/ ٢٨١/ ٢٨٣/ ٢٨٥/ ٢٩٤/ ٢٩٥/ ٣٠٧/ ٣٠٨/ ٣١٦/ ٣٢١/ ٣٣٦/ ٣٣٨/ ٣٣٩/ ٣٤١/ ٣٤٥/ ٣٤٧/ ٣٥٢/ ٣٥٦/ ٣٥٩/ ٣٦٣/ ٣٧٢/ ٣٧٧/ ٣٩١/ ٣٩٢/ ٣٩٣/ ٣٩٥/ ٤٠٧/ ٤١٧/ ٤٣٧/ ٤٥٥/ ٤٥٦

جعفر بن منصور الوداعي: ٣٩٥
جعفر الكذّاب: ١٢٢/٦١
جميل بن دراج: ٢٠٨/١٤٧/٧٥
جندب بن زهير: ١٩٤
جويبر: ٣٧١/٣٧٠/٣٦٩/٣٦٨

حرف «الحاء»

الحارث: ١٨٢
الحارث بن زياد: ٥٩
حبابة الوالبية: ٢٦٨
حبشي بن جنادة السلولي: ٢٠١
حبيب الاحول: ٨٢
حبيب بن الحسن: ١١٢
حبيب بن الحسن القزاز: ٤٠٨
حبيب بن عمرو: ٨٨
الحجّاج: ٣٤٧/٩٣
الحجّال: ٣٧٧/٣٥٩
حرب بن ميمون: ١٠٧
الحر العاملي: ٩
حريز: ٤٥
حريز بن ايّوب: ٤٥٦/٤٥٥
حريز بن عبدالله السجستاني: ٤٠٠
حزقيل(ع): ٣٩٤
الحسن بن ابي عبدالله الفراء: ١٢٧
الحسن بن ابي عثمان: ٤٥٧
الحسن بن ايّوب: ٢٠٤
الحسن بن الحسين: ١٤٩/٧٤
الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي: ٢٩٢
الحسن بن الحسين بن يزيد: ١٥٤
الحسن بن الحسين العابد العرمي: ٧٩
الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٧١/٥٢/ ٣٥٢/٢٢٩
الحسن بن راشد: ١٦٨
الحسن بن سعيد: ٣٩١
الحسن بن سهل بن عبدالرحمٰن الداري: ١٢٦
الحسن بن طريف: ٢٢٩
الحسن بن علي: ١٨٤/١٤٠/٨٨/٩/ ٣٥٤/٢١٢
الحسن بن علي بن ابي حمزة: ٦٥/٩
الحسن بن علي بن ابي طالب(ع): ٥٥/ ٦١/ ٨٣/ ٨٤/ ٨٦/ ٨٩/ ١٠٧/ ١٠٨/ ٤٥٧/٢٩١/١٠٩

الحسن بن علي بن بزيع: ١٩٣
الحسن بن علي بن سالم: ٥٧
الحسن بن علي بن فضال: ٣٩/٧٨/٨٧/ ١٠٦/١٩١/٢٣٠/٤٢٠
الحسن بن علي بن مهزيار: ٢٣٩/٣١٦/ ٣٣٦/٣٣٩/٣٤٠
الحسن بن علي بن النعمان: ٣٧
الحسن بن علي بن يقطين: ٣٠٠
الحسن بن علي الخزّاز: ٣٧
الحسن بن علي الكوفي: ٣٥٨/٣٦٢/ ٣٩٩
الحسن بن علي الوشّاء: ٣٨/٤٢
الحسن بن متيل الدقاق: ٩٠
الحسن بن محمد: ٢٣١
الحسن بن محمد بن سماعة: ٥٩/٦٧/ ٢٠٧/٢٨٥
حسن بن معاوية: ١٧٢
الحسين بن ابي حمزة: ٧/٨/٣٨/١٢٢/ ٣١٠
الحسين بن احمد بن ادريس: ٨١/٨٩
الحسين بن ايوب: ٥٤
حسين بن ايّوب بن ابي عقيلة الصيرفي: ٢٠٥
الحسين بن الحسن: ١٧١
الحسين بن الحسن بن ابان: ١١٣/٢٧٩
الحسين بن حفص: ١٢٦
الحسين بن حمدان: ١٣٤
الحسين بن سعيد: ٣٧/١١٠/١١٣/ ١١٤/١٥١/١٨١/٢٢٠/٢٢٦/٢٣٣/ ٢٧٩/٢٨٢/٢٨٣/٣٠٢/٣٧٧/٣٨١/ ٤١٧
الحسين بن سفيان: ٧٥
حسين بن عبدالرحمٰن بن محمد الازدي: ١١٥
الحسين بن عثمان: ١٨/٧١/٧٣/٨٠/ ٢٢٦
الحسين بن علوان: ٧٩
الحسين بن علي بن ابي طالب(ع): ٦/ ٢٥/٥٣/٥٦/٥٧/٥٩/٨٣/١٠٠/١٠١/ ١٠٧/١٠٩/١١٢/١٣٥/١٥٧/١٩١/ ٢٣٩/٣١٥/٣١٦/٣٣٢/٣٥٤/٣٩١
الحسين بن علّي بن الحكم الزّعفراني: ٢٩٢
الحسين بن علي بن يقطين: ٣٩٥
الحسين بن القاسم بن ايّوب: ٥٩

الحسين بن محمد: ٢٦
الحسين بن محمد الاشعري: ٧٤ / ١٣٩ / ٣٤٦
الحسين بن محمد بن عامر: ٥٥ / ١٤٠ / ١٥٦
حسين بن محمد بن علي الازدي: ١١٥
الحسين بن المختار: ٦٥
حسين بن نصر: ٧٦
الحسين بن الوليد: ٣٠
الحسين بن هاشم: ٦٧
الحسين بن الهيثم: ٨٦
الحسين بن يزيد: ٥٧ / ٨٤
الحسين بن يزيد النوفلي: ٧٣
حصين بن المخارق السلولي ابي جنادة: ١١٤ / ٣٠٨
حفص بن قرط: ١٧٠
حفص بيّاع السابري: ١٥٨
الحكم بن مسكين: ٩٥
الحكم الحناط: ٣٤٥
حمّاد بن ابي طلحة: ٦٧ / ٣٥٥
حمّاد بن عثمان: ٧٢ / ٢٢٩
حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري الكوفي العزرمي: ٧٢
حمّاد بن عيسى: ٤٥ / ١١٣ / ١٨٧ / ٢٨٢ / ٤٠٠
حمدان بن الحسين: ٣٠
حمدان بن سليمان: ١٢٦
حمدويه بن نصير: ٣٨ / ٢٢٥
حُمْران بن اعين: ٣١ / ٥٥ / ٧٨ / ١٥٦ / ٢٤٠ / ٤٥٦
حمزة بن حمران: ٥٥ / ٧٨
حمزة بن داود الديلمي: ٨٢
حمزة بن عبدالله الجعفري: ٧٥ / ١٤٧
حمزة بن يعلى: ٧٣
حميد بن زياد: ٦٧ / ٢٣١ / ٣٧٢ / ٤٠٧
الحُمَيْدِي: ٤٥١
حنان بن سدير: ٢٠٣ / ٣١٣
الحواريني: ٢٣٧

حرف «الخاء»

خالد بن عبدالله القسري: ٤٤٧ / ٤٤٩
خالد بن ماد: ٤٨
خالد بن مختار الطائي: ٥٣
خالد بن المفلس: ١٣٤
خالد بن يزيد القسري: ٤٣٣

الخضر بن محمد: ٢٣٧
الخضر(ع): ٢٩٥
خطّاب الاعور: ١٦٩
خلف بن احمد: ٢٥
خلف بن حمّاد: ٤٤/ ٨٧/ ١١٥
خيران بن داهر: ١٧٣

حرف «الدال»

دانيال: ٢٦/ ٢١٧/ ٢١٨
داود بن العلاء: ٣٦
داود بن فرقد: ٢٩٠
داود بن النعمان: ٢٠٤
داود الرقّي: ٢٦/ ٩١/ ١٢٤/ ٣٠٠/ ٣٠١
داود(ع): ٣٢/ ١٤٩/ ٢١٧/ ٤٢٤/ ٤٢٥
درست بن ابي منصور: ٣٢/ ١٥٤/ ٢٠٩/ ٤٠٨

حرف «الذال»

ذريح: ٣٦/ ٤٣/ ٥٤/ ٥٩/ ٧٠/ ١١٥
ذريح المحاربي: ٤٤
الذلفاء: ٣٦٩/ ٣٧٠

حرف «الراء»

الربيع بن خيثم: ١٩٤/ ١٩٧
ربيع بن محمد عن ابي سلام: ١٠٥
رزق الله بن عبدالوهاب: ٤٠٨
رسول الله(ص): ٨/ ١٥/ ١٦/ ١٩/ ٤٠/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٦/ ٤٧/ ٤٨/ ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٥/ ٥٦/ ٥٧/ ٥٩/ ٦٠/ ٦١/ ٦٢/ ٦٥/ ٦٦/ ٦٧/ ٧١/ ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٧٦/ ٧٧/ ٧٨/ ٨٠/ ٨١/ ٨٢/ ٨٣/ ٨٥/ ٨٦/ ٨٨/ ٨٩/ ٩٠/ ٩١/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٤/ ٩٩/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٣/ ١٠٤/ ١٠٥/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١٠٨/ ١١١/ ١١٢/ ١١٤/ ١١٦/ ١١٨/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٢٦/ ١٢٧/ ١٢٨/ ١٢٩/ ١٣٠/ ١٣١/ ١٣٢/ ١٣٣/ ١٣٤/ ١٣٥/ ١٤٢/ ١٤٨/ ١٥٥/ ١٥٦/ ١٥٨/ ١٦٢/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٦٨/ ١٧٢/ ١٨٢/ ١٨٤/ ١٨٦/ ١٨٩/ ١٩١/ ١٩٤/ ٢٠١/ ٢٠٤/ ٢٠٦/ ٢٠٨/ ٢١٠/ ٢١١/ ٢١٣/ ٢١٤/ ٢١٩/ ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٣٥/ ٢٣٦/ ٢٣٧/ ٢٦٧/ ٢٦٨/ ٢٦٩/ ٢٧٥/ ٢٧٦/ ٢٧٧/ ٢٧٩/ ٢٨٦/ ٢٨٨/ ٢٩٩/ ٣٠١/ ٣٠٢/ ٣٠٣/ ٣٠٧/ ٣٠٨/ ٣٠٩/ ٣١٥/ ٣٢٣/ ٣٤٥/

٣٤٦ / ٣٤٧ / ٣٥١ / ٣٥٤ / ٣٥٦ / ٣٥٧ /
٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٦٩ / ٣٧٠ / ٣٧١ / ٣٧٢ /
٣٧٣ / ٣٩١ / ٣٩٣ / ٤٠٠ / ٤١٧ / ٤١٨ /
٤٢٥ / ٤٣٠ / ٤٣٣ / ٤٣٤ / ٤٥٧
رميلة: ١٠٢
روزبه: ٢٠٣
الريان بن شبيب: ٤١

حرف «الزاء»

زاذان: ٢٧٦
زرارة: ٦ / ٥٥ / ٧٧ / ٢١٢ / ٢٦٧
زكريا المؤمن: ٢١٧ / ٣٥٨ / ٣٩٦ / ٤٠٧
زياد الاحلام: ٣١٣
زياد بن ابيه: ١٨٣
زياد بن لبيد: ٣٦٩
زياد بن مروان ابي الفضل: ٣٩٥
زيد بن ارقم: ٩٢
زيد بن جعفر بن حاجب: ٣١٥
زيد بن علي بن الحسين بن ابي
طالب(ع): ١٠٧ / ١١٨
زيد الشحام: ٣٥ / ٣٦

حرف «السين»

سالم: ٢٧٩
سعدانُ بن اسحاق: ٤٠
سعدان بن مسلم: ٣٨٩
سعد بن طريف: ٤٠ / ٨٦ / ١٤١
سعد بن عبدالله: ٢٢ / ٢٩ / ٣١ / ٣٦ / ٣٧ /
٣٨ / ٧٨ / ٨٨ / ١٠٤ / ١١٠ / ١١٤ / ١٣٩ /
١٤١ / ١٥٤ / ١٥٨ / ١٨٣ / ١٨٦ / ١٩٢ /
٢١٦ / ٢٣٠ / ٢٣٣ / ٣٠٩ / ٤١٧
سعد بن عبدالله بن جعفر الحميري:
٤٣٧
سعد الخفّاف: ١٦ / ٣٢ / ١٤٤ / ١٤٥ /
٢٠٩
سعيد بن جبير: ٢٥ / ٤٠ / ٥٧ / ٧٣ / ٨٤ /
١٠٦ / ١٢٦ / ١٢٨
سعيد بن علاقة: ٣٥٣
سعيد بن عمرو بن ابي نصر: ٤٤٢
سعيد بن يحيىٰ: ١٨٢
سفيان: ١١٢ / ٢٨٣ / ٤٥١
سفيان بن عيينة: ١١٢ / ١٢٨ / ١٨٢
السفياني: ٦٤
سلمان الفارسي: ٤٢٩

سلمة بن الفضل: ٣٠٧
سليمان بن ابي سليمان ابي اسحاق الشيباني: ٣٠٧
سليمان بن جعفر المروزيّ: ١٢٦
سليمان بن داود: ٨٦
سليمان بن داود المنقريّ: ٣٤٦
سليمان بن صالح: ١٨٢
السندي: ٤١٨
السندي بن الربيع: ٤٢٣
السندي بن محمد: ١٩٣
سُنْقر الزيني: ١٥
سويد بن غفلة: ١٠٠
سهل بن زياد: ٨/ ١٦/ ١٩/ ٣٠/ ٣٥/ ٤١/ ٦٢/ ٦٣/ ٨٦/ ١٤١/ ١٤٣/ ١٥١/ ١٨٤/ ١٩٩/ ٢٠٤/ ٢٠٥/ ٢٠٨/ ٢١٤/ ٢١٦/ ٢١٨/ ٢٢١/ ٢٢٥/ ٢٣٠/ ٢٣٥/ ٢٤٠/ ٢٦٣/ ٢٧٤/ ٢٧٩/ ٢٩٩/ ٣١٤/ ٣٤٧/ ٣٥٢/ ٣٥٧/ ٣٦١/ ٣٦٧/ ٣٧١/ ٣٨٥/ ٤٠٣/ ٤١٣/ ٤٢٣/ ٤٢٤
سهل بن زياد الادمي: ٢٩٢
سيف بن عميرة: ١٧/ ١٨/ ١٤١/ ١٥٣/ ١٨٧/ ٢٢٩/ ٢٩٩/ ٣٠٢
سيف التمار: ٤٢٩

حرف «الشين»

شريك بن عبدالله النَّخَعي: ٢٦٧/ ٢٨٠
الشعبي: ٤٠٨
شعيب: ٥٩
شعيب الحداد: ٣٧
شعيب العقرقوفي: ٣٩/ ٥٠/ ٥٩
شهر بن حوشب: ١٠/ ٨٢/ ٢٠٢/ ٣٤٧
شيبة بن عثمان: ١٧٢

حرف «الصاد»

صالح: ٦٨/ ٣٥٢
صالح بن ابي حمّاد: ٢٩١
صالح بن سعيد السكوني: ١٤٠
الصباح المزني: ٧٦
صفوان: ٦٢/ ١٨٨/ ١٨٩
صفوان بن مهران الجمّال: ١٨٨/ ٣٩٢/ ٣٩٣
صفوان بن يحيى: ١٨/ ٦١/ ١٨٩/ ٣٩٣

حرف «الضاد»

ضرار بن صرد: ٢٠/ ٢٣/ ٢٤/ ١٥٥/ ١٥٦/ ٤٠٨
ضرار بن ضمرة: ٤٠٨

حرف «الطاء»

الطبراني: ٩٣/١٦٢/١٧٢

حرف «الظاء»

ظريف بن ناصح: ٦/٤٢٠

حرف «العين»

عاصم بن حُميد: ١٩/٢٠/٢١/٢٢/٢٣/٢٤/٦٥/١١٠/١٤٣/١٤٨/١٥١/١٥٢/١٥٤/١٥٥/١٦٧/١٦٩/١٨٧/١٩١/١٩٣/٢٠٥/٢٠٦/٢١٠/٢١٣/٢٢٠/٢٢١/٢٣٥/٣٤٨/٤٠٨/٤١٨/٤٢٣

عاصم بن عامر: ٥٣

عامر بن كثير السراج: ٥٢

عامر بن معقل: ٩٣

عامر بن واثلة: ٧٤/٩٥/١٠٥

عبّاد بن سليمان: ١٨٦

العبّاس بن بكار: ١٠٧

العباس بن عاصم المؤذن: ٤٠٠

العبّاس بن عامر القصباني: ٣٠/١٠٥/١٤٠

العبّاس بن علي بن ابي طالب(ع): ١١٢

العبّاس بن معروف: ٤٥/١٦٣/٣٠٩/٣٥٩/٤٠٣

عباية بن ربعي الاسدي: ٩٨

عبدالله بن احمد الاحمريّ: ٣٥٤

عبدالله بن احمد بن حنبل: ١٧٢

عبدالله بن جبلة: ٥٤/٩١/٤١٨/٤٢٣

عبدالله بن جعفر: ٤٨/١٠٩/١١٠/١٢٤/١٥٣

عبدالله بن جعفر الحميريّ: ٢٢/٣٧/٣٨/٦٤/١٩٠/٢٠٧/٤٣٣

عبدالله بن حبلة: ٢١٣

عبدالله بن حسّان: ٨٧

عبدالله بن الحسن المجتبى: ١٩١

عبدالله بن سنان: ٢٩/٣٠/٧٤/١٤٠/١٦٠/١٦٦/١٩٨/٢٠٣/٢١٢/٢٢٧/٣٨٩/٤٠٠/٤٢٠

عبدالله بن صالح: ١١٢

عبدالله بن عامر: ٥٥/٧١/٧٣/١١١/١٤٠/١٥٦

عبدالله بن عامر بن زرارة: ٢٦٧

عبدالله بن عبّاس: ١٠/١٥/٢٥/٤٠/٥٧/٧٣/٨٢/٨٣/١٠٥/١٠٦/١٢٦/١٢٨/١٦٢/٤٣٠/٤٣١

عبدالله بن عبدالرحمٰن: ٣٦٣
عبدالله بن عبدالرحمن الاصم البصري: ٣٥/ ٢١٥/ ٣٩١
عبدالله بن عبدالرحمٰن الانصاري المدني: ٣٥٢
عبدالله بن القاسم: ٢١٠
عبدالله بن الكوّاء اليشكري: ٢١١
عبدالله بن المبارك: ١٨٢
عبدالله بن محمد الاموي: ٤٣٣
عبدالله بن محمد بن الحسن المشرقيّ: ٢٤
عبدالله بن محمد بن الحنفية: ٢٧٩
عبدالله بن محمد بن سلم: ١٨٢
عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصر بن عبدالوهاب القرشي: ٢٣
عبدالله بن محمد بن عيسىٰ: ٣٦
عبدالله بن مسعود: ٥٤/ ٣٠٧
عبدالله بن مسكان: ٦٧/ ١٠٨
عبدالله بن المغيرة: ١٤٥/ ٢٢٩/ ٢٧٦/ ٣٥١
عبدالله بن موسىٰ: ٦١
عبدالله بن نمير: ٢٧٥
عبدالله بن الوليد: ٩/ ٢٨٥
عبد بن الحجّاج البصري: ٩٢
عبد الحميد بن عوّاض الطائي: ٣٨
عبد الرحمٰن بن ابراهيم ابي زيد: ٢٥
عبدالرحمٰن بن ابي ليلىٰ: ٩٤/ ٢٧٧
عبدالرحمٰن بن ابي نجران: ٢٢/ ٢٣/ ٢٢٥/ ٢٣٥/ ٣٤٧
عبدالرحمٰن بن ابي هاشم: ٢٩٠
عبدالرحمٰن بن جندب: ٢٠/ ٢١/ ٢٣/ ٢٤/ ١٥٥
عبدالرحمٰن بن حمّاد: ١٤٤
عبدالرحمٰن بن عوف: ٢٧٧
عبدالرحمٰن بن كثير: ٢٩٤
عبدالرحيم القصير: ٣١٣
عبد الرزاق: ٥٨
العبد الصالح: ١٨١/ ٢٤١/ ٣٤٠
عبدالعظيم بن عبدالله الحسني: ٦١/ ٦٢
عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي الملقب بكرّام: ٢٠٥
عبدالملك بن محمد العدل: ١٢٧
عبد الواحد بن عبدالله بن يونس: ٦٥/ ٦٧

عـبد الواحـد بـن مـحمد بـن عـبدوس العطار: ١٢٦
عبدالوهاب بن علي الصوفي: ٤٠٨
عبدالوهاب بن مهدي: ٢٣٨
عبيدالله بن جعفر الرازي: ١٤٦
عبيد الله بـن عـباس بـن عـلي بـن ابـي طالب(ع): ١١٢
عبيد الله بن موسىٰ: ٢٥
عبيد بن ابراهيم الجعفي: ١٢٧
عبيد بن يعيش: ١٥
عبيس بن هشام: ٧٤/٣٥٨/٣٦٢/٣٩٩
العتبي: ٢٨١/٤٤٧
عثمان بن ابي شيبة: ٩٤
عثمان بن جبلة: ١٦٨
عثمان بن سعيد: ١٣٤
عثمان بن عفان: ١١٠/٤٣٢
عثمان بن عيسىٰ: ١٦٩/٢٣٢/٣٤٧
عدّة من اصحابنا: ٨/١١٧/١٤٧/١٥١/ ١٥٤ / ١٥٩ / ١٧٠ / ١٨٤ / ١٩٩ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢٠٨ / ٢٠٩ / ٢١٠ / ٢١١ / ٢١٣ / ٢١٦ / ٢١٨ / ٢٢١ / ٢٣٠ / ٢٣٢ / ٢٣٥ / ٢٤٠ / ٢٦٣ / ٢٩٩ / ٣٠٠ / ٣١٠ / ٣٤٧ / ٣٥١ / ٣٥٢ / ٣٦١ / ٣٦٢ / ٣٦٧ / ٣٧١ / ٣٧٣ / ٣٨٥ / ٣٩٠ / ٣٩٤ / ٣٩٩ / ٤٠٣ / ٤١٣ / ٤٢٣ / ٤٢٤
عربي بن مسافر: ٨٧
عقبة بن بشير الازديّ: ٣٠٩
عكـــرمة: ١٥ / ٣٢ / ١٠٥ / ١٦٢ / ٢٢٦ / ٤٤٣ / ٤٥١
العلّامة المجلسي: ٩ / ١٠ / ٣١ / ٤٩ / ١٢٤ / ١٥٣ / ١٦٢ / ١٩٨ / ٣١٠ / ٣٥٤ / ٣٨٥ / ٣٨٩ / ٣٩١
العلاء: ١٨ / ٣٦١ / ٣٦٢
العلاء بن رزين: ١٨ / ١٣٩ / ١٤٨ / ١٦٦ / ٢٠٣
علي بن ابراهيم: ٨ / ١٧ / ٢٣ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٨ / ٤١ / ٤٢ / ٤٣ / ١١٢ / ١٣٣ / ١٤١ / ١٤٣ / ١٤٩ / ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٣ / ١٥٨ / ١٦١ / ١٨١ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢١٣ / ٢١٨ / ٢٢٠ / ٢٢١ / ٢٣٢ / ٢٣٧ / ٢٣٩ / ٢٤٠ / ٢٦٣ / ٢٦٤ / ٢٧٣ / ٢٧٦ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٢٩٩ / ٣٠١ / ٣٠٧ / ٣٤٥ / ٣٤٦ / ٣٦٧ / ٣٩٢ / ٤١٣ / ٤١٧ / ٤٢٣ / ٤٢٤ / ٤٢٥

علي بن ابي حمزة: ٤٣٧/٣٨/١٠
علي بن ابي حمزة الثمالي: ٧
علي بن ابي حمزة سالم البطائني: ٩ / ٤٣٧/ ٥٧
علي بن ابي طالب(ع): ١٦/ ١٩/ ٢٠/ ٢١/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٦/ ٣٢/ ٣٥/ ٤٠/ ٤١/ ٤٢/ ٤٦/ ٤٨/ ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٥/ ٥٧/ ٥٨/ ٦١/ ٦٣/ ٦٥/ ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٧٥/ ٧٦/ ٧٨/ ٧٩/ ٨٠/ ٨٢/ ٨٣/ ٨٤/ ٨٥/ ٨٦/ ٨٧/ ٨٨/ ٨٩/ ٩٠/ ٩١/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٤/ ٩٥/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠٠/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٣/ ١٠٤/ ١٠٥/ ١٠٦/ ١١٤/ ١١٦/ ١١٨/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٢٤/ ١٢٧/ ١٣٣/ ١٣٥/ ١٤١/ ١٤٤/ ١٤٥/ ١٤٦/ ١٥٥/ ١٦٢/ ١٦٣/ ١٧١/ ١٨٢/ ١٩٠/ ١٩٣/ ١٩٤/ ١٩٧/ ٢٠١/ ٢٠٢/ ٢٠٩/ ٢١٠/ ٢١١/ ٢١٤/ ٢١٨/ ٢٣٧/ ٢٣٩/ ٢٤١/ ٢٦٨/ ٢٩١/ ٢٩٣/ ٢٩٩/ ٣٢٢/ ٣٣٠/ ٣٤٥/ ٣٤٦/ ٣٤٨/ ٣٥٢/ ٣٥٣/ ٣٥٤/ ٣٥٨/ ٣٦١/ ٣٦٨/ ٣٩٩/ ٤٠٧/ ٤٠٩/ ٤١٣/ ٤٥٥/ ٤٥٦
علي بن ابي نعيم: ٢١٧
علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي: ١٤٧/٣٩
علي بن احمد بن محمّد: ١٢٢
علي بن احمد بن محمد بن عمر: ٨٤
علي بن احمد بن محمد الدقاق: ٩٩
علي بن احمد بن موسىٰ: ١٧٣/٦٢
علي بن احمد العطار: ٣١٦
علي بن اسباط: ٤٧/ ٨٠/ ٩٨/ ١٠٤/ ١١٢/ ٢٠٣/ ٣٩٤/ ٤٤٢/ ٤٥٥/ ٤٥٦
علي بن اسماعيل: ٥٠
علي بن جميل الغنويّ: ٤٣٨
علي بن حاتم: ٦٧/٣٠
علي بن حازم العابد: ٢٠
علي بن حديد: ٢٩١/٣٨
علي بن الحَزَوَّر: ٨٩
علي بن حسان: ٢٩٤
علي بن الحسن: ٩١/٥٤
علي بن الحسن بن فضّال: ٥١/٣٢/١٦/ ٢٠٩/١٤٤
عليّ بن الحسن التيمي: ٢١٢/١٩٨/٧٧
علي بن الحسين: ٢٣٨/٥٨
علي بن الحسين بن علي: ١٥٦

علي بن الحسين بن علي ابي طالب(ع): ٥ / ٦ / ١٨ / ٢٥ / ٢٦ / ٣٠ / ٣١ / ٤٣ / ٤٤ / ٤٦ / ٤٩ / ٥١ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٦ / ٥٧ / ٦١ / ٦٢ / ٦٨ / ٧٠ / ٧٦ / ٧٨ / ٨٤ / ٩٠ / ١٠١ / ١٠٣ / ١٠٨ / ١١٠ / ١١٢ / ١١٣ / ١١٤ / ١١٥ / ١٢٢ / ١٢٧ / ١٣٣ / ١٣٤ / ١٣٥ / ١٤٠ / ١٤٣ / ١٤٥ / ١٤٩ / ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٦٧ / ١٧٠ / ١٧٣ / ١٨٠ / ١٨٦ / ١٨٨ / ١٩٠ / ١٩١ / ١٩٢ / ١٩٣ / ٢٠٦ / ٢٠٨ / ٢٠٩ / ٢١٠ / ٢١١ / ٢١٤ / ٢١٥ / ٢١٦ / ٢١٨ / ٢١٩ / ٢٢٦ / ٢٢٧ / ٢٢٨ / ٢٢٩ / ٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٤٠ / ٢٦٤ / ٢٧٦ / ٢٧٧ / ٢٨١ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / ٢٩١ / ٢٩٢ / ٢٩٤ / ٢٩٩ / ٣٠١ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣٤٥ / ٣٤٧ / ٣٥١ / ٣٥٢ / ٣٥٤ / ٣٥٩ / ٣٧٢ / ٣٧٤ / ٣٨٩ / ٣٩٢ / ٣٩٣ / ٣٩٤ / ٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤١٧ / ٤٢٥ / ٤٣٢ / ٤٣٧ / ٤٤٢

علي بن الحسين السعد آبادي: ٨٨ / ١٨٤ / ٢١٤ / ٤٠٨

علي بن الحكم: ١٨ / ٢٤ / ٤٣ / ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧٧ / ٩٣ / ١٦٠ / ١٦٢ / ١٦٧ / ١٦٩ / ١٧٠ / ٢٠٦ / ٢٢٩ / ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٩١ / ٣١٠ / ٣٥٥ / ٣٥٦ / ٣٥٩ / ٣٦٠ / ٣٦١ / ٣٦٢ / ٣٧٣ / ٣٧٤

علي بن رئاب: ٦٠ / ١٤٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢٠٨ / ٢١٨ / ٣٦٧ / ٣٧١ / ٤٠٣ / ٤١٣

علي بن رجاء الفارسي: ١٤٦

علي بن رجاء القرشي: ٣١٥

علي بن سالم: ٧٣ / ١١٢

علي بن سعيد الرازي: ٩٣ / ١٦٢

علي بن السندي: ٤٠٧

علي بن العبّاس: ٧٩ / ١٦١

علي بن عبدالله الورّاق: ٦٠ / ٦٢

علي بن عبدالحميد: ٦٤

علي بن عقبة: ١٨٠ / ٢١٢

علي بن علي: ٣٥٧

علي بن غراب: ٨٦

علي بن فضّال: ١٨٠

علي بن محمد: ٤١

علي بن محمد بن بندار: ٣٧٢

علي بن محمد بن سعد: ٢٦

علي بن محمد بن عبدالله القمّي: ٣٥١

علي بن محمد بن عمرو: ٤٠٨
علي بن محمد بن قتيبة: ١٢٦
علي بن محمد الطنافسي: ١٦٢
علي بن محمود: ١٥
علي بن موسى الرضا(ع): ٦/ ٤٨/ ٨٦/ ١٠٢/ ٤٢٥
علي بن مهزيار: ١٦٣/ ٣١٦/ ٣٣٩/ ٣٤٠/ ٣٩١/
علي بن النعمان: ٣٧/ ٣٨/ ٥٠/ ١٠٨/ ١٥٩/ ١٧٠/ ٢٠١/ ٢١٩/ ٢٢٩
عمّار بن ياسر: ٥٤
عمران: ١٠٤
عمران بن الحصين: ٩٢/ ١٢٧
عمران بن موسى: ٤٧/ ٨٠/ ٩٨/ ٣٤٥
عمران بن موسى الخشاب: ٢٩٤
عمر بن ابان: ٣٨/ ١٦٢/ ٢٢٠
عمر بن الخطاب: ١١٧/ ٤٣٢/ ٤٣٣/ ٤٣٤
عمر بن سعيد بن حاتم: ١٥
عمر بن عبد العزيز: ٤٦/ ٤٩/ ٥٠/ ١٨٤/ ٢٣٦/
عمرو بن ثابت: ١٣٣
عمرو بن خالد: ١٤٥/ ١٤٦/ ١٦١/ ٢٩١/ ٣١٥/
عمرو بن شمر: ٨٨
عمرو بن عثمان: ٨/ ٨٩/ ٩٤/ ١٤١/ ١٥٤/ ٢١٤/ ٢٦٣/ ٢٨٩/ ٢٩٠
عمرو بن مسلم: ٣٧٣
عنبسة: ٣٤٧
العوفي: ٢٣٨
عيسى بن بشير: ١٥٤/ ٢٠٩/ ٤٠٨
عيسى(ع): ٤٢٩/ ٤٣٠

حرف «الغين»

غياث بن ابراهيم: ٣٩

حرف «الفاء»

فاطمة بنت الحسين بن علي(ع): ١٩١
فاطمة(ع): ٤٨/ ٥٥/ ٩٠/ ١٠٦/ ٣٦٨
فضالة: ٨٠
فضالة بن ايّوب: ١٨/ ٥٩/ ٢٢٦
الفضل بن شاذان: ٣١/ ١٥٧
فضيل الرَّسّان: ٥٨

حرف «القاف»

القاسم بن ابي سعيد: ٨٩
قاسم بن اسماعيل الساموليجي: ٣١٥
القاسم بن بخيت: ١١١
قاسم بن ثابت: ٤٥١
القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين: ١٣٩
القاسم بن عبدالله بن مهدي: ١٢٨
القاسم بن العلا: ٩٩
القاسم بن الفضل: ١٥
القاسم بن محمد: ٩ / ١٠ / ٣٠ / ٣٠٢ / ٣٤٦ / ٣٩٣
قاسم بن وهيب: ٢٠
القاسم بن يحيىٰ: ١٦٨

حرف «الكاف»

كرّام الخثعمي: ٢٠٥
كميل بن زياد: ٢٠ / ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ١٥٥
كنكر: ٦١

حرف «الميم»

مالك: ٦٨
مالك بن ابراهيم بن عاصم: ١٩٣
مالك بن عطية: ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧٤ / ١٤٩ / ١٥٢ / ١٥٥ / ١٦٣ / ١٩٠ / ٢٠٠ / ٢١١ / ٢١٣ / ٢١٤ / ٢٣١ / ٢٨٧ / ٢٩١ / ٢٩٩ / ٣٥٦ / ٣٦٨ / ٤٣٩
مامون الرقي: ١٢٥
المثنىٰ: ٢٦٧
مثنى الحنّاط: ١٥٨ / ٢٢٥
محمد بن ابراهيم: ٣٦
محمد بن ابراهيم بن اسحاق: ٥٩
محمد بن ابراهيم السرّاج: ٢٣٦
محمد بن ابي بشر: ٨٦
محمد بن ابي حمزة: ٧ / ٨ / ٢٣٩ / ٢٨٠
محمد بن ابي شيبة: ٩٤
محمد بن ابي عبدالله الكوفي: ٥٧ / ٦٢ / ٧٣ / ٨٦
محمد بن ابي عمير: ٧٨ / ٩٣ / ١٠٢ / ١٠٣ / ١١٤ / ١٤١ / ١٥٦ / ١٥٨ / ٢٠٧ / ٢١٠ / ٢٢٦ / ٢٣٩ / ٣٠٩ / ٣١٦ / ٣٣٦ / ٣٣٩ / ٣٤٠ / ٣٥٩ / ٤١٧ / ٤١٨ / ٤٣٧
محمد بن ابي القاسم: ٢٦ / ٥٢ / ٥٦ / ١١٣ / ١٤٠ / ١٥٤ / ٣٥٢ / ٤٣٨ / ٤٤٠
محمد بن احمد: ٥٩ / ٢٢٩ / ٢٩٠ / ٣٥٩ / ٤٠٧

محمد بن احمد بن داود: ٨٧
محمد بن احمد بن علي بن الصلت: ١٦٧/١٩١
محمد بن احمد بن الوليد: ٧٦
محمد بن احمد بن يحيىٰ: ٢٩١/٣٥٨/٣٨٩/٤٠٧
محمد بن احمد بن يحيىٰ بن عمران الاشعري: ٨٩/١٣٣/١٦٠/٣٠٩
محمد بن احمد السناني: ٨٦
محمد بن احمد القطواني: ٤٠
محمد بن ادريس: ٨٧
محمد بن ادريس ابي حاتم: ٢٤
محمد بن أُرومة: ١٧١
محمد بن اسلم: ٣٦٠
محمد بن اسماعيل: ٣١/٦٩/٧٢/٧٥/١٠٣/١٣٤/١٣٥/١٥٧/٢٣٠/٢٩١/٣٥٤
محمد بن اسماعيل بن بزيع: ٢٣٤
محمد بن جعفر الاسدي: ٨٤
محمد بن جعفر بن محمد التميمي: ٣١٥
محمد بن جعفر القُرَشي: ٦٥/٦٧
محمد بن جمهور: ٥٩/٧٢/٩٩/٢١٥
محمد بن حسّان: ٢١٢/٢٧٣
محمد بن الحسن: ٣٧/٥٩/٨٧/١٢٣/١٣٩/١٥٤/٢٩٠/٣٠٩
محمد بن الحسن بن احمد: ١٠٨
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد: ٢٢/٣٨/٦٠/٧٧/٩٠/١٠٢/١٠٣/١٠٥/١٤١/٢١٧/٢٣٠/٤٠٣
محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن المقريء: ٣١٥
محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار: ٣٩١
محمد بن الحسن الصفّار: ٩/٢٢/٣٨/٥٩/٦٠/١٠٢/١٠٣/١٠٨/١٤١/١٦٣/٢١٧/٣٤٥/٣٥٩/٤٠٣/٤٢٣
محمد بن الحسن المهدي(ع) = القائم(ع): ٣٩/٥٦/٥٧/٥٨/٥٩/٦٤/٦٥/٦٦/٦٧
محمد بن الحسين: ٤٤/٤٥/٤٨/٥١/٧١/٧٢/٩١/١٧١/٢٩١
محمد بن الحسين بن ابي الخطّاب: ٣٨/٦٠/٦٥/٦٧/٩٠/١٣٣/١٩٠/١٩٢

محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي: ١٣٥
محمد بن الحسين بن زيد الزيّات: ١٤١
محمد بن الحسين بن غزال الحارثي: ٣١٥
محمد بن الحسين الجوهري: ٢٩١
محمد بن الحسين الخشاب: ١٢٢
محمد بن الحصين: ١٢٢
محمد بن حميد: ٥٣/ ٩٣
محمد بن الحنفية: ٤٩
محمد بن خالد: ٢٦/ ٣٩/ ١٨١/ ٢٣٣/ ٣٠٢
محمد بن خلف: ٣٥٧
محمد بن الربيع: ٤١٨
محمد بن سعيد: ٢٣٨
محمد بن سعيد بن غزوان: ٢٣٨
محمد بن سليمان: ٢١٥/ ٢٩١/ ٣٥٨
محمد بن سليمان الديلمي: ١٨٦
محمد بن سماعة: ٣٤٥
محمد بن سنان: ٤٣/ ٥٦/ ٥٨/ ٦٥/ ٦٧/ ٨٤/ ٩٠/ ١٤٩/ ٢٣٤/ ٢٧٥/ ٢٨٠/ ٢٨٢/ ٢٨٣/ ٣٠٠/ ٣٠١/ ٣١٣/ ٣٥٥/ ٣٧٣/ ٤٣٨
محمد بن الصلت: ١٩٣
محمد بن العبّاس الهروي: ٢١
محمد بن عبدالله: ٧٧/ ٨١/ ٢١٢
محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري: ٥٨/ ٢٩٠
محمد بن عبدالله بن رباط: ٢٢٩
محمد بن عبدالله بن زرارة: ١٩٨/ ٢٣٨/ ٤٤٠
محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل: ٩٢
محمد بن عبدالله بن يوسف بن احمد الاصبهاني: ١٢٨
محمد بن عبدالله الكوفي: ١٧٣
محمد بن عبدالجبار: ٣٧/ ٥٦/ ٧١/ ١٠٣/ ١٤٥/ ١٩١/ ٣٥٢/ ٣٦٢
محمد بن عبدالحميد: ٥٨
محمد بن عبدالحميد العطار البجلي: ٢١٠
محمد بن عبد الرحيم: ١٥
محمد بن عذافر: ٨/ ٨٩/ ١٥٤/ ٢١٤/ ٢٦٣/ ٢٨٩/ ٢٩٠
محمد بن علي: ٧٤/ ١٠٦/ ١٨٣/ ٢١٢/ ٢٣٠/ ٢٣٦/ ٢٦٤/ ٢٧٣/ ٢٧٤/ ٣٠٨/ ٣١٤/ ٣٩٠/ ٤٤٠

محمد بن علي الباقر(ع): ١٠/ ١٥/ ١٧/ ١٨/ ٢٦/ ٢٩/ ٣١/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٧/ ٣٨/ ٤٠/ ٤٢/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٦/ ٥٠/ ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٦/ ٥٨/ ٥٩/ ٦٠/ ٦٤/ ٦٥/ ٦٦/ ٦٧/ ٦٨/ ٧٠/ ٧١/ ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٧٥/ ٧٦/ ٧٧/ ٧٩/ ٨١/ ٨٦/ ٨٧/ ٨٨/ ٩٢/ ٩٤/ ٩٥/ ٩٩/ ١٠٢/ ١٠٤/ ١٠٦/ ١٠٨/ ١٠٩/ ١١٥/ ١١٧/ ١١٩/ ١٢٠/ ١٢١/ ١٢٧/ ١٣٣/ ١٣٩/ ١٤٠/ ١٤١/ ١٤٤/ ١٤٨/ ١٥٠/ ١٥٢/ ١٥٤/ ١٥٨/ ١٦٠/ ١٦٢/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٦٨/ ١٦٩/ ١٧٠/ ١٧١/ ١٧٢/ ١٨١/ ١٨٤/ ١٨٧/ ١٨٨/ ١٨٩/ ١٩٢/ ١٩٨/ ١٩٩/ ٢٠٠/ ٢٠١/ ٢٠٣/ ٢٠٤/ ٢٠٥/ ٢٠٦/ ٢٠٧/ ٢٠٩/ ٢١٠/ ٢١١/ ٢١٢/ ٢١٣/ ٢١٤/ ٢١٦/ ٢١٧/ ٢١٨/ ٢١٩/ ٢٢٠/ ٢٢١/ ٢٢٥/ ٢٢٦/ ٢٢٧/ ٢٢٩/ ٢٣٠/ ٢٣١/ ٢٣٢/ ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٣٥/ ٢٣٦/ ٢٣٧/ ٢٣٨/ ٢٣٩/ ٢٤٤/ ٢٦٧/ ٢٦٩/ ٢٧٣/ ٢٧٤/ ٢٧٥/ ٢٧٩/ ٢٨٠/ ٢٨١/ ٢٨٢/ ٢٨٤/ ٢٨٥/ ٢٨٦/ ٢٨٧/ ٢٨٨/ ٢٨٩/ ٢٩٠/ ٢٩٥/ ٢٩٩/ ٣٠٠/ ٣٠١/ ٣٠٢/ ٣٠٨/ ٣٠٩/ ٣١٠/ ٣١٣/ ٣١٤/ ٣٤٧/ ٣٥١/ ٣٥٤/ ٣٥٥/ ٣٥٦/ ٣٥٧/ ٣٥٨/ ٣٦٠/ ٣٦١/ ٣٦٢/ ٣٦٨/ ٣٧٣/ ٣٧٤/ ٣٨١/ ٣٨٥/ ٣٩٠/ ٣٩٣/ ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٣٩٦/ ٣٩٩/ ٤٠٠/ ٤٠٨/ ٤١٣/ ٤١٧/ ٤١٨/ ٤١٩/ ٤٢٣/ ٤٢٤/ ٤٢٩/ ٤٣٣/ ٤٣٩/ ٤٤١/ ٤٥٦

محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار: ١٩٣

محمد بن علي بن بشّار القزويني: ٣٥٤

محمد بن علي بن الفضل الكوفي: ٢٩٢

محمد بن علي بن محبوب: ٢٨٧

محمد بن علي العلوي: ٥٢

محمد بن على الغلابي: ٢٣٣

محمد بن علي القرشي: ٥٦/ ٣٥٢

محمد بن علي الكوفي: ٢٦/ ٥٢/ ٥٨/ ٢٠٥/ ٣٠٩/ ٤٣٨

محمد بن علي ماجيلويه: ٥٦/ ١٤٠/ ٢٠٥/ ٢٢٨/ ٣٠٩/ ٣٥٢/ ٤٤٠

محمد بن عمر بن لبابة: ٢٥

محمد بن عمرو: ٣٨٩

محمد بن عمرو بن سعيد: ٤٠٧
محمد بن عمرو الزيّات: ٥٠
محمد بن عيسىٰ: ٣٥/٣٦/٣٨/٥٠/٥٨/ ٥٩/ ١٠٤/ ١٤١/ ١٥٨/ ١٦١/ ٢١٧/ ٢٢٠/٢٣٨/٣٥٨/٣٩٦/٤٠٧
محمد بن عيسىٰ بن عبيد: ٣٧/٣٨/ ١١٢/١٣٣/١٤١/٢١٧/٣٠١
محمد بن غالب: ٥٤/٩١
محمد بن الفضل: ٧٨/١٨٣/٢٣٣
محمد بن الفضيل: ٣٥/٣٦/٣٨/٤٢/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٦/ ٤٧/ ٤٩/ ٥٠/ ٥١/ ٥٢/ ٥٩/٧١/٧٣/٧٤/٧٦/٧٧/٨٠/٨١/٨٤/ ٩٨/ ١٠٤/ ١٠٦/ ١٣٣/ ١٧٢/ ١٨٩/ ١٩٨/ ٢١٢/ ٢٣٠/ ٢٣٨/ ٢٦٤/ ٢٧٣/ ٢٧٤/ ٣٥١/ ٣٥٤/ ٣٥٥/ ٣٨١/ ٣٩٠/ ٤٤١
محمد بن فضيل: ٨٠/١٧١/١٧٣/١٨٤/ ٢٧٩/ ٣٩٠/٣٩٥
محمد بن القاسم المحاربي: ١٠٦
محمد بن كرامة: ٤١٩
محمد بن مروان: ٢٣٩/٣١٦/٣٣٩/ ٣٤١
محمد بن مسكين الحناط: ٣٧٢
محمد بن مسلم: ٨/١٨/٩٣/١٥٤/٢١٤/ ٢٦٣/ ٢٨٩/ ٢٩٠/ ٣٦١/ ٣٦٢/ ٤١٧
محمد بن المفضّل: ٤٠
محمد بن منصور: ٩٤
محمد بن منصور المقري: ٣١٥
محمد بن موسى بن المتوكل: ٥٧/ ٦٤/ ٧٣/ ١٤١/ ١٥٣/ ١٨٤/ ١٩٠/ ٢١٤/ ٤٣٣
محمد بن ميمون: ١١٢
محمد بن نما: ٨٧
محمد بن الوليد الخزّاز: ٥٩/ ٣٤٥
محمد بن هارون الصوفي: ٦٠/١٢٢
محمد بن هشام المرادي: ٢٠٢
محمد بن الهيثم: ٧١/ ٣٩٤
محمد بن يحيىٰ: ١٦/ ١٧/ ١٨/ ١٩/ ٢٩/ ٣٦/ ٤١/ ٤٤/ ٤٥/ ٥٠/ ٥٢/ ٦٠/ ٦٣/ ٦٩/ ٧٢/ ٨٦/ ١٣٤/ ١٤١/ ١٥٥/ ١٥٩/ ١٦٠/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٦٩/ ١٧٠/ ١٨٠/ ١٨١/ ١٨٤/ ١٨٩/ ١٩٠/ ١٩٨/ ١٩٩/ ٢٠٤/ ٢٠٨/ ٢١٢/ ٢١٩/ ٢٢٧/ ٢٢٨/ ٢٢٩/ ٢٣١/ ٢٣٢/ ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٣٦/

٢٦٩ / ٢٧٣ / ٢٨٠ / ٢٩١ / ٢٩٩ / ٣٠٠ /
٣٠١ / ٣٠٩ / ٣٥٢ / ٣٥٥ / ٣٥٩ / ٣٦٣ /
٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٧١ / ٣٧٣ / ٣٧٤ / ٣٧٧ /
٣٨١ / ٣٨٥ / ٣٨٩ / ٣٩٦ / ٤٠٠ / ٤٠٧ /
٤١٣
محمد بن يحيىٰ العطار: ٥٨
محمد بن يعقوب الكليني: ٤١ / ٦٠ / ٩٩
محمد بن يونس: ١٢٧
مخلّد ابي الشكر: ٢٣٠
مخلد بن يزيد النيسابوري: ١٨٦
المخول بن ابراهيم: ٤٣٢
مروان بن مسلم: ١٦ / ٣٢ / ١٠٦ / ٢٠٩
مصعب بن سلام: ١٢٧
المظفّر بن احمد: ٣٥٤
معاوية بن ابي سفيان: ٤٣٣
معاوية بن عمّار: ٨ / ٣٤٥
معاوية بن وهب: ٥٩ / ٢٩١ / ٣٩٣
معروف بن خرّبوذ: ١٠٥
معلىٰ بن محمد: ٤١ / ٤٢ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٦ /
١٣٩ / ١٥٢ / ٢٠٦ / ٢١٠ / ٣٤٦
المغيرة بن شعبة: ١٨٣
مفرق: ٢٢٠
المفضّل بن صالح: ٣١٤ / ٣٦٢
المفضل بن عمر: ٤٣ / ٥٦ / ٨٤ / ١٢٢ /
٢٦٨ / ٣٠٧
المفيد: ٨٧
المقداد الاسود الكندي: ٥٤
مكّي بن احمد بن سعدويه البرذعي: ٢٤
منصور: ١٠٣ / ١٥٨
منصور بن حازم: ١٠٣
منصور بن وردان: ١٥ / ١٦٢
منصور بن يونس: ٧٣ / ١٠٣ / ١٩١ /
٢٠٧ / ٢١٠ / ٢٢٦ / ٣٠١ / ٤١٧ / ٤١٨ /
٤٢٥
موسىٰ بن اسحاق: ٢٣ / ٢٤
موسىٰ بن اسحاق الانصاري: ١٩ / ٢٣ /
٤٠٨
موسىٰ بن جعفر البغدادي: ٤٧ / ٤٨ / ٨٠ /
٩٨ / ١٠٤
موسىٰ بن جعفر الكاظم(ع): ٣٢ / ١٢٤ /
٢٤١ / ٢٤٢
موسىٰ بن طريف: ٩٨
موسىٰ بن عمران: ٨٤
موسىٰ بن عمران النخعي: ٥٧ / ٧٣

موسىٰ بن عمير الكوفي: ١٢٦
موسىٰ بن المسيب: ٢٠٢
موسىٰ(ع): ٤٧/ ١٤٥/ ٢١٤/ ٢٢٧
ميمون بن علي بن حميد المقري: ٣١٥/ ٣١٦

حرف «النون»

نافع بن الازرق: ٢٩
نصر بن مزاحم: ٩٥
النضر: ١٦١
النضر بن اسماعيل البجلي: ٣٤٦
النضر بن سويد: ٣٧/ ١١٠/ ١٨١/ ٢٢٠
النضر بن شعيب: ٤٤/ ٤٥/ ٤٨
نوف البكالي: ١٩٤

حرف «الواو»

الوشّـاء: ٢٩/ ٤٨/ ٧٤/ ٧٦/ ٨٨/ ١٣٩/ ١٥٢/ ١٥٨/ ١٥٩/ ١٨٤/ ٢١٠/ ٣٤٦/ ٣٨٩/ ٣٩٠
وكيع: ٢٦٧/ ٢٨٣
وكيع بن الجراح: ٢٦٧
الوليد بن عبدالرحمٰن: ١١٥
الوليد بن عقبة: ٥٩
الوليد بن المغيرة: ٣٥٦
وهيب: ٥٩

حرف «الهاء»

هارون بن الجهم: ٣٠
هارون بن مسلم: ١٤٤
هارون بن موسىٰ: ١٣٤
هشام: ٦٣/ ٧٧
هشام بن الحكم: ٦/ ١٥٦/ ١٥٨/ ٢٢٥
هشام بن سالم: ١٦/ ١٩/ ٣٢/ ٣٥/ ٤٠/ ٤١/ ٤٢/ ٦٣/ ١٠٣/ ١٠٤/ ١١٤/ ١٦١/ ٢٠٦/ ٢٠٨/ ٢٤٤/ ٢٧٧
هشام بن عبدالملك: ١١٨/ ٤٤٧/ ٤٤٩
هشام بن عمّار: ١٨٢
هلال بن عطية: ١٥٥
همّام بن عبادة بن خيثم: ١٩٤
الهيثم بن ابي مسروق النهدي: ٦٠
الهيثم بن واقد: ٢١٥

حرف «الياء»

الياس بن هشام الحائري: ٨٧
يحيىٰ بن ابراهيم بن ابي البلاد: ١٤٣

يحيىٰ بن أُمّ الطويل: ١٧٠/ ١٩٤
يحيىٰ بن زكريا: ٢٢٩
يحيىٰ بن زكريا بن شيبان: ٦٥/ ٧٥
يحيىٰ بن زيد بن العبّاس بن الوليد البزاز: ١٦٠
يحيىٰ بن عقيل: ٢٠١/ ٢١٠/ ٣٤٨
يحيىٰ بن العلاء الرازي: ٩٢
يحيىٰ بن عمران الحلبي: ١٨١
يحيىٰ بن المبارك: ٢١٣/ ٤١٨/ ٤٢٣
يحيىٰ الحلبي: ١٨١/ ٢٢٠
يزيد بن المبارك: ٣٠٧
يزيد بن المبارك الفارسي: ٣٠٧
يعقوب بن يزيد: ١٧/ ١٨/ ٣٩/ ٧٨/ ٨٢/ ٩٣/ ١٠٢/ ١٠٣/ ١١٤/ ١٤٥/ ١٥٨/ ٣٠٩/ ٣٩٢/ ٣٩٥/ ٤٣٧
اليماني: ١١/ ٥٤/ ١٦٦/ ١٨٧/ ٤٤٩
يوسف بن كليب: ٦٥
يوسف بن المسلم: ٤٣٣
يونس: ٤١/ ١٠٩/ ١٥٨/ ١٦١/ ٢٢٠
يونس بن بكير: ٤٣٠
يونس بن جعفر: ٨٠
يونس بن عبدالرحمٰن: ١١٢/ ١٤١

فهرس المصادر والمراجع العامة

القرآن الكريم

١ ـ آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار بيروت، بيروت ـ لبنان ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .

٢ ـ آل محمد(ص)، لحسام الدين المردي الجراحي الخلوتي، نسخة مصوّرة في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم برقم (٣٤٣) عن النسخة الخطيّة في مكتبة السيد أحمد الحسيني.

٣ ـ أخبار القضاة، لمحمد بن خلف حيّان المعروف بوكيع (ت ٣٠٦ هـ) دار عالم الكتب، بيروت ـ لبنان.

٤ ـ الاختصاص، للشيخ المفيد (ت ٤١٣) تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم.

٥ ـ اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) لشيخ الطائفة الطوسي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، نشر مؤسسة آل البيت(ع)، قم ١٤٠٤ هـ.

٦ ـ الإخوان، لابن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، دراسة وتحقيق مصطفىٰ عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط ١ ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨ م.

٧ ـ الإرشاد، للشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت ـ لبنان، ط ٤ ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م .

٨ ـ أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) دار صادر، بيروت ـ لبنان ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م .

٩ ـ الاستبصار، لشيخ الطائفة الطوسي، تحقيق وتعليق السيد حسن الموسوي

الخراسان، نشر دار صعب ـ دار التعارف، بيروت ـ لبنان ١٣٩٠ هـ
١٠ ـ أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) نشر المكتبة الإسلامية، طهران ـ ايران.
١١ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) نشر دارالكتب العلمية.
١٢ ـ الأُصول الستة عشر، نشر دار الشبستري، قم ـ ايران، ط ٢، ١٤٠٥ هـ
١٣ ـ أُصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، تقريراً لبحث الشيخ مسلم الداوري لمحمد علي صالح المعلم، ط ١، ١٤١٦ هـ
١٤ ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي، نشر دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، ط ٦، ١٩٨٤ م.
١٥ ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)، دار احياء التراث العربي بيروت ـ لبنان ط ١، ١٩٩٤ م، ١٤١٤ هـ.
١٦ ـ إقبال الأعمال، لأبي القاسم علي بن طاووس (ت ٦٦٤ أو ٦٦٨ هـ) نشر دار الكتب الإسلامية، طهران ـ ايران، الطبعة الحجرية ١٣٦٧ هـ ش.
١٧ ـ إكمال الدين وإتمام النعمة، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الاسلامية، طهران ـ ايران.
١٨ ـ الأمالي، للشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) تحقيق حسين استاد ولي ـ علي اكبر الغفاري، منشورات جامعة المدرسين، قم ـ ايران، ١٤٠٣ هـ
١٩ ـ أمالي أبو علي القالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الجيل ـ دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.
٢٠ ـ الأمالي الخميسية، لأبي الحسين يحيى بن الحسين الشجري، عالم الكتب بيروت ـ لبنان، ط ٣، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.
٢١ ـ أمالي الصدوق، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، ط ٥، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

٢٢ ـ أمالي الصدوق ، الطبعة الحجرية ١٣٠٠ هـ
٢٣ ـ امالي الصدوق، النسخة الخطية رقم (٢١٦١) كتبها محمد سالم بن محمد شريف الخطيب الخوانساري، محرم ١٠٦٦ هـ
٢٤ ـ أمالي الصدوق، النسخة الخطية رقم (١٧٩٣) لم يذكر تاريخ النسخ.
٢٥ ـ الإمامة والتبصرة من الحيرة، لأبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٢٩ هـ)، نشر مؤسسة آل البيت(ع) بيروت ـ لبنان ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.
٢٦ ـ الإمامة والسياسة (تاريخ الخلفاء) لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق علي شيري، منشورات الشريف الرضي، قم ـ إيران، ط ١ ، ١٤١٣ هـ
٢٧ ـ أمل الآمل، للحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ) تحقيق السيد أحمد الحسيني، نشر دار الكتاب الإسلامي.
٢٨ ـ الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) نشر دار الجنان، بيروت ـ لبنان، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨م.
٢٩ ـ بحار الأنوار، للعلامة المجلسي (ت ١١١١ هـ)، نشر مؤسسة الوفاء، بيروت ـ لبنان، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .
٣٠ ـ بحار الأنوار، النسخة الحجرية، كتبها محمد القمي ١٣٠٥ هـ
٣١ ـ البداية والنهاية، لأبي الفداء ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) نشر مكتبة المعارف، بيروت ـ لبنان، ط ٦ ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .
٣٢ ـ بشارة المصطفىٰ لشيعة المرتضىٰ، لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي الطبري (القرن ٦) منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، ط ٢ ، ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م .
٣٣ ـ بصائر الدرجات، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فرّوخ الصفار القمي (ت ٢٩٠ هـ) تصحيح وتعليق محسن كوچه باغي التبريزي، منشورات مكتبة آية الله

المرعشي النجفي، قم ـ ايران، ١٤٠٤ هـ.
٣٤ ـ بصائر الدرجات، النسخة الخطية رقم (١٥٧٤) كتبها أبي نصر علي بن محمد بن الحسن بن أبي سعد الطيب، صفر ٥٩١ هـ.
٣٥ ـ بصائر الدرجات، الطبعة الحجرية رقم (٥١٩٠٣) كتبها محمد تقي بن محمد حسن الكلبايكاني ١٢٨٥ هـ.
٣٦ ـ تايخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري. نشر دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ط ٢، ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١ م.
٣٧ ـ تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر دار سويدان، بيروت ـ لبنان.
٣٨ ـ تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق علي شيري، نشر دار الفكر ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥ ـ م.
٣٩ ـ تاريخ نيسابور، لأبي الحسن عبد الغفار بن إسماعيل الفارسي (ت : ٥٢٩ هـ) إعداد محمد كاظم المحمودي، نشر جماعة المدرسين، قم ـ إيران ١٤٠٣ هـ.
٤٠ ـ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، للسيد حسن الصدر، منشورات الأعلمي، طهران ـ ايران.
٤١ ـ تأويل الآيات الظاهره في فضائل العترة الطاهرة، لشرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي النجفي، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي، قم ـ ايران ط ١، ١٤٠٧ هـ.
٤٢ ـ تذكرة الفقهاء، للعلّامة الحلّي (ت ٧٢٦ هـ) الطبعة الحجرية منشورات المكتبة الرضوية طهران ـ ايران.
٤٣ ـ تفسير العياشي، لأبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي، تحقيق وتصحيح هاشم الرسولي المحلاتي، نشر المكتبة

العلمية الاسلامية، طهران ـ ايران.
٤٤ ـ تفسير فرات الكوفي، لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي من أعلام الغيبة الصغرىٰ، تحقيق محمد الكاظم، ط ١ ، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠م طهران ـ ايران.
٤٥ ـ تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، نشر دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.
٤٦ ـ التمحيص، لأبي علي محمد بن همام الاسكافي، تحقيق مدرسة الإمام المهدي، قم ط ١ ، ١٤٠٤ هـ
٤٧ ـ تهذيب الأحكام، لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، نشر دار صعب ـ دار التعارف، بيروت ـ لبنان ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.
٤٨ ـ تهذيب الأحكام، النسخة الخطية رقم (١٨٤١) نسخ محمود بن حسين طبسي، ٢٥ رجب ٩٨٥ هـ
٤٩ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢ هـ) تحقيق د.بشار عوّاد معروف، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .
٥٠ ـ التوحيد، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، منشورات جامعة المدرسين، قم ـ ايران.
٥١ ـ الثاقب في المناقب، لأبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة (ت ٥٨٨ هـ) تحقيق نبيل رضا علوان. نشر مؤسسة أنصاريان، قم ـ ايران، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ
٥٢ ـ الثقات، لأبي حاتم محمد بن حيان التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) ط ١ ، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م، حيدر آباد ـ الهند.
٥٣ ـ ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، ط ٤ ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م.

٥٤ ـ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) راجعه وصحّحه عبدالرحمٰن حسين محمود، نشر دار الكتب الحديثة، القاهرة ـ مصر.

٥٥ ـ جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) وثق أصوله وخرج حديثه د. عبدالمعطي أمين قلعجي، نشر دار الفكر، بيروت ـ لبنان ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤م.

٥٦ ـ جامع المقاصد في شرح القواعد، للمحقّق الثاني الشيخ علي بن الحسين الكركي (ت ٩٤٠ هـ) تحقيق مؤسسة أهل البيت، قم ـ ايران، ط ١ ، ١٤١١ هـ

٥٧ ـ جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع، لأبي القاسم علي بن موسىٰ بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) تحقيق جواد قيومي، نشر مؤسسة الآفاق، ط ١ ، ١٣٧١ هـ ش.

٥٨ ـ جواهر الكلام في شرح شرايع الإسلام، للشيخ محمد حسن النجفي، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط ٧ ، ١٩٨١ م.

٥٩ ـ الحجّة علي الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب (إيمان أبي طالب)، لأبي علي فخار بن معد الموسوي (ت ٦٣٠ هـ) المطبعة العلوية ١٣٥١ هـ النجف الأشرف.

٦٠ ـ الحدائق الوردية في المناقب أئمّة الزيدية، لأبي الحسن حسام الدين حميد بن أحمد المحلي، توزيع حسين السيّاني الحسيني، صنعاء ـ اليمن، طبعة حجرية.

٦١ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) نشر دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ط ٤ ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

٦٢ ـ الخرائج والجرائح، لأبي الحسين سعيد بن هبة الله المشهور بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي، قم ـ ايران ط ١ ، ١٤٠٩ هـ

٦٣ ـ الخصال، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين، قم ـ ايران.

٦٤ ـ الخصال، النسخة الخطية رقم (٨٦) تاريخ النسخ القرن العاشر الهجري.

٦٥ ـ الخلاف، لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) نشر دار الكتب العلمية قم ـ ايران.
٦٦ ـ الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة، للشيخ آقا بزرك الطهراني، نشر دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، ط ٣، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.
٦٧ ـ رجال ابن داود، لتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي (ت بعد سنة ٧٠٧ هـ) تحقيق محمد صادق آل بحر العلوم، نشر مكتبة الشريف الرضي، قم ـ ايران.
٦٨ ـ رجال الطوسي، لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠هـ) تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، نشر المكتبة الحيدرية في النجف، ط ١، ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م.
٦٩ ـ رجال العلّامة الحلّي، للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ) منشورات المكتبة الحيدرية في النجف، ط ٢، ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م.
٧٠ ـ رجال النجاشي، لأبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ) تحقيق محمد جواد النائيني، نشر دار الأضواء، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م.
٧١ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للميرزا محمد باقر الموسوي الخونساري، نشر مكتبة إسماعيليان، طهران ١٣٩٠ هـ
٧٢ ـ روضة الواعظين، لمحمد بن الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ) منشورات الشريف الرضي، قم ـ ايران.
٧٣ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء، للميرزا عبدالله أفندي الاصبهاني، تحقيق أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله مرعشي النجفي ١٤٠١ هـ
٧٤ ـ الزهد، للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، تحقيق غلام رضا عرفانيان، قم ١٣٩٩ هـ
٧٥ ـ السرائر، لمحمد بن إدريس الحلي نشر جامعة المدرسين قم ـ ايران ط ٢، ١٤١١ هـ
٧٦ ـ سنن ابن ماجة، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق فؤاد عبدالباقي، نشر دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

٧٧ ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.

٧٨ ـ سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق شعيب الارناؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ط ١ ، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨١ م.

٧٩ ـ السير والمغازي (سيرة ابن إسحاق) لمحمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١ هـ) تحقيق د. سهيل زكار، نشر دار الفكر، بيروت ـ لبنان، ط ١ ، ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م.

٨٠ ـ شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ) تحقيق محمد الحسيني الجلالي، نشر جماعة المدرسين قم ـ ايران، ط ١ ، ١٤١٢ هـ

٨١ ـ شرح نهج البلاغة، لأبي حامد عبدالحميد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر دار احياء التراث العربي، ط ٢ ، ١٣٥٨ هـ ـ ١٩٦٥ م.

٨٢ ـ صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار احياء التراث العربي بيروت ـ لبنان، ط ١ ، ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م.

٨٣ ـ طب الأئمّة، للحسين وعبدالله ابني بسطام بن سابور النيسابوريان، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م.

٨٤ ـ طب الأئمّة، النسخة الخطية رقم (٢٧٦١) لم يذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

٨٥ ـ عدّة الداعي ونجاح المساعي، لأحمد بن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ) تصحيح وتعليق أحمد الموحدي القمي، نشر دار الكتاب الإسلامي، بيروت ـ لبنان ط ١ ، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.

٨٦ ـ العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، لرضي الدين علي بن يوسف بن المطهر

الحلي، تحقيق مهدي الرجائي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي في قم، ط ١، ١٤٠٨ هـ

٨٧ ـ عقد الدرر في أخبار المنتظر، ليوسف بن يحيىٰ بن علي المقدسي الشافعي، تحقيق د. عبدالفتاح محمد الحلو، مكتبة عالم الفكر، القاهرة ـ مصر، ط ١، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

٨٨ ـ العقد الفريد، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، نشر دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

٨٩ ـ علل الشرائع، للشيخ الصدوق، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف ١٣٥٨ هـ ـ ١٩٦٦ م.

٩٠ ـ عيون الأخبار، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦ هـ) تحقيق يوسف علي طويل، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

٩١ ـ الغارات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي (ت ٢٨٣ هـ) تحقيق جلال الدين المحدث، انتشارات انجمن آثار ملي، طهران ـ ايران، ط ٢.

٩٢ ـ الغايات (المطبوع مع جامع الأحاديث) لأبي محمد جعفر بن أحمد القمي الرازي، تحقيق محمد الحسيني النيشابوري، نشر الاستانة الرضوية ١٤١٣هـ

٩٣ ـ الغيبة، لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) تحقيق عباد الله الطهراني ـ علي أحمد ناصح، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، قم ـ ايران، ط ١، ١٤١١ هـ

٩٤ ـ الغيبة، لابن أبي زينب محمد بن إبراهيم النعماني، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مكتبة الصدوق، طهران ـ ايران.

٩٥ ـ فرحة الغري (المطبوع في الجزء الثاني لموسوعة النجف الأشرف) لغياث الدين عبدالكريم بن طاووس (ت ٦٩٣ هـ).

٩٦ ـ فرق الشيعة، لأبي محمد الحسن بن موسىٰ النوبختي، نشر المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، ط ٤، ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٩ م.

٩٧ ـ فضائل الأشهر الثلاثة، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تحقيق غلام رضا عرفانيان، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ط ١ ، ١٣٩٦ هـ

٩٨ ـ فضائل الشيعة، للشيخ الصدوق، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي (عج) قم ـ ايران، ط ١ ، ١٤١٠ هـ

٩٩ ـ فضل زيارة الحسين(ع)، لأبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري (ت ٤٤٥ هـ) اعداد السيد أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم ـ ايران ١٤٠٣ هـ

١٠٠ ـ فلاح السائل، لأبي القاسم علي بن موسىٰ بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) نشر دفتر تبليغات إسلامي، قم ـ ايران.

١٠١ ـ الفهرست، لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، نشر جامعة مشهد المقدسة.

١٠٢ ـ القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) نشر دار احياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط ١ ، ١٤١٣ هـ

١٠٣ ـ قرب الاسناد، لأبي العباس عبدالله بن جعفر الحميري، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت، قم ـ إيران، ط ١ ، ١٤١٣ هـ.

١٠٤ ـ قصص الأنبياء، لأبي الحسين سعيد بن هبة الله المشهور بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) تحقيق غلام رضا عرفانيان، نشر مجمع البحوث الاسلامية، مشهد ـ ايران، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ

١٠٥ ـ الكافي، للشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٨ هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، ط ٤ ، دار صعب ـ دار التعارف، بيروت ـ لبنان.

١٠٦ ـ كامل الزيارات، لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت٣٦٨ هـ) تحقيق بهزاد جعفري، نشر مكتبة الصدوق، طهران ـ ايران، ط ١ ، ١٣٥٧ هـ ش.

١٠٧ ـ كشف الغمة في معرفة الأئمّة، لأبي الحسن علي بن عيسىٰ بن أبي الفتح الأربلي، نشر مكتبة بني هاشم، تبريز ـ ايران ١٣٨١ هـ

١٠٨ ـ الكشف والبيان في تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) لأبي إسحاق أحمد بن محمد

بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) النسخة الخطية رقم (٩٠٨).
١٠٩ ـ كفاية الأثر في النص على الأئمّة الاثني عشر، لأبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي، تحقيق عبداللطيف الحسيني الكوهكمري، انتشارات بيدار، قم ـ ايران، ١٤٠١ هـ.
١١٠ ـ كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، للحافظ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي، نشر دار احياء تراث اهل البيت(ع) طهران ـ ايران، ط ٣، ١٤٠٤ هـ.
١١١ ـ كنز الفوائد، لأبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت ٤٤٩هـ) تحقيق الشيخ عبدالله نعمة، نشر دار الأضواء، بيروت ـ لبنان ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.
١١٢ ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري، نشر دار صادر، بيروت.
١١٣ ـ المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تحقيق جلال الدين الحسيني المحدث، ط ٢، دار الكتب الإسلامية، قم ـ ايران.
١١٤ ـ مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، للعلّامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) نسخة حجرية ١٣٢٤ هـ.
١١٥ ـ مرآة العقول، للشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ) نشر دار الكتب الإسلامية، طهران ـ ايران، ط ٢، ١٤٠٤ هـ.
١١٦ ـ مروج الذهب ومعادن الجواهر، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) نشر دار الهجرة، قم ـ ايران، ط ٢، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.
١١٧ ـ المزار، للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ) نشر وتحقيق مدرسة الإمام المهدي(عج)، قم ـ ايران، ط ١، ١٤١٠ هـ.
١١٨ ـ المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق مروان العطية ـ محسن خرابة، نشر دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م.
١١٩ ـ مستدركات علم رجال الحديث، للشيخ علي النمازي الشاهرودي، الناشر ابن المؤلف، اصفهان ـ ايران، ط ١، ١٤١٢ هـ.

١٢٠ ـ مستطرفات السرائر (النوادر) لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن إدريس الحلي، تحقيق مدرسة الإمام المهدي(عج)، قم ـ ايران ١٤٠٨ هـ

١٢١ ـ مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الأزدي (ت ٣٢١ هـ) طبع مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن ـ الهند، ط ١ ، ١٣٣٣ هـ

١٢٢ ـ مصادقة الاخوان (طبع مع كتاب فضائل الشيعة) .

١٢٣ ـ مصباح المتهجد وسلاح المتعبد، لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) مؤسسة فقه الشيعة، بيروت ـ لبنان، ط ١ ، ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١ م.

١٢٤ ـ المصنف في الأحاديث والآثار، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (٢٣٥ هـ) تحقيق عامر العمري الأعظمي، نشر الدار السلفية، بومباي ـ الهند.

١٢٥ ـ معاني الأخبار، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تصحيح وتعليق السيد هاشم الحسيني الطهراني، نشر جماعة المدرسين، قم ـ ايران.

١٢٦ ـ معجم البلدان، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي، نشر دار صادر ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

١٢٧ ـ معجم رجال الحديث، السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، ط ٣، بيروت ـ لبنان ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

١٢٨ ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، تحقيق مصطفى السقا، نشر عالم الكتب بيروت ـ لبنان، ط ٣، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

١٢٩ ـ المقنع، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تحقيق مؤسسة الإمام الهادي، قم ـ ايران ١٤١٥ هـ

١٣٠ ـ المقنعة، للشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) تحقيق ونشر جماعة المدرسين، قم ـ ايران، ط٢، ١٤١٠هـ

١٣١ ـ مكارم الأخلاق، لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي، منشورات الأعلمي،

بيروت ـ لبنان، ط ٦، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م.

١٣٢ ـ المناقب، للموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ) تحقيق مالك المحمودي، نشر جماعة المدرسين، قم ـ ايران، ط ٢، ١٤١١ هـ

١٣٣ ـ مناقب آل أبي طالب، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) تحقيق د. يوسف البقاعي، نشر دار الأضواء بيروت ـ لبنان، ط ٢، ١٩٩١ م ـ ١٤١٢ هـ

١٣٤ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين(ع)، لمحمد بن سليمان الكوفي، تحقيق محمد باقر المحمودي، نشر مجمع احياء الثقافة الاسلامية، قم ـ ايران، ط ١، ١٤١٢ هـ

١٣٥ ـ مناقب علي بن أبي طالب، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلّابي الشافعي الشهير بابن المغازلي (ت ٤٨٣ هـ)، حققه وعلّق عليه محمد باقر البهبودي، طبع المكتبة الاسلامية، طهران ـ ايران ١٣٩٤ هـ

١٣٦ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق محمد عبد القادر، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ط ١، ١٤١٢ ـ ١٩٩٢م.

١٣٧ ـ من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين، قم ـ ايران، ط ٢.

١٣٨ ـ مهج الدعوات ومنهج العبادات، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان، ط ٣، ١٩٣٣ هـ ـ ١٩٧٩ م.

١٣٩ ـ المؤمن، للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠ هـ)، تحقيق مدرسة الإمام المهدي، قم ـ ايران، ط ١، ١٤٠٤ هـ

١٤٠ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري، نشر دار الفكر ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

١٤١ ـ النوادر، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، تحقيق مدرسة الإمام المهدي، قم ـ ايران، ١٤٠٨ هـ

١٤٢ ـ الهفوات النادرة، لغرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصابىء (ت ٤٨٠ هـ) تحقيق وتعليق د. صالح الأشتر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م.

١٤٣ ـ الوافي، لمحمد محسن بن الشاه مرتضىٰ المشتهر بالفيض الكاشاني، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم ـ ايران، الطبع القديم، ١٤٠٤ هـ

فهرس المحتوى

كتاب فضل العلم

١ ـ باب فرض العلم ووجوبه والحثّ عليه ١٥
٢ ـ باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء ١٧
٣ ـ باب أصناف الناس ١٨
٤ ـ باب ثواب العالم والمتعلِّم ٢٤
٥ ـ باب صفة العلماء ٢٦

كتاب التوحيد

١ ـ باب حدوث العالم واثبات المحدث ٢٩
٢ ـ باب الكون والمكان ٢٩
٣ ـ باب في ابطال الرؤية ٣٠
٤ ـ باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالىٰ ٣٠
٥ ـ باب صفات الذات ٣١
٦ ـ باب المشيئة والإرادة ٣٢

كتاب الحجة

١ ـ باب أنّ الأرض لا تخلو من حجّة ٣٥
٢ ـ باب معرفة الإمام والردّ إليه ٤١
٣ ـ باب فرض طاعة الأئمّة ٤٢
٤ ـ باب أنّ الأئمّة: ولاة أمر الله وخزنة علمه ٤٣

٥ ـ باب ما فرض الله عزوجل ورسوله من الكون مع الأئمّة: ٤٥
٦ ـ باب والأوصياء الذين قبلهم ٤٦
٧ ـ باب ما عند الأئمّة من آيات الأنبياء: ٤٧
٨ ـ باب ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة ٤٨
٩ ـ باب أنّ الأئمّة: يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء ٤٩
١٠ ـ باب أنّ الأئمّة: يعلمون علم ما كان وما يكون وانّه لا يخفى عليهم الشيء صلوات الله عليهم ٥٠
١١ ـ باب أنّ الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده ٥٠
١٢ ـ [باب ما أُعطي الأئمة من القدرة] ٥٠
١٣ ـ باب الإشارة والنص على أمير المؤمنين(ع) ٥١
١٤ ـ باب الإشارة والنص على الحسن بن علي(ع) الإشارة والنص على الحسين بن علي(ع) ٥٦
١٥ ـ باب الإشارة والنص على القائم(ع) ٥٦
١٦ ـ باب في الغيبة ٥٨
١٧ ـ باب نادر في حال الغيبة ٦٣
١٨ ـ باب التمحيص والامتحان ٦٤
١٩ ـ باب أنّ الواجب على الناس بعدما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودّتهم له ٦٧
٢٠ ـ باب أنّ الأئمّة: تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار ٦٨
٢١ ـ باب أنّ الجنّ يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجّهون في أمورهم ٦٩
٢٢ ـ باب أنّ الجنّ يأتيهم فيسألوهم عن معالم دينهم ويتوجّهون في أمورهم ٧٠
٢٣ ـ باب أنّ حديثهم صعب مستصعب ٧٠
٢٤ ـ باب ما يجب من حق الإمام على الرعية وحق الرعية على الإمام ٧٢
٢٥ ـ باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية ٧٣

٢٦ ـ [باب فضل الشيعة] ٧٧
٢٧ ـ باب معرفتهم أوليائهم والتفويض إليهم ٨٠
٢٨ ـ باب مولد النبي(ع) ووفاته ٨١
٢٩ ـ باب مولد أمير المؤمنين ووفاته ٨٤
٣٠ ـ [باب مناقب أمير المؤمنين(ع)] ٨٩
٣١ ـ [باب في علم أمير المؤمنين(ع)] ١٠٢
٣٢ ـ [باب مناقب أبي طالب] ١٠٥
٣٣ ـ [باب مناقب فاطمة(ع)] ١٠٦
٣٤ ـ باب مولد الحسن والحسين(ع) ١٠٧
٣٥ ـ [باب مناقب الحسن(ع)] ١٠٨
٣٦ ـ [باب مناقب الحسين(ع)] ١٠٩
٣٧ ـ [باب مناقب العبّاس بن علي(ع)] ١١١
٣٨ ـ [باب مناقب علي بن الحسين(ع)] ١١٢
٣٩ ـ [باب مناقب محمد بن علي الباقر(ع)] ١١٧
٤٠ ـ باب مولد جعفر بن محمّد(ع) ١٢١
٤١ ـ [باب مناقب جعفر بن محمد الصادق(ع)] ١٢٢
٤٢ ـ [باب ما ورد في النبي(ص) وأهل بيته(ع)] ١٢٥
٤٣ ـ باب ما ورد في الاثني عشر والنص عليهم: ١٣٣

كتاب الايمان والكفر

١ ـ باب دعائم الاسلام ١٣٩
٢ ـ باب خصال المؤمن ١٤٠
٣ ـ باب الرضا بالقضاء ١٤٣
٤ ـ باب التفويض إلى الله والتوكّل عليه ١٤٤

٥ ـ باب الخوف والرجاء ١٤٧
٦ ـ باب الطاعة والتقوى ١٤٨
٧ ـ باب الورع ١٥٠
٨ ـ باب اداء الفرائض ١٥١
٩ ـ باب استواء العمل والمداومة عليه ١٥٢
١٠ ـ باب العبادة ١٥٢
١١ ـ باب النيّة ١٥٢
١٢ ـ باب الصبر ١٥٣
١٣ ـ باب حسن الخلق ١٥٥
١٤ ـ باب الصدق وأداء الأمانة ١٥٦
١٥ ـ باب العفو ١٥٧
١٦ ـ باب كظم الغيظ ١٥٧
١٧ ـ باب الحلم ١٥٩
١٨ ـ باب الصمت وحفظ اللسان ١٦٠
١٩ ـ باب الحبّ في الله والبغض في الله ١٦١
٢٠ ـ باب ذم الدنيا والزهد فيها ١٦١
صحيفة الزهد ١٦٣
٢١ ـ باب ١٦٧
٢٢ ـ باب القناعة ١٦٧
٢٣ ـ باب الانصاف والعدل ١٦٧
٢٤ ـ باب الاستغناء عن الناس ١٦٨
٢٥ ـ باب صلة الرحم ١٦٩
٢٦ ـ باب اخوّة المؤمنين بعضهم لبعض ١٧١
٢٧ ـ باب الاهتمام بأمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم ١٧٢

٢٨ ـ [باب رسالة الحقوق] ١٧٣
٢٩ ـ باب زيارة الاخوان ١٨٠
٣٠ ـ باب المصافحة ١٨٣
٣١ ـ باب إدخال السرور على المؤمنين ١٨٤
٣٢ ـ باب قضاء حاجة المؤمن ١٨٦
٣٣ ـ باب تفريج كرب المؤمن ١٨٧
٣٤ ـ باب إطعام المؤمن ١٨٧
٣٥ ـ باب من كسا مؤمناً ١٨٩
٣٦ ـ باب في الطاف المؤمن وإكرامه ١٨٩
٣٧ ـ باب الإصلاح بين الناس ١٩٠
٣٨ ـ باب الكتمان ١٩٠
٣٩ ـ باب المؤمن وعلاماته وصفاته ١٩٠
خطبة المتّقين ١٩٣
٤٠ ـ باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده ١٩٨
٤١ ـ باب فيما يدفع الله بالمؤمن ١٩٨
٤٢ ـ باب ما أخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به ١٩٩
٤٣ ـ باب شدة ابتلاء المؤمن ٢٠٠
٤٤ ـ باب الذنوب ٢٠٠
٤٥ ـ باب الكبائر ٢٠٣
٤٦ ـ باب في أصول الكفر وأركانه ٢٠٣
٤٧ ـ باب طلب الرئاسة ٢٠٤
٤٨ ـ باب الغضب ٢٠٥
٤٩ ـ باب الكبر ٢٠٦
٥٠ ـ باب العجب ٢٠٧

٥١ ـ باب حب الدنيا والحرص عليها ٢٠٧
٥٢ ـ باب من يُتقى شرّه ٢٠٨
٥٣ ـ باب الفخر والكبر ٢٠٨
٥٤ ـ باب القسوة ٢٠٩
٥٥ ـ باب الظلم ٢٠٩
٥٦ ـ باب اتّباع الهوىٰ ٢١٠
٥٧ ـ باب قطيعة الرحم ٢١١
٥٨ ـ باب السباب ٢١٢
٥٩ ـ باب من حجب أخاه المؤمن ٢١٣
٦٠ ـ باب في عقوبات المعاصي العاجلة ٢١٣
٦١ ـ باب مجالسة أهل المعاصي ٢١٤
٦٢ ـ باب صفة النفاق والمنافق ٢١٥
٦٣ ـ باب في ظلمة قلب المنافق وإن اعطىٰ اللسان، ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه ٢١٦
٦٤ ـ باب ستر الذنوب ٢١٧
٦٥ ـ باب التوبة ٢١٧
٦٦ ـ باب محاسبة العمل ٢١٨
٦٧ ـ باب من يعيب الناس ٢١٩
٦٨ ـ باب المعافين من البلاء ٢٢١

كتاب الدّعاء

١ ـ باب أنّ من دعا استجيب له ٢٢٥
٢ ـ باب البكاء ٢٢٥
٣ ـ باب ما يجب من ذكر الله عزّوجلّ في كل مجلس ٢٢٧
٤ ـ باب الرغبة والرهبة والتضرّع والتبتّل والابتهال والمسألة ٢٢٧

٥ ـ باب التحميد والتمجيد ٢٢٨
٦ ـ باب التسبيح والتهليل والتكبير ٢٢٩
٧ ـ باب المباهلة ٢٣٠
٨ ـ باب من قال لا إله إلّا الله ٢٣٠
٩ ـ باب الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله ٢٣١
١٠ ـ باب الدعاء للرزق ٢٣٣
١١ ـ باب الدعاء للدين ٢٣٤
١٢ ـ باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف ٢٣٤
١٣ ـ باب الحرز والعوذة ٢٣٦
١٤ ـ باب الدعاء للعلل والأمراض ٢٣٦
١٥ ـ باب دعوات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة ٢٣٩
الدعاء الجامع ٢٤٤
١٦ ـ [باب دعاء السحر في شهر رمضان] ٢٤٦
١٧ ـ [باب الدعاء في أوّل عشر ذي الحجّة إلىٰ عشية عرفة] ٢٥٩

كتاب العِشرة

١ ـ باب من تكره مجالسته ومرافقته ٢٦٣
٢ ـ باب الجلوس ٢٦٤
٣ ـ باب حق الجوار ٢٦٤

كتاب الطهارة

١ ـ باب صفة الوضوء ٢٦٧
٢ ـ باب مسح الخف ٢٦٨
٣ ـ باب استبراء الحائض ٢٦٩

كتاب الجنائز

١ ـ باب ثواب المرض ٢٧٣
٢ ـ باب ثواب عيادة المريض ٢٧٣
٣ ـ باب تلقين الميّت ٢٧٤
٤ ـ باب ما يعاين المؤمن والكافر ٢٧٤
٥ ـ باب كراهية تجمير الكفن وتسخين الماء ٢٧٥
٦ ـ باب الرجل يغسل المرأة والمرأة تغسل الرجل ٢٧٥
٧ ـ باب حدّ حفر القبر واللحد والشق وأنّ رسول الله ﷺ لحّد له ٢٧٥
٨ ـ باب القول عند رؤية الجنازة ٢٧٦
٩ ـ باب الصلاة على المؤمن والتكبير والدعاء ٢٧٧
١٠ ـ باب النوادر ٢٧٧

كتاب الصلاة

١ ـ باب فضل الصلاة ٢٧٩
٢ ـ باب ما يسجد عليه وما يكره ٢٨٠
٣ ـ باب السجود والتسبيح والدعاء فيه في الفرائض والنوافل ٢٨٠
٤ ـ باب القنوت في الفريضة والنافلة ومتى هو وما يجزي فيه ٢٨٠
٥ ـ باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء ٢٨١
٦ ـ باب ما يقبل من صلاة الساهي ٢٨٢
٧ ـ باب ما يقطع الصلاة من الضحك والحدث ٢٨٢
٨ ـ باب المصلّي يعرض له شيء من الهوام فيقتله ٢٨٣
٩ ـ باب الصلاة خلف من لا يقتدى به ٢٨٣

١٠ ـ باب القنوت في صلاة الجمعة والدعاء فيه ٢٨٤
١١ ـ باب التطوع يوم الجمعة ٢٨٥
١٢ ـ باب صلاة النوافل ٢٨٥
صلاة جعفر ٢٨٦
١٣ ـ باب صلاة العيدين ٢٨٧
١٤ ـ باب صلاة الحوائج ٢٨٨
١٥ ـ [باب فضل المساجد الأربعة] ٢٨٨
١٦ ـ [باب فضل المسجد الحرام] ٢٨٩
١٧ ـ باب مساجد الكوفة ٢٨٩
١٨ ـ باب فضل المسجد الأعظم بالكوفة وفضل الصلاة فيه والمواضع المحبوبة فيه ٢٩٠
١٩ ـ باب مسجد السهلة ٢٩٤
٢٠ ـ [باب مسجد الخيف] ٢٩٥

كتاب الزكاة والخمس

١ ـ باب منع الزكاة ٢٩٩
٢ ـ باب كفاية العيال والتوسعة عليهم ٢٩٩
٣ ـ باب المعروف ٣٠٠
٤ ـ باب معرفة الجود والسخاء ٣٠١
٥ ـ باب فضل القصد ٣٠١
٦ ـ [باب ما يصاب من أعمال الظالمين] ٣٠٢
٧ ـ باب الفيء والأنفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ٣٠٢

كتاب الصيام

١ ـ باب ماجاء في فضل الصوم والصائم ٣٠٧
٢ ـ باب فضل شهر رمضان ٣٠٧
٣ ـ باب فضل صوم شعبان ووصلته برمضان ووصل ثلاثة أيّام من كل شهر ٣٠٨
٤ ـ باب صوم الحائض والمستحاضة ٣١٠
٥ ـ باب تأخير صيام الثلاثة أيام من الشهر إلى الشتاء ٣١٠

كتاب الحج

١ ـ باب انه لو ترك الناس الحج لجاءهم العذاب ٣١٣
٢ ـ باب توفير الشعر لمن أراد الحج والعمرة ٣١٣
٣ ـ باب مواقيت الاحرام ٣١٣
٤ ـ باب دخول مكة ٣١٤
٥ ـ باب من طاف على غير وضوء ٣١٤
٦ ـ باب فضل زيارة أبي عبدالله الحسين(ع) ٣١٥
٧ ـ باب زيارة قبر أبي عبدالله الحسين بن علي(ع) ٣١٦
٨ ـ [باب وداع قبر أبي عبدالله الحسين بن علي(ع)] ٣٣٦
٩ ـ [باب زيارة قبر العباس بن علي(ع)] ٣٣٩
١٠ ـ [باب وداع قبر العباس بن علي(ع)] ٣٤٠

كتاب الجهاد

١ ـ باب وصية رسول الله(ص) وأمير المؤمنين(ع) في السرايا ٣٤٥
٢ ـ باب ٣٤٦
٣ ـ باب ٣٤٦

٤ ـ باب فضل الشهادة ٣٤٧
٥ ـ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٤٧

كتاب المعيشة

١ ـ باب الحثّ على الطلب والتعرّض للرزق ٣٥١
٢ ـ باب الإجمال في الطلب ٣٥١
٣ ـ [باب ما يورث الفقر وما يزيد في الرزق] ٣٥٢
٤ ـ باب إصلاح المال وتقدير المعيشة ٣٥٤
٥ ـ باب بيع الدين بالدين ٣٥٤
٦ ـ باب في آداب اقتضاء الدين ٣٥٥
٧ ـ باب الكفالة والحوالة ٣٥٥
٨ ـ باب كسب النائحة ٣٥٦
٩ ـ باب آداب التجارة ٣٥٦
١٠ ـ باب الرجل يأخذ من مال ولده والولد يأخذ من مال أبيه ٣٥٧
١١ ـ باب من تكره معاملته ٣٥٨
١٢ ـ باب الحلف في البيع والشراء ٣٥٨
١٣ ـ باب الأسعار ٣٥٩
١٤ ـ باب الحكرة ٣٥٩
١٥ ـ باب المرابحة ٣٦٠
١٦ ـ باب الرجل يبيع ما ليس عنده ٣٦٠
١٧ ـ باب الرهن ٣٦١
١٨ ـ باب الرجل يتقبّل العمل ثم يقبله من غيره بأكثر ممّا تقبّل ٣٦١
١٩ ـ باب الرجل يكتري الدابّة فيجاوز بها الحدّ أو يردّها قبل الانتهاء إلى الحد ٣٦٢

٢٠ ـ باب نادر ٣٦٢
٢١ ـ باب النوادر ٣٦٣

كتاب النكاح

١ ـ باب خير النساء ٣٦٧
٢ ـ باب شرار النساء ٣٦٧
٣ ـ باب أنّ المؤمن كفو المؤمنة ٣٦٨
٤ ـ باب الرجل يدلس نفسه والعنين ٣٧١
٥ ـ باب السُّراري ٣٧٢
٦ ـ باب النوادر ٣٧٢
٧ ـ باب في قلّة الصلاح في النساء ٣٧٣
٨ ـ باب المرأة يصيبها البلاء في جسدها فيعالجها الرجل ٣٧٣
٩ ـ باب الزاني ٣٧٤

كتاب العتق والتدبير

١ ـ باب مالا يجوز ملكه من القرابات ٣٧٧

كتاب العقيقة

١ ـ باب بدء خلق الإنسان وتقلّبه في بطن أُمّه ٣٨١

كتاب الطلاق

١ ـ باب الرجل يكتب بطلاق امرأته ٣٨٥
٢ ـ باب الظهار ٣٨٥

كتاب الأطعمة والاشربة

١ ـ باب جامع في الدواب التي لا يؤكل لحمها ٣٨٩
٢ ـ باب الحمل والجدي يرضعان من لبن خنزيرة ٣٨٩
٣ ـ باب ماينتفع به من الميتة وما لا ينتفع به منها ٣٩٠
٤ ـ باب أكل الطين ٣٩٠
الاستشفاء بتربة قبر الحسين بن علي(ع) ٣٩١
٥ ـ باب حق الضيف وإكرامه ٣٩٢
٦ ـ باب الوضوء قبل الطعام وبعده ٣٩٢
٧ ـ باب التسمية والتحميد والدعاء على الطعام ٣٩٣
٨ ـ باب نهك العظام ٣٩٤
٩ ـ باب التين ٣٩٤
١٠ ـ باب القرع ٣٩٥
١١ ـ باب النوادر ٣٩٥

كتاب الزي والتجمل

١ ـ باب تشمير الثياب ٣٩٩
٢ ـ باب قص الأضفار ٣٩٩
٣ ـ [باب غسل الوجه بماء الورد] ٣٩٩
٤ ـ باب الأدهان ٤٠٠
٥ ـ باب دهن الزنبق ٤٠٠

كتاب الدواجن

١ ـ باب نوادر في الدواب ٤٠٣

كتاب الوصايا

١ ـ باب من أوصىٰ بشيء من ماله ٤٠٧
٢ ـ باب إنفاذ الوصيّة علىٰ جهتها ٤٠٧
٣ ـ باب وصايا الأئمّة: ٤٠٨

كتاب المواريث

١ ـ باب أنّ ميراث أهل الملل بينهم علىٰ كتاب الله وسنّة نبيه(ص) ٤١٣

كتاب الحدود والديات

١ ـ باب ما لا يقطع فيه السارق ٤١٧
٢ ـ باب القتل ٤١٧
٣ ـ باب الرجل يضرب الرجل فيذهب سمعه وبصره وعقله ٤١٨
٤ ـ باب فيما يصاب من البهائم وغيرها من الدواب ٤١٩
٥ ـ باب دية الجراحات والشجاج ٤٢٠
٦ ـ باب النوادر ٤٢٠

كتاب القضاء والأحكام والأيمان

١ ـ [باب الأحكام علىٰ الصبيان] ٤٢٣
٢ ـ باب من حاف في الحكم ٤٢٣
٣ ـ باب النوادر ٤٢٤
٤ ـ باب انه لا يحلف إلّا بالله ومن لم يرض بالله فليس من الله ٤٢٥

[كتاب الصحابة]

سلمان الفارسي ٤٢٩
عبدالله بن عباس ٤٣٠
عثمان بن عفان ٤٣٢
عمر بن الخطاب ٤٣٣
معاوية بن أبي سفيان ٤٣٣

[كتاب القصص] ٤٣٥

[كتاب الطرائف] ٤٤٥

الملحق فيما لم تثبت روايته

كتاب الحجة / باب معرفتهم أولياءهم والتفويض إليهم ٤٥٥
كتاب الدعاء / باب الدعاء للعلل والأمراض ٤٥٥
كتاب الاطعمة / باب الخلال ٤٥٧
دليل الفهارس ٤٥٩
فهرس مؤلفي مصادر متن الكتاب ٤٦١
فهرس الأعلام ٤٦٥
فهرس المصادر والمراجع العامة ٤٩٥
فهرس المحتوى ٥٠٩